طبقات الزيدية الكبرى

المجلد الأول (أ - ع)


بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الزيدية الكبرى

(القسم الثالث)

ويسمى

بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد

تأليف السيد العلامة

إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله

(ت ١١٥٢هـ)

تحقيق

عبد السلام بن عباس الوجيه

المجلد الأول

(أ - ع)



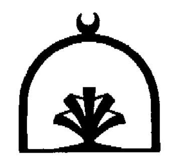
مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

تم الصف والإخراج بمركز النهاري للطباعة، صنعاء، جولة شيراتون

اشترك في الإخراج: خالد الزيلعي وعبدالحفيظ النهاري



مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

ص.ب. ١٤٣٦٨٤، عمّان ١١٨٤٤، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف/فاكس: ٩٦٢٦ ٥٣٤٨١٢٨

P.O.Box 10754, McLean, VA 22102, USA

Website: www.izbacf.org ; email: info@izbacf.org

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

فإن تحقيق وإخراج ونشر كتب التراث الإسلامي العريق الأصيل من أهم وأعظم الواجبات الملقاة على عاتق أبناء هذا الجيل، وخصوصاً القادرين المتمكنين منهم الذين وجب عليهم السير في مجال الدعوة إلى الله والهداية إلى سواء السبيل، والابتعاد والإعراض عن الخوض في الأعراض، والتوغل في القال والقيل، والجدل العقيم والحوار الهزيل، وأحاديث المقيل في الاختلاف والصراع العريض الطويل، الذي لا طائل من ورائه إلا غرس بذور الاحباط واليأس، وإيجاد المداخل للوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، ويلقي في أفئدتهم الحيرة والشك والالتباس، وسوء الظن، والعداوة والبغضاء والإحن.

نسأل الله السلامة والهداية إلى جادة الصواب، وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، وأن يبصرنا عيوب أنفسنا ويشغلنا بها عن عيوب الناس، وأن يقينا العجب والغرور، وأن نحقر عظيماً، أو نعظم حقيراً، أو ننظر للآخرين بعين الاحتقار، أو نطعنهم بالقلب واللسان، وأن نميل مع الهوى أو نتنكب عن الحجة والدليل.

إن تحقيق كتاب ينفع الأمة ويهدي إلى الحق لهو الأجدى والأنفع والأولى في

زمن اختلط فيه الحابل بالنابل، فأمامنا وبين أيدينا تراث عظيم، نقي، خالص من الشوائب، صافي المنبع، نقي المشرب، عذب زلال، تناقله وحمله أئمة الآل، لإنقاذ الأمة من الوبال. وفي العمل على إخراجه إلى النور ونشره بين الناس المخرج من حوالك المهالك، إلى سبيل الأنوار الواضح المسالك. وفي هذا فليتنافس المتنافسون.

وقد رأينا في هذه السنوات القليلة الكثير من الأعمال الجليلة، وظهرت بحمد الله عشرات الكتب والرسائل التي كانت حبيسة الخزائن والأدراج، فعم نفعها، وعظم أثرها وأثمرت غروسها، في وعي ناضج وبصيرة نافذة، وهاهي المكتبات ومراكز البحوث والصف والتحقيق تعم وتنتشر وكتب التراث يتوالى صدورها في ظل ظروف حرجة، وقلة إمكانيات، ومحدودية تفاعل من القادرين والموسرين من أبناء هذا الفكر العظيم، لكن العزم والتصميم والاصرار من المخلصين سيتجاوز العقبات والصعاب بعون المولى جل وعلا.

وهذا الكتاب العظيم الذين بين أيدينا اليوم (طبقات الزيدية الكبرى- القسم الثالث) أحد أهم الكتب التي نرجوا الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها، هو من سلسلة كبيرة من كتب التراث التي سترى النور قريباً بعد الانتهاء من صفها وتحقيقها في شتى الفنون، يعمل على إنجازها فريق من المحققين والمصححين والطباعين والإداريين تحت رعاية مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية التي يديرها شباب أتقياء أنقياء مخلصون عاملون بصمت وتضحية بالجهد والوقت والمال في سبيل خدمة الفكر والتراث، فإليهم أولاً ينتمي هذا العمل المتواضع، وبهم وبجهودهم يرى النور، وكلنا رجاء وأمل بالمولى جل وعلا أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

ولا يفوتني هنا وقبل الدخول في عجالة عابرة عن المؤلف والكتاب والعمل في تحقيقه أن أعترف بالقصور وقلة الباع وضآلة الاطلاع وعجز اليراع، داعياً كل أخ

حبيب إلى النقد والملاحظة وتصحيح الأخطاء وتسديد الخلل فمن لا يعمل لا يخطئ، والخطأ وارد وارد، ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه، ورحم الله امرءاً أهدى إلي عيوبي، وإلى هذه المقتطفات عن المؤلف والكتاب.

المؤلف

نسبه:

هو السيد العلامة، الحافظ، المسند الحجة، إبراهيم بن الإمام الداعي القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف بن المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب -عليهم السلام-.

مولده ونشأته:

ولد -رضوان الله عليه- بمدينة شهارة، ورضع من معين التقوى والعلم والفضل، وترعرع في أحضان أسرة علمية سياسية شهيرة.

وفي بيئةٍ علميةٍ مزدهرة حيث كانت مدينة شهارة زهرة المدائن في ذلك العصر بعد أن اتخذها جده الأكبر القاسم عاصمة له، ثم جده المؤيد كذلك، فكانت قبلة العلماء، ومأوى الفضلاء، ومحط الباحثين عن العلم والمعرفة، وهجرة علمية نبغ فيها

مئات العلماء والمجتهدين الأفذاذ أمثال أولاد القاسم بن محمد وأحفـــاده، وشـــيخ الإسلام أحمد بن سعد الدين المسوري، والعلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، والعلامة عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي صاحب تفسير (المصابيح) وعشـــرات غيرهم.

وقد تلقى العلم في مدرسة جامع شهارة العلمية على يد مشائخ أجلاء منهـــم: الده وأخواه الحسن والحسين وغيرهم ممن سيأتي ذكرهم.

ويبدو أن المترجم قد تفرغ للعلم وكرس له حياته من طفولته إلى كهولته.

وانشغل بالعلم والتأليف عن المشاركة في الأحداث السياسية التي انغمست فيها أسرته.

لا نستطيع تحديد سنة مولده إلا أنه يمكن القول استناداً إلى ما ذكره صـــاحب (نفحات العنبر) عن أخذه العلم عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، المتوفى سنة ١٠٧٩هـ أنه من مواليد ١٠٦٦هـ تقريباً، على تقدير أنه تلقى العلم وهو ابـــن اثنتي عشر سنة على الأقل.

ولكن صاحب نفحات العنبر نفسه ذكر أن أخويه الإمامين الحسن بن القاســـم (١٠٧٦ -١١٥٧هـ)، والحسين بن القاسم (١٠٨٠- ١١٣١هـ) كانا من مشائخه فلعله أصغر منهما أو لعل ذكره من تلاميذهما لاشتهارهما بالإمامة، وليس هنالك ما يمنع من تلقي العلم بين الأقران أو من تلقي الكبير عن الصغير.

وخلاصة القول أن نشأته وشبابه ودراسته كان بمدينة شهارة في الربع الأخير من القرن الحادي عشر.

أســـرته:

أسرة المؤلف أشهر من نار على علم، فهي أسرة علم وأدب، وحكم وسياسة، جده الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد -غني عن التعريف-، وفي سيرته كتـــب، وكذلك جده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في سيرته كتب، وفي عهد تخلصت اليمن من الإحتلال العثماني.

أمّا والده فهو السيد الإمام الداعي إلى الله القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، مولده بشهارة في (١٨) ذي الحجة سنة ١٠٤٢هـ، وبها نشأ، وتلقى العلم حتى أصبح من كبار المجتهدين، ودعى إلى الإمامة بعد موت عمه المتوكل على الله إسماعيل سنة ١٠٨٧هـ فأجابه العلماء من شهارة وغيرها، وصادفت دعوة المهـــدي أحمد بن الحسن وبعد حروب تنازل للأخير حتى توفى سنة ١٠٩٢هـــ، وبقـــى في شهارة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ملازماً للتدريس، وكذلك عندما قام الإمـــام المؤيد بالله محمد بن المتوكل إسماعيل اتفق مع القاسم بمدينة خمر، وتنازل له القاسم ورجع إلى شهارة على ما كان عليه، وكانت دعوة صاحب المواهب محمـــد بـــن المهدي أحمد بن الحسن فشايع وبايع وتحمل المشاق، حتى كانت ســـنة ١١٠٢هـ حمل من شهارة بأمر المهدي محمد بن أحمد بن الحسن إلى قصر صنعـــاء محبوســـاً، حيث مكث إلى سنة ١١١٥هـ، ثم أطلق من الحبس وأُذن له بالبقـــاء في صنعـــاء، فنقل بعض أقاربه من شهارة وبقي بصنعاء حتى توفي سنة ١١٢٧هـ، وكان المؤلف أحد الذين حضروا دفنه من أولاده هو وأخوه عبد الله.

أما بقية أولاده (أخوة المؤلف) الحسن والحسين ويحيى وعبد الله وأحمد وإبراهيم وعلي فقد كانوا في أكثر من بلد منها شهارة.

أما اخوة المؤلف فأشهرهم السيد الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم [١٠٨٠- ١١٣١هـ]دعا إلى نفسه سنة ١١٢٥هـ من شهارة، وجرت بينه وبين صاحب المواهب خطوب وحروب، وتغلب على صاحب المواهب سنة ١١٢٧هـ، ثم انحسر نفوذه شيئاً فشيئاً حتى وفاته (انظر نشر العرف١/٦٠١ وما بعدها).

ثم الإمام الهادي لدين الله الحسن بن القاسم بن المؤيد، دعا إلى نفسه بعد وفات أخيه السابق الذكر وتلقب بالمؤيد بالله وبايعه أهل شهارة وبلادها، ووصلت رسائله إلى أطراف اليمن، ثم صالح المتوكل القاسم بن الحسين، وتولى بلاد وصاب في عهده، حتى اعتذر في دولة المنصور الحسين بن المتوكل، وقام داعياً من جديد في سنة وفاة أخيه المؤلف ١١٥٢هـ، وتلقب بالهادي، واستمر على دعوته إلى وفاته سنة ١١٥٦هـ.

أما بقية أخوته وأقاربه وأفراد أسرته القاسمية فالحديث عنهم يحتاج إلى مجلد، وإنما اقتصرنا على ذكر هؤلاء لأنهم من مشائخ المؤلف.

دراسته ومشائخه:

سبق أن ذكرنا نشأة صاحب الترجمة بشهارة وقراءته على المشائخ حتى برع في فنون شتى، قال صاحب (نفحات العنبر): (ونظر وطالع واشتغل بالتأريخ وكتب الرجال ومهر في ذلك، وعكف على كتب المذهب ونحوها على مشائخ عصره، وطلب الإجازة ممن لا يمكنه الأخذ عنه).

قلت: وقد رحل بعد رحيل والده من شهارة وتنقل في بلدان شتى، وأخذ عن العديد من المشائخ، ودرس الكثير من الكتب، وأُجيز من مختلف العلماء.

وسيأتي لاحقاً نص ما كتبه عن بعض مشائخه، ومن شيوخه:

١- إبراهيم بن الهادي القاسمي المغربي الشهاري المتوفى في ربيع الآخر سنة ١١٣٧هـ، وسيأتي الكلام عنه لاحقاً.

٢- أحمد بن جابر الكينعي الشهاري، سكن شهارة، ثم حوث وتوفي بها سنة ١١١٠هـ.

٣- أحمد بن سعد الدين المسوري، الحافظ شيخ الإسلام المتوفى بشهارة في محرم سنة ١٠٧٩هـ.

٤- أحمد بن محمد بن علي الأكوع[١٠٣٢ - ١١١٥هـ].

٥- أحمد بن محمد بن الحسن الكبسي الروضي، المتوفى بالروضة سنة ١١٦١هـ، أجاز للمؤلف سنة ١١٢٦هـ.

٦- أحمد بن محمد العياني المتوفى سنة ١١٣٦هـ، سمع عليه المؤلف سنة ١١٣٢هـ بصنعاء.

٧- الحسن بن محمد بن سعيد المغربي [١٠٥٠ - ١١٤٢هـ].

٨- الحسين بن أحمد بن صلاح زبارة، الحافظ، المسند[١٠٦٨ - ١١٤١هـ].

٩- زيد بن محمد بن الحسن، السيد الحافظ، مؤلف (الإيجاز) [١٠٧٥- ١١٢٣هـ].

١٠- صلاح بن الحسين الأخفش، مؤلف (العقد الوسيم)، المتوفى سنة ١١٤٢هـ.

١١- طه بن عبد الله السادة اليمني، الجبلي، الشافعي، المتوفى سنة ١١٤١هـ.

١٢- عبد الله بن علي الوزير، المؤرخ الشهير والعالم الكبير [١٠٧٤-١١٤٧هـ].

١٣- علي بن محمد العقيبي الأنصاري، النجار، التعزي [١٠٣٣-١١٠١هـ] أجازه في القراءات كما في كتاب الزبد في علم القراءات والسند.

ومن أقرانه وزملائه في الأخذ عن العلامة العقيبي التعزي، السيد العلامة المؤرخ الشهير يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمي الحبسي صاحب (ذيل الإفادة).

١٤- القاسم بن أحمد بن محمد العياني المتوفى سنة ١١٥٩هـ.

وهؤلاء هم الذين ذكرهم صاحب (نفحات العنبر) ما عدا العقيبي، وهنالك مشائخ آخرون ذكرهم المؤلف نفسه في مقدمة إحدى نسخ القسم الثالث من الطبقات، وفيما يلي نثبت هذا النص لأهميته:-

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وأعن يا كريم، هذا بيان معرفة مشائخ العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله، فأولهم السيد إبراهيم بن الهادي [بياض] قرأ على السيد محمد بن الحسن الشرفي، وعلى سيدنا الحسن بن صالح.

قال: ووضعا له إجازة فيما لهما فيه طريق، وقرأ على السيد عماد الدين يحيى بن الحسين (شرح الأساس) و (المجموع)، وأجاز لنا ذلك نحن وسيدي أحمد بن المتوكل.

قال: ومما سمعناه على سيدي محمد بن الحسن (شرح الأساس) قراءةً محققة، وكذلك شرح العلامة، (وشفاء الأوام) و (مجموع الإمام زيد بن علي) و(البحر الزخار) البعض، و(الكشاف) إلى سورة مريم، وعدة مجموعات، والسماع لنا ولمولانا أحمد بن المتوكل وذلك من سنة سبع وسبعين إلى سنة تسع وثمانين، فهذه مجالس بشهارة أكثرها في الجامع المشهور.

ولنا سماع على القاضي يحيى بن الحاج أحمد في (الشفاء) بمحروس صنعاء نحن والإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل وجماعة منهم السيد صلاح الرازحي، والقاضي أحمد بن عبد الحق، وانتهى السماع إلى النكاح، وجزء من (تفسير الحاكم الجشمي)، وذلك من سورة الطلاق إلى المدثر، واجازنا في ذلك والإجازة مستندة إلى القاضي أحمد بن سعد الدين، وكذلك أجاز لنا سيدنا الحسن بن صالح ما تم له سماعة منفرداً على القاضي أحمد بن صالح وأجازه.

ولنا إجازة من سيدنا الحسن بن صالح في مسموعاتنا عليه، ولنا الإجازة في كتب القوم في (تيسير الديبع) بمحروس زبيد نحن وسيدي الحسن بن المتوكل، قرأنا ذلك سنة خمس وتسعين وألف على القاضي عبد الله المزجاجي في المدرسة الإسكندرية إلى الحج.

ولنا الإجاز الكاملة إلى أن انتهت إلى [كلمة غير مفهومة] انتهى ما ذكره.

ونقلت من خطه أنه سمع (الكافل) وشرحه على والدنا القاسم بن المؤيد -رحمه الله-.

قلت: وقرأ عليه جماعة منهم مؤلف الترجمة سمع عليه بعض المجموع الكبير، وأجازه إجازة عامة.

قال ما لفظه: وطلب مني الولد السيد إبراهيم بن القاسم الإجازة في الذي سمعته ورويته عن هؤلاء فقد أجزته ذلك، وكذلك طريقنا عن القاضي أحمد بن صالح عن سماع القاضي الحسن بن صالح العفاري، وكتب بمحروس شهارة سنة ١١٤٢هـ.

قلت: هو السيد الفاضل، العلامة، كان ملازماً لأحمد بن الإمام المتوكل، ثم لازم الحسن بن المتوكل إلى أن دخل مكة، ودخل هو أيضاً للحج، وله مع علماء أهل مكة مراجعة في أمر الإمامة وغيره، اطلعت عليه وكان عرفي الطبع لا يزال

يتردد إلى صنعاء في آخر مدته، وسكن شهارة إلى أن توفي في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

قلت: وهو المراد إذا قلت في إجازة أو في إسناد عن شيخي الحسن بن صالح بواسطة.

إبراهيم بن الحسن بن علي الأكوع أبو أحمد قرأ على السيد أحمد بن المتوكل وغالب ظني أن له سماع على القاضي أحمد بن سعد الدين وتلميذه الفقيه أحمد بن محمد وغيرهما.

وأجاز للمؤلف فقال: فإنه لما طلب مني سيدي إبراهيم الإجازة في مسموعاتي من كتب أهل البيت فأجزت له ذلك، وكان ذلك بتأريخ شهر ربيع عام أربع وثلاثين ومائة وألف بصنعاء المحمية.

قلت: كان فقيهاً، فاضلاً، كاتباً، كان مع أحمد بن الإمام المتوكل، ثم كتب للوالد القاسم بن المؤيد في الإنشاء، حتى عزم الوالد-رحمه الله- صنعاء في سنة اثنتين ومائة وألف، ورحل إلى حضرة المهدي محمد بن المهدي وبقي في ذمار على المخازين إلى آخر مدته، ثم رجع إلى صنعاء، واتفقت به[1] -رحمه الله- في سنة أربع وثلاثين، وظني أنه من أبناء الثمانين، ولم يزل بصنعاء لازماً لبيته حتى توفي في شعبان سنة أربع وأربعين ومائة وألف بصنعاء، ودفن بها-رحمة الله عليه-.

أحمد بن جابر الكينعي قرأ في (مجموع الإمام زيد بن علي) و (شمس الأخبار) و(تيسير المطالب) إلا فقراً في آخره، و(البحر الزخار) على شيخه محمد بن ناصر الغشمي الدغيشي، وسمع (شفاء الأوام) على الإمام المتوكل على الله، وقرأ(شرح الأزهار) على السيد حسين بن صلاح الحاكم بشهارة، والقاضي أحمد العيزري،

---

(١) اتفقت به: التقيت به.

والفقيه حسين بن يحيى حنش، و(البيان) على السيد حسين بن صلاح، وكذلك (هداية ابن الوزير) و(شرح الفتح) أيضاً، و(التذكرة) وعلى الحسين بن المؤيد في (شرح الكافل)، وعلى السيد علي بن أمير الدين في (الفصول اللؤلؤية)، وقرأ عليه جماعة من الناس في شهارة مثل الفقيه حسين النعماني وغيره، ثم رحل إلى تعز سنة اثنتين ومائة وألف ودرس بها، وأجل تلامذته السيد يحيى بن عبد الله بن أمير المؤمنين نهشل[1]، وقرأ عليه المؤلف المجموع في جوب سنة ست ومائة وألف مع إملاء كثير من البحر الزخار، وكان فقيهاً فاضلاً، شيعياً حسن العبارة والتعليم بلطف، ولم يزل مدرساً بجوب حتى توفي في سنة ستة عشر ومائة وألف وقبره بجوب مشهور مزور.

قال شيخنا فخر الدين عبد الله بن يحيى الروسي ما لفظه: وأنه وصل الكتاب المبارك المشتمل على ترجمة العلماء الأعلام، فقصد إصلاحه بالتصلوب[2] ليحصل بذلك كمال المطلوب، فطالعته أولاً فوجدته يستحق أن يسمى (النفحات المسكية المشتمل على تراجم العلماء من العدلية) لأنه قد تضمن مع إيجازه وحسن تهذيبه وترتيبه على ما احتوى عليه بالمطولات من التواريخ وجمع الأسانيد في الرواة إلى مؤلفي كتبها على أحسن توضيح، ونقح مآثر العلماء باكمل تنقيح، فجزاك الله يا صارم الدين عنهم أفضل الجزاء، وكافأك عما وصلتهم الذكر الجميل بالحسنى، إنتهى بلفظه.

وذكر لي بعض العلماء كما سيجي -إن شاء الله تعالى- عن شيخنا العلامة فخر الدين عبد الله بن علي الوزير بأنه طالعه وقرأ عليه في كثير من المواضع خطه

(١) كذا في المخطوط: ولعله ابن أمير الدين نهشل.
(٢) التصلوب: التجليد.

الشريف، وما نقل عن آبائه وغيرهم، وعن مشائخه فمن طريقه، واعتمدت على روايتهما ورواية القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال بعد صحة روايته وإسناده إليه، وكذلك ما هو من (النزهة) ليحيى بن حميد مؤلف (الفتح) وشرحه، والأكثر من (الإجازات) لمولانا القاسم بن محمد بن علي -عليه السلام-، ومن (الديباج) ما لم يكن من أي هذه، فما ذكرت فيه سماع أو إجازة فله حكمه، وما ذكرته وجادة فلم أنقل إلا ما تيقنت أنه عمن نقلت من خط علمت فيه عدم التصحيف والتحريف وعليه خط العلماء، فليثق من روى عني ذلك أو شيء منه، والله حسبي ونعم الوكيل.

تلاميذه ومؤلفاته:

أخذ عنه جماعة من العلماء من أعيانهم السيد الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن القاسم المعروف بالحديث وغيره، وفي كتب الإجازات والأسانيد الكثير ممن روى عنه الطبقات بالإجازة.

أمّا عن أهم مؤلفاته فهو كتاب الطبقات بأقسامه الثلاثة الذي سيأتي الكلام عنه، وقد ذكرت له من المؤلفات إلى جانب الطبقات:

١- إجازة في الحديث، ذكرها السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية وقال: مخطوط برقم (٤) مجاميع- الجامع الكبير!

٢- (الدرر المضيئة المستخرجة من أحاديث أئمة الزيدية المروية عن سيد البرية) وقال الحبشي: (خطت سنة ١١١٦هـ في ١٨ ورقة بمكتبة الأمبروزيانا برقم ١٢٨، وذكرها كحالة في (معجم المؤلفين ١/٧٨) وأخطأ في الاسم حيث ذكر المؤلف باسم إبراهيم بن قيس بن المؤيد بالله.

٣- (الروضة البهية في المساجلة بنفائس الأشعار) مخطوطة ضمن مجموع ١٧٢- المكتبة الغربية، ص ١-٥٧.

الأعمال التي تولاها:

لا تكاد تسعفنا المصادر بشيء عن مشاركته السياسية، وهل عمل مع أخويه الإمامين وشارك في أحداث عصره؟ ويظهر أنه قد انشغل غالباً بالتأليف والاهتمام بجمع مصادر هذا الكتاب العظيم الذي انتهى من تأليفه كما ذكر سنة ١١٣٤هـ.

ولعله انتهى في هذا التاريخ من القسمين الأولين، أما هذا القسم فكما سنرى أنه بقي يصححه وينقحه ويضيف إليه وفيات المترجمين حتى وفاته.

وقد ذكر أنه تولى القضاء بمدينة تعز حاكماً فيها من جهة الإمام المنصور بن المتوكل الذي كانت دعوته سنة ١١٣٩هـ وذلك في أيام المولى أحمد بن المتوكل و لم يزل حاكماً بها حتى توفي بها قرابة سنة ١١٥٣هـ كما ذكره زبارة في نشر العرف.

لمحة هامة عن كتاب طبقات الزيدية الكبرى

قبل أن نتحدث عن القسم الثالث الذي بين أيدينا يستحسن أن نقتطف هنا بعض ما قيل في وصف الكتاب بأقسامه الثلاثة وقد أورد المؤرخ الكبير محمد بن محمد زبارة في كتابه نشر العرف بعض ما قيل في الكتاب وتكلم عنه تفصيلاً، إذ يقول بعد ذكر المؤلف ومشائخه ما لفظه: قد ترجمه الحافظ الشوكاني في (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) فقال: العلامة الحافظ، المؤرخ مصنف (طبقات الزيدية) وهو كتاب لم يؤلف مثله في بابه جعله ثلاثة أقسام: الأول فيمن

روى عن أئمة الآل من الصحابة، والقسم الثاني: فيمن بعدهم إلى رأس خمسمائة، والقسم الثالث: في أهل الخمسمائة ومن بعدهم إلى أيامه، وذكر جماعة من أهل القرن الثاني عشر، ومات فيه و لم أقف على ترجمته، وقد ذكر في الكتاب المذكور مشائخه وما سمعه منهم وكل طبقة من الطبقات الثلاث المذكورة جعلها على حروف المعجم، انتهى.

وترجمه أيضاً السيد إبراهيم الحوثي في (نفحات العنبر بنبلاء اليمن في القرن الثاني عشر) ترجمة قال فيها:

وصنف صاحب الترجمة الطبقات في مجلدين ضخمين جمع فيهما أسماء الرواة الذين في كتب أئمة الزيدية فأوعى و لم يشذ عنه أحد، ودل على تمكنه في هذا الفن وتبحره، وسعة اطلاعه وقوة باعه، واستوفى جميع طبقاتهم إلى زمانه فذكر رجال عصره ومشائخ قطره وجعلهم ثلاث طبقات الأولى في أسماء الصحابة، والثانية في أسماء التابعين وتابعيهم إلى رأس الخمسمائة، والثالثة من روى كتبهم وكتب شيعتهم متصل السند إلى زمانه، وهذه الطبقة مشتملة على ثلاثة فصول الأول: في الأئمة وشيعتهم، والثاني: فيمن روى عن الأئمة أو شيعتهم من علماء الحديث وأهل السنة، وذكر أسانيدهم، والثالث: في ذكر إسناد كتب أهل المذهب(١)، وكل هذه الطبقات والفصول والأسانيد مرتبة على حروف المعجم، وسلك في حسن الصناعة وجودة التأليف ولطيف الأسلوب مسلك الحافظ الذهبي في صناعته لم يغادر من حسن صناعته شيئاً ولقد أبان عن عناية تامة، ومعرفة جيدة، وفهم صادق، واطلاع باهر، وهذه الطبقات قليلة الوجود في عصرنا فإني لا أعلم إلا

(١) هذا الفصل الثالث الذي ذكره صاحب النفحات لم أجده وليس له نسخة خطية معروفة، ولعل صاحب النفحات وهم في ذلك. والله اعلم.

بنسختين منها وذلك لعدم عناية الزيدية بهذا الفن وجهلهم بنفائس مصنفات رجالهم، وعدم التفاتهم إلى النبلاء منهم واشتغالهم بالأموات لا بالأحياء منهم، ونفذ صاحب الترجمة إلى مدنية تعز حاكماً فيها من جهة الإمام المنصور بن المتوكل وذلك في أيام المولى أحمد بن المتوكل و لم يزل حاكماً حتى توفي فيها. انتهى.

قلت: وفراغه-رحمه الله تعالى- من تحصيل الطبقات بصنعاء اليمن في سنة ١١٣٤هـ أربع وثلاثين ومائة وألف للهجرة، وموته بمدينة تعز من اليمن الأسفل سنة ١١٥٣هـ ثلاث وخمسين ومائة وألف تقريباً.

ولبعض نبلاء اليمن في هذا القرن الرابع عشر للهجرة قصيدة في ذكر بعض مزايا طبقات صاحب الترجمة منها:

فيه(الكمال) مع (الاكمال) إن نقصت ... مصنفات بني الدنيا فمعصوم

تراه (ميزان) عدل لا يحيف و(للتـ ... ـقريب) حاو ولا لغو وتأثيم

وزانه طبقات (جيم)عدتها ... في كل واحدة نشر وتقسيم

مصاغة لذوي الألباب (تذكرة) ... وعبرة عندها (التهذيب) مكلوم

أتت بآل رسول الله عن كمل ... والتابعين فمظنون وموهوم

وقد حوت كتب الآل الحكام مع ... الأتباع طراً ففيها الكل محكوم

ويقول بعض من تأمل هذه الطبقات من الباحثين في هذا العصر إنها دون ما وصفها به صاحب (نفحات العنبر) وصاحب هذه الأبيات.

نعم في الطبقة الأولى للصحابة والصحابيات ثلاثمائة وستون ترجمة بالكنى والمبهمات، والطبقة الثانية: اشتملت على تراجم ستة آلاف ومائة واثنين وثمانين رجلاً من التابعين وتابعيهم من أئمة أهل البيت وأتباعهم وأئمة علماء الحديث

ورجاله وأئمة المذاهب الأربعة المشهورة وأتباعهم إلى رأس الخمسمائة سنة، وعلى تراجم إحدى وعشرين امراة وجميع هذه التراجم غير المذكورة في بعض الحروف من الأسماء وغير المكررة في الفصل الثاني من باب الكنى فمن اشتهر بكنيته ومن كني باسم أبيه وقد تقدم اسمه في الأسماء، وغير ما في بعض فصول الخاتمة لهذه الطبقة الثانية من ذكر من عرف بابن فلان وقد تقدم اسمه أو عرف بنسبه أو بلقب وقد تقدم اسمه وغير من ذكر في المبهمات على أقسامها، والطبقة الثالثة هي كما سبق ذكرها.

والكتب التي جمع صاحب الترجمة جل رجالها في طبقاته هي:

١- مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المتوفى سنة ١٢٢هـ اثنين وعشرين ومائة، وقد طبع المجموع هذا بمصر في سنة ١٣٤٠هـ اربعين وثلاثمائة وألف، ثم كمل طبع شرحه (الروض النضير) في خمسة مجلدات بمصر سنة ١٣٥٠هـ.

٢- وكتاب (الأمالي) وتسمى (العلوم) وهي أمالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى في البصرة سنة ٢٤٠هـ أربعين ومائتين وهذه الأمالي جامعة بين فقه الإمام علي بن أبي طالب والإمام محمد بن علي الباقر، والإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، والإمام أحمد بن عيسى، وجامعة أيضاً بين الفقه والآثار مع اشتمالها على الاحاديث المسندة من طريق جامعها الشيخ الإمام المحدث الرحلة محمد بن منصور المرادي، ورجال سند للآحاديث هم رجال الصحيح فإن مشائخه نحو مائة وثلاثين شيخاً منهم: محمد بن إسماعيل البخاري، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من أئمة علماء الحديث.

وكتاب (الأحكام) للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، المتوفى بمدينة صعدة سنة ٢٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائتين عن أربع وخمسين سنة.

وكتابا (التجريد وشرحه) و(الأمالي) للسيد الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، المتوفى بلنجا سنة ٤١١هـ إحدى عشرة وأربعمائة عن ثمان وسبعين سنة.

وكتاب (الأمالي) لصنوه الإمام أبي طالب الناطق بالحق يحيى بن الحسين الهاروني، المتوفى بجرجان، وقيل: في آمل طبرستان سنة ٤٢٤هـ أربع وعشرين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة.

وكتاب (الأمالي الخميسية) للسيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري أبي القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ٤٩٩هـ تسع وتسعين وأربعمائة، وفي أماليه المذكورة قريب أربعة آلاف حديث أسانيدها من أصح الأسانيد.

وكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) لوالده السيد الشريف الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الجرجاني المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ أربع مائة وعشرين.

وكتاب (الصحيفة المسندة) للإمام علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن أبي طالب، المتوفى سنة ٢٠٣هـ مائتين وثلاث سنين عن ثلاث وخمسين سنة، وصحيفته المذكورة قد طبعت بمصر

سنة ١٣٤٠هـ أربعين وثلاثمائة وألف.

وكتاب (الأربعين الحديث السيلقية) للشريف أبي القاسم ويقال لـه رفاعة الهاشمي زيد بن عبد الله بن مسعود السيلقي الهاشمي، المتوفى بعد سنة ٤٥٨هـ ثماني وخمسين وأربعمائة.

وكتاب (الأربعين الفقهية) للشيخ أبي الغنائم محمد بن علي النرسي محدث الكوفة المتوفى بها سنة ٥١٠هـ عشر وخمسمائة عن ست وثمانين سنة.

وكتاب البساط للإمام الناصر للحق الحسن الأطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المتوفى في آمل سنة ٣٠٤هـ أربع وثلاثمائة عن سبع وسبعين سنة.

وكتاب (أمالي السمان) الموسومة (ذخيرة أهل الإيمان) في ترتيب مجالس السمان الحافظ الكبير أبو سعيد إسماعيل بن علي بن حسين بن زنجويه السمان الرازي الكوفي، المتوفى سنة ٤٤٣هـ ثلاث أو خمس وأربعين وأربعمائة.

وكتاب (رجال الذكر) لعلامة العراق الشيخ الإمام محمد بن منصور المرادي أبي جعفر الكوفي، المتوفى بعد سنة ٢٩٠هـ تسعين ومائتين عن نحو مائة وخمس سنوات.

وكتاب (المنتخب) للإمام الهادي يحيى بن الحسين، وكتابي (التأذين بحي على خير العمل)، و(الجامع الكافي) للسيد أبي عبد الله العلوي محمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن البطحائي العلوي الكوفي المتوفى سنة ٤٤٥هـ خمس وأربعين وأربعمائة عن ثماني وسبعين سنة.

وكتاب (أمالي قاضي القضاة) أبي الحسين القاضي الأصولي عبد الجبار بن أحمد

الهمداني، المتوفى بالري سنة ٤١٥هـ خمس عشر وأربعمائة.

وكتاب (المناقب) للشيخ الإمام محمد بن سليمان الكوفي صاحب الإمام الهادي إلى الحق وولده الإمام الناصر أحمد بن الهادي.

وكتاب (الشرح) للقاضي زيد بن محمد الكلاري، وكتاب (المصابيح) للسيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني.

وكتاب (شفاء الأوام) للسيد الأمير الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد الحسني.

وكتاب (الشافي) للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني المتوفى سنة ٦١٤هـ أربع عشرة وستمائة، وكتاب (المسائل المرتضاة).

وكتاب (شواهد التنزيل) لقواعد التفضيل لأبي العلم عبيد الله بن أحمد الحاكم الحسكاني.

وكتاب (جلاء الأبصار) للحاكم المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي المتوفى سنة ٤٩٤هـ أربع وتسعين وأربعمائة، وقيل: سنة ٥٤٥هـ خمس وأربعين وخمسمائة.

ومن كتب المحدثين وغيرهم الأمهات الست، و(مسند الإمام أحمد بن حنبل)، و(مسند الإمام الشافعي)، و(الحلية) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، و(مسند أبي يعلى) أحمد بن علي الموصلي، و(الأدب المفرد) للبخاري، و(التيسير) للترمذي، و(المستدرك) للحاكم، و(المعاجم) للطبراني، و(السنن وشعب الإيمان) للبيهقي، و(مسانيد ابن عدي وابن أبي شيبة، وابن عساكر وأبي حاتم)، و(مناقب ابن المغازلي الشافعي)، و(مناقب الكنجي)، و(كتاب مسند الفردوس) للديلمي.

وغير هذه التسعة وأربعين كتاباً وبالجملة فقد جمع صاحب الترجمة في طبقاته المذكورة من رواة الفقه والآثار وأعاظم رجال علماء طوائف أهل الإسلام في الأقطار فأوعى -جزاه الله خير الجزاء- ولعدم انتشار هذا الكتاب واشتهاره قد كان إطالة ترجمة مؤلفه بذكر بعض مزايا طبقاته وما اشتملت عليه، ووفاة المترجم له كما تقدم ذكره بمدينة تعز، انتهى.

قلت: وبعد وصف المؤرخ الكبير لكتاب (الطبقات الكبرى) بأقسامه أود الإشارة إلى أن القسم الأول والثاني من الكتاب الذين يحتويان على ما سبق ذكره من التراجم، ورغم أهميتهما إلا أني رأيت تقديم تحقيق القسم الثالث الذي تفرد برجال الزيدية الذين لم تهتم بهم كتب الرجال عند الآخرين، ولم تشملهم كتب الرواة كما شملت أغلب رجال القسم الأول والثاني من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى الخمسمائة.

كما إن من أسباب تأخير تحقيق القسم الأول والثاني من الطبقات كبر حجمهما وقلة بل وندرة مخطوطاتهما، وكما سبق أن شكى المؤرخ إبراهيم الحوثي في القرن الثالث عشر نشكو نحن من ذلك وأقول عندي نسخة مصورة رديئة التصوير عن مخطوطات لعلها بمكتبة آل الغالبي بصعدة ذات خط ضعيف، ومن التصوير لم تظهر أغلب عناوين التراجم ولا الرموز التي على هذه العناوين للكتب التي ذكر المترجم فيها، وبالتالي يستحيل تحقيقها دون الرجوع إلى نسخ أخرى للأسف الشديد لم استطيع الحصول عليها حتى اليوم، ومنها:

(أ) نسخة مخطوطة من الجزء الأول بخط السيد عبد الله أحمد الصعدي خط نسخي جيد ١٣٥١هـ في ٣٦٥ ورقة عليها مقابلة ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ

بخط المؤرخ الكبير محمد بن محمد بن يحيى زبارة وهي برقم (٢٢٤) تأريخ كما في فهرس الغربية ص (٦٧٩).

(ب) نسخة مخطوطة من الجزء الثاني لنفس الناسخ ونفس التـــأريخ في (٢٣٧) صفحة، تبدأ من حرف العين وتنتهي بالياء، ثم باب الكنى وهـــي برقـــم (٢٢٥) تأريخ كما في فهرس المكتبة الغربية ص (٦٨٠).

(جـــ) نسخة كاملة من القسم الأول والثاني في (٢٢٦) ورقة كتبـــت بخـــط نسخي جيد والناسخ مجهول وهي برقم (١٩٧) تأريخ كما في فهرس الغربيـــة ص (٧٠٤) وانظر أيضاً التفاصيل فيه.

للأسف لا يسمح بتصوير هذه المخطوطات إلا في ميكروفيلم بعد مراجعة شاقة فإن وجد فمن النادر أن تجد في اليمن خصوصاً الآلة التي تخرجه إلى أوراق ولـــولا مساعدة القاضي العلامة علي أبو الرجال في نقل المخطوطتين (ج) و (د) من القسم الثالث لما استطعت الاستفادة منهما فله جزيل الشكر.

لمحة عن القسم الثالث

القسم الثالث من (طبقات الزيدية) الذي بين أيدينا والذي يشتمل كما ذكـــر المؤلف في مقدمته (على من روى كتب أئمتنـــا -عليهـــمَ الســـلام- مـــن رأس الخمسمائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة) وينقسم القسم الثالث إلى فصلين:

الأول: يحتوي على أكثر من ثمانمائة ترجمة، كلهم من رجال الزيدية الذين اتصل سندهم غالباً و لم ينقطع.

وقد ذكر المؤلف في مقدمته منهجه وطرقه في ترجمة هؤلاء ومصادره التي اعتمد

عليها، ويمثل هذا الفصل الجزء الأكبر من الجزء الثالث، رتب تراجمه على حـــروف المعجم، وفصّل فيه من الأسانيد والإجازات والطرق الكثير الطيب الذي جمعه مـــن شتات، واستخلصه من كتب الأسانيد والإجازات.

وكان منهجه في الترجمة ذكر بعض المعلومات عن المترجم، وبعـــض التواريـــخ للمولد أو الوفاة أو السماع، والتركيز بصورة كبيرة على روايات المترجم وطرقه في الإسناد.

وقد ترك -رحمه الله- الكثير من الفراغات التي أجّلها حتى يحصل على المعلومة ولكنه لم يثبتها لاحقاً فبقيت كما هي، وقد حاولنا بقدر الإمكان أن نثبت ما توفر لنا منها في الحواشي وقد ادخل -رحمه الله- بعض الرجال الذين لم تثبت زيديتهم أو لم تتأكد على حد علمنا مثل: محمد بن محمد الغزالي صاحب كتاب (إحياء علوم الدين)، على أن المؤلف بيّن وجهين لذكره بين الزيدية.

وقد تفاوتت التراجم إيجازاً وإسهاباً بحسب المعلومات التي توفرت لديـــه عـــن الشخصية مختصراً قدر الإمكان، ومقتصراً على الأهم منهـــا المتعلـــق بالأســـانيد والشيوخ والتلاميذ وطرق الإتصال والرواية والكتب التي يتصل إسناد المترجم بها مما يظهر بوضوح أن الأسانيد والروايات كانت الهدف من تأليفه للطبقات، لذلك يعتبر كتابه هذا -القسم الثالث- مرجعاً هاماً في تراجم المحدثين والرواة المســـندين من الزيدية في الفترة التي حددها، فقد جمع فيه لأول مرة ما تفرق من هذه التراجم، وسلك منهجاً رائعاً في حفظ وتوثيق اتصال أسانيد الرواة على اختلاف طبقاتهم.

وقد اشتمل الكتاب على الكثير من التراجم التي لم توجد إلا فيه، والتي جمعهـــا من مقدمات أسانيد الكتب أو تفرد بتحريرها مترجماً للمعاصرين له شيوخاً وأقراناً

وتلاميذ.

الثاني: وقد اشتمل على (٦٦) ترجمة لمن اتصلت أسانيدهم بالزيدية من المذاهب الأخرى، وقد أورد فيه الكثير الكثير من أسماء الكتب والمؤلفات في مختلف فنون العلم التي اتصل أئمتنا أو شيعتهم بأسانيدها ورووها إجازة وسماعاً وقراءةً على مؤلفيها أو من تتصل طرقه بمؤلفيها، وسلك فيه نفس منهجه في الفصل الأول من حيث ترتيب التراجم على حروف المعجم، والاقتصار على بعض المعلومات المهمة مع التركيز على طرق المترجم وأسانيده واتصاله بالمؤلفات وإسنادها إلى مؤلفيها، موضحاً اتصال المترجم برجال الزيدية وإجازاته منهم ولهم. وقد حاول المؤلف أن يشمل أهم الأسانيد والطرق إلى كتب هؤلاء في أقل عدد ممكن من التراجم، مع التصرف أحياناً في اختصار السند أو الطريق أو الرواية بالاقتصار على ذكر الأسماء والألقاب مجردة عن عبارات المديح أو التطويل في النسب.

وبهذا كانت أهمية الكتاب الذي بين أيدينا بفصليه كبيرة وعظيمة، تجعله مصدراً هاماً، فريداً من نوعه، ولا غنى عنه لمن يريد معرفة رجال وأسانيد وكتب المذهب الزيدي ولمن يبحث عن علاقة المذهب الزيدي واتصاله الفكري والعلمي بالمذاهب الأخرى.

سند الكتاب

أروي هذا الكتاب (طبقات الزيدية الكبرى) بالإجازة العامة من السيد المولى الإمام الحجة مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي علامة العصر ومسنده، وهو يرويه من طريق جامعة لطبقات الزيدية وغيرها من الأسانيد ذكرها في كتابه لوامع الأنوار حيث قال -حفظه الله- ما نصه: (وأروي طبقات الزيدية للسيد الإمام

إبراهيم بن القاسم -رضي الله عنه وأسانيد القاضيين العالمين أحمد بن سعد الدين المسوري، ومحمد بن أحمد مشحم-رضي الله عنهم-، عن والدي- رضي الله عنه-، عن الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي، عن شيخه السيد العلامة الإمام محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي، عن السيد العلامة إسماعيل بن أحمد الكبسي، عن القاضي العلامة علي بن حسن بن جميل المعروف بالداعي، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم وهو بطرقه في كتابه (بلوغ الأماني) فيه إسناد كل مؤلف إلى صاحبه، وبهذا السند عن شيخه مؤلف الطبقات السيد الإمام إبراهيم بن القاسم جميع ما تضمنته إلى آخر ما قاله -حفظه الله- (انظر لوامع الأنوار ٢/٦٦٦)، كما أرويه بالإجازة العامة عن السيد العلامة المجتهد العابد حمود بن عباس المؤيد المشتملة على كتاب إجازاته وأسانيده كاملة، وعن السيد العلامة الكبير الحجة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي بالإجازة العامة التي اشتملت على الطرق والأسانيد المذكورة في كتابه (مفتاح أسانيد الزيدية).

عملي في التحقيق

١- مقابلة المصفوف على النسخة الأصل التي تم الصف عليها والتأكد من سلامة النص وتقطيعه ووضع علامات الترقيم المعروفة، وهذه النسخة شملت الفصل الأول من القسم الثالث فقط بدون مقدمة المؤلف وبدون الإشارة إلى الفصل الثاني مما جعلني اعتقد أن الفصل الأول هو كل القسم الثالث من الطبقات.

٢- مقابلة النسخة المصفوفة على النسخة (ب) التي عثرت على صورتها في المكتبة المركزية بجامعة صنعاء واشتملت على مقدمة المؤلف ونصف الفصل الثاني إلى بعض ترجمة صالح بن الصديق النمازي، وتم صفهما ومقابلتهما واضافتهما إلى

الأصل.

٣- وأخيراً المقابلة على النسخة الثالثة (جـ) وهي النسخة التي اشتملت على كل الكتاب بمقدمته وفصليه الأول والثاني كاملة مع الاستعانة بالنسخة (د) التي اتضح أنها مسودة للمؤلف غير كاملة، وتمت المقابلة لجميع النسخ بالإستعانة بالولدين محمد عبد السلام الوجيه وعبد الله عبد السلام الوجيه الذين لازما المقابلة والتصحيح ليلاً ونهاراً معي، واجتهدا، فلهما كل الشكر والتقدير.

٤- بعد اثبات اختلافات النسخ والتأكد من صحة النص واثبات الحواشي إن وجدت في إحدى النسخ أو بعضها وضعت العناوين من عندي لكل ترجمة بعد ترقيمها ووضعت أمام كل عنوان معكوفين هكذا [... ـ ...] لتأريخ مولد ووفاة المترجم إن وجد.

٥- حرصت على إثبات مصادر كل ترجمة في الخاشية إن تيسرت ووجُدت سواء كانت المصادر سابقة على عصر المؤلف وزمن التأليف أو لاحقة بغية جمع أكبر عدد ممكن من المصادر عن الشخصية المترجمة لمن أراد المزيد من المعلومات عنها، معتمداً في ذلك على ما كنت قد جمعته من مصادر للمترجمين المؤلفين في كتابي (أعلام المؤلفين الزيدية) وعلى البحث عن مصادر غير المؤلفين بقدر الإمكان.

٦- التعريف بالكتب التي ألفها المُترجَم وذكرها المؤلف في الكتاب وكذا ما تيسر من نسخها الخطية وأماكن وجودها ليسهل على الباحثين وطلاب العلم العثور عليها معتمداً في ذلك على كتاب (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم)، وعلى كتاب (مصادر التراث الإسلامي في مكتبات اليمن الخاصة) اللذين

كنت قد جمعت فيهما الكثير الطيب من فهارس المكتبات وأمـــاكن وجـــود المخطوطات.

٧- التعريف بالأماكن والبلدان التي ذُكِرَتْ تعريفاً مختصراً موجزاً مقتصراً على غير المشهور جداً والمعروف منها.

٨- محاولة إكمال بعض المعلومات التي بيض لها المؤلف و لم يكملها بقدر الإمكان وبقدر توفر المصادر، ومدى سهولة أو صعوبة الاطلاع عليها تاركاً الكثير من هذه التبييضات التي تحتاج إلى وقت وجهد في البحث لا يكل ولا يفشـــل أو يتعثر، وهو ما لم أملكه في زحمة الأعمال المتراكمة والكتب التي تحت التحقيق.

٩- التأكد في الفصل الثاني من الكتاب من أسماء وألقاب المحدثين والـــرواة غـــير الزيدية الذين ذهب فيهم النساخ كل مذهب، وتركوا الكلمات غير معجمـــة ولا مضبوطة لأنهم لا يعرفون النسب أو اللقب أو الاسم أو الكتاب، وفي هذا الصدد بذل الولدان عبد الله ومحمد عبد السلام الكثير من الوقت والجهـــد في تقليب المراجع والبحث في الفهارس وكتب الرجال المذكورة في حواشي هذا الفصل، وجئت أنا بعدهما لأتمم هذا العمل حتى استنفذ كل جهد ولســـت متأكداً من بعض الألقاب والنسب التي لم أعثر عليها بعد بحث في المتيسر من المصادر وبعد بذل الجهد ولا يسعني إلا أن ادعو كل من وجد خطأ أو عيباً أن يسدد الخلل، معترفاً بقصور باعي وقلة بضاعتي، ورحم الله امرءاً عرف قـــدر نفسه.

١٠- وضع فهارس للآيات والأحاديث والتراجم والأماكن التي وردت في الكتاب بالتعاون مع مكتب الطباعة وبالجهد المشكور من المسؤول عن الطباعـــة الأخ

عبد الرحيم الزيلعي والأخ خالد الزيلعي، وعن التنسيق والإخراج الأخ الأستاذ عبد الحفيظ النهاري -حفظهم الله-.

١١- وأخيراً تنويه لا بد منه وهو أن المؤلف -رحمه الله- والنساخ اختصاراً للاسناد في جميع النسخ رمزوا بالرمز (نا) أو (أنا) لأغلب ما ردد في الأسانيد بدلاً عن كلمة (حدثنا) أو (أخبرنا) فرأيت استبدال هذه الرموز بأحد الكلمتين على ما يقتضيه سياق السند.

الصعوبات التي اعترضت التحقيق

١- رداءة تصوير النسخ وضعف الخط في بعضها الأمر الذي جعل المقابلة على درجة كبيرة من الصعوبة، واستغرقت الكثير من الوقت والجهد.

٢- عدم توفر النسخ في وقت واحد وصعوبة الحصول عليها ولعل أهم الصعوبات تلك التي تضعها الهيئة العامة للآثار ودور الكتب أمام الباحثين اليمنيين بالذات من عدم التعاون والسماح بتصوير هذه المخطوطة أو تلك، وإذا تم السماح والموافقة على المطلوب يتم التصوير بواسطة الميكروفيلم فقط بكلفة مرتفعة معروفة، وإذا تم تصوير المخطوطة ووجدت في ميكروفيلم جاءت صعوبة الحصول عليه في أوراق لقلة الآلات المتوفرة في بلادنا وتعطلها وعطبها في أغلب الأماكن التي قد توجد بها وهنا لا يفوتني توجيه الشكر والتقدير للأخ الأستاذ الأديب العلامة علي أبو الرجال مدير مركز المعلومات بمكتب رئاسة الدولة والذي تفضل بنسخ ميكروفيلم النسختين (جـ) و(د) إلى الورق، وإلى الأستاذ عبد الملك المقحفي الذي تكرم مشكوراً بالسماح بتصويرهما وأعارنا فيلميهما.

٣- عدم توفر بعض المراجع والمصادر التي استند إليها المؤلف وأغلبها خطية متناثرة في عدد من المكتبات الخاصة والعامة وبعضها لم يعد له وجود إلا في المكتبات العالمية، وكذلك عدم توفر بعض المصادر والمراجع التي نقل عنها في الفصل الثاني المتعلق بالأسانيد وروايات كتب المذاهب الأخرى.

٤- صعوبات الطباعة ومشاكلها وسقوط بعض الملفات وضياع بعضها أحياناً ومشاكل الكمبيوتر -رعاه الله- وفيروساته التي تعبث بالجهود فتضاعف التعب والمجهود.

٥- ضيق الوقت وضعف الجهد وكبر حجم العمل وضرورة وأهمية إنجازه وتكاثر الضباء على (خراش) الذي لم يعد يدري ما يصيد، وبالتالي يعجز أن يخرج العمل في الصورة التي كان يأمل ويريد.

وصف النسخ

النسخة (أ):

هذه النسخة هي أول النسخ التي عثرت عليها وهي نسخة مصورة عن أصل مخطوط في المكتبة الغربية بالجامع الكبير وقد صُورت للسيد العلامة المجتهد بدر الدين الحوثي بعد جهد في الحصول على صورتها وتحتوي على الفصل الأول من القسم الثالث فقط، وهي موجودة في مكتبة الجامع برقم (١٢٤) تأريخ، وهو ترقيم قديم، وفي الورقة الأولى الوجه (أ) عنوان (تأريخ وتراجم) ورقم (١٢٤) مخدوش، ثم رقم آخر (٢٥١٤) ومعلومات عن جد السادة بني المطاع وبني الماخذي وبيت تقي الدين وعن الأمير الشهيد العالم مجد الدين بن بدر الدين يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى صنو الأمير الحسين مؤلف (الشفاء).

أول المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، باب الهمزة، فصل فيمن اسمه إبراهيم، إبراهيم بن أحمد تاج الدين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الأمير المعتضد عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم...إلخ.

وبعض تكملة التراجم في الحاشية في هذه الصفحة فقط أما بقية صفحات الكتاب فلا يوجد في الحواشي إلا عناوين التراجم وبعض التعليقات (انظر النموذج).

آخر المخطوط: فصل في الألقاب في آخر الفصل ما نصه: (الرسي: يروي كتب الأئمة منها (الأحكام) و(المنتخب) عن الهادي يحيى بن محمد عن عمه أحمد بن الهادي عن أبيه الهادي يحيى بن الحسين، عن آبائه، هو علي بن محمد بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم الرسي -عليه السلام- تقدم ذكره.

الكنى: هو أحمد بن أبي الحسين تقدم.

تم الفصل الأول من طبقات الزيدية لمولانا العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم -رضوان الله عليهم- ونقل من خط المصنف -رحمه الله في شهر رجب ١٣٠٩هـ تمام النقل.

يليه عشر صفحات فهرست التراجم.

عدد صفحات المخطوط: (٢٢٥) صفحة غير الفهارس وهو في (١١٥) ورقة وفهرس المحتويات من الورقة (١١٦) إلى (١٢٠).

الناسخ: مجهول.

عدد الأسطر في الصفحة الواحدة: (٣٦) سطراً.

الخط: متوسط معتاد.

قال في فهرسة الغربية ص (٦٨٠) في وصف النسخة:

- بداية الاسم بالمداد الأحمر في المتن وكذلك بالأحمر في الهامش.

- بهوامشه تعليقات بنفس خط الناسخ.

وقد تم الصف الأولي على هذه النسخة لأنها الوحيدة التي كانت موجودة عند بدء التحقيق، ثم تتالت النسخ وصفت مقدمة الكتاب والفصل الثاني كما ذكرنا.

النسخة (ب).

وهي نسخة مصورة عثرت على صورة منها في المكتبات المركزية بجامعة صنعاء اثناء قيامي بفهرسة مخطوطاتها وعلى هذه النسخة صفت المقدمة وجزء من الفصل الثاني.

أول المخطوطة: في صفحة الغلاف ما نصه: (الجزء الثالث آخر الأجزاء وهـــــو يشتمل على الطبقة الثالثة من رجال الزيدية الأعلام بل من طبقات علماء الإسلام وعيون أئمة محمد -عليه وعلى آله أفضل الصلاة السلام-.

جمع من جمع من شتات المفاخر، وأدرك علم الأوائل والأواخر، إمام العلــــوم، وقرين الحلوم، السيد الأجل الهمام، إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد -عليه وعلى آبائه السلام ورحمة الله وبركاته-.

والصفحة التالية من المصورة تبدأ بما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقــــي، الطبقة الثالثة تشتمل على من روى كتب أئمتنا -عليهـــــم الســـلام- مـــن رأس

الخمسمائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة وشرطنا فيمن نذكر في هذه الطبقة من اتصل سنده غالباً ولم ينقطع، لمعرفتك أن رجال الزيدية كثير لا يمكن حصرهم، نعم ولم أقبل فيه إلا ما كان بإحدى الطرق الأربع...إلخ.

آخر المخطوطة ترجمة صالح بن الصديق النمازي في الفصل الثاني إلى قوله في الترجمة ما نصه: (ح) صحيح مسلم قال شيخنا الشرجي بقرائتي عليه لجميعه، قال: أنا شيخنا النفس العلوي.

(ح) سنن أبي داود قال: أخبرني بها السيجانوي، قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

قلت: وتقدم سنده (ح) موطأ مالك، قال: أنابه الحافظ.

إلى هنا انتهى النقل الموجود في الأم المنقول منها -وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين- وذلك في شهر الحجة سنة ١٣٢١ من الهجرة النبوية على صاحيها أفضل الصلاة والتسليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

- الناسخ: مجهول.

- تأريخ النسخ: سنة ١٣٢١هـ.

- عدد الصفحات: (٢٢٥) صفحة.

ينتهي الفصل الأول في الصفحة (٢٠٠) ولم يفصل بينه وبين الموجود في الفصل الثاني إلا بعنوان بين السطور بخط كبير.

- عدد السطور: (٤٦) سطراً في الصفحة الواحدة بمتوسط (٢٠) كلمة في السطر.

- الخط: نسخي جيد.

النسخة (جـ).

وهي نسخة مصورة بالميكروفيلم عن أصل مخطوط هو الجزء الثالث من الطبقات الكبرى يوجد مع الجزء الأول والثاني كل جزء في مجلد مخطوط منفصل بخط واحد هو خط السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الصعدي.

وهذا الجزء برقم قديم (٢٢٦) تأريخ، ورقم جديد (٢٦٧٤) وهو موصوف في فهرس الغربية ص (٦٨٠) وعند تصوير الميكروفيلم إلى أوراق لم يصور ثلاث صفحات من أوله.

وسأعتمد على ما جاء في أوله على فهرس الغربية الذي جاء فيه:

- أوله بعد البسملة باب الهمزة فصل فيمن اسمه إبراهيم.

- أما آخره فترجمة ابن حنكاش كما ترى في النموذج آخرها: توفي سنة أربع وستين وستمائة ودفن بمقبرة باب سهام بمدينة زبيد، وقبره مشهور قال في الأم بلغ المصنف -رحمه الله تعالى- إلى هنا واستنسخه بعده الحقير أحمد بن محمد السياغي الحيمي غفر الله لهما، انتهى.

بعناية مولانا ومالك أمرنا رفيع الشأن والجد راقي، سنام المجد، فرع شجرة النبوة الزكية، وخلاصة العترة الطاهرة النبوية، أمير المؤمنين، وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين شرح الله ببقائه صدر الزمان، وأنار بأنواره بهجة كل عصر وأوان بحق محمد وآله.

تم لي بعون الله تعالى نسخ هذه الطبقات نهار يوم الجمعة المباركة الموافق

الخميس الثالث من السدس السادس في الشهر الحادي عشر من السنة الأولى في العقد السادس من القرن الرابع عشر، والحمد لله رب العالمين.

- الناسخ: السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الصعدي.

- عدد الأوراق: (٣٤٢) ورقة = (٦٨٣) صفحة.

- عدد السطور: (٣٣)سطراً.

- مقاس المخطوطة: (٢٣×٣٦)سم.

- رتب الأسماء على حروف المعجم وميز المداخل بالمداد الأخضر والأحمر بالقلم الكبير نسبياً.

- النص محجوب بالمداد الأسود والبنفسجي وعناوين الفصول بمداد متعدد الألوان بخط كبير نسبياً وهذه النسخة من أصح النسخ وإنما جاء ترتيبها ثالثاً للحصول عليها في وقت متأخر، ومنها وحدها صف بقية الفصل الثاني الذي انتهى بالنسخة (ب) عند ترجمة صالح بن الصديق النمازي.

النسخة (د)

وهي نسخة مصورة عن نسخة في الجامع الكبير رقم (١٢٥) تأريخ، وهي في أولها بخط نسخي ممتاز إلى بداية حرف السين، ثم بخط نسخي ضعيف، وفي أولها بيان معرفة مشائخ العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله الذي نقلنا نصه سابقاً.

- في الصفحة الأولى بعد ذكر عنوان الكتاب (وسم هذا المؤلف جامعه- رحمه الله- ببلوغ المراد إلى معرفة إتصال الأسناد ثم توسع -رحمه الله- فجمع الطبقات

الكبرى في ثلاث مجلدات، وزاد فيها تراجم كثيرة ويوجد في هذا الكتاب زيـــادة على المجلد الثالث في الطبقات الكبرى (تراجم عدة) في الفصل الأخير المخصـــوص بتراجم من روى من الأئمة وشيعتهم عن أحد علماء المذاهب الأربعة ...) إنتهى.

- وفي صفحة الغلاف أيضاً تمليك نصه من خزانة المفتقر إلى عفـــو الله أمـير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن أمير المؤمنين المنصور بالله محمد بن يحيى -غفر الله لهم- ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩هـ.

قلت: وهذه النسخة مسودة فيها الكثير من البياض وتختلف معلوماتها وصياغة التراجم فيها عن بقية النسخ ولهذا استعنا بها في تصحيح بعض تراجم الفصل الثاني فقط، وفيما يلي وصفها كما جاء في فهرس الغربية ص (٦٨٢):

طبقات العلماء الزيدية من سنة ٥٠٠هـ إلى سنة ١١٣٣هـ.

- إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله

- أوله بعد البسملة والصلاة، وبعد: فهذا كتاب لطيف محتو على ما جمعه أئمة الآل وشيعتهم من تصنيف وتأليف.

- آخره: محمد الطيب الناشري الإمام شيخ الإسلام مولده سنة إحدى وثمـانين وسبعمائة، وتوفي في شوال سنة ثلاثة وأربعين وثمانمائة، بدأت طرقه بمحمـد بـن محمد المصري، فروى عن أبيه أحمد بن أبي بكر الناشري في كتب الفقه وغيرها.

- نسخهُ أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن طماح الخدري بخط نسخي معتـاد في يوم السبت ٧ جمادى الآخر سنة ١١٨٦هـ.

عدد الصفحات (٣٤٧) صفحة، عدد السطور (٣٥) سطراً تبدأ من صفحة (٥)

إلى (٣٥١).

مقاس الصفحة (٣٣×٢١)سم.

- أوله باب الهمزة من اسمه إبراهيم، إبراهيم بن أحمد المكنى تاج الدين.

- رتب أسماء المترجم لهم على حروف المعجم.

- محجوب بالمداد الأحمر والأسود وابتداءاً من الصفحة (١٨١) إلى نهاية المخطوط.

- انتهت حروف المعجم وأسماء المترجم لهم في الصفحة (٢٦٦) بنهاية حرف الياء ليوسف بن محمد الأكوع.

- بدأ في صفحة (٢٦٦) بفصل في الكنى أوله أبو بكر بن يوسف بن عقبة وانتهى بالنهاية المذكورة في نهاية المخطوط كما أسلفنا.

- عناوين الكنى بالأصفر وأسماء الأشخاص بالأسود المبجل والأحمر.

- جزء ثاني من ترجمة سعيد بن عبده البغدادي في النسخة (د).

وإلى المزيد من المعلومات عن الكتاب في مقدمة المؤلف -رحمه الله-.



نماذج من المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب الهمزة فصل من اسمه ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الطبقة الثالثة تشتمل على من روى كتب أئمتنا عليهم السلام من رجال الزيدية ...

[illegible]

[illegible] الصديق الماربي الحنفي [illegible] رحل الى زبيد فقرا على صاحب العلل
وعلى ابي العباس الطنبداوي وغيرهم من مشائخها ثم عاد الى [illegible] من ارض صبيا فلم يطب له المقام بها فعزم
على الهجرة الى اليمن فدخل صنعا فلازم الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين فعظمه واكرمه وكان من اعيان جلسائه
ثم لما خرج الامام من صنعا نزل الى ذمار ثم الى زبيد فقرا على الامام [illegible] الشافعي [illegible] عليه معظم مصنفاته واربعينية
النواوي وبلوغ المرام لابن حجر والشفا للقاضي عياض وسمع عليه الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي واجاز له جميع ما
سمعه عليه وغير ذلك من معقول ومنقول ومسموعاته ومستجازاته ذكر ذلك في تعداد مشايخه المسمى بالبرق اللامع في مشايخ
صالح وهم اربعة عشر شيخا هذا احدهم واول [illegible] مشايخه ثم سكن في [illegible] واقام بها على
التدريس والفتوى واخذ عليه جماعة [illegible] عبدالله [illegible] والحسن [illegible] اجازة [illegible]
في الحديث وغيره وله مؤلفات في الاصولين وغيرها وله شرح على الاربعين سلسلة الابريز ومنظومة في سيرة
الامام شرف الدين [illegible] وشرح الاثمار [illegible] وغير ذلك وكان وفاته [illegible] سنة خمس وسبعين وتسعماية انتهى
ولنذكر ما تيسر من طرق الحافظ عبدالرحمن بن ديبع الذي لا تتصل اسانيدنا به من وجوه كثيرة صحيح البخاري قال انا
شيخنا احمد بن احمد بن عبداللطيف الشرجي بقراءتي عليه قال اخبرنا [illegible] سليمان بن ابرهيم العلوي سنده الى
صحيح مسلم قال انا شيخنا الشرجي بقراءتي عليه [illegible] قال انا شيخنا النفيس العلوي [illegible] سنن ابي داود [illegible]
موطا مالك قال انا به الحافظ
[illegible] قال اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني قلت ويتقدم سنده
الى هنا انتهى النقل الموجود في الام المنقول منها وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكره في شهر [illegible]

[illegible] سنة ١٣١١ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والتسليم
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني الهاشمي
توفي اليمني قرا مجموع الامام زيد بن علي وغيره على خاله الامام المؤيد
بالله محمد بن القسم بن [illegible] بن الرشيد ودرس عليه دروسا نافعة في كل
فن وقال الشيوخ القادمين من الاعيان والملازمين للحضرة وسمع علمه
ولاجله عامر بن عبد الله بن [illegible] من كان من اعيان الوقت علما وحلما
وزهادة وكرما يقل نظيره وله خط حسن وبذ فكتبا واسعة واقام
باياما ثم عاد الى شهارة وله كرامات قال ولده محمد بن ابرهيم
ولد في شوال سنة ثمانية عشر والف وتوفي بشهارة في شهر رجب سنة
[illegible] والف ودفن في القبة التي عند قبة الامام المنصور بالله القسم
بن محمد بن علي بجوار والده احمد بن عامر

٣ ابرهيم بن احمد بن [illegible] بن احمد الكينعي صارم الدين قرا في
[illegible] على العلامة حاتم بن منصور الحملاني وفي [illegible] على الامير
بن سليمن الهرش والهرش قرا على ابرهيم في الفقه قلت ومن
مشايخه محمد بن عبد الله الرقيمي والظاهر انه اخذ عليه في الفرايض
وقراءته على حسن بن سليمن وقاسم بن احمد بن حميد شيخ المتكلمين
واجاز سند الطريقة ولبس الخرقة الصوفية على شيخه علي بن عبد الله
بن ابي الخير قال شيخه علي بن عبد الله كان عالما في كل فن من الفنون
الدينية درس في الابتدا على فقيه اليمن حاتم بن منصور حتى بلغ
واقرا فيه ثم اشتغل بكتاب الله فاتقنه وكان اماما في ذلك ومع
هذا فمعه علم الشريعة والطريقة والحقيقة وقوم لكل منهما علما وعملا
حيث جمعهما على الحسن وجه محمود الوفاق وهو السمع قال من رحمه
الله تعالى في مكة ان جمع بيني وبين السيد محمد بن يحيى بن علي
اليمني الحسيني وعرفني به فانتفعت به كثيرا في اموري كلها جميع
علم الشريعة وعلم الحقيقة قال وموافق سيرته كان اولا تاجرا
ثم سلم لاخيه راشد بن محمد الكينعي جميع ما يملك ثم لبس الصوف
واتخذ ركوة وعصا وقدحا بريد مكة وبيت المقدس فلحقه اهله
[illegible] ووقف في صنعا في مسجد الرصاص وكان حوليه العلما احمد بن
حميد وحاتم بن منصور واحمد بن حسين ومحمد بن عبد الله الرقيمي
واتاه على مقصده ولبث سنة حتى توفيت ابنته ولم يكن معه غيره
حمد الله ثم جاز البلاد بعد ذلك ثم رحل الى صعدة وبها توفي سنة ثلاث
وتسعين وسبعمائة وقبره راس الميدان غربي صعدة عليه مشهد معروف

هكذا ذكرنا تاريخ وفاة السيد ابرهيم عامر في عدة من نسخ الطبقات ومطلع البدور وفي الصحاح ازياد تاريخ ٢٠٥٦ سنة ستة وخمسين والف فقد ذكر السيد عبد الله بن علي الوزير في طبقات الحكوي ان الامام المؤيد بالله اخذه مع ابرهيم عامر وابن ارسلان المنسي وخمسين والف الى بلاد انس فاقام بها مدة ثم رجع الى شهارة وذكر غيره انه من جملة العلماء الذين كان منهم مبايعة المولى احمد بن الامام القاسم بشهارة عقب وفاة الامام المؤيد بالله ١٠٥٤ سنة اربع وخمسين والف وانه وصل بعد ذلك الى الامام المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم [illegible] فليعلم ذلك

مشهور



عن مالك

ابن حنكاش صبطه في طبقات الشرجي بكسر الحاء المهملة وسكون النون ولخره سين مهملة قال هو ابو بكر بن عيسى بن عثمن الاشعري المعروف بابن حنكاش كان فقيها كبيرا اماما فاضلا كاملا وكان من كبار فقهاء الحنفية وعنه انتشر مذهب الامام الحنيفة انتشارا كليا وكان كثير الاجتهاد والاشتغال يقال انه قرأ على كتاب الخلاصة نحو ثلاث مائه مره وانتفع به جمع كثير ممن شهر كالفقيه عمر بن علي العلوي وهو ابن بنته وغيره قلت ومن الزيدية الامام يحيى بن محمد السراجي ما رواه عنه سيرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لابن هشام وذكر ذلك الامام يحيى بن حمزه عليه السلام وكان بمدينة زبيد وبنى المنصور المدرسة المنصوريه السفلى الحنفيه باشارة الفقيه توفي سنة اربع وستين وستمائة ودفن بمقبرة باب سهام بمدينة زبيد وقبره مشهور ه

قال في الام بلغ المصنف رحمه الله تعالى الى هنا واستخرج لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده للفقير احمد بن محمد السياغي الحيمي غفر الله لهما ه

بعناية مولانا ومالك امرنا رفيع الشأن والجد راقي سنام المجد فرع شجرة النبوة الزكيه وخلاصة العترة الطاهرة النبويه امير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين شرح الله بتقواه صدر الزمان وانار بانواره كل عصر واوان ...

تم لي بعون الله تعالى نسخ هذه الطبقات نهار يوم الجمعة المباركه الموافق ... الخمس الثالث من السدس السادس في الشهر الحادي عشر من السنه الاولى في العقد السادس من القرن الرابع عشر والحمد لله رب العالمين

١٣٥١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم
والحمد لله الذي خص هذه الامة المرحومة بسلسلة الاسناد المتصلة بمحمد صلى الله عليه
وآله وسلم الواضحة المعلومة تفضلا منه ومنة لئلا تفترق الكتاب والعترة والسنة
واشهد ان لا إله الا الله الملك الديان شهادة ندخل بها حصنه الحصين المنجية
من النيران ونشهد ان محمدا رسوله المصطفى وامينه على وحيه المبلغ لما امر به
على لسان صحابته والخلفا صلى الله عليه وعلى آله وصحابته المبلغين الى التابعين
رسالته وسلم عليه وعليهم ما تسلسلت روايته او تلي تال من كتابه آيات ○
وبعد فهذا الكتاب لطيف يحتوي على ما جمعه ائمة الآل وشيعتهم من
تصنيف وتأليف وما رووه عن غيرهم من علما الاسلام من حديث وفقه وتفسير
ونحو وصرف وغير ذلك من الاحكام وقد ذكرت في طبقة التابعين وتابعيهم من
المحققين الى اول سنة خمسمائة من الهجرة ولم الجمه الى الكشف عن احوالهم
حتى صار اكثرهم من اهل الشهرة ثم اتبعت هذه الطبقة من سنة خمسمائة فما بعد من
السنين الى تاريخ كتبه وهو بعد المائة والالف وثلث وثلثين من السنين ولم انقل
الا من لي تصل سنده ولم ينقطع بحال لان تعداد الائمة وشيعتهم العلما يلحق بالمحال
ولم اقبل الا ما كان باحد الطرق الاربع التي بنى عليها العلما اجمع فاما السماع فامر
ظاهر والاستماع ايضا لا منازع فيه ولا مناكر واما الاجازة فقبلها اكثر الائمة الاعلام
وغيرهم من فقها الاسلام قال الامام المؤيد بالله محمد بن الامام المنصور بالله
القسم بن محمد عليهم السلام وهو مروي ايضا عن والده امير المؤمنين انهما قالا والاجازة
ماذكرنا من الحكم وانها احدى الطرق فاوجب لانها من حكم في عمل ورواية يوجب للامر
ولا فارق بينها وبين السماع الا ما ذكرنا من اعتبار العلو والترجيح ○ وقال الامام
يحيى بن حمزة عليهم والاجازة طريق مقبولة في رواية الحديث متفق عليها بين الاصوليين
وايمة الحديث وهي متبوعة الرواية للنقل والعمل باتفاق ○ قال الامام المؤيد
ايضا وعلى ان السلف مشوا على ذلك وتبعهم الخلف فكان مجمعا واجماعا لا اشتراط
الا العدالة اذ العدل لا يطلق مثل ذلك الا وقد صح له سماعه او اذن له فيه ○
والوجادة وهي اوسط طرق الرواية وشرطها خطوط العلما المعروفة المصححة الآمنة من
التغيير والتصحيف ولها حكم انتقال وجدت كذا وكذا ○
ابرهيم بن احمد بن عامر بن علي بن الرشيد بن احمد
بن الامير الحسين بن الامير علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشل بن القسم بن يوسف
الاكبر بن يحيى بن احمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم

الدهقان باحمد بن حبيب الله بن الساعي قالوا انا عبد الكريم بن الهيثم الدين [illegible] فذكره
كتاب الحمد والمقابلة [illegible] محمد بن موسى الخوارزمي سمعه الفقيه العلامة المتقن المحقق
[illegible] اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن [illegible] على العلامة [illegible] بن الطيب بن اسمعيل [illegible] في سند
[illegible] وبما ما بينه وبين روينه عن الفقيه [illegible] على [illegible] ابن نصر الديلمي [illegible] كان [illegible]
[illegible] تقي الدين محمد بن علي الكردي كان يرويه عن ابي العباس [illegible] بن علي الحلاني يرويه عن
ابيه موسى ابن علي [illegible] كان يرويه عن الشيخ علي بن عبد الله الديلمي كان [illegible] على الشيخ [illegible] علي بن
[illegible] والفقيه احمد بن محمد بن [illegible] الحماسي قال الحماسي انا [illegible]
ابو بكر بن [illegible] عن [illegible] محمد [illegible] ابي بكر بن علي [illegible]
[illegible] عن المؤلف قال محمد بن الطيب [illegible] اسمعيل بن علي [illegible] وما يجوز لي
روايته من علم الحساب وغيره [illegible]

[illegible] محب الدين احمد بن عبد الله الطبري كان [illegible]
شاعرا ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من [illegible] الدين ومن [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ذكر الامام يحيى بن حمزة [illegible] له
[illegible] لكثرة نذكر ما تيسر من طرقنا ان شا الله تعالى

محمد [illegible] الامام شيخ الاسلام مولده سنة احدى و[illegible]
[illegible] وتوفي في شوال سنة ثلاث واربعين و[illegible] طرقه لمحمد بن محمد [illegible]
[illegible] احمد بن ابي بكر [illegible] الفقه [illegible]

هذا ما [illegible] الطبقات [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] وقت العصر من يوم السبت [illegible] شهر جمادى الاخرة ١١٨٦ [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له [illegible]
[illegible]

[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

الطبقة الثالثة وتشتمل على من روى كتب أئمتنا ـ عليهم السلام ـ من رأس الخمس المائة إلى منتهى كتب هذه الطبقة. وشرطنا فيمن نذكره في هذه الطبقة من اتصل سنده غالباً و لم ينقطع، لمعرفتك أن رجال الزيدية كثير لا يمكن حصرهم.

نعم، و لم أقبل فيه إلا ما كان بإحدى الطرق الأربع: إما سماع التملية من الشيخ، أو سماعه منه فلا يختلف فيه أحد بل هو إجماع، وإما الإجازة، قال السيد صارم الدين: وهي أنواع وينحصر بالمتلفظ بها كقوله للموجود المعين: أجزت لك كتاب كذا وكذا، وما صح عندي من مسموعاتي ومستجازاتي يجوزها أئمتنا والجمهور خلافاً وأبي حنيفة وغيره، فيقول: حدثني، وأخبرني إجازة مقيداً لا مطلقاً، فأما أنبأني فجائز بالاتفاق لغلبته في الإجازة عرفاً.

قال بعض مشائخنا: وزعم بعضهم أنه لا خلاف في جواز الرواية بهذا النوع.

ومنها إجازة لمعين في غير معين: كأجزت لك جميع مسموعاتي ومروياتي،

---

(١) هذه المقدمة ليست في النسخة الأصل المصورة عن مخطوطة الجامع، وقد وجدتها في النسخة المصورة بالمكتبة المركزية جامعة صنعاء، وتم إضافتها إلى ما كان قد صف على النسخة الأصل، كذلك في آخر الكتاب فصل كبير يشتمل على تراجم علماء الشافعية وغيرهم ممن اتصلت أسانيدهم بعلماء وشيعة الآل تم إضافته من النسخة (ب) أعني نسخة مكتبة جامعة صنعاء.إلى آخر ترجمة صالح بن الصديق النمازي، ثم تمكنا من تصوير النسختين (جـ) و(د) من المكتبة الغربية جامع صنعاء واستكملت من النسخة(ج) بقية تراجم الفصل الثاني.

والجمهور على جواز الرواية بهذا وإيجاب العمل.

ومنها إجازة العموم: كأجزت للمسلمين أو لكل أحد أو لمن أدرك زماني، فكثير من العلماء يميلون إلى جواز إجازة العموم منهم: السيوطي، وابن حجر الهيثمي، والعلامة أبي مظفر الشافعي، وحفيده عبد الواحد، ومن أصحابنا: سعيد بن عطاف القداري، وأحمد بن الأمير الحسين.

ومنها إجازة المعدوم: كأجزت لنسل بني فلان ولمن يوجد من بني فلان فالأصح من القولين أنها لا تصح، وأجازها بعضهم.

تنبيه: والحجة على جواز العمل بالإجازة لمن قال بها ما قاله الإمام يحيى بن حمزة لمن أجاز له فقال ما لفظه: والإجازة طريق مقبولة في رواية الحديث متفق عليها بين الأصوليين وأئمة الحديث، وقال [المؤيد بالله] محمد بن القاسم: وهي مسوغة للرواية والنقل والعمل بالاتفاق، وعلى أن السلف مشوا على ذلك وتبعهم الخلف فكان حجة أو إجماعاً لا يشترط إلا العدالة، إذ العدل لا يطلق مثل ذلك إلاَّ وقد صح له سماعه أو أذن له فيه.

قال الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي في كتاب كتبه إلى القاضي أحمد بن يحيى الآنسي وصح لنا سماعه: وروى لي الثقة أن الكلام لوالده القاسم -عليه السلام- ولفظه بعد حذف أول الكتاب: وهل الإجازة طريق صحيحة؟ فإن إبلاغ الشرائع كما عرفتم وتفهيم الأحكام عهد الله إلى العلماء، وميراث الأنبياء الذي أُخذَ عليهم تبليغه إليهم، واستحفظ منهم من يحفظ ذلك من أهل بيت نبيه، وكما أخذ عليهم في تبليغه إليهم بما أمكن من الطرق، مشافهة أو مراسلة، أو مكاتبة أخذ عليهم وأمرهم، وقد نزّلها العلماء منازل، وردوا بعضها إلى بعض، وحصروها في خمس طرق، لا فارق بينها في الحكم إلا باعتبار العلو كما لا

فارق في التزام أحكام هذه الشريعة من إسلام أو كفر أو نحو ذلك، بابها الأشرف مشافهة الرسول وطمأنينة النفس، وإلا لذهب: (تسمعون ويسمع الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم) إلى غير ذلك، ونظير أخبار الأستاذ التلميذ رواية أو حكماً أو فتوى، وأجرى مجراه نحو قراءة التلميذ وسماع التلميذ إياه ولا مانع من سهو ولا غرة، وقصده بذلك مشافهة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وإخباره من بحضرته، ونظير الإجازة نحو أمره بقراءة كتاب أو قراءته أو العمل بما فيه أمره صلى الله عليه وآله وسلم، نحو المنادي: «ألا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريضة»[1] وتأمير علي ـعليه السلامـ لتبليغ آيات (براءة) و«ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان»[2]، ونظير الوجادة بما صرف في الكتب الصحيحة المتداولة بين أهل العدل مما يتعلق به كتبه إلى الملوك، وكتب تعيين فرائض الأنعام والديات، كما في كتاب عمرو بن حزم، وكتبه إلى الأقيال والعباهلة من حمير وغير ذلك.

نعم وللإجازة ما ذكرنا من الحكم، وأنها أحد طرق الرواية مما وجب؛ لأنها من حكم في عمل أو رأيه وجب للآخر، ولا فارق بينهما وبين السماع إلا ما ذكرناه من اعتبار العلو والترجيح، ونزيد ذلك إيضاحاً أن نقول: هي إما خبر جملي، والخبر الجملي معمول به كالأذن للمحجور في التصرف، أو وكالة والوكالة أصل من أصول الشريعة المطهرة في قول أو عمل أو خبر ضمير كاشهدوا على مضمون هذا الكتاب، على أن ذلك معنى الإقتداء بالأنبياء، وقد بلغ نبينا صلى الله

(١) قوله ألا لايصلين أحد العصر... حديث مشهور وهو في كنز العمال رقم (٣٠٠٩٥)، وتفسير السيوطي (٣١١/١١)، وأغلب كتب الحديث والسيرة بألفاظ متقاربة.

(٢) وقوله ألا يحجن... أخرجه بلفظ: (ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان) البخاري (١٨٨/٢)، وهو في مشكاة المصابيح رقم (٢٥٧٢) وفي زاد المسير (٣٩٢/٣).

عليه وآله وسلم ما أمر به مرة بنفسه، وأخرى برسول، وثالثة بكتاب وترتب على ذلك معاملة، نحو كسرى وقيصر والنجاشي في إسلام وكفر، وكفى بتقرير الله كتاب سليمان ـعليه السلامـ إلى بلقيس في كتابه الكريم قال تعالى: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٢٩، ٣٠]، وبما قضى الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، بقوله: ﴿مَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لاَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨] فسوى في ذلك بين الخط والتلاوة، ونفى الارتياب، وكذلك ما أكد سبحانه نحو الشهادة في الكتب قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾[البقرة: ٢٨٢] وفائدة ذلك الرجوع إليها والاعتماد عليها، والخبر فرع عنها، بل خبر عنه تعالى بالحكم شهادة عليه به وبما في كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنه كان يتحملها آحاد الرسل ولم يعلموا بما فيها وما ذاك إلا ليعمل بموجبها من لم يطلع عليها ما ذاك إلا للإجازة، على أن السلف مشوا على ذلك وتبعهم الخلف، فكان حجة أو إجماعاً، لا يشترط إلا العدالة، إذ العدل لا يطلق مثل ذلك إلا وقد صح له سماعه وأذن له فيه، ثم قال في آخر كلامه: على أن المصنف لكتب الهداية لم يصنفها إلا وقد أذن بالأخذ عنها والعمل بما فيها، وقد صرح بذلك الإمام المهدي أحمد بن يحيى ـ عليه السلام ـ في (المنهاج)وأجاز وبخط يده كتابه (الغيث) لمن أطل عليه، وكذلك القارئ المصحح لها لفظاً أو معنى.

قال السيد الهادي بن يحيى في هامش كتاب أبيه (الجوهرة) ما لفظه: حسبنا الله وحده، وصلى وسلم على محمد وآله وسلم: سمعت هذا الكتاب على حياة الوالد قدس الله روحه، وقد أجزت لمن قرأه أو قرأ شيئاً منه أحداً من المسلمين، وكتب الهادي بن يحيى وفقه الله انتهى بلفظه.

قلت: وقال الإمام المهدي في من قرأناه[1] عن يحيى بن حميد قال ما لفظه: سمع علينا الفقيه الفاضل علي بن محمد البحري هذا الكتاب يعني (الأزهار) من أوله إلى آخره، وقد أذنا له أن يروي عنا لفظه كما سمعه منا، وأما معانيه فعليه مطابقة ما وصفناه في الشرح الكبير وقد أوضحنا معانيه التي قصدناها غاية الإيضاح وأجزنا رواية المعاني عنا لكل من وقعت في يده من هذا الشرح نسخة مصححة، وسألنا الله أن يكتب لنا ثواباً صالحاً وسألنا من انتفع بهذين الكتابين أن يدعو لنا بمثل ذلك والله الكافي انتهى.

قلت: وتفهم منه ومما تقدم عن السيد الهادي بن يحيى أنه يجيز الإجازة مطلقاً.

نعم فاختلف أئمتنا: هل المعتبر صحة الرواية إلى المؤلف في هذه الكتب أو لا؟ قال الإمام المهدي أحمد بن يحيى ـعليه السلامـ في (الغيث) في ذكر علوم الاجتهاد: وقد اشترط غير ذلك وليس عندنا بشرط منها: علم الجرح والتعديل في رواية ما يحتاج إليه من السند، وقد صحح المتأخرون خلاف ذلك وهو أن المعتبر صحة الرواية عن المصنف ثم العهدة عليه، واختار الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ خلاف ذلك.

فصل: وكتب أئمتنا التي نذكرها كثير فمنها في الحديث (مجموع الإمام زيد بن علي)، (وأمالي الإمام أحمد بن عيسى)، وكتب محمد بن منصور في الحديث (والأحكام) للهادي، و(المنتخب)، و(شرح التجريد)، و(التحرير)، و(تيسير المطالب)، و(وأمالي المرشد بالله الاثنينية والخميسية)، وكتاب (الأنوار) لعبد الجبار، والأربعين السيلقية، و(الأربعين سلسلة الإبريز)، و(جلاء الأبصار) للحاكم، وغير

(١) في الأصل: قريناه.

ذلك مما هو مشتمل على علم الحديث، وكتب الفقه (مجموع الإمام زيد بن علي) الكبير وما اشتمل عليه و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الأحكام)، و(المنتخب)، و(شرح التجريد)، و(البحر)، و(التحرير)، وتعليق القاضي زيد، ومجموع علي خليل، و(الوافي)، وغير ذلك من كتب المتقدمين، ومثل: (اللمع)، و(التذكرة)، و(الأزهار)، وشروحهما للمتأخرين، وكتب الأصوليين وهي معروفة، وغير ذلك.

قال القاضي عبد الله بن أحسن الدواري: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت المتصل بزيد بن علي المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما يتصل بذلك من طرق الشرع التي هي: الإجماع والقياس والاجتهاد وأفعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتروكه، وتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في أيدينا هذا الزمان وهي كتاب (التحرير) وشرحه، و(تعليق) القاضي زيد، و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(تعليق الإفادة)، و(المجموع)، و(تعليق ابن أبي الفوارس)، وغير ذلك مما فيها أو شيء منه السماع في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى، وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين والعلامتين: بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، والفقيه عماد الدين يسنده إلى محمد بن سليمان أيضاً، وإلى المؤيد بن أحمد، والفقيه محمد بن سليمان يسنده إلى الأمير المؤيد المذكور، انتهى المراد.

وقال الإمام القاسم بن محمد في كتاب كتبه إلى بعض البلدان: فنحن أصلحكم الله عترة نبيكم وأهل بيته، أخذنا العلم عن سلفنا من آبائنا الكرام فهذا زيد بن علي يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل به وهذا صنوه الباقر محمد بن علي أخذ العلم عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند صحيح

من طريق الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده، وهذا الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظه بسند صحيح، وهذا الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي يروي مذهبه عن أبيه عن جده، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا الإمام الهادي إلى الحق يروي مذهبه عن أبيه وعميه محمد والحسن، وهما يرويانه عن أبيه القاسم عن آبائهم، ونحن نروي مذهبه بسند متصل به وبالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش يروي مذهبه عن محمد بن منصور عن أحمد بن عيسى بسنده إلى زيد بن علي عن آبائه، ونحن نحفظ مذهبه بسند متصل به، وهذا المؤيد بالله وأخوه الناطق بالحق أحمد ويحيى ابنا الحسين الهاروني يرويا مذهبهما عن محدث آل محمد علي بن إسماعيل الفقيه عن الناصر للحق الحسن بن علي، ونحن نروي مذهبهما إليهما بالسند الصحيح، ثم قال ـعليه السلامـ: أنا أروي مذهبي وغير ذلك مما تقدم ذكره من طرق العلم عن السيد إبراهيم بن المهدي الجحافي قراءة عن السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل إجازة، وعن غيرهما قراءة، وإجازة، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين ـعليه السلامـ، وقال الإمام شرف الدين ما لفظه: مما ثبت لنا عنه سماعاً وأجازهُ لنا سندٌ في الفقه عجيب وسبب ممتد صليب، يتصل بخاتم المرسلين عن رب العالمين، ثم قال في موضع: وذلك أنا نروي كتاب (الأحكام) وسائر فروع الفقه وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، بإجازة من شيخنا الفقيه الفاضل جمال الدين: علي بن أحمد المكادري السروي بعد تمام سماعنا عليه لكتاب (الأحكام) من كتاب (البحر الزخار) لجدنا الإمام المهدي أحمد بن يحيى ـعليه السلامـ وقد أجاز لنا ذلك المسموع وأصوله وما عورض به، وهو يروي ذلك بالسماع لكتاب (الأحكام) والإجازة لغيره عن شيخه علي بن زيد بن الحسن، والفقيه جمال الدين علي بن زيد يروي كتاب (الأحكام) للهادي ـعليه السلام ـ

وفروع الفقه وأحاديث الأحكام من السيد صلاح الدين عبد الله بن يحيى بن المهدي عن الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، عن الفقيه أحسن بن محمد النحوي، عن عماد الدين يحيى بن الحسن البحيح.

قلت: وقد مر ذكر سنده فيما ذكره الدواري، ثم قال ـعليه السلامـ في موضع: ولنا في الحديث وغيره عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، وأبيه[1] السيد الهادي من كتب أهل البيت وغيرهم بالسماع والإجازة برواية مشائخهم من أهل البيت وشيعتهم من سائر أهل الحديث ما هو مبسوط في مواضعه.

قلت: وسيأتي ذكر طرق السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد إن شاء الله مستوفاة.

وقال الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي في بعض إجازاته لابن سدم إلى المدينة: وأجزت لكم أن ترووا عني مسموعاتي ومستجازاتي وجميع ما صحت لي روايته في الأصولين والفروع وأدلتها من آيات الأحكام وأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وما إليها من العربية وتوابعها، فمن كتب أهل المذهب (مجموعات الإمام زيد بن علي)، و(أمالي حفيده أحمد بن عيسى)، و(السير) لمحمد بن عبد الله النفس الزكية، و(الجامع الكافي) تأليف أبي عبد الله بن محمد بن علي العلوي، والجامعات للهادي للحق يحيى بن الحسين، وما اشتملت عليه فتاواه وفتاوى أولاده وكتبهم وكتب جدهم القاسم بن إبراهيم ورواية سائر أولاد القاسم عدا من روى عنه منهم في كتب أئمة كوفان وهو داود بن القاسم من طريق رواية (الجامع الكافي) وكتب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، وقد اشتمل على

(١) كذا في الأصل ولعله وأخيه.

معظمها كتاب (الإبانة)، و(المغني) وزوائدهما، و(المصابيح) لأبي العباس الحسني وتتمتها لعلي بن بلال في السير والآثار، و(شرح التجريد) للمؤيد بالله و(أمالي المرشد) و(أمالي أبي طالب)، و(شرح التحرير) له، و(المجزي) في أصول الفقه، و(جوامع الأدلة)، و(الإفادة في تاريخ الأئمة السادة)، وكتاب (الدعامة)، و(نهج البلاغة)، وكتاب (البرهان) في تفسير القرآن لأبي الفتح الديلمي، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، وكتاب (حقائق المعرفة) في أصول الدين، وكتاب (الحكمة الدرية)، ومصنفات الإمام عبد الله بن حمزة ككتاب (الشافي)، و(المجموع المنصوري)، و(صفوة الاختيار) في أصول الفقه له وغيرها وفتاوى الإمام أحمد بن الحسين الإمام الشهيد، وكتاب (شفاء الأوام) للأمير الحسين، و(التقرير) له، وكتاب (أنوار اليقين) وما اشتمل عليه شرحه للإمام الحسن بن بدر الدين صنو الأمير الحسين، و(شرح النكت) للقاضي جعفر بن أحمد، و(مجموعات السيد حميدان) بن يحيى القاسمي و(عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن)، للإمام محمد بن المطهر، ومصنفات الإمام يحيى بن حمزة مصنف (الانتصار) وهي كثيرة في كل فن، و(الأزهار) للإمام المهدي، وأمهاته في (التذكرة) للنحوي وشروحهما لجماعة و(اللمع) للأمير علي بن الحسين وشروحهما لجماعة، وغيرها من الأمهات، و(البحر الزخار) للإمام المهدي وما اشتمل عليه من الفنون، وجميع مصنفاته في كل فن، و(الروضة والغدير) في آيات الأحكام للسيد محمد بن الهادي بن تاج الدين وفروعها كـ(الثمرات) للفقيه يوسف، و(شرح النجري)، و(المعراج شرح المنهاج) للإمام عز الدين بن الحسن، و(الأثمار) للإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين وشروحه لابن بهران، ويحيى حميد، وشرح النمازي الشافعي، و(فتاوى الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيدي)، و(مصنفات) والدنا الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد في الحديث والأصول والفروع وغيرها، وغير ذلك مما اشتملت عليه كتب الأئمة وفتاويهم، فهذه الكتب وغيرها مما لم يذكر قد صحت لنا بطرق الرواية

المعتبرة عند أهل العلم المتصلة الإسناد إلى مصنفها جملة، فأنا أرويه عن والدي الإمام القاسم بن محمد بطرقه إلى الإمام الحسن بن علي بن داود، بطرقه إلى الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، بطرقه إلى الإمامين المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، والهادي للحق عز الدين بن الحسن، بطرقهما إلى الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، بطرقه إلى الإمام صلاح الدين محمد بن علي بطرقهما إلى الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، بطرقه إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخي آل الرسول يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى، بطرقهم إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، بطرقه إلى الإمام المؤيد أحمد بن الحسين الهاروني وصنوه يحيى بن الحسين بطرقهما، إلى خالهما أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، بطرقه إلى الإمام يحيى بن محمد المرتضى بطرقه إلى عمه الناصر أحمد بن يحيى، بطرقه إلى والده الهادي للحق ـعليه السلامـ بطرقه إلى آبائه، وقد اشتملت هذه الطرق الموصلة لنا إلى المؤيد بالله وأخوه يحيى إلى رواية الإمام الناصر الحسن بن علي، والرواية إلى قدماء الأئمة من ولد الحسن والحسين كزيد بن علي عن آبائه، والباقر وولده الصادق عن آبائهم، والنفس الزكية، وصنوه إبراهيم عن آبائهما وغيرهم من الأئمة ـ عليهم السلامـ والسادة عن آبائهم ومشائخهم من العلماء رضوان الله عليهم، انتهى المراد.

قال القاضي أحمد بن سعد الدين الدواري[1] في بعض إجازاته: وقد اشتملت طرق إمامنا المؤيد بالله على جميع ما اشتملت عليه طرق والده المنصور بالله، وشيخهما السيد أمير الدين بن عبد الله مع طرق الإمام المنصور بالله عن سائر شيوخه من العترة المطهرين وشيعتهم المكرمين، وقد اتصلت رواية العترة والشيعة بالإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، بعضها بواسطة الإمام الناصر

---

(١) كذا في الأصل وهو المسوري.

الحسن بن علي وبعضها بغيره، واتصل بالإمام شرف الدين طرق جميع من قبله من أئمة الهدى في كتب العترة وغيرهم، كطرق الإمام محمد بن علي السراجي، والإمام عز الدين بن الحسن، والمطهر بن محمد بن سليمان، والإمام المهدي أحمد بن يحيى، وطرق السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، وطرق آبائه سلام الله عليهم، فقد جمعت خزانة أهل ذلك البيت من العلوم ما شرّق ذكره وغرب وأتهم وأنجد، ولم يخف على أحد، وبهذه الطرق الكريمة اتصلت طرق من قبل هؤلاء الأئمة صلوات الله عليهم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إلى خاتم المرسلين محمد بن عبد الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ، كالإمام علي بن محمد، والإمام يحيى بن حمزة، والإمام الواثق بالله، ووالده الإمام المهدي، وجده المطهر بن يحيى، والإمام الحسن بن بدر الدين، والإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والإمام أحمد بن سليمان، ومن قبلهم من أئمة الهدى، ومن أكابر معتضديهم كالسيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً، ووالده يحيى بن المهدي، والسيد صلاح الدين بن محمد الجلال؛ فإنه جمع من طرقهم الكثير الطيب، والسيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوته) وولده الهادي بن يحيى، والأمير المؤيد بن أحمد، والسيد محمد بن الهادي بن تاج الدين، والأمراء الأكابر الحسين بن محمد، والأمير علي بن الحسين، والأميرين يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى وسائر أولادهما وأحفادهما ومن شيعتهم كالمذاكرين يوسف بن أحمد بن عثمان، والحسن بن محمد النحوي، ويحيى بن الحسين البحيح، ومحمد بن سليمان بن أبي الرجال، وحميد بن أحمد المحلي، وعبد الله بن زيد العنسي، وجامع كتبهم وعلومهم وطرقهم الشيخ عمران بن الحسن الشتوي العذري، وغير هؤلاء مع جميع طرق بحر العلوم الزيدية القاضي العلامة جعفر بن أحمد بن عبد السلام وتلامذته وشيوخه:

وكم أعد وكم أحصيه في قصصي ... وهل يطيق عديد الشهب ناويه

انتهى المراد.

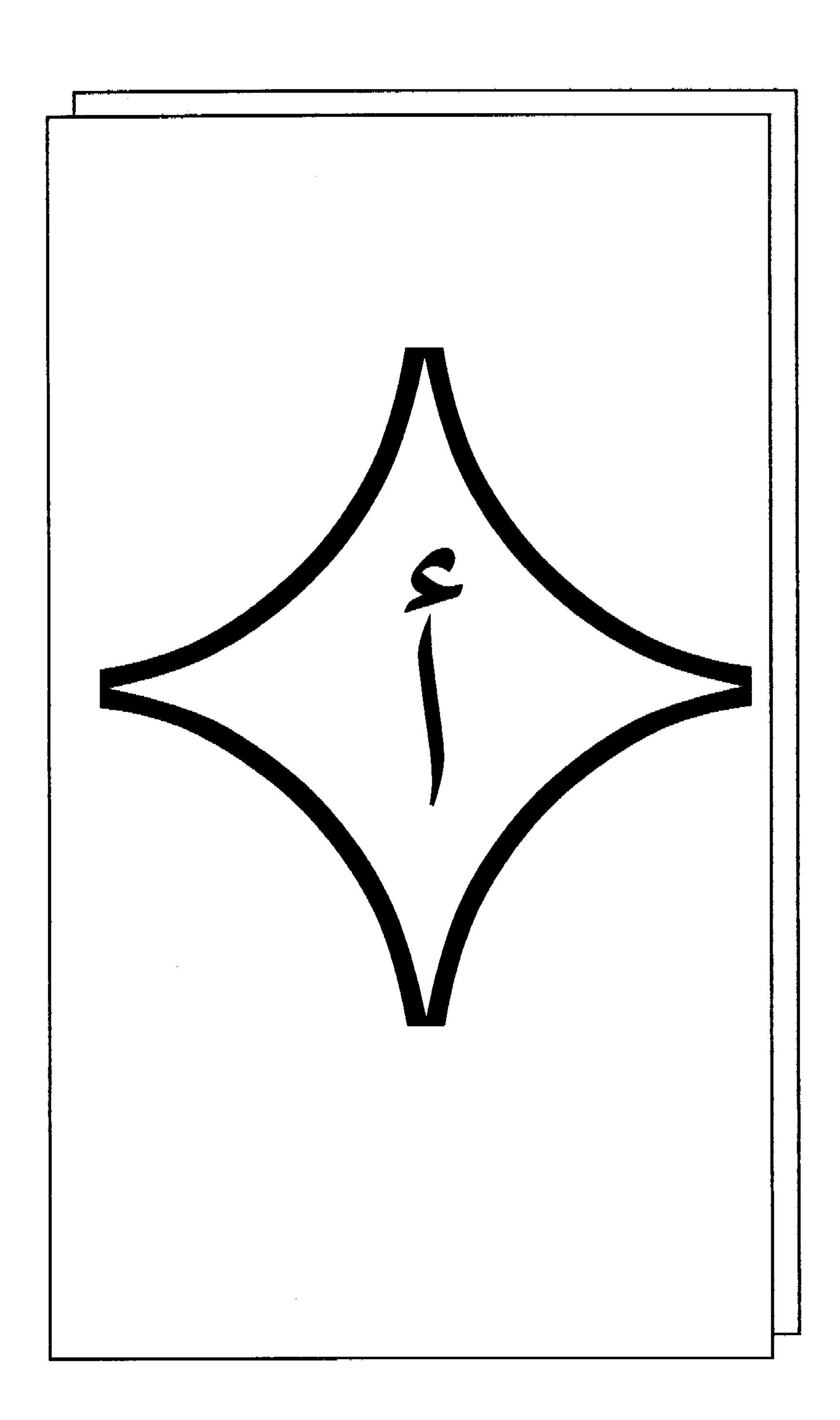
وقال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: وأما ما نرويه عن علماء آل الرسول وأئمة الحق وعلماء الشيعة فلا بد أن نذكر لكل أصل من ذلك سنداً متصلاً.

قلت: وأما ما رواه عن سائر الفرق من كتب أئمة الحديث وغيرها فسأفرد له إن شاء الله تعالى فصلاً في آخر هذا الكتاب.

فصل: وجميع ما نقلناه في كتابنا هذا فما كان من ذكر أئمة الآل ـعليهم السلام ـ فمن (اللآلئ المضيئة) للسيد أحمد بن محمد الشرفي ومن (المقصد الحسن) لابن حابس، و(مآثر الأبرار) للزحيف، وكتاب (الأنساب) لابن عنبة وأما ذكر الشيعة الزيدية فمن كتاب القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال المسمى (مجمع البحور)، ومن تأريخ السادة آل الوزير، وكتاب (الإجازات) للإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ، وهذه الكتب تثبت لنا بإحدى الطرق الأربع، ولله المنة، وما كان من غيرها نبهنا عليه فإنا لم ننقل بحمد الله إلا ما صح لنا إما سماع، أو إجازة، أو وجادة صحيحة عند أهل العلم وهو القليل، فما كان سنده لأهل البيت الجميع فإن كان جميع كتبهم فعلامته (سبل)، وإن كان فقه فقط، (فقه)، وإن كان حديث (هب)، وإن كان مفرد ذكر بلفظه. والله حسبي ونعم الوكيل.

الفصل الأول




أ



باب الهمزة

فصل فيمن اسمه إبراهيم

١ ـ إبراهيم بن أحمد تاج الدين[1] [... ـ ٦٨٣هـ]

إبراهيم بن أحمد تاج الدين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الأمير المعتضد عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام المهدي لدين الله الحسني اليمني (تهذيب الحاكم).

سمع (تهذيب الحاكم) الجشمي في التفسير على محمد بن أحمد بن أبي الرجال.

---

(١) مطلع البدور (خ)، الترجمان لابن المظفر (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أنباء الزمن (خ)، غاية الأماني (٤٥٦، ٤٥٩، ٤٧٢، ٤٨٥)، أئمة اليمن (١/١٩٠)، التحف شرح الزلف (٢٦٢، ٢٦٣)، اللطائف السنية للكبسي (خ)، طراز أعلام الزمن للخزرجي (خ)، السمط الغالي الثمن لليامي(٤٠٧)، العقود اللؤلؤية (١/٢٣٦)، المقتطف (١٢٤)، بلوغ المرام للعرشي (٤٩، ٥٠)، الجواهر المضيئة في تراجم رجال الحديث من الزيدية للسيد عبد الله بن الحسن بن يحيى بن علي القاسمي الضحياني وهو مختصر من هذا الكتاب مع بعض الزيادات (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ عبد الله الحوثي.

وروى[1] عنه سليمان بن يحيى صاحب شعلل.

كان إماماً شهيراً، ذا علم غزير ووجه منير، دعا بعد موت عمه الحسن بن بدر الدين آخر سنة سبعين وستمائة، وبايعه[2] علماء وقته، ولم يزل قائماً بأمر الله مجاهداً حتى أسره الملك المظفر يوسف بن عمر [من بني رسول][3]، يوم الجمعة نصف جمادى الأولى سنة أربع وسبعين في أَفْق بفتح الهمزة وسكون الفاء من مغارب ذمار[4]، واعتقله في تعز فلم يزل معتقلاً حتى توفي في شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ومشهده هناك معروف مزور-قدس الله روحه-.

٢- إبراهيم بن أحمد بن عامر[5] [١٠١٨ - ١٠٥٦هـ]

إبراهيم بن أحمد بن عامر بن علي [بن محمد بن علي][6] بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن يوسف الأكبر بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم

---

(١) في (ب): ورواه.

(٢) في (ب): وتابعه.

(٣) في (ب): بن رسول.

(٤) أفق: قرية من ناحية معبر جهران وأعمال آنس بالقرب من ذمار على مسافة ثلاثة كيلو متر منها. انظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٨٦/١)، معجم المقحفي(٤٦،٤٧).

(٥) مطلع البدور (خ)، بغية المريد(خ)، بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع ص(٣)، طبق الحلوى (خ)، بغية الأماني والأمل (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٥)، الجواهر المضيئة لعبد الله الإمام الهادي(خ).

(٦) زيادة من عندنا لتصحيح النسب وقد سقط من النسخ.

بن إبراهيم بن إسماعيل[(١)] بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهاشمي [أبو محمد][(٢)] اليمني.

قرأ مجموع الإمام زيد بن علي وغيره على خاله الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم [بن محمد][(٣)] بن علي بن الرشيد، ودرس عليه دروساً نافعة في كل فن، وعلى الشيوخ القادمين من الآفاق والملازمين الحضرة[(٤)].

وسمع عليه ولد أخيه عامر بن عبد الله بن عامر.

كان من أعيان الوقت علماً وحلماً وزهادة وكرماً، يقل نظيره، وله خط حسن ورزق كتباً واسعة، وأقام بآنس[(٥)] أياماً، ثم عاد إلى[(٦)] شهارة[(٧)]، وله كرامات.

قال ولده محمد بن إبراهيم: ولد في شوال سنة ثماني عشرة وألف، وتوفي

---

(١) من هنا تبدأ الصفحة الأولى في النسخة (جـ).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ج).

(٤) في (ب)، (ج): للحضرة.

(٥) آنس: بوزن فاعل بلد واسعة في الجنوب الغربي من صنعاء تبعد عنها نحو ستين كيلو متراً قاعدته ضوران ويشتمل على عدة مخاليف كل مخلاف يشمل جملة من القرى والحصون والمزارع ومن مخاليفها مخلاف ضوران ومخلاف أسعد ومخلاف جبل الشرق ومخلاف ابن حاتم ومخلاف حمير ومخلاف بني خالد ومخلاف المنار ومخلاف بني قشيب ومخلاف بني سلامة ص(٦). انظر معجم الحجري (٢٢/١).

(٦) سقط من (أ).

(٧) شهارة مدينة فوق جبلين مشطورين في بلاد الأهنوم محافظة حجة سابقاً محافظة عمران حالياً، وكانت قديماً من أمنع حصون اليمن، وهي عامرة بالسكان تنقسم إلى قسمين: شهارة الفيش وشهارة الأمير يربط بينهما جسر هو من عجائب الفن المعماري اليمني عمر في العقد الثاني من القرن الرابع عشر للهجرة، عن شهارة . كتاب سيرة الأميرين الجليلين (مطبوع) وكتاب مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، ومعجم الحجري (٩٥/١)، ومعجم المقحفي ص (٢٤٠)، صفة الجزيرة ص (٢٣٨).

بشهارة في شهر رجب سنة ست وخمسين وألـــف[1]، ودفن في الحجرة التي عنـــد قبة الإمام المنصور بالله القـــاسم بن محمد[بن علي][2] بجوار والده أحمد بن عامر.

٣- إبراهيم بن أحمد الكينعي[3] [... - ٧٩٣هـ]

إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي، صارم الدين.

قرأ في فقه آل محمد على العلامة حاتم بن منصور الحملاني[4]، وفي الفرائـــض على الخضر بن سليمان الهرشي، والهرشي قرأ على إبراهيم في الفقه.

قلـــت: ومن مشائخه محمد بن عبد الله الرقيمي، والظاهر أنـــه أخذ عليه في الفرائض، وله قراءة على حسن بن سليمان [بن] قاسم بن أحمد بن حميد[5] شـــيخ

---

(١) في (ب): سنة خمسين وألف، وفي (ج) حاشية بلفظ: هكذا ذكر تاريخ وفـــاة الســـيد إبراهيـــم عامر في عدة نسخ من الطبقات، ومطلع البدور والصحيح أنها في رجب ســـنة ١٠٥٦ســـت وخمسين وألف فقد ذكر السيد عبد الله بن علي الوزير في (طبق الحلوى): أن الإمام المؤيد بـــالله أرسل ابن أخته السيد إبراهيم بن عامر في سنة ١٠٥٢ اثنتين وخمسين وألف إلى بلاد آنس فأقام بها مدة، ثم رجع إلى شهارة وذكر غيره أنه من جملة العلماء الذين كان منهم مبايعة المولى أحمد الإمام القاسم في سنة ١٠٥٤ أربع وخمسين وألف وأنه وصل بعد ذلك إلى الإمام المتوكل علـــى الله إسماعيل بن القاسم إلى ضوران فليعلم ذلك.

(٢) زيادة في (جـــ).

(٣) صلة الإخوان في حلية بركة أهل الزمان (سيرة إبراهيم الكينعي) تحت الطبع بتحقيقنـــا، مطلـــع البدور(خ)، البدر الطالع (٤/١)، أعلام المؤلفين الزيديـــة وفهرســـت مؤلفـــاتهم ترجمـــة (٣)، المستطاب (خ) العقيق اليماني، الوافي بوفيات الأعيان، ثم الموسوعة اليمنية (٢٩/١،٣٠)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٤٧٢/١)، التحف شرح الزلف (٢٧٦)، أئمة اليمـــن (٢٧٨/١،٢٧٩)، الأعلام (٢٩/١)، الروض الأغن (٢٧/١)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام (٤٣)، نشر العرف (٩٦/١) استطراداً في ترجمة أحمد بن جابر الكينعي.

(٤) في (ب): جابر بن منصور الحملاني، وهو خطأ.

(٥) في (أ): وله قراءة على حسن بن سليمان بن قاسم بن أحمد بن حميد، وفي (ب،جـــ): وله قـــراءة على حسن بن سليمان، وقاسم بن أحمد بن حميد.

المتكلمين، وأخذ سند الطريقة ولبس الخرقة الصوفية على شيخه علي [بن عبد الله][1] بن أبي الخير.

[وأجل تلامذته مؤلف سيرته والد السيد أبي العطايا يحيى بن المهدي الحسيني، وأحمد بن عمر النجار، وعبد الله بن قاسم البشاري، وحسن بن محمد الأوطاني.

كان فقيهاً، متألهاً، إماماً، عابداً، مجتهداً في الطاعة، وعيناً من عيون علماء وقته، وكان يسكن صنعاء][2]، ثم رحل إلى صعدة، وبها توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، وقبره رأس الميدان غربي صعدة، عليه مشهد معروف مشهور.

٤ـ إبراهيم بن أحمد بن الورد[3] [... ـ ٩٨٤هـ]

إبراهيم بن أحمد [بن الورد الحجي][4] المحلي، الظفيري، الفقيه المعروف بالراغب بمهملة ثم معجمة.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) وفي (جـ): قال شيخه علي بن عبد الله كان عالماً في كل فن من الفنون الدينية، درس في الابتداء على فقيه اليمن حاتم بن منصور حتى بلغ النهاية، ثم اشتغل بكتاب الله فأتقنه، وكان إماماً في ذلك، ومع هذا فيميز علم الشريعة والطريقة والحقيقة ويقوم بكل منهما علماً وعملاً حيث جمعهما على أحسن وجه محمود الوفاق وهو النفع قال من جملة ألطاف لله تعالى في مكة أن جمع بيني وبين السيد محمد يعني بن علي التجيبي الحسني وعرفني به فانتفعت به كثيراً في أموري كلها جميع علم الشريعة وعلم الحقيقة، قال مؤلف سيرته: كان أولاً تاجراً ثم سلم لأخيه راشد بن محمد الكينعي جميع ما يملك، ثم لبس الصوف واتخذ ركوة وعصا وقدحا يريد مكة وبيت المقدس فلحقه أهله فرجع ووقف في صنعاء في مسجد الرصاص، وكان حواليه العلماء أحمد بن حميد، وحاتم بن منصور، وأحمد بن حسين، ومحمد بن عبدالله الرقيمي، وأعانوه على مقصده ولبث سنة حتى توفيت ابنته و لم يكن معه غيرها فحمدالله، ثم حاز البلاد بعد ذلك.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٤)، الجواهر المضيئة ترجمة (د/د).

(٤) سقط من (أ).

لقي الشيوخ منهم: السيد عبد الله بن القاسم العلوي،[والإمام شرف الدين][1]، والسيد عبد الله بن الإمام شرف الدين [يحيى بن شمس الدين][2] فأخذ عليهما في النحو، والصرف، وعلم الصوفية، وأصول الفقه، والفقه، والمعاني، والبيان، والتفسير.

وأخذ عنه: عبد الله بن مسعود الخولاني، والمهلا بن سعيد النيسائي.

كان فقيهاً، جليلاً، عالماً، نبيلاً، عابداً، جامعاً بين فضيلتي العلم والعمل، من عيون علماء وقته،[أقام في الظفير بعد رحلته لطلب العلوم على أنواعها][3] توفي بالطاعون (في خامس وعشرين من شهر القعدة)[4] سنة ثلاث أو أربع وثمانين وتسعمائة وقبره [بياض في النسخ الثلاث].

٥- إبراهيم بن أبي حمير[5] [... - ...]

إبراهيم بن أحمد بن أبي حمير بن الأصم القتيري، أخذ علم العدل والتوحيد عن مطرف بن شهاب، وعنه ابن زياد ال القتيري شيخ مسلم اللحجي.

٦- إبراهيم بن إسماعيل الإسترابادي[6] [... - ق٦هـ]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف ببارستان الإسترابادي[7] الحياني

(١) زيادة في (أ).
(٢) في (أ): يحيى بن شمس الدين وفي (ب،جـ): يحيى شمس الدين.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (جـ).
(٤) سقط من (ب).
(٥) هذه الترجمة زيادة في (جـ).
(٦) الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا.
(٧) الاسترابادي نسبة إلى إسترباذ وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان. انظر الأنساب للسمعاني (١/١٣٠-١٣٢).

(نظام الفوائد).

قرأ على الإمام المستعين بالله علي بن أبي طالب، مما سمع عليه نظـــام الفوائـــد لقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد، وأخذ عن[1] أستاذه عبد المجيد بن عبد الحميد الأستراباذي.

كان شيخاً محدثاً، بقية مسندي العراق.[قال تلميذه عمرو بن هميـــل[2]: أنـــه يروي أمالي السمان، ثم قال: قرأته عليه في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وهـــو الإمام العالم الزاهد الورع التقي، شهاب الدين، عماد الإسلام والمســـلمين، مفـــتي الشريعة، مقتدى علماء الشيعة، كان السماع عليه بقرية الحـــي مـــن أســـناف[3] الري[4].

٧ـ إبراهيم بن إسماعيل البصري [... – ...]

إبراهيم بن إسماعيل البصري.

قال الإمام أحمد بن سليمان: أحسب أن رواية الشريف الحسن بن محمـــد مـــن طريق إبراهيم المذكور؛ لأنه ذكر أنها له سماع عن من يثق بـــه ـ أعني الشريفـ[5] شرح التحرير والتجريد، وشرح القاضي زيد، انتهى.

---

(١) في (جـــ): واخذ عنه.

(٢) في (جـــ): عمرو بن جميل.

(٣) في (جـــ): من رستاد الري.

(٤) الري مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وســـتون فرســـخاً وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً، سميت الري أي:(العجلة) بالفارسية، وقيل: وللري قرى كبار كل واحدة أكبر من مدينة، والري ذات تاريخ كبير انظر معجم البلدان (٣/١١٦-١٢٢).

(٥) في (جـــ): أعني الشروح.

قلت: والذي يظهر(لي)[1] أنه الأول (المذكور)[2] قبل هذا][3].

٨- إبراهيم بن حثيث[4] [... - ١٠٤١هـ]

إبراهيم بن حثيث بمهملة ثم مثلثتين بينهما تحتية مثناة، الذماري، من قريـــة ذي العليب بمهملة مضمومة ثم لام مفتوحة ثم تحتية مثناة ساكنة ثـــم موحـــدة، مـــن مخاليف جهران بلاد آنس وليس نسبة إلى قبة حثيث المعروفة.

قرأ في الفقه على العلامتين علي ومحمد ابني راوع.

وأخذ عليه: القـــاضـــي يحيى بن محمد السحولي، وأجل تلامذته الإمام المتوكل على الله إسمـــاعيـــل بن القـــاسم، [قرأ عليه (معيار) النجري.

قال القـــاضـــي أحمد: وأخذ عنه جميع مروياته ومستجازاته][5]، ومحمد بـــن صلاح الفلكي.

كان فقيهاً، مذاكراً، عارفاً، حجة في الفروع، وإماماً في الفقه، مناظراً مفيداً.

قلـــت: وكان يقال له عالم اليمن، وكان معروفاً بالمحبة لأهل البيت والتألم لهم وكثرة البكاء إذا ذكر ما جرى لهم، وكان معمراً [ولذا أدرك ابني راوع][6]، وفد إلى شهارة إلى عند الإمام المؤيد بالله محمد بن القـــاسم، وكان مسكنه ذمـــار، ولم

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) ما بين المعقوفين[...] سقط من (أ) وهو في (ب،جـ).

(٤) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص (٤).

(٥) سقط من (ب)، وهو في (أ، جـ).

(٦) زيادة في حاشية (أ) وقال: صح أصل.

يزل به مدرساً حتى توفي في صفر سنة إحدى وأربعين وألــف، وقـــبره بذمـــار معروف.

٩ـ إبراهيم بن بالغ الوزيري[١] [... ـ ق ٥ هتقريباً]

إبراهيم بن بالغ الوزيري، من أهل مدر[٢] من المشرق من أرض حاشد.

يروي أصول الدين سماعاً عن أبيه عن الهادي للحق، وسمع عليه علي بن محفوظ الزيدي.

كان إبراهيم وارث أبيه في الفضل والعلم والدين، والقائم (بحقـــوق الإســلام والمسلمين)[٣]، ذكره مسلم اللحجي، وذكر في موضع أن إبراهيم يـــروي عـــن الهادي، وعن المرتضى محمد بن يحيى.

١٠ـ إبراهيم بن عطية[٤] [... ـ ...]

إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد الحارثي النجراني المدائني. ينظر هل له رواية عن أبيه، وعنه ولده عبد الله.

١١ـ إبراهيم بن عبدالله [.... ـ ....]

إبراهيم بن عبد الله بن عطية بن محمد بن أحمد حفيد الأول، ينظر هل له رواية

---

(١) سقطت ترجمة إبراهيم بن بالغ الوزيري من النسخة (ب) وهي في (أ،جـ).

(٢) مَدَر: بفتح أوله وثانيه، قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء، وهي قريـــة عـــامرة في أرض كانت هجرة علم، وبها آثار قديمة تعود إلى ما قبل الإسلام (مجموع الحجري ٤/٦٩٨).

(٣) في (جـ): بحبوة الإسلام في المسلمين.

(٤) سقطت ترجمة إبراهيم بن عطية من النسخة (أ) وهي في (ب،جـ).

عن أبيه، وعنه: ولده أحمد.

١٢ـ إبراهيم بن علي العراري[1] [... ـ ق٨هـ]

إبراهيم بن علي العراري، الفقيه، العلامة، الأصولي.

قرأ فيها على [بياض في المخطوطات الثلاث].

قال السيد صارم الدين: وقرأ عليه في الأصولين علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان عيناً من أعيان وقته، فقيهاً، إماماً، مجتهداً، جامعاً للعلوم، محلقاً، وله مناظرات، وجواب[2] أن يكون أحد الفقهاء أفضل من أحد الأئمة، وقبره بمشهد سعيد الحجي بضيعة المحاريق[3] من خارج صنعاء، وفي المشهد قبر القطب الرباني يحيى بن المهدي، والعالم حاتم بن منصور (وراشد نسيب)، ومحمد الرقيمي مصنف (التحفة)، وغيرهم وذكر السيد يحيى في سيرة الكينعي أن الدعاء مستجاب في هذا المحل، ذكره شيخنا، انتهى[4].

١٣ـ إبراهيم بن علي الهمداني[5] [... ـ ...]

إبراهيم بن علي بن عيسى الهمداني، أبو إسحاق العياني[6].

---

(١) الجواهر المضيئة وفيها المغزاري، وفي (جـ): العرازي..

(٢) في (ب): وجواز أن يكون.

(٣) المحاريق: سميت بهذا الإسم لأنها كانت موطناً لأفران تحريق وصناعة الآجر، وقد أصبحت داخل صنعاء، تقع جنوب شرق الخط الدائري الشمالي بين باب شعوب ومدينة سعوان السكنية (المحقق).

(٤) صلة الإخوان (تحت الطبع بتحقيقنا).

(٥) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، تأريخ بني الوزير (خ)، الجواهر المضيئة ت(١٣/١٣).

(٦) في (ب): ابن إسحاق العياني.

يروي أصول الدين سماعاً تلقيناً، عن عامري[1] بن صغير بن عامري بن تميم، عن أبيه، عن جده.

وعنه: مسلم اللحجي، قال: أخذنا عنه وسمعنا منه، رحل إلى جبل شظب[2] واستنقذ أهلها من القول بالجبر، وكان ذا لسان وعقل واجتهاد في الدين، وحفظ لكثير من كتب الأئمة وخطبهم ومقالاتهم، وذا حظ في علم الأصول[ولإبراهيم رواية كثير عن العباس بن الحيوان] [3].

١٤ـ إبراهيم بن علي بن الحسن الأكوع[4] [... ـ ق٧هـ]

إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد الأكوع ويقال: إبراهيم بن أحمد بن علي والأول أشهر.

أخذ على عمه أحمد بن محمد الأكوع (شعلة).

قلت: مما سمع عليه (المجموع) لزيد بن علي، و(أمالي) أحمد بن عيسى، و(حديقة الحكمة)، وكتاب (الشهاب) للقضاعي، وكتاب (أنساب الطالبية) قراءة وإجازة ومناولة وغير ذلك.

---

(١) في (جـ): عامر بن صغير بن عامر.

(٢) جبل شظب: قرب السودة من محافظة عمران وإليه تنسب سودة شظب، وكانت فيه هجرة شظب من مدارس العلم في اليمن، وفيه قبور طائفة من العلماء، وهو جبل واسع يطل على مركز السودة (المقحفي (٢٣٣)، مجموع الحجري (٣/٤٥٢).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام آل الأكوع ص (٢٦)، هجر الأكوع (١/٤٩٦).

وأخذ عنه: الإمام المطهر بن يحيى، والسيد محمد بن المرتضى الحسيني [أخذا عنه كتاب (الأنساب)][1].

كان فقيهاً، شيخاً معمراً، عالي الإسناد، قيل: وله ترجمة فيها مبلغ عمره ووفاته بحوث.

١٥ـ إبراهيم بن المحسن [2] [... ـ ق٤هـ]

إبراهيم بن المحسن.

يروي مسائل العدل والتوحيد والأحكام للهادي، وغيره عن المرتضى محمد بن الهادي، عن أبيه.

وروى عنه ذلك: ولده علي بن إبراهيم بن المحسن.

كان إبراهيم هذا عاملاً للناصر أحمد بن الهادي ـعليه السلامـ على ريدة[3] وأرض البون، انتهى.

---

(١) كذا في النسخ وفي (جـ): أخذ عنه المرتضى الحسين كتاب الأنساب.

(٢) الجواهر المضيئة (١٦/١٦)، هجر الأكوع (٩١٢/٢) ومنه سيرة الإمام الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين عليه السلام (خ).

(٣) ريدة:بفتح الراء وسكون الياء ودال مفتوحة ثم هاء، بلدة كبيرة في البون تتبع محافظة عمران، ومركز ناحية، وهناك عدة بلدان بإسم ريدة في حضرموت، وفي ريدة البون قبر الإمام الحسين بن القاسم العياني المستشهد سنة ٤٠٤ انظر (مجموع الحجري (٣٧٤/٢)، معجم المقحفي (١٨٦).

١٦ـ إبراهيم بن محمد بن عز الدين[(١)] [... ـ ١٠٨٣هـ]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن بن جبريل بن المؤيد، السيد صارم الدين المؤيدي.

قرأ على السيد صلاح بن أحمد بن المهدي، وله منه إجازة عامة.

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وولده أحمد.

كان عالماً، محققاً، مجتهداً، متبحراً في العلوم، وجبلاً من جباله، وبحراً من بحوره، يُفزْعُ إليه في العظام[(٢)]، له شرح على هداية ابن الوزير[(٣)]، وشرح على الكافل[(٤)]، و(القصص الحق المبين في البغي على أمير المؤمنين)[(٥)]، وغير ذلك، وله

---

(١) مطلع البدور (خ) استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي الزيدي، ملحق البدر الطالع (٩)، البدر الطالع (١٤٨/١) استطراداً في ترجمة المتوكل على الله إسماعيل، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل) (خ)، بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى المطبوع باسم تأريخ اليمن، انظر الفهرس، التحف شرح الزلف (٣٣٦)، الأعلام (٦٧/١)، تأريخ اليمن لمحسن بن أبي طالب، انظر الفهرس، ذروة المجد الأثيل (خ)، بغية الأماني والأمل (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٤)، مصادر الفكر للحبشي (١٦٢،٢٢١،٤٣٩)، معجم المؤلفين (٨٥/١).

(٢) في (ج): العظائم.

(٣) هذا الشرح يسمى (تنقيح الأنظار شرح هداية الأفكار) منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (١٠٠) فقه، وأخرى في مكتبة الأوقاف برقم (١١١٨)، وأخرى بمكتبة آل الهاشمي بصعدة، وأخرى ج٣ خط بعناية المؤلف سنة ١٠٧٨ في (٩٦٥) صفحة من كتاب العارية إلى باب ميراث الملاعنة، مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، ومكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شايم، أخرى ج٢ في (٦٠٨) صفحات جامع الإمام الهادي، صعدة.

(٤) الروض الحافل في شرح الكافل، ويسمى الروض الحافل الجامع لما تشتت من معاني الكافل (خطية) في (١٨٦) صفحة مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة.

(٥) سقط من (أ).

شعر وبلاغة، وطرائقه كلها حميدة ومقصوداً للعلم ومفيداً.

قلـــت: دعا بعد موت الإمام المؤيد بالله محمد بن القــاسم في بلاد الشـــام[1] وسكن فللة[2]، (وقدم صعدة فقبض عليه)[3] ووجه به إلى حضرة الإمام المتوكـــل على الله إسمــاعيــل بن القــاسم وبايع الإمام واعترف بفضله وأظهر التوبة، وقرأ على الإمام أيضاً، وأقام عنده مدة، ثم استأذن في العودة إلى بلاده [إلى فللة][4] فعاد ووصل إليها فأقام بها حتى توفي في ربيع سنة ثلاث وثمـــانيـــن وألـــف.

قال السيد مطهر[5]: كان عـــالمـــاً كاملاً فهامة متقناً[6]، دعا وله أخبار فيها طول[7]، واستجاب له كثير من الناس، ولم يسمع عن أحد من علمائنا فيه وصمة بنقص العلم ولا غيره إلا ما للترجيح[8] لتأخره عن دعوة الإمام المتوكل.

---

(١) بلاد الشام: تطلق على منطقة كبيرة من شمال اليمن تشمل محافظة صعدة وبعض أطراف محافظـــة حجة (المحقق).

(٢) فللة: هجرة علمية مشهورة في منطقة بني جماعة من بلاد صعدة لها تاريخ عريق وبها قبور عـــدد كبير من الأئمة. انظر (مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن، تجد نبذة شافية عنهـــا وعـــن علمائها وقبورها).

(٣) في (جـ): ثم قبض صعدة فقبض عليه.

(٤) سقط من (أ).

(٥) سقط من (أ) وهو مطهر بن الجرموزي مؤلف سيرة الإمام القاسم، والمؤيد، والمتوكل إسمـــاعيل عليهم السلام.

(٦) سقط من (أ).

(٧) سقط من (ب).

(٨) في (جـ): إلا بالترجيح لتأخره.

١٧- إبراهيم بن محمد بن سليمان [(١)] [... - ٧٩١هـ]

إبراهيم بن محمد بن سليمان [بن علي][(٢)] بن محمد بن عبد الأعلى بن محمد البوسي، زين الدين أبي القاسم، وتوهم بعض الأصحاب أن اسمه محمد، وكرر ذلك لكني وجدت هذا أثبت والله أعلم.

هو المتلقي لإملاء الحفيظ من أستاذه يوسف بن محمد الأكوع.

وأخذ عنه [بياض في المخطوطات الثلاث].

كان إمام الشريعة [المحمدية][(٣)]، وشيخ العصابة الزيدية، وكان عالماً، فاضلاً، شاعراً مجيداً، بارعاً، متقناً[(٤)]، ممن يسر له النظم، نظم (التذكرة)[(٥)] على روي واحد، وسماه (بالزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة)[(٦)]، وفيها الفرائض والأصولين.

---

(١) مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ)، أئمة اليمن (١/٢٧٥-٢٨١)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام من اسمه إبراهيم ترجمة (١١) ص (٥٣-٥٧)، الجواهر المضيئة (خ) البدر الطالع استطراداً في ترجمة الحسين المهلا، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية ص (٨١)، مصادر الفكر للحبشي (١٨٨، ٣٧٥)، الروض الأغن (١/٢٠،٢١)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩)، مؤلفات الزيدية (١/٤٢٩)، (٢/٨٠)، الجواهر المضيئة (١٧/١٧).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (ب و جـ).

(٤) كذا في (ب)، وفي (أ): متفنناً.

(٥) التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة للعلامة الحسن النحوي.

(٦) الزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة وتسمي (منظومة البوسي) نظم فيها كتاب التذكرة السابق الذكر في أربعة آلاف وخمسمائة وثمانين بيتاً على روي واحد، وعليها شرح، منه نسخه في الأمبروزيانا، وأخرى بالمتحف البريطاني، وذكرها بروكلمان وسماها (الزهرة المضيئة من نظم سلاسل التذكرة الفقهية)، وفي المستطاب سماها (الزهرة الروضية) وهي بخط الأخ العلامة أحمد بن علي نورالدين الآنسي نقلاً عن نسخة مصورة بمكتبته وعندي صورة منها.

قال القاضي: لكني لم أطلع عليه.

قلت: بل اطلعت عليه وهو على روي واحد، و(للزهرة) شرح للقاضي حسين بن ناصر المهلا يخرج في أربعة مجلدات سماه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية)[1].

١٨ـ إبراهيم بن محمد المعروف بالكرري[... ـ ...]

إبراهيم بن محمد المعروف بالكرري.

قرأ كتب المذهب وغيرها من كتب الأئمة على الحسين بن محمد بن يعيش الصنعاني.

وأخذ عنه: علي [بن إبراهيم][2] بن عطية.

كان عالماً، فقيهاً، إماماً.

---

(١) المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية (خ) في ستة مجلدات، المجلد الأول والثاني برقم (٣١٤)، (٣١٥)، (فقه) المكتبة الغربية، وهما أيضاً برقم (١١٤١)، (١١٤٧) مكتبة الأوقاف وفي نفس المكتبة (٣) برقم (١١٤٣)، ج٤ برقم (١١٤٤)، ج٥ برقم (١١٤٥)، ج١ برقم (١١٤٦) وجزء برقم (١١٤٢) ومن المجلد الأول نسخة في المتحف البريطاني برقم (٣٧٩٣) ومجلد آخر من باب الإجازة برقم (٣٧٩٤)، وأخرى الجزء الأول مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وأخرى الجزء السابع (خ) سنة ١١٦٣هـ، نفس المكتبة، وانظر عن هذا الكتاب نشر العرف (٦٢٨/١).

قال الحوثي في نفحات العنبر: قد سلك في هذا الشرح مسلك الحسن بن أحمد الجلال في ضوء النهار.

(٢) سقط من (جـ).

١٩ـ إبراهيم بن محمد بن مسعود[١] [... ـ ١٠٠٨هـ]

إبراهيم بن محمد بن مسعود، ويقال: إبراهيم بن مسعود؛ نسبة إلى جده الحوُالي بضم الحاء المهملة، الحميري.

قرأ على العالمين علي ومحمد ابنا[٢] راوع، وسمع (البحر الزخار) على محمد بن راوع، وروى كتب الأئمة وغيرها عن الفقيه سعيد بن عطاف القداري، وله منه إجازة عامة بعد أن سمع عليه[٣] (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، [وأجازه جميع كتب الأئمة][٤].

وأخذ عنه: المهدي بن أحمد الرجمي، وحفيده عبد الله بن مهدي بن إبراهيم الرجمي، وقرأ عليه عبد الله بن المهلا[٥] النيسائي[٦] (شرح الأزهار) و(التذكرة وغيرها)[٧]، وقرأ عليه القاضي عامر (التذكرة).

كان حافظ مذهب[٨] الأئمة وشيعتهم، بل حافظ المذاهب على الإطلاق.

قلت: كان من العلماء الأكابر، مقصوداً في مغارب حجة ونواحيها.

---

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، بغية المريد (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٢)، تابع العروس للزبيدي (مادة ظهر)، تأريخ أعلام آل الأكوع ص (٢٨-٣٢)، هجر الأكوع (١٣٨١/٣)، الجواهر المضيئة (١٩/١٩).
(٢) هكذا في المخطوطات ولعله ابني راوع.
(٣) في (ب،جـ): منه.
(٤) سقط من (ب،جـ).
(٥) سقط من (ب).
(٦) النيسائي نسبة إلى جبل نيسأ عفار.
(٧) كذا في (ب)، وفي (أ): شرح الأزهار وغيره، وفي (جـ): وغيرهما.
(٨) في (جـ): مذاهب.

أخذ عنه كثير من العلماء، وكان له فرط اختصاص بالتذكرة، يقال: أنه قرأ فيها وأقرأ خمسة وخمسين شرفاً، وكان يملي المذهب[1] على جهة الغيب، وسكن الظهراوين من بلاد حجة.

قال في (سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود)[2]: وممن قال بإمامته والتزم أحكامها أعلام الجهات الحجية كالقاضي صارم الدين إبراهيم بن محمد بن مسعود.

قلت: وكان وصل إلى حبور[3] إلى حضرة الإمام القاسم بن محمد سنة ست وألف وعظمه الإمام كثيراً، ولم يزل مشتغلاً بالتدريس حتى توفي سنة ثماني وألف، وقبره جنب[4] قبر القاضي علي الحميري معروف.

٢٠- إبراهيم بن علي بن المرتضى[5] [٧٤١ - ٧٨٢هـ]

إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهادوي الحسني

---

(١) في (جـ): يملي المذاهب.

(٢) سيرة الإمام الحسن بن داود، خطية منها نسخة بمكتبة آل الهاشمي، بحوزتنا صورة منها.

(٣) حبور مدينة عامرة مشهورة في ظليمة وهي مركز الناحية تقع جنوب مدينة شهارة والأهنوم، وقد كانت هجرة علم منذ زمن بعيد ومن أشهر الأسر التي سكنتها آل جحاف وآل عامر (المحقق).

(٤) في (ب): حيث.

(٥) صلة الإخوان (تحت الطبع)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٠/٢٠).

المفضلي[1].

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

قرأ في الفقه على شيوخ منهم: السيد محمد بن الحسن بن الباقي، والعلامة محمد بن يحيى بن [مكين، وفي علم العربية على القاضي محمد بن المظفر، وفي الحديث على العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، وعلى يحيى][2] بن حاتم الجبني، وأحسب أن له سماع على أبيه.

وأخذ عليه: ولده الهادي بن إبراهيم.

كان سيداً، عالماً، كاملاً، إماماً، جليلاً، (عاملاً)[3]، مطيعاً لمولاه، مخبتاً من مخافته، حليفاً للسنة والكتاب، جامعاً لمكارم الأخلاق، ويحب إخفاء شأنه، ويكره الترفع على أقرانه وإخوانه، وكان يرى رأي أبي الحسين في الذات والصفات، ولم يكن فن من الفنون إلا وله فيه اليد الطولى، وأثنى عليه أكثر مشائخه بالثناء الحسن، والأوصاف الحميدة، توفي في رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وقبر مع أهله بجزع عناس بهجرة الظهراوين[4] [من أعمال شظب][5].

---

(١) في (ب): المفضل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب،جـ).

(٣) في (ب): عالماً.

(٤) الظهراوين: هجرة علمية مشهورة هي نفسها هجرة شظب المتقدمة الذكر نسبة إلى الجبل التي تقع فيه، واحياناً تدعى هجرة بني حجاج نسبة إلى العزلة التي يقع جبل شظب فيها وتدعى اليوم (الهاجرة) وتقع في الشرق من السودة على بعد نحو ثلاثة كيلومترات تقريباً، كما أنها تقع جنوب جبل سدارة والجبل الأبيض وما بين الهجرة وجبل سدارة تقع مقبرة جزع وعناس التي يقال لها اليوم عنشان. هجر الأكوع(٣/١٣٤٠).

(٥) سقط من (ب،جـ).

٢١- إبراهيم بن محمد الوزير[1] [٨٠٦ - ٩١٤هـ]

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل[2] الوزيري الهدوي، أبو أحمد الحسني اليمني، السيد الحافظ صارم الدين.

مولده تقريباً سنة ست وثمان مائة.

قرأ في صنعاء وصعدة في الأصولين والعربية، والفروع الفقهية، والأخبار النبوية، والسير والتفاسير، وجميع الفنون في ساير العلوم.

فمن مشائخه: السيد جمال الدين علي بن محمد بن المرتضى من أولاد المرتضى بن مفضل جد الإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى، والفقيه مطهر بن كثير الجمل، والسيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً، والإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وخاتمة المحققين علي بن موسى الدواري، قرأ عليه بصنعاء وصعدة في الأصولين جميعاً والعربية وغيرها، وقرأ على والده محمد بن عبد الله، والعرولي الواصل إلى صنعاء من الديار المصرية، قرأ عليه (جمع الجوامع)، و(نخبة

---

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الترجمان (خ)، مقدمة الفلك الدوار ط (١) ص (١٦-٢٧)، أئمة اليمن (٣٧٤/١)، البدر الطالع (٣١/١)، نشر العرف (١٢٧/٢)، لوامع الأنوار (٢٥٩/٢)، التحف شرح الزلف (٨٢) الأمالي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند (٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٠)، مصادر الفكر للحبشي (٥٠، ١٥٩،١٢٢،٢٠٧، ٣٠٨، ٤٢٩)، الأعلام (٦٥/١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مقامات من الأدب اليمني (٤١-٤٥)، تأريخ بني الوزير (خ)، اللطائف السنية (١٢٦)، مآثر الأبرار للزحيف (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، معجم المؤلفين لكحالة (١٠١/١)، الأدبيات اليمنية (٨٥)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٣٤-٢٤٠)، المقتطف (١٩٩،٢٠٣)، هداية الراغبين (٢١/١).

(٢) في (جـ): ابن المفضل.

الفكر في مصطلح أهل[١] الأثر)، والشيخ العلامة إسماعيل (بن أحمد)[٢] بن عطية، قرأ عليه في التفسير والأصول والفرائض وأخبار الناس في[٣] علم الأنساب، ومنهم ولد أخي الشيخ إسماعيل [وهو][٤] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، قرأ عليه في علم الكلام أيضاً، وله مشائخ وطرق في علم الأسماء وعلم الحرف، وإجازات في ذلك وفي ساير ما يذكر من العلوم من جميع أولئك المشائخ الذين[٥] مرَّ ذكرهم وسمع منهم.

وقال السيد صارم الدين-عليه السلام-[٦] في كتابه (العلوم)[٧]: أما طرق أهل البيت التي استند إليها واعتمد في الرواية عليها فطريقي في مجموع الإمام زيد بن علي -عليهما السلام- وآمالي حفيده أحمد بن عيسى بن زيد التي اعتنى بجمعها علامة الشيعة ومحدثهم محمد بن منصور المرادي، وفي كتاب (أصول الأحكام) [لمولانا الإمام الصوام القوام المتوكل على رب الأنام أحمد بن سليمان عليه السلام][٨] هي قراءتي لها على حي مولانا صلاح الدين عبد الله بن يحيى بن المهدي

---

(١) في (جـ): في مصطلح الأثر.

(٢) سقط من جـ.

(٣) في (جـ): وعلم الأنساب.

(٤) سقط من (أ) وفي (جـ): ابن أحمد بن إبراهيم....الخ.

(٥) في (جـ): الذي مر ذكرهم.

(٦) زيادة في جـ.

(٧) علوم الحديث ويشتهر باسم (الفلك الدوار المحيط بأطراف دليل المختار) جعله مقدمة لكتاب في الفقه عاجله الحمام قبل أن يتمه وهو في نسخة مصورة باسم مطمح الآمال في قواعد الحديث والمحدثين عند الآل، وقد طبع بتحقيق الأخ محمد بن يحيى سالم عزان.

(٨) زيادة في الفلك الدوار.

الحسـيني نسباً ومذهباً[١]، وطريقه إلى القـاضـي جعفر وطريقي في (الجـامع الكافي) الإجازة والوجادة.

أما الإجازة فمن قبل العلامة محمد بن عبد الله الكوفي المعروف بالغزال[٢]، فإنه أجاز لي جميع مسموعاته ومستجازاته لعدة من أئمتنا وعلمائنا، وسمعه عليه بعضهم، وسند من أخذت عنه واستجزت منه متصل به[٣].

قلـت: قوله (فأنـه أجاز لي جميع مسموعاته إلى آخره) فيه نظر لأن صـارم الدين لم يدرك الغزال وإنما يروي عنه بواسطة مشائخه الذين مرّ ذكرهم، منهـم: علي بن موسى الدواري فأنـه يروي عن السيد علي بن محمد بن أبي القـاسم، عن إسمـاعيـل بن إبراهيم بن عطية، عن العلامة ابن بريك، عن الغزال، وعـن إسمـاعيـل بن أحمد بن عطية، عن السيد علي بن أبي القاسم بطريقه المارة عـن أبيه محمد بن عبد الله عن عمه محمد بن إبراهيم الحافظ، عن السيد علي بـن أبـي القاسم أيضاً، ويروي عن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الواثق عن أبيه محمد بن المطهر، عن الغزال أيضاً، ودليل ما ذكرناه قوله: (وسند من أخذت عنه واستجزت منه متصل به)، انتهى.

ثم قال: ومستندي في هذه الوجادة إلى النسخة الجليلة القديمـة الـتي تـأريخ نسخها[٤] من سنة نيف وأربعمائة، وعليها خطوط علماء الزيدية وشيعتهم جيـلاً بعد جيل، وقرنا بعد قرن[٥]، وطريقي في أمالي المرشد من طرق جهات أربع:

---

(١) الفلك الدوار ص (١٨٠).
(٢) في (جـ): المعروف بالغزالي.
(٣) الفلك الدوار ص (١٨٦).
(٤) في (ب، جـ): نسختها.
(٥) الفلك الداور (١٨٦).

الأولى عن الأمير بدر الدين محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر، عن الكني.

قلت: لأنـــه يروي عن أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق عن أبيه عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن المهدي أحمد بن الحســـين، عن شـــعلة، عـــن المنصور بالله، عن الأمير بدر الدين المذكور.

قال: والثانية عن الشيخ محي الدين محمد بن أحمد بن الوليد.

قلت: بهذه الطريق إلى شعلة عن الشيخ محيي الدين، عن القـــاضـــي جعفـــر، عن الكني.

قال ـعليه السلام ـ: والثالثة عن أخيه حميد بن أحمد بن الوليد.

قلت: على القول بأنـــه غير محمد بن أحمد، والصحيـــح أنـــهما اسمان علـــى مسمى، كما يأتي تحقيقه إن شاء الله.

ثم قال: والرابعة عن الهمداني، عن قطب الدين يحيى بن أحمد الكني، عن والده والهمداني، هو عمران بن الحسن[1].

قلت: هذه الطريق يروي بها عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، عن أخيه الهادي بن يحيى، وشيخه محمد بن يحيى، عـــن شيخهما القاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه عن جده، عن الشـــيخ عمـــران بـــن الحسن، عن يحيى بن أحمد الكني، عن والده بالسياق الآتي ذكره، وذلك في آخـــر شهر الحجة سنة خمس وستمائة بالحرم الشريف ـــ يعني سماع عمران بن الحسن ـــ

(١) انظر الفلك الدوار ص (١٨٧-١٨٨).

عن[1] يحيى بن أحمد الكني بمكة، عن الشيخ حنظلة بن الحسن بن أحمد بن شبعان، عن القاضي جعفر.

ثم قال: وطريقي في [كتاب] [2] [شفاء الأوام] قراءتي لجميعه على حي سيدي ووالدي عز الدين، بقراءته على (حي)[3] جده عز الدين محمد بن إبراهيم، وهـو يرويه عن مصنفه من طرق عديدة.

قلت: سيأتي إن شاء الله في طرق[4] محمد بن إبراهيم.

ثم قال: وطريقي في أحاديث (الإبانة) [وزوائدها الإجازة من][5] الفقيه العالم الواصل من جيلان الملأ إبراهيم، وهو يروي ذلك بالسند المتصل إلى مصنفها[6].

قلت: و لم نقف عليها فنذكرها، ولعل الله ييسر الاطلاع[7] عليها.

ثم قال: وطريقي في كتاب (الوافي في أحاديث الفرائض) قراءتي لجميعه على حي الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية النجراني، وهو يرويه بسند متصل لمصنفه العلامة الحسن بن أبي البقاء[8] شيخ الإمام المهدي ـ يعني أحمد بن الحسين-عليه السلام-، وذلك أنه يرويه عن السيد أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق

---

(١) في (جـ): على.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (ب): في طرقه.

(٥) في (جـ): وروايتها للإجازة عن.

(٦) الفلك الدوار ص (١٨٩).

(٧) في جـ:يتم الإطلاع عليها.

(٨) في (أ): بسند متصل إلى مصنفه الحسن بن أبي البقاء، وفي جـ: الحسين بن محمد البقاء.

المطهر بن محمد عن أبيه الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه الإمام المطهر بن يحيى، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين، عن شيخه ابـــن أبي البقاء.

ثم قال: وطريقي في الذي أرويه من غير هذه الكتب مـــن علمائنـــا الأجـــازة الصحيحة، انتهى[1].

قلت: وأجل تلامذته ولده الهادي بن إبراهيم، والإمام شرف الدين يحيـــى بـــن شمس الدين، وولده أحمد، ومن تلامذته عبد الله بن مسعود الحوالي، وقاسم صبرة، والباقر بن محمد.

نعم كان السيد صارم الدين مبرزاً في علوم الاجتهاد جميعها، متألهـــاً، مشـــتغلاً بخويصة نفسه، حافظاً للإسناد، وإماماً للزهاد والعباد، مستدركاً علـــى الأوائـــل، جامعاً لأشتات الفضائل، مطلعاً على أخبار الأوائل والأواخر، مربياً على نحـــارير العلماء، وله المصنفات المفيدة منها: في الفقه (هداية الأفكار)، و(الفصول) في أصول الفقه، و(التخليص على التلخيص)[2] في علم المعاني والبيان، و(البســـامة الجامعـــة لأخبار من قام ودعا من أئمة الآل عليهم السلام)، وله أشعار جيدة في ضبط قاعدة فروعية أو أصولية[3]، أو نحو ذلك[4]، ولم يزل مشتغلاً بالدرس والتدريس والتأليف

---

(١) الفلك الدوار ص (١٩٠) وانظر بقية طرقه ورواياته في الفلك الدوار ص (١٨٠-١٩٣) تحـــت عنوان المقدمة الأولى في تعيين الأمهات الموعود بالجمع بينها من كتب العترة والمحدثين والطرق إلى كل منها.

(٢) في جـــ: والتلخيص على التلخيص.

(٣) في (جـــ): فروعية وأصولية.

(٤) عن مصنفاته وآثاره انظر كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٠) والكتب التي ذكرت هنا هـــي ـ

والمواظبة على المساجد والطاعات والمطالعة في جميع الأوقات، فرحمـــة الله عليـــه وسلامه وفيه من يقول شعراً في مبلغ عمره ونحوه:

وإلى الثمـــانين انتهـــى شـــبيبته[1] قد كـــاد يبلغهـــا تمامـــاً أو قـــد
لم يـــلق إلا قارياً أو مقـــريـــاً أو كاتباً أو ساجداً في المسجـــد

توفي في جماد الآخر سنة أربع عشرة وتسعمائة، وقبره بجربة الروض من أعمال صنعاء مقابل مسجد السعدي من الشرق، في أكمة معروفة مشهورة[2]، انتهى.

تفريـــع: في معرفة[3] اتصال طرقه ـعليه السلام ـ بالأئمة القدماء والمقتصدين النبلاء والشيعة الكرام على الجميع السلام.

هداية الأفكار إلى معاني الأزهار في فقه الأئمة الأطهار (خ) منه نسخة في مكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس، وثمان نسخ في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء وسبع في نفس الجامع مكتبة الأوقاف، ونسخة في مكتبة السيد محمد محمد الكبسي وآخرى مكتبة آل الهاشمي.

والثانـــي: الفصول اللؤلؤية في أصول الفقه في مكتبتي الجامع نسخ كثيرة وفي عدد من المكتبـــات الخاصة وطبعت طبعة...فيها الكثير من الأخطاء وهي حالياً تحت الطبع بتحقيق محمد بن يحيـــى سالم عزان. والثالث التلخيص على التلخيص منه نسخ غير مكتملة مكتبة السيد المرتضى الوزيـــر هجرة السر، أما البسامة في التاريخ فشهيرة شهيرة عارض بها بسامة ابن عبدون في التاريخ وأرخ فيها الأئمة الزيدية إلى عهده، ثم ذيلت في كل فترة إلى عصرنا الحاضر، وأشهر شروحها مـــآثر الأبرار ويسمى (اللواحق الندية بالحدائق الوردية في تاريخ أئمة الزيدية). (تحت الطبع بتحقيقنـــا بالإشتراك مع الأخ العزيز خالد قاسم المتوكل) واللآلئ المضيئة في تاريخ أئمة الزيديـــة. (تحـــت الطبع بتحقيقنا) ما عدا القسم المتعلق بالأئمة المعاصرين لبني رسول (فهو تحت التحقيق رســـالة ماجستير للباحثة سلوى علي قاسم المؤيد- قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة صنعاء، وللسيد صارم الدين مؤلفات أخرى انظر المصدر السابق، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(١) في (ب): شيبته، وفي (جـ): سنينه.

(٢) في (أ): معروف مشهور.

(٣) في (جـ): معرفة إيصال طرقه.

يروى عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف بن أحمد، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الإمام يحيى بن حمزة.

(ح) وعن أبيه عن جده، عن السيد صلاح الجلال، عن السيد الهادي بن يحيى، عن الإمام علي بن محمد.

(ح) وعن الشيخ إسماعيل بن عطية، عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن العلامة ناجي بن مسعود الحملاني، عن الإمام صلاح الدين محمد[1] بن علي بن محمد.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى، عن أبيه عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ عن شيخه أحمد بن محمد، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

(ح) وبهذا السند إلى شعلة، عن الشيخ[2] محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد المسمى حميد، عن الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان.

(ح) وبهذا السند إلى شعلة عن الشيخ[3] محيي الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام بطرقه.

---

(١) في (جـ): صلاح الدين بن محمد بن علي بن محمد.

(٢) في (ب،جـ): شيخه.

(٣) في (ب،جـ): عن شيخه.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الفقيه يحيى بن الحسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين[1] بن محمد، وطرق هؤلاء متصلة بقدماء الأئمة كما ستعرفه إن شاء الله تعالى.

(ح) ويروي عن جده عن السيد صلاح بن الجلال، وطرقه معروفة منها عن السيد الهادي بن يحيى، عن أبيه صاحب الياقوتة.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق عن أبيه، عن السيد محمد بن الهادي صاحب (الروضه والغدير).

(ح) وبهذه[2] الطريق إلى الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن أبيه.

(ح) وعن السيد أبي العطايا عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن بن محمد، عن الفقيه يحيى، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن عطية النجراني، عن الأمير علي بن الحسين، عن محمد بن أحمد النجراني، عن الأميرين بدر الدين وشمسه يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الواثق عن أبيه، عن السيد صلاح بن إبراهيم، عن الإمام الحسن بن بدر الدين.

(ح) وعن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم، عن أخيه الهادي بن إبراهيم وطرقهم ستعرفها إن شاء الله تعالى.

---

(١) في (جـ): الأمير الحسن بن محمد.

(٢) في (جـ): وبهذا الطريق.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال بطرقه الآتية إن شاء الله تعالى.

(ح) وعن الإمام المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، عن أخيه (الهادي)[1] وشيخه، عن القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، عن أبيه عن جده حميد المحلي، عن عمران بن الحسن الشتوي بطرقه، وهذه أثبت الطرق عندي إلى عمران كما حققها القاضي أحمد بن سعد الدين الحافظ.

(ح) وبهذه الطريق إلى حميد المحلي جميع مروياته ومؤلفاته.

(ح) وعن السيد أبي العطايا، عن الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى، عن الأمير المؤيد[2]، عن الأمير الحسين، عن عبد الله بن زيد العنسي.

(ح) وعن أبي العطايا عن أبيه، عن الواثق [عن][3] أبيه عن جده، عن الأمير الحسين، عن عبد الله بن زيد، وبهاتين الطريقين إلى الأمير الحسين، عن علي بن حميد صاحب شمس الأخبار [جميع طرقه][4]، فهذا قطرة من مطرة والحمد لله.

٢٢- إبراهيم بن مسعود الحميري القاضي[5] [... - ...]

إبراهيم بن مسعود الحميري القاضي، هو إبراهيم بن محمد بن مسعود قد مر

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (جـ): عن الإمام المؤيد.

(٣) سقط من: ب.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) سبقت ترجمته وذكر مصادرها.

ذكره مستوفى.

٢٣- إبراهيم بن محمد بن أبي المزكي[1] [... - ...]

إبراهيم بن محمد بن أبي المزكي، أبو إسحاق المعروف بالطوماحي.

قال: حدثنا بدعاء أم داود وصلاتها أبو العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالي[2].

٢٤- إبراهيم بن المفضل[3] [... - ٧٢٩هـ]

إبراهيم بن المفضل بن منصور الهدوي الحسني اليمني، السيد العلامة.

لازم الإمام محمد بن المطهر وقرأ عليه قراءة جيدة، وله سماعات حسنة وإجازات من الإمام بخطه.

وأخذ عنه ولد أخيه محمد بن المرتضى بن مفضل.

كان عالماً، ماجداً، فاضلاً، تلو أخيه في الفضل ومحاسن الأخلاق، والانقطاع إلى العلم، والاشتغال به والتحصيل له.

توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقبر بجزع عياش من أعمال شظب بهجرة الظهراوين.

---

(١) هذه الترجمة سقطت من (ب) واسمه في (جـ): إبراهيم بن محمد أبو المزكي..

(٢) في (جـ): البكاي.

(٣) تأريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة رقم (٢٣/٢٣).

٢٥ـ إبراهيم بن المهدي بن علي[١] [... ـ ١٠١١هـ]

إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن حسين بن جحاف واسم جحاف محمد بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر بن القاسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الجحافي، القاسمي، الحسني، العلوي، السيد صارم الدين.

قرأ أصول الأحكام وغيره على السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير، وأجازه إجازة عامة.

وأخذ عنه: الإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ، وولده المهدي بن إبراهيم، والسيد حسين بن علي الجحافي، وغيرهما.

كان سيداً، عالماً[٢]، كاملاً، من أعيان زمانه الفضلاء.

قلت: وكان من أصحاب الإمام الحسن بن علي بن داود.

قال في سيرة الإمام الحسن: وممن شهد للإمام بالإمامة وشايع وناصر السيد إبراهيم بن المهدي، وهذا السيد العلامة كان من أعيان أهل البيت، ومن المبرزين في العلم، تولى عن أمر الإمام ـعليه السلامـ وحسن صبره معه حتى أسر، ثم قام بدعوة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وكان من المحصورين بشهارة مع الإمام ـعليه السلام ـ، ثم أسر مع ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ومن معهما من

---

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الدرة المضيئة (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢)، سيرة الإمام الحسن بن داود (خ).

(٢) في (جـ): عالمًا، عاملاً من أعيان زمانه الفضلاء.

الفضلاء وحبس مع من حبس بكوكبان[1]، وكان من عيون علماء العترة علماً وعملاً واجتهاداً، وانتقل عقب الأسر في عام إحدى عشرة[2] وألف، ودفن في القبة الجامعة لقبور جماعة من الفضلاء وهي قبة المطهر بن صلاح بن شمس الدين، وقبره على يسار الداخل من بابها الغربي.

٢٦- إبراهيم بن أبي الهيثم[3] [...- ...]

إبراهيم بن أبي الهيثم، شيخ الزيدي، يروي أصول الدين عن مطرف بن شهاب عن علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بلغ، عن أبيه، عن الهادي، ورواه عنه مسلم اللحجي.

قال في ذكر إبراهيم: هو شيخ الزيدية في عصره وعابدها، ومؤسس هجرة السعيدة على الإسلام وقش[4].

وأخذ إبراهيم، عن مهدي ابن الصباح النهدي، عن مطرف أيضاً.

---

(١) كوكبان مدينة مشهورة ومعقل من المعاقل الشهيرة له تاريخ عريق يطل من الشمال الشرقي على مدينة شبام الأثرية ويرتفع عن سطح البحر بنحو ثلاثة ألف متر، وقيل: سمي كوكبان لأنه كان به قصران مطرزة بالأحجار الكريمة ويقول الهمداني: إنه سمي بإسم كوكبان بن ذي سفال، وقد اتخذه كثير من القادة والأئمة معقلاً ومركزاً لهم وأشهر الأسر العلمية التي سكنته أسرة الإمام شرف الدين (معجم المقحفي ٣٥٢).

(٢) في (جـ): في إحدى عشر وألف.

(٣) هذه الترجمة زيادة في (جـ) ومصادرها طبقات مسلم اللحجي(خ) تاريخ بني الوزير(خ).

(٤) وقش: قرية عامرة من مخلاف بني قيس من أعمال بني مطر (بلاد البستان)، ثم من أعمال صنعاء تقع في السفح الشمالي لجبل عرب وإلى الشرق منها قيفان، ومن الشمال جبل جهرة وسمر، ومن الغرب وادي وقش، كانت هجرة مشهورة شهدت الكثير من الأحداث التأريخية ومن أشهر الأسر العلمية التي سكنتها آل الوزير (هجر الأكوع ٤/٢٣٦٣).

٢٧- إبراهيم بن يحيى بن الهُدى[١] [٩٩١ - ١٠٦٥هـ]

إبراهيم بن يحيى بن الهُدى، بضم الهاء وفتح الدال مهملة بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، القاسمي، الحسني، العلوي، اليمني.

مولده: سنة إحدى وتسعين وتسعمائة.

قال في إجازة للقاضي أحمد بن سعد الدين ما لفظه: أما مصنفات الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى فشيخي في أكثرها السيد العلامة الحسين بن علي، ومن مشائخي في شرح الأزهار الفقيه سعيد بن صلاح الهبل، وشيخي في تذكرة الفقيه حسن وغيرها القاضي حسن بن سعيد العيزري وفي هداية ابن الوزير وغيرها القاضي علي بن الحسين المسوري[٢]، ولي في سائر كتب الفروع والفرائض عدة مشائخ منهم: السيد المهدي بن إبراهيم، وأما كتب الحديث فشيخي في أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله ومجموعي الإمام زيد بن علي مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وفي أصول الأحكام والشفاء السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، ومن مسموعاتي على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم الربع الثاني من الكشاف إلى سورة مريم مع تكملة لابن بهران، وحضرت في بعض مجالس قراءته له عن[٣]

---

(١) مطلع البدور (خ)، طيب السمر (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٣)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٤٠)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام ترجمة رقم (٧) ص (٨١-٨٢)، مصادر الفكر للحبشي ص (٢٧، ٢٦٦، ٤٩٤)، مؤلفات الزيدية (١/١٧٦)، معجم المفسرين (١/١٢٨)، هدية العارفين (١/٣٣)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية. انظر الفهرس.

(٢) في (ب): المنصوري، وهو خطأ.

(٣) في (ب): على.

القاضي حسن بن سعيد، وشيخي في كتاب (العضد)[1] في أصول الفقه وبعض (الثمرات) السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بقراءة مولانا الإمام المؤيد بالله في حدود سنة ثمان وعشرين وألف، وأما الإجازة فأجازني خطاً ولفظاً القاضي علي بن الحسين المسوري بعد أن قرأت عليه بعض كتب أصول الدين وفروع الفقه ومغني اللبيب، وبعض كتب اللغة، وشاركته في كتاب (البحر) من أوله إلى آخره، وفي (مختصر منتهى السؤل) في علم الأصول مدة إقامته عندنا بجبور في سنة إحدى وعشرين أو قبلها، ثم أجاز لي إجازة عامة وكتبها بخطه وممن أجاز لي إجازة عامة بعد السماع السيد صفي الدين أحمد بن محمد الشرفي بعد قراءة أصول الأحكام، انتهى.

وممن أجاز لي إجازة عامة الفقيه المحدث علي بن محمد مطير، وكتبها بخطه في سنة تسع وثلاثين وألف سنة.

قلت: وأخذ عنه: القاضي أحمد بن سعد الدين، وولده إسماعيل، وغيرهما ممن يذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

كان سيداً، عالماً، ناسكاً، جليلاً، من أهل الملكة لنفسه والرياضة الكلية؛ بحيث لا تروى عنه رواية في الغالب لكثرة حفظه للسانه، ومع ذلك فهو مثبت لأمر[2] دينه ودنياه، عاكفاً على كتب الطريقة، مواظباً على المسجد الجامع بجبور، وتولى القضاء عن أمر الإمام المؤيد بالله، وله شرح على المفتاح في الفرائض أجاد فيه، وقرأه عليه الناس وانتفعوا به، وله شرح لأبيات الجعيري[3] في التلاوة لآي الفاتحة

(١) في (ب): القصد.

(٢) في (جـ): لأمور.

(٣) في (ب)الحضرمي، وفي (أ): الخضيري، وهو خطأ.

ومخارج حروفها، وخمّس قصيدة الصفي الحلي التي أولها (فيروزج الصبح أم ياقوتة الشفق)، وكان بينه وبين السيدين الحسن والحسين ابني الإمام القاسم بن محمد غاية التحاب والتصادق والمفاكهات الأدبية، وكان بينه وبين عبد الحميد المعافا مكاتبات ومراسلات تشتاقها أعناق[1] الغيد أطواقاً، وتنافس فيها الحور إنطاقاً، ولم يزل مواضباً على التدريس، حتى توفي وقت الظهر يوم الخميس رابع شهر شعبان سنة خمس وستين وألف بمدينة حبور وقبره [بياض في المخطوطات].

٢٨- إبراهيم بن يحيى السحولي[2] [٩٨٧ - ١٠٦٠هـ]

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي، القاضي، صارم الدين.

مولده في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وتسعمائة في ذمار، وبه نشأ.

وقرأ على والده، والقاضي محمد بن علي الشكايذي، والقاضي المعافا بن سعيد، والقاضي محمد بن ناصر الفلكي فمما قرأه عليه (اللامع) في الفرائض للعصيفري، ثم انتقل بأهله إلى صنعاء في عام عشر بعد الألف فاستكمل بها العلوم، فقرأ على

---

(١) في (جـ): تشتاقها أطواق الغيد أطواقاً.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، البدر الطالع (١٩٧/١)، مساجد صنعاء، ص (٥٣-٥٧)، الأعلام (٨٠/١)، شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام من اسمه إبراهيم ترجمة رقم (١٧)، مصادر التراث في المتحف البريطاني ص (٢٦٢)، مصادر الفكر للحبشي ص (١٢٧، ٢١٨، ٣٨٤)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية ص (١٩٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣٩)، تأريخ اليمن (طبق الحلوى) ص (١٢٣)، وهامش ص (٦٦)، تأريخ اليمن لمحسن أبو طالب ص٢٦، معجم المصنفين (٤٨/٤)، مؤلفات الزيدية. انظر الفهرس (١٧٩/٣)، المستدرك على معجم المؤلفين ص (٣٣)، ومنه المورد (مجلد ٣) عدد (١) ص (٢٢٥)، ثم الروض الأغن (٢٥/١)، بغية الأماني والأمل (خ).

والده والمفتي، والقاضي أحمد بن معوضة الحربي، والفقيه إبراهيم بن يحيى بن حميد، والفقيه أحمد الضمدي، والسيد الحسن بن شمس الدين الجحافي، والسيد صلاح المضواحي، والسيد محمد بن الناصر، والسيد صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير، والفقيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي الأخير، وأما عبد الرحمن بن عبد الله فلم يدركه، وخاتمة شيوخه القاضي عبد الهادي بن أحمد الحسوسة، وكان قراءته في صنعاء على هؤلاء في النحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والعروض، واللغة، والتفسير، والحديث، والأصولين، والمنطق، قرأ في (الكافية) على الضمدي، وكان يحضر ثلاثة عشر شرحاً، وقرأ على المفتي (الكشاف)، ذكر بخطه أنه قرأه عليه في أربعة أشهر، ولما ظفر بالحسوسة أعاد عليه [سماع][1] كتب الكلام من (الخلاصة) إلى تذكرة ابن متويه، وجملة ما قرأ عليه ثلاثة عشر كتاباً من الكبار.

قلت: وأجل تلامذته سلطان اليمن محمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد، وله منه إجازة عامة، والسيد صالح بن أحمد السراجي[2]، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والإمام المهدي أحمد بن الحسن، وولده محمد بن إبراهيم.

كان القاضي الفاضل من السابقين في الفضائل، والعلماء العاملين الأفاضل، نشأ بمدينة ذمار، وقرأ بها القرآن، قراءة مجوّدة، وقرأ في الفقه، والفرائض، والكلام، وطرفاً من العربية، ونظم الشعر الكثير، وحصل شطراً صالحاً من علم الفلك، واشتهر من تجرده للطلب وهمته العالية أيام إقامته في ذمار ما لم يشاركه فيه أحد، وكان قليلاً ما يطفي السراج، وكان يعيد ستين مرة ويعيد في الخميس قراءة

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب،جـ): صلاح بن أحمد السراجي.

الأسبوع، وله كرامات، وما زالت تسمو حاله في العلم والعمل حتى انتقل إلى صنعاء، وكان له في كل فن اليد الطولى فأما الفقه والأصولان فلا يشق فيهما غباره، وكان القاضي عبد الهادي الحسوسة يقول: ما رأيت ممن قرأ علي مع كثرتهم مثل القاضي إبراهيم، وكان مشتغلاً بالدرس والتدريس في غالب أوقاته ليلاً ونهاراً، وله مؤلفات منها: (الدر المنظوم في معرفة الحي القيوم)[1]، و(حاشية على الثلاثين المسألة)[2]، وعلق حاشية على الأزهار وشرحه[3]، وله سؤالات إلى الإمام القاسم بن محمد تعرف بالسؤالات الصنعانية[4]، وآخر مؤلفاته (الطراز المذهب في إسناد المذهب)[5]، وكان مواظباً على العبادات، كثير الخشوع، كثير الذكر، قليل الأكل للطعام إلا ما لا بد منه، كثير الزهد.

توفي ـ رحمه الله ـ يوم السبت لعشرين خلت من جمادى الأولى سنة ستين وألف،

---

(١) الدر المنظوم هو: شرح مصباح العلوم (الثلاثين المسألة) للرصاص مخطوط منه نسخ في مكتبة الجامع الغربية بأرقام (٩٤، ١٥٠، ٩٥)، علم الكلام ورقم (٦٢) نحو، ورقم (٦٣، ١٦٧) مجاميع، أخرى في مكتبة المتحف البريطاني، أخرى في مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي.

(٢) حاشية على الثلاثين المسألة: هو نفس الكتاب السابق.

(٣) تعرف بحاشية السحولي على الأزهار وتسمى (القدر المختار من نفحات الأزهار) منها خمس نسخ خطية في مكتبة الجامع الكبير الغربية من رقم (١١٤-١١٨)، ورقم (٩٩) فقه، ونسخ في كل من مكتبة محمد بن عبد الملك المروني بصنعاء، ومكتبة آل الهاشمي بصعدة، ومكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي بصنعاء، ومكتبة السيد عبد الرحمن شايم هجرة فللة.

(٤) انظرها في جواب السؤالات الصنعانية ضمن مؤلفات القاسم بن محمد (أعلام المؤلفين الزيدية).

(٥) الطراز المذهب في معرفة إسناد المذهب: منه أربع نسخ (خ) ضمن مجاميع (١٧، ١٨، ٦٨، ١١٨) في المكتبة الغربية الجامع، ونسختان في المتحف البريطاني ضمن مجموعين برقم (٢٠٧٦-٣٩٠٨)، وفي الإمبروزيانا برقم (٢٥٦٧)، وفي الفاتيكان برقم (١١٩٨-٢)، وفي جامعة الرياض برقم (١٢٧٢)، وعلى هذا الكتاب شرح بعنوان (التثبت والجواز عن مزالق الاعتراض على الطراز) ليحيى بن صالح السحولي (خ)، الإمبروزيانا، ونسخة مصورة في مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

ودفن بجربة الروض عدني صنعاء، ونقل إلى مشهده المـــزور المشـــهور المعـــروف بالسعدي في شوال من تلك السنة (ووجد على حالته التي وضع عليها لم يتغير شيء من جسده)[1] ولا من كفنه رحمه الله.

(١) في (جـ): حال حاله التي وقع عليها لم يتغير بشيئ من جسده؟

فصل فيمن اسمه أحمد

٢٩ ـ أحمد بن إبراهيم النجراني[١] [... ـ ٨٢٠هـ ت]

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية النجراني بن أخي الشيخ إسماعيل بن أحمد، الشيخ الأصولي.

قرأ في الأصولين على شيخ الأئمة قاسم بن أحمد بن حميد المحلي، وقرأ عليه السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، وكثيراً من الكبراء.

كان شيخاً صالحاً، محيي مآثر العلماء، عالماً، نبيلاً، علامة علم الكلام، يلقب فيه بالشيخ الأصولي، وقرأ عليه كثير من الكبراء والفضلاء وأهل الإسناد، وبارك الله تعالى فيما حصله فانتفع به وانتفع على يديه عدة من الطلبة والمسترشدين، وكان مقامه في صنعاء في البيت الذي تحت مسجد الزمر[٢].

قلت: هو قريباً من مسجد داود المشهور، وقتل شهيداً، قتل غيلة ولم يعرف قاتله في العشرين بعد الثمان المائة أو بعدها تقريباً.

٣٠ ـ أحمد بن إبراهيم بن عطية النجراني[٣] [... ـ ...]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد بن الهادي

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن كتاب الطبقات هذا.

(٢) في (جـ): تحت مسجد الزبير، وما أثبتناه وهو في (أ،ب).

(٣) الترجمة ليست في (ب).

الهمداني النجراني، ينظر هل له رواية عن آبائه.

وعنه: ولده محمد.

٣١ـ أحمد بن إبراهيم الوزيري[1][٨٦٢ـ ٩١٦هـ]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزيري، السيد العلامة.

مولده سنة اثنين وستين وثمانمائة.

سمع على أبيه في الفنون جميعها[2].

قلت: وأخذ عنه ولده عبد الله.

كان له معرفة تامة وفصاحة وإحاطة[3] وكفاية لأهله ووجاهة، وعلو منزلة، وشعر ومكاتبات حسنة، ومعرفة بالأساليب، وكان أول من لبى [نداء][4] دعوة الإمام محمد بن علي السراجي وجاهد معه، وجمع وحشد، وجد واجتهد، وكان عند الإمام وغيره بالمحل المنيف والمنزلة العالية، وكان السلطان ـ يعني عامر بن عبد الوهاب ـ ينحرف عنه، ولما نقل الأشراف من صنعاء نقله إلى تعز فتعاورته الآلام، وتداولته الأسقام، وهو مع ذلك مقيم على التدريس في جامع تعز، ومنقطع إلى الإقراء وتحصيل الكتب بخطه، وكان والده يرق له، وله إليه قصائد، وأظنه سمع

---

(١) مطلع البدور (خ)، تأريخ بني الوزير (خ)، مصادر الفكر للحبشي ص (٣٢٩-٣٣٠)، الجواهر المضيئة (٢/٢٨)، أئمة اليمن (١/٣٧٨)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٣).

(٢) في (ب): في الفنون كلها جميعاً.

(٣) في (جـ): ورجاله.

(٤) زيادة في (أ).

بتعز على علمائها شيئاً من كتب السنة، فقد وقفت على إجازات له منهم.

كان وفاته في [شهر][1] ربيع الأول سنة ست عشرة وتسعمائة، وقبر بالأجيناد مع من هناك من الأشراف.

٣٢ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عزالدين[2] [١٠٥١ـ ١٠٩٩هـ]

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي اليمني الصعدي، السيد العلامة.

قرأ على أبيه[3] في جميع الفنون منها: مؤلفه (شرح الهداية)، وله من والده إجازة عامة.

واخذ عنه: السيد عبد الله بن عامر، وله منه إجازة عامة [لأن الإجازة][4] في سنة مائة وألف.

كان سيداً سرياً، علامة متفنناً، أقام في صنعاء أياماً.

وكانت وفاته بعد التسعين وألف، والذي ذكره السيد حسن بن صلاح الداعي أنه توفي في ربيع الأول سنة ١٠٩٩هـ وعمره ثمان وأربعون سنة، وقبر في غشم الحصين.

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤١)، بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع ص (٢١)، الأغصان ط٢ ص (١٤٥)، تأريخ اليمن لعلي بن عبد الله الوزير ص (٣٣٠)، بغية الأماني والأمل(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣/٢٩).

(٣) في (ب): قرأ عليه ابنه.

(٤) زيادة في (أ).

٣٣ـ أحمد بن جابر الكينعي[1][... ـ ١١١٠هـ]

أحمد بن جابر الكينعي بلداً، والزيدي مذهباً، والشهاري مسكناً.

سمع (شرح الأزهار) على أحمد بن علي الشبيي، وعلى علي بن يحيى الشبيي، وعلى القاضي أحمد العيزري، وعلى الفقيه أحسن التعزي[2]، وعلى السيد حسين بن صلاح، وعلى الفقيه حسين بن يحيى حنش، وسمع (الشفاء) للأمير الحسين على الإمام المتوكل على الله إلى باب الجماعة، وسمعه أيضاً جميعه على الحسين بن المؤيد، وسمع (البحر) على الفقيه محمد بن ناصر (دغيش)[3]، وعلى الفقيه حسن بن يحيى حنش، وعلى الحسين بن المؤيد، وسمع (البيان) على السيد حسين بن صلاح، وعلى الفقيه صلاح بن مسعود، وسمع (هداية) ابن الوزير على السيد حسين بن صلاح، وسمع (الأساس) على الحسين بن المؤيد، وعلى القاضي أحمد (العيزري)، وعلى السيد أحمد المنقل[4]، وعلى الفقيه حسن بن يحيى حنش، وسمع (حقائق المعرفة) على الحسين بن المؤيد، و(التذكرة) إلى العتق على السيد حسين بن صلاح، وكذلك (شرح الفتح)، و(الكافل) على حسين بن يحيى، و(مجموع زيد بن علي) على محمد بن ناصر العشمي[5]، وكذلك (شمس الأخبار)، وكذلك (تيسير المطالب) إلا بقية في[6] آخره.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٣)، ملحق البدر الطالع ص (٢٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٦/٣٢).

(٢) في (ب): أحسن البصري.

(٣) كذا في (أ)، وفي (ب،جـ): حنش.

(٤) في (ب): السيد أحمد المقعد، وفي (جـ): السيد أحمد المنقد.

(٥) في (ب): على حسين بن ناصر العنسي.

(٦) في (جـ): من.

وسمع عليه جماعة من الطلبة بشهارة وحوث منهم: مؤلف الترجمة سمع عليه المجموع مع كثير من مسائل البحر الموافقة للمجموع، [وأجل تلاميذه السيد يحيى بن عبد الله بن أمير الدين][1]، وكان فاضلاً عالماً، سكن شهارة مدة، ثم ارتحل إلى حوث للتعليم ولم يزل بها مدرساً حتى توفي سنة عشر ومائة وألف، وقبره معروف مشهور.

٣٤ـ أحمد بن أحمد بن الحسن[2] [... ـ ...]

أحمد بن أحمد بن الحسن ويقال: أحمد بن الحسن، ويقال: زيد بن أحمد بن الحسن وزيد وأحمد اسمان على مسمى واحد وهو البيهقي البروقني[3]، وهو غير البيهقي المذكور في صلاة التسبيح فذلك قديم وسيأتي إن شاء الله تعالى ذكره ويكنى تاج الدين.

قلت: سمع (نهج البلاغة) على شيخه وشيخ الإسلام يحيى بن إسماعيل في شهر رمضان سنة ستمائة بنيسابور[4]، وروى عنه أيضاً (سفينة) الحاكم الجشمي، وروى عنه أيضاً الصحاح الستة، وغير ذلك وسمع (الإفادة تأريخ السادة) على الشيخ سعيد بن داستون[5].

---

(١) سقط من (ب).

(٢) ستأتي ترجمته.

(٣) بيهق بالفتح/ ناحية كبيرة وكورة واسعة من نواحي نيسابور وتشتمل على ثلاثمائة واحدى وعشرين قرية، انظر معجم البلدان (٥٢٧/١)، وفيه أيضاً بروقان بلدة من نواحي بلخ.

(٤) نيسابور مدينة عظيمة مشهورة ذات تأريخ عريق تخرج منها عشرات المشاهير ولها تاريخ عريق، انظر معجم البلدان (٣٣١/٥-٣٣٣).

(٥) في (ب): سعيد بن واستون.

قال ابن شراهنك[1] : وأحمد المذكور(أيضاً)[2] من تلامذة الشريف علي بن ناصر مؤلف (أعلام الرواية) على نهج البلاغة، ثم قدم من العراق إلى حوث سنة عشر وستمائة في زمن المنصور بالله عبد الله بن حمزة فأثنى عليه العلماء.

قال شعلة: كان حافظاً، واستجاز منه علماء وقته كالعلامة بن الوليد، وحميد المحلي، وشعلة فأجازهم.

كان إماماً كبيراً رحالاً، مقدماً شهيراً، أثنى عليه العلماء ووصفه شعلة بالحافظ، انتهى.

٣٥ـ أحمد بن الحسن الأذوني[3] [... ـ ٥٤٠هـ ت]

أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا كذا ضبط بموحدتين الأذوني بمعجمة، أبو العباس من تلامذة الإمام المرشد بالله، سمع عليه أماليه الخميسية في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وسمع شيئاً منها على نصر بن مهدي عن[4] المؤلف المرشد بالله.

وأخذ عنه الكني الآتي قريباً إن شاء الله، وكان سماعه عليه سنة ثلاثين وخمسمائة، وكان أحمد شيخاً، محققاً، مسنداً.

---

(١) في (ب): قال أبو شراهنك.

(٢) زيادة في (ب وجـ).

(٣) إجازات المسوري (خ)،الجواهر المضيئة عن هذا الكتاب ترجمة (٨/٣٤)، وأذون بالفتح ثم الضم، سكون الواو وآخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن الزيدي وسمع منه أبو سعد (معجم البلدان/ ١٣٣).

(٤) في (ب): على.

قلت: لعل وفاته في عشر[1] الأربعين وخمسمائة تقريباً.

٣٦ـ أحمد بن أبي الحسن الكني[2] [... ـ ...]

أحمد بن أبي الحسن بن علي القاضي الكني، هكذا ذكر نسبه الشيخ عطية، وغيره.

قلت: وصححه مولانا الإمام القاسم بن محمد بن علي ـ عليه السلام ـ وذكر غير الشيخ عطية أنه قطب الدين أحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي الفتح بن عبد الوهاب الكني الأرْدَستاني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال والسين المهملات، ثم مثناة من فوق ثم ألف ونون نسبة إلى أردستان بلد على ثمانية عشر فرسخاً من أصفهان[3].

قال الكني في كتابه (كشف الغلطات)[4]: أخذت منصوصات الفقه على شيخي وأستاذي الإمام أبي الفوارس توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، وهو أخذها عن شيخه علي بن آموج الجيلي، وهو قرأ علي القاضي زيد بن محمد، وهو قرأ على

---

(١) في (جـ): في شهر وهو خطأ.

(٢) الجواهر المضيئة (٩/٣٥)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٥٤)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، رجال الأزهار (خ)، لوامع الأنوار (١/٢٩٥) إجازات المسوري (خ).

(٣) كن بالتشديد اسم جبل، وكن أيضاً من قرى قصران معجم البلدان (٤/٤٨٤)، وأردستان كما في معجم البلدان مدينة بين قاشان وأصبهان أهلها كلهم أصحاب الابي، ولهم رسائل كثيرة، وينسب إليها طائفة من أهل العلم في كل فن انظر معجم البلدان (١/١٤٦) أو أصفهان وأكثر تسميتها أصبهان بالباء، فانظر معجم البلدان (١/٢٠٦-٢١٠).

(٤) هو كتاب ذكر فيه غلطات شرح أبي مضر شريح بن المؤيد وتحامل عليه وتعقب المترجم بكتاب أسماه أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر، و لم أعثر على نسخة من الكتابين.

علي خليل، وهو قرأ على الفقيه يوسف، وقرأ الفقيه يوسف على الأستاذ أبي القاسم، وهو قرأ على المؤيد بالله ـ عليه السلام ـ.

قلت: وفي غيره إن الفقيه يوسف قرأ أيضاً على السيد أبي طالب.

قلت: وقال الكني أخبرنا بمجموع الإمام زيد بن علي الشيخ فخر الدين زيد بن الحسن البيهقي ببلد الري وقدمها حاجاً في شعبان سنة أربعين وخمسمائة، وقال أيضاً: [أخبرنا](1) بأمالي السيد أبو طالب زيد بن الحسن بقراءتي عليه بالري، قدمها حاجاً والشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد الأسترابادي.

قال الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ: مما ثبت لنا عنه سماعاً وإجازة ونقلاً من خط يده الكريمة أن الكني يروي عن شيخه توران شاه عن علي بن آموج عن القاضي زيد عن علي خليل، عن القاضي يوسف خطيب المؤيد بالله أحمد بن الحسين، عن السادة أئمة الهدى أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الإمام الناطق بالحق يحيى بن الحسين والرسي.

قلت: لا وجه للتشكيك، فقد ذكره عمران في مسنده أنه علي بن محمد بن سليمان الرسي يروي عن الهادي يحيى بن محمد بن الهادي كما يروي عن السادة هذه الطريق إليهم بجميع ما في (المنتخب)، و(الأحكام) وأمالي أحمد بن عيسى، وغير ما في هذه الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره.

ثم قال ـعليه السلامـ: وهذا الإسناد عندنا ثابت غير أن فيه فائدة أخرى وهو

---

(١) سقط من (أ).

اتصال[1] السند بالسادة الهارونيين جميعاً وبإسناد (المنتخب) مع (الأحكام) يعلم ذلك الواقف عليه، انتهى.

قلت: وقال الكني: أخبرنا بأمالي المؤيد بالله الفقيه الإمام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي إجازة، والشيخ أبو الرشيد بن عبد المجيد الرازي قـــراءة، والشيخ عبد الوهاب بن أبي العلا بن نصرويه السمان قراءة في ربيع ســنة ثــلاث وأربعين وخمسمائة. وقال: أخبرنا بأمالي المرشد بالله الخيمسية الشيخ الإمام أحمد بن الحسن بابا الأذوني [من أصله] قراءة عليه[2] سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وأخبرنا بأماليه الإثنينية السيد أبو طالب عبد العظيم بن نصر بن مهدي الحسيني، وقـــال: أخبرنا بأمالي الشيخ إسماعيل بن علي المعروف بالسمان الشيخ الإمام الحســن بــن علي بن أبي طالب المعروف بخاموش في رمضان سنة خمس وعشرين وخمســمائة، وقال: أخبرنا بأمالي السيد ظفر بن داعي الإستراباذي الشيخ الأديب أبو طـــاهر الحسن بن [أبي] [3] سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني، قرأه سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقال: أخبرنا بنظام الفوائد أمالي قاضي القضاة [عبد الجبار بن أحمــد الشيخ عبد المجيد بن عبد الغفار الإستراباذي هذا ما ذكره الإمام شرف الدين -عليه السلام- في إجازاته، وذكر علي بن حميد في مقدمة شمس الأخبار قـــال: والكـــني يروي فوائد قاضي القضاة][4] البلخي عن أبي العلا زيد بن منصـــور الراونـــدي

---

(١) في (جـ): إيصال.

(٢) في (أ): قراءة عليه، وفي (ب،جـ): من أصله.

(٣) زيادة في جـ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

وإسماعيل بن زيد الإلحائي[1].

قال: وأحاديث عبد الوهاب عن الشيخ الإمام الحسن بن علي بن أبي طـــالب إجازة، قال: وخطبة الوداع أخبرنا بها أبو الفتح نصر بن مهدي، قال: وأحـــاديث الأشج أخبرنا بها أبو منصور المظفر بن عبد الرحيم، قال: والأحاديث المنتقاة لابن صاعد أخبرنا بها الشيخ الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: والأحاديث الزمخشرية أرويها عن المؤلف محمود الزمخشري.

قلت: وأخذ عنه جميع ذلك القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام لما وصل إليه إلى العراق، وكان سماعه عليه في شيء من هذه الكتب وغيرها سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وممن أخذ عنه الشريف أبو عبد الله بن الحسن[2] بن عبد الله المهول.

كان الكني من أساطين الملة، وسلاطين الأدلة، وهو الغاية في حفظ المذهب لقيه بعض شيوخ اليمن بمكة وأجاز لجميع من في اليمن شبه ما فعل ابن مندة وغـــيره، وكان أيضاً شيخاً إماماً، أستاذاً هماماً، يكنى أبا العباس، ويقال أبو الحسن.

وقال غيره: هو الشيخ الإمام شرف الفقهاء قطب الدين.

قلت: ولعل وفاته في عشر الستين وخمسمائة تقريباً، والله أعلم.

---

(١) في (ب) الأعلى، وفي (جـ): (الحياني) بغير نقاط.

(٢) في (جـ): أبو عبدالله الحسن.

٣٧ـ أحمد بن الحسن الرصاص[1] [... - ٦٢١هـ]

أحمد بن الحسن بن محمد بن أبي بكر الرصاص، الفقيه الأصولي.

أخذ علم الكلام، وغيره عن ابن أبي القاسم الثبت صاحب (الإكليل)، عن الشيخ الحسن الرصاص.

وأخذ عنه: حميد الشهيد المحلي، ومحمد بن يحيى القاسمي.

كان أحمد فقيهاً، أصولياً، متكلماً، [شهاباً متقذاً، ونقاباً منتقداً][2]، له مصنفات منها: (الخلاصة)، و[الواسطة][3]، وغيرهما[4] في الأصولين، وكان من أهل العلم الغزير، توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقال تلميذه محمد بن يحيى: هو الشيخ بهاء الدين وزين الموحدين أبي الحسن، كان وفاته عشية السبت لثمان (بقت)[5] من المحرم أول شهور سنة٦٢١هـ.

---

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، سيرة الإمام عبد الله بن حمزة (١٥٦، ١٥٧، ١٦٧)، الجامع الوجيز (خ)، الحدائق الوردية(خ)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (ج٣/٣٠٣)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي ١٠٤، مصادر التراث في المتحف البريطاني (١٦٣، ١٦٥)، الجواهر المضيئة (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٦٢).

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب).

(٣) سقط من (ب) وهو في (أ).

(٤) في (أ): وغيرها.

(٥) في (ب): بقيت.

٣٨ـ أحمد بن الحسن بن علي الفرزادي[1] [... ـ ...]

أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق الفرزادي العراقي.

لقيه القاضي جعفر بن أحمد في رحلته إلى العراق وهو شيخه في (الجواهر والدرر) لأبي مضر وغيرها وكان شيخاً جليلاً، من أهل التحقيق.

٣٩ ـ الإمام أحمد بن الحسين بن أبي البركات[2] [٦١٤ـ ٦٥٦هـ]

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم[بن عبدالله بن القاسم][3] بن أحمد بن أبي

---

(١) مطلع البدور(خ)، الجواهر المضيئة (خ)، لوامع الأنوار، الأمالي الصغرى.

(٢) سيرة الإمام أحمد بن الحسين (صاحب الترجمة) ليحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن حمزة بن أبي هاشم (خ) (تحت الطبع)، الأمالي الصغرى طبعة أولى بتحقيقنا رجال السند ص (٦٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٦٧)، التحف شرح الزلف ص (١٠٩)، أئمة اليمن لزبارة (ج١/١٥٢-١٧٦)، الأعلام (١/٤٤) اللآلئ المضيئة (خ)، الأنوار البالغة (خ)، قلادة النحر (خ)، اللطائف السنية (ط)، مآثر الأبرار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الترجمان (خ)، يواقيت السير (خ)، طراز أعلام الزمن (خ)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٦٩-١٧١)، مصادر الفكر للحبشي (٥٤٨-٥٤٩)، العقود اللؤلؤية (١/٧٤)، قرة العيون (٢/٦٣)، الأدبيات اليمنية في المكتبات العالمية (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (١/٤٣٥)، (٢/٧١، ٢٨٨،٣٧٤)، (٣/٤٣)، معجم المؤلفين (١/١٩٩)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/١٨٢،٢٢٩)، مطمح الآمال في إيقاظ جهالة العمال (خ) تحت التحقيق، أنباء الزمن (خ)، غاية الأماني (١/٤٢٩-٤٤٥)، المقتطف ص (١٢١)، فهارس مكتبتي الأوقاف والغربية بالجامع الكبير انظر الفهرس.

(٣) في سيرته(خ) ص (٢)ب ص (٣)أ: أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم، وفي أئمة اليمن لزبارة أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن محمد بن الإمام القاسم الرسي.

قلت: وما بين المعقوفين من عندنا لإجماع المصادر على ذلك ولعله سقط على المؤلف.

البركات إسماعيل بن أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم [بن إسماعيل بن إبراهيم][1] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام الشهيد، الفقيه المهدي لدين الله الحميد السعيد.

ولد في هجرة كومة بجبل شاكر[2] سنة أربع عشرة وستمائة وأقام إثني عشرة سنة حتى ختم القرآن ثم نقله عمه إلى هجرة مسلت[3] وكان فيها عدة من العلماء فاختص به الفقيه الصالح أحمد بن عريف فكان[4] قرينه وسميره، والمتولي تعليمه وتهذيبه، ثم قرأ على الفقيه العالم[5] القاسم بن أحمد بن الشاكري في أصول الدين كتاب (الخلاصة)، ثم كتاب (الموالات) للشيخ الحسن، ثم كتاب (الإيضاح) للفقيه حميد بن أحمد، ثم انتقل إلى حوث فقرأ على الشيخ أحمد بن محمد الرصاص (شرح الأصول)، و(المحيط)، و(تذكرة ابن متوية)، و(الكيفية) للشيخ حسن، و(الصفات)، و(الأحكام)، و(معتمد بن الملاحمي) و(الفائق) لأبي الحسن، و(شرح النفحات) للفقيه حميد، وقرأ في أصول الفقه كتاب (الحاصر)، و(صفوة الاختيار) للمنصور بالله، [و(الفائق) للشيخ حسن، و(المعتمد) لأبي الحسين][6] و(المجزي) للسيد أبي

---

(١) سقط من (ب).

(٢) هجرة كومة بجبل شاكر: بلدة قديمة خربة ما تزال أطلالها ظاهرة للعيان، بالقرب من غيل مَغْذِف. كانت هجرة وتقع في جبل شاكر المتصل بحصن الميقاع والعظيمة من تسيع الظاهر من بني صُرَيم في الجنوب الغربي من خمِر على مسافة بضع كيلو مترات منها، ولعلها كانت بجوار غيل مَغْذف. (هجر الأكوع ج٤ ص ١٩٢١).

(٣) هجرة مسلت: قرية عامرة في تسيع بني قيس من بني صريم بلاد الظاهر من حاشد وتقع في الشرق الشمالي من بلدة خمر مركز بني صريم على بعد عشرين كيلو متراً تقريباً. (المصدر السابق ج٤ ص٢٠٥٠).

(٤) في (جـ): وكان.

(٥) في (جـ): العلامة.

(٦) سقط من (أ) وهو في (ب).

طالب ونقله غيباً على الشيخ العالم أحمد بن محمد الأكوع، وسمع من كتب الفقه (شمس الشريعة) لابن ناصر[1]، و(شرح التحرير) للقاضي زيد، وغيره ومن كتب الناصرية (الإبانة)، و(الكافي)، ومن الحديث وكتب أهل المذهب (الأحكام) للهادي ـعليه السلامـ، و(أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي المرشد)، و(كتاب الجرجاني)، وكتاب (الرياض)[2] وكتاب (الأنوار)، و(آمالي السمان)، و(تيسير المطالب) للسيد أبي طالب، و(المقل من ملح الأخبار)[3]، و(نهج البلاغة)، [وقرأ في النحو (الملحة) وشرحها، و(تهذيب) ابن يعيش، و(شرح مقدمة ابن طاهر)، و(شرح الجمل)، وفي اللغة (ضياء الحلوم)، و(ديوان الأدب)، وأدب الكاتب، و(غريبي الكتاب والسنة) للهروي، وفي التفسير (تهذيب الحاكم)، وكتاب الطوسي والطريقي، وكتاب قاضي القضاة في (المتشابه) والثعلبي في تفسير القرآن، وسيرة الهادي وولده وكتاب (الدولتين)، وشطراً[4] من (تأريخ الطبري)، وسيرة أحمد بن سليمان حتى كان هو المشار إليه في العلم والفضل، انتهى][5].

(ح) فقرأ في الأصولين والفقه[6] على الشيخ أحمد بن محمد الرصاص المعروف بالحفيد، وكان قد قرأ قبل ذلك على الفقيه الصالح أحمد بن عزيو أكثر ذلك في الأصولين، ثم سمع كتب الأئمة كـ(أصول الأحكام)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، و(سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) لابن هشام، و(أمالي المرشد)،

---

(١) في (جـ): لابن رامي بغير نقاط.

(٢) في (ب): كتاب الرياضة.

(٣) في (ب)،(جـ): والسيل في صحيح الأخبار، بغير نقاط.

(٤) في (جـ): وسفراً.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) في (ب)، (جـ): وقرأ في الفقه والأصولين.

و(الاعتبار) للجرجاني، و(أمالي أبي طالب)، و(نهج البلاغة)، و(مسائل المنصور بالله) عبد الله بن حمزة، وغير ذلك من كتب الأئمة وشيعتهم، كل ذلك على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعلة، وكان سماعه عليه[1] في سنة خمس وثلاثين أو ست وثلاثين وستمائة[2]، ومن مشائخه الفقيه (قاسم بن)[3] أحمد الشاكري [كما مر ذكره][4]، والفقيه أحسن[5] بن أبي البقاء في كتب الفرائض[6]، وله تلامذة أجلاء منهم: الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، ووقع[7] له إجازة، وأحمد بن نسر العنسي[8]، وغيرهما.

قلت: كان الإمام أحمد [أحد][9] محدِّثي أئمة الزيدية وفضلائهم وكرمائهم، وله كرامات باهرة[10] في حياته وبعد موته، قد استوفاها أرباب السير فلا حاجة إلى ذكرها ميلاً إلى الاختصار، وإذ المراد معرفة السند في كتب الأئمة، وكان قيامه ودعوته سنة ست وأربعين وستمائة، ولم يزل قائماً بأمر الله صابراً محتسباً حتى استشهد في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وقبر أولاً بشوابة[11]، ثم نقل إلى

---

(١) في (أ): عليهما.
(٢) في (ب)،(جـ): في سنة خمس وثلاثين وستمائة.
(٣) سقط من (أ).
(٤) سقط من (ب) وفي (جـ): كما ذكره.
(٥) كذا في (أ)، وفي (ب): حسن.
(٦) في (ب): وقرأ في النحو الملحة وشرحها وتهذيب ابن يعيش، وهي العبارة التي أشرنا سابقاً إلى سقوطها من (ب).
(٧) في (ب)، (جـ): ووضع.
(٨) في (أ): أحمد بن عيسى العنسي.
(٩) سقط من(جـ).
(١٠) في (ب)، (جـ): ظاهرة.
(١١) في (ب): في شوابة.

ذيبين، وقبره بها مشهور مزور، وكان عمره اثنان وأربعون سنة، وخلافته عشر سنين سلام الله عليه، انتهى.

٤٠ـ أحمد بن الحسين المهدي[1] [١٠٤٠ـ ١١٠٣هـ]

أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن أحمد بن الإمام محمد بن جعفر بن الحسين بن فليتة بن علي بن الحسين بن أبي البركات بن الحسين بن يحيى بن علي [بن يحيى][2] بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد العلامة، أبي محمد يعرف جده بالعالم الشرفي اليمني.

قرأ على السيد يحيى بن أحمد الشرفي، وعلى القاضي أحمد بن صالح العنسي، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وعلى القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وعلى سلطان اليمن محمد بن الحسن وله منه إجازة عامة، وعلى السيد أحمد بن صلاح الشرفي، وقرأ على القاضي ناصر بن عبد الحفيظ مؤلفه [في القراءات وهو (المحرر). وقال ما لفظه: نعم وقد سمع علي القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته السيد العالم أحمد بن الحسين بن إبراهيم مشاركاً له في ذلك من سورة طه السيد العالم صفي الدين أحمد بن عبد الله بن صلاح لقالون بوجه المد وسكون ميم الجمع وراجعاً في بقية قواعده وبحثاً عن وجوه ورش وفوائده، وبلغا أيضاً جمعاً لهما إلى قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾[البقرة:٢١] وسمعا هذه النسخة، وأجزت لهما أن يرويا عني ذلك وأمرتهما وجميع إخواني المؤمنين بإصلاح الخلل

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٤/٤٠)، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم، ملحق البدر الطالع (٢٨).

(٢) سقط من (جـ).

والدعاء والتوفيق، وكان السماع على المذكور في سنة ستين وألف][1].

وأخذ عنه جماعة منهم: ولده محمد بن أحمد، وولده يحيى بن أحمد، والسيد حسين بن محمد بن صلاح، والسيد إسماعيل بن الحسن، وغيرهم.

قلت: مولده سنة أربعين تقريباً.

كان سيداً، عالماً، محققاً، عاملاً، توفي ثالث القعدة ليلة الجمعة سنة ثلاث ومائة وألف عن ثلاث وستين سنة، وقبره في المشهد المعروف بمشهد جده العالم.

٤١ ـ أحمد بن الحسين بن علي[2] [... ـ ...]

أحمد بن الحسين بن علي.

أحد تلامذة القاضي جعفر سمع عليه غريب الحديث، وأبي عبيد سبعة أجزاء، ورواه عنه إجازة علي بن أحمد الأكوع.

٤٢ ـ أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوع[3] [... ـ ...]

أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع الحوالي ، أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد. سمع عليه أمالي السيد أبي طالب وغيره من كتب الأئمة ومما سمع عليه غريب الحديث.

وأخذ عنه: الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وولده علي بن أحمد.

---

(١) الفقرة بين المعقوفين سقطت من (ب).

(٢) هذه الترجمة كاملة سقطت من الأصل (أ) وهي في (ب،جـ).

(٣) مطلع البدور (خ)، أعلام آل الأكوع (٩٢-٩٤)، هجر الأكوع (٢/٩٦٠).

قال الإمام المنصور بالله: أخبرنا الشيخ الزاهد العابد قراءة عليه وهو ينظـــــر في كتابه، وكان فقيهاً، أستاذاً من أئمة الأثر الحفاظ وشيوخ الأئمة عليهم السلام.

٤٣ ـ أحمد بن حميد بن أحمد المحلي[١] [... ـ ٧٠١هـ]

أحمد بن حميد بن أحمد المحلي، القاضي، شهاب الدين.

قال في مآثر الأبرار: يروي عن أبيه عن المنصور بالله عبد الله بن حمـــزة جميـــع مؤلفاته ومروياته معقولها ومنقولها[٢].

قال القاضي أحمد بن سعد الدين في بعض إجازاته: ويروي عن أبيه عن عمران بن الحسن كذلك.

قال ابن حنش: وقرأ أيضاً على الإمام محمد بن وهاس، وأجل تلامذتـــه ولـــده القاسم بن أحمد.

قال الإمام المطهر بن يحيى: هو الفقيه العالم بن العالم، محيط بالأصولين إحاطـــة الهالة بالقمر، ومحتو على الفروع احتواء الأكمام على الثمر، ضارباً في علم الفرائض بالحظ الوافر، ومن العربية بنصيب غير قاصر، أشبه أباه خلْقاً وعِلماً، وماثله خُلُقـــاً وحِلْماً، ومن أشبه أباه فما ظلم.

وقال غيره: كان القاضي محققاً جليلاً، من عيون علماء وقته علمـــاً وفضـــلاً، وتولى القضاء، وله مقالة في العتق مشهورة.

---

(١) مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (٣)، مآثر الأبرار (خ) إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (أ): والمنقول.

توفي سنة إحدى وسبع مائة في شهر صفر [وقيل: سنة سبعمائة][1] وقبره بجميمة[2] سخدا مشهور مزور، وعليه مشهد.

٤٤ـ أحمد بن حميد الحارثي [3] [... ـ ...]

أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي الفقيه، شهاب الدين.

يروي كتاب (الشفاء) للأمير الحسين، و(أصول الأحكام) للإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان، و(نهج البلاغة)، و(الأربعين السليقية) وشرحها (حديقة الحكمة)، و(شرح الإبانة)، و(الكشاف) في التفسير لجار الله الزمخشري وشرح الإبانة إلى كتاب الرهن، كل ذلك سماع على الإمام محمد بن المطهر ـ عليه السلام ـ، وباقي شرح الإبانة، وساير كتب الأئمة وشيعتهم إجازة عامة من الإمام المذكور، وسمع كتب الأصولين وكتب الفقه على شيخ الزيدية محمد بن يحيى حنش، وكتب الفرائض على أحمد بن يحيى الفضيلي[4]، وسمع البخاري ومسلم الصحيحين على الإمام يحيى بن حمزة، وقرأ في النحو على محمد بن سليمان [الباعث][5].

---

(١) في (أ): حاشية، وهي في (ب) آخر عبارة في الترجمة، وفي (جـ):توفي سنة احدى وسبع مأئة، وقيل: سنة سبعمائة في في شهر صفر.

(٢) في (أ) بجميمة مسجداً، وفي (ب) بجهد مسجداً. والصحيح بجميمة سخدا بمهملتين بينهما معجمة قال الأكوع: من أعمال ظليمة، وفي (جـ): بجميمة سخد.

(٣) الجواهر المضيئة (ص١٩/٤٥)، صلة الإخوان (خ)، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (١٥٨)، لوامع الأنوار(٢/ص٣١٥)، مؤلفات الزيدية (٢/ص٣٥٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٧).

(٤) في (ب،جـ): أحمد بن علي الفضيلي.

(٥) سقط من(جـ)، وفي (ب): [بياض].

قلت: وأجل تلامذته الإمام علي بن محمد، والواثق المطهر بن محمد، والسيد المهدي بن القاسم، والسيد محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي.

قال الواثق في حقه: ينبوع العلم الفوار، وزبرقان الفلك الدّوار، طراز علالة الكراسي، وطود الحكمة الراسي.

أديب رست[1] للعلم في أرض صدره ... حبال جبال الأرض في صيتها[2] قف

يحل العقود الفلسفيات فكره ... ويستغرق الألفاظ من لفظه حرف

فاتح الارتاج ودرة التاج.

وإن صخراً لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

وقال حي السيد يحيى بن المهدي: كان عالماً، فاضلاً، ورعاً، يرى لآل بيت محمد أبلغ ما يرى لنفسه، ويهتش عند رؤيتهم اهتشاش (البهم الصرم)[3] ما لم أره في غيره، وكان في علم الكلام كعبد الجبار قاضي القضاة، وفي الورع كعمرو بن عبيد، وفي ولاء أهل البيت كالصاحب بن عباد.

وقال غيره: هو شيخ الأئمة وترجمان علومهم. كان فقيهاً، إماماً، عابداً، ناسكاً.

وفاته في عشر الخمسين وسبعمائة.

---

(١) في (جـ): رست للعلم في أرض صدره.

(٢) في (جـ): في جنبها.

(٣) في (جـ): النهم الضرم.

٤٥ ـ أحمد بن حنش الشهابي[١] [... ـ ...]

أحمد بن حنش بن عبد الله بن سلامة الكندي الشهابي، وصل أحمد هذا ابن السلطان حنش من بلاده فجاهد[٢] مع الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وكان يسكن الحيمة وفيها وادٍ ينسب إليه ويعرف الآن بوادي حنش فساقه اللطف إلى طلب العلم الشريف.

قلت: وهو معدود من تلامذة القاضي جعفر بن أحمد فمما سمع عليه (تهذيب الحاكم) في التفسير وسمع (مجموع الإمام زيد بن علي) على عمران بن الحسن الشتوي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

قلت: في سماعه على القاضي جعفر نظر؛ لأن المنصور بالله لم يدرك زمن القاضي جعفر، وابن حنش إنما وصل[٣] إليه بعد الدعوة ولعله بواسطة، والله أعلم.

وأخذ عنه (تفسير الحاكم) الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ ولعل لولده عنه رواية، والله أعلم.

قال القاضي: كان فقيهاً فاضلاً رئيساً، وقال الحسن بن أبي البقاء[٤]: كان فقيهاً أوحدياً مهاجراً عن أهله وأوطانه، راغباً فيما وعد الله من جنانه.

وقال غيره: طلب العلم الشريف وأرغب فيه إلى أن بلغ به وبأولاده إلى حيث عرف في أمر الدين، انتهى.

---

(١) مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٣٢٥، ٣٢٩)، السلوك للجندي (٢/٣٠٩)، وانظر الفهرس، هجر الأكوع (٣/١٣٠٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٤٦/٢٠).

(٢) في(جـ): مجاهداً.

(٣) في (جـ): إنما أوصل إليه.

(٤) في (جـ): بن البقاء.

ويقال أنه صنف كتاباً في الفقه، وقبره بظفار[1].

قلت: توفي في عشر السبعين وستمائة[2]، وقبره في ساحة القبة، قبة المنصور بالله ـعليه السلامـ جنب قبر الحسن بن أبي البقاء، وكان وفاتهما متقارب.

٤٦ـ أحمد بن داعي[3] [... – ...]

أحمد بن داعي المذكور في شرح الأزهار، من فقهاء جيلان وديلمان.

قال في (الترجمان): له (شرح على التحرير)، وكان فقيهاً إماماً.

٤٧ ـ أحمد بن زيد الحاجي[4] [... – ...]

أحمد بن زيد الحاجي، الشيخ الأديب معز[5] الدين البيهقي البروقني.

---

(١) ظفار حصن مشهور يدعى ظفار الظاهر وظفار ذيبين، وظفار داود، ويقع في رأس جبل ويحيط به من الشمال حصن القاهرة، وهو وسط بين ثلاث قبائل مرهبة من الشمال والغرب وأرحب من الجنوب، وسفيان من الشرق وهي من بكيل، وكانت متعهدة بحماية ظفار ومن يسكن فيه من علماء وأئمة وطلبة علم أسسه الإمام عبد الله بن حمزة-عليه السلام- وبقى من أهم مراكز العلم والجهاد (هجر الأكوع١/١٢٨٣)، السيرة المنصورية انظر الفهرس، معجم الحجري.

(٢) في (ب)، (جـ): في عشر التسعين وستمائة، وفي (أ)، والجواهر المضيئة: كما أثبتناه.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات رقم (٥٠/٢٤)، وفيه أحمد بن داعي وقيل ظفر، قال: وذكر في الجامع الوجيز أن الذي يذكر في شرح الأزهار صاحب الأمالي، السيد ظفر بن داعي العلوي والله أعلم، الترجمان لابن المظفر (خ)، رجال الأزهار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٩)، وفيه: أحمد بن الداعي الديلمي البيهجاني ومنه مطلع البدور(خ)، (ج١/١٢)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٤، ٢٩٥، ٣٩٨)، اللآلئ المضيئة (خ)، تأريخ الأئمة الزيدية في الجيل والديلم ص (١٦٣).

(٤) تقدمت ترجمته باسم أحمد بن أحمد ومن مصادر ترجمته الجواهر المضيئة ترجمة (٤٩/٢٣).

(٥) في (جـ): معين الدين.

سمع أعلام الرواية على نهج البلاغة على مؤلفه علي بن ناصر، وسمعه عليه المرتضى بن شراهنك الوعشي[1]، ذكره في مشيخته[2].

قلت: وقد تقدم أن اسمه أحمد بن أحمد فليعرف إن شاء الله تعالى.

٤٨ ـ أحمد بن سعد الدين المسوري[3] [١٠٠٧ـ ١٠٧٩هـ]

أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد بن علي المسوري بن محمد بن غانم بن يوسف بن الهادي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الحميد الأصغر بن عبد الحميد الأكبر، القاضي العلامة شمس الدين المسوري اليمني.

قال ما لفظه في بعض إجازته: أجزت له ما سمعته وحفظته من أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد من فوائد مجالسه ومحافله، وعيون مراشده ومسائله،

---

(١) في (ب)،(جـ): الرعيني.

(٢) في (جـ): في نسخته.

(٣) سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة) (خ)، سيرة الإمام المؤيد محمد بن القاسم (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل) (خ)، بغية المريد (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥/٥١)، البدر الطالع (٥٨/١)، خلاصة الأثر (٢٠٤/١-٢٠٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٨٣)، جامع المتون لزبارة (خ)، الجامع الوجيز للجنداري (خ)، نفحة الريحانة (٥٢٩/٣)، ذيل أجود المسلسلات (٢٥٦)، معجم المؤلفين (٢٣٣/١)، مصادر الفكر للحبشي (٣٣٤، ٥٦، ٥٧، ١٢٨)، تأريخ اليمن (طبق الحلوى) (٩٨، ٢٣٧)، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٧٨)، تأريخ اليمن لمحسن أبي طالب (٨٢، ١٠٩)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٤٨)، مصادر أيمن السيد (٢٣٨)، مؤلفات الزيدية (ج١/٢٥٧، ٣٣٧، ٤٤٩، ٤٩١)، (ج٢/٤٢١، ٤٢٥)، (ج٣/٧٤)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، إجازات المسوري (خ)، لمزيد من التوسع حول مؤلفاته انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨٣).

بعضها بقراءتي أنا عليه، وبعضها بقراءة ولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم عليه وأنا أسمع، وبعضها بقراءة ولده شرف الدين الحسين بن القاسم كذلك، وبعضها بقراءة ولده أحمد بن القاسم كذلك عليه وأنا أسمع، وبعضها بقراءة السيد العلامة صالح بن عبد الله الغرباني، وبعضها بالإملاء منه -عليه السلام- والتلقين، وبعضها بالإخبار الجملي في تنصيص[1] أسماء كتب معينة من كتب الأئمة الهادين، وبعضها بما سمعته في مجالسه بما يخاطب به الحاضرين، ويرشد إليه الواردين والصادرين، ثم ما سمعته على ولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم بإحدى[2] هذه الطرق مما شروه بطين، وحبله متين، وأمده بعيد، وإحصاه مديد، في حضر وسفر وليل ونهار ومناولة لما اشتملت عليه خزانة والده صلوات الله عليه وخزائنه أو أكثرها، ثم ما[3] عمم لي من الإجازة العامة في إحدى شهر[4] ربيع من [عام][5] أربع وأربعين وألف، في كل ما له ولوالده ولشيوخهما وسلفهما من علوم الإسلام طريق، مما كان الإمام القاسم جمعه في مجلده من طرقه وحرره، وما ألحقه ولده المؤيد، أفاد منه وقرره، كما جمعت أمهات ذلك في مجموع نافع وقمطر إن شاء الله تعالى جامع، ثم ما تفضل الله به من تأكيد ذلك وتجديده من الإجازة العلية[6] كذلك من الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم من جميع ما ذكر مع ما وصل إليه من غير ذلك من الطرق، وما أفادتني مجالسته وملازمة ركابه من فوائد

---

(١) في (ب): وتنصيص.

(٢) في (ب،جـ) بأحد.

(٣) في (جـ): بما.

(٤) في (جـ): في أحد أشهر.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب)، (ج): العامة.

العلم الجمة، وفوائد الحكم[1] المهمة، بنحو تلك الطرق السابق ذكرها، ثم ما تلقيته أيضاً ممن أدركته من مشائخ أئمتي هؤلاء[2]، كالسيد أمير الدين بن عبد الله بقراءة الإمام المؤيد بالله وأنا أسمع، وما سمعته عنه من الفوائد من غير واسطة، [وكالسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، بقراءة والدي عليه في عام خمس وعشرين وألف بمنزله بشهارة وما سمعته عنه من الفوائد من غير واسطة][3] مع ما أخذته عن ولده عز الدين محمد بن الحسن من الفوائد الكبيرة[4] وقراءته عليه، وكالسيد صالح بن عبد الله الغرباني بقراءتي عليه للشطر الأول من (محاسن الأزهار في فضائل إمام الأبرار) للعلامة حميد المحلي شرح القصيدة المنصورية وشطراً من كتاب (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) للإمام محمد بن المطهر، وطول صحبتي له وأخذ الفوائد النافعة، وكالسيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي بقراءتي عليه لطائفه من شرحه الكبير على الأساس وبقراءتي عليه لطائفه من كتاب (أنوار اليقين)، وقراءتي عليه للشطر الأخير من كتاب (محاسن الأزهار) للعلامة حميد المحلي وبقراءة ولده يحيى بن أحمد في (الفصول اللؤلؤية) إلى الاستحسان، وبقراءة السيد محمد بن الهادي جحاف لبعض شرح محمد بن يحيى القاسمي لأبيات الإمام الواثق المطهر بن محمد التي أولها: لا يستزلك أقوام بأقوال/ القصيدة ...إلخ، وبقراءتي عليه وسماعي منه الفوائد العظيمة مع طول الصحبة والملازمة، وكالسيد العلامة داود بن أحمد بن الهادي المؤيدي، بقراءتي [عليه][5] كتاب (الكشاف) في التفسير من أوله

---

(١) في (ب): الحكمة.

(٢) في (ب): من مشايخ غير هؤلاء.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٤) في (ب)،(جـ): الكثيرة.

(٥) سقط من (جـ).

إلى خاتمته وجميع معتمد الحديث لابن بهران، وشطراً من شرح الرضي على الكافية من أول باب الكنايات إلى آخر الكتاب، مع مذاكرات علمية ومحاضرات شافية[1]، وملازمة وصحبة، وإجازة عامة لكل ما له فيه طريق، وكمولانا الحسن بن القاسم بما شاركته في قراءته هو وأنا أسمع من أوائل مقدمات البحر على صنوه المؤيد بالله محمد بن القاسم في عام اثنتين[2] وثلاثين وألف بدرب الأمير مع فوائد من مجالسة أخرى ولآل ودرر، وكصنوه الحسين بن القاسم بقراءته هو وأنا أسمع لما[3] شاركته فيه [قراءة][4] من (الكشاف) على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، ثم ما سمعته [أيضاً][5] من الكشاف بقراءة السيد أحمد بن محمد بن لقمان مع غير ذلك من الفوائد والعقائد والفرائد، وكصنوه أحمد بن القاسم فيما شاركته في قراءته هو وأنا أسمع من مؤلفات والده على صنوه المؤيد بالله من (الأساس) وبعض شروحه ومجموعاته الملحقة به، وكتاب (الاعتصام)، وأحكام الهادي للحق، وبعض تفاسير جده القاسم بن إبراهيم ومجموعاته العديدة، وما وضعه [له][6] الإمام المؤيد بالله من ثلاث إجازات كتبها بخطه لكل ما له فيه طريق وغير ذلك مما يطول شرحه، وما استفدته منه من فوائد العلم وفرائده، التي استفادها عن والده وصنوه وعن من عني بتربيته وتهذيبه كالسيد شرف الدين، وغيره من الأكابر، كالسيد صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن عامر فيما قرأه وأنا أسمع على والده وعلى خاله أمير المؤمنين

---

(١) في (ب): ومخاطرات شافية.

(٢) في (ب،جـ): اثنتين.

(٣) في (جـ): بما.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) سقط من (ب).

(٦) زيادة في (أ).

المؤيد بالله من كتاب (الكشاف)، و(تيسير المطالب) و(تذكـــرة الفقيـــه حســـن)، وغيرها مما يعسر ضبطه وكالسيد أحمد بن محمد بن [أحمد][1] لقمان فيما قرأته عليه وأخذته من مسموعاته ومؤلفاته ومجموعاته وبطول الصحبـــة ونـــافع المذاكـــرة، وكالسيد العلامة محمد بن علي الحوثي المعروف بابن عشيش اجتمعت بـــه مـــراراً وسمعت من فوائده وعلومه، وابن عمه السيد محمد بن علي الحوثي لقيتـــه مـــراراً وسمعت من فوائده، وكالسيد شرف الدين الحسين بن علي جحاف بما سمعته منـــه من الفوائد والحكم وشاركته وابني عمه الآتي ذكرهما في سماع (تيسير المطـــالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)ـعليه السلام ـ في عام أربع وثلاثين وألـــف بحبـــور، وكالسيد صلاح بن عبد الخالق بما شاركته وأنا أسمع قراءته هو على مولانا المؤيـــد بالله لـــ(تيسير المطالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وقراءتي عليه للجزء الأول من (أحكام البحر الزخار) من أول كتاب الطهارة إلى مصارف الزكاة مع تخريجـــه للظفاري محمد بن إبراهيم في عام أربع وثلاثين وألف ببلدة حبـــور، مـــع طـــول الصحبة وبث الفوائد لي ومختارها وبث مكنونها وأسرارها، وكعمه السيد صـــارم الدين إبراهيم بن يحيى [بن][2] الهدُى بما شاركته من القراءة على أمير المؤمنين المؤيد بالله، وبما استفدته منه بتكرر الاجتماع والانتفاع والاستماع، وما أجـــاز لي فيـــه إجازة عامة فيما له فيه طريق من طرق الرواية على أنواعها، هؤلاء أعيان سادتي، ثم أعيان شيعتهم، كالقاضي العلامة عبد الهادي بن أحمد الحسوسة بما حضرت فيه قراءة الإمام المؤيد بالله [عليه][3] في غير مجلس وما قرأته عليه من مجمـــوع الإمـــام الهادي للحق وجميع شرح الرسالة الناصحة للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمـــزة

(١) سقط من (جـ).
(٢) سقط من (جـ).
(٣) سقط من (ب).

وشاركت غيري في القراءة عليه في (شرح النجري على مقدمة البحر) وفي (ياقوتة الغياصة على الخلاصة)، وقرأت عليه جميع كتاب (المعالم) وشرحه (التمهيد) للإمام يحيى بن حمزة وكالقاضيين العلامتين عامر بن محمد الصباحي الذماري، وسعيد بن صلاح الهبل وما استفدته منهما في مجالس الإمامة الكبرى، وفي غيرها من مواقف العلم التي هي أعظم الذخر للأخرى، وكالقاضيين العلامتين الحسن بن سعيد العيزري وطالت صحبتي له واستفادتي منه وعنايته بهدايتي ومداومة الخلطة ليلاً ونهاراً في مجالس أمير المؤمنين وفي ساير الأوقات، وقرأت عليه (شرح الرضي على الكافية) إلى باب الكنايات واستفدت منه غرراً من الإفادات، والقاضي علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي، وكثرة الخلطة والاجتماع في مجالس الإمامة وغيرها من مجالس العلماء والإفادة، وحرصهما على إفادتي وإرشادي وقد لقيت من غيرهم بفضل الله من أهل بيت رسول الله وشيعتهم الكثير الطيب وأخذت عنهم ما أرجو أن يكون سبباً للنجاة وذكر جميعهم يطول فأما عمي ووالدي علي بن الحسين وسعد الدين بن الحسين المسوري فإنهما بعد الله ورسوله وأئمة الهدى أصل هدايتي وعنوان رحمة الله لي بما رزقني الله من تأديبهما وتهذيبهما وتعليمهما وإرشادهما وتلقينهما إياي فوائد العلم وغرائب الحكمة[1] وتغذيتهما إياي بحب[2] الله عز وجل وحب رسوله وحب أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه أكثر أهل اليمن من مكة إلى عدن كالقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والشيخ الحسن بن أحمد المحبشي، وكالعلامة يحيى بن الحسين بن

---

(١) في (ب، جـ): وغرر الحكم.

(٢) في (جـ): كحب.

المؤيد، والمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم وغيرهم ممن يطول ذكره، ونذكـــره إن شاء الله تعالى في ترجمته.

قال القاضي في ترجمته[1]: شيخنا العلامة وسيدنا الفهامة حجة الإسلام وفخـــر الملة شيخنا وشيخ الشيوخ، وأستاذنا وأستاذ أهل الرسوخ، العلامة الذي تعطو لـــه أعناق التحقيق[2]، وتكتنف ساحاته أنوار التوفيق، حافظ الشريعة، حـــافظ علـــوم الأئمة والشيعة الوسيعة، الماضية سيوف أقلامه في الأقاليم، والمحكمة آراءه وعلومه في أنواع التعاليم والتحاكيم، فهو الذي يسر الله له العلم فصار جمّاعهُ، وهيـــأ لـــه أسبابه فهو أستاذ الجماعة، أما الحديث فهو الحاكم المستدرك، وأما التفسير فهـــو محمود الرواية والدراية المدرك[3]، وأما علوم المعقول فهو المطلق التصرف فيها فهي بين مقيد ومعقول، وأما الكتابة فهو المقتعد[4] لمهادها الوثير، (وهو فاضلها الفاضل الأمير فيها وابن الأمير)[5]، مع لطافة طبع يكاد يسيل، ولين جانب يتعطف بالرفق ويميل.

وفضاضة[6] يلقى بهـــا العاصـــين[7] لا يلويه كونهـــم ذوي إكرامـــه

ومع ذلك كله فهو[8] يباري بكرمه الرياح الموّارة فهو غياث النـــزول، وعتـــاد

---

(١) القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور ومجمع البحور) (خ) (١/ ١٢٢-١٢٧).

(٢) في (أ): تعطوله أعيان التحقيق، وفي ب ومطلع البدور: أعناق التحقيق.

(٣) يقصد الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك على الصحيحين، وجار الله محمـــود الزمخشـــري صاحب الكشاف.

(٤) في (جـ): فهو المعتقد وهو خطأ.

(٥) في (جـ): وهو فاضلها الفاضل الأمير.

(٦) في (جـ،ب): وفصاحة.

(٧) في (جـ): القاصين.

(٨) في (جـ): ومع ذلك كله تبارى بكرمه الرياح الموّارة.

السيارة مع ثبات لوثبات النوازل وتحمل أثقال تئط[1] منها البوازل، مع زهد وورع شحيح وعزة[2] نفس عن العاجل الذي صار الناس له بين قتيل وجريح، مع تمكنه من نفيس اعلاقه وقبضه بالبنان لو شاء على مفاتيح إغلاقه، ومع ذلك يقوم الليل إلا قليلاً ويقطع أيامه صلاة وتلاوة وتسبيحاً وتكبيراً وتهليلاً، ولم يزل يقرع المنابر، ويجللها ويكللها بإبريسم الوعظ والجواهر، بكلم نبوية وحكم علوية، تهد الصلد الصفوان ولا يقاس بها حكم قسٌ ولا خالد بن صفوان، وبالجملة فينبغي قبض عنان القلم فإني لا أجد عبارة لوصفه، فهو أشهر من نار على علم، ربي في مهاد الهدى ورضع من أخلاق[3] الأئمة الذين بهم يهتدى، اتصل بالإمام المجدد المنصور، علم الهداية الظاهر المشهور، وكتب له في الإنشاء، وحسن فيه ما شاء، ثم لما أفل ذلك البدر استهل الناس الهلال، فاجتمع الناس (للخوض في الجامع لخصال الكمال)[4]، فاجتمعت الكلمة من الكلمة أن جملة الشروط في المؤيد من [غير] استثناء متصلة غير منقطعة[5] فوازر وظاهر، وجاهد وناصر، ثم [لما][6] طلعت شمس الخلافة المتوكلية وأضاءت[7] أنوارها الشاملة الكلية فاستنار بالقاضي أبراقها وتدلّت[8] من رياض عدلها غصونها وأوراقها[9]، وكان مولده سنة سبع وألف فلقي

---

(١) في (جـ): تسقط منها.

(٢) في (جـ): وعز.

(٣) في (أ،جـ): من أغلاق أخلاق الأئمة بغير نقاط.

(٤) في (جـ): في الخوض في الجامع خصال الكمال.

(٥) في ب،جـ: أن جملة الشروط في المؤيد من استثناء متصلة غير منفصلة، وكذا في مطلع البدور خ.

(٦) زيادة في (أ).

(٧) في (جـ): وأصاب.

(٨) في (جـ): وبدلت من رياض عذرها.

(٩) في مطلع البدور زيادة على هذا و قد تصرف المؤلف في عباراته.

مع ذلك عدة من الشيوخ الجلة وثافن بركبته التراجمة الأدلة حتى سبق في العلـــوم وحده، وميز ته نقطة البيكار بالوحدة، ودرس عليه العلماء النبلاء، وتخرج عليـــه الكملاء الفضلاء، وتجمل بين يديه الأخيار بتحمل المحابر[1]، حتى ألحق الأصـــاغر منهم بالأكابر، وله أشعار ورسائل ومؤلفات منها: (مختصـــر جـــلاء الأبصـــار) للحاكم[2]، و(تنوير البصيرة إلى أنقى سيرة)[3]، وغير ذلك[4] وكانت وفاته في شهر محرم سنة تسع وسبعين وألف عن إحدى وسبعين سنة وخمسة عشر يوماً، وقبره في جوار قبة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد في شهارة، مشهور مزور، انتهى.

تفريـــع: وذكر في بعض إجازاته ما لفظه: وكنت أيضاً حررت لبعض سادتي نبذة لطيفة في طريق (شفاء الأوام) للأمير الحسين ويرجع إلى هذه الجملة أيضاً سائر علوم آل محمد فكتبت بعد أن ذكرت إمامي المؤيد بالله أروي جملة كتاب (شـــفاء الأوام) في جملة ما أخذته عنه وأجازه لي من علوم آبائه ومذاهبهم جملة عنه عـــن والده أمير المؤمنين، عن السيد أمير الدين بن عبد الله، عن السيد أحمد بن عبـــد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن الفقيه علي بن أحمد الشظبي، عن الفقيه علـــي بن زيد، عن القاضي يحيى بن أحمد مرغم، والسيد أبي العطايا، عن الفقيه يوســـف

---

(١) في (جـ): بتحمل النحائر، وهو خطأ.

(٢) تحفة الأبرار المنتزع من جلاء الأبصار في أخبار العترة الأطهار وهو مستل من جـــلاء الأبصـــار للحاكم الجشمي منه نسخة في مجموع (١٢٢) مكتبة الأوقاف أخرى ضمن مكتبة السيد محمـــد بن محمد الكبسي ومصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) تنوير البصيرة إلى أنقى سريرة، منه نسخة خطت سنة ١٠٧١هـ ضمن مجلد رقم (٧٠٠)، مكتبـــة الأوقاف، أخرى مصورة ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٤) انظر مؤلفاته في أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

بن أحمد، عن القاضي حسن النحوي، عن الفقيه يحيى البحيح، عن الأمير المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين.

وبطريق أعلى منها إذ لم يكن فيها من غير أهل البيت غير [رجل][1] واحد من أكابر مجتهدي الشيعة، وبقية من فيها ما بين إمام سابق ومقتصد مجتهـــد لاحـــق، وذلك أنه ـعليه السلامـ يروي جملة عن السيد صلاح بن أحمد الوزيـــر مشـــاركاً لوالده سلام الله عليه عن والده السيد أحمد بن عبد الله،[الوزير عن والده أحمد بن إبراهيم عن والده إبراهيم بن محمد (ح) ويرويه أيضاً السيد أحمد بن عبد الله][2] عن الإمام شرف الدين، عن السيد العلامة إبراهيم بن محمد، عن والده محمد بن عبـــد الله بن الهادي، عن السيد صلاح بن الجلال، عن السيد الهادي بن يحيى، عن الإمام المهدي على بن محمد بن علي، عن الفقيه العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو المشار إليه من الشيعة، عن الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيـــد، عن الأمير الحسين.

وبطريق أعلى منها إذ ليس فيها أحد غير أهل البيت عليهم السلام بـــين إمـــام سابق ومقتصد لاحق لأنه أخذ ـعليه السلام ـ عن والده المنصور بالله، وهو عـــن السيد أمير الدين [بن عبد الله، وهو عن السيد][3] أحمد بن الوزير، وهو عن الإمام شرف الدين، وهو عن السيد إبراهيم بن محمد، وهو عن أبي العطايا عبد الله بـــن يحيى، وهو عن أبيه يحيى بن المهدي، وهو عن الإمام الواثق المطهر بن محمد، وهو عن والده المهدي محمد بن المطهر، وهو عن الأمير المؤيد، وهو عن الأمير الحسين،

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)وهو في (ب)و(جـ).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

ولهذه الجملة تفاصيل عديدة في ضمنها علوم لا تزال مطارفها منشورة إن شاء الله جديدة يعرفها ذوو الأبصار هي أجلى وأوضح من ضوء النهار، انتهى.

٤٩ـ أحمد بن سعيد الهبل[1] [... ـ ١٠٦١هـ]

أحمد بن سعيد الهبل، القاضي العلامة.

قرأ على والده وله عليه تقريرات، ثم أعاد القراءة على السيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم قرأ في (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، و(الهداية) في الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي.

قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء كالقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد محمد بن الحسين[2] الكبسي، ومولانا أحمد بن القاسم، والسيد صالح السراجي، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد الله الصعيتري، وغيرهم.

كان القاضي عالماً محققاً، أستاذاً للفقهاء، عارفاً، حافظاً لقواعد المذهب غاية الحفظ، وكان السيد المفتي يعده من أجل تلامذته، ويعده لتهذيب مسائله، وكان له في أصول الفقه قدم ثابتة ومشاركة في سائر العلوم.

وقال غيره: كان يوصف بالاجتهاد.

قال السيد مطهر: كان عالماً، خيراً، مفيداً، صدراً، متبحراً، يومى إليه

---

(١) سيرة الإمام القاسم : النبذة المشيرة (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ)، بغية المريد(خ)، بهجة الزمن(خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ) ملحق البدر الطالع (٣٣)، طبق الحلوي. انظر الفهرس.

(٢) في (ب) و(جـ): الحسن.

بالاجتهاد، ويرجع إليه في الانتقاد، توفي بصنعاء في جماد[1] الآخر عام إحدى وستين وألف، وقبره بجوار السيد الديلمي بجوار مسجد الأبهر على يمين الداخل، انتهى.

٥٠ـ الإمام المتوكل أحمد بن سليمان [2] [٥٠٠ ـ ٥٦٦هـ]

أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي اليمني، الإمام المتوكل على الله.

ولد سنة خمسمائة.

نشأ على طريقة آبائه الأطهار، وسلفه الأخيار، جامعاً بين العلم والعمل، درس في الأصولين على الفقيه زيد بن الحسن البيهقي.

---

(١) في (ب)، (جـ): في جمادى الآخرة.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٨٥)، ومنه هامش الفلك الدوار (١٠٦)، الحدائق الوردية (خ)، التحفة العنبرية (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) ج ٢/ ص(٢٧٠-٣٣٣)، مآثر الأبرار (خ) الأعلام ج ١/ص (١٣٢)، مصادر الحبشي (٥٣٤-٥٣٦)، سيرة المتوكل أحمد بن سليمان تأليف سليمان الثقفي ذكره زبارة في أئمة اليمن ص (٩٤)، وهو موجود(خ) بإحدى المكتبات الخاصة مصور بالميكروفيلم، الترجمان (خ)، غاية الأماني (٢٩٥-٣١٨)، تكملة الإفادة (خ)، بلوغ المرام ص (٢٥)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة الهموم والحزن (١٧٨)، أئمة اليمن ص (٩٤)، إتحاف المهتدين (٥٦)، المقتطف من تاريخ اليمن (١٤، ١٥)، التحف شرح الزلف (٩٩-١٠٣)، معجم المؤلفين ج (٢٣٩/١)، رجال الأزهار (٤)، المصباح المكنون (٩١/١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي ج (٤٥٤/١- ٤٧٣،٥٠١)، الجواهر المضيئة (خ) ص (١٠)، جناية الأكوع على ذخائر الهمداني ص (٦١)، مطمح الآمال في ايقاض جهلة العمال (خ)، التراث العربي في مكتبة آية الله مرعشي ج (٤٢١/٣)، الشافي للإمام عبد الله بن حمزة، الأنوار البالغة (خ)، شرح الدامغة(خ)،حكام اليمن المؤلفون (٧٥-٧٩)، الزيدية محمود صبحي (٧٤٨) الموسوعة اليمنية ج (٥٣/١)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع) مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة(تحت الطبع).

قلت: وله منه إجازة، ودرس على السيد الحسن بن محمد من ولد المرتضى، ودرس على الفقيه عبد الله بن علي العنسي الواصل من جهة الجيل بكتب آل محمد -عليه السلام- سنة إحدى و خمسمائة وقال -عليه السلام - وقد سأله جماعة من العلماء أن يصحح لهم نقل الأخبار التي جمعها في أصول الأحكام: فأنا أذكر ما حضرني[1] من ذلك، فأما كتاب (الأحكام) فأخذته من الشيخ الأجل إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث مناولة وهو بخطه، وأما كتاب (المنتخب) فهو عندي لما كان بخزانة الإمام الناصر أحمد بن يحيى وفيه خطوط المتقدمين من بني الهادي إلى الحق -عليه السلام- وأخذت الشرحين (شرح التجريد) و(تعليق) القاضي زيد من طريق الشريف الفاضل أبي محمد الحسن بن محمد من ولد المرتضى وكتبه وخطه بيده، ومن طريق القاضي العباس بن علي بن محمد بن العباس، قال: حدثه [به] [2] والده علي بن محمد، قال: حدثه به عبد الله بن علي العنسي، ولقيت عبد الله بن علي [العنسي][3] فسألته عن ذلك فقال: سمعه علي بن محمد وأجاز لي أيضاً، أما روايته عنه إجازة من غير سماع ولا مناولة ولكن إجازة، وكان وصل بكتب الشروح من الديلم وذكر أنها له سماع ممن يثق به، وأحسب أن رواية الشريف الحسن بن محمد[4] من طريق إبراهيم بن إسماعيل البصري، وأطللت على كتب من كتب العامة وهي كانت للناصر بن الهادي عليه السلام مكتوب في كل كتاب بخزانة[5] الناصر أحمد بن يحيى، منها كتاب أبي جعفر الطحاوي، وهو من أجل الكتب.

قلت: ثم ترك بياض هنا في النسخة، وهو فيما أظن إتصال طرقه بالمؤيد بالله ـ عليه السلام ـ لأنه قال ما لفظه: والأخبار مسندة كلها أنه يرويها عن الناصر للحق

---

(١) في (ب): ما خطر علي، وفي (جـ): ما حضر لي.
(٢) زيادة في (ب).
(٣) سقط من (أ).
(٤) في (ب): الحسين بن محمد
(٥) في (جـ): خزانة الناصر.

الحسن بن علي، وعن أحمد بن عيسى، وعن غيرهم، وكان المؤيد بالله قدس الله روحه انقطع تفريعه[1] لطرق روايته لانقطاع الورقة التي كان ذلك فيها وكان ـ عليه السلام ـ أمين[2] الأمة متين الرواية، انتهى.

قلت: وأخذ عنه [الشيخ] [3] محيي الدين حميد بن أحمد بن الوليد، والقاضي جعفر، والقاضي محمد بن حمزة بن أبي النجم، وسليمان بن ناصر صاحب (شمس الشريعة)، وغيرهم.

كان ـعليه السلام ـ من أكابر الأئمة، ونجوم هذه الأمة، صواماً قواماً، وله تصانيف جمة منها: (أصول الأحكام)[4]، و(الحكمة الدرية)[5]، وغيرها من الأصول والفروع[6]، وكان ـ عليه السلام ـ حلو المراجعة، حسن المخاطبة

---

(١) كذا في (أ) و(ب) وفي (جـ): انقطع من بعد لطرق روايته.

(٢) في (جـ): وكان -عليه السلام- من الأئمة متين الرواية.

(٣) سقط من ب.

(٤) أصول الأحكام: كتاب أصول الأحكام في الحلال والحرام (خ)، مشهور يحتوي على (٣٣١٢) حديثاً لخصه من التجريد، وحذف أسانيده، منه نسخ كثيرة في مكتبة الأوقاف بالجامع من رقم (٣٤١- ٣٥٥)، ورقم (٣٤٠ - ٤٦٨ - ٥٠٤)، وسبع نسخ في الغربية من رقم (٩-١٢) حديث، ورقم (٤١، ٨٠) حديث، وبرقم (١٩٢) فقه، ونسخة بمكتبة العلامة أحمد بن محمد زبارة، وأخرى في الأمبروزيانا برقم (٢١٩٣)، وأخرى خطت سنة ٦٣٠هـ بمكتبة السيد العلامة محمد بن حسن الحوثي، ونسخة بمكتبة السيد محمد عبد الملك المروني خطت سنة ١٠٤٨هـ، ونسخة بمكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، ومكتبة السيد يحيى بن محمد بن علي المتوكل، والسيد عبد الرحمن شايم، وقد خَرَّجَ أحاديثه السيد محمد الجلال.

(٥) الحكمة الدرية والدلالة النورية مخطوط. منه نسخ من رقم (٦٥٩- ٦٦١)، ورقم (٦٧٨)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، وبرقم (٥١)، علم الكلام، ومجاميع (٢٣٧) بالمكتبة الغربية، ونسخة في الأمبروزيانا رقم (٨٣)، وأخرى في مكتبة آية الله المرعشي (قُم) .. رقم (٧٤٠٧) مجاميع، وبمكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. عدة نسخ، أخرى مكتبة العلامة عبد الرحمن شايم خطت سنة ١٢٣٤هـ، أخرى بمكتبة السيد المرتضى الوزير بهجرة السر.

(٦) انظرها مفصلة في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية

والمكاتبة، دعا إلى الله سبحانه وتعالى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وكان شديد الشكيمة على أعداء الله سبحانه غزا إلى زبيد وقتل[بياض في (أ) و جـ]بن نجاح العبد، وله مشاهد في الجهاد مذكورة، لم يزل صابراً مجتهداً حتى توفي في شهر ربيع وقيل يوم الخميس خامس شهر الحجة سنة ست وستين وخمسمائة، وقبره بحيدان[1] ببلاد زبيد من خولان الشام، ومشهده معمور معروف مزور مشهور، انتهى.

٥١ ـ أحمد بن سليمان الأوزري[2] [... ـ ٨١٠هـ]

أحمد بن سليمان بن محمد المعروف بالأوزري بهمزة ثم واو ساكنة فزاي معجمة فراء مهملة، الشيخ المحدث المعمر.

قلت:أخذ علم الحديث ما بين سماع وإجازة على شيخ أهل الحديث إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي كما يأتي إن شاء الله، وأخذ عنه غير ذلك من علم الأصول والفروع والنحو والصرف واللغة كما سيأتي إن شاء الله تعالى في موضعه مستوفي في الفصل الثاني بمشيئة الله وعونه، وسمع سنن أبي داود بالروايات الأربع عن شيخه محمد بن منير الجبرتي كما يأتي إن شاء الله.

قلت: وله من الإمام يحيى بن حمزة إجازة في كتابه (الانتصار الجامع لعلماء الأمصار).

---

(١) حيدان بلدة كبيرة من خولان بن عمرو وهي مركز الناحية من أعمال صعدة تبعد عنها بنحو (٧٣) كيلومتراً، وبجوار المدينة شمالاً بمسافة ميل قبر الإمام المتوكل أحمد بن سليمان، ويطل عليها جبل المفتاح، وفيه آثار قديمة (اليمن الكبرى للويسي ص (١٦٧)، معجم المقحفي ص (١٣٤).

(٢) مصادر ترجمة الأوزري : مطلع البدور (خ)تحفة الزمن (خ)الجواهر المضيئة(٤ﻫ/٢٨)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز خ مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١/٩٣٠).

وأخذ عنه: المطهر بن محمد بن سليمان، والقاضي يوسف بن أحمد، والإمام صلاح الدين محمد بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابه إن شاء الله.

كان الأوزري فاضلاً ورعاً، كاملاً محدثاً، محققاً، شيخاً، إماماً، زاهداً، براً تقياً، معدوداً في[1] علماء صعدة، رحل إليه العامة والخاصة.

وقال غيره: فقيه صعدة وعالمها، كان فاضلاً، عالماً، معمراً، مسند، ميله إلى مذهب أهل الحديث.

قال الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى في الغيث في ذكر الاعتدال من الركوع ما لفظه: وكنا شاهدنا حي الفقيه المحدث أحمد بن سليمان الأوزري رحمة الله عليه ورضوانه وقد تقوس ظهره للشيخوخة حتى صار كالراكع فكان يتكلف الانتصاب حال الصلاة تكلفاً عظيماً حتى يظن المُغُرِّبُ أن ظهره سواء، ولا يتم له ذلك إلا بعلاج ثم قال عليه السلام، قلت: فإن كان لأمر مخصوص وإلا فهو مشكل من طريقة القياس، ولعله عرف فيه[2] ما لم نعرف رحمه الله، انتهى.

قلت: وكان دخول الإمام ـ عليه السلام ـ صعدة سنة اثنتين وثمانمائة وكان موت شيخه إبراهيم بن محمد سنة ثلاث وتسعين[3] وسبعمائة وموت الأمام يحيى سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

قلت: ولعله توفي في العشر بعد الثمان[4] المائة لقول الإمام ـرحمه اللهـ وذلك يدل

---

(١) في (جـ): من.

(٢) في (ب،جـ): منه.

(٣) في (جـ): سنة ثلاثة وسبعين وسبعمائة.

(٤) في (جـ): بعد ثمان مائة.

[ما ذكره][1] أنه توفي في زمنه، والله أعلم، وكان وفاته بصعدة، وقـــبر في مقـــبرة القرضين، روى بعضهم أنه شاهد قبره مكتوب عليه اسمه، وقال أنه مشهور مزور، وكذا ذكر غيره، وقال بعضهم أنه قبر بحمراء علب[2] من بلاد صنعاء، والله أعلـــم، والأول أشهر وأكثر.

٥٢ـ أحمد بن صالح بن أبي الرجال[3] [١٠٢٩ـ ١٠٩٢هـ]

أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بـــن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعـــروف بابن أبي الرجال العدوي التيمي[4] اليمني، القاضي العالم.

ولد في شعبان سنة تسع[5] وعشرين وألف بموضع من جبال الأهنوم[6] يقال لـــه

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) حمراء علب: قرية في سفح جبل نقم من جنوبيه على بعد (٤)كم من صنعاء بها قبر الحافظ عبـــد الرزاق بن همام الصنعاني إلى ظهر مسجد (معجم المقحفي ٢٩٣).

(٣) الأمالي الصغرى رجال السند (٥٣)، مطلع البدور (خ)، ترجمته بقلمه، البدر الطـــالع (١/٥٦)، خلاصـــة الأثـــر (١/٢٢٠)، معجـــم المؤلفـــين (١/٢٥٣)، مصـــادر الفكـــر للحبشـــــي (١٣٠،٢٢٢،٢٢٣،٢٩١،٤٤٠)، مصادر التراث للعمري (٢٨٠-٢٨٢)، الأعلام (١/١٣٧)، هدية العارفين(١/١٦٣)،وفهرس دار الكتب المصرية (٨/٢٤١)، إيضاح المكنـــــون (٢/٥٠٠)، وبغية المريد (خ)، مصادر أيمن السيد (٢٤٣-٢٤٤)، مؤلفات الزيدية انظر الفهـــرس الموســـوعة اليمنية (١/٥٤)، المؤرخون اليمنيون للعمري (٤٧-٤٩)، نفحـــة الريحانـــة (٣/٤٨٥-٤٨٩)، حديث الأفراح (٥)، خلاصة الأثر(١/٢٢٠-٢٢١)، الروض الأغن(١/٤٣-٤٤)، شرح أجود المسلسلات ص(٢٤)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨٨).

(٤) في (جـ): التميمي.

(٥) في ب: سنة سبع وعشرون وألف وهو خطاء.

(٦) الأهنوم: قبيلةٌ وناحيةٌ وبلدٌ معروفةٌ في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة أربع مراحـــل فيهـــا =

السْبطَ[1] بمهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم طاء مهملة.

قال في بعض إجازاته ما لفظه: وشيوخي الذين لقيتهم في فنون العلم جم غفير، فأولهم الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، أقمت في حضرته في شهارة مدة للقراءة[2] عليه وعلى غيره و لم أترك مجلسه[3] للقراءة، وكنت إذا غبت عاتبني فسمعت عنه[4] (مجموع الإمام القاسم بن إبراهيم)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي أبي طالب) بقراءة صنوه أحمد بن القاسم وجمهور[5] من (تذكرة الفقه) للنحوي مع حضور جماعة من العلماء واستحضار التعاليق، وذلك بقراءة مولانا إبراهيم بن أحمد بن عـــامر، وفي (الثمرات) تأليف الفقيه يوسف بن أحمد، و لم تتم [لي][6] هي و(التذكرة) غير أنـــه مضى لنا شطر [صالح][7] نافع، وكذلك (ذخائر العقبى) بقراءة السيد إبراهيم بـــن أحمد أيضاً بعضها بشهارة ذي فيش[8] قبل موت الإمام بنحو شهر، و(المدخـــل) في أصول الفقه للإمام أحمد بن سليمان في هجرا بن المكردم بقراءة السيد علي بن محمد

قرى كثيرة شامخة، وحصون منيعة، ومدارس علمية، ومساجد عامرة، ومزارع طيبة، وهي مـــن بلاد همدان سميت بإسم الأهنوم بن الحارث بن صديق بن عبدالله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد فالأهنوم في الأصل همدانية حاشدية، واشهر هجر العلم فيها: معمرة، وعلمان، والمدان، وشهارة الأمير، وللمزيد عن شهارة والأهنوم. انظر مجموع الحجري (١/٩٥-٩٩).

(١) السبط: قرية في الأهنوم عامرة إلى اليوم.

(٢) في (جـــ): مدة القراءة.

(٣) في جـــ: و لم محله.

(٤) في (ب،جـــ): منه.

(٥) في جـــ: وجمهوراً.

(٦) سقط من (ب)، وفي جـــ: و لم يتم لي.

(٧) سقط من(ب،جـــ).

(٨) شهارة تنقسم إلى قسمين هما: شهارة الأمير، وشهارة الفيش والفيش الخلاء ويطلق على هـــذا القسم لقلة سكانه (المحقق).

الخالد، ثم إمامنا المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فإني لازمته من عام أربع وخمسين إلى أن فارق الدنيا، فقرأت[1] عليه كتباً عدة لا أحصيها منها كتاب (الأحكام) للهادي للحق ــ عليه السلام ــ و(شرح التجريد) للمؤيد بالله، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(البحر) ثلاث مرات لكتاب الأحكام خاصة غير أني لم أتجاوز في الثلاث الطلاق، و(الثمرات) للفقيه يوسف، و(الغيث) للإمام المهدي وفاتني منه كثير، و(البيان) لابن مظفر وأحسب أنا لم نتجاوز الشركة، و(شرح ابن بهران للأثمار) و(شرح الفتح) ولم يتم سماعه، و(الزيادات) للمؤيد بالله وحضر أكثر شروحها، وقرأت عليه (الكشاف) مرتين من أوله إلى آخره، وحضرت[2] جميع الحواشي الموجودة في اليمن، وقرأت عليه (البخاري) مرتين أحدهما إلى البيع، و(مسلم) حضرت فيه بقراءة سيدنا إبراهيم بن الحسن العيزري وسمعت عليه (سلاح المؤمن) في الأدعية، و(زاد المعاد) لابن قيم الجوزية، وكثير من (إغاثة اللهفان)، وكتاب لابن قيم الجوزية في (الرد على المنجمين)، و(كتاب الإمام شرف الدين في سد الأبواب إلا باب علي) ـ عليه السلام ـ، و(الفصول اللؤلؤية) وكثير من (المنهل الصافي)، و(نهج البلاغة) مرات[3]، و(أمالي أبي طالب)، و(سلسلة الإبريز) وأمالي أحمد بن عيسى نحو ثلاث مرات، ولم أتيقن أني ختمته ففي بعضها أنا المملي وفي بعضها سيدي إبراهيم بن أحمد، وكتاب (العلم) للقاضي جعفر، و(سيرة ابن هشام)، وكثير من (مغني اللبيب) في النحو، و(كتاب المنصور بالله الذي صنفه[4] في الفرق بين الإمامية والزيدية)، و(التحذير من الانخداع)، و(التفصيل في التفضيل)، وغير ذلك من الكتب، ثم السيد صارم الدين

---

(١) في (جـ): بقراءة.

(٢) في جـ: وحصرت جميع الحواشي.

(٣) في جـ: مراراً.

(٤) في (ب)و(جـ): ألفه.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين، قرأت عليه في (الخبيصي)، و(شرح التلخيص) للسعد، و(المعيار) للإمام المهدي بإملاء المنهاج، و(القسطاس) ومن تفسير (جامع البيان) جميع الزهراوين بظهران من ناحية الخزجة، وكتاب ابن هبة الله في (الناسخ والمنسوخ من القرآن) جميعه، و(القصص الحق المبين في البغي على أمير المؤمنين) تأليف السيد المذكور، وشطر من (شفاء القاضي عياض)، ومن الأسراء في (سيرة ابن هشام) بجامع صعدة وأجاز لي إجازة نافعة كتبها بخطه اشتملت على جميع طرقه، ثم السيد عز الدين دريب قرأت عليه أوائل (البخاري) بصنعاء وكتاب [الشهادات] لا سوى من (الشفاء) مع مذاكرة في عدة علوم وأجازني[1] إجازة منه عامة، ثم السيد الهادي بن عبد النبي حطبة طال ما أنهلني وعلمني من معين علومه سمعت عليه (الخبيصي)، و(شرح التلخيص)، و(شرح الكافل) للسيد أحمد بن محمد لقمان، وهو قرأه على المصنف وقرأت عليه بعض (شفاء القاضي عياض) وحضرت[2] بعض مجالسه في تدريس شرحه (لفصل المرتضى) ، ثم مولانا سلطان الإسلام محمد بن الحسن سمعت عليه (ينابيع النصيحة) للأمير الحسين بمدينة إب المحروسة، وحضرت قراءته في (التذكرة) وهو يدرس القاضي يحيى بن علي الفلكي، وحضرت عنده في (أصول الأحكام) وهي كالتتمة بقراءتنا[3] على الإمام المتوكل على الله التي كنا نقرأها بروضة حاتم بإملاء مولانا المهدي أحمد بن الحسن، وحضرت في عدة سماعات وعدة فنون عند سيدي محمد بن الحسن وسماعاته عدة واسعة، ومن جملة ذلك (أمالي أبي طالب) بقراءة أخيه المهدي أحمد بن الحسن، وحضرت مواقف قراءة على السيد محمد بن عز الدين المفتي و لم أقف موقف التلميذ غير أني كنت أحضر في المستمعين في (البحر) وفي كتاب التاريخ فات عني

---

(١) كذا في (ب) وفي (أ) إجازة منه عامة، وفي جـ: وأجازنيه عامة.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب)، و(جـ) لقراءتنا.

اسمه، وفي (تجريد الجامع) لابن هبة الله البارزي بقراءة الفقيه أبي بكر بن عقبة.

ومنهم سيدنا[1] صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري أفادني من شَبَّ إلى دَبَّ وما كنت أكف في حضرته عن المذاكرة وهذا ما تلقيته[2] من مسموعاتي عليه (تفسير الكشاف) من أوله إلى آخر سورة الجرز، وحصة نافعة من (تفسير الإمام أبي الفتح الديلمي) المسمى (بالبرهان)، و(البساط) للناصر للحق الكبير، و(الإفادة) لأبي طالب، (ومجموع الإمام زيد بن علي) و(الأسانيد اليحيوية) إلا قليلاً منها و(الأساس) متناً من غير شرح وأما شرحه فقرأته على مولانا الحسين بن المؤيد بالله، و(أمالي أبي طالب) كراراً، و(أمالي المرشد) الخميسيات والموجود بحضرته من (أمالي قاضي القضاة)، و(نهج البلاغة) مرات، والكثير من (محاسن الأزهار)، وكتاب الشهادات خاصة من (الشفاء) وبعض (أصول الأحكام) ولمعاً من (مجموع الإمام القاسم بن إبراهيم)، ومن (أسنى المقاصد) وجميع (شمائل) ابن عفيف وهو كتاب واسع[من شمائل الترمذي][3] أعطاه إياه شيخه السيد علي بن عبد القادر الطبري وأجازه له (الأربعين حديثاً للشريف السيلقي)، و(الأربعين حديثاً الجزرية) من رواية آل محمد، و(سلسلة الإبريز)، و(القصص الحق) للإمام شرف الدين وأشعار جده الحسين وأشعاره ـ رحمه الله ـ الإلهيات والنبويات ورسائله وهي كثيرة في علوم شتى (كالرسالة المنقذة) و(مختصر جلاء الأبصار)، وغير ذلك.

ثم سيدنا إبراهيم بن يحيى السحولي قرأت عليه (البحر) بجامع صنعاء إلى نحو صلاة الجماعة، وشاركت الإمام المهدي أحمد بن الحسن في القراءة عليه في (الهداية)

---

(١) في (أ) سندنا.

(٢) في جـ: ما أتقنته، وفي (ب): [بياض].

(٣) زيادة في (جـ).

إلى المضاربة، وحاولت التمام على سيدنا أحمد بن سعيد الهبل فمضينا في بعض الكتاب و لم يتم، وسمعت بالمشاركة جملة من (نهج البلاغة) وطريقه فيها على السيد صلاح بن أحمد الوزير.

ثم سيدنا أحمد بن سعيد الهبل شاركت في السماع في عدة كتب منها: (الفصول اللؤلؤية)، و(شرح ابن بهران)، و(البيان)، و(البحر).

[ومنهم صنوه عبدالقادر بن سعيد الذي سماه المتوكل على الله حافظ المذهب][1].

ومنهم سيدي وأخي محمد بن الهادي بن أبي الرجال كان هو المتولي لتربيتي فقرأت عليه في أصول الدين (الثلاثين المسألة) و(فصل المرتضى) مشروحاً، و(حقائق المعرفة) وهو قرأها على السيد علي بن إبراهيم الحيداني ووضع له إجازة، و(تخريج البحر) لابن بهران منفرداً بقراءته وأنا أسمع وقرأت عليه كتب العربية (كالحاجبية)، و(الحاشية)، و(الخبيصي) وأكثر قراءة هذه المختصرات بصعدة، وشيوخي في كتب العربية ومختصراتها [العلامة][2] محمد بن يحيى الكليبي، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن الحاج أحمد دغيش الغشمي في (شرح القواعد) خاصة وفي (الورقات) وشرحها المحلي عن الأخ علي بن يحيى الذيبي؛ لأنه ظفر بسماعه على الشيخ عبد الرحمن البصير الشافعي وله سند متصل بالمؤلف، وفي (تهذيب المنطق والكلام) وشرحه (اليزدي) و(شرح عبد الرحمن) على السيد عز الدين بن علي العبالي.

ثم العلامة المهدي بن عبد الله المهلا النيسائي سمعت عنه[3] (سيرة ابن سيد الناس) الصغرى لأنه ذكر لي سماعه فيها، و(غاية السؤل) تأليف مولانا الحسين بن القاسم

(١) ما بين المعقوفين زيادة في (جـ).
(٢) سقط من (ب).
(٣) في جـ: عليه.

في أصول الفقه، سمعتها عليه سماع تحقيق، ومراجعتها في حضرة المـــولى المؤلـــف، وقرأت عليه فصل القاضي جعفر الذي عقده في (فضل العلم) بسماعه على الإمام، وقرأت عليه قصيدة الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش وتخميسها للسيد صالح بن عبد الله الغرباني، وقرأت على ابن عمه ناصر بن عبد الحفيـــظ المهـــلا مـــن المصحف من رواية قالون وورش، مع معرفة قواعدهما[1] ورقم لي أرجوزة وأجاز لي علوم القراءة، وقرأت [في][2] بعض المصحف برواية قالون على العلامة علي بـــن سعيد السريحي و لم يستقص القواعد لقالون، وقرأت على سيدنا محمد بن عيســـى الشقيفي (شرح الكافل) للعلامة ابن حابس وهو قرأه على مؤلفه، وقرأت (حزب) النواوي على الشيخ أحمد بن عامر الجماعي، وهو قرأه علـــى الشـــيخ عبـــد الله الصردفي، بلغ سنده إلى النواوي، وأما (الأزهار) فشيوخي فيه [سيدنا][3] محمد بن صالح حنش، والعلامة محمد بن الحسن البشاري، وغيرهما، و(الشـــرح) شـــيوخي فيه[4] محمد بن يحيى الظفيري الغرباني، وسيدنا إبراهيم بن حسن العيزري، وأحمـــد بن صالح الخيري الشرفي، وشرح الخمس المائة على سيدنا محمد بن عبد الله الآنسي، وبعض على سيدنا الحسين بن يحيى السحولي وطريقي في (متن الكافل) على جماعة أفضلهم السيد محمد بن الهادي جحاف الحبوري، وهو قرأه على المؤلف أحمد بـــن محمد لقمان، ومن شيوخي العلامة الحسن بن أحمد الحيمي كنا نتذاكر ويقرأ علـــي وأقرأ عليه و لم يتم لي عليه إلا (بلوغ المرام) لأنه قرأه على الإمام المتوكل علـــى الله بجبور.

ومنهم سيدنا الحسن بن يحيى حابس قرأت عليه في علوم العربية (كالخبيصي)،

---

(١) في (أ، جـ): قواعدها.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من جـ.

(٤) في جـ: فشيوخي منه.

و(شرح القواعد)، و(نخبة الفكر) في علوم الحديث، وعلى سيدنا محمد الوجيه من ساكني صنعاء (الخلاصة) للرصاص، و(اليتيمة) وشرحها، وسماعي لبعض شرح القلائد على مولانا علي ابن المؤيد في قصر صنعاء ولم يتم لي، وقرأت على سيدنا عبد الرحمن بن محمد الحيمي في (مغني اللبيب) إلى بحث اللام، وفي (الرضي) إلى البدل و(مختصر المنتهى) إلى الاجتهاد و(شرح[1] العضد) إلى المقاصد و(ألفية العراقي) في علوم الحديث و(ألفية) [المصنف][2] الجلال السيوطي المستدركة عليهما.

وقرأت على القاضي [أحمد بن صالح][3] العنسي بعض (المناهل) وهو قرأها على المصنف والذي قرأته[4] شطراً صالحاً بقراءة سيدي محمد بن الحسين[5] بن الإمام، وقرأت على سيدنا علي بن [محمد][6] سلامة عدة كتب أحسب أن منها بعض (الفصول) و(منهاج) الإمام المهدي كاملاً وبعض (المناهل).

ثم قال: وأما طريقي لعلوم سادتنا آل محمد ـ عليهم السلام ـ فهي التي في إجازة الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ المدونة فلنا إلى كل كتاب للإمام إليه طريق طريق من جهته ـ عليه السلام ـ وإجازة[7] ولده المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وسيدنا شمس الدين ـ يعني أحمد بن سعد الدين ـ، [وقرأ (تيسير الديبع) على العلامة علي بن مرجان التعزي وله إجازة من محمد بن علاء الدين البابلي بمكة

---

(١) في (ب) و(جـ): شرح العضد.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب): قرأت عليه.

(٥) في (ب): والذي قرأت عليه شطراً صالح بقراءة سيدي محمد بن الحسن بن الإمام.

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ب): فإجازو وفي (جـ): بإجازة.

سنة سبعين وألف، ثم][1] ذكر شيوخه في علم الحديث وغيره من علماء الشافعية وغيرهم كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني.

قلت: وتلامذته[2] أجلهم الإمام المؤيد محمد بن المتوكل، وصنوه أحمد بن المتوكل، والسيد محمد بن الحسن الشرفي، وشيخنا الحسن بن صالح العفاري، ويحيى بن إسماعيل الحباري[3]، وأحمد بن محمد الضبوي، والقاضي علي بن أحمد السماوي، والقاضي جعفر بن علي الظفري[4]، وغيرهم.

قلت: ترجم له بعض أهله فقال: كان فضل مجده كلمة إجماع[5]، وفضله موصول السند بلا اعضال ولا انقطاع، جمع خصال الكمال، وكمال الخصال، على جلالة قدر[6]، ونباهة شأن، له في العلوم اليد الطولى والسابقة الأولى، اجتنى أزهاره وأثماره، وأفنى في طلبه أصايله وأسحاره، جمع أسباب[7] المحامد، وقيد أوابد الفوائد، ونقد الصحيح من أقوال العلماء وزيف الفاسد، يغرف من بحر لا تكدره الدلا، مع عبادة وزهادة وعناية بأمور المسلمين، وكان حلو الحديث، حافظاً للأنساب والتواريخ قديمها والحديث، اختص بالإمام المتوكل على الله وكان يعتمد عليه في كثير من الخطب والكتابة ويستعين به فيما يرد من السؤالات من الأقطار، ويرسله فيما أهم مما نابه، وله التصانيف النفيسة منها (العقيدة الصحيحة)[8]

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

(٢) في (ب)و(جـ): وله تلامذة أجلهم.

(٣) كذا في (أ) و(ب): وفي (جـ): الجباري.

(٤) في (ب،جـ): الظفاري.

(٥) في (أ): كان فضله مجدة كلمة إجتماع.

(٦) في (جـ): على جلالة قدره.

(٧) في (جـ): أشتات المحامد.

(٨) العقيدة الصحيحة: هو كتاب الدر النظيم بشرح العقيدة الصحيحة للمتوكل على الله إسماعيل مخطوط برقم (٥٤) مجاميع المكتبة الغربية جامع صنعاء وهو باسم الموازين مخطوط بمكتبة الأمبروزيانا (١٣٣)B.

وكتابه[1] (مجمع البحور ومطلع البدور)[2] في ذكر أسماء رجال الزيدية لم يسبق إليه ويدل على اطلاع وتمكن وبسطة في العلوم، وغير ذلك من كتبه ورسائله[3] وله النظم العجيب والنثر الغريب، انتهى.

قال السيد مطهر: كان القاضي فاضلاً، عالماً، متقناً، فطناً، اختص بملازمة مولانا المتوكل، معروف الفهم، كثير الصبر، وسيع الصدر.

وقال غيره: كان ثقة، عالماً، محدِّثاً، فهامة، من شيعة الآل المطهرين، والمطلع على أحوال أئمته وشيعتهم نقيرها والقطمير، صاحب الشيوخ والرُّحَّلْ والهمة التي أقل مداها رجل ملحق الأصاغر بالأكابر، والخطيب المصقع الماهر، ولاه الإمام المتوكل على الله في آخر المدة البلاد الروسية[4]، وابتنى بها بيتاً ولبث بها مدة، ثم رحل إلى الروضة[5] في آخر عمره، فأقام بها حتى توفي في ربيع الأول سنة اثنين وتسعين

---

(١) في (ب) و(جـ): وكتاب مجمع البحور.

(٢) مطلع البدور ومجمع البحور كتاب شهير أربعة مجلدات تحتوي على أكثر من (١٣٠٠) ترجمة مرتبة على حروف المعجم (تحت التحقيق) منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (٢٢٤) تاريخ، ورقم (١٥١،١٥٢ج ١،ج٢ ،١٨٠ج٣) تاريخ، وفي الأوقاف نفس الجامع نسختان برقم (٢١٥٠،٢١٥١)، ومنه نسخة برضاء أمبور رقم (٢٢٤)، وأخرى بمكتبة العلامة زبارة، بحوزتنا نسخة منه مصورة، وهو مشهور،متوفر في المكتبات الخاصة العامة، وتوجد نسخة أخرى بمكتبة آل الغالبي (خ) أخرى بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي (خ) سنة ١٠٩٥هـ ج١،ج٢،وأخرى بمكتبة عبد الرحمن شايم، مصورة وهو أهم مصادر هذا الكتاب كثيراً ما يعتمد عليه في تراجمه وعند ما يقول: قال القاضي فالمقصود به المترجم في كتابه هذا.

(٣) انظر مؤلفاته ورسائله في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٤) بلاد الروس: ناحية معروفة من نواحي صنعاء مركزها وعلان على بعد مرحلة من صنعاء في جهة الجنوب وهم روس سنحان وقراهم كثيرة منها: وعلان وخدار وعافش ووادي الحجار وذي يسان، ويتصل ببلاد الروس من شماليها سنحان وبلاد البستان، ومن شرقيها خولان والحداء، ومن جنوبها جهران وآنس، ومياهها تسيل في وادي سهام وتفضي إلى تهامة ثم البحر الأحمر (معجم الحجري ٢/٣٧٢).

(٥) الروضة: أم قرى بني الحارث شمالي صنعاء، وهي اليوم متصلة بصنعاء، وتسمى روضة حاتم نسبة إلى السلطان حاتم بن أحمد اليامي أول من اختطها وفيها نحو عشرين مسجداً غير جامعها، وقبور جماعة كبيرة من الفضلاء وأخبارها كثيرة، وتأريخها عريق (مجموع الحجري (١/٢١٠).

وألف وعمره اثنتان وستون سنة وستة أشهر، وقبره شرقي داره.

٥٣ـ أحمد بن صالح العنسي[١] [... ـ ١٠٦٩هـ]

أحمد بن صالح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن مسعود بن عمرو، المعروف بالعنسي، بمهملتين بينهما نون، البرطي، اليمني، القاضي، العلامة، الأصولي.

قرأ في علم الكلام على القاضي عبد الهادي [بن أحمد][٢] الحسوسة، وقرأ على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، فمما قرأ عليه مؤلفه (المناهل الصافية شرح الشافية) في الصرف، وكان من خواص مولانا العلامة الحسين بن القاسم وقرينه في قراءته على الشيخ لطف الله بن الغياث.

قلت: وأخذ عليه جماعة كتلميذه صالح بن حسين العنسي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وأحمد بن علي العنسي، وغيرهم.

كان القاضي عالماً، متكلماً، أصولياً، عابداً، زاهداً، من أجلاء العلماء وأخيارهم أهل الالتفات إلى الله سبحانه وتعالى، والحلم الكثير[٣] والعقل الراجح، ثم انقطع بآخر عمره إلى العبادة ببير العزب غربي صنعاء، واشتغل بجليل الكلام ودقيقه، ويذكر قول قاضي القضاة أن الفقه قد يقرأه أهله لمقاصد، وأما علم العدل والتوحيد

---

(١) النبذة المشيرة في سيرة القاسم بن محمد (خ) سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ) (تحفة الأسماع والأبصار) سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، طبق الحلوي وفيات سنة ١٠٦٩هـ، الجامع الوجيز (خ)، بهجة الزمن (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٩٢)، الجواهر المضيئة رقم (٥٦/٣٠).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) في (ب): الكبير.

فليس إلا لله، وشرح (الرياضة) ولعله لم يتم وله كرامات، توفي في[شهر][1] صفر سنة تسع وستين وألف، وقبره بخزيمة غربي صنعاء المقبرة المشهورة، وقبره قريب من قبر السيد محمد بن عز الدين المفتي رحمهما الله تعالى.

٥٤ـ أحمد بن صالح الهبل [2] [... ـ ...]

أحمد بن صالح الهبل.

قرأ على القاضي عبد القادر بن سعيد الهبل فمما قرأ عليه (بيان) ابن مظفر في الفقه، وقرأ عليه ولده محمد بن أحمد. كان القاضي عالماً.

٥٥ـ أحمد بن صلاح الدواري[3] [... ـ ١٠١٨هـ]

أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن علي بن مهدي [بن علي][4] بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد المعروف بالقصعة الدواري، القاضي، العالم، شمس الدين،أمه هندية، لأن والده كان كثير السفر إلى الهند ومولدة بالهند بموضع يسمى (كنباية)[5] .

فمن مشائخه: العلامة حسين المسوري، والسيد العلامة محمد بن عز الدين

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) الجواهر المضيئة (٥٧/ ٣١) عن كتابنا هذا.

(٣) ملحق البدر الطالع (٣٦)، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٩١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (٥٥) ذيل أجود المسلسلات ص (٢٦٠)، الروض الأغن (١/٤٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٥٨).

(٤) سقط من (ب).

(٥) في(جـ): كنباية، و لم أجدها في معجم البلدان.

المفتي، مؤلف (الحاشية على الكافية) جد المفتي، قرأ عليه (الحاجبية) وحاشيته عليها وبعض (المفصل) وبعض (مقدمات البحر)، و(الأزهار) وشرع عليــــه في (أحكـــام البحر)، ثم عاق الحِمَامْ عن التمام، ومن مشائخه: علي بن الإمام شـــرف الديـــن، والسيد مطهر بن تاج الدين، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن علي بن الإمام شرف الدين وعلى العلامة ابن نسر الأهنومي، وقال القاضي أحمد بن صلاح في بعض إجازاته ما لفظه: وأنا أروي (أصول الأحكام) قراءة على حي السيد أحمد بن عبد الله الوزيـــر ولي فيه إجازة من حي القاضي عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهـــران، وأنـــا أروي (علوم الحديث) للسيد صارم الدين بالقراءة لجميعه على حي السيد أحمد بن عبـــد الله المذكور، وكذلك أجاز لي (تنقيح الأنظار في علوم الآثار) لحي السيد محمد بن إبراهيم، وأما (شرح الفقيه عبد الله النجري) فقرأته على الفقيه ياسين بن هادي بن عطاف، وبعضه على[حي][1] السيد محمد بن عز الدين بن صلاح، ولم أسأل على من قرأه ولا عمن أخذوه عنه[2]، وأما بطريق الإجازة فهي من حي القاضي عبـــد العزيز المذكور بالإجازة الصادرة له من والده بالإجازة الصادرة لوالده من [حي][3] السيد المرتضى بن قاسم على شيخه المصنف، وأما كتاب (أمالي أحمد بن عيســـى) فأرويه بالإجازة عن حي القاضي فخر الدين، وهو يرويه عن حي والـــده، وهـــو يرويه بالإجازة[4] عن حي الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ بطرقه، وذكر الإمام القاسم بن محمد في كتاب (الإجازات) أن للقاضي أحمد بن صلاح إجازة عامة من السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـــ في كل ماله

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (جـ): منه.

(٣) سقط من (ب)و(جـ).

(٤) سقط من (جـ).

فيه طريق، وله أيضاً إجازة عامة من القاضي عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهـــران عن أبيه عن مشائخه.

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد ـــ عليه السلام ـــ، والسيد أحمد بن الإمام الحسن [بن علي] (١) بن داود وغيرهما.

كان القاضي بصري زمانه، بلخي أوانه، حاتم [السماح، وأحنف الرجاح عمار التشيع، أخذه بالطبع لا بالتطبع، من كبار العلماء الأخيار، زاهداً في] (٢) الدنيا، كثير الإحسان، صادق المودة لأهل بيت النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، وكـــان في العلوم بحراً لا يجارى، سيما في علوم أهل البيت، وذكر أنه كان عند الإملاء في علم الكلام يزبد من أشداقه، وكان مع الإمام الحسن في سماع (الرسالة الشمسية) على الرجل الشيرازي القادم إلى صعدة، وكان يقول الشيرازي إن عاش السيد وقاضيه كان لهما شأن، فكان كما قال وصنف كتاباً في أنواع الحديث مبســوط(٣)، ولــه كلمات معرفة(٤) في علوم متعددة.

وقال غيره :كان من أهل الاجتهاد والإرشاد والاحتياط، نهض بدعوة الإمــــام الحسن بن علي، ثم بدعوة الإمام القاسم بن محمد، ولقى من ذلك تعباً شديداً حتى أنه كسر ظهره بعض الأروام(٥) في محنتهم توفي بصعدة، في شوال، سنة ثماني عشر

---

(١) سقط من (ب) و(ج).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) مفقود لم أجد له مخطوطة فيما اطلعت عليه من فهارس المكتبات.

(٤) في (ب): مفرقة، وفي (جـ): متفرقة.

(٥) في (جـ): الأورام وهو خطأ.

وألف، وقبره بصعدة.

٥٦ـ السيد أحمد الشرفي[١] [...ـ نحو ١٠٩٠هـ]

أحمد بن صلاح بن محمد بن علي بن إبراهيم العالم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي أحمد بن الإمام محمد بن جعفر، وبقية نسبه قد تقدم في ذكر السيد أحمد بن الحسين الشرفي.

هو السيد العالم، الشرفي الحاكم، شمس الدين.

أخذ علم الفقه على السيد محمد بن عز الدين المفتي بصنعاء، وأقام يقرأ عليه سبع سنين، حتى حصل علوم آل محمد ـ عليهم السلام ـ.

وأخذ عنه: جماعة منهم: السيد أحمد بن الحسين الشرفي، والسيد الحسن بن محمد الشرفي، وغيرهم من العلماء الأخيار.

كان السيد أحمد عالماً، محققاً، مدرساً، فقيهاً، محققاً لقواعده، وتولى القضاء بجهة الشرف الأسفل مع مكارم أخلاق وإكرام للوافد، ولم يزل على القضاء وملازمة التدريس حتى توفي في حدود عشر التسعين وألف.

٥٧ـ السيد أحمد بن عامر بن علي[٢] [... ـ ١٠٢٢هـ]

أحمد بن عامر بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (٥٩/٣٣)، خلاصة الأثر (١٢٥/٣) استطراد في ترجمة علي بن إبراهيم.

(٢) النبذة المشيرة في سيرة القاسم (خ)، بغية المريد (خ)، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة ابنه إبراهيم، الجامع الوجيز (خ).

بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل اليوسفي الهدوي ابن عم الإمام القاسم بن محمد بن علي ـ عليهم السلام ـ السيد، العلامة، أبو إبراهيم، صفي الدين.

قلت: أجاز له الإمام القاسم بن محمد فقال ما لفظه: بعد البسملة والحمدلة: بلغ كتابكم، طول الله أعماركم، ونجاكم من نوايب الزمان وحماكم، وأتحفكم بشريف السلام، ورحمة الله وبركاته على مر الدوام، وما ذكرتم من الإجازة فلم أمنعها ولكن أُصدِرتْ لتراكم الأشغال وقد استخرت الله سبحانه وتعالى وأجزت لكم جميع ما سمعته وجميع ما أخذت فيه إجازة عن مشائخي من جميع الفنون، جميع كتب أهل المذهب في كل فن، وجميع الكتب المشاهير من كتب المخالفين، في الحديث، والفقه، والقراءات السبع ،حسبما هو موضوع ومقرر في كتبنا، وأشتَرِطُ عليك أبقاك الله الضبط في الرواية وفهم معنى اللفظ والسلامة من التحريف والغلط والسلام، ثم قال السيد أحمد بن عامر: وقد أجاز لي ذلك ـ عليه السلام ـ مشافهة في سنة إحدى وعشرين وألف، وكتب[1] هذه الإجازة تبركاً بلفظه وحرصاً على ما فيها من الدعاء المتقبل إن شاء الله، انتهى.

قلت: وأخذ عنه ولده إبراهيم بن أحمد، والقاضي أحمد بن سعد الدين، وكان السيد أحمد سيداً، عالمًا، عاملاً، فاضلاً، له مقام بمكة مع بعض علمائها يقضي بشرف العلم وشرفه، توفي بشهارة سنة اثنتين وعشرين وألف سنة، وقبره في حجرة الإمام القاسم جنب ولده إبراهيم.

---

(١) في (ب): وكتبت.

٥٨ـ السيد أحمد بن عبد الله الوزير[1] [٩٢١ـ ٩٨٥هـ]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق الهدوي الحسني المعروف بابن الوزير، السيد العالم، شمس الدين.

ولد في شهر القعدة سنة إحدى وعشرين وتسعمائة.

سمع علوم العربية على [جلة][2] مشائخ العصر [منهم][3]: الفقيه أحمد بن نسر الطبري[4]، والسيد صلاح بن الإمام عز الدين بن الحسن، والسيد الحسن بن محمد الحمزي، والقاضي محمد بن عطف الله التركي، وقرأ على السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي في علم المعاني وأصول الفقه، وسمع على الفقيه المقرئ محمد بن أبي بكر الجرزي[5] (مشكاة المصابيح) في علم الأثر، ومن مشائخه في الحديث صالح بن الصديق النمازي، وشيخه في الفقه الفقيه عماد الدين يحيى بن حميد، وفي

---

(١) مطلع البدور (خ)، تاريخ السادات العلماء الكُمّل من بني الوزير يُسمى الفضائل (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٩)، ملحق البدر الطالع (٣٦)، مصادر الحبشي (٥٤،١٤٤،٤٣٠)، الأعلام (١/ ١٦١)، معجم المؤلفين (١/٢٨٢)، الأدبيات اليمنية (انظر الفهرس)، أئمة اليمن (١/٤٨٣-٤٨٢٥)، الجواهر المضيئة (٦١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٠١)، الروض الأغن (١/٥١-٥٢)، ومنه مراجع تاريخ اليمن (٧٨-١٧٩)، فهارس مكتبتي الأوقاف والغربية بالجامع الكبير.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) الصبري.

(٥) كذا في (ب)، و(جـ) بغير نقاط، وفي (أ): الحرازي بغير نقاط.

الفرائض إبراهيم بن محمد سلامة، ويحيى بن حميد أيضاً، ومن مشائخه عبد الله بن القاسم العلوي وله منه إجازة [عامة] (١) وكذلك(٢) القاضي أحمد بن صالح، وعلـــي بن الإمام شرف الدين.

قلت: وله سماع على أبيه كما حققه الحافظ أحمد بن سعد الديـــن المســـوري، وخاتمة شيوخه الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين فإنه أجاز له إجازة عامـــة كما سنذكر قريباً(٣) إن شاء الله تعالى.

وأخذ عنه جماعة منهم: السيد أمير الدين بن عبد الله، والسيد إبراهيـــم بـــن المهدي الجحافي، والقاضي أحمد بن صلاح الدواري، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، والسيد صلاح بن أحمد، والفقيه سعيد بن عطاف القداري وهـــؤلاء أجل تلامذته، وأخذ عنه(٤) غيرهم.

قال الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ في إجازته للمذكور ما لفظه بعد البسملة والحمدلة: وبعد فإن السيد، الولد، الصدر، العلم، العلامة، الحبر الغرة الشادخة في سادات العصر، والسراج الوهاج في علماء [الدهر] (٥)، شمس الدنيا والدين، نقطة البيكار في آل الأنزع البطين، ودرة التقصار في العترة الأطهار الطيبين(٦)، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أمتع الله بحياته، وكثر من أمثاله، ومد عليـــه رواق(٧) رضوانه وإحسانه وبركاته، سألنا إجازة فيما يأتي ذكره في هذه الورقات المباركـــة

---

(١) سقط من (ب) وبين (أ) و (ب) تقديم وتأخير في العبارة.
(٢) في (أ)، (جـ): ذكر ذلك، وفي (ب) وكذلك.
(٣) في (جـ): تقريباً.
(٤) في(ب): عنهم.
(٥) سقط من (ب).
(٦) في (ب)، (جـ): الميامين.
(٧) في (ب)، (جـ): راووق.

من علوم الدين، ونحن من أهليته لما سأل ونبله وعرفانه وجمعه لخلال الكمال وكمال الخصال على يقين، ولنذكر كلامه أبقاه الله بلفظه، ولنرقمه[1] في هذه الورقات حرصاً على بقاه وحفظه، والذي ذكره في سياق كتاب كريم وصل منه، وفي أثناء خطاب عظيم ورد منه علينا فقال أمتع الله بحياته، وحماه من محن الدهر ونكباته، ما لفظه: هذا وأصغر مماليك أمير المؤمنين يشرح لسمعه الكريم أنه لم يزل مُجمع العزم على الوصول إلى ذلك المقام، على مر هذه الأيام وتوالي هذه الأعوام لتقبيل الأقدام، والإشتفاء والتعبد بالنظر إلى الغرة الإمامية عليها أفضل السلام، ثم لسماع كتب الحديث من طريق الآل الكرام، كـ(شفاء الأوام)، و(أصول الأحكام)، فما [زالت][2] ممانعة الزمان حاجزة والهمة لماطلة الأيام بحصول التأني عاجزة، والحال منادية على وضوح العذر، مصرحة ببيان موجبات التثاقل عن هذا الأمر، والله المسؤول بمعاقد العز من عرشه، ومنتهى الرحمة من كتابه أن يمن علي برؤية سيدي أمير المؤمنين، وعبده سائلاً من تفضلاته، متوصلاً إلى معلولاته[3] بتطولاته، أن يمن علينا بإجازة كريمة، وإذن في رواية هذه الأمهات العظيمة، (شفاء الأوام)، و(أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الجامع الكافي)، و(أمالي السيدين الأمامين المؤيد بالله وأبي طالب)، و[أمالي المرشد بالله][4]، ومجموع [الإمام][5] زيد بن علي) وهو لي سماع على سيدي أمير المؤمنين في قصر صنعاء، وكذلك كتب أهل البيت الفقهية وما احتوت عليه من الأحاديث النبوية، وأما الكتب التي من طريق الفقهاء فلينعم كنت فداه[6] على ولده بإجازة (جامع

(١) في (ب) ولتذكره.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ و جـ) تطولاته.

(٤) سقط من (أ)

(٥) سقط من (أ).

(٦) في (أ) العبارة غير واضحة، وفي(ب): فنيعم كنت فداه والصحيح ما أثبتناه.

الأصول)، وقد[1] سمعت عليه -عليه السلام- لأكثر من النصف من (تلخيص ابن حجر)، وسمعت (مشكاة المصابيح) المحتوية على جميع الأمهات على المقرئ محمد بن أبي بكر في مجالس عديدة، بقراءة سيدي عبد الله بن أمير المؤمنين بعض تلك المجالس في الحضرة الإمامية، وبعض (البخاري) على الفقيه صالح النمازي فلينعم حفظه الله بإجازة هذه الكتب، وكذا ما كان مسموعاً له أو مجازاً في هذا الفن الشريف عن الإمام المنصور بالله محمد بن علي -عليه السلام-، وعن حي سيدي إبراهيم، وسيدي الهادي، وعن جميع مشائخ الإمام الأعلام، وأئمة الإسلام، ليفيد ولده وعبده بذلك اتصال الإسناد الذي هو ذريعة الإتصال برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ووصلة الوصول إلى رضوان الله سبحانه، بالدخول في زمرة العلم النبوي ورجاله من طريقه التي هي أعلى طرق أهل البيت سنداً وشرفاً، وروايته المتصلة بالجحاجحة الأعلام إلى المصطفى، وان أنعم علي ولده عبده بإجازات[2] مسموعاته ومجازاته ومصنفاته نظماً ونثراً في كل فن، فذلك فضل غامر[3] على أصغر مماليكه، ومَنْ وإن لم يكن عبده أهلاً لذلك، ولا جديراً بالارتفاق على هذه الأرائك، فهو جاد في التحصيل متثبت[4] في الرواية، راج من فضل الله وبركات سيده[5] أمير المؤمنين أن يعين[6] وييسر بلوغ تلك الغاية إنه جواد كريم، سميع عليم، انتهى كلامه[أبقاه الله] [7]، وهو كما ترى جدير أن يكتب بماء الذهب، وأن يحفظ حفظ مثله كي لا يغفل أو يذهب، وقد ذيله أبقاه الله بما ترى من قوله: وأن لم

---

(١) في (جـ): فقد.

(٢) في (ب)، و(جـ): بإجازة.

(٣) في (ب)، و(جـ): عامر.

(٤) في (أ)، و(جـ): مثبت.

(٥) في (جـ): راج من فضل الله سبحانه وبركات سيدي.

(٦) في (ب)و(جـ): أمير المؤمنين تيسير بلوغ تلك الغاية.

(٧) زيادة في (ب).

يكن عبده إلى آخره على عادة الفضلاء، وسلوكاً لمنهج النبلاء، وعملاً بقول رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ «اللهم اجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً»[1]، والولد أبقاه الله تعالى كبيراً عند الله وعند خلقه، ونحن نعلم قطعاً ويقيناً أن هذه الورقات لا تسع لما يجب ذكره من محاسنه للقيام ببعض حقه، وقد أجزنا له أبقاه الله تعالى كلما كان لنا فيه طريق من طرق الرواية بالسماع والمناولة وبالإجازة وكل مصنفاتنا ومؤلفاتنا ومنظوماتنا، وعلى الجملة فقد أجزنا له كل ما تضمنته الإجازة الكبرى التي أخذها عنا من عرفه الولد أبقاه الله تعالى من أشياعنا وأتباعنا، [مثل حي العلامة عز الدين محمد بن يحيى بن محمد بن بهران، وغيره من أشياعنا وأتباعنا][2] وأهل ولايتنا فليرو على نحوه المذكور، جارياً على ما جرى عليه مثله من الأعلام الصدور، أمدنا الله وأياه بمواد التوفيق، انتهى.

قلت: وقد ترجم له غير واحد فقال[3]: كان من العلماء الفضلاء، الاجلة[4] النبلاء، أثنى عليه الموالف والمخالف، وله في كل فن قدم راسخة[5]، وله النظم الرائق.

وقال غيره: كان هذا السيد فائق على أقرانه، بل هو الغرة في دهره، والفريد في عصره، الذي جمع بين العلم والعمل، وحاز الفضائل عن كمل، إليه انتهت العلوم النبوية، وعليه عكفت المفاخر والشمائل الحسنية، ومنه تفجرت ينابيع البلاغة والحكم[6] العلوية، فهو إمام أهل الطريقة، ويعسوب أهل الحقيقة، ولقد كان موزعاً

---

(١) حديث اللهم اجعلني في عيني... أشار إليه في موسوعة أطراف الحديث النبوي (١٦٢/٢) وعزاه إلى ضعيفة الألباني (٩١١).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).
(٣) في (ب،جـ): فقالوا.
(٤) في (أ) و(جـ): الجلة.
(٥) في (ب) و(جـ): راسخ.
(٦) في (جـ): والحكمة.

لأوقاته بأنواع الطاعات، فليله صلوات[1]، ونهاره للإقراء والقراءات، كثير الحنين غزير الدموع، له مصنفات منها: (شرح أرجوزة النمازي في نسب الإمام شرف الدين)[2]، ومنها (الأحاديث المستحسنة الدائرة على الألسنة)[3]، حج وزار في سنة أربع وثمانين وتسعمائة، ورجع إلى صعدة فوقف فيها للتدريس حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وتسعمائة، وقبره جوار قبة جده الهادي، ـ عليه السلام ـ وعليه مشهد مشهور مزور، رحمة الله عليه.

٥٩ ـ أحمد بن عبد الله الدواري[4] [... ـ ٨٠٧هـ]

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الدواري الزيدي، العلامة بن العلامة، صفي الدين.

قرأ على والده في الفقه، وغيره.

وأخذ عنه ابن أخته السيد عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزيري[5].

---

(١) في (ب) و(جـ): فليلة للصلاة.

(٢) ويسمى (شفاء الصدور بشرح سلسلة النور) (شرح أرجوزة النمازي) (خ) مخطوط في المكتبة الغربية الجامع الكبير نسختان برقم (٣٦) مجاميع و(١٠٦) تاريخ، وثالثه بمكتبة السيد المرتضى الوزير بالسر.

(٣) ويسمى أيضاً (تحرير مختصر المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة) إنتزعها من كتاب (المقاصد الحسنة) للسخاوي مخطوط منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير صنعاء برقم (٣٣) حديث، وأخرى بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير صنعاء برقم (٤٣٧).

(٤) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أئمة اليمن (١/٢٩٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٦٢) ملحق البدر الطالع (٣٨)، معجم المؤلفين (١/٢٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١١٧،١٩٣)، الروض الأغن (١/٥٠)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٠٤).

(٥) في (ب) و(جـ): الوزير.

كان فقيهاً، كاملاً، عالماً، ترجم له جماعة وهو المؤلف لكتاب (التلفيق من اللمع والتعليق)[1]، وله (الجزاز المصقول شرح وازعة ذوي العقول)[2]،و(الوازعة) هـذه تأليف السيد الهادي بن إبراهيم، وممن ترجم له القاضي تقي الديـن الفاسـي[3] في تأريخه العقد الثمين فقال: توفي محرماً، مُلبياً، ليلة الخميس الرابع من ذي الحجة، سنة سبع وثمان ومائة، وحصل لموته موقع عظيم لجلالته ومكانته، وكان بينه وبين السيد الهادي مكاتبات وأشعار.

وقال غيره: كان مسكنه فللة، وكان إليه أمر القضاء والحكم والرياسة بعد والده في صعدة[4] وما إليها، ولزمه الإمام علي بن المؤيد في صعدة هو وتلامذته وهـم في حال الدرس، في سنة اثنتين وثماني ومائة.

٦٠ـ أحمد بن عبد الله المعروف بابن الواطي [... ـ ق٨هـ]

أحمد بن عبد الله، المعروف بابن الواطي[5]، كذا ذكره الإمام يحيى بن حمزة في مشيخته، وذكر أنه سمع (شمس العلوم) في اللغة بسند إلى مؤلفـه[6]، و(تهذيـب الحاكم) في التفسير كذلك بسند متصل بالمؤلف.

---

(١) التلفيق الجامع بين مسائل اللمع والتعليق (فقه) منه نسخة في (٢٣٨) صفحة مكتبة جامع الإمـام الهادي بصعدة.

(٢) الجزاز المصقول شرح وازعة العقول لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (أ): الفاسي، في ب: النابسي، وفي (جـ): الفارسي والصحيح ما أثبتناه..

(٤) في (جـ): والده في صنعاء وما إليها.

(٥) الجواهر المضيئة رقم (٦٣) عن هذا الكتاب.

(٦) في (ب): مسنداً إلى مؤلفه، وفي (جـ): مسنداً في مؤلفه.

وروى عنه ذلك الإمام يحيى بن حمزة إجازة، وقال هو (القاضي الحافظ)[1].

٦١ـ أحمد بن عبدالله بن صلاح[2] [... ـ ق١١هـ]

أحمد بن عبد الله بن صلاح، السيد، العالم[3]، قرأ على القاضي ناصر المهلا كتابه (المحرر)، وقرأ لنافع برواية قالون وبعض رواية ورش[4]، وأجاز له الكتاب وقراءة نافع، وكان قراءته عليه ثالث شهر ربيع الأول سنة ستين وألف، انتهى.

٦٢ـ أحمد بن عبد الهادي المسوري[5] [١٠٥٢ـ ١١٢٩هـ]

أحمد بن عبد الهادي المسوري من بني عساكر الصنعاني، الفقيه شمس الدين.

مولده [في][6] سنة اثنين[7] وخمسين وألف، نشأ في بلده مسور[8] [9]، وقرأ فيه القرآن، وقرأ في الفقه في ثلاء[10] على الفقيه علي المقحفي، وعلى الفقيه عبد الكريم

---

(١) بياض في (جـ).

(٢) هذه الترجمة ليست في (ب).

(٣) بياض في (جـ).

(٤) في (أ): برواية قالون ويعقوب ورواية ورش.

(٥) الجواهر المضيئة ص (٦٨)، نشر العرف (١/١٨٣) ترجمة (٥٦).

(٦) زيادة في (جـ).

(٧) في (جـ): اثنتين وخمسين وألف.

(٨) مسور المنتاب ناحية من أعمال حجة إليها ينسب القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، ومسور واد مشهور في بلاد خولان العالية، ومسور عزلة في ريمة (مجموع الحجري ٤/٧٠٨)، ومسور المنسوب إليها المذكور هي الثانية من بلاد خولان العالية.

(٩) في (جـ): بلد مسور.

(١٠) ثلا: بلدة مشهورة في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة يوم، سميت بثلا بن لباخة بن أقيان بن حمير الأصغر، عدها الهمداني من مخلاف أقيان، وهي من البلدان القديمة الحميرية، بها ـ

بن مسعود من الظهرين[1]، ثم رحل إلى صنعاء وسكن بها[2]، فقرأ في المعاني والبيان على القاضي حسين المغربي، وفي النحو والصرف على السيد صلاح بن أحمد الزراجي[3]، وقرأ (بلوغ المرام) في الحديث على القاضي حسين المغربي أيضاً، وقرأ في أصول الدين على القاضي مهدي بن عبد الهادي الحسوسة، ثم حج وقرأ بمكة على القاضي صالح المقبلي فقرأ عليه في المعاني والبيان وفي أصول الدين، وسمع عليه في الحديث (تيسير الديبع) و(شرح العمدة) لابن دقيق العيد.

قلت: أخبر ني بذلك مشافهة.

وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي حسين المغربي سمع عليه (تيسير الديبع)، وأسمع عليه جماعة منهم: [سيدي][4] المحسن بن المؤيد بالله، وغيره من علماء صنعاء، وكان فقيهاً، فاضلاً، عالماً، خامل الذكر، أكثر قراءته في المسجد المعروف بمعاذ، ولم يفارق التدريس إلى أن توفي[5] ـ رحمه الله تعالى ـ في سنة تسع وعشرين ومائة وألف، وقُبر[بياض].

آثار قديمة، ومساجد كثيرة، وفيها قبور كثير من العلماء كالقاضي يوسف مؤلف الثمرات والهادي بن الإمام يحيى بن حمزة، والسيد علي بن محمد جد الإمام القاسم، ومن أعمالها بلاد المصانع وحبابة والزامن وخدع وبيت علمان وقارن وبنوا الفلح وتاريخ ثلا عريق (انظر مجموع الحجري ١/١٦٦).

(١) الظهرين بلدة عامرة تقع شمال مدينة حجة بأقل من نصف ميل تقريباً، وقد اتصل كل منهما بالأخرى، وصارت مدينة واحدة، وكانت هجرة مشهورة لطلب العلم (هجر الأكوع ١٣٨٠/٣).

(٢) في (جـ): وسكن فيها.

(٣) في (جـ): الراوحي.

(٤) سقط من (ب)و(جـ).

(٥) في (ب): حتى توفي.

٦٣ـ أحمد بن عزيو[١] [... ـ ٦٥٠هـ]

أحمد بن عُزيو، بضم [العين][٢] المهملة وفتح الزاي معجمة وسكون التحتية مثناة ثم واوـ بن علي بن عمرو بن علي الحوالي الحميري، من أهل بيت الأبدر قال القاضي: وهو من علماء صعدة وهم أهل بيت فضل، سكن هجرة حوث ومسلت.

قلت: سمع الدعاء المعروف بدعاء أم داود على أحمد بن مسعود بن جبران، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن زيد البيهقي، وسمع (مجموع الإمام زيد بن علي) وكتاب (أخبار حي على خير العمل) على عمران بن الحسن الشتوي، وأجازه بعد السماع وذلك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ عنه[٣] الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، وصحب الإمام ـ عليه السلام ـ وكان خدينه[٤]، وله عليه حق التربية فإنه كان حدباً كلفاً بالإمام أيام سيادته، وكان فقيهاً محققاً، أصولياً متبحراً، وهو مصنف كتاب (الأذكار)[٥] في الأدعية في الأصح، وله كتاب (الحاصر)[٦] في أصول الفقه مجلد جامع.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: وكان ابن عُزَيو زيدياً، وفاته في عشر

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٧)،مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (أبو طير) (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن ص (١٥٥،٢٧٣)، الروض الأغن (٥٩/١).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (ب): عليه.

(٤) في (ب) وكان يأخذ منه.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

الخمسين (وستمائة)[1] تقريباً.

٦٤ـ أحمد بن عطية النجراني[2] [... - بعد سنة ٧٦٩هـ]

أحمد بن عطية من آل النجراني[3].

قلت: وجدت ما لفظه: معرفة ما أجاز لي الفقيه العلامة ناجي بن مسعود فأجاز لي من الكتب (الخلاصة)، و(الواسطة)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة)، و(الكيفية)، و(الوسيط)، و(المحيط) هذا في أصول الدين، وفي أصول الفقه (الجوهرة)، و(العمدة)، و(المستقصي)[4] وفي الفقه (تعليق التحرير) للقاضي زيد، و(التقرير) و(زوائد الإبانة) و(الإفادة)، وفي كتب الحديث (شمس الأخبار)، و(أصول الأحكام)[5]، و(شفاء الأوام)، و(الترمذي)، و(البخاري)، و(مسلم)، و(موطأ مالك بن أنس)، و(سنن أبي داود)، فأما السيد الإمام علامة أهل البيت المطهرين المطهر بن أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين المطهر بن يحيى فإنه أجاز لي جميع ما صنفت الزيدية كثرهم الله تعالى، كان ذلك بتأريخ شهر جماد الأول سنة تسع وستين وسبعمائة، كتبه بيده الفقير إلى الله أحمد بن عطية تذكرة نافعة، انتهى بلفظه.

قلت: والظاهر أن ممن أخذ عليه أولاده إبراهيم وإسماعيل.

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٦٩)، عن الطبقات.

(٣) في (ب)، وفي الهامش هذا: أحمد بن عطية بن أحمد بن فث بن أحمد الوادعي الجابري هكذا وجدته بخطه فلينظر هل هو من بني النجراني أم لا انتهى.

(٤) في (جـ) و(ب): والمستصفي.

(٥) في (جـ): وفي كتب الحديث(شمس الأحكام) و(أصول الأخبار) وهو خطأ.

٦٥ـ أحمد بن علي بن زغيب[1] [٨٧٨ - ٩٣٤هـ]

[أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن الحسن الملقب زغيب بن علي بن عبد الله الملقب زغيب أيضاً بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي إلى الحق وهذا نسب السيد المذكور هو نسب قومه الساكنين في جوار الأهنوم وعذر وصيرات ونسبهم إلى الهادي كما ذكره السيد العلامة المرتضى، والسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وولده الهادي بن إبراهيم.

ومولده في اليوم السابع من شهر شعبان الكريم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، ثم قرأ في الأهنوم، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ فيها على عدة شيوخ منهم: السيد الهادي بن إبراهيم، وأقام فيها قدر أربع عشرة سنة، وكان هذا السيد من شيعة السراجي محمد بن علي الوشلي، وامتد عمره إلى زمن الإمام شرف الدين، وقرأ على الإمام محمد بن علي المذكور في (الكشاف) فلما استولى عامر بن عبد الوهاب على صنعاء وأسر الإمام الوشلي هرب السيد أحمد إلى حجة، وبقي فيها أياماً يقرأ ثم انتقل إلى شامة حجة، ثم وقع وفاته في شهر رجب سنة ٩٣٤هـ في قفل مدوم الشرف ـ رحمه الله ـ، انتهى من طبقات يحيى بن الحسين الخطية].

٦٦ـ السيد أحمد بن علي العلوي[2] [... - ...]

أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن

---

(١) سقطت الترجمة من (ب) و(جـ)، وهي في (أ): حاشية، ومن مصادر ترجمته المستطاب(خ).

(٢) طبقات مسلم اللحجي.

بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب العلوي.

يروي العدل والتوحيد عن أبيه عن جده إبراهيم، عن المرتضى محمد بن الهادي، عن أبيه الهادي ـعليه السلام ـ.

وروى عنه: ولده محمد بن أحمد.

قال مسلم اللحجي: وناهيك بما تفضل[1] الله به وبولده، وكانوا من أصحاب علي بن محفوظ.

والقائلين بقول واحد في الأصول بعد ظهور الخلاف وافتراق الكلمة بسبب (علي بن شهر)[2] قال: وكان أحمد بن علي عاقلاً جيد السياسة (ومهد آراءه)[3].

٦٧ـ أحمد بن علي الشامي[4] [... - ١٠٧٣هـ]

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن [يحيى][5] بن الناصر بن عبد الله بن محمد بن الإمام المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهدوي، السيد

---

(١) في (جـ): وناهيك بالفضل به.

(٢) كذا في (أ)، وفي (جـ): بياض.

(٣) في (جـ): والسياسة والمداراة..

(٤) بغية المريد(خ)، طبق الحلوى. (انظر الفهرس)، مطلع البدور(خ)، الجامع الوجيز(خ)، ملحق البدر الطالع ص (٣٦)، نشر العرف (١٤٨/١) إستطراداً في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الشامي.

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

العلامة، صفي الدين، المعروف بالسيد الشامي؛ لسكونه خولان الشام.

قرأ في (الأساس) للإمام القاسم بن محمد وشرحه للسيد أحمد الشرفي، و(أمـــالي أحمد بن عيسى)، و(البيان) في الفقه لابن مظفر، وغير ذلك على سلطان العلمـــاء شرف الدين الحسين بن القاسم ـعليه السلام ـ وقرر[1] قواعد الفقه علـــى شـــيخه شيخ الشيوخ محمد بن عز الدين المفتي، وقرأ أيضاً على القاضي إبراهيم بن يحيـــى السحولي.

وأخذ عنه علماء الزمان كالسيد محمد بن الحسن الكبسي، والسيد حسين بـــن علي الأخفش، والفقيه عبد الله السلامي[2]، والسيد الحسن الرمادي، والسيد محمد بن الحسين بن القاسم، وقرر عليه الطلبة مفيدات التقارير.

كان السيد عالماً، شيخ العلوم وأوعيته متوقد ذكاء[3]، وكان عالي الهمة في جميع الأمور، وله قدم سابقة في الجهاد، وولي أمور كثيرة للإمام القاسم بن محمد، وكان له عمل مشكور، ثم شهد المشاهد مع شيخه مولانا الإمام الحسين بـــن القاســـم، وكان ينوب في القضاء، وأثرى ثروة واسعة ثم كف بصره فوقف بصنعاء متوفـــراً على إحياء العلوم ونشرها، وكان له حظ في الفتيا.

توفي بمنـــزله ببير العزب سنة ثلاث وسبعين وألف سنة، ودفن في خزيمـــة[4]، وقيل بل قبره في حوطة مسجد البستان والله أعلم[عدني مسجد سيدي الحسين بن القاسم][5].

---

(١) في (جـ): وقرأ.

(٢) في (ب)و (جـ): السدمي.

(٣) في (ب) و(جـ): وأن عينه تتوقد ذكاء.

(٤) في (ب) و(جـ): ودفن بخيمة.

(٥) زيادة في (جـ).

٦٨ـ أحمد بن علي الأهنومي[1] [٨٧٨ ـ ٩٢٤هـ]

أحمد بن علي بن الهادي الهادوي الأهنومي، السيد شمس الدين.

أجل مشائخه السيد الهادي بن إبراهيم بن محمد الصغير، فإنه قرأ عليه في النحو والصرف، والمعاني والبيان، وتفسير القرآن، وأصول الدين، وأصول الفقه، والفقه والفرائض، وحديث الرسول وعلومه، وقال: ثبت له عنه ذلك[2] سماعاً وأجازةً، وقرأ أيضاً في الفقه على القاضي محمد بن أحمد بن مظفر.

وأجل تلامذته السيد عبد الله بن القاسم العلوي، وحقق ذلك علي بن الإمام شرف الدين في ذكر مشيخته، ثم قال: كان إماماً عالماً متفنناً[3]، كبير الشأن، عظيم القدر، بلغ رتبة الاجتهاد، وكان مستحقاً للإمامة الكبرى، انتهى.

٦٩ـ السيد أحمد بن علي بن حظير [... ـ ...]

أحمد بن علي بن حظير، السيد العلامة، صحب السيد العلامة القاسم بن محمد بن منصور من ولد القاسم بن يوسف الداعي، وقرأ عليه في الزهد والطريقة، وزوجه السيد القاسم بن محمد شريفة[4] من آل المفضل بن حجاج، وقرأ في الفقه على محمد بن أحمد بن مظفر، ومن تلامذته السيد قاسم بن صلاح الشرفي، وكان السيد أحمد عالماً ثبتاً، حجة متبحراً في العلوم، انتهى.

---

(١) مصادر ترجمة أحمد بن علي الأهنومي: أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٣٢)، الجواهر المضيئة ترجمه رقم (٧٢)، التر-جمان لابن المظفر، مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ)، الجامع الوجيز(خ)، إجازات الأئمة لأحمد بن سعد الدين المسوري(خ).

(٢) في (جـ): ثبت لي عند ذلك.

(٣) في (ب)و(جـ): مصنفاً.

(٤) في (جـ): بشريفة.

٧٠- السيد أحمد بن علي المرتضى[1] [... - ق٨هـ]

أحمد بن علي بن المرتضى بن مفضل الوزيري، السيد الأصولي.

قرأ فيه على شيخه سليمان بن إبراهيم النحوي، وأحسب أن له قراءة على أبيه.

وأخذ عنه في علم الكلام السيد الهادي بن إبراهيم الوزير الكبير، ومحمد بن أحمد بن المرتضى.

كان أحمد بن علي فارساً في علم الكلام، مصنفاً، وله منظومة في ذلك تجمع مسائله سماها (منظومة الأدله في معرفة الله)[2]، وله في الشعر اليد الطولى، وكان شيخه سليمان بن إبراهيم النحوي كما ذكرناه قال بعد ذكره للصفة الأخص:

هذا الذي قالت به البهاشمه ... وهو الذي عليه أبناء فاطمة

وهو الذي قال به قديما ... القاسم الحبر بن إبراهيما

وهو الذي قال به المنصور ... العالم[3] العلامة المشهور

وكان شيخنا الفقيه النحوي ... وهو سلميان بن إبراهيم[4] يروي

بأنه إجماع أهل البيت ... لكل حي منهم وميت

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٣٠)، مطلع البدور(خ)، مصادر الفكر للحبشي ص (١١٥)، المستطاب(خ)، الجامع الوجيز(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم ٧٤، تأريخ بني الوزير (خ)، الروض الأغن (١/٦٤)، مؤلفات الزيدية (٣/٧٠)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع).

(٢) منظومة الأدلة في معرفة الله (خ) مكتبة السيد المرتضى بن عثمان الوزير في بيت السيد هجرة السر.

(٣) في (أ) و(جـ): العلم العلامة المشهور.

(٤) في (أ) هامش قال: سَكَّنَ ميم إبراهيم لضرورة الرجز.

٧١ـ أحمد بن علي الشتوي[1] [... ـ ق٨هـ]

أحمد بن علي بن عمران الشتوي، الفقيه بهاء الدين.

يروي سيرة الرسول ـصلى الله عليه وآله وسلمـ لابن هشام عن حسن بن علي بن أحمد المحلي، عن قاسم الشاكري، عن عمران بن الحسن، وسمعها عليه الإمام يحيى بن حمزة، ذكره الإمام في مشيخته.

قال القاضي: هو أحمد بن علي بن عمر، الفقيه العالم، كان عالماً محدثاً[2]، من شيوخ الشفاء وأرباب الإسناد.

وعنه أخذ الحسين بن معين، وعنه أخذ سليمان[3] بن فاضل الحجازي، وأظنه أحمد بن علي بن عمرا ن بن الحسن وإنما نقص على الكاتب ألف ونون من جده، انتهى.

قلت: فما ذكره الإمام يحيى ـعليه السلامـ صحيح على الصواب.

٧٢ـ أحمد بن علي بن مرغم[4] [... ـ ق٨ بعد٧٩٠هـ]

أحمد بن علي بن مرغم، من مراغمة صنعاء، الفقيه جمال الدين.

من شيوخه الشيخ علي بن إبراهيم بن عطية، والشيخ علي تلميذ الإمام يحيى بن

---

(١) مطلع البدور(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٧٥).

(٢) في (جـ): متحدثاً.

(٣) في (ب) و(جـ): وعنه أخذ الحسين بن معين وأحمد بن سليمان.

(٤) مطلع البدور (خ)، صلة الإخوان (خ)، المستطاب (خ)، مكنون السر (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي ص (٤٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (١٣١)، مؤلفات الزيدية (١/٢٦٥،٣/٧٥)، هجر الأكوع ص (٢٣)، مكتبة الأوقاف (٣١٤)، فهرس المكتبة الغربية ص (٦٢)، الروض الأغن (١/٦٤).

حمزة، والإمام يحيى قرأ على علي بن سليمان البصير، وعلي بن سليمان قرأ على محمد بن سليمان بن جعيد، وابن جعيد قرأ على شعلة.

قلت: وقرأ في كتب الأئمة وشيعتهم أيضاً على العلامة جار الله بن أحمد الينبعي، وجار الله قرأ على الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه عن الأمير الحسين، وسمع (الفائق) في الحديث أحسب أنه على جار الله، عن الإمام محمد بن المطهر أيضاً.

وقرأ عليه: الإمام علي بن محمد، والسيد محمد بن حسن بن أبي الفتح، وأجاز للسيد محمد في شهر جماد الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمسجد الخراز بصنعاء، ومن تلامذته أحمد بن محمد النساخ المقري.

كان القاضي إماماً كبيراً، وشيخاً للشيوخ شهيراً، لعل وفاته في عشر التسعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم[1].

٧٣- أحمد بن علي (المعروف بابن الفصيح)[2] [... - ...]

أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح، الشيخ شهاب الدين، ويقال: فخر الدين.

(١) في النسخة (أ) حاشية لفظها: قال في الطبقات لسيدي العلامة يحيى الحسين بن القاسم رحمه الله: ووقع اختلاف في نسب بني مرغم هؤلاء الذين سكنوا بصنعاء، فقال ابن أبي النجم: أشراف من الفاطميين الحسينيه ولم يظهر في شيء من المشجرات غير مشجر صغير لابن أبي النجم لا غير من غير تدريج للنسب والله أعلم بصحة نسبهم لأن العلماء منهم في مصنفاتهم وأزمانهم لا يسمون بالأشراف ولا أحد يذكرهم بالشريف فلان بل القاضي أو الفقيه أو الشيخ حتى في ألواح قبورهم لعلمائهم.

(٢) مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة، طبقات الحنفية.

يروي (الجامع الكافي) لأبي عبد الله العلوي الأجزاء الستة على شيخه أحمد بن أبي الفضل، ورواه عنه أبو القاسم محمد بن الحسين الشقيف.

قال القاضي: ذكره العفيف الصرادي[1] في أشياخ مشيخته، وذكره السيد أحمد في إسناد (مختصر جامع آل محمد) ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، وكان فقيهاً عالماً، من عيون زيدية الكوفة.

قلت: وقال في طبقات الحنفية أحمد بن علي بن الفصيح، أبو طالب الهمداني، الكوفي، المقري، النحوي، الفقيه، له تصانيف في القراءات، انتهى][2].

٧٤ـ أحمد بن علي الفُضَيلي[3] [... ـ بعد سنة ٦٦٨هـ]

أحمد بن علي الفُضَلي بضم الفاء وفتح المعجمة على صيغة التصغير، الفقيه، الفرضي.

قلت: وجدت ما لفظه: أجاز لي السيد الحسن بن أحمد العباسي جميع ما يأتي ذكره، مما هو له إجازة ومناولة وقراءة، على حي الفقيه أحمد بن علي الضميمي، والإجازة للسيد المذكور والمناولة وقت قراءته عليه في اليمن، وأجاز لي السيد المذكور وقت قراءتي عليه في الفرائض في مسور المنتاب[4]، في سنة ثمان وستين وستمائة، وسماعي عليه كتاب (الوسيط)، كما سمعه علي شيخه المذكور، وهو سمعه

---

(١) في (ب): الصراري.

(٢) ترجمة أحمد بن علي الفصيح ليست في النسخة ب.

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (٧٨) عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ)، فلق الإصباح في جواز الإصلاح(خ).

(٤) مسور المنتاب ناحية من أعمال حجة ينسب إليها القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري انظر عن مسور حجة ومسور خولان ومسور ريمة مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٧٠٨/٤،٢٤٣/١).

على المصنف، والإجازة التي أجاز لي فيها كتاب (التفسير) للحاكم وهو الجامع بعضه مناولة سبعة أجزاء والباقي إجازة، ومنها (تعليق التحرير) للقاضي زيد، ومنها (مجموع علي خليل)، و(أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(حديقة الحكمة) للمنصور بالله، و(الأنواع الأربعين في فضائل أمير المؤمنين)، و(الغرر والدرر) و(مسند أنس بن مالك) و(صلاة الفارسي)، و(وصية ابن مسعود)، و(مسالك الأبرار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي، و(الأخبار الزمخشرية)، وأحاديث (أمالي قاضي القضاة) وأحاديث في فضل اليمن، وأحاديث في فضل الحرب، و(الدرة اليتمية)، و(الدرة المنثورة)، و(دب التقوى) و(ريب حديث النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ)والكتاب له مناولة، ولي إجازة، وحديث الصحابة والتابعين، وكتاب (الشهاب)، و(صفوة الاختيار) في أصول الفقه للمنصور بالله، و(الحدائق الوردية في أخبار أئمة الزيدية)، وهو له مناولة ثلاثة أجزاء والثلاثة[1] منه إجازة، و(شرح النكت والجمل)، و(خطبة الوداع)، وكتاب (المفيد في القرآن)[2] وكتاب (المواقف الخمسين)، وكتاب (البيان والثبات في وصية البنات) للمنصور بالله، وكتاب (المراتب في فضائل[3] علي بن أبي طالب) و(المؤنس في الخلوات)، ومنها أخبار متفرقة من (الرياض) و(الأحكام) للهادي ـ عليه السلام ـ (والغرر) المنتزع من كلام أبي مضر، ومنها كتاب (الفتاوى) للمنصور بالله وهو (المهذب) وهذا الموضع فيه[4] ، و(فتاوى الإمام المهدي أحمد بن الحسين)ـعليه السلامـ واختياراته، ومنها (التحرير وشرحه) و(الأربعين العلوية) و(الأربعين الفقهية)، ومنها كتاب (السفينة)، ومنها الصحاح الستة للفقهاء، والمنتزع منها، و(الشافي) للمنصور

(١) في (ب): والثلاثة، وفي (أ): والثالث منه.

(٢) في (ب)، (جـ): في القراءات.

(٣) في (ب): في فضل.

(٤) في (أ): وهو هذا الموقع، وفي (ب): وهذا الموضوع فيه، وفي (جـ): وهو هذا الموضع فيه.

بالله [بياض في المخطوطات] له أيضاً، ومنها (شمس الشريعة)، و(اللمع)، ومنها ما صح[1] روايته [للعلامة عمران بن الحسن، ومنها تصانيف حميد بن أحمد المحلي وما صحت له روايته منها وما صحت روايته][2] للشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، وكذلك ما صحت للشيخ علي بن أحمد بعض ذلك إجازة وبعضه[3] مناولة، ومنها (أمالي السيد أبي طالب)، و(أمالي ظفر بن داعي)، وأ(مالي المؤيد بالله) و(المسلسلات) وخبر (عابد بني إسرائيل)، وأ(مالي السمان)، و(الرياض) الجميع [..بياض في المخطوطات]و(سلوة العارفين)، و(أمالي السيد المؤيد بالله)، وسيرة الأنبياء والأئمة ـعليهم السلام ـ والصحاح وما صحت روايته للشيخ أحمد بن محمد شعلة[4]، ومنها (تفسير الطوسي)، و(تفسير الثعالبي)، و(تفسير الواحدي)، و(نهج البلاغة)، و(مقاتل الطالبيين)، و(المصابيح) لأبي العباس، و(التحرير)، و(التجريد) و(الأختيارات) للمنصور بالله و(جواهر الأخبار)، و(قواعد الإيمان في تفسير القرآن)[5]، و(المعتمد) في أصول الفقه، و(رؤوس المسائل) إجازة لأبي العباس، و(جلاء الأبصار)، وكتب الفرائض (الفائض)، و(العقد) للشيخ الفضل، وكتاب (الدرر) للأمير علي بن الحسين، كل ذلك إجازة وما كان مناولة فهو مذكور بوجهه، أجازهلي السيد الحسن بن أحمد جميع ما ذكر إجازة صحيحة، وأجاز لي روايته على الوجه الصحيح، وكتب أحمد بن علي الفضيلي[6] حامد لله تعالى ومصلياً على محمد وآله، انتهى.

---

(١) في (ب) و(جـ): ما صحت.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(جـ):لك مناولة.

(٤) في (ب) للشيخ محمد بن أحمد مشعلة.

(٥) في ب: وقواعده الإيمان وتفسير القرآن.

(٦) في ب: وكتب علي بن أحمد الفضيلي.

قلت: ومن تلامذته العلامة أحمد بن حميد الحارثي، وأحسب أن له منه إجازة، والله أعلم.

قلت: وذكره الإمام محمد بن المطهر فقال: هو الفقيه العلامة، شهاب الدين، في رسالته (فلق الإصباح في جواز الإصلاح) وأظنها في سنة أربع[1] أو خمس وسبعمائة.

٧٥- أحمد بن علي الضميمي[2] [... - نحو ٦٥٦هـ]

أحمد بن علي الضميمي.

قال القاضي: أظنه بالضاد المعجمة نسبة إلى وادي ضميم قريب بلاد الأعماس شرقي ذمار.

قلت: سمع (الوسيط)، و(العقد) على مصنفه أبي الفضل العصيفري، و(صفوة الاختيار)، و(الحدائق) مناولة من مؤلفها حميد بن أحمد المحلي، وكذلك مصنفاته ومروياته، والذي يظهر لي أنه سمع من شعلة وأجاز له ومن علي بن أحمد الأكوع وأجاز له، ومحمد بن أحمد بن الوليد لكون هؤلاء في عصر واحد ممكن الأخذ منهم كما هو محقق في مواضعه.

وأخذ عنه ذلك ما بين سماع وإجازة ومناولة كما تقدم آنفاً في ذكر أحمد بن علي الفضلي[3] تلميذ الحسن بن أحمد العباسي.

---

(١) في (جـ): وأظنها في سنة أربع وسبعين أو خمس وسبعين.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة رقم (٧٩)، سيرة الإمام عبد الله بن حمزة انظر الفهرس سيرة الإمام أحمد بن الحسين(خ).

(٣) في (ب): علي بن أحمد الفضيلي تلميذ الحسن بن أحمد العباسي.

كان الضميمي عالماً، زاهداً، من خلصات الزيدية وأولياء الإمام أحمد بن الحسين-عليه السلام ـ وجاهد معه وكُسِرتْ رجله في الجهاد، وقد ذكره أبو فراس في جماعة المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وله شعر فعرفت أنه أدرك المنصور بالله، والإمام أحمد بن الحسين.

٧٦- أحمد بن علي الحبشي[1] [... - ١١٣٥هـ]

أحمد بن علي الحبشي بفتح المهملة والموحدة وكسر المعجمة الصعدي، الفقيه العلامة.

قرأ في علم المعقول على الفقيه صديق بن رسام الصعدي، بحق قراءته على شيخه لطف الله بن محمد الغياث، وسمع (شرح الغاية) للحسين بن القاسم على العلامة يحيى بن جار الله مشحم، وقرأ أيضاً عليه[2] في الفقه، وقرأ في النحو على الفقيه علي الطبري، والوحشي، وعلى القاضي الحسن بن[يحيى][3] سيلان فيه وفي المعاني والبيان، وقرأ في الصرف على الفقيه علي الطبري.

وأخذ [عنه] [4] أبناء الزمان كالقاضي يحيى الشويلي، والسيد إسماعيل بن إبراهيم حطبة، والسيد إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد بالله، والسيد عبده الربيعي، و[الفقيه إبراهيم التهامي.

---

(١) نشر العرف (١/١٩٠)، ملحق البدر الطالع (٤٠)، نفحات العنبر(خ) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٢٠).

(٢) في (ب): وقرأ عليه أيضاً.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

[والمترجم] [1] هو الفقيه العلامة، الأصولي، الشيخ، العالم، الورع، بقية علماء الزمان، وعين إنسان الأوان] [2]، مقيم على التدريس بصعدة المحمية ، توفي في شهر رجب سنة ١١٣٥هـ بمحروس صعدة.

٧٧ـ أحمد بن علي السحولي [3] [... - ١١١٨هـ تقريباً]

أحمد بن علي بن[بياض في المخطوطة] المعروف بالسحولي، الفقيه صفي الدين.

قرأ في الفقه على السيد أحسن بن لطف الله الرمادي وغيره، وكذلك في الفرائض عليه وعلى الهادي بن عبد الله السلامي.

وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان منهم: السيد قاسم بن أحمد العياني، وغيره.

كان الفقيه أحمد من الفضلاء، الثقات النبلاء، فقيهاً ورعاً فرضياً، بقية في العلماء والزهاد مع لطافة طبع، ورقة جانب، وتقوى وصلاح، ولم يزل مدرساً بمدينة صنعاء حتى توفي بعد عشر ومائة وألف وأظنه في سنة ١١١٨هـ.

٧٨ـ أحمد بن عيسى المذحجي [4] [... - ق ٨ هـ]

أحمد بن عيسى المذحجي الملقب جار الله، القاضي شمس الدين، كان شيخاً

---

(١) هذه الكلمة عندنا لإستقامة المعنى.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٣) مصادر ترجمة أحمد بن علي السحولي:. الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا ترجمة (٨١).

(٤) مصادر ترجمة أحمد بن عيسى المذحجي:.مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٨١)، صلة الإخوان (خ).

للإمام صلاح الدين محمد بن علي في كثير من العلوم سيما الأصول الدينية والفقهية[1]، وكان هذا القاضي عالماً، جامعاً للعلوم كلها، وطالت صحبته للإمام -عليه السلام- وكانت قراءته[بياض في (أ) و (ب) و(جـ)][2].

٧٩- أحمد بن أبي الفضل السقوطي[3] [... - ...]

أحمد بن أبي الفضل بن أبي عبد الله السقوطي[4]، من زيدية الكوفة، الشيخ جمال الدين.

يروي (الجامع الكافي) لأبي عبد الله العلوي الأجزاء الستة عن السيد تقي الدين بن أبي الغنائم بن أحمد الحسيني، ورواه عنه محمد بن عبد الله الغزال، والشيخ أحمد بن علي بن الفصيح المار ذكره، ومحيي الدين صالح بن منصور بن أبي الطاهر الأسدي الخطيب بالكوفة، وغيره، ونحوه ذكر القاضي وقال: كان من زيدية الكوفة وعيونهم، انتهى.

---

(١) في (ب): والفقه.

(٢) في مطلع البدور: القاضي العلامة الجليل أحمد بن عيسى الملقب جار الله-رحمه الله تعالى-، قال السيد عماد الدين يحيى بن المهدي الحسيني: كان جامعاً للعلوم حاز في الكمال والإفضال ما لم يسبقه إليه أحد، مشمر في الجهاد والقيام في حرب الباطنية، ونصر الإمام علي بن محمد مع فضل ظاهر يشتهر، انتهى، وذكره السيد الهادي بن إبراهيم-رحمه الله-، وذكر أيضاً السيد يحيى بن المهدي في الصلة أحمد بن عيسى الشجري وأفرده بذكره.
قلت وفي مطلع البدور أيضاً ترجمه باسم العلامة الصالح الفقيه أحمد بن عيسى بن محمد المذحجي لم يزد على أنه كان وأخوه من العلماء الصالحين.

(٣) مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (أ): السقوطي، وفي (ب) و(جـ): السقرطي.

٨٠ـ أحمد بن الإمام القاسم[1] [١٠٠٧ ـ ١٠٧٦هـ]

أحمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي اليوسفي، الهدوي، الحسني اليمني، السيد الإمام أبو علي.

ولد في العشر الأواخر من صفر عام سبع بعد الألف.

قال القاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين: قرأ على صنوه المؤيد بالله محمد بن القاسم مؤلفات والده ـسلام الله عليهـ من (الأساس) وبعض [من][2] شروحه ومجموعاته الملحقة به، وكتاب (الاعتصام)، و(أحكام الهادي) للحق، وبعض تفاسير جده القاسم بن إبراهيم ـعليه السلامـ ومجموعاته العديدة، ووضع له صنوه المؤيد بالله أيضاً ثلاث إجازات كتبها بخطه لكل ماله فيه طريق وقال القاضي في تأريخه[3]: قرأ على شيوخ قرنه بهم[4] والده، ثم أخوه المؤيد بالله كالقاضي علي المسوري وصنوه سعد الدين، والقاضي سعيد الهبل، ولما سكن صنعاء بعد وضع الحرب أوزارها، قرأ على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضي أحمد بن سعيد الهبل.

قلت: وأخذ عنه ولده جمال الدين علي بن أحمد، وذكر لي بعض أولاده أن له منه إجازة عامة وغيره من طلبة العلم.

كان ـ عليه السلام ـ سيداً، سامياً، نبراساً، رئيساً، جليلاً، مهيباً، من أعضاد

---

(١) بهجة الزمن (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٤٢)، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٨٤)، إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) لعله ابن أبي الرجال في مطلع البدور(خ).

(٤) في (جـ): منهم.

الدين وأعمدة المسلمين، من أهل الحمية على الإسلام، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتولى الأعمال الكثيرة بصعدة لوالده ـ رضوان الله عليه ـ ولأخيه المؤيد بالله، وكمل وسارت بذكره الركبان، وكان قد تولى الشرف، ثم تولى صعدة، وكان معروفاً باصطناع المعروف وإجازة الشعراء بالمنح والرغائب، ومدده الكبراء والفضلاء، وادخر عدة للحرب كاملة، وله في الجهاد اليد الطولى، وكان جهاده ما بين صعدة وصنعاء، ثم استقرت ولايته على بلاد حاشد وبكيل والمغرب، وعمر بالروضة الجامع المقدس وهو من عجائب الدنيا، أما في الإقليم اليماني فما له نظير، ووقف له أوقافاً واسعة، بلغنا أن الأعاجم يكتبون في نقوشهم صورته، وبعد موت الإمام المؤيد بالله دعا دعوة اختلفت مساحاتها بالإجابة، وخطب له على المنابر جميعها إلا ما كان من المدن الوسطى من اليمن وضوران، ثم كانت أمور عادت إلى السلامة، واستقرت الدعوة المتوكلية، وتولى صعدة وبلادها عن أخيه المتوكل على الله، ولم يزل بصعدة آمراً ناهياً حتى توفي ليلة الأربعاء بعد العشاء لسبع بقت من صفر من شهور عام ست وسبعين وألف سنة، وعمرت عليه قبة فائقة الشكل قريباً من قبة جده الهادي ـعليه السلامـ معروفة مشهورة.

٨١ـ أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي[1] [٩٧٥ ـ ١٠٥٥هـ]

أحمد بن محمد بن صلاح [بن محمد بن صلاح][2] بن أحمد بن محمد بن القاسم

(١) مصادر ترجمة أحمد بن محمد الشرفي سيرة الإمام القاسم بن محمد النبذة المشيرة(خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم(خ)، سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، بهجة الزمن (خ) طبق الحلوى ص (٨) هامش، البدر الطالع (١/١١٩)، نشر العرف (١/٦٧)، معجم المؤلفين (٢/١١٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٨٥)، المؤرخون اليمنيون ص (٤٤)، بغية المريد (خ) ،بغية الأماني والأمل (خ)، الأعلام (١/ ٢٣٨)، معجم المؤلفين (٢/١١٢)، مصادر الحبشي (٥٥، ١٢٧، ١١٨، ٣٨٤، ٤٣٧، ٤٥٦)، نيل الحسنين (١٣٩)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٥٨)، انظر بقية المصادر هناك.

بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم الرسي بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد، العلامة، شمس الدين، المعروف بالشرفي.

ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة، لم يزل متنقلاً من هجرة إلى هجرة للقراءة حتى أدرك علوم الاجتهاد، فاستفاد وأفاد[1].

قلت: وخاتمة شيوخه الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ فإنه قرأ عليه مؤلفه (الأساس) وأجازه بعد السماع فقال ـعليه السلام ـ ما لفظه: أجزت لكم جميع مسموعاتي، وما صح لي إسناده بطريق الإجازة وذلك جميع الأخبار النبوية والكتب الفقهية [والأصولية][2]، وغير ذلك حسبما هو مذكور في كتاب (طرق العلم)، وكذلك أجزت لك كتبي (الأساس) و(التحذير) و(الإرشاد) و(الجواب المختار)، و(كتاب تحفة الراغب) في النحو، وغير ذلك ولا نشترط عليك إلا التحري في الرواية عنا من الكتب الصحيحة بعد معرفة اللفظ لئلا يقع تصحيف في الرواية، والله ولي إعانتكم، انتهى بلفظه.

قلت: وله تلامذة أجلاء، كالمؤيد بالله، وصنوه الحسين، وصنوهما أحمد، والسيد أحمد بن لقمان، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهدُى الجحافي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي يحيى بن علي العمري، وولده يحيى بن أحمد، والسيد عز الدين دريب، وغيرهم، وكان هذا السيد عالماً، عابداً، زاهداً، خاتمة المحققين في

---

(٢) سقط من (أ).

(١) في ب: واستفاد وأفاد.

(٢) سقط من (ب).

العلوم، فصيحا، بليغاً، مطلعاً، ذكياً، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، جليل المقدار في صدور العامة والخاصة، وكان من أعيان أصحاب الإمام القاسم بن محمد وتولى له، ثم صحب ولده المؤيد بالله في أوائل الدعوة، ثم انتقل إلى معمرة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الميم الآخرة ثم مهملة مفتوحة من بلاد هِنْومَ بكسر الهاء وسكون النون وفتح الواو، وكان مقصوداً إلى هناك بالنذور والتبرك والأدعية وحل المشكلات، وكان من التقشف والورع بمحل عظيم، وصنف في أصول الدين (شرح الأساس الكبير)[1]، و(شرحه الصغير)[2].

قلت: وصار عليه المعتمد في اليمن، و(شرح الأزهار)[3] أربعة مجلدات، وتمم

---

(١) شفاء صدور الناس في معاني الأساس، الشرح الكبير على الأساس في علم أصول الدين للإمام القاسم بن محمد كتاب، شهير، وفير النسخ، في المكتبات العامة، والخاصة منه نسخة في الأوقاف جامع صنعاء برقم (٦٠٣،٦٠٤،٦٠٥،٦٠٦)، ونسخة مصورة عن نسخة بخط المؤلف بمكتبة السيد يحيى راوية رحمه الله، وقد طبع وصدر عن دار الحكمة اليمانية محققاً من قبل الدكتور أحمد عطا الله عارف، ولكن للأسف الشديد أقتطع هذا المحقق جزءاً كبيراً من الأساس من الجزء الثالث و لم يكلف نفسه عناء البحث عن النسخ الصحيحة كما أخطأ وتحامل وتجنى في المقدمة وحرّف بعض النصوص أخطاء مطبعية كثيرة.

(٢) عدة الأكياس المنتزع من شفاء صدور الناس، الشرح الصغير، منه عشر نسخ خطية في مكتبة الأوقاف بالجامع، وثمان بالمكتبة الغربية، ونسخة بمكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني خطت سنة ١٠٧٥هـ وأخرى مصورة في مركز بدر عن نسخة بكتبة السيد محمد بن يحيى بسن علي الذاري أخرى خطت سنة ١٣٣٩جامع المدان وأخرى كثيرة (طُبع مؤخراً سنة ١٤١٤هـ).

(٣) ضياء ذوي الأبصار في الكشف على أدلة الأزهار، منه نسخة خطت سنة ١٠٦١هـ برقم (١١٦٣) مكتبة الأوقاف، وفي الغربية برقم (١٦٩) فقه، ومن المجلد الأول برقم (١٧٠،١٧١)، ومن الثاني برقم (١٧١،١٧٢) فقه، ونسخة من المجلد الأول خطت سنة ١٠٧٥هـ إلى باب الرضاع بمكتبة السيد محمد عبد الملك المروني، وثلاث مجلدات مصورة عن نسخة بخط المؤلف سنة ١٠٤١هـ برسم الحسين بن القاسم مكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شائم، وثلاثة مجلدات مصورة في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، وأخرى مصورة عن نسخة بخط المؤلف بمكتبة السيد محمد حسن العجري، أخرى في مجلدين مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

البسامة أيضاً. قلت: وشرحها بشرح بسيط سماه (اللآلــئ المضيئــة)[1] في ثلاثــة مجلدات كبار الجزء الآخر[2] محتوٍ على ما ألحقه السيد داود بن الهادي في البسامة إلى ذكر الإمام شرف الدين، وألحق السيد أحمد المذكور ذكر الإمام القاسم بن محمــد وولده المؤيد بالله وشرح سيرتهما[3])، وله أشعار كثيرة.

وقال غيره: جمع بين الجهاد والاجتهاد، والهجرة والفرار بدينه أيام الفترة عن دار الفساد، وكان يلحق في علمه وعمله وورعه وكرمه وفضله من سبق مــن قدمــاء الآل، وشهرته في المعالي تغني عن شرح حاله، قرأ فنون العلم وقت الفترات متنقلاً من هجرة إلى هجرة، ولم يزل مواضباً على الفتيا والتدريس، والأمــر بــالمعروف والنهي عن المنكر، حتى توفي ليلة الأربعاء ثالث وعشرين من ذي القعدة عام خمس وخمسين وألف سنة، وقبره مشهور مزور في جبل هِنوَم بمعمرة -رحمه الله عليه-.

---

(١) اللآلئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية،مخطوط أختصر فيه شرح البسامة للزحيف وزاد عليه الحوادث المتأخرة، انتهى فيه إلى سنة ١٠٥٣هـ (خ) جامع (١٠٧) تأريخ، أخرى أمبروزيانــا (G(١٠١، ثالثة مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقم (١٩٤٥) تاريخ، والمجلد الأول منه إلى عهد الهــادي (ع) بمكتبة الوالد محمد بن القاسم الوجيه، ولدي نسخة مصورة منــه، ونســختان مصورتــان للمجلد الأول والثاني بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، في مكتبة السيد عباس الخطيب ثلاثة مجلدات مصورة، ونسختان من المجلد الأول والثاني خطتا سنة ١٠٣٤هـ، سنة ١٠٦٨هـ بمكتبة آل الهاشمي صعدة، ونسخة بمكتبة المولى مجد الدين المؤيدي نسخة من المجلد الثــاني خطــت ســنة ١٠٦٩هـ مكتبة جامع المدان، وهو تحت التحقيق وقسم المعاصرين لدولة بني رسول يحقــق مــن الباحثة سلوى المؤيد.

(٢) في (جـ): الجزء الأول محتو على.

(٣) ذيل البسامة قصيدة في تأريخ الإمام القاسم بن محمد وابنه (خ) مكتبة السيد محمد بــن محمــد الكبسي مع ذيل آخر لابن المؤلف.

٨٢ـ أحمد بن محمد لقمان[١] [... ـ ١٠٣٩هـ]

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، السيد، العلامة، شمس الدين، المشهور بابن لقمان، الهدوي، الحسني، اليمني.

سمع (الكشاف) في التفسير وغيره على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، وقرأ أيضاً على السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، وأجازه إجازة عامة، قال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني كتبي (شرح الأساس) و(اللآلئ) وجميع مروياتي ومستجازاتي من كتب المذهب في الأصول والفروع، و[كتب][٢] الحديث، وغير ذلك، وطريقي في جميع ذلك الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ انتهى بلفظه.

قلت: وأجل تلامذته القاضي أحمد بن سعد الدين، والسيد محمد بن الهادي جحاف، والسيد عز الدين دريب، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وغيرهم، فإن

---

(١) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله)(خ)، تحفة الأسماع والأبصار سيرة المتوكل على الله (خ)، بغية المريد (خ)، مطلع البدور (خ) البدر الطالع (١١٩/١)، المستطاب (خ)، نشر العرف(٦٧/١)، التحف شرح الزلف (١٥٢)، طبق الحلوى (١١٢)، نيل الحسنيين (١٦٨)، معجم المؤلفين (١١٢/٢) الأعلام (٢٣٨/١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٧١) مصادر الفكر اليمني في المتحف البريطاني (١٥٨)، خلاصة الأثر (٣٠٢/١)، هدية العارفين (١٥٧/١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي (١٢٩/١٦٦،٣٨٤،٤٩٩)، الجواهر المضيئة (خ) ص (١٦) ط (١) ترجمة رقم (٨٥)، ذروة المجد الأثيل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة (خ)، مؤلفات الزيدية (٤٠٨/١، ٤١٣، ٤١٤، ١٤٠/٢، ١٤٧، ٣٦٦،٣٨١،١١٣/٣) ومقدمة كتاب عدة الأكياس ترجمة المؤلف ط (١) دار الحكمة.

(٢) في (ب): والحديث.

هذا السيد كان إماماً، محققاً، أستاذاً، عالماً، من أعلام[1] الشريعة المصطفوية، وصدراً من صدور العصابة الهاشمية، محققاً في كل العلوم الإسلامية معقولها والمنقول.

أما أصول الفقه فروى عنه القاضي أبو القاسم السهمي[2] أنه قال: هو عندي بمثابة الفاتحة، ووصفه مولانا الحسين بن القاسم بالاجتهاد، وكان استقراره بشهارة إماماً لجامعها، مدرساً بالجامع جميع الأوقات، ويتفق له في اليوم الواحد ثمانية دروس [مع] [3] درس وغيب، ومحله نازح عن الجامع بمسافة بعيدة، ويصلي الصلوات في الجامع، ومع ذلك فإنه كان مقتر العيش إلى الغاية وما زاده ذلك إلا كلفاً بالعلم وحرصاً عليه، وألف في الفنون منها (شرح الأساس)[4] في علم الكلام، و(شرح الكافل)[5] في أصول الفقه، وشرح (تهذيب المنطق)[6]، وحشى على (المفصل)[7] وعلى (الفصول اللؤلؤية)[8]، وأوائل (المنهاج)[9] لجده، و(شرح البحر) تجربة[10] من

---

(١) في (ب): من علماء.

(٢) في (جـ): البيتي.

(٣) سقط من ب.

(٤) كشف الإلباس عن قواعد الأساس مخطوط منه نسخة في (٢١٩) ورقة برقم (٦١٨)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، أخرى مصورة عن مخطوطة خطت سنة ١٠٤٦هـ ضمن مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي بضحيان.

(٥) الكشف لذوي العقول عن وجوه معاني الكافل بنيل السؤل في علم الأصول (كافل لقمان) في أصول الفقه، كتاب شهير طبع مراراً متعددة، ويدرس في مدارس العلوم الشرعية، ونسخه الخطية كثيرة توجد في أغلب المكتبات العامة والخاصة في الجامع الكبير (٢٧) نسخة في المكتبة الغربية، و(١١) نسخة في مكتبة الأوقاف.

(٦) شرح تهذيب المنطق: لم أجد له نسخة خطية.

(٧) قال الأستاذ عبد الله الحبشي: له تعاليق على المفصل للزمخشري، قلت: لم أجد له نسخة خطية.

(٨) لم أجد له نسخة خطية.

(٩) لم أجد له نسخة خطية.

(١٠) في (جـ): وشرح البحر بجزء من أوساطه.

أوساطه ونظم (الشافية)[1] وقال في سيرة السيد مطهر: أنه قرأ أولاً في شبام أياماً، وكان يعيد معشره[2] في (الأزهار) نحواً من خمسين شرفاً، وكذا كان حاله في شهارة فإنه هاجر إليها في آخر أيام الإمام القاسم بن محمد، وكان قبـل ذلـك مسـكنه كحلان تاج الدين[3]، وكان له صبر على الدرس في كل فن من الفنون ومع هـذا فله مع الإمام المؤيد الجهاد الكبير.

قال القاضي: ثم اقتضى نظر الإمام إرساله إلى الطويلة ثم وجهه الإمام إلى مكة، كان بينه وبين الأضاحية[4] هنالك حرب.

قال الشريف زيد: ما رأيت أشجع منه، ثم رجع إلى تهامة فاستقر أياماً فعرضت له عوارض اقتضت طلوعه إلى قلعة غمار (بغين معجمة)[5]، وبها توفي في رجـب عام تسع وثلاثين وألف ـرحمه الله تعالىـ.

٨٣ـ أحمد بن محمد بن تاج الدين[6] [... ـ ٧١٠هـ ت]

أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين [أحمد][7] بن الأمير بدر الدين محمد بن

(١) شرح البحر ونظم الشافية: لم أجد لهما كذلك نسخة خطية.

(٢) معشره: درسه اليومي.

(٣) كحلان تاج الدين: ناحية معروفة من أعمال حجة، ويدعى كحلان عفار حصن وبلد عامرة تبعد عن صنعاء بحوالي (٩٠) كيلومتر شمال غرب، وهي على طريق صنعاء حجة.

(٤) هامش في (جـ): الأصباحية؟

(٥) سقط من ب.

(٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ت (٨٧) عن الطبقات، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٧٥).

(٧) سقط من (ب) و(جـ).

أحمد بن يحيى بن يحيى الهدوي، الحسني، السيد، الجليل، صفي الدين، أمه بنت الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

قال السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين: وولدي أحمد يروي هذين الكتابين ـ يعني (أمالي أحمد بن عيسى) المسمى بـ(علوم آل محمد)، و(مجموع الفقه) للإمام زيد بن علي ـ عن والده خاله[1] صلاح الدين صلاح بن أمير المؤمنين إبراهيم بن تاج الدين، [وصلاح الدين] [2] يرويهما عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى من طريقين:

أحدهما: عن الفقيه إبراهيم بن علي عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين ـ يعني جعفر بن أحمد ـ.

والطريق الثانية: أن الإمام يرويهما عن: السيد علي بن أحمد طميس، عن الفقيه محمد بن أسعد، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، ثم قال وأجاز لي ولدي هذين الكتابين، انتهى.

قلت: وهذه من رواية الأكابر عن الأصاغر.

قلت: وكذلك قرأ أحمد بن محمد على خاله صلاح الدين (أمالي الصفار)، قال: قرأت عليه في شهر صفر سنة تسع وتسعين وستمائة.

قال [الإمام] [3] صلاح الدين: أخبرنا الإمام المطهر بن محمد، عن إبراهيم بن علي، عن شعلة عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده.

---

(١) كذا في أ و ب ولعله يقصد (أنه يعتبر خاله مثل والده وفي المثل الخال والد).
(٢) سقط من (ب).
(٣) زيادة في (جـ).

وكذلك يروي عن خاله صلاح الدين (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) عن الإمام المطهر بن يحيى، وكان سماعه على صلاح في صفر من التأريخ المذكور، وكذلك (الشفاء) أحسب عن خاله، عن الأمير الحسين.

قلت: وروى عنه والده، والإمام محمد بن المطهر، وغيرهما.

كان السيد أحمد أميراً معظماً، ذا مكانة في الفضائل، وصفه السيد صلاح بن الجلال بمكارم الأخلاق، وبالجملة فكان من أهل التبريز.

قال السيد صلاح: كان عالماً مبرزاً، له (أرجوزة في علم الفرائض)[1] وشرحها، وقبره في الشرف أظنه في الوعلية[2]، انتهى.

وقال غيره: كان أميراً معظماً وزعيماً[3] مكرماً، صدراً، وعلماً للعلماء شهيراً، توفي بالشرف[4]، وكانت وفاته قبل أبيه فلعل وفاته في العشر بعد السبعمائة أو بعيدها تقريباً، والله أعلم.

٨٤ـ أحمد بن محمد الظفيري[5] [... - ١٠١٦هـ]

أحمد بن محمد بن المنتصر بن نهشل بن داود بن جعفر بن قاسم بن يحيى بن

---

(١) لم أجد لها نسخة خطية.

(٢) الوعلية: قرية من عزلة نجد الأعلى جنوب حصن المضاح شرق المحابشة في الشرف الأعلى (انظر مجموع الحجري).

(٣) في (ب): ورعاً بدلاً عن زعيماً.

(٤) في (ب): في الشرف.

(٥) مطلع البدور (خ)، بغية المريد (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ) هجر الأكوع (١٣٢٧/٣).

جعفر بن الحسين بن القاسم بن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر بن الإمام القاسم العياني، السيد، العالم، صفي الدين، القاسمي، الظفيري.

يروي (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) عن: والده السيد محمد بن المنتصر، وعن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وهو معدود من تلامذته فإنه سمع عليه (البحر) سماع تحقيق وتدقيق، وذلك في أوائل سنة ستين أو اثنتين وستين وتسعمائة[1].

وأخذ عنه شيخ الأئمة الحسن بن شرف الدين الحمزي، وعبد الله بن المهلا، وغيرهما وكان هذا السيد عالماً، كبيراً، شيخاً، من شيوخ (البحر الزخار)، ومدرسة ومستند[2] الأصحاب، توفي سنة ست عشرة وألف، ودفن بقبة الحويت في الظفير، وفي هذه القبة جده جعفر بن القاسم وبجنبه مسعود الحويت والفقيه ناجي، انتهى.

٨٥ـ أحمد الحسيني[... - ...]

أحمد بن محمد بن جعفر، الحسيني، أبو جعفر.

سمع (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) على بقية المشائخ محمد بن علي بن ناشر الأنصاري، وسمعها عليه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حزمي فتوح العطار، وكان سيداً، شريفاً، ثقة، بقية السادة الحسينية بحلب، هكذا ذكره عمران بن الحسن في ذكر السلسلة المذكورة[3].

---

(١) في (ب) و(جـ): وسبعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) ومسند.

(٣) سلسلة الإبريز (خ)، إجازات الأئمة (خ).

٨٦- أحمد بن محمد العياني[1] [... - ١١٣٦هـ]

أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد الله بن رسام بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن موسى بن داود بن جعفر بن القاسم بن داود بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان بن الإمام القاسم العياني، السيد، العلامة، صفي الدين، المعروف بالعياني، الصنعاني، اليمني.

سمع على والده شفاء الأمير الحسين، وقرأ في (شرح المقدمة) للنجري على السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وسمع (الكشاف) في التفسير للزمخشري ثلاثة أرباعه على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وباقيه على القاضي حسين بن محمد المغربي، وقرأ (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) على الفقيه حسين درّة بحق سماعه على العلامة محمد بن عز الدين المفتي، و(شرح[2] الأزهار) على القاضي محمد بن علي العنسي، وفي النحو (نجم الدين الرضي)، والمعاني والبيان على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي أيضاً، وفي الصرف والمنطق على القاضي حسين[3] بن محمد المغربي، أخبرني بذلك أيده الله مشافهة وأجاز لي رواية جميع ذلك عنه.

قلت: وهو شيخ أبناء الزمان كالسيد عبد الله بن علي الوزير، والفقيه يحيى بن علي الخياط، وزيد بن علي الخيواني، وأولاده [الثلاثة][4] السادة الأجلاء قاسم

---

(١) نشر العرف (١/٢٨٥)، الجواهر المضيئة ترجمة (٩٠)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٦٧)، معجم المؤلفين (٢/١٣١)، مصادر التراث الإسلامي في اليمن (٢٢٧)، طبق الحلوى هامش (٣٠)، مؤلفات الزيدية (١/٤٠٣،٣/٦٤)، الروض الأغن (١/٧٣).

(٢) في (أ): ولشرح.

(٣) في (أ)،(جـ): حسن بن محمد المغربي.

(٤) زيادة في (جـ).

وعلي وعبد الله وغيرهم.

هو السيد، الجليل، العارف، له معرفة تامة في الفنون، مع إنصاف ولطـــف في البحث، وتوقف في مضان الاشتباه.

وقال غيره: هو العالم، النبيل، بقية علماء الآل الأكرمين، وواســطة عقدهـم الثمين، مع خلق رضي، شحيح إلى الخمول، له مؤلف عجيب استدرك فيه علــى الأزهار[1]، وزاد زيادات مفيدة بعبارات رائقة، تدل على تطلعه من العلوم ومعرفته للمذهب، وكان حصل في عينيه شيء ثم من الله عليه بالعافية [فهـــو الآن أجــل المدرسين بجامع صنعاء][2]، وسمعه عليه جماعة من الناس منهم: مؤلف الترجمة وأمره بكتابته وقابل بها[3] النسخة الأصلية في صنعاء سنة ١١٣٣هـ[4]، وله حاشية مفيدة على شرح الخبيصي[5]، توفي في شهر[بياض في الأصل]سنة ست أو سبع وثلاثـين[6] ومائة وألف ـ رحمه الله ـ.

٨٧ـ أحمد بن محمد الكبسي[7] [... ـ بعد١١٢٦هـ]

أحمد بن محمد بن الحسن [بياض في المخطوطة (أ) و (جـ)] الحمـــزي المعـــروف

---

(١) المستدرك على الأزهار قال الحبشي: برقم (١١٠) نحو جامع.

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (أ): بهذه.

(٤) كذا في (أ)، و(ب)، وفي(جـ): بياض.

(٥) حاشية شرح الخبيصي منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بعنوان (الموضح في تبين أسـرار معاني الموشح).

(٦) في (جـ): سنة ست أو سبع وثلاثين وألف.

(٧) الجواهر المضيئة (٩٧)، نفحات العنبر (خ).

بالكبسي؛ نسبة إلى بلدة تعرف بالكِبْس بكسر الكاف وسكون الموحدة ثم مهملة ما بين صنعاء وخولان السيد. العلامة، صفي الدين.

قرأ في النحو والصرف، والمعاني والبيان، على والده، وكذلك في الأصولين، والمنطق، وفي الحديث (شفاء الأمير الحسين)، و(الثمرات) للفقيه يوسف، و(البحر الزخار الجامع لمذاهب[1] علماء الأمصار) ولم يتم له عليه فتمم بقيته على الفقيه داود بن الحسن، وهو للفقيه دواد سماع على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقرأ في النحو أيضاً على الشيخ هادي الشاطبي، وعلى الشيخ قاسم الشاطبي أيضاً، وعلى القاضي محمد بن صالح العلفي، وفي المعاني والبيان أيضاً على القاضي محمد بن أحمد الهبل، والقاضي علي البرطي، والقاضي محمد بن صالح أيضاً، وفي المنطق وأصول الفقه على القاضي حسن بن محمد المغربي، وفي أصول الفقه على القاضي محمد بن صالح العلفي مما قرأ عليه (الفصول اللؤلؤية) وحاشيته، وقرأ أيضاً عليه بعض (الكشاف) في التفسير وبعض على القاضي محمد بن أحمد الهبل، وسمع على القاضي محمد بن صالح في علم الحديث وذلك البخاري ومسلم و(أصول الأحكام)، وله منه إجازة عامة، وسمع (أصول الأحكام) أيضاً على القاضي محمد بن علي بن سعيد الهبل[2]، وهو سمعه على عمه علي بن سعيد الهبل.

قلت: وهو على الإمام المؤيد محمد بن القاسم عن أبيه بسنده.

قلت: وأخذ عليه أبناء الزمان، وأجازني فقال ما لفظه: وأنا مجيز لمن يروي عني جميع ما يصح لي روايته بالشروط المعتبرة عند العلماء، وكان ذلك في سنة ست وعشرين (ومائة)[3] وألف[قلت: هو الشيخ العلامة الحاكم بالروضة البهية روضة

---

(١) في (أ): لعلوم.

(٢) كذا في (أ): وفي (ب) و(جـ): على القاضي علي بن محمد بن سعيد الهبل.

(٣) سقط من (ب)و(جـ): وهو في (أ) حاشية.

حاتم وما والاها من البلاد وأحكامه نافذة] [1]، وهو من الإثبات الثقات، فيصلاً في الحكومات، مواضباً على التدريس بجامعها الأحمدي في أكثر الأوقات، وهو [إلى][2] التأريخ العين الناظرة في تلك الجهات.

٨٨ـ أحمد بن محمد الحوثي [... ـ ق ١١هـ]

أحمد بن محمد [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)] من ذرية الإمام يحيى بن حمزة الحوثي، السيد العلامة شمس الدين.

قرأ على السيد أحمد بن علي الشامي، وقرأ عليه السيد محمد بن الحسن الكبسي، والقاضي حسن بن محمد المغربي، وغيرهما.

كان سيداً، عالماً، نحوياً، شيخاً من شيوخ (الموشح) شرح الكافية[3].

قال شيخنا: كان رحلة الطالبين، وكان في العربية وحيد دهره، وغرة شادخة في جبين عصره، استفاد عليه في النحو خلق كثير، وتخرج به جمٌ غفير، ورزق البركة في أوقات تدريسه.

٨٩ ـ أحمد بن محمد بن إدريس[4] [... ـ ٨٥٠هـ ت]

أحمد بن محمد بن إدريس بن الإمام يحيى بن حمزة، السيد الإمام شمس الدين

---

(١) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(جـ).

(٢) في (ب) و(جـ): في.

(٣) في (ب) من مشايخ شيوخ (الموشح) شرح الكافية.

(٤) مطلع البدور (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٨٦)، أعلام المؤلفين الزيدية (١٤٩)، المستطاب (خ)، رجال الأزهار (٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (٩٩)، لوامع الأنوار (٢/٢٦٠).

نشأ في طلب العلم والفائدة، واشتغل بالقراءة، ولم يزل مشتغلاً حتى استفاد في العربية، وقرأ فيها كتبها المعروفة وجود فيها، وشيخه فيها [بياض في المخطوطات] وفي علم أصول الكلام وشيخه فيه [بياض في المخطوطات]وأصول الفقه وشيخه فيه [بياض في المخطوطات] وقرأ في كتب الفقه وشيخه فيه [بياض في المخطوطات][1] وله مصنف يسمي (جامع الخلاف)[2] تممه تلميذه المطهر بن كثير الجمل فإنه قال في ترجمته ما لفظه: وبعد فهذا كتاب وجيز اللفظ بسيط المعنى اختصر فوائد قواعد مبانيه من فيض ذهنه الوقاد، واعتصر [حلاوة][3] سلسال معانيه من نتائج فكره النقاد، من أحرز قصبات السبق في مضمار العرفان، وساحت على ساحة صدره بحار أسرار السنة والقرآن، السيد الأفضل الأكمل، العلامة العلم الأعمل، شمس فلك المعالي، ومدار أقطار[4] الأكابر والأعالي، الشمس شمس الدين، أحمد بن محمد بن إدريس بن أمير المؤمنين، إلى أن قال: أسس بنيانه على ترتيب كتاب (الأزهار) وسند أبوابه باستيعاب[5] خلافات العلماء الأخيار، ومعتمده في النقل كتاب (اللمع) و(تعليق) حي الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، وكذلك (البحر الزخار)، و(التذكرة)، و(الحفيظ)، وغيرها من الكتب ولهذا سماه بـ(جامع الخلاف)، هذا مع أنه وسع الله عليه عاجله الأجل قبل تمامه لأنه شرع فيه ابتداء التدريس في ذلك

---

(١) بياض في المخطوطات، وفي مطلع البدور نفس النص لكنه لم يحاول ذكر شيوخ المذكور.

(٢) جامع الخلاف وساطع الأصداف عن فرائد الدر الشفاف ورافع أطراف الطراف عن تحقيق مذاهب العترة والفقهاء من جميع الأطراف، عاجلته المنية قبل أن يتمه، منه نسخة خطت سنة ٨٥١ هـ برقم (١١٨٣) مكتبة الأوقاف ،ثانية برقم (٢٧٥) فقه، وثالثة في مجموعة (١٢٢٨) المكتبة الغربية، الجامع الكبير ويسمى أيضاً جامع آل محمد منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية وقد أتمه مطهر الجمل كما قال بن أبي الرجال في مطلع البدور والمصنف هنا.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): أقطاب.

(٥) في (ب): على استيعاب.

العام، فكان يصنف بازاء كل عشر عشراً[1] فإذا تقدمه أهل القراءة بعشور متكاثرة، انتقل إلى حيث بلغوا، فأتمه بعض تلامذته على قدر إمكانه ومقتضى قوله:﴿ **وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ**﴾[الطلاق:٧]، فما كان فيه من ملام فهو[من][2] ذياك الإتمام لا من ذلك الإمام، انتهى بلفظه.

قلت: ولعل وفاته في عشر الخمسين وثمانمائة تقريباً، انتهى.

٩٠ ـ أحمد بن محمد الأكوع[3] [... ـ ٦٤٠هـ ت]

أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف [بن محمد][4] بن عبد الله بن زيد بن مزهر بن كريب بن الوضاح بن مانع بن عون بن مانع الفياض بن عامر بن مطرس[5] بن ذي حوال بن عوسجة بن أبي راد بن ذي حوال بن ذي مقار.

قلت: وكذا ذكر الزريقي في نسبه إلا أنه قال: بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبيد بن يزيدوقال: بن كريب بن الصباح، وقال: بن أبي[6] عون بن مانع بن أرض بن ذي حوال بن عامر بن عوسجة بن السريح بن أبي ذآب بن أبي راد بن أبي حوال عامر بن الحارث يريم[7] بن ذي عفار الحميري المعروف بالأكوع، والمشهور

---

(١) في (جـ): بإزاء كل عشر أفاد تقدمه.
(٢) سقط من (جـ).
(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، إجازات الأئمة للمسوري (خ)، نزهة الأنظار ليحي بن محمد بن حميد (خ)، أعلام آل الأكوع (٤٢)، هجر الأكوع ١(/٤٩٦) سيرة الإمام أحمد بن الحسين(أبوطير) (خ) ثبت الزريقي (خ)، الجواهر المضيئة(خ)، لوامع الأنوار (انظر الفهرس).
(٤) زيادة في: ب.
(٥) هامش في (جـ): فطرس.
(٦) في (جـ): بن عون. وفي (ب): أبي بن عون.
(٧) في (ب):ابن الحرث بن يم بن ذي عفار بغير نقاط.وفي (جـ):ابن الحرث بن مزهر بن ذي عفار.

بشعلة.

قرأ في كتب الأئمة وشيعتهم على شيخه محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد العبشمي، ما بين سماع وإجازة ومناولة، حققه، السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين، وغيره، وكان بعض سماعاته على شيخه المذكور سنة أربع عشرة وستمائة.

قال الزريقي: ويروي جميع ذلك عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة مناولة مع مؤلفات الإمام ـ عليه السلام ـ ومسموعاته ومستجازاته في كل فن.

قلت: وله إجازة عامة من الفقيه أحمد بن أحمد، أو زيد بن أحمد الحاجي القادم إلى حوث سنة عشر وستمائة، ومن جملة ما أجاز له (نهج البلاغة)، و(الإفادة تأريخ الأئمة السادة)، و(سفينة الحاكم)، وغيرها، وكذلك أجاز له السيد المرتضى بن شراهنك جميع مروياته وأجازاته ومسموعاته منها (نهج البلاغة)، وكتاب (أنساب الطالبية).

قلت: وأخذ عنه الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والهادي بن المقتدر بن تاج الدين، وإبراهيم بن علي الأكوع، ومحمد بن أسعد بن المنعم، وغيرهم ممن يذكر إن شاء الله تعالى.

كان شعلة الأكوع شيخاً[1]، عالماً، محدثاً، حافظاً، من حفاظ الشريعة ومسند كتب الأئمة والشيعة وغيرها من كتب الحديث، وغير ذلك من الكتب[2] الوسيعة، من شيوخ الأئمة الكبار، وإليه الإسناد في كثير من الكتب، وعده السيد يحيى بن القاسم في مشائخ الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ.

---

(١) في (ب): شجاعاً.

(٢) في (جـ): من كتب العلم الوسيعة.

قلت: وقد كان سماعه[1] عليه في سنة ست أو خمس وثلاثين وستمائة.

قال ـ عليه السلام ـ: أخبرنا الشيخ الأجل العالم الزاهد، شيخ الرواة، أتقن الحفاظ، بقية الزهاد، بهاء الدين[2]، علم المحدثين، أحمد بن محمد بن قاسم الأكوع الحوالي الصنعاني طول الله مدته، انتهى بلفظه.

توفي بحوث وقبره بموضع يسمى المخابر بمعجمتين بينهما ألف وموحدة معروف.

قلت: ولعل موته في عشر الأربعين وستمائة تقريباً ـ رحمة الله عليه ـ.

٩١ ـ أحمد بن محمد الرصاص[3] [... ـ ٦٥٦هـ]

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد[بن الحسن][4] بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن أبي طاهر محمد بن إسحاق بن أبي بكر بن عبد الله بن الرصاص، الشيخ العالم، صفي الدين، المعروف بالحفيد.

أخذ العلم عن أبيه، وعن الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ حسام الدين حميد بن أحمد المحلي، وتلامذته كثير منهم: الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، والأميران الحسن ومحمد ابنا وهاس، والفقيه أحمد بن محمد، ذكر ذلك ابن حنش.

---

(١) في (ب و جـ): قلت وقد مر أن سماعه عليه كان.

(٢) في (ب وجـ): ضياء الدين.

(٣) سيرة الإمام أحمد بن الحسين: أبو طير (خ)، أئمة اليمن (١٧١/١)، مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر للحبشي (١٥٦)، الموسوعة اليمنية (٦٢/١)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٢٠٩/٣-٢١١)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠١)، معجم المؤلفين (٩٠/٢)، مؤلفات الزيدية (٣٨١/١،١٢٣/٢،٧٧/٣)، مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة (تحت الطبع) -، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٥١).

(٤) زيادة في(ب).

وقيل: أن درسته كانوا خمسمائة فيهم[1] سبعون أحمد.

كان الحفيد شيخاً[2]، عالماً، مجتهداً، أصولياً متبحراً، لا يشق غباره في العلوم، من أساطين العلماء، وسلاطين الكلام، وأئمة العدل والتوحيد، له في العلوم القدم الراسخة، وله على ذلك آيات بينات منها: (الجوهرة)[3]، وله ثلاثة كتب تجري مجرى الشرح وقيل كتابان كالشرح للجوهرة وهما (الوسيط)[4]، و(غرة الحقائق)[5]، وله كتاب (الشجرة في الإجماعات)[6]، و لم نره إلى الآن، ولعله قد فُقِد[7]، وله في كل شيء من العلوم قدم، مع بلاغة في إنشائه رائعة، وله رسالة تخرج في مجلد إلى العلامة عبد الله بن زيد العنسي سماها (مناهج الإنصاف العاصمة

---

(١) في (ب) و(جـ): منهم.

(٢) في (جـ): شجاعاً.

(٣) جوهرة الأصول وتذكرة الفحول في علم الأصول: أصول فقه، منه نسخة خطت سنة ٨٦٦ هـ برقم (١٥٢٤)، وأخرى برقم (١٥٢٩) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، ومنه نسخة في مكتبة آل الهاشمي بصعدة رقم (١٦٤) خطت سنة ٦٩٨هـ شرح قال في غلافه: أعتمد على كتاب الفائق للحسن بن محمد الرصاص الذي أعتمد على كتاب المعتمد لأبي محمد البصري المعتزلي، وقد لخص مقاصد الجوهرة السيد صارم الدين الوزير وشرحها أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي بكتاب قنطرة الوصول إلى تحقيق جوهرة الأصول(خ) جامع صنعاء والجوهرة (تحت الطبع) بتحقيق الدكتور أحمد بن علي بن مطهر الماخذي، وهي رسالة دكتوراه للأخت أمة السلام أحمد رجاء جامعة القرآن الكريم بالسودان.

(٤) الوسيط: شرح لكتاب جوهرة الأصول السابق، ذكره ابن أبي الرجال أيضاً وفي جامع الإمام الهادي بصعدة كتاب رسم الوسيط لمؤلف لم يذكر اسمه خط سنة ٨٦٧ هـ في أربعه وعشرين صفحة، ولعله غير هذا.

(٥) كذلك ذكره ابن أبي الرجال: و لم نعثر على نسخة خطية له.

(٦) قال بن أبي الرجال: و لم نره إلى الآن ولعله قد فقد وما كان مثله مما ينقل عنه.

(٧) في (أ) و(ب): ولعله قد نفد.

عن شب نار الخلاف[1]، وكان الشيخ وجيهاً رئيساً، لولا الهفوة إلى إمامة الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ فالله المستعان؛ لكن روينا توبته من طريق القاضي عبد الله بن زيد العنسي، والفقيه محمد الجيلاني، وحميد بن أحمد بن حميد الصغير، وقد ترجم للشيخ المذكور الخزرجي وغيره، وتوفي المذكور في شهر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة وذلك في التاسع عشر من شهر رمضان.

٩٢ ـ أحمد بن محمد بن نشوان الحميري[2] [... ـ ق ٧ هـ]

أحمد بن محمد بن نشوان بن سعيد الحميري، القاضي، شمس الدين، اليمني.

روى عن: أبيه مؤلفه (ضياء الحلوم) في اللغة.

وروى عنه: ولده مرّاثد بن أحمد، والأمير الحسين بن محمد.

كان القاضي عالماً، وحافظاً للغة والشرعيات.

٩٣ـ أحمد بن محمد الأكوع[3] [١٠٣٢ ـ ١١١٥هـ]

أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع،

---

(١) قال بن أبي الرجال: يخرج في مجلد متوسط وجهه إلى عبد الله بن زيد العنسي بسبب مسائل دارت بين عبد الله بن زيد وبين علي بن يحي الفضلي.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٢)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) ملحق البدر الطالع ص (٤٣)، نشر العرف (١/١٨٦)، الجواهر المضيئة(خ)، بغية الأماني والأمل (خ)، أعلام آل الأكوع (٣٩-٤١)، هجر الأكوع (٤/٢١١٦).

الفقيه، الفاضل، صفي الدين.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وألف.

وأسمع[1] على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم الأكثر[2] من (شفاء الأمير الحسين) بقراءة ولده الحسين بن المؤيد، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وألف، وسمع على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (شرح الأساس) وكثيراً من (شرح التجريد)، وبعض (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وبعض (الفصول) وبعض (الزحيف)[3]، وبعض (أمالي أحمد بن عيسى)، وسمع في (الفرائض) على عمه علي بن الحسين بن علي الأكوع، وبعض على السيد صلاح المغدقي، و(المفتاح)[4] على القاضي أحمد بن يحيى بن محمد حنش، وهو يقابل في نسخة السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدى جحاف، وقرأ في (الأزهار) وشرحه على الفقيه محمد بن ناصر الغشمي، وكذا في (الأزهار) على السيد حسين بن صلاح، وقرأ في النحو (الأجرومية) على الفقيه مهدي المهلا، والنصف الأول من (الحاجبية) على العلامة الحسين بن يحيى حنش، وأكثر (الخبيصي) على [السيد][5] حسين بن محمد الحوثي، وقرأ عليه أيضاً في (المناهل الصافية) بعضها، والبعض الثاني[6] على السيد صلاح المغدقي، وقرأ أكثر

---

(١) في (ب) و(جـ): وسمع.

(٢) في (ب) و(جـ): الأكبر.

(٣) يقصد بالزحيف: كتابة (مآثر الأبرار شرح البسامة) و الزحيف هو: محمد بن علي بن يونس بن فند وسيأتي.

(٤) في (جـ): والمنهاج.

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب) و(جـ): الباقي.

(الخبيصي) على الفقيه صديق بن رسام، وبعضه على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وخاتمة شيوخه القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري؛ فلـــه عليه سماعات (كأمالي السيد أبي طالب)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، و(مقاتل الطالبيين)[1]، وأكثر (نهج البلاغة)، و(الأساس) وشرحه الصغـــير و(أمـــالي عبـــد الجبار)، و(الكافل)، وأكثر (جواهر العقدين) و(الأحكـــام) إلى الحـــج، و(كفايـــة الطالب في مناقب علي بن أبي طـالب)، و(الثمرات) للفقيه يوســـف، وبعــض[2] (البحر) و(أصول الأحكام) إلا يسيراً منه، و(أمالي المؤيد بالله)، و(سلسلة الإبريـــز)، و(التحفة) التي جمعها من جلاء الأبصار، وشرح السيلقية الـــتي جمعهـــا وألفهـــا، و(مختصر سيرة ابن هشام) وشرحها (الروض الآنف)، و(الكشاف) في التفســـير إلى الجاثية، ثم أجازه إجازة عامة فقال ما لفظه: وكان الولد الفقيه، الأفضـــل [البـــار التقي][3] المخلص الصادق الخالص التقى، ربيب الإيمان، وصادق الإيقان، ســـليل الشيعة الأبرار، وخلف الصالحين الأخيار، شمس الدين نوّر الله بأنوار اليقين بصيرته، وأصلح بأخلاق المتقين علانيته وسريرته، قد قرأ علي بلسانه، وسمع مع قراءة غيره مما سمعته وقرأته على أولئك الأخيار، وتلقيته عنهم بطرقه في الأخبـــار والآثـــار، وغيرهما مما تحملوه قدس الله أرواحهم من علوم العترة الأطهار، وعلماء الأمـــة[4] الذين بلغتهم طرقهم من ساير الأمصار، سألني الولد شمس الدين أن أجيز لـــه في

---

(١) في (ب) و(جـ): مقاتل الطالبية.

(٢) في (جـ): والبحر.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (جـ): وعلماء الأئمة.

ذلك اقتداء بتلك السنة، فاستخرت الله وهو خير مستخار، وأجزت له جميع ذلك طمعاً فيما عند الله من الثواب، وشرطت عليه ما شرطه من سبق[1]، وتبرأت إليه مما تبرأ إليه أئمة الهدى، وكان ذلك سنة سبع وستين وألف سنة[2].

قلت: وله تلامذة كثير منهم: الحسن بن القاسم، وصنوه الحسين بن القاسم وله منه إجازة عامة، وكذلك مؤلف هذه الترجمة له منه إجازة عامة كتبها بخط يده، في سنة اثنتي عشرة ومائة وألف سنة، وغيرهم من أولاده وطلبة العلم.

قلت: واكتفينا بما[3] ذكره شيخه من الذكر الحسن، ولا شك فيما ذكر، فإنه كان من أهل الفضل والدين، وأكبر الشيعة الأكرمين، معتكفاً على الطاعات، مستمراً على الجمعة والجماعات، ودرس القرآن، واعتكاف الثلاثة الأشهر السرد الفاضلات، إماماً بمحراب شهارة المحمية في أكثر الأوقات، ولم يزل على ذلك، حتى توفي في شعبان سنة خمس عشرة ومائة وألف، وقبر جنب شيخه الفاضل[4] أحمد بن سعد الدين ـ رحمهما الله تعالى ـ.

٩٤ ـ أحمد بن محمد النحوي[5] [... ـ نحو ٨٢٩هـ]

أحمد بن محمد بن مطهر النحوي، من شيوخه[6] السيد علي بن محمد بن أبي

---

(١) في (جـ): ممن سبق.

(٢) في (ب): في سنة تسع وستين وألف.

(٣) في (جـ): مما.

(٤) في (ب): وقبره جنب شيخه الفاضل، وفي (جـ): وقبر جنب شيخه القاضي.

(٥) الجواهر المضيئة، عن الطبقات ترجمة (١٠٥)، مطلع البدور(خ)، نزهة الأنظار (خ).

(٦) في (أ): من شيوخ وهو خطأ، وفي (ب) و(جـ) ومطلع البدور ما أثبتناه.

القاسم مما أجاز له (مجموع الإمام زيد بن علي)، قال بما صح له سماعه على الفقيه ناجي بن مسعود الحملاني، عن جار الله بن أحمد الينبعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير صلاح بن إبراهيم، عن الأمير الحسين، عن والده شمس الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بسنده، انتهى.

قال القاضي: ومن مشائخه جار الله بن أحمد الينبعي.

قلت: وفيه نظر كما ترى فإن الواسطة بينه وبينه السيد علي بن محمد[وناجي بن مسعود كما ترى، وسمع عليه أحمد بن محمد بن يحي حنش كان شجاعاً، عالماً، عاملاً، محققاً، شيخاً، في التفسير.

قلت: وذكر بن حميد في النـزهة في ذكر سماع الشفاء: ومنها أن القاضي، العلامة، عبد الله بن محمد][1] بن مطهر النحوي سمع الشفاء من فا تحته إلى خاتمته على العلامة يحيى بن حسن بن محمد النحوي وبيده نسخة السماع التي سمعها على حي يحي بن محمد العمران[2]، وكذلك سمع القاضي عبد الله نسخته التي بخطه على المذكور بحصن الطرب من عيال مالك في شهر جماد الأخرى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

٩٥ ـ أحمد بن محمد حنش[3] [... - ...]

أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد حنش، الفقيه، العلامة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ). وهو في (ب) وفي (جـ): قلت وفيه نظر وسمع عليه أحمد بن محمد بن يحيى حنيش، كان شجاعاً عالماً....الخ..

(٢) في (جـ): العمراني.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠٦)، هجر الأكوع (١٣٠٩/٣).

شيخه[1] أحمد بن محمد بن أحمد النحوي المقدم ذكره، مما قرأ عليه مجموع الإمام زيد بن علي ـعليه السلامـ.

وقال ما لفظه: وقد أجزت للفقيه الأوحد الأفضل، شمس الدنيا والدين، سبط العلماء الهادين، أن يروي عني ما سمعه[2]، والشرط في ذلك ما اشترطه أهل الحديث النبوي، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه:[فراغ في المخطوطات].

٩٦ـ أحمد بن محمد الخالدي[3] [... ـ ٨٨٠هـ]

أحمد بن محمد الخالدي الفقيه، الفاضل، الفرضي، قرأ فيها على [بياض في المخطوطات] وفي غيرها [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه الإمام محمد بن علي السراجي في النحو والمعاني والبيان.

قال ابن حميد: وسمع عليه إسماعيل بن شيبة الفرائض.

كان الخالدي أحد الأعيان، وزينة الأوان، قطب من أقطاب الإسلام، دارت بها

---

(١) في (ب): شيخ.

(٢) في (ب) و(جـ): أن يروي كما سمعه.

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٠٧)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٢٨-٢٣٠)، أئمة اليمن (٣٤٦/١)، مصادر التراث للحبشي (٢٦٤،٣٧٩،٢٠٤،٤٩٩)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم (١٥٣)، معجم المؤلفين(١٠١/٢)، الأعلام (٨٣/١)، الروض الأغن (١٧/١)، مؤلفات الزيدية (١٨٤/١، ٢٦٤، ٣٨٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

رحى عدل الإمام المطهر بن محمد بن سليمان.

قال في آخر كتابه الذي صنفه في الفرائض[1]: كان الفراغ من تأليفه[يوم الاثنين][2] ثالث شوال سنة سبع وستين وثمانمائة وذكر ابن فند أنه ممن لقي الإمام عز الدين بن الحسن، وكان هذا الفقيه عالماً كبيراً، له مسائل في اللغة غربية[3]، وله شرح المفتاح على الفرائض، وله شرح على التذكرة[4] وشرح على كافية ابن الحاجب[5]، وكان سيدي الحسين بن القاسم يثني عليه كثيراً وهو حري بذلك.

وقال غيره: كان من أعيان شيعة صنعاء. قيل: أنه قتل سنة ثمانين وثمانمائة سنة، والله أعلم.

٩٧ـ أحمد بن محمد السلفي[6] [... - ...]

أحمد بن محمد السلفي الحمزي[7]، الفقيه، شهاب الدين.

---

(١) كتاب إيضاح الفائض الكاشف للمعاني مفتاح الفائض في علم الفرائض، كتاب شهير متوفر في المكتبات الخاصة، والعامة، منه عشر نسخ خطية في مكتبة الأوقاف وأربع في المكتبة الغربية بجامع صنعاء، وأربع في المتحف البريطاني، ونسخة خطت سنة ١٠٣٨ بمكتبة السيد يحي بن محمد بن عباس الوجيه، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي خطت سنة ١١٨٧هـ، أخرى بمكتبة جامع المدان.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): في مسائل الفقه غريبة.

(٤) قال زبارة في أئمة اليمن: شرح التذكرة مجلدان جمع فيه بين تعليقة الفقيه يوسف وتعليقة ابن مفتاح، قلت: ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) تحفة الراغب شرح كافية ابن الحاجب منه نسخة خطت سنة ١٠١٧هـ،وأخرى سنة١٠١٥ هـ، رقم (١٨٢٩،١٨٣٠)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء، ثالثة بنفس الجامع المكتبة الغربية برقم (٢١) نحو، وذكر له زبارة في أئمة اليمن كتابان أيضاً هما: الجوهر الشفاف ونطكت اللطاف في المنطق وشرح المفصل للزمخشري ولم نجد لهما نسخة خطية..

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٨)، مطلع البدور(خ).

(٧) في (جـ): السلفي الحميري.

قرأ في الحديث على الشيخ علي بن إبراهيم بن عطية، وأثنى عليه الشيخ ثنـــاءً كثيراً.

قلت: وأحسب أنه قرأ على الفقيه علي الوشلي؛ لأنه ذكر في التعاليق أنه أجاز للفقيه يوسف بن أحمد (تعليقة)[1] الفقيه علي بن يحيى الوشلي المسماة بـــ(الزهـــرة على اللمع)، وكان السلفي فاضلاً من العلماء المتمكنين.

٩٨ـ أحمد بن محمد الشاوري[2] [... ـ ...]

أحمد بن محمد الشاوري.

يروي كتاب (الفائق) في الحديث على الفقيه السرددي.

ورواه عنه: الإمام يحيى بن حمزة، وذكره في مشيخته.

٩٩ـ أحمد بن محمد الضبوي[3] [... ـ ١١١٦هـ]

أحمد بن محمد الضبوي، بضاد معجمة مفتوحة ثم موحدة وضم الواو؛ نسبة إلى ضبوة بلدة من أعمال صنعاء معروفة، الفقيه[الفاضل][4] صفي الديـــن، لـــه مـــن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال إجازة عامة، وأخذ عنه ذلك السيد حســين بن أحمد زبارة؛ فإنه قال ما لفظه: ولما توسم في أهليه الإجازة، وتوهـــم مولانـــا

---

(١) في (ب): تعليق.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (١٠٩)، إجازات الأئمة(خ).

(٣) ملحق البدر الطالع (٤٤)، وفيه وفاته سنة ١١٦٩هـ، نشر العرف (٢٧٣/١)، مصـــادر الفكـــر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي ()٤٤٥، معجم المؤلفين (٢٧٣/١)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥٢)، مصادر أيمن السيد (٢٥٤-٢٥٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمـــة رقـــم (١٥٩).

(٤) زيادة في (ب).

السيد، السند، العلامة طلب من المحب إجازة، فيما تلقاه بجنب أولئك الأعلام من شيخنا المذكور، فأردت الامتناع، لقصور الباع وقلة الاتساع، ومعرفتي بقدري، وقصور ذرعي، لكني لما سمعت قوله ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ: «رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»[1] تجاسرت وأجزت لسيدي المذكور ...الخ.

قلت: قوله (بجنب أولئك الأعلام) لأن القاضي أجاز له لما أجاز للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، وصنوه أحمد، وأشياعهما من العلماء الأعلام، وأمروا الفقيه أحمد الضبوي أن يستحث القاضي بأبيات منها:

ألاقل لشمس الدين علامة الورى ... ومن هو للعلياء فينا طرازها

لقد طال منا الإنتظار لوعده ... أما آن منه للوعود نجازها

فكم يتقاضاك الإجازة عصبة ... يزيدعلى ضبط العلوم احترازها

إلى آخر الأبيات، وكان الضبوي فقيها، فاضلاً، ثبتاً، أديباً، منشئاً، بليغاً[2]، وكانت وفاته في سنة ست أو خمس عشرة ومائة وألف سنة.

١٠٠ ـ أحمد بن محمد النجري[3] [... ـ ...]

أحمد بن محمد النجري، المعروف بالنساخ، الفقيه، المقري، الخباني.

أخذ في الفقه على الفقيه حسن بن محمد النحوي، وحكي بعض الشيوخ أن العلامة النحوي المذكور أجاز له تعليقه على (اللمع) التي كان امتنع القاضي من

---

(١) الحديث أخرجه أحمد بن حنبل (٢٢٥/٣، ٨٠/٤، ٨٢)، والطبراني (٤٩/١٧) وابن أبي عاصم (٤٥/١) وهو في مسند الشهاب (١٤٢١) والترغيب والترهيب (١٠٨/١، ١٠٩)، وتهذيب تأريخ ابن عساكر (٢٦٤/٣، ٢٩١/٧) وفي مصادر كثيرة انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي (١١٣/٥).

(٢) في (ب): فقيهاً عالمًا فاضلاً تقياً أديباً منشئاً بليغاً، وفي (جـ): فقيهاً فاضلاً لبيباً اديباً منشئاً بليغاً والرامي بأشدهم مصيب

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (١١١)، مطلع البدور (خ)، مآثر الأبرار (خ)، إجازات الأئمة (خ).

إجازتها للفقيه يوسف بن أحمد [عثمان][1]، ولعل هذا رجوع عن الامتناع، وسمع (الشفاء) للأمير الحسين على العلامة أحمد بن علي بن مرغم، وكان من أهل الطريقة، أخذ ذلك عن مشايخ منهم: الفقيه يوسف الكوراني؛ ألبسه الخرقة الصوفية وتلا عليه الذكر بسند متصل بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ سلام الله عليه ـ كما سنذكره إن شاء الله في ذكر يوسف الكوراني.

قلت: وأخذ عنه الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى (الكشاف)، وعلي بن عبد الله بن أبي الخير، والسيد يحيى بن المهدي الحسيني وكانا متعاصرين.

قال الأهدل: أصله من خبان وكان فقيهاً فاضلاً، عالماً[2]، ذكره ابن فند، وإليه لمح السيد الهادي بن إبراهيم بقوله:

بابن الفتى النساخ أحمد ذي الثناء ... سليل البها ليل الخشوع المرتل

وجعل القاضي النجري غير المقري وقال المقري قال فيه بعضهم: هو الفقيه، النبيل، جليس بيت الكرم، والناشئ في البيت الذي طهره الله كما طهر الحرم، كان للإمام الناصر خديناً، وله في الفضائل قريناً، وقد ذكره السيد الهادي فليعرف ذلك إن شاء الله.

١٠١ ـ أحمد بن محمد بن علي[3] [... ـ ...]

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن[بن الحسين][4] بن علي بن عبيد الله[بياض في المخطوطات][بن العباس بن علي بن أبي طالب][5].

---

(١) سقط من (ب)، وفي (جـ): (بياض).
(٢) في (ب) علماً.
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات برقم (١١٢)، طبقات مسلم اللحجي (خ).
(٤) زيادة في: (ب).
(٥) سقط من (جـ).

يروي عن: أبيه عن جده[عن أبيه عن جده][1] عن المرتضى محمد بن الهادي من ذلك: كتاب (الأحكام)، وغيره [وكذلك مسائل العدل والتوحيد.

وأخذ عنه: حسين[2] بن عبد الله النجري، ومسلم بن أحمد اللحجي][3].

كان أحمد من وجوه الأشراف وعلماء الزيدية، انتهى بلفظه.

١٠٢ـ أحمد بن محمد الطبري[4] [... ـ ...]

أحمد بن محمد الطبري، أبو العباس.

يروي عن: القاسم بن علي العياني، وأخذ عنه: [بياض في الأم].

١٠٣ـ أحمد بن مسعود الفهمي[5] [... ـ ...]

أحمد بن مسعود بن جبران الفهمي.

ذكره ابن المظفر في تلامذة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام.

قلت: يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن الإمام أحمد بن سليمان ـعليه السلامـ.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٢) في (ب) و(جـ): الحسين بن عبد الله.

(٣) كذا في (أ) وفي (ب): وأخذ عنه الحسين بن عبد الله وكذلك مسائل العدل والتوحيد النجري ومسلم بن أحمد اللحجي، وفي (جـ): وكذلك مسائل العدل والتوحيد وأخذ عن الحسين بن عبدالله مسائل النجري ومسلم أحمد اللحجي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات برقم (١١٣).

(٥) الجواهر المضيئة من الطبقات ترجمة رقم (١١٤)، الترجمان(خ)، إجازات الأئمة.

ورواه عنه: أحمد عزيو شيخ الإمام [المهدي][1] أحمد بن الحسين عليه السلام، وكان فقيهاً، فاضلاً.

١٠٤ـ أحمد بن معوضة الجِرْبي[2] [... ـ ١٠١٥هـ]

أحمد بن معوضة الجِرْبي بكسر الجيم وسكون المهملة وكسر الموحدة منسوب إلى الجربتين، بالقرب من بلاد عابس من مشارق ذمار، الذماري، ثم الصنعاني.

أحسبه قرأ على العلامتين ابني راوع.

وقرأ عليه السيد عبد الله بن أحمد المؤيدي، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن صالح حنش، والقاضي سعيد الهبل.

كان الجربي فقيهاً، عالماً، مذاكراً، عابداً، ورعاً، إماماً في الفقه، وكان يصير إليه الناس واجباتهم ليصرفها في أربابها، فلا يقبل ذلك ولا يقبضه بل يتركه عند أربابه، ثم يفعل للمستحقين ورقاً بأيديهم ولا يفعل لنفسه مع فقره إلا ما يفعل لأضعف رجل من المسلمين، وأصر[3] في آخر زمانه فتوجه للعبادة بمسجد داود بصنعاء، ولم يزل على ذلك حتى توفي سنة خمس عشرة بعد الألف [وقبره بجربة الروض من مقابر صنعاء، معروفة مشهورة رحمة الله عليه][4].

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة رقم (١١٥)، مطلع البدور(خ).

(٣) في (جـ): وأخبرني في آخر زمانه.

(٤) سقط من (ب).

١٠٥ ـ أحمد بن المفضل[١] [... ـ ...]

أحمد بن المفضل بن منصور بن العفيف بن المفضل، السيد العلامة.

قرأ على الأمير صلاح الدين صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين، وقرأ على الشريف المرتضى [بياض في المخطوطة (أ)و (جـ)][٢].

كان إماماً سيداً، عالماً، فاضلاً،[كاملاً][٣]، كريماً، وكان أشهر أولاد المفضل بالمروة والإتقان، وكان له نفاسة عظيمة، وكانت تأتيه الأموال من جميع جهات المغارب وحضور وغيره؛ فيصرف ذلك في مستحقه ولا يترك منه شيئاً، وكان صاحب معرفة وبصيرة تامة، وتولع بالعلم وتوفي بوقش بفتح الواو والقاف ثم شين معجمة بلد من أطراف[٤] بلد بني شهاب.

١٠٦ ـ أحمد بن منصور بن أحمد اللاهجي[٥] [ـ ٧٧٠هـ ت]

أحمد بن منصور بن أحمد اللاهجي، الفقيه شهاب الدين الناصري.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش وزوائدها على القاضي يحيى بن لقمان السريحي، ورجع لحل[٦] مشكلات الزوائد إلى الفقيه شرف الدين الحسين بن محمد بن صالح، وإلى ولده العلامة يحيى بن الحسين بن محمد،

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (١١٦)، هجر الأكوع (٤/٢٣٥٧)، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) لعله المرتضى بن مفضل بن منصور أخو المترجم الذي رعى إخوته أحمد وإبراهيم ومنصور كما في مطلع البدور.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب): ثم بشين معجمة بني مطر من أطراف بني شهاب.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (١١٧)، إجازات الأئمة(خ)، مطلع البدور(خ).

(٦) في (ب): يحل.

والفقيه حسين قرأ على أبيه العلامة محمد بن صالح.

وروى عنه ذلك: أحمد بن الأمير الآتي ذكره قريباً إن شاء الله تعالى؛ قال في إجازته للشباطي: وأجزت له أن يروي عني على النحو الذي سمعته على شيخي وهو الفقيه العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق [الشهابي][1] حرس الله بيضة الإسلام بطول بقائه، وجزاه عنا وعن المسلمين خير جزائه، وكان ذلك سنة ثلاث وستين وسبعمائة فعلى هذا يكون وفاته بعد في عشر السبعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم.

١٠٧ـ أحمد بن مهدي الشبيبي[2] [... ـ بعد ١١٣٧هـ]

أحمد بن مهدي الشبيبي، القاضي.

قرأ في الفقه كـ(الأزهار) وشرحه، و(البيان) على جماعة من العلماء منهم: والده مهدي، والقاضي حسين ذغفان، والقاضي حسين المجاهد، والقاضي محمد الريمي، والقاضي عبد الله بن الحسين فنحل، وأخذ عنه أيضاً في الفرائض[3].

وقرأ عليه[4] جماعة من العلماء منهم: القاضي محمد بن يحيى الشويطر كما حكى لي مع اتفاقي[5] به ومنهم: مؤلف الترجمة أجاز له في يفرس[6] في محرم حال طلوعه

(١) سقط من (أ).

(٢) بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى: انظر الفهرس، مطلع الأقمار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، أبناء الزمن حوادث سنة ١٠٦١هـ.

(٣) في (ب) و(جـ): وأخذ عليه في الفرائض أيضاً.

(٤) في (جـ): وقرأ على جماعة.

(٥) في (ب): مع إتقانه.

(٦) يفرس: قرية في جبل حبشي من قضاء الحجرية مركز ناحية جبل حبشي وهذا الجبل هو المعروف قديماً بجل ذخر، وفي يفرس قبر المولى أحمد بن علوان الصوفي المتوفي سنة ٦٦٥هـ. (مجموع الحجري ٤/٧٨٥).

إلى صنعاء سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

قلت: في الحضرة الأحمدية، وتخرج عليه.

هو القاضي المحقق في الفروع تحقيقاً شافياً[1].

١٠٨ – أحمد بن موسى الطبري[2] [... – ق ٤ هـ]

أحمد بن موسى الطبري، أبو الحسين.

يروي عن: محمد بن يحيى عن أبيه الهادي أصول الدين.

وعنه: علي بن أبي الفوارس اللغوي، وإبراهيم اليفرسي[3] الصنعاني.

قال مسلم اللحجي: وهو ممن بقي من الطبريين بعد موت الهادي وولديه محمد وأحمد، شيخي الإسلام، وعماد العدل والتوحيد فإنه كان بعدهما معلم الخير[4] المشهور، وأقام بصنعاء يدرس.

---

(١) في (جـ): كما حكى لي مع إتفاقي به في الحضرة الأحمدية، وتخرج عليه ومنهم: مؤلف الترجمة أجاز له في يفرس في محرم حال طلوعه إلى صنعاء سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، قلت هو القاضي المحقق في الفروع تحقيقاً شافياً.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٨٠)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، تاريخ مسلم اللحجي (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٠)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/١٥٩-١٦٦)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي (٩٤)، الروض الأغن (١/٨٦)، مؤلفات الزيدية (١/١٦٩، ١٧٤، ٢/ ٤١١).

(٣) في (ب): المنفوس، وفي (جـ): البنوس.

(٤) في (ب): يتعلم الخير المشهور، وفي (جـ): بعلم الخبر المشهور.

١٠٩ـ أحمد بن مِير الجيلاني[١] [... ـ ...]

أحمد بن مِير بكسر الميم بعدها ياء تحتانية مثناة ثم راء مهملة بمعنى سيد كـذا، ذكر القاضي رحمه الله، والذي في الأصل أحمد بن الأمير، وقرره شيخنا هـو ابـن الناصر الجيلاني الحسني، السيد شهاب الدين.

وسمع (الإبانة وزوائدها) على شيخه أحمد بن منصور اللاهجي، وسمعها عليـه علي بن سليمان الشباطي النزاري[٢]، ثم قال ما لفظه: أجزت له وكذلك أجزت جميع من له رغبة في إقراء هذا الكتاب المذكور مع زوائده المذكورة ويدرسـها[٣] معها من أهل العلم الشريف، علماء الدين الحنيف والشرع الشريف كـثرهم الله تعالى وأحسن توفيقهم أن يرووهما عني مع مراعاة شرايط الرواة، انتهى بلفظه.

قلت: وهذا على القول بصحة الإجازة للموجودين في عصر العالم من العلمـاء كالسيد الهادي بن يحيى صاحب (الياقوتة)؛ فإنه يقول بذلك وكان في عصره أيضاً ومن العلماء غيره الفقيه[٤] حسن بن محمد النحوي، والقاضي عبد الله بـن حسـن الدواري، وأحمد بن علي مرغم، و[علي بن محمد][٥]، وغيرهم، انتهى.

كان السيد إماماً، شمساً للملة، إمام عظيم تفتخر به العصابة الزيدية، قدم بجامع آل محمد من العراق إلى اليمن وكان من العلماء المبرزين الراسخين المجتهدين العباد، الزاهدين الورعين المتقشفين، خرج من الجيل لزيارة الإمام يحيى بن حمزة فوصـل اليمن وقد توفي الإمام فزار الإمام علي بن محمد بصعدة، ثم سار إلى اليمن لزيـارة

---

(١) مطلع البدور (خ)، الفلك الدوار (٢٣٦)، التحف شرح الزلف (١٢١)، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٨٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٠).

(٢) كذا في (ب): وفي أ: الراوي، وفي (جـ): السباطي البراري بدون نقاط.

(٣) في (ب) و(جـ): وتدريسها.

(٤) في (ب) و(جـ): كالفقيه.

(٥) سقط من (أ).

ولده الإمام صلاح الدين، وهو سيد يقريء في مصنعة بني قيس، ولزيارة القاضي حسن بن سليمان، وللسيد المذكور تصانيف في العلوم وفي الزهديات ما يشفي ورأيت له بمكة كتاباً نفيساً يسمى (صفوة الصفوة)[1] في زهد الصحابة ـ عليهم السلام ـ وفي علم المعاملة[2] ما يدل[3] على علمه وكرم أصله، انتهى.

قلت: و لم يذكر هل رجع من اليمن [إلى بلاده][4] أو توفي في اليمن، انتهى.

١١٠ ـ أحمد بن ناصر المهلا[5] [... ـ ١١٣٠هـ]

أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله[بن عبد الله][6] بن المهلا بن سعيد

---

(١) في (ب) و(جـ): يسمى الصفوة في زهد الصحابة.

(٢) حاشية في (أ): قال في الطبقات لسيدي العماد يحي بن الحسين بن القاسم رحمة الله بعد أن ذكر الكتاب المذكور للمترجم له أنه قال: في آخر الكتاب أبياتاً قال قائلها أحمد بن أمير الجيلاني استحسنها وهي قوله:

أيا نفس إن تطلبي عافيه	فلابد أن تلزمي زاويه
فأكثر أبناء هذا الزمان	سباع إذا فتشوا ضاريه
أكف عن الخير محبوسة	والسنة بالخنى جاريه
فطوبى لمستحلس بيته	قنوع له بلغة كافيه
ندماه دون الورى كتب	فلا إثم فيها ولا لاغيه
وإن ضاق يوم بها صدره	تصحر في خفية خافيه

انتهى.

(٣) كذا في (أ) ،(ب) وفي (جـ): وفي علم المعاملة ومنه ما يدل على علمه....الخ.

(٤) سقط من (ب) ،(جـ).

(٥) نشر العرف(١/٢٩٢، ٢٩٥)، زهر الكمائم لإبراهيم جحاف (خ)، ملحق البدر الطالع (٤٥،٤٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢١)، أعلام المؤلفين الزيدية فهرست مؤلفاتهم ت(١٨٣)، نفحات العنبر (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٣١٨).

(٦) سقط من (جـ).

النيسائي ثم الشرفي، القاضي شهاب الدين.

أدرك جده عبد الحفيظ وقرأ عليه (حاشية السيد) المفتي على الحاجبية وشرحها أيضاً لابن الحاجب، وشرحها لنجم الدين، وقرأ عليه (هداية ابن الوزير) في الفقه، وسمع عليه في الحديث (شفاء الاوام)(١) للأمير الحسين، و(أصول الأحكام) للإمام [المتوكل](٢) أحمد بن سليمان، ثم أجاز له ولإخوته إجازة عامة فيما له فيه طريق، ثم قرأ على والده ناصر بن عبد الحفيظ مما قرأ عليه مشاركاً لإخوته (الكشاف) في التفسير لجار الله كاملاً، وأجاز له ولإخوته إجازة عامة فيما(٣) له فيه طريق أيضاً، ثم قرأ على أخيه الحسين بن ناصر المهلا في (شفاء الأمير الحسين) مع تخريجه للضمدي ومسودات كثيرة من مبيضات عبد العزيز المهلا ومؤلفه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية)، وعدة من الكتب وله منه إجازة عامة في كل ما له ولأبيه ولجده ولغيرهم فيه طريق، ثم سمع على الإمام المتوكل [علي الله](٤) إسماعيل بن القاسم بقراءة غيره بعض (أصول الأحكام)، و(بعض أحكام البحر)، وسمع على الإمام المهدي أحمد بن الحسن بالروضة وذمرمر (الأحكام) للهادي للحق -عليه السلام- وسمع على الإمام السيد علم الدين القاسم بن المؤيد بالله بقراءة غيره، بعض (الثمرات) للفقيه يوسف، و(الكشاف) في التفسير لجار الله، ثم سمع على سلطان اليمن محمد بن الحسن مؤلفه (سبيل الرشاد وشرح الإرشاد) وأجاز له ولإخوته إجازة عامة، وقرأ على السيد الهادي بن أحمد الجلال بعض مؤلفه المسمى (نور

---

(١) في (ب) وفي (جـ): شفاء الأمير الحسين.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (جـ): مما.

(٤) سقط من (ب).

السراج) وأجازه إجازة عامة، وله ولإخوته إجازة عامة من السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وقرأ عليه جماعة منهم: المؤلف سمع مع غيره بعض (المنظومة البوسية) مع تحقيق للمعاني وأجازه إجازة عامة فيما له ولأبيه ولجده ولأخيه الحسين بن ناصر، وذلك في قدومه إلى صنعاء في أول سنة ثلاثين ومائة وألف مع غير ذلك من الفوائد، ككتاب (الهداية في علم الرواية) ولله الحمد، وهذا القاضي آية من آيات الزمن، وعالماً من علماء اليمن، حافظ علوم الأئمة بل علوم الأمة، عالي الإسناد، ملحق الأصاغر بالأكابر، والأحفاد بالأجداد، الفاضل الشهير، والعالم النحرير، ترجم له العلامة مصطفى حموي في تاريخه (فرايد الرحلة) فأحسن الثناء عليه، وله شعر حسن منه في نظم الموجهات في علم المنطق قال فيها:

وإن تــرد معرفــة الموجهــه ... كيما تحيط بالفضل من كل جهــه

وله (أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء)[1] أحسن فيها الإعتبار بأن أتى في المصراع الأول بالضاد وسماه باسمه وفي العجز[2] الظاء فقال:

ونــاضر بالضــاد روض نــاصر[3] ... وأنــت لي بغــير فضــل نــاظر

وناضر بالضــاد محــض[4] حســن ... وما لمولانــا نظــير يــا حســن

وغاض بالضاد مــا قــد ذهــب ... وكم فنا قظب[5] حسود بــالذهب

(١) منها نسخة ضمن مخطوط برقم (١٩٦٤) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء.

(٢) في (جـ): وبالعجز.

(٣) كذا في (ب) وفي (أ): وناضر بالضاد روض يا فتى، وفي (جـ): وناضر بالضاد روض ناضرة.

(٤) في (جـ): منظر.

(٥) في (جـ): وقد أغظت من حسود بالذهب.

إلى آخره، وغير ذلك وهو الآن في عشر التسعين، بــاق في بلــدة الشــجعة[1] بالشرف قد أحْدَوْدَب كِبَراً، فالله يجزيه خيراً آمين، بل توفي بعد الثلاثــين ومائــة وألف سنة-رحمه الله-.

تفريع: أعلى طرقه في طرق الأئمة وغيرهم عن جده عبد الحفيظ، عن أبيــه عبد الله، بن المهلا بن سعيد، عن أبيه المهلا بن سعيد، عن السيد صــارم الديــن إبراهيم بن محمد الوزير.

(ح) وعن: جده، عن أبيه، عن السيد أحمد بن الوزير، عن الإمام شرف الدين.

(ح) وعن: جده، عن الإمام القاسم بن محمد سماعاً لكتابه (الأساس) وإجــازة لغيره.

(ح) وعن جده عن العلامة الحسين بن القاسم سماعاً لمؤلفه (الغاية وشــرحها) وأجازه لغيره وهو يروي عن أبيه وغيره.

(ح) وعن أبيه عن جده عن القاضي عامر الذماري عن مشائخه.

(ح) وعن أبيه عن جده عن القاضي أحمد بن يحي حابس عن السيد أحمد بــن محمد بن لقمان والسيد ناصر صَبَحْ عن الإمام القاسم بن محمد، وغيره.

(ح) وعن: محمد بن الحسن، عن عمه المؤيد بالله، عن أبيه.

(ح) وعنه: عن القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، عن أبيه، عن مشائخه .

(ح) وعن: السيد الحسن بن أحمد الجلال، عن شيخه المفتي، عن مشائخه.

---

(١) الشجعة: قرية في بلاد الشرف من بلاد حجور و تقع جنوب شرق المحابشة في بني أسد، وهــي اليوم عامرة.

وأما طرقه وطرق أخيه الحسين في الصحاح الست، وغيرها فسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى.

١١١ـ أحمد بن ناصر المخلافي[1] [١٠٥٥ ـ ١١١٦هـ]

أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن شائع بن علي بن العماد بن مطهر بن غالب بن علي بن مساعد بن محمد بن غلاب بن هبة بن سالم بن إبراهيم بن مسعود بن مقبل بن كثير بن حرب بن سحام بن حولان بضم المهملة بن عنس بن خولان بفتح المعجمة بن عمرو بن الحارث بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي ـصلى الله عليه وسلمـ [وعلى نبينا][2]، القاضي، العلامة، صفي الدين، المخلافي، الحيمي بلداً، الزيدي مذهباً.

ولد سنة خمس وخمسين وألف[3].

قرأ في فقه زيد بن علي ـعليه السلامـ كالمجموعين وشرحهما (المنهاج الجلي) على شيخه العلامة عماد الدين يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله.

---

(١) نشر العرف (١/٢٩٥-٢٩٩)، نفحات العنبر (خ)، ملحق البدر الطالع ص(٤٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة ت (١٨٤)، مقدمة ديوان الهبل تحقيق أحمد الشامي طبعة أولى سنة (١٤٠٤هـ)، مصادر الفكر للحبشي (٥٩، ٣٤٠)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٢)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك ص(٣٤٨)، تاريخ اليمن لمحسن أبو طالب (٢٩٦)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (١/٢٦٣)، الروض الأغن (١/٨٧).

(٢) ليس في (ب) و(جـ).

(٣) في (أ): خمس وخمسين ومائة وهو خطأ.

قال ما لفظه: سمعت[1] ليه أوائل كتاب (المنهاج) إلى أثناء كتاب الزكاة ولكثير من مسائل كتبه وأبوابه بإملائه لذلك[2] علي بعد إملائي له عليه والإجازة منه -رحمه الله- في سائر ما لم يمله من الكتاب المذكور علي، والأذن منه بل[3] الأمر بتبليغه، وفي موضع آخر مما نقلته من خط يده بإملائي النصف الأول منه وزيادة إلى كتاب البيوع، ومما (سمعته)[4] عليه (تفسير غريب القرآن) و(تثبيت الإمامة) و(مدح القلة وذم الكثرة)، وكتاب (الصفوة) وكتاب (الإيمان) يتضمن الرد على المرجية والمعتزلة وكتاب (تثبيت الوصاية والإمامة) لعلي-عليه السلام- و[الإمامة][5] للحسنين وذريتهم و(جواب المسائل المدنية)، و(كتاب إلى أهل الكوفة) قبل خروجه بخمسة وأربعين يوماً و(رسالة في بيان مقتل عثمان)، و(رسالة في الرد على المجبرة)، و(رسالة في الرد على من يقول أن الطاعات لا تقبل من المؤمنين في أيام سلاطين الجور)، ومن ذلك كتب أدعية له-عليه السلام- وخطب[6] ومقالات متنوعة تضمن ذلك مجموع رسائله هذه كلها مؤلفات الإمام زيد بن علي - عليه السلام -، ومن ذلك (كتاب في فضائله)[وذكر نسبه، ومولده، واستشهاده، وصلبه، وهو الباب العاشر من أمالي المرشد بالله ومن ذلك كتاب فضائله][7] ومناقبه وذكر مخرجه للجهاد تأليف أبي عبد الله العلوي، ومن ذلك (نبذة في فضائله ومناقبه) للشيخ عبد العزيز بن إسحاق الزيدي مرتب مجموع الفقه، ومن ذلك (نبذة في إسناد المذهب الشريف إليه- عليه السلام-)، وذكر أسماء من أخذ عنه من جهابذة الزيدية، ومن ذلك ترجمة له فيها ذكر دعوته وقتله ومشهد رأسه منقولة من كتاب (المواعظ

---

(١) في (أ): سمع.
(٢) في (جـ): ذلك.
(٣) في (جـ): والإذن منه بالأمر.
(٤) في (ب) و(جـ): سمعت.
(٥) سقط من (ب).
(٦) في (جـ): في.
(٧) سقط من (أ) وهو في (ب)و(جـ).

والاعتبار)[1] لأحمد بن علي المقريزي، ومن ذلك كتاب (السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج) كل ذلك على شيخه عماد الدين يحيى بن الحسين وبالإجازة العامة منه، و(البساط) للناصر للحق وأرجوزة (أنوار اليقين) وشرحها للمنصور بالله الحسن بن بدر الدين.

قلت: وغالب ظني أنه سمع ذلك على شيخه عماد الدين ثم قال: ومن مسموعاتي (الأساس)، وشرحه، ومنها (هداية الأكياس إلى معرفة لب أسرار الأساس)[2] الأصل للمؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، والشرح للقاضي جعفر بن علي الظفيري، ومنها كتاب (سلوة العارفين) للإمام الموفق بالله الجرجاني، ومنها (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب)، ومنها (مجموع السيد حميدان بن القاسم)، ومنها كتاب (الإفصاح عن المصباح)[3] للقاضي أحمد بن يحيى حابس، وكتاب (أسنى العقائد) للإمام الحسن بن علي بن داود، وكتاب (تثبيت الإمامة) للإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم ـ عليه السلام ـ، ومنها كتاب (البحر الزخار الجامع لعلماء[4] الأمصار)، ومنها (شرح الأزهار)، ومنها (الفرائض)[5] وشرحها للناظري، و(الفصول اللؤلؤية) في [أصول] [6] الفقه، و(المرقاة) في أصول الفقه للإمام القاسم بن محمد وشرحها لمولانا محمد بن الحسن، ومنها (الكافل) [7] للسيد أحمد بن محمد لقمان، ومنها (شرح النكت) للقاضي جعفر، ومنها بعض (الغيث المدرار)، و(شرح الأزهار) بإملاء الإمام المؤيد بالله محمد

---

(١) في (ب، جـ): المواعظ والأمثال.

(٢) في (ب،جـ) هداية الأكياس إلى معرفة أسرار لب الألباس.

(٣) في (ب،جـ): الإيضاح على المصباح.

(٤) في (جـ): الجامع لمذاهب علماء الأمصار.

(٥) بياض في (جـ).

(٦) سقط من (أ) و(ب).

(٧) في (ب) و(جـ): ومنها شرح الكافل.

بن المتوكل على الله، على والده المتوكل على الله، ومن جملة مسموعاته أوائل كتاب (المصابيح) في التفسير[1] للسيد عبد الله بن أحمد الشرفي وخطبته، وتفسير الفاتحة وما بعدها إلى الضحى بإملائي لذلك[2] على سيدي أمير المؤمنين [المؤيد بالله][3] محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله في بلد معبر وإجازته لباقي[4] الكتاب مناولة، ومن مسموعاتي (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية) لابن أبي النجم هذه كتب الأئمة وسيأتي إن شاء الله ذكر من قرأ عليه في كتب الصحاح الستة [إن شاء الله][5] وغيره[6] في الفصل الثاني بمشيئة الله.

قلت: ونقلت من غيره أنه سمع (أمالي المرشد بالله) أو بعضها على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وقرأ على الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي، وله منه إجازة عامة، وقرأ أيضاً على السيد علي بن الحسين الشامي من ذلك تأليفه (إرشاد العباد) والمتحصل من كتاب (نهج الرشاد) وما صح له من سماع أو إجازة[7] من كتب الآل المطهرين، وغيرها، مثل (جامع الأصول)، وغيره وذلك في سنة تسع ومائة وألف، انتهى.

وقرأ على القاضي علي بن محمد بن علي العقبي[8] (تيسير الديبع) وأجازه إجازة

---

(١) في (ب): ومن جملة مسموعاتي عليه كتاب المصابيح ألخ، وفي (جـ): ومن جملة مسموعاتي كتاب المصابيح.

(٢) ذلك.

(٣) سقط من (ب)و(جـ).

(٤) في (ب): النافي وهو خطا، وفي (جـ): لنا في كتاب.

(٥) سقط من (جـ).

(٦) في (جـ): وغيرها.

(٧) في (ب) من سماع وإجازة.

(٨) في (ب، جـ): علي بن محمد العنسي.

عامة كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قلت: وقرأ عليه جماعة كثير منهم: علي بن محمد بن علي بن يحيـــى [بـــن][1] المؤيد ومؤلف الترجمة في أواخر (المجموع الحديثي)، وأجازه (المنهاج الجلي[2] في فقه زيد بن علي)، [وكتبها] [3] بخطه في سنة خمس عشرة ومائة وألف، وغيرهم مـــن العلماء والشيعة وخاتمة تلامذته مولانا ضياء الدين المحسن بن المؤيد بالله محمد بـــن الإمام المتوكل على الله فإنه أجازه إجازة عامة في سنة سبع ومائة وألف.

قلت: كان القاضي من علماء الشيعة الأخيار، والثقة الثبت في خبره والأخبار، عالماً، عاملاً، فاضلاً، أديباً، نبيلاً، كان جارودي المذهب، كما يعبر عنـــه القـــوم برافضي غال ونحو هذا المطلب.

قلت: ثم رجع إلى مذهب أكثر الأئمة وشيعتهم ومن وافقهم من علماء الأمـــة بالقول بالتوقف عن السب، وهو ما يعبر عنه القوم بشـــيعي جلـــد أو نحـــوه في الأغلب، كان مسكنه بلاد الحيمة أولاً، ثم لما قام الخليفة المهدي وعارضه ســـيدي المولى يوسف بن الإمام المتوكل على الله، وقام القاضي معه أتم قيام[4] أخرب الخليفة بيته، وانتهب كتبه النفيسة، وغير ذلك. فسكن صنعاء، ثم حبسه في صِيْرة بكســـر الصاد وسكون التحتية ثم مهملة فهاء جزيرة خارج عدن[5] ، ثم أخرجـــه وولاه

---

(١) سقط من ب.

(٢) في (ب، جـــ): وأجازه في المنهاج الجلي.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـــ): القيام.

(٥) صيرة موضع بعدن مشهور (جبل شرق مدينة عدن) فيها حبس القاضي أحمد بـــن نـــاصر بـــن عبدالحق المخلافي-رحمه الله-في أول القرن الثاني عشر فقال:

إن تغشـــني في صـــيرة كُـــرب أتـــت متواليـــة

فلســـوف يعقـــب فجـــرهـــا والفـــجـــر يتـــلو الغـــاشـــية

(معجم الحجري).

القضاء بعدن، فلم يزل به حتى توفي حميداً فقيراً، في شهر المحرم[1] الحرام أول شهور سنة ست عشرة ومائة وألف سنة، وأرّخ[2] وفاته الفقيه العلامة زيد بن علي الخيواني فقال ـ رحمه الله ـ:

قد قضا قاضي العلا في عدن فعلوم الآل للشجو تباكا
وبأقلام الرثا أرخته يا ابن عبد الحق قد طاب ثراك

١١٢ ـ أحمد بن نسر العنسي[3] [... ـ ٦٧٠هـ تقريباً]

أحمد بن نسر بن مسعود بن عبد الله بن عبد الجبار العنسي، الفقيه شهاب الدين مؤلف كتاب (الوسيط)[4].

قال في خطبته ما لفظه: فإنه لما سمع عليَّ الفقيه أحمد بن قاسم الشاكري مذاكرة في الفرائض ألقيتها على وجه الإجمال من غير أن آتي له في شيء منها بمثال[5]، على الحد الذي سمعته وحفظته على شيخي [القاضي][6] علي بن مسعود

---

(١) في (ب): محرم.

(٢) في (ب) و(جـ): فأرخ.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٨٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، الروض الأغن (٨٨/١)، مصادر الحبشي بإسم الحسن بن أحمد بن نسر (٢١٦)، مؤلفات الزيدية (١٤٨/٣)، نزهة الأنظار (خ).

(٤) الوسيط في علم الفرائض كتاب شهير منه نسخة خطية برقم (٣)، فرائض المكتبة الغربية جامع صنعاء، أخرى ضمن مجموع بمكتبة آل الوزير في هجرة السر خطت سنة ٨١٢ هـ بخط ممتاز ثالثة ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور خطت سنة ١٠٧٣، ونسخة مصورة عنها بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان.

(٥) في (جـ): بمقال.

(٦) زيادة في (جـ) و(ب).

النويرة، كما سمعه وحفظه النويرة من الشيخ أبي الفضل العصيفري فسألني بعد ذلك المساعدة إلى تعليقها وبيان كل مسألة منها بمثال.

قال ابن حميد: وكان ذلك سنة خمس وستين وستمائة، ثم قال: قال الشاكري نقله[1] عن القاضي أحمد مذاكرة إلقاءً عليّ، وعلقته عنه، وصححته عليه، ونقله عن القاضي -يعني علي بن مسعود- ونقله القاضي على الشيخ أبي الفضل، وقرره الشيخ أبي الفضل فقال هذه مذاكراتي، انتهى.

قلت: وقرأ أحمد بن نسر مجموع الإمام زيد بن علي، و(تلقيح اللباب) للمنصور بالله على الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، بحق سماعه على شعلة، عن مشائخه، وسمع منه الشاكري، وأحمد بن علي الضميمي.

كان القاضي أحمد بن نسر فقيهاً، عالماً، فرضياً، خطيراً، شهيراً.

قلت: ولعل وفاته في عشر السبعين وستمائة تقريباً، والله أعلم.

١١٣ - أحمد بن وهاس[2] [... - ...]

أحمد بن وهاس بن أبي هاشم[3]، السيد العلامة، كذا في بعض الإسنادات، والصواب محمد بن وهاس، كما يأتي ذكره إن شاء الله ولم يكن في أولاد وهاس من اسمه أحمد بل محمد والحسن وعلي والحسين وعلي وسليمان.

---

(١) في (جـ): نقلت.

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم، وهو في الجواهر المضيئة رقم (١٢٥) عن الطبقات.

(٣) في (ب): أحمد بن وهاس من آل وهاس، وفي (جـ): احمد بن وهاس بن أبي وهاس.

١١٤ ـ أحمد بن الهادي بن علي[1] [... ـ ١٠٤٢هـ]

أحمد بن الهادي بن علي بن محمد بن الهادي بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح بن مدافع بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام الناصر، أبي الفتح المدافعي، السيد العلامة شمس الدين.

قرأ في الفقه على شيخ المشايخ عامر بن محمد الذماري وأجل تلامذته العلامة محمد بن الهادي بن أبي الرجال، والسيد عز الدين دريب.

كان السيد عارفاً في الفقه، وكان القاضي عامر يثني عليه، واشتهر على ألسنة الفقهاء [تسميته][2] بالباقر لتبقره في العلم، وكان له خصال حميدة، وخرج للجهاد بالديار الصنعانية وعاد.

قلت: [وعاد][3] إلى البلاد الشامية، وسكن ساقين[4] وبه توفي في ربيع سنة اثنتين وأربعين وألف، وقبر[5] بها ـ رحمه الله ـ.

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٦)، ملحق البدر الطالع ص (٤٨)،هجر الأكوع (٢/٩٣٧).

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) و(جـ): بساقين.

وساقين: بلدة مشهورة من بلادان خولان بن عمرو بن لحاف بن قضاعة في بلاد صعدة فيها مركز ناحية خولان، وبها قبر الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ المتوفى سنة ٦٣٦هـ (مجموع الحجري ٢/٤١٠).

(٥) في (جـ): وقبره بها.

١١٥ـ الإمام المهدي أحمد بن يحي المرتضى[١] [٧٦٥ ـ ٨٤٠هـ]

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن [أحمد بن المرتضى][٢] بن المفضل بن منصور[بن العفيف بن محمد][٣] بن المفضل بن حجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهدوي، الإمام المهدي لدين الله.

ولد بذمار سنة أربع أو خمس وستين وسبعمائة[٤]، نشأ على ما نشأ عليه آباؤه الأئمة[٥] الهادين فإنه لما ختم القرآن أدخله والده وصنوه [بياض في المخطوطة أ][٦] يقرأ في علم العربية فقرأ في النحو والصرف والمعاني والبيان قدر سبع سنين، وانتهى[٧] في هذه العلوم إلى غاية، وصنف (الكوكب الزاهر)، ثم أخذ في علم الكلام على أخيه

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٩٩)، اللآلي المضيئة (خ)، كنز الحكماء وروضة العلماء (سيرة المترجم لابنه الحسن) (خ)، تتمة الإفادة (خ)، الترجمان (خ)،مآثر الأبرار خ، مطمح الآمال(خ)، مقدمة كتاب المنية والأمل تحقيق د/محمد جواد مشكور ص٥-١٠، البدر الطالع (١/١٢٢،١٢٦)، أنباء الزمان (خ)، بلوغ المرام للعرشي (انظر الفهرس)، تاريخ الواسعي ص (٤٠)، فضل الاعتزال لفؤاد السيد طبعه تونس (١٩٧٢م)، أئمة اليمن (١/٣١٢-٣٢٠)، الأعلام (١/٢٦٩)، معجم المؤلفين (٢/٢٠٦)، مصادر الفكر للحبشي (٥٣٨-٥٩٤)،الموسوعة اليمنية (١/٥٥)، الدر الفريد (٢٤٧)، طبقات المعتزلة ، مقدمة مجلة المكتبة رمضان ١٣٨٢هـ،مجلة العرب محرم ١٣٩٢هـ ص(٥٦٤)، الإمام المهدي أحمد بن يحي المرتضى وأثره في الفكر الإسلامي، دكتور محمد الكمالي، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (١٢٧) وعشرات المصادر.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) طمس من (أ)، وهو كذا في (ب)، وسقط من (جـ).

(٤) في (جـ): وتسعمائة، وهو خطأ.

(٥) في (جـ): والأئمة.

(٦) صنوه هو الهادي بن يحيى كما سيأتي.

(٧) في (ب): فانتهى.

الهادي بن يحيى، وتممه على شيخه العلامة محمد بن يحيى بن محمد المذحجي، فسمع (الخلاصة) ونقل (الغياصة) غيباً، ثم قرأ شرح الأصول وألقى عليه شيخه (الغرر والحجول)، ثم انتقل إلى علم اللطيف فقرأ (تذكرة ابن متويه) على شيخه المذكور، و(المحيط) أيضاً، ثم انتقل إلى أصول الفقه فسمع عليه (الجوهرة) وحققها، ثم نظمها[١] في منظومة وفي خلال ذلك أخذ في قراءة (المعتمد) في أصول الفقه أيضاً ونظمها، ثم انتقل إلى (منتهى السؤل) فقرأه على شيخه أيضاً، وسمع أيضاً من كتب اللغة (نظام الغريب)، و(مقامات الحريري) وفي خلال ذلك سمع (سنن أبي داود)[بياض في (أ) و (جـ)]، واستجاز كتاب البخاري، ومسلم، وابن ماجة.

قلت: وغيرها من كتب الفقهاء الأربعة وغير ذلك مما يطول شرحه من شيخ الحديث سليمان بن إبراهيم العلوي من تعز العدنية، ثم أخذ في سماع (الكشاف) على الفقيه المقري أحمد بن محمد النجري، وأما علم الفروع فجعل يسمع على أخيه بالليل ما قد جمعه على مشائخه ثم يختصر ما ألقاه عليه صنوه من الكتب التي يقريه فيها ويفتشها[٢] حتى ألف كتاباً مجلداً مبسوطاً مستوفياً للخلاف[٣] وكلام السادة والمذاكرين، وأخذ في نقل ما قد جمعه فلما تم ذلك توفي صنوه، انتهى.

قال في (مآثر الأبرار) للزحيف: إن الإمام ـ عليه السلام ـ يروي[من][٤] طرق الأئمة وغيرها من العلوم معقولها ومنقولها، بحق ما معه من أخيه الهادي[بن يحيى][٥]، وشيخه محمد بن يحيى المذحجي، وهما يرويان ذلك عن حي الفقيه قاسم بن

---

(١) في (ب): نقلها.
(٢) كذا في (جـ) وفي (أ) و(ب): بغير نقاط.
(٣) في (جـ): الخلاف.
(٤) زيادة في (ب).
(٥) سقط من (ب).

أحمد بن حميد المحلي، وغيره بحق روايته لذلك عن أبيه أحمد بن حميد بحق روايته عن والده الشهيد حميد بن أحمد وهو يروي ذلك عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، وهو يروي طرق كتابه (الشافي) وما حواه من العلوم معقولها ومنقولها إلى مشائخه الذين هم: علي بن أحمد الأكوع، والحسن بن محمد الرصاص، والشيخ [محيي الدين][1] الذي له اسمان حميد ومحمد بن أحمد بن الوليد، والفقيه حنظلة بن الحسن، والفقيه أحمد بن الحسين كل هؤلاء قالوا: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد قال: أخبرنا الكني، والكني سرد كل كتاب إلى مصنفه قال: وكذلك ما عينه المنصور بالله من كتب الحديث غير ما صنفه أئمتنا وشيعتهم ومسموعات أبي سعد السمعاني ومصنفات الفرعاني ، ومصنفات ابن سلفه[2] وجميع مصنفات الغزالي.

قلت: كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قلت: وروى طرق كتب[3] الإمام يحيى بن حمزة عن العلامة الحسن بن علي العدوي، والفقيه[4] حسن بن محمد النحوي، عن الإمام يحيى بن حمزة، ويروي كتب الأئمة وشيعتهم أيضاً وغيرها عن السيد العلامة محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن جده، عن الأمير الحسين، وغيره، ومن مشائخه الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير ومما سمع على العدوي(سيرة ابن هشام)، وغيرها[5] قال في كتاب (الإيضاح) للسيد العلامة الحسين بن علي بن صلاح العبالي[6] : أن الإمام المهدي أخذ عن الإمام صلاح الدين محمد

---

(١) زيادة في (ب).
(٢) في (ب): ابن شعلة.
(٣) في (أ): وكتب.
(٤) في (ب)، و(جـ): عن الفقيه.
(٥) كذا في (أ) و(ب) وفي (جـ): أعاد عبارة ومن مشائخه الفقيه علي بن عبدالله...الخ.
(٦) في (ب): العياني.

بن علي، ووالده الإمام علي بن محمد ومن في عصرهما من السادة آل الوزير وآل يحيى بن يحيى.

قلت: أيضاً والذي يظهر لي مما يأتي أنه ـعليه السلامـ أخذ عن الفقيه يوسف بن أحمد بأحد الطرق.

قلت: وتلامذة الإمام [المهدي][1] ـعليه السلامـ كثير، أجلهم الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، والفقيه يحيى بن أحمد بن مرغم، وعلي النجري، والفقيه زيد الذماري وهو الواسطة بينه وبين [ابن][2] مفتاح صاحب الشرح المعروف المشهور بـ(تعليق ابن مفتاح)، ويحيى بن أحمد بن مظفر، وغيرهم، انتهى.

قلت: ولما مات الإمام صلاح الدين محمد بن علي والإمام المهدي ـعليه السلامـ في صنعاء، ووصل القاضي عبد الله الدواري ومن معه من العلماء من صعدة، ونصبوا ولد الإمام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد، فانزعج لذلك جماعة من الفضلاء، وأشاروا إلى ثلاثة[3] وهم: السيد الناصر بن أحمد بن المطهر[4] بن يحيى، والسيد علي بن أبي الفضائل، والأمام المهدي أحمد بن يحيى فاستحضر بقية العلماء هؤلاء الثلاثة في مسجد جمال الدين واختاروا الإمام المهدي أحمد بن يحيى وبايعه[5] هؤلاء وغيرهم، ثم خرج ـ عليه السلامـ إلى بيت بوس[6] ثم إلى بيت أرياب[7] ثم

(١) سقط من (جـ).
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب) و(جـ): الثلاثة.
(٤) في (أ): الناصر بن أحمد والمطهر بن يحيى.
(٥) في (جـ): وتابعه.
(٦) بيت بوس قرية من ناحية البستان قرب صنعاء. قال نشوان: تنسب إلى ذي بوس بن ذي سحر ملك من ملوك حمير (معجم بلدان اليمن وقبائلها) (١٢٩/١).
(٧) بيت إرياب لم أجده بهذا الإسم إلا أن إرياب بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة عزلة واسعة من بلاد يريم تشمل بضعاً وثلاثين قرية قال في معجم البلدان: إرباب قرية باليمن من مخلاف فيضان وأعمال ذي جبله: انظر (معجم بلدان اليمن وقبائلها)(٦٨/١).

عزم إلى آنس وتوقف[1] في جهران ورصابة ونحوها من بلاد آنس، ثم استقر في معبر وفرق من معه من الجموع وبقي في خواصه فأحاط به عسكر [الإمام][2] علي بن الإمام صلاح الدين وأسر ـ عليه السلام ـ وقتل جماعة من أصحابه وحبس في صنعاء وذلك في سنة أربع وتسعين، وفي الحبس ألّف (الأزهار في فقه الأئمة الأطهار)، وكان يجمع ما صححه لمذهب الهادي ـ عليه السلام ـ ويلقيذلك على السيد علي بن الهادي وهو[3] يكتبها في أبواب الحبس بجص أو فحم، ثم يتغيبه ويمحوه ويلقي [عليه][4] ـعليه السلام ـ غيره وكذلك حتى أكمله في مدة حولين، وكان السيد علي بن الهادي ممن أسر وحبس مع الإمام ـ عليه السلامـ ثم أن السيد علي أُخرِجَ من الحبس قبل الإمام فكتبه[5] ثم أذن للإمام ـعليه السلام ـ في الدواة والبياض بعد كتب (الأزهار) فشرع في شرحه المعروف (بالغيث المدرار شرح الأزهار) حتى بلغ البيع وبعد ثلاث سنين من حبسه، أيس الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل فدعا إلى الله وبقي في الحبس إلى شعبان سنة إحدى وثمانمائة واجتمع أهل السجن على إخراجه فأخرجوه إلى ثلاء إلى هجرة العين، وكان بها الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، وكان منحرفاً عن علي بن صلاح فالتقى الإمام المهدي ـعليه السلامـ وآواه، وضيّفهُ وبقي في ثلاء ثلاثة أشهر، ثم دخل إلى صعدة في سنة اثنتين وثمانمائة واجتمع بالإمام الهادي علي بن محمد[6]، وتعارضا وكل منهما يقول هو الإمام إلا أنها كانت بينهما مودة وألفة، ثم تنقل في البلاد فوصل[مسور في][7] سنة ست عشرة وثمانمائة وفيه صنف (الغايات) و(درر

---

(١) في (ب): وتردد.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (جـ): وكان يكتبها.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (جـ): وكتبه.

(٦) في (جـ): علي بن المؤيد.

(٧) سقط من (ب)، وفي (جـ): فوصل مسور سنةست عشرة وثمانمائة.

الفرائد)[1] ثم شرع في تصنيف (دامغ الأوهام) [حتى بلغ الاعتقاد ثم صنف (تكملة الأحكام) من البحر الزخار ثم رحل إلى حراز فأتم (دامغ الأوهام)][2] وألف كتاب (المنهاج)، وغيرها من كتبه وانبسط فيه لإحياء العلوم تصنيفاً وتدريساً ثم رجع إلى مسور وفيه ألف (القمر النوار) ثم رجع إلى الظفير.

قلت: ومصنفاته واسعة منها في أصول الدين ثمانية كتب[3]، وفي أصول الفقه ثلاثة[4]، وفي علم العربية خمسة[5]، وفي الفقه خمسة[6] كتب، وفي علم الطريقة كتاب[7]، وفي الفرايض كتاب[8]، وفي المنطق كتاب[9]، وفي التأريخ[10] كتاب، وغير ذلك مما هو معروف مشهور.

---

(١) في (أ): الفوائد.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب).

(٣) منها: (القلائد في تصحيح العقائد)، كتاب (التحقيق في الإكفار والتفسيق)، وكتاب (النبوات)، وكتاب (الإمامة)، وكتاب (رياضة الإفهام في علم الكلام)، وكتاب (دامغ الأوهام في شرح كتاب رياضة الأفهام)، و(الدرر الفرائد في شرح القلائد) و(الوعد والوعيد)، انظر تفصيلها وأماكن وجودها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ص (٢٠٧-٢١٣).

(٤) منها: (معيار العقول في علم الأصول)، وشرحه (منهاج الوصول إلى تحقيق معيار العقول في علم الأصول)، و(منظومة المعتمد في علم الأصول).

(٥) منها: (إكليل التاج وجوهرة الوهاج) ويسمى (تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب)،و(التاج المكلل بجواهر الآداب الكاشف لغوامض كلام المفصل في صفة الإعراب) و(الشافية في شروح الكافية)، و(الكوكب الزاهر في شرح مقدمة طاهر).

(٦) منها: (متن الأزهار في فقه الأئمة الأطهار)، وهو من أشهر كتب الفقه الزيدي الجامعة عليه عشرات الشروح والتعاليق، و(الغيث المدرار المفتح لكمائم الأزهار)، شرح كبير للكتاب الأول و(الأنوار في صحيح الآثار الناصة على مسائل الأزهار) وكتاب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(٧) هو: (تكملة الأحكام) وشرحه المسمى (ثمرات الأكمام وشفاء الأسقام) وله أيضاً (الزهرة الزاهرة بتحقير الدنيا وتضخيم الآخرة) قصيدة وشرحها ويسمى (النزهة الندية في صفة الدنيا الدنية).

(٨) هو/ الفائض من الفرائض طبع مع البحر الزخار.

(٩) لعله/ القسطاس المستقيم في الحد والبرهان القويم.

(١٠) هو/ الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر وأصحابه الغرر وعترته الأئمة الزهر. انظر تفاصيل هذه المؤلفات بالمصدر السابق.

قال في مآثر الأبرار في ذكر الأزهار: قلت وهذا الكتاب مشهور البركة غير ممنوع الحركة، سارٍ في الأقطار سير[١] الشموس والأقمار، وبلغ المصنف مناه، وانتفع [الخلق][٢] به وهو في الحياة.

وقال غيره: كان فضله وعلمه السابغ[٣]، وانتفاع المسلمين به النفع البالغ، ليس لأحد من الأئمة مثله في العناية الإلهية في بركة علمه ومصنفاته التي هي كالطراز المذهب، وعليها اعتماد أهل المذهب، [الخارجة][٤] على طريق علماء الحقيقة والمجاز[٥]، التي هي بالمرتبة الثانية من حد الإعجاز، وكتاب (الأزهار) شاهداً فإنه على صغر حجمه سبعة وعشرين ألف مسألة منطوقها ومفهومها، وقد بلغ رتبة الاجتهاد، وهو أحد الأقطاب والأوتاد.

وقال غيره: [هو][٦] الإمام العلامة حافظ العلوم، ومحيي شريعة الحي القيوم، إمام الاجتهاد ومحيي علوم الآباء والأجداد، وله الشعر العجيب منه في وصف[٧] حفظه للفقه:

وكم جاهل في الناس قد قال إنني # عن الفقه عار وهو عني غافل
ووالله ما في الوقت أعلم ناقلاً # من الفقه غيباً مثلما أنا ناقل
فمنه ألوف صرت غيباً بلفظها # وفي الذهن[٨] مما هو سواها مسائل
كثير بلا حصر وهذا تحدث # بما الله من إحسانه لي فاعل

(١) في (جـ): مسير الشموس والأقمار.
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب)، (جـ): الواسع.
(٤) سقط من (ب) و(جـ).
(٥) في ب: وعليها اعتماد أهل المذهب على طريق أهل الحقيقة والمجاز.
(٦) زيادة في (ب).
(٧) في (جـ): في روض حفظه.
(٨) في (ب، جـ):وفي الدهر.

وقال السيد صارم الدين:

هذا إمام اجتهـــاد[1]لا امــتراء بـــه   وذا إمـــام اجتهـــاد ثـــاقب النظـــر

و لم يزل بالظفير، حتى توفي بالطاعون الكبير سنة أربعين وثمانمائة، ومشـــهده بالظفيرمشهور، مزور، معروف بالفضل ـ رحمة الله عليه[2]ـ.

١١٦ـ أحمد بن يحيى الذويد[3] [... ـ ١٠٢٠هـ]

أحمد بن يحيى بن سالم الذويد بن علي بن محمد بن موسى الصعدي، الفقيـــه، صفي الدين.

قرأ على شيخ الشيوخ العلامة محمد بن عز الدين المفتي، وعلى عبد العزيز بـــن محمد بن يحيى بهران، وأجازه إجازة عامة فيما له ولأبيه محمد بـــن يحيـــى عـــن مشائخهم الأعلام، وسمع الأمهات الست واستجاز فيها وفي غيرها كما سيأتي إن شاء الله من العلامة محمد بن يحيى المصري[4].

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد ـــ عليه السلام ـــ، وكان له تلامذة كثير منهم الفقيه مهدي الشعبي و[رباه][5] ، وغيره.

---

(١) في (ب، جـــ): جهاد.
(٢) عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى ومؤلفاته ومصادر ترجمته انظر كتابنا (أعلام المؤلفـــين الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم) تجد مخطوطات مؤلفاته التي أشرنا إلى بعضها وانظـــر أيضـــا كتابنـــا (مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة في اليمـــن)، و(مصـــادر الحبشـــي)، و(مصـــادر العمري)، واستقصاء مؤلفات الإمام المهدي وشروحها ومخطوطاتها يحتاج إلى كتاب.
(٣) المستطاب (خ)، الجامع الوجيز خ، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمـــن (٣٧٣)، أعـــلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (١٩٧) ملحق البدر الطالع (٤٩)، الـــروض الأغـــن (٩١/١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٢٨).
(٤) في (ب، جـــ): محمد بن محمد المصري.
(٥) في (أ): ورباه. بغير نقاط ولعلها ورثاه، وفي (ب)و(جـــ): سقطت.

كان الذويد فقيهاً، محدثاً، أما في المعقولات وغريب الصفات، فقليل النظـــير في وقته، وجمع أنواع العلم، وأما الشرعيات فإمامها على الإطلاق، وله (تلخيص على المفتاح) تأليف القزويني[1]، وفي كل علم له قدم راسخة، ولقد بلغ في الطب[2] كما قيل مبالغ بن زهر وعلم الرمل ولواحقه والزيجات، وحل السحر وقـــرأ التـــوراة، وكان آية من آيات الله، مع مكارم أخلاق تفضح النسيم العبور لطفاً، وتخجل شميم العنبر عرفاً، وكان من أهل الثروة والمالية، ولكنه كلف بالكتب وتحصيلها فاجتمع له خزانة ملوكية، ثم تفرقت بعد موته لأنه وقفها.

توفي في صعدة خامس جماد الأول سنة عشرين بعد الألف ودفن في قبة قبلـــي القرضين من جهة الغرب ـرحمة الله عليهـ.

١١٧ـ أحمد بن يحيى بن حابس[3] [... ـ ١٠٦١هـ]

أحمد بن يحيى بن أحمد بن حابس، القاضي شمس الدين الصعدي.

---

(١) في (ب): وله شرح على تلخيص المصباح تأليف القرشي، وفي (أ) و(جـ): مـا أثبتنـاه وهـو الصحيح.

(٢) في (أ): الطلب.

(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، البدر الطالع (١٢٧/١)، الجامع الوجيز (خ)، سيرة الإمـام القاسم بن محمد النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد بالله) (خ)، سيرة المتوكل علـى الله إسماعيل (خ)، بغية المريد (خ)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٦٦)، معجم المؤلفين (٢٠٢/٢) مصادر الفكر للحبشي (٢١٩، ١٦٢، ٣٨٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٩٣)، طبق الحلوى (١٢٨)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع) الروض الأغن (٩٢/١)، الجواهر المضيئة (تحت الطبع) الأعلام (٥٧/١)، هديـة العارفين (١٥٩/١)، المستدرك على معجم المؤلفين ص(١١٢) ومنه المورد مجلد (٣) العـدد (١) ص(٢٢٨).

قرأ في الشام قراءة نافعة على شيوخ منهم: القاضي العلامة سعيد بن صلاح الهبل وغيره، ثم رحل إلى الإمام القاسم بن محمد، وتلقى منه فوائد غريبة، قال إنه كان في حبور مكانه بالقرب من مكان الإمام فخرج الإمام ليلة العيد للسمرة، فوافق القاضي في مكانه، فأخذ معه في المذاكرة فأحب الإمام الإلقاء عليه فأملا له عدة فوائد من جملتها (جواب الإمام على العلامة ابن الصلاح الشافعي في الحرم بتعديل الصحابة جميعاً) واشتغل الإمام عن السمرة بإملاء تلك الفوائد وذلك سنة اثنتين وعشرين وألف.

قال ما لفظه: وقرأت علي الإمام[1] قطعة من (شفاء الأوام) وأجازني إجازة عامة في جميع مسموعاته[2]، ومستجازاته ومؤلفاته ورسائله، وغير ذلك، ثم دار في جهة الأهنوم هو والسيد أحمد بن محمد بن لقمان، والسيد ناصر صَبْح الغرباني وكانوا مجتمعين، وكل واحد يقري الآخرين في فن، وله (شرح على الكافل)[3] سمعه عليه

---

(١) في (أ): وقرأ على الإمام.

(٢) في (جـ): مسموعاتي.

(٣) الأنوار الهادية لذوي العقول إلى نيل الكافل بنيل السؤل كتاب شهير من نسخة خ/سنة ١٠٩١هـ برقم (١٤٦٧)، وثانية (خ) سنة ١٠٨٠هـ برقم (١٤٦٦)، وثالثة برقم (١٥١٢) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وفي الغربية بنفس الجامع رابعة وخامسة برقم (٢٢،٢٣)، أصول فقه وسادسة خطت سنة ١٣٤٠هـ في مكتبة السيد محمد بن يحي بن عباس وأخرى (خ) مكتبة العبيكان رقم (٧٨)، وأخرى مصورة عن نسخة خطت سنة ١٣٤١هـ بمكتبة عبد الله بن أحمد الرقيحي في مركز بدر، وهنالك نسخ كثيرة بمكتبة آل الهاشمي والسيد محمد عبد العظيم الهادي والعلامة حسن بن يحي سهيل والعلامة عبد الرحمن شائم. وانظر مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة -تحت الطبع-.

الفقيه محمد بن عيسى الشقيفي، و(شرح تكلمة الأحكام)[1] وله (التكميل)[2] كتاب جامع حافل، كمل (شرح ابن مفتاح) بحواصل، وضوابط وتقريرات على مشائخه، وكان يستحضر بعض الأيام جماعة من الفقهاء كالفقيه علي العصار، والفقيه علي الخولاني، وله (المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن)[3]: كتاب سلوة للخاطر لا يستغني عنه فقيه سيما من علقت به أمراس القضاء وولاية الأحكام، وله (شرح على الثلاثين المسألة)[4] وتخرج عليه خلائق كالقاضي أحمد بن صالح، والسيد

---

(١) شرح تكملة الأحكام ويسمى: شفاء الأسقام في توضيح التكملة للأحكام (مخطوط) منه نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ١٠١٩هـ بمكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني، وثانية وثالثة في المكتبة الغربية جامع صنعاء برقم ٥٢ تصوف رقم (٢٦) بلاغة، ورابعة جامع الإمام الهادي بصعدة، وخامسة خطت سنة ١٣٣٤هـ مكتبة جامع المدان، ونسخ كثيرة في مكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. وغيرها. انظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

(٢) التكميل على شرح ابن مفتاح للأزهار منه نسخة خطت سنة ١٠٦٤هـ في مجلدين برقم (١٠٩٢، ١٠٩٣)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير أخرى في مكتبة المتحف البريطاني. نسخة من الجزء الأول إلى كتاب الطلاق في مكتبة جامع المدان.

(٣) المقصد الحسن والمسلسل الواضح السنن (من أجلّ وأهم مؤلفاته) منه نسخة بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وسبع نسخ في مكتبة الأوقاف من رقم (١٠٣٤-١٠٣٧)، برقم (١٠٣٩،١٠٤١)، وسبع في الغربية من رقم (٢٢٢-٢٢٥) فقه ، وأيضاً برقم (٩٨) فقه ، وفي مجموعة (٨٢)، أخرى أمبروزيانا (٩٩)، أخرى بمكتبة العلامة محمد بن على بن لطف الشامي مركز بدر، أخرى ضمن مكتبة آل الهاشمي خطت سنة ١٠٨٣هـ مصورة بمكتبة السيد يحي راوية، أخرى خطت سنة ١٣٦٤هـ، مكتبة جامع المدان.

(٤) هو الإيضاح على المصباح، المعروف بشرح ابن حابس، كتاب شهير نسخة الخطية كثيرة، في مكتبة الأوقاف إحدى عشر نسخة من رقم (٦٣٣ - ٦٤١)، وبرقم (٦٨٣، ٧٤٠)، وفي الغربية ثمان نسخ، وهنالك نسخ في كل من مكتبة جامع شهارة ، ومكتبة السيد محمد بن يحي الـذاري ومكتبة ورثة السيد محمد بن عباس الوجيه، ومسودته الأصلية بخط المؤلف في مكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني.

صلاح المؤيدي، والقاضي عبد الحفيظ المهلا وهو أجل تلامذته وسلطان اليمن محمد بن الحسن، والسيد علي بن الهادي بن محمد المحرابي وله منه إجازة عامة، وكان القاضي عالماً، حافظاً، سيما علوم الزيدية، إمام شهير، وعالم كبير، تولى القضاء بصعدة بعد موت أبيه وولي الخطابة بجامع الهادي ـ عليه السلام ـ وإمامة الصلاة ونشر العلم ونشر للطالبين مطلوبها، وكان يسميه العلامة المفتي الشارح المحقق، وكان محققاً سيما في علم الصرف، ولما اطلع القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي على شرح الكافل قال: كنت جاهلاً بمقام القاضي ولقد عرفت الآن فضله، فأنا ابتهل إلى الله أن ينفع المسلمين بوجوده ثم إنه في آخر المدة كان لا يتوسع للمناظرة ولا للإملاء حتى توفي رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ١٠٦١هـ. إحدى وستين وألف ودفن عند قبور سلفه، وله شعر قليل ـ رحمة الله عليه ـ.

١١٨ ـ أحمد بن يحيى بن ناقه[١] [... ـ ...]

أحمد بن يحيى بن أحمد ناقة، الشيخ أبو العباس.

يروي الأربعين السيلقية عن الشريف أبي طالب الحسن بن محمد بن مهدي العلوي قراءة عليه في منزله بالمشهد المقدس.

ورواه عنه الشيخ منصور، ذكره الغزالي في مشيخته[بياض قدر سطرين في جـ].

---

(١) معجم المؤلفين (١٩٩/٢) بغية الوعاة (١٧٢)،كشف الظنون (١٦٧)، الثقات العيون في سادس القرون آغابرزك (١٦)، معجم رواة مسائل الإمام زيد عليه السلام لمحمد يحيى سالم عزان،ومنه سير أعلام النبلاء (٣٩٣/٢)، تبصير المنتبه (١٣٦٥/٤)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (١٨٩).

١١٩ـ أحمد بن يحيى الظليمي[1] [... ـ ق ١٠هـ]

أحمد بن يحيى الصناني[2]، الأهنومي، الظليمي، الزيدي، العلامة.

قرأ في علم الكلام [كـ(المقدمة) وشرحها، و(الغياصة)، و(الخلاصة)، و(شرح مانكديم) و[منهاج القرشي][3] على سراج العطار، والسيد[4] صلاح بن يوسف بن صلاح.

وأخذ عنه: عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، وعبد الله بن أحمـد الوردسـار، والقاضي عز الدين[بن][5] يحيى العنسي.

كان الصناني علامة متكلماً، إماماً في علم الكلام، وشيخاً من شيوخه الأعلام، كان مترجماً عن الحق صادعاً به، وله مقامات في ذلك مع الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ وغيره، وهو من أعلام التسع المائةـ رحمة الله عليهـ.

١٢٠ـ أحمد بن يحيى الآنسي[6] [... ـ ق ١١هـ]

أحمد بن يحيى الآنسي، القاضي، شهاب الدين.

قرأ في العربية علي السيد أحمد بن محمد الشرفي، والسيد أحمد بن محمد لقمان، وقرأ في الفقه على القاضي عامر، وعلى الإمام القاسم بن محمد، وطلب من الإمام

---

(١) المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٠١) وهو فيه باسم أحمد بن يحيى الضبياني الحاتمي.

(٢) في (ب) أحمد بن يحي الصنعاني، وفي (أ): الصناني بغير نقاط، وفي (جـ): الضيائي.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب)و (جـ):وصلاح بن يوسف بن صلاح.

(٥) سقط من (أ).

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات، سيرة المؤيد بالله.

المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي الإجازة في (البحر الزخـــار الجـــامع لمذاهب علماء الأمصار)، وفي (شفاء الأمير الحسين) فقال ـعليه السلام ـــ ما لفظه: نعم وقد أجزنا لكم ذلك وجميع ما لنا فيه سماع أو إجازة من ساير علوم الهدايـــة وكذلك كتب والدنا أمير المؤمنين ورسائله وتلفظنا بها احتياطـــاً، ولا نشـــرط[1] عليكم إلا ما شرطه أهل العلم من التثبت وحسن الأداء وأن لا خبراً، يتضمن جبراً أو تشبيهاً، ولا يعلم له تأويلاً صحيحاً، وكان ذلك في سنة خمسين وألف.

قلت: وله تلامذة كثير منهم: القاضي عبد الله الصعيتري، والقاضي علي بـــن أحمد اللاحجي، وغيرهم.

كان القاضي فاضلاً، جليلاً، عمدة للشيعة، شمســـاً للشـــريعة[بيـــاض في (ب) و(جـ)].

١٢١ ـ أحمد الذنوبي[2] [... ـ ...]

أحمد الذنوبي، تلميذ السيد المفتي وشيخ للقاضي جعفر بن علي الظفيري.

هو السيد العلامة[3].

١٢٢ ـ أحمد بن يوسف بن عثمان[4] [... ـ ٨٧٥هـ]

أحمد بن يوسف بن عثمان، الفقيه صفي الدين.

---

(١) في (ب): ولا نشترط.

(٢) بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز (خ)، هجر الأكوع (٧٢٣/٢).

(٣) في هذه الترجمة وما بعدها اختلاف في الترتيب بين (أ) و (ب)و(جـ)، فهي في (ب) و(جـ): بعد التي تليها.

(٤) الجواهر المضيئة.

سمع على والده جميع مؤلفاته منها: (الثمرات)، ورواها عنه الفقيه علي بن زيد بن الحسن.

ذكره أئمتنا ـعليهم السلام ـ[وتلميذه علي بن زيد][1]، كانت[2] وفاته سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

قلت: و لم يترجم له القاضي، وهو العالم بن العالم[بياض في (أ) و(جـ)].

(١) سقط من (أ).
(٢) في (جـ): وكان.

من اسمه إدريس

١٢٣- إدريس بن علي بن عبد الله[1] [... - ٧١٤هـ]

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن[القاسم][2] بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل [بن إبراهيم][3] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الحمزي، الأمير المعتصم بالله.

قرأ على العلامة محمد بن خليفة وأجازه هو وسليمان بن أحمد بن أبي الرجال إجازة واحدة.

قلت: وأخذ عنه [بياض في المخطوطات].

كان أميراً خطيراً، وعلامةً شهيراً، جليل المقدار، وحيد زمانه، ترجم له

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) أئمة اليمن (١/٢١٨)، مصادر الفلك للحبشي (٤١٢)، مصادر العمري(٥٢-٥٤)، العقود اللؤلؤية (١/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٤١٠)، قرة العيون (انظر الفهرس)، العسجد المسبوك حوادث سنة ٧١٤هـ (خ)، السلوك ٣٠٩/٢، العطايا السنية (٨٧) استطراداً في ترجمة أبيه، طراز أعلام الزمن (خ) ملحق البدر الطالع (٥٣)، معجم المؤلفين (٢١٨/٢)، ومنه الدرر الكامنة (٣٤٥/١،٣٤٦)، كشف الظنون (١٥١٢)، اللآلي المضيئة(٢/ ٤٣٥) (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٨٦، ٣٨٨)، تراثنا (فصلية) العدد الأول السنة الثالثة ص(٥٦)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٢٠٦)، الروض الأغن (٩٦/١).

(٢) سقط من(أ).

(٣) سقط من (جـ).

الخزرجي فقال: كان شريفاً ظريفاً، شجاعاً، كريماً متلافاً، وكان عالماً عاملاً لبيباً أريباً، متصفاً بصفات الإمامة، وكان شاعراً، فصيحاً، بليغاً، وهو مصنف كتاب (كنز الأخبار)[1]، وهو كتاب كبير ممتع، وله عدة تصانيف في فنون كثيرة[2]، ومدحه عدة من الشعراء، وكان يجيز هم الجوائز السنية، انتهى.

وكتابه[3] الكنز من أجل التواريخ قدر أربع[4] مجلدات، فرغ من تأليفه في رجب الأصب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله كتاب سماه (السبول في فضائل البتول)[5]، وله شعر وكان يخالط االسلاطين باليمن، وروي أنه لم يمت حتى تاب إلى الله من ذلك توبة نصوحاً وعاهد الله مراراً، وله مسائل على الجبرية في مسائل غلطاتهم، وترجم له السلطان الأشرف.

---

(١) كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار (في أربعة مجلدات) مرتبة على السنين ذكر حوادث كل سنة مع عناية تامة بتراجم رجال الزيدية وأئمتهم وفرغ من تأليفه سنة ٧١٣هـ ، قال زبارة في أئمة اليمن: وهو أربعة أجزاء الأول في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والخلفاء بعده، والثاني في أخبار الملوك من معاوية فمن بعده إلى قريب المائة الثانية للهجرة، والثالث في أخبار بني العباس وغيرهم من ملوك الشام والعبيدين في المغرب،ومصر والقرامطة وحروب الإفرنج بالشام، وفي أخره نبذة مختصرة في أخبار اليمن وملوكه خاصة إلى زمن مؤلفه.

والرابع: في ذكر ملوك حمير، والتبابعة قبل النبوة ثم ما جر ى من فتنة الخوارج أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ــ عليه السلام ــ، وما بعد هذا ما يشتمل عليه كتاب المذكور وهو مأخوذ من تاريخ الطبري والمسعودي وبن الأثير وغيرها وهو مفقود انتهى كلام زبارة.

قلت:بل موجود مخطوط بالمتحف البريطاني ومنه نسخة خطت سنة ٧٢٩هـ، مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقم (١١٨٤)، تاريخ كما ذكر الأستاذ عبد الله الحبشي في مصادره.

(٢) ذكر له الأدب المذهب و لم أجد له مخطوطة.

(٣) في (ب)، (ج): وكتاب الكنز.

(٤) في (أ): قدر أربع مجلده، وفي (ب،جـ): قدراً أربعه مجلده.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

قال الخزرجي: توفي في العشرين[1] من شهر ربيع الآخر بعد سبعمائة، وقال القاضي: ووجدت في موضع أنه توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة، انتهى.

١٢٤ ـ إسحاق بن أحمد الصعدي[2] [... ـ ٥٥٥هـ]

إسحاق بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباعث الصعدي، القاضي، ركن الدين.

روى (الأحكام) للهادي للحق عن عبد الرزاق بن أحمد، على الشيخ علي بن الحارث، ويوسف بن أبي العشيرة، ورواه عن محمد بن الحسن الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن الإمام المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه المؤلف الهادي للحق ـ عليه السلام ـ.

ورواه عنه: الإمام أحمد بن سليمان، قال وكتب الأحكام بخطه.

كان الشيخ علامة مشهوراً بالعلم والفضل[3]، وكان من أكابر علماء الزيدية، وعظماء أنصار العترة الطاهرة النبوية، وهو أخو القاضي جعفر في العلم والبراعة، وله مصنفات ورسائل أكثرها في الإمامات[4]، ولقي الحاكم أبا سعد ـ رحمه الله ـ في

---

(١) في (ب) و(جـ): لعشرين.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، الترجمان (خ)، نزهة الأنظار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، أعلام المؤلفون الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٠٨)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٥١٧/١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٧٣)، معجم المؤلفين (٢٣١/٢)، رجال الأزهار (٧)، لوامع الأنوار (٣٠٠/١، ٤٠/٢)، الروض الأغن (٩٦/١).

(٣) في (ب) و(جـ): مشهور العلم والفضل.

(٤) من كتبه التي ذكرت له (التعليق على الإفادة) ويعرف بتعليق ابن عبد الباعث على الإفادة في ـ

سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، والدعاء عند قبره مستجاب برواية الثقات المجربين.

قال القاضي: وله رواية واسعة عن أكابر العترة النبوية، ومن طالع مصنفاته ورسائله عرف صحة محبته لأهل البيت ـ عليهم السلام ـ وأنه فيها السابق المجلي، وكان القاضي إمام محراب مسجد الهادي والخطيب بصعدة، وله (تعليق على الإفادة) يعرف بتعليق ابن عبد الباعث.

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وقبره تجاه المنصور بصعدة إلى جهة المغرب مشهور مزور.

قلت: ومن طريقه اتصلت بيوسف بن أبي العشيرة كتب الهادي في الأصول وغيرها وولده محمد بن الهادي ـ عليه السلام ـ.

١٢٥ ـ أسعد بن علي العرشي[1] [... ـ ق٧ هـ]

أسعد بن علي العرشي، حسام الدين.

يروي أقاويل الإمام أحمد بن الحسين الشهيد عليه السلام عن: [بياض في المخطوطات].

فقه الأئمة السادة لأبي القاسم الهوسمي، وهو الذي ذكره المؤلف، وشرح البالغ المدرك للإمام الهادي ذكره الجنداري في الجامع الوجيز، والحياة وذكره الإمام الحسن بن بدر الدين في أنوار اليقين ونقل عنه.

(١) سيرة الإمام أحمد بن الحسين أبو طير (خ)، (تحت التحقيق)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (١٤٢)، وفيه الغرسي، وقال القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال: أسعد بن علي العنسي قاضي صنعاء ولاه الإمام أحمد بن الحسين الشهيد وكان من كبار العلماء وخيارهم فاضلاً وقاضياً كاملاً ولعله هو والله أعلم (مطلع البدور(خ).

ورواها عنه السيد جمال الدين علي بن جبريل بن الناصر للحق الأمير الحسين ـ عليه السلامـ، ذكره السيد محمد بن الهادي في ذكر مشيخته، وذكر القاضي [بياض في جـ] أسعد بن علي العنسي قاضي صنعاء، ولاه قضاها الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ، وكان من كبار العلماء وخيارهم [فقيهاً] [1]، فاضلاً وقاضياً كاملاً.

قلت: فلعله[2] هو، والله أعلم.

١٢٦ ـ أسعد بن علي بن الضميمي[3] [... ـ ق ٧ هـ]

أسعد بن علي بن سليمان بن عبد الأعلى الضميمي، الفقيه العالم.

يروي (أمالي المرشد بالله) عن شيخ الزيدية شعلة وذلك في سنة تسع وعشرين وستمائة، وسمع القصيدة (ذات الفروع) في ذكر الأيام والقبائل والوقائع للأمير محمد بن الإمام المنصور بالله على أحمد بن الإمام عبد الله، بحق سماعه على مصنفها؛ فقال ما لفظه: سمع عني[4] هذه القصيدة وشرحها الفقيه العالم أسعد، وأجزت له رواية ذلك على الوجه الصحيح، وسمعتها على مصنفها، وجمعت شرحها على جهة الاختصار، انتهى.

١٢٧ ـ إسماعيل بن إبراهيم الجحافي[5] [... ـ ١٠٩٧هـ]

إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الهدي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (جـ): ولعله.

(٣) الضميمي: لم أجد ترجمته إلا في الجواهر المضيئة للقاسمي نقلاً عن كتابنا هذا.

(٤) في (ب)و(جـ): علي.

(٥) مطلع البدور (خ) ، استطراداً في ترجمة والده، بغية المريد خ، طيب السمر خ، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٥٥).

الحبوري، السيد ضياء الدين.

قرأ في الفروع كتبه المعروفة على أبيه، وعلى السيد الحسين بن علي الجحـــافي، وقرأ في المعاني والبيان على السيد الحسن بن شمس الديـــن [الجحـــافي][1]، وقـــرأ (الرسالة الشمسية) على[2] العلامة عبد الرحمن الحيمي، وقرأ أيضاً[3] علـــى الإمـــام المتوكل على الله [إسماعيل بن القاسم][4]، وكان من خواصه [بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)]، وله تلامذة أجلاء منهم: صنوه يحيى بن إبراهيم، والسيد علي بن عبد الله بن الحسين، وغيرهما.

كان السيد إماماً، عالماً، محققاً في كل فن، حتى في[فن الطب][5] كان له اليـــد الطولى، وكان يتولى القضاء بالحضرة المتوكلية، ولمـــا تـــوفي الإمـــام ســـكن في بلده[حبور][6]، وكان معتزلي المذهب في الصفات وأكثر قواعدالأصـــول[7] إلا في مسألة الإمامة وسهم ذوي القربى، وذكره القاضي في ذكر والده فقـــال: مولانـــا السيد ضياء الإسلام، حواري أمير المؤمنين، علامة محقق في الأصـــول، والفـــروع، والعربية، والطب، مع آداب وحافظة، يقل نظيره، وله شعر جيد الصنعة[8]، وله في

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب): عن.

(٣) في ب: وقراء الغاية على الإمام المتوكل..... إلخ

(٤) سقط من (ب)، وفي (جـ): المتوكل على الله إسماعيل.

(٥) سقط من (أ).

(٦) سقط من (أ).

(٧) في (ب) و(جـ): مسائل الأصول.

(٨) في (ب): الصيغة.

الرقائق والأخوانيات ما يفوق ويروق مع أنها مرام على طرق التمام، وكان بينه وبين القاضي أحمد بن صالح مراسلة ومكاتبة، وكان تلو أبيه في الكمال ومحامد الخلال، [فاضلاً عالماً، كاملاً](1)، وترجم له غير واحد.

قال السيد إبراهيم بن زيد بن علي بن جحاف(2) من خطه: وكانت وفاة والدنا(3) إسماعيل في رابع عشر شهر شعبان(4) سنة سبع وتسعين وألف بمحروس حبور، ودفن في طرف صرح مطاهير(5) الوضوء التي للجامع المقدس، وبنى عليه ولده السيد العلامة محمد بن إسماعيل مشهداً ورثاه يحيى الحبوري:

ضريح مولانا ضياء الهدى ... من كان هادينا إلى الرشد

السيد المفضال من قد سمى ... بعلمه السامي على السعد

اقرأ من التوفيق تاريخه ... فإن(6) إسماعيل في الخلد

١٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم النجراني(7) [... - ٧٩٤هـ]

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية من آل النجراني، الفقيه الفاضل.

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (أ): ابن إسحاق

(٣) في (جـ): ومن خطه نقلت كان وفاة والدنا.

(٤) في (جـ): شوال.

(٥) في (ب) و(جـ): مطاهيرات.

(٦) في (ب): وإن.

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢١٤)، المستطاب خ، الجواهر المضيئة خ، لوامع الأنوار (٧٢/٢)، ملحق البدر الطالع (٥٦)، معجم المؤلفين (٢٥٥/٢)، كشف الظنون (١٣٧٦)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي (٣٧٦)، وفيه إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني، مؤلفات الزيدية (١١٩/١، ١٧٥/٢).

قرأ على العلامة المطهر بن تريك، وكان من أجل تلامذته، قرأ عليه في التفسير والمعاني والبيان والصرف والعربية، وغير ذلك، وكان سماعه (للكشاف) على ابن تريك في سنة أربعين وسبعمائة سمعه من أوله إلى آخره، وأجازه بعد السماع بمحروس صعدة.

قال ابن حميد: وله من الإمام يحيى بن حمزة إجازة في كتابه (الانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، وله تلامذة أجلاء منهم: محمد بن داود الفهمي[1]، والسيد الهادي بن إبراهيم الكبير، والسيد علي بن محمد بن أبي القاسم.

قال السيد الهادي في صفته هو الشيخ العلامة: إمام المحققين، وترجمان أهل عصره أجمعين، وله مصنفات منها: (الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية)[2]، وله شرح عليها أخصر[3]، وكان ممن حضر بيعة الإمام علي بن صلاح، وخرج مع من خرج من علماء صعدة سنة سبعين وسبعمائة، وكان فاضلاً، وشيخاً كاملاً.

وتوفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة[4]، عن نيف وسبعين سنة.

١٢٩ـ إسماعيل بن أحمد النجراني[5] [... ـ ...]

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني، الشيخ العلامة.

---

(١) كذا في النسخ ولعله النهمي كما سيأتي.

(٢) الأسرار الشافية والخلاصات الصافية في شرح المقدمة الكافية (تحت التحقيق) تقوم بتحقيقه الأخت بشرى يحي بن أحمد القبيلي رسالة ماجستير جامعة صنعاء وهو مخطوط بدار المخطوطات المكتبة الغربية رقم (٤٩٢) مجاميع الجامع الكبير.

(٣) قيل: اسمه الأزهار الصافية الشرح الصغير على الكافية.

(٤) في ب: وتسعمائة وهو خطأ.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٢١٥)، ومنه هداية الراغبين (خ)، لوامع الأنوار (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، نزهة الأنظار(خ).

قرأ في (الكشاف)، و(التجريد) على السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبـــي القاسم ومن شيوخه السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وقرأ أيضاً على القاسم بن يحيى بن المؤيد الفضيلي.

قال ابن حميد: والشيخ إسماعيل يروي كتاب (العقد) في أصول الفقــه عــن[1] السيد صلاح الدين بن عبد الله بن المهدي بن الإمام يحيى بن حمزة إلى مؤلفه الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن بن موسى القرشي الصعدي.

قال السيد صارم الدين[إبراهيم بن محمد] [2]: والشيخ إسماعيل يروي كتـــاب (الوافي) في الفرائض بسند متصل بالحسن بن أبي البقاء.

قلت: وأجل تلامذته [السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير كمـا تقـدم ذكره، ومن تلامذته][3] السيد محمد بن عبد الله الوزير والد [الســيد][4] صــارم الدين، وإبراهيم بن يحيى.

كان إسماعيل شيخاً جليلاً، عالماً، شيخ العربية والتفسير، مكانتـــه في الفضـــل مكانة عمه السابق ذكره، وله عدة أحفاد وتلامذة.

قال ابن حميد: كان من العلماء المتأخرين الكبار.

قلت: يروي عن عمه بواسطة السيد علي بن محمد بن أبي القاسم كما مر.

قال ابن حميد: ومن مشائخه أبو[5] العطايا، ومن مشائخ أبي العطايا محمد بــن

---

(١) في (ب) و(جـ): على.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو في (ب) و(جـ).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (أ) و(ب): أبي العطايا، وهو خطأ.

داود النهمي وشيخ النهمي إسماعيل بن إبراهيم بن عطية، انتهى.

١٣٠ ـ إسماعيل بن شيبة القاضي[١] [... ـ ...]

إسماعيل بن شيبة القاضي الفرضي.

سمع كتب[٢] الفرائض على الفقيه أحمد بن محمد الخالدي، وله منه أيضاً إجازة ، وقرأ فيها[٣] أيضاً على محمد بن حسن بن حميد المقرائي والد يحيى حميد.

وروى عنه ذلك: يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقرائي مؤلف الفتح والنور الفايض في الفرائض، وابن شيبة[٤] الواسطة بين يحيى حميد ووالده؛ لأن والده توفي ويحيى ولده [المذكور][٥] ابن سنتين فليعرف ذلك.

١٣١ ـ إسماعيل بن علي الميكالي[٦] [... ـ ...]

إسماعيل بن علي بن عبد الله بن محمد بن ميكال الميكالي، أبو العباس، الشـــيخ الجليل.

قال: أخبرنا بدعاء الاستفتاح وصلاة أم داود أبو يعلى حمزة بن محمد العلوي.

---

(١) لم أجد من مصادر ترجمته إلا الجواهر المضيئة خ، نقلاً عن كتابنا هذا الطبقات.

(٢) في (ب) و(جـ): كتاب.

(٣) في (ب) و(جـ): وقراها أيضاً.

(٤) في (جـ): ابن شنينة.

(٥) سقط من (جـ).

(٦) الجواهر المضيئة نقلاً عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٦) ترجمة الميكالي تقدم عليها في (ب) و(ج): ترجمة إسماعيل الفرزاذي العراقي.

وعنه: أبو إسحاق [إبراهيم][1] الطرماحي، وأبو البركات علي بن الحسين العلوي، وأبو معاذ أحمد بن علي الميكالي[2].

١٣٢ - إسماعيل بن علي الأسلمي[... - ...]

إسماعيل بن علي الأسلمي، من فصل اللحب[3].

يروي مجموعي الهادي والقاسم [بياض في المخطوطات]، ورواهما عنه السيد الحسن بن مهدي إجازة.

قال محمد بن يحيى: هو الفقيه رضي الدين.

١٣٣ - إسماعيل بن أحمد شبلية[4] [... - ق٩هـ]

إسماعيل بن أحمد شبلية.

قال: قرأت كتاب (الوافي) في الفرائض للحسن بن أبي البقاء بذمار بمسجد ابن الشريف، وكان شروعي أول جمعة في رجب سنة إحدى وتسعين وثمانمائة على شيخنا وسيدنا الفقيه الأورع كمال الدين موسى بن محمد بن حسن الأنصاري، وفي موضع يحتمل أنه خطه أو خط غيره ، خرجت من ذمار يوم الجمعة سابع شهر صفر سنة ٨٧٦هـ، وصلت الجراف عند سيدي الوالد ضياء الدين إسماعيل بن أحمد، وشرعت في كتاب (ضرب الكافي) تاسع الشهر وانتهت القراءة ثالث شهر ربيع الأول، ثم شرعت [فيه][5] في (التبصرة) وكان التمام لخمس من ربيع الآخر،

---

(١) سقط من (أ).
(٢) لم أجد له مصادر إلا الجواهر المضيئة خ نقلاً عن الطبقات.
(٣) في (ب) و(جـ): عن فصل اللحب، واللحب هكذا بغير نقاط.
(٤) هذه الترجمة سقطت من (ب)، وهي في (أ) و(جـ).
(٥) سقط من (جـ).

وشرعت في كتاب (التكملة) كل ذلك على الشيخ العارف[1] شرف الدين ـ حفظه الله ـ وعمري يومئذٍ سبع عشرة سنة وستة أشهر .

١٣٤ ـ إسماعيل بن علي الفرزاذي العراقي[2] [... ـ ...]

إسماعيل بن علي بن إسماعيل الفرزاذي[3] العراقي.

سمع (أمالي المرشد بالله) على مؤلفها وهي الإثنينية ـيعني التي كان يمليها يوم الاثنين ـ وسمعها منه الشيخ أبو طالب عبد العظيم بن مهدي الحسيني.

كان شيخاً، إماماً جليلاً.

١٣٥ ـ إسماعيل المياهجي[... ـ ...]

إسماعيل المياهجي.

سمع (الإبانة) وزوائدها على الفقيه أبي علي صاحب (تعليق الإبانة) من الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر الهوسمي، عن أبيه، وسمعها عليه بإجويه.

كان عالماً، زاهداً، كبيراً، ذكره السيد أحمد بن الأمير في مشيخته.

١٣٦ ـ إسماعيل بن أحمد[... ـ ...]

إسماعيل بن أحمد.

---

(١) في (جـ): العلامة.

(٢) (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢١٧)، وفيه إسماعيل بن أحمد ذكره فواد السيد هكذا ومن أعلام المؤلفين: الجواهر المضيئة (خ)، مصادر فواد السيد، مجلة معهد المخطوطات.

(٣) حاشيةفي (جـ): [قال في معجم ياقوت:فَرَّازَاذ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه، ثم زاي وآخره دال معجمة من قرى الري وبهذا تعرف ما جرى في هذه اللفظة من التصحيف في عدة كتب وأصول رجاليه وحديثيه من كتب أصحابنا وهذا تلميذ المرشد بالري].

سمع (الكشاف) لجار الله الزمخشري على جلال الدين أبي جعفر بن محمود البابري[1].

وأخذه عنه ولده (العلامة)[2] إبراهيم بن إسماعيل، ذكره ابن حميد في مشيخة الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال.

١٣٧ـ الإمام المتوكل على الله إسماعيل[3] [١٠١٩ـ ١٠٨٧هـ]

إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي [بن محمد بن علي][4] بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف الأشل بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف الأكبر بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

---

(١) كذا في (أ): وفي (ب): أبي جعفر بن محمد العامري، وفي (جـ): الداري.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار للجرموزي خ، وقد حققها الأخ عبد الحكيم الأهجري جامعة صنعاء وهي جزء من سيرته إذ توفي مؤلفها قبل وفاته، اللآلي المضيئة للشرفي خ، (تحت التحقيق) الإمام المتوكل على الله إسماعيل ودوره في توحيد اليمن سلوى الغالبي (مطبوع)، سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة)خ، الجوهرة المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ)، بغية المريد(خ)، درر نحور الحور العين خ، البدر الطالع (٢٤٦/١)، التحف شرح الزلف (١٦٧)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي ص(٦٢٠-٦٢٣)، ومنه حكام اليمن المؤلفون للحبشي، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٤)،الأعلام ٣٢٢/١،معجم المؤلفين (٢٨٧/٢)، هدية العارفين (٢١٨/١)، إيضاح المكنون (١١٦/١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مطمح الآمال (خ)، بلوغ المرام (٦١)، نفحة الريحانة (٢٤٩/٣)، ومنه خلاصة الأثر (٤١١/١-٤١٦)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٤٠)، إتحاف المهتدين (٨٢) وانظر كتب التاريخ اليمني.

(٤) سقط من (جـ).

طالب، الحسني، الهدوي، اليمني، أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين أبـــو علي الإمام بن الإمام، والعالم بن العالم، ولد في شعبان سنة تسع عشرة وألف.

قال ـعليه السلام ــ في إجازة لولدة المؤيد بالله ما لفظه: والذي يرويه هو جميع ما اشتمل عليه كتاب الإجازات التي يرويها والدنا أمير المؤمنين المنصور بالله رب العالمين القاسم بن محمد، وأنا أرويها عن أمير المؤمنين وسيد المسلمين المؤيد بـــالله [رب العالمين][1] فإنه كتب ذلك بخط يده المباركة بعد أن شافهني به لفظاً، ثـــم نقله حي القاضي أحمد بن سعد الدين بخطه من خط المولى أمير المؤمنين، فوضـــع عليه علامته، فتأكد ذلك ثلاثاً مشافهة ثم كتابة بخطه، ثم كتابة أخرى بخط كاتبه، وعلامة الإمام عليه.

وكذلك ما يرويه حي صنوي الحسين بن أمير المؤمنين؛ فإنه أجـــاز لي ذلـــك مشافهة، وسمعت منه ومن مختاراته[2] الكثير الطيب.

وكذلك ما كان لحي الوالد السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي روايته؛ فإنه أجاز لي أيضاً جميع ما يرويه ومستجازاته ومؤلفاته وكتب ذلك بخطه.

وكذلك جميع ما يرويه حي الفقيه العالم محمد بن عبد العزيز المفتي الشـــافعي؛ فإنه أجاز لي جميع مروياته ومستجازاته، وقرأت عليه في كتب الحديث، وتفســـير القرآن سماعاً من لفظه مثل (التيسير) للديبع، وكتاب (أحكام القرآن) للموزعي[3]،

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب) و(جـ): ومن مجازته.

(٣) في (ب): للبورعي.

و(البهجة) للعامري وكتب ذلك بخطه وهي تشتمل[1] على أكثر مؤلفات العلماء لاتصالها بالعلماء وجميع مروياتهم.

قلت: وسيأتي ذكر طرقه في الفصل الثاني إن شاء الله، وكذلك ما أرويه عن غير هؤلاء من مشايخ القرآن وعلماء الحديث، وغيرهم انتهى بلفظه.

قلت: وذكر[2] القاضي أحمد بن صالح في بعض إجازاته أن الإمام قرأ معيار النجري على القاضي إبراهيم[بن][3] حثيث بمحروسة شهارة وأجازه[4] إجازة عامة، ونقلت من خط بعض ساداتنا ممن له اختصاص بالإمام ـعليه السلامـ أن الإمام ـ عليه السلام ـ قال: قال أخي الحسين بن الإمام ما حصل لأحد ما حصل لك وذلك أن القاضي عامر الذماري ما أجاز لأحد منا[5] إلا أنت في الفقه فأنت بمحل كبير في الفقه.

قلت: ومن مشائخه في الفقه القاضي سعيد بن صلاح الهبل، ومن مشائخه في القرآن الفقيه صالح بن نشوان المقري، وتلامذته أكثر فقهاء اليمن بل وغيرهم من علماء الآفاق، ممن وصل إليه في ذلك الزمن، وأجلهم القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، وولده أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين، وغيرهم، أقام بشهارة إلى سنة أربعين، ثم توجه مع صنوه الحسين بن

---

(١) في (ب): وهي مشتملة، وفي (جـ): وهو مشتمل.

(٢) في (جـ): قلت: ذكر.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (ب)و(جـ): بمحروس شهارة فأجازه ....الخ.

(٥) في (جـ): أحمد الذماري ما أجاب لأحد منا...الخ.

القاسم إلى الدامغ، و لم يزل متردداً مع صنوه الحسين حتى مات أخيه الحسن سنة ثمان وأربعين ونزل مع أخيه الحسين إلى تعز وبها قرأ على محمد بن عبدالعزيز المفتي، وأقام بعد عزم أخيه الحسين حتى توفي شيخه محمد بن عبد العزيز سنة ١٠٤٣هـ[١]. وصلى عليه ثم طلع إلى الدامغ، وتوفي صنوه المؤيد بالله في سنة أربع وخمسين، نعم وكانت دعوته بعد موت أخيه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في سنة أربع وخمسين وألف، وسيرته وتفاصيلها يحتمل مجلدات لكنا نقتصر على ما ذكر بعض سادتنا فقال: نشأ في حجر الخلافة، وارتضع أحلافها ودأب في طلب علوم آبائه حتى حوى أجناسها وأنواعها وأصنافها، وكان ملازم العلم، غزير الفهم، كثير العبادة، علومه واسعة، وتحقيقاته شافية نافعة، له من التصانيف عقيدة على مذهب آبائه في علم الكلام[٢] وشرح كثيف عن دقائقها اللثام[٣] ومسائل فقهية وأجوبات تحل المشكل[٤] وتصيب الرمية[٥] وهيهات أن يحيط مادح في صفاته[٦]، ولو توقد ذهناً أنَّا له ذلك وهي أكثر من رِمال الدهنا.

قلت: وكانت أيامه أيام سعادة وحبور، تجري بإمضاء أوامره ونواهيه المقدور،

---

(١) في النسخ سنة ١١٤٣هـ وهو خطأ بل سنة ١٠٤٣.

(٢) العقيدة الصحيحة والدين النصيحة متن في أصول الدين مطبوع وشرحه بكتاب البراهين الصريحة شرح العقيدة الصحيحة خ، منه نسخ في الجامع الكبير المكتبة الغربية بأرقام (٢٠،١٣، ٢٧٧، ٢٦٥)، مجاميع ورقم (٢٩)، كلام ونسخ كثيرة بمكتبة الأوقاف ومنه نسخة بمكتبة السيد عبد الرحمن شائم وأخرى خطت سنة ١٠٦٥، بمكتبة آل الهاشمي.

(٣) في ب:للأنام.

(٤) في (جـ): المشكلات.

(٥) انظر تفاصيل مؤلفاته وأماكن وجودها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) في (جـ)، (ب): بصفاته.

وهو مع هذا فلا يترك التدريس ومجالسه محفوفة بالعلماء الكملاء، كـــل خظـــم[1] وكل رئيس، و لم يزل ذلك دأبه حتى توفي في جماد الآخرة سنة سبع وثمانين وألف، وقبره بالحصن مشهور مزور ـ رحمة الله عليه ـ.

١٣٨ـ أمير الدين بن عبد الله بن نهشل[2] [... ـ١٠٢٩هـ]

أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن محمد بن إبراهيم بن الإمام المظلل بالغمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر بن أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بـــن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهدوي اليمني، السيد، العلامة.

قرأ على الفقيه عبد الله بن المهلا النيسائي في أصول الفقه، وقرأ في سائر الفنون على السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير وأجازه إجازة عامة، وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد، وولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاســـم، وغيرهما.

كان السيد علامة[3] كبيراً، وإماماً في العلوم شهيراً، شيخاً للأمة، وحافظ علوم

---

(١) في ب: خصم.

(٢) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم بن محمد)خ الجواهر المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله محمـــد بـــن القاسم (خ) تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، بغية المريد (خ) ، اللآلي المضيئة (خ) مطلع البدور (خ) خلاصـــة الأثـــر (٥٢/٣)، المســـتطاب خ،الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع (١٣١)،سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود لأحمـــد بـــن شائع الدعامي(خ)، إجازات الأئمة (خ).

الأئمة، بحراً لا يساحل، وجماً في الفضائل لا يماثل، وحيد زمانه، وعين أعيان أوانه، وكان ممن عاصر الإمام القاسم [بن محمد][1] وشايعه وبايعه[2]، وكان سكونه في حوث إلا أنه لا يكاد يفارق الحضرة الإمامية في الأغلب ولا يترك التدريس[3]؛ فآخر ما سمع عليه (شفاء الأوام) بعد موت الإمام ـ عليه السلام ـ بشهرين و لم يلبث بعد الإمام إلا يسيراً حتى توفي بحوث في شهر[4] جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وألف، وقبره بحوث مشهور مزور ـ رحمة الله عليه ـ.

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وممن شهد له بالإمامة وصحت له الزعامة السيد الإمام واسطة عقد الآل الكرام[5]، فخر الدين وقدوة المسلمين، أمير الدين بن عبد الله، وكان هذا السيد ممن عاصره وناصره وتولى كثيراً من أموره، وباشر شيئاً من حروب البغاة بنفسه في ظفير حجة، وغيرها.

---

(٣) في (ب): عالماً.

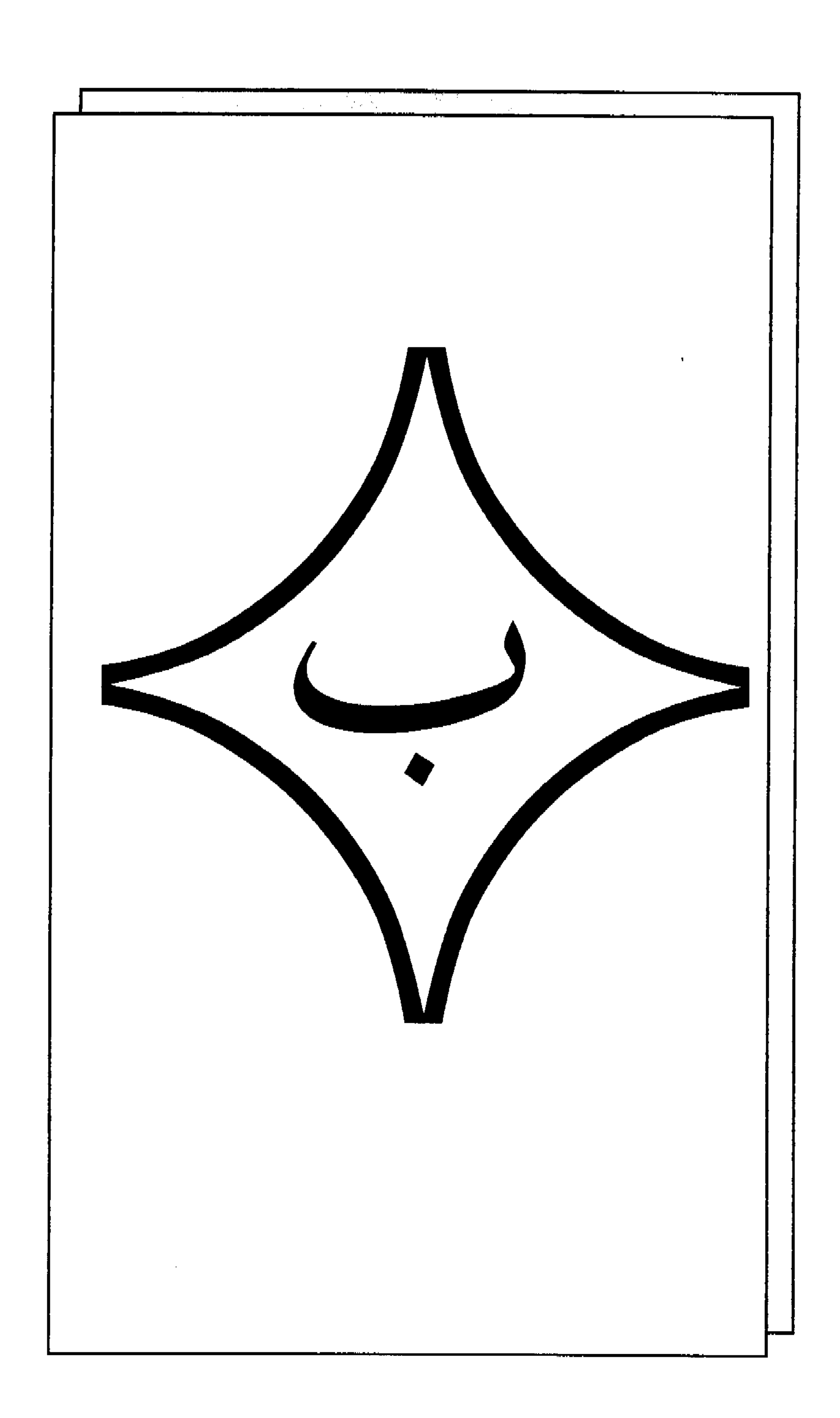
(١) سقط من (جـ).

(٢) في (ب): تابعه.

(٣) في (ب) و(جـ): ولا يترك تدريس.

(٤) سقط من(ب)و(جـ).

(٥) في (أ): الأكرمين.


ب



باب الباء الموحدة

١٣٩ـ بالغ الوزيري[1] [... ـ ق٤هـ]

بالغ الوزيري، من أهل مدر من المشرق من أرض حاشد، صحب الهادي ـــعليه السلامـفأخذ عنه أصول الدين سماعاً واستثبت في علمها حتى كان[2] إماماً ينفـــــرد بنفسه.

وروى عنه: ولده إبراهيم، ثم أن بالغ انقطع عن الناس ولزم الخمول و لم ينتصب للرياسة، بل كان همه هما واحداً حتى لقي ربه في قرية مدر وبســـــببه كـــانت[3] مدر[4] منازل الصالحين [من][5] الزيدية وأحد هجرها الأولى، ذكر ذلـــك مســـلم اللحجي[6].

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، طبقات مسلم اللحجي (خ)، مطلـــع البـــدور (خ)، هجـــر الأكوع (١٩٩٦/٤).

(٢) في ب: صار.

(٣) في (جــ): صارت.

(٤) مدر: مدينة أثريـــة في أرحب شمال صنعاء تحدث عنها الهمداني قبل ألف عام وقال أنها أكـــثر بلاد همدان مآثر ومحافد بعد ناعط وأشار إلى أنه كان قائماً أربعة عشر قصراً في أحسن عمـــارة وأتقنها.(معمجم المقحفي ٣٧٠).

(٥) سقط من (جــ).

(٦) هكذا في أ: وتأخرت الترجمة في (ب)و(جــ): بعد باجوبة.

١٤٠- باجويه[(١)] [... - ...]

باجويه، بفتح أوله وضم الجيم وسكون الواو وفتح التحتية مثناة ثم ها الكوكلوي بضم الكافين بينهما واو ساكنة وضم اللام ثم واو مهموزة ثم ياء [وكوكلو][(٢)] اسم قرية من جبال جيلان، الجيلاني.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر للحق على مشائخه منهم: الفقيه العالم إسماعيل المياهجي.

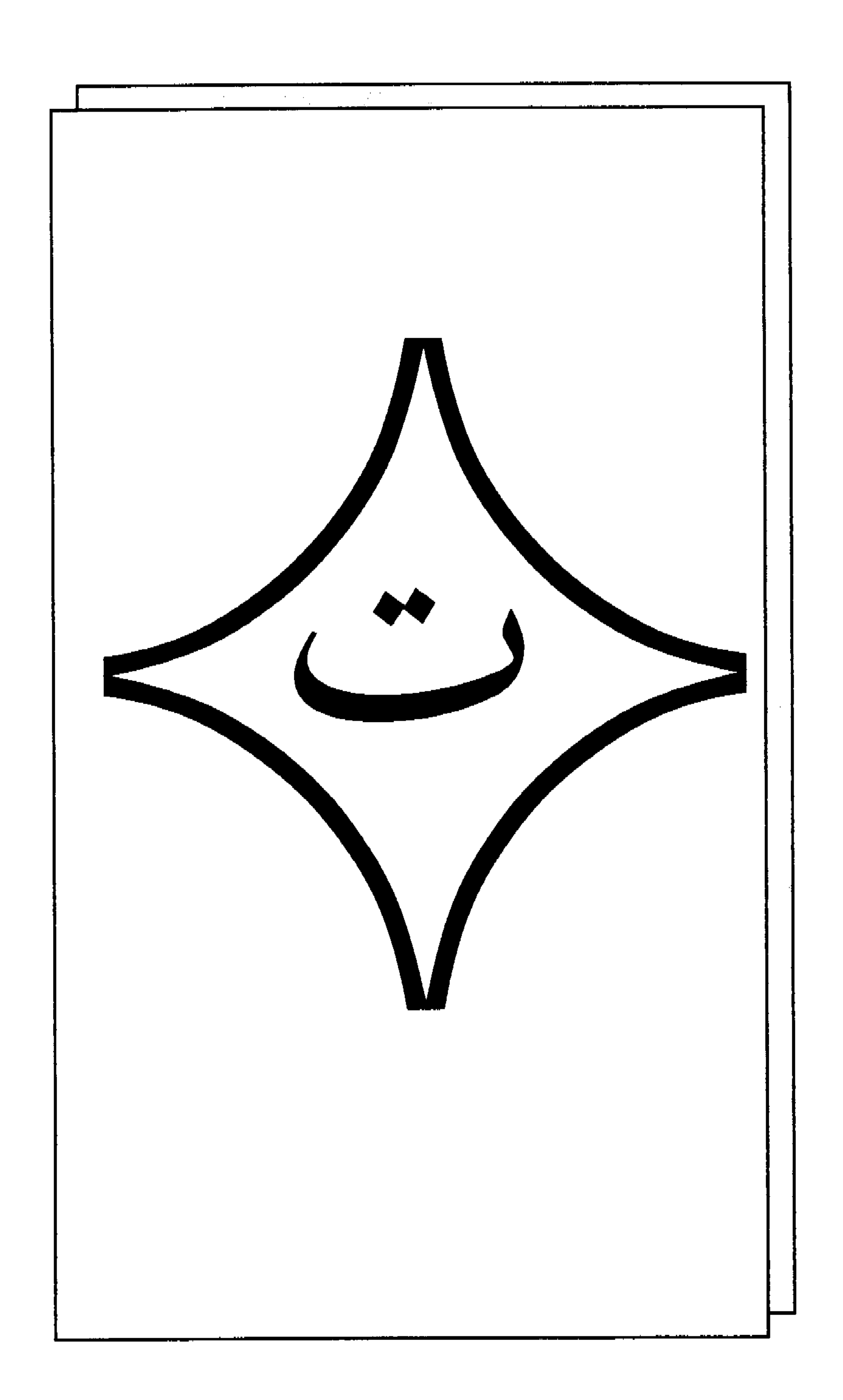
قال ابن حميد في ذكر سند محمد بن سليمان بن أبي الرجال: وباجويه يروي فقه آل الرسول، أما مذهب يحيى والقاسم والمؤيد بالله أحمد بن الحسين فيرويه عن داود بن منصور، عن والده منصور، عن والده علي بن أصفهان، عن [أبي][(٣)] علي بن آموج.

قلت: وقد تقدم أن إسماعيل المياهجي يروي مذهب الناصر عن [أبي][(٤)] علي بن آموج، عن الأستاذ، عن أبي جعفر، ويروي فقه الهادي، والمؤيد عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد والد شريح، عن القاضي يوسف، عن الأستاذ، عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني بطرقه.

وروى عنه جميع ذلك ولده محمد بن باجويه، وكان باجويه شيخاً عالماً، وحيد وقته، فقيهاً، ناصري المذهب، ذكره السيد أحمد بن الأمير، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة(خ) عن الطبقات، إجازات الأئمة.
(٢) في (أ): وكلوا.
(٣) سقط من (جـ).
(٤) سقط من (جـ).


ت



حرف التاء مثناة فوق

١٤١- توران شاه[1] [... - ...]

توران شاه - بضم أوله بعدها واو ساكنة ثم راء مهملة ثم ألف ثم نون ساكنة ثم شين معجمة بعدها ألف وهاء - بن خسرو شاه - بضم المعجمة وسكون المهملة الأولى وضم الثانية بعدها واو ثم شين معجمة بن بابويه بموحدتين بينهما ألف ثانيتهما مضمومة وسكون الواو وفتح الياء مثناة تحتية الجيلي، الإمام أبو الفوارس المتلافحي[2].

يروي كتب الأئمة كـ(الأحكام)، و(المنتخب)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(شرح التجريد)، وغيرها، ومنصوصات الزيدية عن الفقيه علي بن آموج الجيلي، عن القاضي زيد، عن علي خليل، عن القاضي يوسف الخطيب، عن السادة الفضلاء أبي العباس أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الناطق بالحق يحيى بن الحسين- عليهم السلام-.

[قال الإمام القاسم بن محمد - عليه السلام -][3]: وهذا الإسناد[4] عندنا ثابت

---

(١) الجواهر المضيئة خ عن الطبقات، الطراز المذهب في إسناد المذهب (خ) تاريخ قزوين في ترجمة محمد بن فضيل كما ذكر، لوامع الأنوار (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) في (جـ): المتلاحمي.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (ب)و(جـ): وهذا إسناد.

غير أن فيه فائدة أخرى اتصال السند بالسادة الهارونيين جميعاً وبإسناد المنتخب مع الأحكام، انتهى بلفظه.

وأخذ [عنه][1] جميع ذلك القاضي أحمد بن الحسن الكني[2].

كان توران شاه شيخ الزيدية، وحافظ علوم الأئمة، ومرجع الإسناد بل فطنة للمذهب الشريف، وإليه يرجع أهل المذهب، وكان إماماً، عالماً، وهو شيخ الكني وورزقان بن إسفنجا[3]، كذا قال الملا يوسف، وتوسطه في إسناد المذهب وترجيحه المقالات في [جميع][4] كتب أهل المذهب، انتهى.

وقال القاضي إبراهيم بن يحيى في الطراز المذهب[في إسناد المذهب: قرأه على بهاء المدارس فارس[5] علم ابن أبي الفوارس.

قلت: وذكره][6] في تاريخ قزوين في ترجمة محمد بن فضيل فقال ما لفظه: أخبرنا سليمان بن يزيد بقزوين، قرأت على علي بن عبد الله بن بابويه أخبركم أبو الفوارس توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، أخبرنا إسماعيل بن علي الفرازذي، حدثنا محمد بن حردل، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي المعروف بالأدريسي، سمعت محمد بن فضيل،

---

(١) سقط من جـ.

(٢) في (ب) و(جـ): أحمد بن أبي الحسن الكني.

(٣) في (ب): ورزقان**[بياض]** كذا قال...الخ. وفي (جـ): ورزقان بن **[بياض]** قال الملا يوسف...الخ.

(٤) سقط من (جـ).

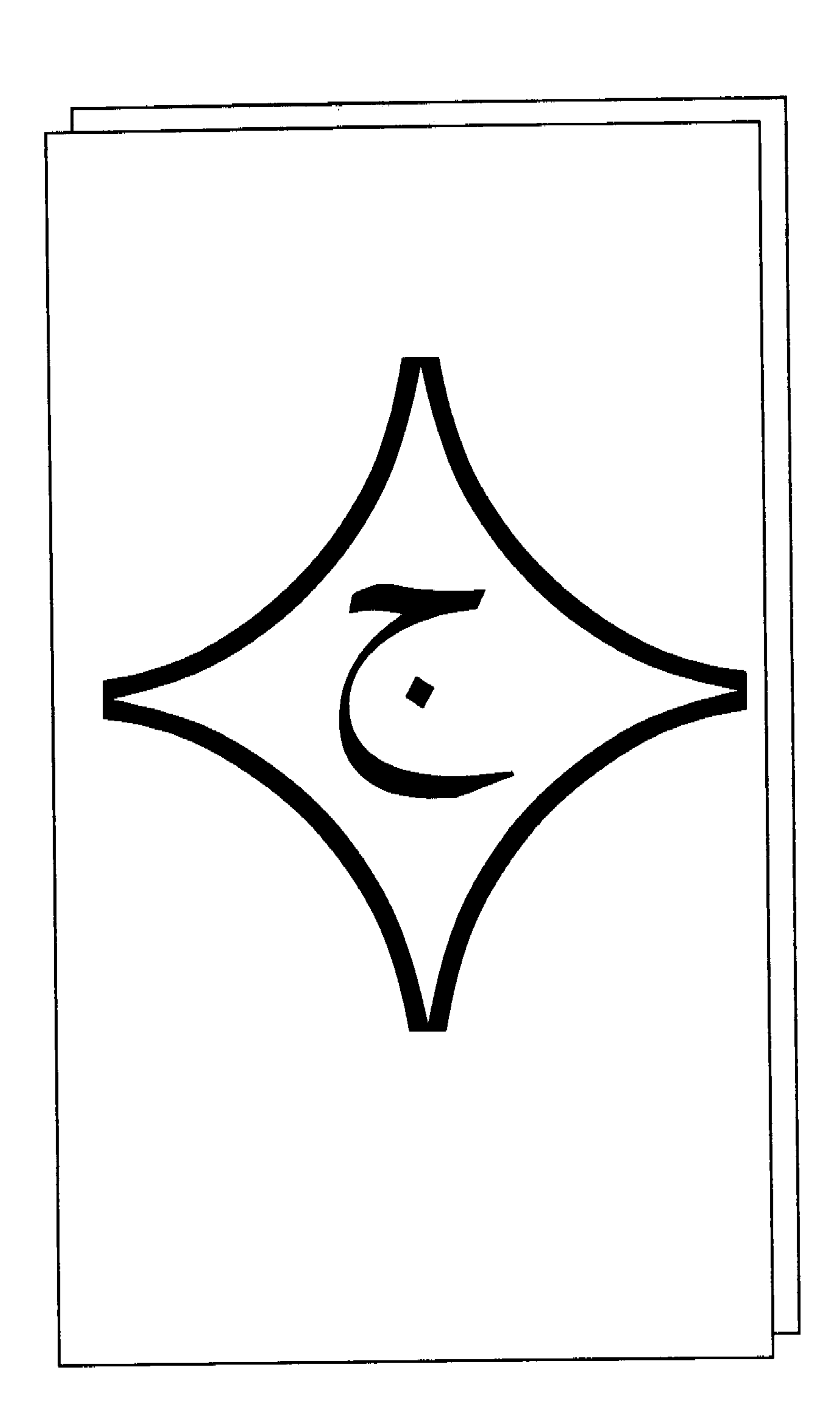
(٥) في (أ): فإن من علم ابن أبي الفوارس.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

سمعت سليمان بن يزيد المعدل، سمعت أبا حاتم الرازي يقول (إذا كتبت فقمش وإذا حدثت [ففتش][1])، انتهى.

(١) في (جـ): بياض.




ج



حرف الجيم

١٤٢ـ جار الله بن أحمد الينبعي[1] [... ـ ٧٤٠ هـ ت]

جار الله بن أحمد الينبعي، الفقيه العلامة.

نقلت من خط الإمام محمد بن المطهر بن يحيى ما لفظه: أجزت للولد الفقيه، العلامة، حسام الدين، داعي أمير المؤمنين (شفاء الأوام) للسيد الناصر للحق الحسين بن محمد الهادوي، وأنا أرويه عن السيد الإمام المنصور بالله محمد بن الهادي آخر النصفين[2] إما الأول وإما الآخر أنا شاك[3] في أيهما وقت كتابة الإجازة هذه، أجزت له يرويه عني، وكذلك ما صح لي سماعه من كتب الفقه وهو فقه الزيدية أجمع، وكتب الحديث وهي والمنة لله تعالى ما يضيق عنه هذا الموضع، وأنا أروي فقه الزيدية كثرهم الله تعالى على حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين ـ سلام الله عليه ـ بعضه قراءة وبعضه إجازة، وهو ـ عليه السلام ـ ويه عن السيد الإمام الناصر للحق الحسين بن محمد، ولا نشترط عليه إلا ما شرط أهل هذا الفن، وكتب عبد الله

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢٥٥)، نزهة الأنظار (خ).

(٢) في (ب) و(جـ): وأنا أرويه عن السيد الإمام أحمد بن المنصور بالله محمد بن الهادي، وكذلك أرويه عن السيد الإمام المنصور بالله محمد بن الهادي آخر النصفين.

(٣) في (جـ): أنا شارك.

المهدي لدين الله أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وصل الله على سيدنا محمد وآله.

قلت: وأجل تلامذته أحمد بن علي مرغم، وناجي بن مسعود الحملاني، ومحمد بن يحيى القاسمي، وغيرهم، وكان جار الله فقيهاً، عالماً، من أعيان العلماء الأجلاء.

قال الفقيه يوسف في صفته: الفقيه، العالم، الفاضل، الصالح.

قال السيد في منظومته:

وبالحبر جار الله والمعتزى إلى   عدار تهوى في فناه يطول

قلت: ولعل وفاته بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً، والله أعلم.

١٤٣ ـ جار الله بن عيسى المذحجي[١] [... ـ ...]

جار الله بن عيسى المذحجي اليامي[٢].

قرأ عليه ولد أخيه محمد بن يحيى اليامي المذحجي.

قلت: وقد مر أن اسمه أحمد بن عيسى، وإنما جار الله لقب له ذكره في مشيخة الإمام صلاح الدين محمد بن علي.

[قال السيد في منظومته: وبالحبر جار الله والمعتزي إلى عرار تهوى فتاه يطول][٣].

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، وتقدمت مصادره في أحمد بن عيسى.
(٢) في (ب) و(جـ): القاضي وهو خطأ.
(٣) زيادة في (جـ).

١٤٤ ـ جبريل بن الأمير الحسين[1] [... ـ ...]

جبريل بن الأمير الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير تاج الدين.

روى عن: أبيه كتاب[2] (شفاء الأوام).

رواه عنه: المنصور بالله محمد بن الهادي بن تاج الدين، وهي النسخة التي أكثرها بخط المؤلف، كان الأمير عالماً عظيماً، له بسطة في العلم، وكان من الأخيار الصالحين، والفضلاء المتقين، وقبره برغافة[3] في المقبرة التي بين الناصرة[4] ودار قاسم بن صلاح.

١٤٥ ـ جعفر بن أحمد بن عبد السلام[5] [... ـ ٥٧٣هـ]

جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى بن التميمي[6] البهلولي الأبناوي،

---

(١) الجواهر المضيئة ح عن الطبقات، مطلع البدور (خ) الترجمان خ.
(٢) في (جـ): كتابه.
(٣) رغافة: بلدة عامرة في أرض بني جماعة في الغرب الشمالي من مدينة صعدة بمسافة (٣٧)كم معروفة بأنها من هجر العلم وفيها عشرات العلماء (معجم المقحفي ص ١٧٩).
(٤) في (جـ): الناصر.
(٥) اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار خ، الأنوار البالغة خ، الجامع الوجيز خ، الترجمان خ، كاشفة الغمة للهادي بن إبراهيم (خ)، المستطاب (خ)، العقد الفاخر الحسن (خ)، الفضائل أو (تاريخ بني الوزير)، مطلع البدور(خ)، إجازات المسوري (خ)، الأمالي الصغرى رجال السند (٦٩-٧٢)، الفلك الدوار انظر الفهرس، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٥٧)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (٤٠،٩٦، ١٧٤،٦٩،٩٧،٩٨)، مصادر التراث في المتحف البريطاني للعمري (١٢٨،١٠٥)،معجم المؤلفين (١٣٢/٢)، رجال الأزهار (١٠١/٩)، الأعلام (١٢١/٢)، مقدمة من خلاصة الفوائد تحقيق إسماعيل الوزير، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٥٣٨/١ ـ ٥٥٢)، الجواهر المضيئة (خ) الحدائق الوردية (خ)، الموسوعة اليمنية (١/ ٣٢٠)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، طبقات فقهاء اليمن(١٨٠)، السلوك(٣٤٣/١)، العطايا السنية (خ)، الروض الأغن (١٤٢/١)،هدية العارفين(٢٥٣/١).
(٦) في (جـ): اليمني، وفي (ب): النهمي.

القاضي، العلامة، شمس الدين.

كان قديماً يرى رأي التطريف حتى وصل الفقيه زيد بن الحسن البيهقي في سنة خمسمائة، فراجعه وقرأ عليه، فرجع إلى مذهب الزيدية المخترعة، وقرأ على الفقيه[1] زيد وله منه إجازة عامة، ولما أراد زيد [بن الحسن][2] الرجوع إلى العراق رحل معه القاضي جعفر لتمام السماع[3]، فمات زيد بن الحسن بتهامة فرحل القاضي إلى العراق إلى حضرة العلامة أحمد بن أبي الحسن الكني؛ فقرأ عليه كتب الأئمة ومنصوصاتهم من جملة ذلك (الزيادات) للمؤيد بالله.

قال القاضي أحمد بن أبي الحسن ما لفظه: سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره القاضي [الإمام][4] شمس الدين، جمال الإسلام والمسلمين، جعفر بن أحمد بن أبي يحيى التميمي عني بقراءته قراءة من كان واقفاً على معانيه دقيقة وجليلة إلى كتاب السير، والباقي بقراءتي له وبقراءة غيرنا إلا الفرائض فإنه ما سمع مني لأني أيضاً ما سمعتها على شيخي، والباقي سمعه على الوجه الذي كتبت[5]، وأنا سمعته وقرأته على توران شاه بن خسرو شاه الجيلي، وهو قرأه على أبي علي بن آموج، وهو قرأه على القاضي زيد بن محمد والقاضي قرأه على علي خليل، وعلي خليل قراءة على القاضي يوسف، على الشيخ أبي القاسم بعد أن أخذ مسائلها عن[6] المؤيد بالله قدس الله روحه، وكتبه أحمد بن أبي الحسن الكني في جمادى الأولى سنة إثنين

(١) في (جـ): وقرأ على أخيه زيد.
(٢) سقط من (جـ).
(٣) في (ب): و(جـ): لتمام سماع.
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (جـ): كتب.
(٦) في (ب) و(جـ): على.

وخمسين وخمسمائة.

قلت ومما سمع على القاضي الكني مجموع زيد بن علي و(ذخيرة الإيمان مسند السمان)، و(نظام الفوائد) لقاضي القضاة، وكتاب (الرياض) للحمدوني و(فوائد قاضي القضاة) للكلابي و(أحاديث عبد الوهاب) وكتاب (الأنوار)للمرشد بالله وأماليه الخميسية، و(خطبة الوداع) و(أمالي المؤيد بالله وأمالي السيد أبو طالب) و(الأحاديث الزمخشرية)، و(الأحاديث المنتقاة) و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار، وقطعة من (تفسير أبي عبيد في الغريب) وناوله باقي الكتاب وأجازه، وغير ذلك مما ذكرناه في ترجمة الكني كما تقدم، ثم سمع على الشيخ العدل الحسن بن علي[1] ملاعب بن الأسدي (أمالي أحمد بن عيسى) و(الأربعين الفقهية للنرسي)، و(الأربعين للسيلقي)، وكتاب (الشهاب) للقضاعي وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور، وكتاب (المقنع) المختصر من (الجامع الكافي) و(الرسالة المشهورة) لزيد بن علي[بياض في (أ)و(جـ)] وسمع (جلاء الأبصار) للحاكم بن كرامة[2] وغيرها من كتبه على السيد علي بن الحسن بن وهاس [الحسني][3] وأجازه إجازة عامة، من جملة ذلك (الكشاف) لجار الله الزمخشري، وسمع بعض كتاب (التهذيب) للحاكم بن كرامة أيضاً على أبي جعفر الديلمي، عن ولد الحاكم المحسن بن الحاكم، عن أبيه وأجازه في بقية كتب الحاكم المذكور كـ(السفينة)، و(التهذيب)، و(تنبيه الغافلين) ومصنفات عدة منها موضوع بالفارسية وسمع على الزاهد مسعود الغزنوي بالكوفة أحاديث في فضل اليمن، وسمع بمكة كتاب (المواقف الخمسين) على أبي

---

(١) في (جـ): المحسن بن علي.

(٢) في (جـ): للحاكم المحسن بن كرامة.

(٣) سقط من (ب).

المظفر[1] الفلكي، وسمع (خبر عابد بني إسرائيل) على أبي الفضل عبد الله بن أبي الفتح.

قلت: وسيأتي إسنادها إلى مؤلفيها إن شاء الله تعالى في ترجمة كل واحد من مشائخه.

قلت: وتلامذة القاضي كثير منهم: السيد حمزة بن سليمان والد المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والأميران الكبيران بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، والشيخ الحسن بن محمد الرصاص، والشيخ محيي الدين حميد بن أحمد القرشي، وسليمان بن ناصر صاحب (شمس الشريعة)، وأحمد بن مسعود الفهمي، وعبد الله ومحمد ابنا حمزة بن أبي النجم، وحنظلة بن شبعان، وأحمد بن الحسين الأكوع، وغيرهم ممن ذكره القاضي، وغيره.

قلت: وكان القاضي ثبتاً، ورعاً، متحرياً[2] في الرواية.

قال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: ولما وصل القاضي جعفر من العراق بالعلوم التي لم يصل بها سواه من الأصول والفروع، والمعقول والمسموع، وعلوم القرآن العظيم، والأخبار الجمة عن النبي ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ وعن فضلاء الأئمة من العترة[الطاهرة][3] وسائر العلماء، وكان من جملة هذه الأخبار أخبار في صفة الجنة والنار مروية عن النبيـصلى الله عليه وآله وسلمـ فطلب جماعة من الإخوان قراءتها عليه وروايتها فامتنع من ذلك في مجالس الأخبار، فألح عليه منهم من ألح فذكر أنه قرأها على شيخ له بمكة، وكان شيخه هذا له يد طائلة في علم العربية، وحكى عنه أنه كان يصلح ما يجد في الأخبار من اللحن ويعتل أن[4] النبي ـ صلى

(١) في (جـ): علي ابن المظفر.

(٢) في (ب): متبحرا.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (ب): ويعقل، وفي (جـ): ويعتد.

الله عليه وآله وسلم ـ كان لا يلحن فعاب ذلك عليه شيخنا[١]، وامتنع من الرواية [عنه][٢] وقال إني لا آمن أن يكون في هذه الأخبار شيء أصلحه على خلاف ما رواه عن شيوخه، انتهى.

وقال القاضي أحمد: هو القاضي الحجة، شيخ الإسلام، ناصر الملة، وارث علوم الأئمة الأطهرين[٣]، شيخ الزيدية ومتكلمهم ومحدثهم، وعالم الزيدية ومخترعها وإمامها، انقطع إلى الزيدية ورحل إلى العراق، وكان من أعضاد الإمام أحمد بن سليمان وأنصاره، وطال ما ذكرهما الإمام المنصور بالله واحتج بكلامهما[٤]؛ فيقول قال الإمام والعالم، أفتى بذلك الإمام والعالم، ذكر الإمام والعالم، وقد قيل: على أهل اليمن نعمتان في الإسلام والإرشاد إلى مذهب الأئمة ـ عليهم السلام ـ الأولى للهادي ـ عليه السلام ـ والثانية القاضي جعفر؛ فإن الهادي ـ عليه السلام ـ استنقذهم من الباطنية والجبر والتشبيه، والقاضي له العناية العظمى[٥] في إبطال مذهب التطريف، ونصرة البيت النبوي الشريف، وإلى ذلك أشار السيد صارم الدين في (البسامة) بقوله:

وجعفر ثم إسحاق له نصرا   في عصبة وزر ناهيك من وزر

ارتحل إلى العراق وهو أعلم من باليمن، ثم انقلب عنه وليس فيه أعلم منه، وله مصنفات في كل فن [كان][٦] عليها اعتماد الزيدية في وقته، وله تلامذة مشاهير وكان له مدرسة بسناع[٧]، وعارضه المطرفية بمدرسة أخرى في جانب المسجد

(١) في (ب) و(جـ): شيخنا القاضي.
(٢) سقط من (ب) و(جـ).
(٣) في (ب): المطهرين.
(٤) في (ب): بكليهما.
(٥) في (ب): الغاية العظمى.
(٦) زيادة في (أ).
(٧) سناع: قرية شرقي(حدة) على بعد (٨) كم من صنعاء. وكانت هجرة علم قديمة درس بها العلماء والأفاضل، وقبورهم شاهدة بذلك منا قبر صاحب الترجمة (معجم المقحفي ص ٢١٤).

وآذوه حتى انتهى الكلام إلى الإمام أحمد بن سليمان، فلم يزل يطوف البلاد وينهى الناس عن مذهبهم، حتى [أنه][1] أثر ذلك مع أكثر الناس ونفروا منهم إلا القليل، ونزل إلى اليمن لمناظرة العمراني الحنبلي[2] الأصول، الشافعي الفروع ولم يجتمع به وإنما دارت بينهما مراسلات في الأرجح ومصنفات القاضي معروفة مشهورة قد ذكرها القاضي وغيره، منها: (النكت وشرحها)[3]، و(الأربعين العلوية)[4]، ورتب أمالي أبي طالب على هذا الترتيب المعروف وسماه (تيسير المطالب إلى أمالي أبي طالب)، وغير ذلك في الأصول والفروع[5]، ولم يزل مدرساً بسناع حتى توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقبره بسناع معروف مشهور، عليه قبة صغيرة في أكمة وحوليه تلامذته كالحسن الرصاص وغيره [رحمة الله عليهم][6].

١٤٦ - جعفر بن علي الظفيري[7] [... - ١١٠٩هـ]

جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري، القاضي العلامة.

كان مبتدأ أمره جنديا شيخاً من أهل بلده، فكان من اللطف الخفي أن حضر

---

(١) زيادة في (ب).

(٢) في (جـ): الحسيني.

(٣) نكت العبارات وجمل الزيادات في الفقه من أشهر كتبه طُبعَ مرارا وهو من كتب المدارس الشرعية المعتمدة في هجر العلم ونسخة الخطية كثيرة انظرها في كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٤) الأربعون العلوية طبع مؤخراً ونسخة الخطية كثيرة في مكتبتي الجامع الكبير الغربية والأوقاف وفي المتحف البريطاني ومكتبة المؤرخ زبارة ومكتبة السيد عبد الرحمن شائم وغيرها.

(٥) انظر كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) سقط من (ب) و(جـ).

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٥٨)، نشر العرف(١/٤١٧)،ملحق البدر الطالع (٦٤)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٣٢)، تاريخ اليمن لمحسن أبي طالب (١٥٧)،مؤلفات الزيدية (٣/١٥٩)،الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، الروض الأغن (١/١٢٧)،طيب السمر (خ).

يوماً عند السيد أحمد بن أحمد الخطيب[1] وحوليه تلامذة[2] للقراءة عليه، فـأراد أن يسأل في شيء فزبره بعض الحاضرين وقال: كذا وكذا مما فيه[3] تهجين فخرج من ساعته وغير لباسه ورحل إلى شهارة فقرأ فيها على القاضي أحمد بن سعد الديـن، والقاضي إبراهيم بن حسن العيزري، ثم رجع إلى بلده بعد سنة كاملة وقد حصل فائدة فتمم القراءة علي السيد يحيى بن محمد [بن أحمد][4] الصغير الخطيب وعلى السيد حسين بن محمد الحوثي، والسيد أحمد الذنوبي تلميذ السيد محمد المفتي، ثـم رحل إلى ضوران فقرأ[5] على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسـم كتبـاً متعددة، من جملتها (الفصول اللؤلؤية) مشاركاً لمولانا القاسم بن المؤيـد، ومـن مشائخة السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف، والسيد عبد الله بن الحسين جحـاف، والقاضي محمد بن علي العنسي، وخاتمة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بـن أبـي الرجال؛ فإنه سمع عليه (تيسير الديبع)[6] مع الإمام المؤيد بالله محمد بـن المتوكـل [على الله][7] وغيره من العلماء، وأجازه إجازة عامة في جميع ما وصل إليـه مـن العلماء الأعلام بأحد[8] الطرق، وقرأ على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل كتابه (لب الأساس) وشرحه شرح مفيد[9]، وقرأ أيضاً على الشيخ الحسن بـن أحمـد

(١) في (ب) و(جـ): محمد بن أحمد الخطيب.

(٢) في (ب) و(جـ): تلامذته.

(٣) في (جـ): بما فيه.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (جـ): قرأ.

(٦) في (جـ): تفسير الديبع.

(٧) زيادة في (ب).

(٨) في (ب)و(جـ): بإحدى.

(٩) هدايـة الأكياس إلى عرفان أسرار الإلباس في مجلدين كبيرين فرغ من تصنيفـه سـنة ١٠٩٠هـ

المحبشي، هذا ما ذكره لي ولده [العلامة يحيى بن جعفر][1] وغيره، ولـــه تلامـــذة أجلاء أجلهم السيد حسين بن أحمد زبارة، وغيره.

وكان القاضي عالماً، محققاً، يم الفوائد مدققاً، تولى القضاء عن أمر الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، ثم رجع بلده الظفير، ولم يزل حاكماً ومدرساً حتى توفي في شعبان سنة تسع ومائة وألف، وقبره في ساحة قبة الإمام المهدي أحمد بـــن يحيـــى، معروف ـ رحمة الله عليه ـ.

١٤٧ ـ جعفر بن محمد بن منصور[2] [... ـ ...]

جعفر بن محمد بن منصور.

يروي ذكر الأسباط الاثني عشر من ولد الحسنين عن محمد بن هشام السعدي، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن، قال سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضـــا كما مر ذكره.

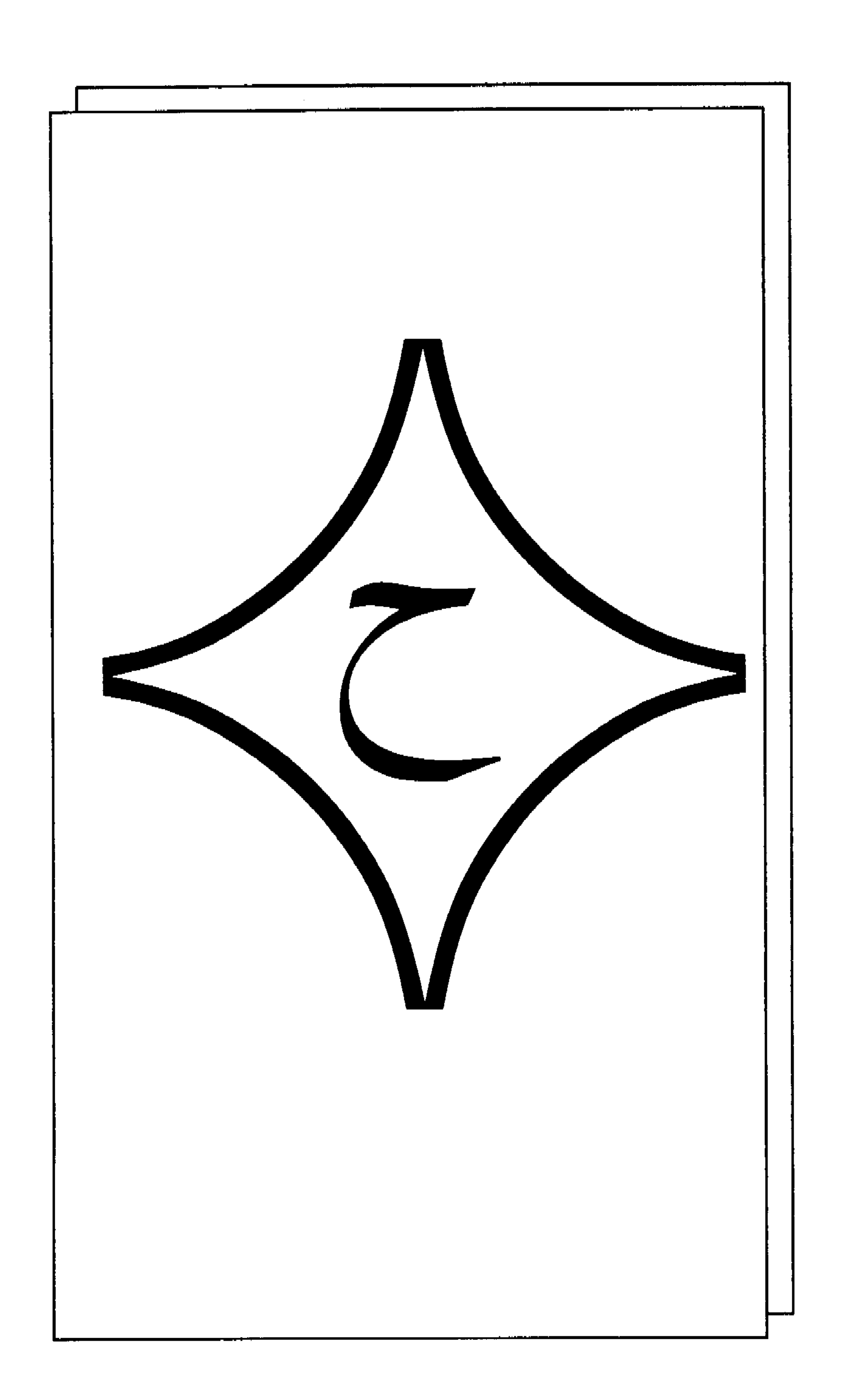
وروى[3] عنه: محمد بن القاسم التيمي النسابة، ذكره المنصور بالله عبد الله بـــن حمزة في كتابه (الشافي).

بمكتبة المؤرخ محمد محمد زبارة في (٣٣١)ورقة كما ذكره الأستاذ عبد الله الحبشي في مصادره، وهنالك نسخة مصورة في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي مدينة ضحيان.

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، عن الطبقات، الشافي.

(٣) في (ب) و(جـ): ورواه.


ح



حرف الحاء مهملة

١٤٨ـ حاتم بن منصور الحملاني[1] [... ـ ٧٦٥هـ]

حاتم بن منصور الحملاني، الفقيه زين العابدين.

كان زميلاً في درس العلوم للإمام يحيى بن حمزة، وكان شيخهما في العلوم محمد بن خليفة، والسيد محمد بن وهاس.

قلت: ومن مشائخه الأمير المؤيد بن أحمد، وأجل تلامذته إبراهيم بن أحمد الكينعي[بياض في (أ)و(جـ)]، كان حاتم فقيهاً، فاضلاً، بصري أوانه، إمام من أئمة الشريعة المحمدية، وسيداً[2] من أهل العبادة، وقدوة لمن أراد الزهادة، وغيثاً لمن أمه من أهل الفقر والفاقة، قد براه الخوف وأنحلته العبادة، ما رؤي على رأسه عمامة قط.

قال تلميذه إبراهيم الكينعي: صلى حاتم زهاء أربعين سنة إماماً ما ترك صلاة واحدة بالجماعة (نعلمها)[3] ولا سجد للسهو في هذه المدة إلا ست مرات، ولا يدع

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢٦٤)، المستطاب خ، مطلع البدور خ، الجامع الوجيز خ، صلة الإخوان (تحت التحقيق)، اللآلئ المضيئة(خ)، مآثر الأبرار(خ).

(٢) في (ب) و(جـ): ومسنداً.

(٣) في (ب): تعلم.

البكاء في الصلاة مطلقاً، ولا ترك صلاة التسبيح ليلاً ولا نهاراً، وكان محققاً وشيخ أهل زمانه في الأصولين والفقه، وله موضوعات ومسائل فقه مروية وأنظار واجتهاد[1]، فعراه الخوف وأذهل لبه فترك نشر العلم واشتغل بالعبادة، وقد كان أخذ منه بالنصيب الأوفر.

روى الثقة أنه قُبِضَ روحه وهو يصلي صلاة التسبيح مستلقياً من المرض في ليلة ثامن وعشرين شهر ربيع الآخر سنه خمس وستين وسبعمائة، وقبره مشهور مزور ما بين السعدي وباب اليمن بالقرب من السعدي عند السيد المهدي قاسم بن الحسين[2].

---

(١) له التتمة الموضحة لمعاني مصباح العلوم في ضمن مجموع (٢٦٧) بمكتبة آل الهاشمي بصعدة وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٢) في (أ): المهدي بن القاسم بن الحسيني، وفي (جـ): المهدي بن قاسم بن الحسيني.

من اسمه الحسن

١٤٩ ـ الحسن بن أحمد الضهري[١] [... ـ ق ٤ هـ]

الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد الضهري بضاد معجمة غير مشاله كذا حققه الحافظ، وقال نسبة إلى وادي ضهر[٢] المعروف من مخاليف صنعاء، الشيخ العلامة.

سمع كتاب (الأحكام) للهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم ـعليه السلام ـ على محمد بن الفتح بن يوسف، وصح له سماعه في شهر [ربيع][٣] الآخر من شهور سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ومحمد بن الفتح سمعه على الإمام المرتضى محمد بن يحيى الهادي للحق، ومحمد بن يحيى سمعه من أبيه الهادي للحق، وسمعه عليه[٤] جماعة منهم الشريف علي بن الحارث، ويوسف بن أبي العشيرة، والحسن بن محمد بن داية[٥]، وعبد الكريم بن مرار[٦]، وكان سماعهما عليه سنة تسع وخمسين [وثلاثمائة][٧].

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، ثبت الزريقي (خ).

(٢) وادي ضهر: واد مشهور من ناحية همدان على مقربة من صنعاء، كثير الفواكه وفيه عين جارية تسقي مزارعه وهو يكتب بالضاد كما رواه الخلف عن السلف. مجموع الحجري(٣/٥٥٤-٥٥٥).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): وسمع عليه.

(٥) في (جـ): ابن واله.

(٦) في (أ) و(جـ): بن برار بغير نقاط، ولعلها بن نزار.

(٧) سقط من ب.

كان الظهري من فقها الشيعية اليحيوية، وكان له عناية بقراءة الكتب على السلف كمحمد بن الفتح، وكتب أيضاً [الضهري][1] نسخاً من الأحكام كثيرة، وهو من شيوخ الحسن بن داية.

قال الشيخ أبو الغمر اللحجي: وأحسب أن الضهري انتقل من ناحية صنعاء إلى صعدة، وله رواية كثيرة عن الأشراف إلى المختار، وذكر الزريقي محمد بن أبي الحسن الظهري وقال: إمام مسجد الهادي ـ عليه السلام ـ.

قلت: وما ذكرناه من أن اسمه الحسن بن أحمد أثبت وأشهر وهو[2] هكذا في مسندات الأئمة في غير موضع، وحققه الحافظ[3] الحجة أحمد بن سعد الدين.

قلت: ولعل وفاته في عشر الستين وثلاثمائة تقريباً، والله أعلم.

١٥٠ ـ الحسن بن أحمد بن جعفر[4] [... ـ بعد سنة ٦٢٧ هـ]

الحسن بن أحمد بن جعفر الهمداني.

يروي (شمس العلوم) في اللغة عن محمد بن نشوان، عن أبيه نشوان الحميري المؤلف، وسمعه عليه قاسم بن أحمد الشاكري.

قلت: وكان الحسن موجوداً في سنة سبع وعشرين وستمائة.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب): وهي.

(٣) في (ب) و(جـ): القاضي الحجة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

١٥١ـ الحسن بن أحمد العباسي[1] [... ـ ٦٨٦هـ ت]

الحسن بن أحمد العباسي، السيد، العلامة[2] شرف الدين.

سمع على الفقيه أحمد بن علي الضميمي كتباً كثيرة منها كتاب (الوسيط) عن مؤلفه أحمد بن نسر وغير ذلك من الكتب التي ذكرناها في ذكر تلميذه الفضيلي ما بين سماع وإجازة ومناولة.

وروى عنه ذلك: تلميذه أحمد بن علي الفضيلي في مسور المنتاب في سنة ٦٦٨هـ ثمان وستين وستمائة.

١٥٢ـ الحسن بن أحمد الجلال[3] [١٠١٣ ـ ١٠٨٤هـ]

الحسن بن أحمد بن محمد بن الجلال اليحيوي المعروف بالجلال، السيد العلامة.

قرأ على شيخ المشائخ محمد بن عز الدين المفتي، واخذ عنه علماً جماً وتزوج

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب)و(جـ): العالم.

(٣) البدر الطالع (١/١٩١) نشر العرف (٢/٥٦٨-٥٨٢)، خلاصة الأثر (٢/١٧)، الأعلام (٢/١٨٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي(١٢، ١٣٠، ٢٢١، ٢٢٢،٨٦،١٦٣،٢٩،٣٣٥،٤٨٠،٥٠٤)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٢٨٠)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل على الله إسماعيل)خ،بغية المريد خ،نفحات العنبر خ، الجواهر المضيئة (١٧٧)خ، الثغر الباسم في ترجمة آل القاسم لإسحاق بن يوسف خ، الجامع الوجيز خ، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٨٩)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، ذروة المجد الأثيل خ ص(١٨)، وقال: كان يختار في ضوء النهار أقوالاً تخالف أقوال الأئمة، تاريخ اليمن لأبي طالب (٦٧)، الموسوعة اليمنية (١/ ٣٨٢)، مصادر أيمن السيد (٣٤)، معجم المؤلفين (٣/ ٢٠٢)، مساجد صنعاء (٥٦ – ٥٨)،طيب السمر خ، طبق الحلوى ص(٨٠)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٧٤-٢٧٩)، مقدمة ضوء النهار (١/١٠-١٥).

ابنته، وغيره كالحسين بن القاسم، وقرأ عليه جماعة من العلماء منهم: ولده محمد بن الحسن سمع عليه تأليفه(ضوء النهار شرح الأزهار)[1]، ومن تلامذته القاضي حسين بن عبد الحفيظ المهلا، وأخوته، وغيرهم، كان مولد السيد الحسن في رجب سنة ثلاث عشرة وألف، وكان عالماً متبحراً، منطقياً، أصولياً، محققاً جدلياً، لا يجارى، له أنظار ثاقبة، ومسائل معروفة متناقلة، وله تصانيف منها: (ضوء النهار شرح الأزهار) يدل على تبحره في العلم ومعرفته بقواعد العلماء من المحدثين وغيرهم، وشرح على الفصول شرحاً يسمى[2] (نظام الفصول)[3]، و(عصام المحصلين عن مزالق الموصلين)[4]، و(شرح التهذيب)[5]، و(شرح على الحاجبية)[6]، و(شرح

---

(١) ضوء النهار المشرق على صفحات الأزهار من شروح الأزهار الشهيرة استخرج فيه الأدلة وبناها على القواعد الأصولية وحرر فيه اجتهاداته واعتمد على كتب الحديث عند القوم، طبع سنة ١٤٠١هـ في أربعة مجلدات ونسخه الخطية كثيرة.

(٢) في (ب) و(جـ): وشرح على الفصول سماه.

(٣) نظام الفصول شرح الفصول اللؤلؤية لصارم الدين الوزير (أصول فقه) (مخطوط) منه نسخة برقم (٢٠)، أصول فقه بالمكتبة الغربية جامع صنعاء، أخرى في المتحف البريطاني برقم (٥٧،٣٩٩٣)، وفي مكتبة الأوقاف جامع صنعاء نسخ منها نسخة خطت سنة ١١٤٦هـ برقم (١٤٣١)، وثانية خطت سنة ١٠٧٠برقم (٣٣)، وثالثة خطت سنة ١٣٣٢هـ برقم (١٤٣٢)،ورابعة خطت سنة ١١٣٦هـ برقم (١٤٣٨).

(٤) عصام المحصلين عن مزالق الموصلين ويسمى أيضاً عصام المتورعين عن مزالق المشرعين، وباسم بلاغ المتطلعين إلى عصام المتورعين ولعل الأخير شرحه.
من الكتاب نسختان في المكتبة الغربية برقم (١٨) أصول فقه، (٢١٧)مجاميع، وثالثة في المتحف البريطاني برقم (٥٧،٣٧٥٧/٢١٦)، نسخة برقم (٣٢)المكتبة الغربية جامع صنعاء، وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) شرح تهذيب المنطق منه نسختان في مجموعتي (٢٨٢،١٥٢) المكتبة الغربية جامع صنعاء أخرى بالمتحف البريطاني برقم (٣٨٦٤)،أخرى خ سنة ١٣٢٨هـ ضمن مجموع بمكتبة السيد عبد الرحمن شائم هجرة فلله، وباسم التحلية والتذهيب بجو اهر التهذيب (خ)، فرغ منه سنة ١٠٥٤هـ ،وخط سنة ١٠٨٠هـ برقم (٢٢٨١)، أوقاف.

(٦) له المواهب الوافية بمراد طالب الكافية،ويسمى العقود الوافية بنظم معاني الكافية، شرح فيه كافية ابن الحاجب منه نسخة خطت سنة ١٠٧٧هـ برقم (١٧٧٤)مكتبة الأوقاف.

مختصر منتهى السؤل)[1]، و(شرح [شرح][2] على مقدمة البحر)[3]، وأما حلاوة[4] عبارته ورشاقة مقالته فما يسبق[5] إليه، ولم يشارك فيه، ويفسر عبارته في الأصولين، يقضي أنه[6] أكب على مصنفات الإمام الحجة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى.

قال السيد عثمان: بل سمعت منه ذلك قال أنا حذوت[7] حذو محمد بن إبراهيم.

قال شيخنا: وكان هذا السيد الإمام مبرزاً في الفنون على أنواعها، وكان يسكن المناظر من بني قشيب قريباً من الجراف، ولم يزل مدرساً حتى توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وألف عن سبعين عاماً إلا تسعة أشهر، ودفن بأكمة ما بين الروضة والجراف، وهي معروفة مشهورة ـ رحمة الله عليه ـ.

قال السيد مطهر: له في فنون العلم اليد الطولى، وله مجموعات تحتوي على

---

(١) بلوغ أُولي النهى شرح مختصر المنتهى (مخطوط) منه نسخة سنة ١٠٧٧هـ عليها تعاليق بخط المؤلف برقم (١٥٠٣) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير بصنعاء.

(٢) سقط من جـ.

(٣) له على كتب مقدمة البحر شرح باسم (تلقيح الأفهام الصحيح الكلام على تكملة الأحكام) مخطوط منه نسخة خطت سنة١١٥٢ هـ برقم (٢٠٣٢) مكتبة الأوقاف، وثانية برقم (١٨) تصوف غربية، أخرى (خ) سنة ١٠٩٨هـ مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.
وشرح باسم حاشية الجلال على شرح القلائد في تصحيح العقائد(خ) منها خمس نسخ في المكتبة الغربية جامع صنعاء وباسم النكت الفرائد بشرح مقدمة القلائد (خ) سنة١١٧٢ هـ برقم (٩٥) مكتبة آل الهاشمي، أخرى في نفس المكتبة باسم حاشية القلائد (خ) سنة١١٤٠ هـ.

(٤) في (ب): طلاوة.

(٥) في (ب): فما سبق إليه، وفي (جـ): فما لم يسبق إليه.

(٦) في (ب): يقص لك.

(٧) في (ب): فإن أنا حذوت.

علوم واسعة ويروي عن كثير بلوغه درجة الاجتهاد، وسكن صنعاء، ثم غلب عليه اختيار الجراف[1] وطناً.

١٥٣ـ الحسن بن أحمد المحبشي[2] [... ـ ١٠٧٨هـ]

الحسن بن أحمد بن ناصر بن علي بن زيد بن نهشل المعروف بالمحبشي، الشيخ، العلامة، شرف الدين.

قرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين ومن جملة ما قرأ عليه (أمالي أبي طالب)، و(الكشاف)[إلا قليلاً منه][3] وأجازه بعد السماع إجازة عامة، وسمع على الإمام المتوكل على الله من سورة الأعراف من (الكشاف) إلى آخر سورة الفرقان في حدود سنة ست وسبعين وألف، وقرأ من أوله إلى قوله في البقرة **﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾**...الآية [البقرة:١٣٠]على العلامة يحيى بن الحسين بن المؤيد في شهارة سنة ١٠٧٥هـ، ثم سمع من الشعراء إلى آخر الكتاب على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال سنة ١٠٨٣هـ، وكان ملازماً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله وحضر كثيراً من سماعاته، ثم قرأ[4] في الفقه على شيخه وتلميذه الحسن بن صالح العفاري، والحسن بن صالح سمع عليه في النحو

(١) الجراف: بلدة من بني الحارث وصنعاء في شمالي صنعاء على بعد ساعة (مجموع الحجري ١٨٢/١). قلت: وهو الآن مع الروضة وما جاورهما جزء من العاصمة صنعاء وفيه شارع المطار وقبر السيد الجلال قد تعرض لمحاولة هدم وإزالة طمعاً في الأرض فحماه الغيورون.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (١٧٨)(خ) عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٦٨) الجامع الوجيز (خ)، هجر الأكوع (١٩٤٢/٤،١٠٨٤/٣).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) و(جـ): وقرأ.

والصرف، وكان خاصاً بالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وكتب له وكان وزيراً له وحضر وفاته ثم لولده المؤيد، وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، والقاضي جعفر بن علي الظفيري، والقاضي عبد العزيز بن محمد المفتي الحبشي[1]، والحسن بن صالح، وغيرهم.

كان الشيخ عالماً، محققاً، متواضعاً، عاملاً، وكان وصياً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل ونفذ وصاياه، وكان سكونه بضوران، ولما توفي الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل نفذ وصاياه ثم رجع إلى شهارة وبها سكن حتى توفي في شهر[بياض في المخطوطات] سنة ثمان وتسعين وألف سنة، وقبره في الصرح الغربي من جامع شهارة معروف-رحمة الله عليه-.

١٥٤ـ الحسن بن أحمد الحيمي[2] [... ـ ١٠٧١هـ]

الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفي الجمالي المعروف بالحيمي، القاضي العلامة.

قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فمما سمع عليه (بلوغ المرام)

---

(١) في (ب): الحسني.

(٢) طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ)، الجامع الوجيز، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، البدر الطالع (١٨٩/١، ١٩١)، مصادر الحبشي (٥٦،٤٣٨)، طبق الحلوى ص(٨٩)، بهجة الزمن (خ)، تاج العروس (٢٦٦/٨)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٣، ٧١، ٨٦)، الأدب اليمني في عصر خروج الأتراك (٣٢٢) المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥٠-٥١)، مصادر أيمن السيد (٢٣٥-٢٣٦)، الرحالة اليمنيون (٢٩-٥٨)، تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار (سيرة المتوكل إسماعيل) خ، بغية المريد خ، مطلع البدور خ، نفحة الريحانة (٢٣١/٣)، خلاصة الأثر (١٦/٢-١٧)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة(٢٧٤)، الروض الأغن (١٣٧/١).

لابن حجر وأخذ أيضاً على علي بن عبد الله المهلا، وغيره.

وأخذ عنه[1] القاضي أحمد بن صالح وغيره، وقال: كان من عيون الزمان، وحيداً في صفات الفضل، منقطع القرين، يعد من الحكام، وهو من العلماء الجلة محقق في الفقه، وأشرف على العربية [بآخره][2]، وأشرف على أيام العرب إشرافاً كلياً، وعلى الأمثال، وعرف الحديث، ومع ذلك فهو معدود من أعيان الدولة المؤيدية المحمدية؛ فإنه صحب الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكان سفيراً له إلى ولده أحمد بن الحسن بن أمير المؤمنين[3] إلى جهة يافع[4] فأحسن السفارة وحمدت آثاره، وكان بعد ذلك أحد أساطين الدولة المتوكلية، ووجهه الإمام إلى مدينة دبليا من أعمال الحبشة، وقصته معروفة مشهورة[5]، وله أشعار.

قلت: وترجم له القاضي ترجمة طويلة؛ لأنه كانت بينهما محبة خالصة وألفه ومودة، توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وألف، وعمر عليه ولده مشهد.

---

(١) في (جـ): وأخذ عليه.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): ابن القاسم.

(٤) يافع: بلد متسع في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة سبع مراحل فيه بلدان ومزارع ونسب قبائل يافع في حمير، وتتصل بلاد يافع من شماليها ببلاد رداع، ومن غربيها بوادي بناء النافذ إلى أبين، مجموع الحجري (٧٧٣/٤).

(٥) ورحلته إلى الحبشة كتبها بنفسه وتسمى(حديقة النظر وبهجة الفكر في عجائب السفر) منها نسخة برقم (٧٠) تاريخ غربية ومنه نسخة باسم الروضة الندية في تحقيق الرحلة الحبشية في مجموعة (٢١٦) غربية ومنه نسخة في مكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي.
وهو من الكتب الجيدة في أدب الرحلات طبع في ألمانيا، ثم أعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٨م، ثم سنة ١٩٧٢م.

١٥٥ ـ الحسن بن أحمد بن أفلح[1] [... ـ بعد سنة ٣٧٨هـ]

الحسن بن أحمد بن أفلح، الفقيه العلامة.

سمع (الأحكام) للهادي للحق من أوله إلى آخره على الحسن بن محمد بن داية، وهو سمعه على الحسن بن أحمد الظهري، وكان سماع الحسن بن أفلح في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو السعود محمد بن وضاح أخبرني علي بن مطهر بن شهاب، عن أبيه أن هذه الرواية محروسة محفوظة عن الثقاة من مشايخ المتقدمين.

قال أبو السعود نقلت هذه في سناع سنة ٤٧٢هـ.

قال القاضي: هو أحد العلماء الكبار، والمشيخة الخيار، وبيض لمن قرأ عليه.

١٥٦ ـ الحسن بن أبي البقاء[2] [... ـ نحو٦٧٩ هـ]

الحسن بن أبي[3] البقاء بن صالح بن يزيد بن أبي الحيا التهامي، ثم القيسي، الشيخ، الإمام.

له مشائخ أجلة منهم: بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، وعمران بن

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن كتابنا هذا، مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة(خ).
(٢) مصادر ترجمة الحسن بن أبي البقاء: الجواهر المضيئة ترجمة (١٨٤)(خ)، عن الطبقات، ثم أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة(٢٧٢)، ثم مطلع البدور (خ) مصادر الفكر للحبشي ص(١٨، ١٨١، ٢٦١)، وفيه المتوفي نحو سنة (٦٧٩)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، وفيه وفاته سنة (٦٧٠)، مؤلفات الزيدية (٢/٣٧٢،٣/ ١٤٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١٨/٤)،لوامع الأنوار (٥٤/٢)،سيرة الإمام أحمد بن الحسين أبو طير (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغن (١٤٣/١-١٤٤).
(٣) في (ب): الحسن بن البقاء.

الحسن، وغالب ظني أنه سمع على بدر الدين (شرح القاضي زيد) وغير ذلك، وسمع (شمس العلوم) في اللغة على ابن مؤلفه محمد عن أبيه نشوان بن سعيد وسمع أيضاً (ضياء الحلوم) إجازة عن[1] عبد الله بن أسعد الحكمي، وذلك في رمضان سنة ثلاثين وستمائة، وقال ما لفظه: أجاز لنا السيد، العالم[2]، الطاهر القاسم بن إبراهيم [بن القاسم][3] الهدوي كتاب (شرح الجمل) لما كان أجازه له الفقيه سليمان بن الزبير، كما قرأه على ابن العجيل يرفعه[إلى مصنفه][4] إجازة لي ولولدي أحمد وعبد الله ابني الحسن بن البقاء.

وأخذ عنه: الأمير الحسين بن محمد، وحسين بن محمد بن يعيش، وعدّه السيد صارم الدين [من مشائخ الإمام أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ، وكان ابن أبي البقاء شيخاً عالماً، مفسراً محققاً، فقيهاً مصنفاً][5]، حجة ثقة، [ثبتاً][6] له تصنيف في التفسير[7] وله (الكامل في الفقه)[8]، ولم ينسج على منواله يستدل فيه بالأحاديث النبوية من العلوم والأمالي المؤيدية، والطالبية، والسمانية، والمجاميع المسندات لآل

(١) في (ب)و(جـ): على.

(٢) في (جـ): العلامة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) سقط من (أ).

(٧) تصنيفه في تفسير ذكره هنا في الطبقات وكذلك في المستطاب، مطلع البدور، ولم أجد له نسخة مخطوطة.

(٨) الكامل في الفقه لم أجد له نسخة خطية قال: بن أبي الرجال: لم ينسج شيء على منواله حافل فيخرج في مجلدات يستدل فيه بالأدلة الناجعة النافعة ويخرجها من أحاديث آل محمد... إلخ ما هنا.

محمد ـ عليهم السلام ـ وله في الفرائض كتاب الوافي[1] وهو كاسمه واف تعلق فيــه بعلم الفرائض[2] والأدلة وأقوال المخالفين والحجة عليها، والذي يغلب في ظـــني أن هذا الكتاب هو عمدة (البحر الزخار) الذي أصله (الانتصار) في علم الفرائض فإني قابلته مقابلة لم يظهر [لي][3] بينهما تفاوت، وتولى القضاء للإمام أحمد بن الحسين الشهيد، وله أشعار كثيرة، وكان بليغاً، متضلعاً من اللغة يزاحم كبار أهلها، وقال في انساب الطالبية: روى أبي الحسن بن البقاء عن عمران بن الحسن بإسناد متصل يرفعه إلى محمد بن الحنفية أنه قال: (الحسن والحسين أفضل مني وأنا أعلم بعلم أبي منهما)، وقال محمد بن المرتضى بن شراهنك: وسمعت من الحسن بن أبي البقاء على لسان عالم أهل البيت محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى أنه قال: المشرقي الذي يقال ليس من أهل البيت، انتهى.

توفي في عشر السبعين وستمائة، [أو بعدها بيسير][4] وكان موته وموت أحمـــد حنش في وقت متقارب، وقبرا متقاربين في ساحة قبة المنصور بالله عبد الله بن حمزة بظفار ـرحمهما الله[5]ـ، وكان فاضلاً، عالماً، عاملاً، انتهى.

---

(١) الوافي في الفرائض كذا قال بن أبي الرجال: في وصفه ويوجد باسم الوافي في علم الأدلـــة علـــى الفرائض الجلي منها والغامض، ضمن مجموع خط سنة ٨٦٧هـ في (٦٢) صفحة باسم الحسن بن البقاء ضمن مجموع فيه درر الفرائض لعلي بن الحسين مخطوط بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة. كما يوجد في نفس الجامع نسخة أخرى باسم الوافي في علم الفرائض باسم الحسن بـــن صـــالح القيسي خ سنة ٧١٤ في(١١٢) صفحة.

(٢) في (ب): معلق فيه بنظم الفرائض.

(٣) زيادة في (ب)و(جـ).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ب)و(جـ): رحمة الله عليهما.

١٥٧ـ الحسن بن الحسيني الجرجاني[1] [... ـ بعد سنة ٤٦٧ هـ]

الحسن بن الحسن بن زيد الحسيني، الجرجاني، أبو عبد الله، المعروف بابن الفضي، قدم استراباذ، وحدث في خانكات العلوية برودیار خارج درب ملك في نصف صفر سنة سبع وستين وأربعمائة، قال حدثنا بصحيفة علي بن موسى الرضا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الإسرائيلي بمكة في جماد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو القاسم بن حبيب[2]، حدثنا أبو بكر بن جعدة، حدثنا عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال، حدثني أبي عن أبيه عن جده فذكرها.

قال المنصور بالله في كتابه (الشافي): وقد ذكر حديثاً من الصحيفة ما لفظه: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمزة، أخبرنا أبي بقراءتي عليه بإسناده عن بعض شيوخه إلى [الشيخ][3] السيد الجليل أبي عبد الله الحسن بن الحسن المذكور.

١٥٨ـ الحسن بن قيس[4] [... ـ ١١١٠هـ ت]

الحسن بن الحسين المعروف بقيس، القاضي، العلامة.

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (١٨٦) (خ) عن الطبقات، الشافي، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (جـ): أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب.

(٣) سقط من (ب)و(جـ).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة(٢٩٦)، ومنه نشر العرف (٤٦٨/١)، مصادر الحبشي (٢٢٥)، طبق الحلوى هامش (٣١)، ثم الروض الأغن (١٥٤/١) والجواهر المضيئة (خ) وله مؤلف باسم الحسام البتار القاطع لكف المنار المختلس لجواهر البحر الزخار قال الحبشي رد على كتاب المنار لصالح المقبلي(خ)، سنة ١١١٠هـ أمبروزينا (G١٩٨).

قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وعلى عمه القاضي محمد بن علي قيس[بياض في جـ] في الفقه، وقرأ عليه السيد عبد الله بن علي الوزير وغيره، وكان عالماً جليلاً، تولى القضاء في زمن الخليفة المهدي محمد بن المهدي بصنعاء اليمن، و لم يزل حاكماً حتى توفي في العشر بعد المائة وألف أو بعيدهما.

كان القاضي عارفاً، ذكياً، فروعياً[1]، له معرفة بأساليب الفنون، ويد عريقة في الفقه، وكان جديد الذهن، صادق الفكرة[2].

١٥٩- الحسن بن الحسين[3] [١٠٤٤- ١١١٤هـ]

الحسن بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد[عليه السلام][4] بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد اليوسفي الهدوي[5] الحسيني، السيد شرف الدين.

أخذ في العلم على السيد الهادي بن أحمد الجلال، وغيره في علم المنطق وغيره.

وأخذ عنه: السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد يوسف بن يحيى بن الحسين

---

(١) في (جـ): لوذعياً.

(٢) في (ب): صادق المعرفة والفكرة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩٥)، ومنه نشر العرف (٢/٤٦٨-٤٧٢)، البدر الطالع (١/١٩٧)، نفحات العنبر(خ)، صفوة العاصر في أدب المعاصر خ، معجم المؤلفين (٣/٢١٩)، هدية العارفين (١/٢٩٦)، نسمة السحر (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٣٠)، طبق الحلوى هامش المطبوع ص(٤٩)، تاريخ اليمن لأبي طالب (٣٠٧)، مؤلفات الزيدية (١/٢٨، ٣٦٣، ٢/٥١،١٧٣، ٢١٠،،٤٥٨،٢٧٩،٣/٤٤)، نفحة الريحانة (٣/٤٦٤-٣٦٥)، الروض الأغن (١/١٤٤).

(٤) زيادة في (ب).

(٥) في (جـ): الهاروني.

بن المؤيد مؤلف (نسمة السحر فيمن تشيع وشعر)، وترجم له فقال: ولد سنة أربع وأربعين وألف بالدامغ بجبل[1] ضوران، ثم سكن صنعاء، وكان إمام الطريقة، سلك الناس طريق المجاز وهو سلك طريق الحقيقة، وارتحل إلى ذمار بعد موت والـده، وأخذ العلم عن السيد الهادي الجلال، وكان متصرفاً[2] وعن غيره، ثـم رجـع إلى صنعاء واستوطنها وأخذ عنه الناس وانتفعوا به، وله تصانيف في كل فن[3] وشـرح الورقات[4]، وله في علم الحرف[5] مؤلف اشتهر بمكة، وله شعر حسن، وكـان في الوجود سنة أربع عشرة ومائة وألف، [ومات في ربيع الأول سنة ١١١٤هـ أربـع عشرة ومائة وألف كما في (نسمة السحر)، و(نشر العرف)][6].

وقال شيخنا: هو السيد، العلامة، العارف بالله المتسربل بثوب الخمول والقامع لنفسه مع كماله عن داوعي الفضول، له معرفة جيدة في النحو وأصول الفقه وساير الفنون، فأما علم المنطق والتصرف[7] فمما انفرد به، وله مؤلف (شرح على تهذيب المنطق)[8] و(حاشية على شرح السيد الجلال)[9]، و(حاشية علـى الـيزدي)[10]،

---

(١) في (ب): محل بضوران، وفي (جـ): سنة أربع وأربعين وألف بضوران.

(٢) في (ب) و(جـ): متصوفاً.

(٣) انظر عنها كتابينا (أعلام المؤلفين الزيدية) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٤) شرح الورقات للجويني في أصول الفقه ذكره المؤلف هنا وزبارة في (نيل الوطر) ولم أجـد لـه نسخة خطية.

(٥) لم أجد له نسخة.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في (ب)و(جـ). ويبدو أنها زيادة من الناسخ في(أ) : إذ زبارة معاصر.

(٧) في (جـ): والتصوف.

(٨) لم أجد لها نسخة.

(٩) اسمها (جمال الجلال حاشية على شرح العلامة الجلال) على التهذيب في علم النطق منه نسـخة بمكتبة المرحوم السيد حمود بن محمد شرف الدين بكوكبان،وأخرى بمكتبة الأخ الأستاذ مطهـر الكبسي المدرس بدار العلوم العليا.

(١٠) لم أجد له نسخة خطية.

و(شرح عقيدة عمه المتوكل على الله)[1]، وشرح (لب الأساس)[2]، و(شرح منظومة الورقات)[3].

١٦٠ ـ الحسن بن حميد بن مسعود[4] [... ـ ٨٥٠هـ]

الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقرائي الحارثي المذحجي، الفقيه العلامة شرف الدين.

قرأ على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى الحسيني، الزيدي مذهباً ونسباً في كتب أهل المذهب وغيرها من جميع الفنون، ومن جملة ذلك (الكشاف) في التفسير للزمخشري.

وأخذ عنه: ولده محمد بن الحسن، وكان فقيهاً عالماً [محدثاً، ذكره ابن حميد حفيده وقال، القاضي: كان فاضلاً، عالماً][5]، كاملاً، له (المنهج المستبين في أصول الدين)[6]، و(شرح على الحاجبية)[7] وغير ذلك.

---

(١) مخطوط في مجلد ضمن الكتاب السابق بمكتبة السيد مطهر الكبسي.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) لعله الحكمة الرسمية في شرح الأبيات الميمية وهي آبيات له ذكر فيها مباحث قسمي التصور والتصديق ثم شرحها مخطوط بخط المؤلف رقم (٢٣٠١) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير.

(٤) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات،أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٩٩)، مطلع البدور خ، المستطاب خ،باسم الحسن أئمة اليمن (٣٢٩/١)،الجامع الوجيز في مؤلفات الزيدية (١٧٦/٢،٤٢٥،٨٠/٣)، الروض الأغن (١٤٦/١).

(٥) سقط من (ب)و(جـ) وهو في (أ).

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

(٧) شرح كافية ابن الحاجب قال بن أبي الرجال: بسيط مفيد، قلت و لم أجد له نسخة خطية.

١٦١ـ الحسن بن سعيد العيزري[1] [... ـ ١٠٣٨هـ]

الحسن بن سعيد العيزري، القاضي، العلامة، شرف الدين، الأهنومي.

رحل إلى عبد الله بن المهلا بن سعيد، إلى باب الأهجر[2]، فقرأ عليه، وقرأ على ابن قيس الثلائي في الفرائض[بياض في جـ]، وتلامذته أجلاء منهم: القاضي أحمد بن سعد الدين، وولده صارم الدين، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهدي الجحافي، والإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

كان القاضي علامة نبيه فقيه[3]، أستاذ المشائخ مناصراً معاضداً، حميد المرادات والمقاصد، من أهل العقل[4] الرصين، والثبات في الأمور، والشهامة الكلية، حميد الرأي، موثوقاً به في جميع كلامه[5]، محققاً في علوم العربية والأصولين جميعاً والفقه والفرائض، رحل إليه كثير، وشهد مواقف الجهاد وباشرها، وكان متولياً للقضاء بحضرة مولانا أحمد بن الإمام القاسم، توفي بكرة يوم الخميس في بلده العيازرة[6] في محرم سنة ثماني وثلاثين وألف سنة.

---

(١) المستطاب خ، الجواهر المنيرة سيرة المؤيد خ، مطلع البدور خ، الجامع الوجيز خ، بغية المريد خ.

(٢) الأهجر: بلد من ناحية شبام فيه جملة قرى ومزارع وعيون جارية، وهو راس وادي سردود ويعد من مخلاف أقيان سابقاً كما حكاه الهمداني في صفة الجزيرة (مجموع الحجري ١/٩٣).

(٣) كذا في النسخ: والصحيح علامة نبيهاً فقيهاً خبر كان.

(٤) في (جـ): العقول.

(٥) في (ب) و(جـ): في جميع حالاته.

(٦) العيازرة: بلد من الأهنوم يقع جنوب غرب مدينة شهارة، وكانت هجرة علم مشهورة وإليها ينسب القضاة آل العيزري، وهي قرية على رأس جبل عال يقابل في الارتفاع شهارة.

١٦٢ـ الحسن لحمدوني[1] [...ـ بعد سنة ٥٣٠ هـ]

الحسن بن أبي سعد المطفر بن عبد الرحيم الحمدوني، أبو طاهر، الشيخ الأديب.

يروي (أمالي ظفر بن داعي) على[2] مؤلفها المذكور، ورواها عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، وكان سماعه عليه سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٦٣ـ الحسن الكحلاني[3] [٩٤٨ ـ ١٠٢٨هـ]

الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى ويلقب بالهادي بن الحسين بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد وهو الملقب بتاج الدين أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم وهو الإمام النفس الزكية الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين العالم بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، اليمني، السيد، العلامة، المعروف بالكحلاني.

قرأ على خاله أحمد بن محمد بن المنتصر الظفيري مما سمع عليه (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، وغيره.

وأخذ عنه السيد حسين بن صلاح الشرفي، والقاضي سعد الدين بن الحسين

---

(١) الجواهر المضيئة، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (جـ): عن.

(٣) الجواهر المضيئة (١٩٤) عن الطبقات، مطلع البدور خ، الجواهر المنيرة سيرة المؤيد محمد بن القاسم (خ)، ملحق البدر الطالع (٦٩)، سيرة الإمام القاسم بن محمد (النبذة المشيرة)(خ).

المسوري، وشاركهما القاضي[1] أحمد بن سعد الدين، وقال: كان السيد علامة إمام الزاهدين، وقدوة العابدين،[قال القاضي] [2] كان مجاهداً، صاحب مكارم وكرامات، واسع الأخلاق دمثها، متبلج المحيا، محباً للضيوف حنقاً على أعداء الله، وافتتح حصن بلاد عفار عنوة على وجه تمنعه العادات،ثم سكن شهارة وبها توفي في ذي القعدة عام ثماني وعشرين وألف وصلى عليه الإمام القاسم بن محمد عقب خروجه من صلاة الجمعة، ودفن في مشهد الأمير ذي الشرفين[3] أيمن الباب الغربي من غير فصل وعمره نحواً من ثمانين سنةـ رحمة الله عليه وسلامه ـ.

١٦٤ ـ الحسن بن سليمان[4] [... ـ ق ٨ هـ]

الحسن بن سليمان [بياض في الأم]، وكان شيخ إبراهيم بن أحمد الكينعي في الدين، وقدوته[5] في اليقين، كان منشأ البركات في اليمن، ما كان يعرف في بلاد الزيدية من أهل الطريقة قبله أحد، وهو من شيعة أهل البيت المطهرين، نشأ على الورع والزهد، كان لباسه شملتين من خشن الصوف لا غير، وكوفية صوف، وكان يأكل الطيبات ويقول: هي تستدعي[خالص][6] الشكر، وكان يحيي الليل والنهار ذكراً وفكراً ودرساً للعلوم، وكان يقف في المساجد المهجورة ويغلق على نفسه وعمر مائة ونيف وثلاثين، ولما عجز عن القيام كان يحيي الليل صلاة من

---

(١) في (جـ): الحافظ.

(٢) سقط من (أ).

(٣) هو اليوم مسجد خرب وسط مقبرةبين جامع شهارة وبركة الحسني اندثرت معظم قبوره وآثاره لعدم وجود المهتمين بحمايتها وغيرها من شهيرات مقابر مدينة شهارة[المترجم].

(٤) صلة الإخوان تحت الطبع، الجواهر المضيئة (خ)، عن الطبقات.

(٥) في (ب) و(جـ): ووزيره.

(٦) سقط من (أ).

جلوس[١]، وله كرامات مع العربانين[٢].

قال تلميذه: وزاره الخضر أربع مرات يكالمه ويحدثه، ويعلمه أدعية مجابة، وكان حصوراً ولما فتح الله على الإمام المهدي علي بن محمد ذمار وبلاد مذحج قال: لا بد لي من إعانة هذا الإمام وولده صلاح، وكان يخترف في بلاد عرقب[٣] فحثهم على تأدية الزكاة إلى الإمام، فامتثلوا وسلموا الحقوق مع أنهم أهل شوكة وغلبة، انتهى[٤].

١٦٥ ـ الحسن بن جحاف[٥] [... ـ ١٠٥٥هـ]

الحسن بن شمس الدين[بياض في المخطوطتين (أ)و (جـ)] بن جحاف، السيد، العلامة.

قرأ (الرسالة الشمسية) قراءة تحقيق على الشيخ العالم أحمد بن علان الشافعي القادم من مصر، وهو أخو الشيخ محمد بن علي بن علان[٦] الشهير بمكة فقرأ عليه[٧] السيد الحسن، والسيد علي بن بنت الناصر، والسيد محمد بن عز الدين

(١) في (أ): صلاة وجلوس.

(٢) كذا في النسخ.

(٣) عرقب: هنالك عرقوب بلد في ناحية الحداء، وعزلة العرقوب من بلاد المحويت، والعرقوب نجد في خولان شرق السهمان مطل على الأعروش (مجموع الحجري ٣/٥٩٩).

(٤) هناك تقديم لهذه الترجمة على ما سبقها في النسخة (ب)و(جـ).

(٥) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات، مصادر الحبشي (٣٣٦)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، ثم فهرست المكتبة الغربية، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز خ، بهجة الزمن (خ).

(٦) في (جـ): بن علاف، وهو خطأ.

(٧) في (جـ): قرأ عليه.

المفتي، وتمموا (الرسالة الشمسية) في ثمانية عشر شهراً قراءة تحقيق، وأجازهم الشيخ بعد السماع، وقدمهم في الإجازة على ما عرفه فبدأ بالسيد علي، ثم بالسيد محمد المفتي، ثم بالسيد الحسن المذكور، وله أيضاً قراءة على السيد علي بن بنت الناصر، وكان يروي عنه ما تقرُّ به العين من الكمال، وتلامذته أجلاء كالقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضيين محمد، وعبد الله أبنا أحمد الحربي، والوجيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والسيد إسماعيل بن أحمد جحاف[1]، وحبسه الباشا في صنعاء لما اتهم من خلطته بالإمام القاسم بن محمد، وكان السيد عالماً سهل الطريقة، دمث الأخلاق، متواضعاً، يألف الفقراء ويألفونه، وسكن بصنعاء بجوار مسجد الأخضر بالجانب القبلي، وكان له بيت ملتصق بالمسجد، وله شعر عجيب، وكان يعول عليه في علم الكلام والعربية والمنطق، وله (شرح على لامية العجم للطغرائي)[2] لكنه لم يظهر[3] توفي في [بياض في المخطوطات]، ودفن عند العلامة الحسن النحوي-رحمة الله عليهما-.

١٦٦- الحسن بن صالح العفاري[4] [١٠٤١- ١١١٥هـ]

الحسن بن صالح بن صلاح، العفاري[5] بلداً، والشهاري مسكناً، الفقيه، العلامة، شرف الدين.

---

(١) كذا في (أ)، وفي (ب،جـ): إسماعيل بن إبراهيم جحاف.

(٢) قال بن أبي الرجال: في (١٧)كراسة ولكنه لم يظهره رحمه الله وكان يملي فوائده في المجالس كثيراً.

(٣) حاشية في (جـ):بيض المصنف لزمان وفاته، وفي طبقات العماد الكبرى ما لفظه: ومات سنة خمس وخمسين وألف.

(٤) مطلع البدور خ، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص(٦٩)،نشر العرف (٤٨٨/١).

(٥) العفاري:.نسبة إلى حصن عفار بجوار كحلان.

مولده سنة إحدى وأربعين وألف.

قرأ في الفقه على أئمة أعلام، كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والقاضي مهدي بن جابر العفاري، والسيد الحسين بن صلاح الحاكم بشهارة، وقرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين في (تيسير المطالب)، وقرأ في شرح (الكافل) وغيره على العلامة الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله، وقرأ في النحو والصرف على شيخه وتلميذه الحسن بن أحمد المحبشي، وقرأ عليه الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي في الفقه، وخاتمة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال فإنه سمع عليه مشاركاً للمؤيد بالله محمد. بن المتوكل على الله ومن معه من العلماء (تيسير الديبع) وأجاز [له][1] ولهم إجازة عامة، وله سماع على القاضي يحيى بن عواض الأسدي.

قلت: وله تلامذة أجلاء كالسيد جمال الدين علي بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، والحسن والحسين ابنا القاسم بن المؤيد بالله، والقاسم بن أحمد بن المتوكل على الله، ووالده العلامة أحمد بن المتوكل، وغيرهم من السادات والفقهاء، وممن قرأ عليه قراءة نافعة في النحو والأصولين والفقه والحديث وغير ذلك كاتب الترجمة عفى الله عنه فإن: هذا الشيخ أصل هدايتي بعد الله ووالدي والمعتني[2] بتخريجي وتأديبي فجزاه الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته.

قال شيخه أحمد بن صالح في حقه: هو الذي بلغ المنتهى، واقتطف من جنات جنانها ما اشتهى، العلامة، المحقق.

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (ب): والمعني.

قلت: كان آية زمانه، زهداً، وعلماً، وفطانة، وذكاءً، وفهماً، دقيق النظر، جليل الخطر، حافظاً، محققاً، ومبرزاً في جميع العلوم مدققاً، امتنع من القضاء وتعفف من الأكل من بيت المال أيضاً، بعد أن أذن له إمام عصره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم فيما[1] أخذ في مبتدأ الأمر وأذن في ذلك وفي غيره، وكان ذا ثروة، ومال طين يباشره[2] بنفسه في أكثر الأوقات، ومع هذا فما ترك التدريس في جامع شهارة إلى قبل موته بثلاثة أيام، وهي أيام مرضه حتى توفي ثالث شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف، ودفن في صرح الجامع الغربي علي يسرة الداخل من باب الصرح ـ رحمة الله عليه وسلامه ـ.

١٦٧ ـ الحسن المهول[3] [... ـ ٥٧٠ هـ ق]

الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسني، السيد تاج العترة الملقب بالمهول.

سمع (أمالي أحمد بن عيسى) المعروف بالعلوم عن الشيخ محمد بن محمد بن غبرة الحارثي بالكوفة في ربيع سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وروى أمالي المرشد الخميسية على القاضي أحمد بن أبي الحسن[4] الكني، قال: بقراءته علينا في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ورواهما عنه: الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، ذكره المنصور بالله في مشيخته، وعمران بن الحسن.

كان سيداً جليلاً[عالماً][5] إماماً، عماد الدين، وتاجاً[6] في العترة الأكرمين، سمع

(١) في (ب): فلما.
(٢) في (جـ): ومال وطين.
(٣) الجواهر المضيئة (خ)، إجازات الأئمة (خ).
(٤) في (أ): القاضي ابن أبي الحسن الكني.
(٥) سقط من (أ)و(جـ).
(٦) في (أ) و(ب): وتاج.

عليه الأمير بدر الدين سنة ٥٦٧هـ، وكان زاهداً، شريفاً، كبيراً، عالماً، من أولاد الهادي للحق ـ عليه السلام ـ، لعل وفاته في عشر السبعين وخمسمائة، والله أعلم.

١٦٨ ـ الحسن أبي هاشم[١] [... ـ بعد سنة ٤٢٩هـ]

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الإمام الداعي إلى الله المعروف بأبي هاشم والملقب بالنفس الزكية.

أخذ علم العدل والتوحيد، وصدق الوعد والوعيد، وغير ذلك من أصول الدين وأن الإمامة في علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ بلا فصل ثم في الحسنين، ثم في أولادهما ممن قام ودعا وسار بسيرتهما، كزيد بن علي-عليه السلام- ومن حذا حذوه، أخذ ذلك عن أبيه عن جده[٢] عن آبائهم إلى علي ـ عليه السلام ـ وأخذ ذلك عنه ولده حمزة بن أبي هاشم.

كان ـعليه السلام ـ من فضلاء العترة وعلمائها، دعا إلى الله سنة ست وعشرين وأربعمائة، واستقرت عماله في المخاليف، وملك صنعاء، و لم تطل أيامه بل مات لسنة ونصف من قيامه، وفي تأريخ الخزرجي بقى إلى سنة تسع وعشرين وأربعمائة،

---

(١) مطمح الآمال (خ)، مصادر الحبشي (قسم مؤلفات حكام اليمن) ص(٥٣٠)ط(١)، الحدائق الوردية (خ)، الترجمان المفتح لكمائم البستان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلىء المضيئة (خ)، تكملة الإفادة (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغن (١/١٤٨)،غاية الأماني ص(٢٤٤-٢٤٥)، بلوغ المرام للقرشي ص(٣٦)، فرجة الهموم والحزن للواسعي ص(١٧٦)،أئمة اليمن (١/٨٦-٩٠)، المقتطف من تاريخ اليمن للجرافي ص(١١٠)، التحف شرح الزلف للسيد مجد الدين المؤيدي ص(٨٩)(ط١)،الأعلام (٢/١٠٩)، مؤلفات الزيدية (٢/١٠٥).

(٢) في (ب): ومن حذا حذوه عن أبيه عن جده، وفي(جـ): ومن حذا حذوه أخذه عن أبيه عن جده.

وله تصانيف في العلم مشهورة منها: (سياسة النفس)[1]، وغير ذلك معروفة فيها[2] دينية وعلومه المأخوذة عن آبائه ومشهده بناعط[3] من بلاد حاشد ـرحمة الله عليهـ، انتهى.

١٦٩ ـ الحسن بن عبد الله بن جابر التهامي[4] [... ـ ق ١٢هـ]

الحسن بن عبد الله بن جابر التهامي، الفقيه، العالم، شرف الدين.

تغيب (الأزهار) في حياة والده على يديه، وقرأ في النحو والفرائض على السيد محمد بن الحسين الكحلاني، وقرأ أيضاً فيها وفي المختصرات على السيد محمد بـــن إسماعيل بن إبراهيم جحاف، [وقرأ في كتب الفقه كـــ(شرح الأزهار)، و(البيان)، و(الثمرات) على السيدين العالمين إسماعيل ويحيى ابني إبراهيم جحاف][5].

وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان كالسيد الحسن بن محمد بن الحسين جحاف، والفقيه سعيد بن صالح الخولاني [بياض في المخطوطة (أ) و(جـــ)].

هو العالم، الفاضل، الشيعي، الضرير، حافظ المذهب، ملازم للتدريـــس ببلـــده حبور.

---

(١) سياسة النفس/ مؤلف في الزهد والوعظيات ذكره زبارة في أئمة اليمـــن ص(٨٦)، و لم أجدلـــه نسخة خطية.

(٢) لم نجد منها إلا كتاب دعوته العامة، انظر في الحدائق الوردية لحميد الشهيد.

(٣) ناعط/ قصر حميري في بلاد حاشد.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

١٧٠ ـ الحسن الجويني[١] [... ـ ...]

الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الهاشمي العلوي المعروف بالجويني، السيد بدر الدين.

يروي صحيفة علي بن موسى الرضا عن الشيخ الإمام عمر بن إسماعيل، عن الشيخ الزاهد علي بن الحسن العبدلي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وأمالي أبي طالب، رواه عنه[٢] [بياض في المخطوطات]، وروى البخاري عن علي بن حمك بسنده، وكذلك مجموعات الحميدي وتنبيه الغافلين وجلاء الأبصار، وغيرها من كتب الحاكم أبي سعيد بن كرامة كل ذلك عن المؤلف، وروى صحيفة زين العابدين عن [بياض في المخطوطات]، ونهج البلاغة وأمالي أحمد بن عيسى [بياض في المخطوطات] كل ذلك عن مشائخ عدة متصلة طرقهم بالمؤلف.

قال الحافظ العلامة أحمد بن سعد الدين: إلا أن عمرو بن جميل النهدي توفي قبل أن يذكر إسناد كل كتاب إلى مؤلفه [بياض في (أ)و(جـ)].

وأخذ عنه جميع ذلك ما بين سماع وإجازة ولد أخيه عماد الدين يحي بن إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني.

كان السيد إماماً حافظاً، من حفاظ العترة، وبدور الإسناد المشرقة، قال المنصور

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب) و(جـ):رواه عن.

بالله، كان إماماً زاهداً.

١٧١ ـ الحسن بن علي بن أبي طالب [١] [... ـ بعد سنة ٥٢٧ هـ]

الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن عبيد الله[٢] بن محمد بن عبيد الله بن الحسن الأمير أول من دخل بلخ[٣] [٤] بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البلخي، أبو محمد.

قال حدثني بالأربعين الحديث (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب في سنة ست وستين وأربعمائة، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن آبائه إلى علي عليه السلام.

ورواها عنه الشيخ محمد بن علي بن ناشر الحياني قال أخبرنا السيد الإمام الأطهر شرف الدين، بقية السادة ببلخ، أبو محمد الحسن بن علي قراءة عليه، من لفظه غير مرة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (ب): بن عبد الله.

(٣) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان من أجل مدنها وأذكرها وأكثرها خيراً وأوسعها غلة، قيل: أول من بناها الهراسف الملك لما خرب صاحبه الملك بيت المقدس، وقيل:بل الإسكندر بناها، بينها وبين ترمذ (١٢) فرسخاً ويقال لجيحون نهر بلخ بينهما نحو عشرة فراسخ. انظر معجم البلدان (٤٧٩/١-٤٨٠).

(٤) حاشية في (أ): إن الذي دخل بلخ هو الحسين بن جعفر لابنه الحسن بن الحسين بن جعفر كما هنا.

١٧٢ـ الإمام الحسن بن داود [1] [... ـ ١٠٢٦هـ]

الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن الأمير شمس الدين يحي بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهدوي، الإمام الناصر للحق.

نشأ بصعدة على ما نشأ عليه آباؤه الكرام، فقرأ في كتب الفقه كـ(البحر الزخار)، وغيره من كتب الأئمة الأطهار، وشيعتهم الأخيار وغيرهم من علماء الأمصار، منهم: الفقيه العلامة تلميذ الإمام شرف الدين صلاح بن يحيى قيس، وقرأ الرسالة الشمسية[قال في سيرته:لما بلغ أوان اكتساب العلوم أقبل عليها وشمر عن ساق حتى برز في كل فن من فنون العلم] خرج من صعدة إلى صنعاء، وكان بها السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين، فأخذ عليه في علم العربية وأسمع عليه فيما أظن (الكشاف)، ثم خرج مرة أخرى إلى سودة شظب، وكان فيها السيد جمال

---

(١) سيرة صاحب الترجمة لأحمد بن شائع الدعامي اللوزي (خ)، اللآلىء المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣١٩)، مصادر الحبشي(قسم مؤلفات حكام اليمن)ص(٦٠٨-٦٠٩)، تكملة الإفادة (خ)، الجامع الوجيز (خ)،غاية الأماني (٧٥٠-٧٦٦)، البدر الطالع (٢/٢٠٤)، فرجة الهموم والحزن ص(٢١٤)، أئمة اليمن ص(٨٧،٥٠٨)،إتحاف المهتدين (٧٧)، الأعلام (٢/٢٢٢)، الفتح العثماني الأول لليمن ص(٣١١)، مؤلفات الزيدية (١/١٢٢،١٦١،٢/١٩٤،٣٠٢)، التحف شرح الزلف ص(١٥١)ط١، ذروة المجد الأثيل (خ)، (٦٢-٦٤)، مطمح الآمال (خ)، فهارس المكتبة الخاصة (تحت الطبع)، سيرة الإمام القاسم (خ)، أنبا الزمن (خ)، بغية المريد (خ)، روح الروح(خ)، خلاصة الأثر (٢/٢٩)،اللطائف السنية (خ)، الروض الأغن (١٥١).

الدين علي بن الناصر الحسيني، الواصل من الجيل والديلم إلى اليمن، أخذ عنـــه في علم المنطق، وقرأ على غيره عدة من كتب الفروع والحديث في مدينة السودة[1].

[قلت][2]: وهو العلامة صلاح بن يحيى قيس، وقرأ أيضاً علـــى جماعـــة مـــن علمائها ثم انتقل إلى جهات الشرف، وكان هناك السيد العالم الهادي الوشلي فقرأ عليه في الأصولين أصول الدين وأصول الفقه و(الكشاف)، قال مؤلـــف الســـيرة: الشك [مني][3] هل سمعه عليه أو على السيد المطهر بن تاج الدين، ثـــم رجـــع إلى صعدة، ولما برز في كل فن وصار يضرب به المثل مع أن محفوظاته بمطالعته أكـــثر بمسموعاته، وكان ـ عليه السلام ـ حليف العبادة، والورع، والزهد، والإنقطاع إلى العلم، والتحلي به، والتوزيع لأوقاته في سائر الأعمال الصالحات، وكـــان حســـن الخلق، جيد الرأي، ثابت القلب، مع التواضع والأدب، [وقرأ الرســـالة الشمســـية [بياض في المخطوطة أ][4] وقرأ (العضد)، و(الكشاف) في بلد الوعلية علـــى الســـيد الهادي بن أحمد الوشلي[5] وغير ذلك من الكتب، ذكره المهلا بن سعيد وأخذ عنـــه الإمام القاسم بن محمد، والسيد إبراهيم بن مهدي الجحـــافي، والقـــاضي عـــامر وغيرهما.

هو الإمام الأسير[6]، والعلم النحرير، كان بحراً لا يســـاحل، طـــار صيتـــه في

---

(١) السُودة: مدينة شهيرة في الشمال الغربي من عمران بمسافة (٤٤) كم وتعرف بسودة شـــظب، وسودة ابن المعافى لتمييزها عن غيرها من البلدان التي تحمل هذا الإسلام وهي بذروة جبل تطـــل على (وادي أخرف) و(عقمان) الشهيرين بالبن الجيد.(معجم المقحفي ٢١٦).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) كذا في أ وليس في (ب)و(جـــ).

(٥) في (ب): الأشل.

(٦) في (جـــ): هو الأمير.

الآفاق، واظهر[١] علمه ظهور الشمس في الإشراق، وفاز من العلوم بالقدح المعلى في قدر عشر سنين، دعا إلى الله في الهجر[٢] أسفل بلاد الأهنوم سنة ست وثمانين وتسعمائة، بعد أن بايعه جميع[٣] علماء الزمان المعتبرين، وبث دعاته في الآفاق ونفذت أوامره ونواهيه في جميع اليمن الأعلى إلى[٤] صنعاء، واستولى على كثير من حصون اليمن، واستمرت له الخطبة في الجميع ثم لم تزل البلاد تذهب من يد الإمام حتى لم يبق إلا بقية، فجهز الأتراك جيشاً عظيماً إلى بلاد الأهنوم[٥]، فحاصروا الإمام[٦] في القدوم[٧]، بفتح القاف والمهملة وسكون الواو ثم مهملة مخففة حتى قبض في الصاب[٨] أسفل جبل هنوم في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ووقف في الأسر في صنعاء سنة، ثم ارتحلوا به مع أولاد الإمام شرف الدين إلى الروم في سنة أربع وتسعين وتسعمائة، وأنزله [السلطان][٩] بجزيرة تسمى (بذي قلة) بالقرب من القسطنطينية، ثم حصل له من القبول والمحبة من السلطان محمد وولده أحمد ما لا يوصف، ووصل إليه علماء تلك الجهة فراجعوه، ووجدوا[١٠]

---

(١) في (ب) و(جـ): وظهر.

(٢) الهَجَر: قرية وسوق في الأهنوم تحت (جبل ذري) من جهة الشمال الغربي شهدت أحداثاً كثيرة وخصوصاً في عهد الإمام الحسن بن علي بن داود والإمام القاسم بن محمد وبنيه (المحقق).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في(جـ): إلى.

(٥) في (جـ): بلاد هنوم.

(٦) في (ب): في صرف الإمام، وفي (جـ): فحاصره.

(٧) القدوم والصاب: قريتان من قرى الأهنوم بالغرب من مدينة عمران وما زالتا عامرتان إلى اليوم(المحقق).

(٨) في (جـ): مخفف في الصاب.

(٩) سقط من أ.

(١٠) في (جـ): فوجدوا.

عنده من العلم ما ليس في ظنهم، وتأكدت له عندهم العقيدة الصحيحة والمــودة الصريحة.

قلت: ولم يزل في الحبس.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: حتى وصل الشريف علي الرومي وأخبر الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ أن الإمام الحسن بن علي ـعليه السلامـ توفي يــوم الخميس ثالث عشر من جماد الأولى سنة ست وعشرين وألــف، وقيــل: في ذي القعدة سنة ١٠٢٥هـ والأولى رواية الحافظ وهي أولى، والله أعلم؛ فيكون لبثــه في الحبس أحد وعشرين سنة ـرحمة الله عليه وسلامه.[١].

١٧٣ ـ الحسن بن علي العبالي[٢] [... ـ ١٠٥٦هـ]

الحسن بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمــد بــن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني القاسمي، المعروف بالعبالي بضم المهملة ثم موحدة وآخــره لام، لسكون والده في محل يسمى العبال من بلاد حجة مشهور.

---

(١) حاشية في (ب): ينظر في قوله إحدى وعشرين بل ذلك إحدى وثلاثون أو اثنان وثلاثون كأنما أو لعل ما في الأصل سبق، وفي (جـ): ينظر من قوله إحدى وعشرين بل ذلك إحدى وثلاثــين أو اثنان وثلاثون كما ترى، ولعل ما في الأصل سبق قلم والله أعلم.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٠)،عن الطبقات (خ)، المستطاب (خ)، بهجة الزمن (خ) طبــق الحلوى حوادث سنة ١٠٥٧هـ، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، البدر الطالع (١/ ٤٠٧) استطراداً في ترجمة والده، ملحق البدر الطالع (٧٤).

قرأ في الأصول وغيرها كالتفسير على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث، ثم وصل إلى عند الإمام القاسم بن محمد إلى وادعة، وقرأ عليه مجموع الإمام زيد بن علي إلا معشراً واحد في آخره، ثم أجاز له إجازة عامة في جميع مسموعاته ومؤلفاته ومستجازاته، وكان له تلامذة أجلاء أجلهم: القاضي أحمد بن سعد الدين، والإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد الحسين بن صلاح، وكان السيد عالماً محققاً، إماماً في المعقول والمنقول، شيخاً للعلماء الجهابذة الفحول، وكان عالي المرتبة، شريف الرتبة، حاوياً للفضائل، مع دماثة أخلاق وعذوبة ناشية ورقة حاشية، حافظاً رواية مع إتقان ودراية، كان مرجوعاً إليه لا سيما في علوم الأدوات، وكان مدرساً في الإصولين، أستاذاً محققاً، وفقيهاً، فاضلاً ومدققاً، وله شعر جيد، وهاجر إلى شهارة، وزوجه الإمام القاسم بن محمد ابنته الشريفة جمانة، ولم يزل بها حتى قرب الوفاة، فانتقل إلى ظفير حجة، وبه توفي سنة خمس وخمسين وألف ودفن بالمشهد الأحمدي ـ رحمة الله عليه ـ.

١٧٤ ـ الحسن بن علي بن عم الإمام المهدي[١] [... ـ ق ٨ هـ]

الحسن بن علي بن عم الإمام المهدي علي بن محمد.

قرأ على [بياض في المخطوطات] وهو أحد مشائخ الإمام علي بن محمد، كان إماماً في العلوم شيخاً للأئمة، كثير الفضائل، علم الدين، بل شمس الإسلام، البحر الزخار، والغيث المدرار، حائز علوم الأئمة الأطهار، [من][٢] له الشرف الجلي، الحسن بن علي.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) سقط من (أ).

١٧٥ - الحسن الأسدي[١] [... - ٥٥٠ هـ تقريباً]

الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي، أبو علي، الشيخ، العدل.

سمع (الجامع الكافي) جميعه الأجزاء الستة على الشيخ أبي منصور يحيى بن محمد الثقفي بحق سماعه على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسني، وسمع (المقنع النافع المختصر من الجامع) على أبي منصور أيضاً (على)[٢] مؤلفه، وكان سماع ابن ملاعب عليه سنة ثلاث وخمسمائة، ذكره في (النزهة)، وسمع أمالي أحمد بن عيسى على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي، و(على)[٣] أبي الحسن محمد بن أحمد بن بحشل العطار قراءة عليهما، قال: أخبرنا محمد بن محمد الخازن[٤]، عن بن الصباغ، عن ابن ماتي، عن محمد بن منصور المرادي مؤلف الكتاب، وسمع كتاب (الشهاب) للقضاعي، عن الشريف عمر بن إبراهيم، عن عبد لجليل بن محمد الساوي، عن مؤلفه القضاعي، وقال: أخبرنا بأمالي قاضي القضاة الشريف عمر بن إبراهيم، أخبرنا أبو يوسف عبد السلام، عن قاضي القضاة المؤلف، والأربعين للشريف السليقي عن الحسن بن محمد بن مهدي، عن أبي طالب علي بن الحسين، عن أبي القاسم زيد بن مسعود المؤلف، (وكتاب الذكر) لمحمد بن منصور، قال: أخبرنا محمد بن محمد الرضي قراءة، قال: أخبرنا أبو عبد الله العلوي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن غزال، أخبرنا، علي بن أحمد بن عمرو الجبني[٥]، أخبرنا محمد بن منصور المؤلف.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، لوامع الأنوار، انظر الفهرس، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (أ) و(جـ): عن.

(٣) في (ب): وعن.

(٤) في (ب): محمد بن محمد بن الحرث.

(٥) في (جـ): بن عمر الجبني.

وقال[1]: أخبرنا بالأربعين الفقهية مؤلفها أبو الغنائم محمد بن علي النرسي المؤلف.

قال: وأخبرنا بالرسالة لزيد بن علي ـ عليه السلام ـ في تثبيت الإمامة الشريف عمر بن إبراهيم إجازة عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي،حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا أبو القاسم حسين بن محمد[3] الرقي، حدثنا محمد بن علي بن حفص، عن محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه عن السدي، عن زيد بن علي[المؤلف][4] فذكره.

قلت: وأجل تلامذته القاضي جعفر كما مر ذكره، ومنصور بن محمد المدلل.

[قال القاضي جعفر: أخبرنا الشيخ الفاضل العدل أبو علي الحسن بن علي، وقال القاضي: العالم الكبير][5] والمسند المحقق الشهير، كان من رجال زيدية الكوفة الكبار، ونحاريرهم الخيار، قرأ على أبي عبد الله محمد بن أبي الغنائم وغيره، انتهى.

قلت: ولعل موته في الخمسين بعد الخمسمائة، والله أعلم.

١٧٦ ـ الحسن الفرزاذي[6] [... ـ بعد سنة ٥٢٥ هـ]

الحسن بن علي بن أبي طالب[إسحاق][7] الفرزاذي، أبو إسحاق، الشيخ الإمام

---

(١) في (جـ): قال.

(٢) في (جـ): قال حدثنا أبي.

(٣) في (جـ): حسن بن محمد ارقي.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) سقط من أ.

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات، الأمالي الصغرى لنمؤيد بالله (بتحقيقنا)، لوامع الأنوار، إجازات الأئمة(خ)، الاعتبار وسلوة العارفين (تحت الطبع بتحقيقنا)، مطبع البدور(خ).

(٧) سقط من (أ).

أبو علي، ويعرف بجاموش بجيم وآخره شين معجمة وفي نسخة ضبط بالخاء معجمة وفي نسخة بجيم ثم مهملة، والله أعلم.

يروي أمالي المؤيد بالله عن الأستاذ الرئيس علي بن الحسين بن مردك في الجامع العتيق في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة، بقراءته علينا، قال أخبرنا والدي الحسين بن محمد بن مردك، حدثنا سليمان بن جاوك، حدثنا المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني المؤلف فذكره.

وقال أخبرنا بكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) مؤلفه السيد الإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري، وقال: أخبرنا بأمالي السمان طاهر بن الحسين بن علي في جماد الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا المؤلف [عمي أبو سعد][1] إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، وروى (المسائل المرتضاة) من إملاء[2] قاضي القضاة، عن أبي نصر أحمد بن محمد بن صاعد بالري في صفر سنة ثمانين وأربعمائة، وقال: أخبرنا بالجزء الأول والثاني من (فضائل أمير المؤمنين) لأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أبو نصر أيضاً أحمد بن محمد قراءة في صفر، أيضاً سنة ثمانين وأربعمائة، قال: حدثنا حمزة بن محمد الجعفري، قال: حدثنا المؤلف أبو الحسن الكلابي فذكره.

قلت: وسمع منه[3] القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد في رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

---

(١) سقط من (ب).
(٢) في (جـ): من أمالي.
(٣) في (ب) و(جـ): وسمع عليه.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، وإماماً خطيراً، وشيخاً عالماً[1] شهيراً، وهو الذي صلى على الإمام المرشد بالله في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

١٧٧ـ الحسن بن علي بن القاسم أبو طالب[2] [... ـ ...]

الحسن بن علي بن القاسم أبو طالب.

يروي (المائة الكلمة) المروية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـعليه السلام، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهرمي بعسكر مكرم، حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر، عن الجاحظ[3] عمرو بن بحر.

قال أحمد بن طاهر: كان الجاحظ[4] يقول لنا زمانا: إن لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب مائة كلمة كل كلمة (منها) تفي بألف كلمة من محاسن كلام العرب.

قال أحمد بن طاهر: وكنت أسأله دهراً بعيداً أن يجمعها ويمليها علي وكان يعدني بها ويتغافل عنها سابقاً[ضناً به][5].

قال: فلما كان في آخر عمره أخرج يوماً جملة من مسودات تصانيفه فجمع منها تلك الكلمات وأخرجها[6] إلي بخطه فكانت الكلمات المائة هذه (لو كشف

---

(١) في (ب) و(جـ): وشجاعاً عالماً.

(٢) إجازات الأئمة(خ).

(٣) في (جـ): الحافظ، وهو خطأ.

(٤) في (جـ): الحافظ، وهو خطأ.

(٥) سقط من (أ).

(٦) في (أ): ويخرجها.

الغطاء ما ازددت يقيناً)، ثم سردها إلى آخرها ورواه عنه: الفضل بن محمد الاستراباذي شيخ الحاكم بن كرامة.

١٧٨ ـ الحسن العدوي[١] [... ـ ق ٩ هـ]

الحسن بن علي بن صالح العدوي بكسر العين مهملة وسكون الدال مهملة، البُكُري بضم [الباء][٢] الموحدة والكاف.

أخذ العلم عن الفقيه حسن بن محمد المذحجي، عن الفقيه حسن بن محمد النحوي، عن الإمام يحيى بن حمزة.

وعنه: أخذ الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى.

كان عالماً، كبيراً، خطيراً، فقيهاً، نبيلاً، أديباً، ألف (العباب)[٣] وهو أحد مشائخ الإمام المهدي أحمد بن يحيى، انتهى.

١٧٩ ـ الحسن المحلي[٤] [... ـ ...]

الحسن بن علي بن أحمد المحلي، الفقيه رضي الدين.

سمع سيرة ابن هشام على الفقيه قاسم بن أحمد الشاكري، وهو أحد تلامذته،

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٠)، مصادر الحبشي (٣٢٧)، وقد غلط فسماه حسيناً وجعل الإمام المهدي من شيوخه وهو في الحقيقة من تلاميذه، لوامع الأنوار (١٤٨/٢)،مصادر التراث في المكتبات الخاصة : تحت الطبع، الجواهر المضيئة (خ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ).

وسمع عليه أحمد بن علي بن عمران الشتوي، كان فقيهاً عالماً.

١٨٠ـ الحسن الآنسي [١] [... ـ ...]

الحسن بن علي بن منصور الآنسي، الفقيه شرف الدين.

قال الإمام الواثق: هو أحد تلامذة الإمام محمد بن المطهر، وقال ـعليه السلام ـ في موضع أروي كتب الأئمة وشيعتهم على والدي الإمام المهدي محمد بن المطهر، بعض بواسطة الفقيه العالم، الحافظ، المتقن، حسن بن علي الآنسي، وممن قرأ عليه العلامة علي بن المرتضى بن مفضل، انتهى.

وهو المتمم كتاب الإمام محمد بن المطهر الذي بلغ فيه إلى محضورات الإحرام[٢].

١٨١ـ الحسن بن علي الصفار[٣] [... ـ ...]

الحسن بن علي الصفار، أبو علي القاضي، مؤلف (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) [٤] [علي] [٥] ـعليه السلام ـ.

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٦)، عن الطبقات، لوامع الأنوار (٢/٣٣)،أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٣).

(٢) انظر مخطوطات الكتاب في ترجمة الإمام محمد بن المطهر.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٢٢)، لوامع الأنوار (٢/٣٣)، الجواهر المضيئة (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٤) لم أجد لها مخطوطة وينقل عنها الحوثي صاحب تخريج كتاب الشافي للإمام عبد الله بن حمزة.

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

روى عن قاضي القضاة وغيره، وروى عنه تأليفه المذكور أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، ذكره ابن حميد والكني في مسنده.

١٨٢ ـ الحسن بن علي بن يحيى حنش[1] [... ـ ٩٧٥هـ]

الحسن بن علي بن يحيى حنش، الفقيه العلامة.

سمع (المفصل) في النحو، و(نجم الدين) و(الصرف) و(المطول) على شيخه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، وسمع عليه أيضاً في الحديث (أصول الأحكام) وذكره القاضي في موضع أنه يروي عن شيخه المطهر بن محمد بن تاج الدين عن النجري.

وعنه: أخذ [بياض في المخطوطات].

كان عالماً، أديباً، نحوياً، لغوياً، وكان يسمى سيبويه، وكان متضلعاً بالعلوم مطلعاً، وله عنايات بالوفيات والتراجم، وكان ناظماً متعلقاً بنظمه الفوائد وجمع الشوارد، وكان من أعيان أصحاب الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ وكان الإمام يأمره بالبحث في كتبه إذا احتاج إلى ذلك، وله أشعار كثيرة.

قلت: ونقلنا عنه كثيراً في معرفة أهل السند كما نشير إليه بقولنا، قال ابن حنش فالمراد هذا.

توفي في أول سنة خمس وسبعين وتسعمائة بهجرة شطب.

---

(١) في (ب): الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢١٨)، ملحق البدر الطلع (٧٤).

١٨٣ـ الحسن بن القاسم[1] [٩٩٦ ـ ١٠٤٨هـ]

الحسن بن القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن الإمام يوسف الملقب بالأشل بن القاسم بن الإمام يوسف الأكبر بن يحيى بن الناصر بن الهادي الهدوي، الحسني، اليمني، سلطان الإسلام، وشرف الأنام.

مولده سنة ست وتسعين وتسعمائة.

له سماع على والده ومن جملة ما أجازه مؤلفه (مرقاة الوصول إلى علم الأصول)، أرسلها إليه إلى حبس صنعاء الدار الحمراء وسمع في صنعاء علم القراءات على شيوخ منهم: المهدي بن عبد الله الذيباني المقري، وقرأ على صنوه المؤيد بالله في مقدمات البحر في سنة اثنتين وثلاثين وألف بدرب الأمير[2]، وفي آخر سنينه جود في الأصول على شيخ الإسلام محمد بن عز الدين المفتي، وأخذ عنه ولده محمد بن الحسن، وغيره.

كان مولانا جامعاً لغرائب العجائب، وعجائب الغرائب، وكمال الخصال،

---

(١) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم بن محمد)(خ)، الجواهر المنيرة (سيرة الإمام المؤيد محمد بن القاسم) (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل)(خ)، بغية المريد (خ)، المواهب السنية (خ)، البدر الطالع (٢٠٥/١)، بهجة الزمن حوادث سنة ١٠٤٧،١٠٤٨،المشرع الروي (٤٨٩/٢)، وكتب التاريخ اليمني لهذه الفترة وما بعدها.

(٢) درب الأمير: و(أقر) إسمان يطلقان على مسمىً واحد، يعرف اليوم بـ(القابعي) وهي قرية كبيرة من سيران الشرقي أسفل جبل الأهنوم، جنوب شرق شهارة، بها جامع كبير مهدم كانت تصل إليه المياه من (عين المقل) القريبة من باب البحر بمدينة شهارة عبر تعرجات في الصخور، وسواقي تعتبر من المعجزات، ومن غرائب منجزات الأئمة الذين نحتوا الصخور لتوصيل المياه من منطقة إلى أخرى. (المحقق).

وخصال الكمال، ولا أجد عبارة تفي للتعبير[1] عن حاله فإنه آية من آيـــات الله في كل خصلة، أما الفقه فكان فيه حسن المذاكرة وقد أثنى عليه صنوه المؤيد بذلـــك وأما النحو فقال وجيه الدين الحيمي: كان سريع الفهم وكان في تلاوة القـــرآن[2] بالروايات حظ لأنه قرأ على الشيوخ أيام حبسه في صنعاء فأتقن[3] وزاده الله مادة في التأدية، وكان واسع الأخلاق، وكان[في] مظهر[4]، ملك عظيم الشأن، واســـع الجنود، حسن السيادة[5]، ما عرف الناس كحواشي أصحابه فضلا عنه، وناهيك بما أدال الله بحميد مساعيه، وما استأصل من أعيان الدولة الروميـــة، كحيـــدر باشـــا وقانصوه باشا وغيرهم[6] مما يطول شرحه ويحتاج مجلدات، وقال القاضي أحمد بن سعد الدين: هو السيد، العلامة، الذي أعز الله به الإسلام، وقطع بسعيه وجهاده أثر الظلمة الطغام شرف المسلمين والإسلام.

قلت: مولده في شهر رمضان سنة ست وتسعين وتسعمائة، وتوفي في شوال سنة ثماني وأربعين بعد الألف فمبلغ[7] عمره اثنتان وخمسون سنة وشهر وليلتان، وقبره بالحصين[8] من مدينة ضوران مشهور مزور سلام الله عليه وعلى آبائه.

---

(١) في (ب) و(جـ): للتفسير.

(٢) في (ب): وكان إملاءة القراءات بالروايات.

(٣) في (ب): فأبصر.

(٤) في (ب): وكان مظفر ملك عظيم..الخ وفي (جـ): وكان في مظهر ملك...الخ.

(٥) في (أ) و(جـ): الشارة.

(٦) في (جـ): وغيرهما.

(٧) في (جـ): ومبلغ.

(٨) الحصين: حصن عظيم، يقع على رأس جبل يطل على مدينة ضوران من الشرق، كـــان يعـــرف بـــ(الدامغ) وهو جبل مشهور من أعمال آنس جنوب صنعاء مسافة (٧٨) كم، به آثار حميريـــة وازدهر في عهد موحد اليمن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الذي بنى فيه جامعه المشـــهور ـ

١٨٤ ـ الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله[1] [١٠٧٦ ـ ١١٥٦هـ]

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي، وبقية نسبه تقدم في ذكر عم أبيه الحسن ـ عليه السلام ـ المتقدم [آنفاً][2]، الهدوي، الحسني اليمني السيد شرف الدين.

مولده سنة ست وسبعين وألف.

قرأ في النحو والصرف والفرائض على السيد[3] محمد بن صالح بن محمد الغرباني، وقرأ في النحو أيضاً على الشيخ علي بن هادي المحبشي، وعلى شيخ المشائخ الحسن بن صالح العفاري، وعلى الفقيه النحوي علي بن يحيى الثلائي، وقرأ في المعاني والبيان على الحسن بن صالح أيضاً، وعلى العلامة عبد الله بن علي الأكوع، ومشائخه في الفقه كثير منهم: شيخا الإسلام الحسن بن صالح، والقاضي محمد بن علي العفاري، وأحمد بن جابر الكينعي، والسيد صلاح بن ناصر الكحلاني، وقرأ في أصول الدين على السيد جمال الدين علي بن عبد الله بن أمير الدين، وسمع في التفسير كتاب (الكشاف) لجار الله بعض على الحسن بن صالح، وتمة على صنوه الحسين بن القاسم، وكذلك (الشفاء) للأمير الحسين في الحديث، وقرأ في أصول الفقه والعروض على شيخه عبد الله بن علي الأكوع، وسمع (نهج

ودفن فيه، وقد أتت على الجامع والعمارات الزلازل فدمرت معظمها وزاد الاهمال ومرور السنين من الخراب (المحقق) وانظر (معجم المقحفي ١٥٤).

(١) نشر العرف (١/٤٩٥-٤٩٨)، الجامع الوجيز (خ)، نفحات العنبر (خ)، ملحق البدر الطالع (٧٥-٧٦)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٢٠)، الأعلام للزركلي (٢/٢١١).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): على الشيخ.

البلاغة) و(عمدة ابن البطريق المحلي) على العابد صفي الدين أحمد بن محمد بن صالح الأكوع، وقرأ في (الشاطبية) مع قراءة القرآن لنافع وابن كثير وأبي عمرو[1] على الفقيه المقري علي بن مجلي السويطي، بحق السماع على شيخه علي بن أحمد الشاحذي وإجازة شيخ القراءة السيد حسين بن زيد جحاف.

قلت: وأخذ عليه أكثر أهل تلك الجهات كالسيد الجليل محمد بن الحسين بن أحمد بن المؤيد ومؤلف [هذه][2] الترجمة، وولده حسين بن الحسن، وغيرهم ممن نذكره في بابه.

نعم هذا السيد الجليل، العلامة النبيل، بقية أهل هذا البيت، لما حبس والده، اعتمده في جميع الأمور، وحسن تدبيره في ذلك مشهور، ثم لما مات صنوه [الإمام][3] الحسين بن القاسم دعا إلى الله في آخر شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف سنة، ولما تحقق فساد أهل الزمان جنح إلى السلم فسلم للخليفة المتوكل القاسم بن الحسين في أول سنة اثنتين وثلاثين وأقام بشهارة آمراً ناهياً وقل ما يترك التدريس[4].

١٨٥ ـ الحسن بن لطف الله الزباري[5] [... ـ ١٠١٩هـ]

الحسن بن لطف الله الزباري، السيد، العلامة.

---

(١) في (جـ): وابن عمرو.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) لم يذكر تاريخ وفاته وقد جدد دعوته سنة (١١٥٢)وتلقب بالهادي واستولى على حراز وأطرافها فضمها إلى إمارته واستمر إلى أن توفي بشهارة سنة ١١٥٦هـ.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢١)، نشر العرف (٤٩٨/١)، ملحق البدر الطالع (٧٦)، الجامع الوجيز (خ).

قرأ في الفقه على مشائخ كالسيد أحمد بن علي الشامي، والقاضي أحمد بن جابر الهبل، والعلامة علي بن جابر الشارح.

وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان أجلهم السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد قاسم بن أحمد العياني، وولده المحسن[1]، وغيرهم.

كان سيداً[2]، فاضلاً، عالماً، عارفاً، إماماً لجامع صنعاء في كل الأوقات، ولا يترك التدريس، وكان له يد قوية نافعة في الفروع، وتدين كامل، وزهد وخضوع، حتى توفي في شهر محرم سنة تسع عشرة ومائة وألف وقبره[بياض].

١٨٦ـ الإمام الحسن بن بدر الدين[3] [... ـ ٦٧٠هـ]

الحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى صنو الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء)، الإمام، السيد، العلامة.

سمع كتاب (الشافي) للمنصور بالله عبد الله بن حمزة على مؤلفه ـ عليه السلام ـ

---

(١) في (ب) و(جـ) : الحسن.

(٢) في (ب): السيد.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم(٢٨٨)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٢٢)، مصادر الفكر للحبشي (٥٥٠-٥٥١)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، غاية الأماني (٤٥٦)، تكملة الإفادة (خ)، بلوغ المرام (٤٠٩)، الجامع الوجيز (خ)، إتحاف المهتدين، (٦١)، التحف شرح الزلف (١١٤)، الطبعة الأولى،ص(١٢٨) الطبعة الثانية، المقتطف من تأريخ اليمن، ص (١٢٣)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، مشجر السيد صلاح الجلال (خ)، مصادر العمري (٥٠-٥٢)، الأعلام (٢/٢٣٣)، سمط الآل (خ) تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي للشامي (٣/٢٦١-٢٦٥)،أئمة اليمن (١/١٧٧-١٧٩)،مطمح الآمال (تحت الطبع)، الروض الأغن (١/١٤٣)،ومنه: إيضاح المكنون (١/١٤٧).

والظاهر أنه سمع عليه في غيره، وسمع الرسالة لزيد بن علي -عليه السلام- على يحيى بن عطية، إجازة عن حميد المحلي بطرقه وغير ذلك.

وأخذ عنه السيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين وغيره، وكان الإمام الحسن من أعيان العترة علماً، وفصاحة، ورياسة، وفراسة، وزعامة، وخطابة، وتصنيفاً[1]، له تصانيف في أصول الدين وكتب العربية [في][2] متعددة وأجوبة ورسائل عظيمة[3]، ومما صنف كتاب (أنوار اليقين شرح فضائل أمير المؤمنين)[4] فإنه من أبلغ المصنفات وهو شرح على منظومة له: ذكر فيها أشياء عجيبة ومناقب جمة يميل فيه إلى ما يسترجحة المرتضى والرضي الموسويان، وغيرهما من الأشراف الحسنين من أن الخطأ من المتقدمين على علي - عليه السلام - كبيرة وأن النص في إمامته صريح.

نعم وكان بايع لابن وهاس، ولما ظهر له وللفضلاء قبح عمل ابن وهاس بقتله للإمام الشهيد أحمد بن الحسين - عليه السلام -، دعا[5] عليه السلام في شوال سنة سبع وخمسين وستمائة فاحتج عليه ابن وهاس فأجاب صنوه الأمير الحسين بجواب

---

(١) في (ب) و(جـ): ومصنفاً.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) انظر عن مؤلفاته كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

(٤) أنوار اليقين في إمامة أمير المؤمنين منه نسخة خطت سنة ١٠٦٠هـ في (٢٨٣)ورقة بمكتبة الجامع الكبير الغربية رقم (٨)، سيرة ثانية (خ)، سنة ٩٧٨هـ بمكتبة المتحف البريطاني رقم (٣٨٦٨) حسب الحبشي (خ) مكتبة السيد محمد محمد الكبسي أربع نسخ مصورة ضمن مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، ونسخ كثيرة انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف والكتاب شرح منظومة للمؤلف في فضائل أمير المؤمنين أودع فيه من أحاديث الفضائل ومباحث الكلام الكثير الطيب (تحت التحقيق)

(٥) في (جـ): ودعا -عليه السلام-.

شاف معروف، ودعا وهو ابن إحدى وستين سنة، ولم يزل آمراً ناهياً حتى تـــوفي سنة سبعين وستمائة وهو ابن اثنتان وسبعين سنة، ووفاته في هجرة تـــاج الديـــن برغافة، وقبره الشامي من القبور الثلاثة التي في المسجد ـرحمة الله عليهـ.

١٨٧ ـ الحسن بن محمد بن معيه[١] [... ـ ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن معيه، الشريف أبو طاهر العلوي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي العلوي وفاته شيء يسير أجازه بعد السماع، وسمع عليه أيضاً (الرسالة) لزيد بن علي ـعليه السلامـ في تثبيت الوصية لعلي ـعليه السلامـ.

وأخذ عنه: محمد بن محمد بن غبرة الحارثي.

١٨٨ ـ الحسن العلوي[٢] [... ـ ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن مهدي العلوي الحسيني، أبو طالب السيلقي.

يروي الأربعين السليقية على السيد علي بن الحسين الحسني بهمدان في ربيـــع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

قال حدثنا الشريف أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي المؤلف.

وأخذ[٣] عنه: الشيخ الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي وقال ما لفظه: أخبرنا

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢٣) عن طبقات الزيدية، إجازات الأئمة(خ).

(٢) إجازات الأئمة، الجواهر عن الطبقات.

السيد، الشريف، العالم، الموفق، أبو طالب قراءة عليه (عليه السلام)[1] في منزله بالمشهد المقدس مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب- صلوات الله عليه- انتهى، وروى عنه أيضاً أحمد بن يحيى بن ناقة، ذكره الغزال[2] في مسنده.

١٨٩- الحسن بن المهدي بن علي[3] [٦١٨-٦٤٧هـ]

الحسن بن المهدي بن علي بن المحسن بن يحيى الهادوي السيد العلامة شرف الدين، أمه المنتهى بنت شيخ آل الرسول محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ذكره السيد صلاح قرأ مجموعات السيد حميدان على السيد العلامة عيسى بن محمد وهو هل أيضاً من السيد المرتضى بن مفضل كتابه المسمى كتاب (الأمور المجملة الكبير) و(حديقة الحكمة) للمنصور بالله الثلاثة الأحاديث سماع، والباقي إجازة عن حي الإمام محمد بن المطهر، وكذلك (الكواكب الدرية بالأبيات الفخرية) للإمام محمد بن المطهر و(مجموعي الهادي والقاسم) يرفعه إلى إسماعيل بن علي الأسلمي.

قلت: وإجازة جميع ذلك للسيد محمد بن يحيى القاسمي.

قلت: وذكره في المنظومة للامية فقال فيما توصل به في النصف من البيت:

وبالحسن المهدي بن الوصي علي

وفي الحاشية: كان أمير صعدة.

---

(٣) في (جـ): أخذ.

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (جـ): الغزالي.

(٣) ترجمة سقطت من (أ) و(ب)، وهي في(جـ)، ومن مصادرها متجر السيد صلاح الجلال(خ)، الأنساب لابن عنبة.

وقال في كتاب (الأنساب): كان من أهل الفضل له تصنيف في أصول الدين وتمام العقد الثمين في معرفة رب العالمين صنف أوله السيد إبراهيم بن القاسم من ولد الإمام يوسف إلى مسألة الإرادة وتممه هذا الأمير سيف الدين الحسن بن المهدي، وله أيضاً في الأخبار مسودات، كان مولده في نصف ربيع الأول من شهور سنة ثمان عشر وستمائة، ومات سنة سبع وأربعين وشتمائة فيما أحسب أو سنة ست. انتهى بلفظه قال السيد الحسن: كان الحسن بن أحمد من أهل العلم ولافضل له تصنيف في أصول الدين وهو تمام العقد الثمينن ثم ذكر هذا بلفظه.

١٩٠ ـ الحسن بن محمد العلوي[١] [... ـ ق ٦ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسين [بياض في الأصل] بن المهدي بن عبد الله بن الإمام المرتضى محمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم، الهدوي، العلوي، الحسني، المعروف بابن القاضي، الشريف، الكبير.

قال الإمام أحمد بن سليمان: أخذت الشرحين، [شرح][٢] التجريد (وتعليق القاضي زيد) من طريق الشريف الفاضل الإمام أبي محمد الحسن بن محمد، من ولد المرتضى وكتبة وخطه بيده، قال: وأحسب أن روايته من طريق إبراهيم بن إسماعيل البصري.

قال القاضي: هو الشريف الكبير رحلة الطالبين من أهل صعدة ونواحيها،

---

(١) الجواهر المضيئة (٢٢٥) عن الطبقات، مطلع البدور(خ)، مآثر الأبرار(خ)، إجازات الئمة (خ).

(٢) سقط من (جـ).

وكانت إقامته[1] بأملح[2] من بلد شاكر همدان، وبها توفي وطلب للإمامة فامتنع وجاءه العلماء كابن عليان وغيره وكان عليه السلام ذكياً عاقلاً، زكياً ورعاً، ديناً فاضلاً، له من العلم حظ وافر.

قرأ عليه الإمام أحمد بن سليمان، وكان يسمى[3] للكتابة سطوراً نحو ستة أسطر. قال في حاشية الزحيف: وزوجته الشريفة الفاضلة صاحبة السنام وهي بنت عمه عبد الله بن الحسين من ذرية المرتضى وهما جدا آل الأعمش المعروفين بصعدة، ويسمون أهل السنام لأنه كان ينبت في موضع ظهورهما[4] مثل سنام الجمل ملحاً وكلما أزيل عاد مثله وذلك من بركتهما، انتهى.

١٩١ - الحسن بن محمد الشرفي[5] [... - ١١٠٢هـ]

الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم، العالم وبقية نسبه تقدم في ذكر جده إبراهيم، العالم الشرفي، السيد شرف الدين.

قرأ على السيد أحمد بن صلاح الشرفي، وقرأ عليه ولده إسماعيل بن الحسن، وغيره، وكان سيداً، عالما، فاضلاً، زاهداً، لم يتحول من بلده بل كان مقيماً على الدرس والتدريس حتى توفي في سنة اثنتين ومائة وألف [وقبره][6].

---

(١) في (جـ): إمامته.

(٢) أملح: واد مشهور من أودية بلاد شاكر في صعدة، يصب في الرملة وفيه قرى كثيرة لوائلة ودهمة (معجم المقحفي ص(٣٥).

(٣) في (جـ): يستملي.

(٤) في ب: ظهورها.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢٦)، نشر العرف (١/٥٠٠)، وكلها عن كتابنا هذا.

(٦) سقط من (أ).

١٩٢ـ الحسن بن محمد الرصاص[1] [٥٤٦ ـ ٥٨٤ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر بن محمد بن إسحاق بن [أبي][2] بكر بن عبد الله المعروف بالرصاص بمهملات مثقلات، الشيخ، العلامة، أبي الحسن.

مولده سنة ست وأربعين وخمس مائة هو أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد وأجلهم، وسمع عليه كتب الأئمة وشيعتهم.

قلت: ونقلت من خطه ما لفظه: في نسخة (مجموع الإمام زيد بن علي) و(أمالي قاضي القضاة) و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار و(حديث العابد) بعد أن ذكر سماعه على القاضي كان سماعنا على القاضي في رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وأخذ عنه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وأبو القاسم الثبت صاحب (الإكليل).

هو الشيخ العلامة[3] الكبير، شحاك الملحدين، وشيخ الأئمة الهادين، كان آية

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٣١)،مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) التراجمان(خ)، الجامع الوجيز (خ)، رجال الأزهار (١١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، الفلك الدوار (٣٤)، لوامع الأنوار (٤٢/٢)، الحدائق الوردية(خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٩٠/٣)، الأعلام (٢١٤/٢)،الجواهر المضيئة ترجمة (٢٢٧)، الروض الأغن (١٥٣/١)، هجر الأكوع (٩٥٩)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٩٨،١٥٥،٣١٧،٣٧٠)، فهرس المكتبة الغربية (٥٦٦)، مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة – تحت التحقيق-، الجوهرة الشفافة للإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع)، نزهة الأنظار(خ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (جـ): هذا الشيخ الكبير العالم.

من آيات الله، واسع الدراية، قليل النظير.

قال مولانا الحسين بن القاسم: أظنه أجل أهل اليمن قدراً، وقال المنصور بالله عبد الله بن حمزة لما اطلع على جوابه في الرسالة الطوافة: أما بعد فإن الرسالة الطوافة انتهت إلينا إلى اليمن قاطعة خطامها، حاسرة لثامها حتى قال فلما إتصلت بحسام الدين رأس الموحدين أبي علي الحسن، علامة اليمن رأيت ما يبهر العقول نوراً، وكسرت[1] طرفها، وطاشت[2] الفها وسلمت له القياد وقالت له: أنت خير هاد، وكان حينئذ مشتغل بالتصانيف والأجوبة التي لا يقوم بها سواه، ولا ينهض بها أحد إلا إياه، فدفعها إلي وكنت قد اغترفت من تياره غرفة طالوتية أفرغت علي صبراً ومنحتني على المناضل نصراً، ثم أجابها بأحسن جواب، وأوضح خطاب، ووسم الجواب بـ(الجوهرة الشفافة الرادعة للرسالة الطوافة) ومدحه المنصور بالله عبد الله بن حمزة أيضاً بأبيات فقال:

يا من علا في العلوم مرتبة[3]	قصر عن نيل مثلها البشر
أهدى لنا النور وهو مبتعد[4]	عنا ولا غرو هكذا القمر
أغر يستنزل الغمام به	تظل في كنه علمه الفكر
بحر فلا الزبيري يقطعه	كلا ولا الماهرون إن مهروا
جل الذي يسهر الكهول له	وهو فتى ما بخده[5] شعر

---

(١) في (ب) و(جـ): كسر طرفها.

(٢) في (أ): إليها.

(٣) في (جـ): رتبة.

(٤) في (جـ): مفتقد.

(٥) في (جـ): ما لخده سعر.

ذاك عطـاء المليـــــك فـــاثنوا   عليـه يـا حاسـدين وانزجـــروا

أحبـه والـذي تحـــج لـــه   النـاس إلى مكـــة ويعتمـــروا

مـــا ذاك إلا أنـــه رجـــل   لديـــن آل النـــبي معتصـــر

انتهى.

وللشيخ مصنفات عديدة[1] منها كتاب (مناقضات أهل المنطق)[2]، و(الفائق)[3] في الأصول و(التبيان)[4] في علم الكلام، ومنها (الكاشـف في إثبـات الأعـراض والجواهر)[5] ومنها (العشر الفوائد)[6] و(الممدود والمقصور)[7] و(جواب القـاضي الرشيد)[8]، وكان عمره يوم أجاب هذا تسعة عشر سنة وصنف في الأدب وهـو ابن أربع عشرة سنة، وفي علم الكلام وهو ابن خمس عشرة سنة.

---

(١) في (جـ): عدة منها.

(٢) في (ب): مناقشات أهل المنطق. وقيل مناقضات أهل المنطق، وهو كتاب حافل ذكره المؤلف وابن أبي الرجال في مطلع البدور ولم أجد له نسخة مخطوطة.

(٣) الفائق في أصول الفقه / لم أجد له نسخة خطية.

(٤) التبيان لياقوتة الإيمان وواسطة البرهان قيل جمعة عن أبي الفضل عباس بن شروين مخطـوط قـال الحبشي: في (٢٤١) ورقة جامع المكتبة الغربية برقم (٢١٩) كلام، مصورة بمعهد المخطوطات، قلت: وأخرى بمكتبة عبد الله الوزير في هجرة السر.

(٥) لعله كيفية كشف الأحكام والصفات عن خصائص المؤثرات والمقتضيات، نسخه الخطية كثـيرة وكذلك له كيفية وجود الأعراض الموصل في بيان ذلك إلى أبلغ الأغراض خطية ضمن مجمـوع بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي والسيد عبد الرحمن شايم أما الكاشف لذوي البصـائر في إثبات الأعراض والجواهر فلم نجد مخطوطاً بهذا الإسم.

(٦) العشر الفوائد: لم اجد له مخطوط وقد ذكره في مطلع البدور أيضاً.

(٧) المقصود في المقصور والممدود: ذكر له الحبشي نسخة خطية بمكتبة الفاتيكان.

(٨) لعله تقريب البعيد من مسائل الرشيد (أحمد بن علي الأسواني الرشيد المتـوفي سـنة ٥٦٣هـ، وذكره أيضاً في مطلع البدور، لم أجد له نسخة خطية.

قلت: وكان سماعه على القاضي وهو ابن عشر سنين.

قال حميد[1]: كان عالم الزيدية في عصره، والمبرز على أبناء دهره، وإليه انتهت رئاسة أصحاب القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وكان في علم الكلام شمساً مشرقة على الأيام[2]، وحبراً من أحبار الإسلام، توفي في ثامن وعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن ثمان وثلاثين سنة، وقبره في هجرة سناع بجنب[3] القاضي جعفر، خارج المشهد شرقي يعني من جانب الشرق رحمة الله عليه.

١٩٣ـ الحسن بن محمد النحوي[4] [... ـ ٧٩١هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن سابق الدين بن علي بن أحمد بن أسعد بن أبي السعود بن يعيش النحوي الصنعاني اليمني المذحجي العنسي، القاضي العلامة.

قرأ فقه الأئمة وشيعتهم على العلامة يحيى بن الحسن البحيح، وقرأ (الانتصار) جميعه على مؤلفه الإمام يحيى بن حمزة وأجاز له جميع مؤلفاته ومروياته، وذكر في

(١) في (جـ): قال ابن حميد.
(٢) في (جـ): على الأنام.
(٣) في (جـ): تحت القاضي.
(٤) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بغية المريد (خ)، الترجمان (خ) صلة الإخوان (خ) تحت التحقيق، الجوهرة المضيئة ترجمة (٢٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٢٨،١٩٠،٢٧٧)، البدر الطالع (٢١٠/١)، رجال الأزهار (٩)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٣٠)، أئمة اليمن (٢٧٥/١)، لوامع الأنوار (٣١٧/١)، الأعلام (٢١٦/٢)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٨٤)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة -تحت الطبع-، الروض الأغن (١٥٤/١)، مؤلفات الزيدية (٩٠/٢، ٦٥/٣).

الحفيظ أن من مشائخ القاضي حسن بن محمد النحوي حميد الصغير بن أحمد بن حميد وأنه يروي عن: أبيه عن جده، وقرأ في الحديث على الحسين بن كخ الشافعي، رحل إليه إلى زبيد[1].

وأخذ عنه الفقيه يوسف بن أحمد، وهو أجل تلامذته، والسيد محمد بن عبد الله الحسيني، و[سليمان][2] بن يحيى، وحسن بن محمد المذحجي، وعلي بن منصور بن محمد بن حمير، وغيرهم من فقهاء مذحج وصنعاء وذمار وحجة والشرف والظاهر، وذكره القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في مسند المذهب في ذكر القاضي يوسف بن أحمد فقال:

قراءة على إمام الفقه ... بحر علوم ما له من شبه
أعني بذاك الحسن النحويا ... ثبتاً مجيداً ورعاً زكيا
ألف في الفقه كتاب (التذكرة) ... من فقه آل المصطفى معتصرة
قد جمع الفقه بها فأوعى ... فيا لها كم أصلت فروعا
وفاق بالمؤلف التيسير ... أودعه جواهر التفسير
وكم له من خلة شريفة ... وسابقات في الهدى منيفة
وورعه وزهده لا يخفى ... ونور سره لن يطفا
قرأه على إمام العترة ... يحيى بن حمزة العظيم الشهرة

(١) زبيد: بالفتح وادي مشهور يصب في تهامة، ثم في البحر الأحمر، تنزل سيوله من جبال العدين وأودية بعدان وشرق وصاب، به سميت مدينة زبيد، وكانت تسمى (الحصيب)يقال أن مؤسسها هو محمد بن زياد، أختطها في شعبان سنة٢٠٤ للهجرة بأمر المأمون العباسي، واتخذها عاصمة للدولة الزيادية كما كانت عاصمة في أول دولة بني أيوب تاريخها مجيد وفيه كتب (معجم المقحفي ص (١٨٩).

(٢) سقط من (أ).

كـذاك قـد قـرأه النحـوي العـالم الـبر التقـي الزكـوي
علـى الفقيـه الألمعـي الـبر يحيـى البحيـح الجليـل القـدر

هو شيخ الزيدية وعالمهم، ومفتي الطوائف وحاكمهم، علامة تعطولـه أعنـاق التحقيق، عبادة تلحظ إليه إحداق التوفيق، شيخ شيوخ الإسلام، مفتي فرق الأنام، نبراس المدارس باليمن، محيي الشرائع والسنن، طبق فضله الآفاق، وانتشـر علمـه كشمس الإشراق، ومضت أقضيته وأحكامه في مكة ومصـر والعـراق، وبـلاد الشافعية لا تعاب ولا تعاق، كان حلقتة في فقه آل محمد تبلغ زهاء ثلاثـين عالمـاً ومتعلماً في حلقة واحدة، وله تصانيف رائقة ومسائل في الفقه فائقة، وأنظار منورة، واجتهادات مصدرة، له[1] (التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة)[2]، كان علماء الأوان عاكفون عليها ومواضبون على درسها، ولـه (التيسـير في التفسـير)[3]، وكتاب في علم المعاملة[4]، وله (تعليق على اللمع)[5] امتنع من الإجـازة[6] للفقيـه

---

(١) في (جـ): في.

(٢) التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة: من الكتب الشهيرة في فقه الزيدية. قال الشوكاني: أودع فيه من المسائل ما لا يحيط به الحصر مع إيجاز وحسن تعبير، وقال الجنداري: أعتمد في كتابه على كتاب اللمع وشرح الزيادات وكتاب للقاضي زيد بن محمد، فرغ مؤلفه من تصنيفه سنة ٥٩٠هـ ونسخة الخطية كثيرة، منه سبعة عشرة نسخة في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير وخمس نسـخ في مكتبة جامع شهارة، ونسخ أخرى كثيرة انظر عنها كتابنا مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٣) مخطوط في (٢٢٩) ورقة، برقم (٢٢) تفسير، المكتبة الغربية، الجامع الكبير، صنعاء.

(٤) ذكره أيضاً صاحب (مطلع البدور) ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) هنالك التعليق الكبير على اللمع المسمى (منتهى الغايات)، قال الحبشي: الجـزء الأول والثـاني والثالث والرابع منه برقم (١٠١٨)، مكتبة الأوقاف وهنالك (التعليق الصغير) على اللمع المسمى (الروضة)، ذكره الحبشي وقال: الجزء الأول والثاني برقم (١٠٠١) مكتبة الأوقاف وفي فهـرس مكتبة الأوقاف كتاب (السراج المنير شرح لمع الأمير)، ولعله الشرح الكبير، خط سنة ٧٥٩هـ في ثلاثة مجلدات بمكتبة الأوقاف الجامع الكبير برقم (١١٩٩، ١٢٥١).

(٦) في (ب) و(جـ): من إجازته.

يوسف بن أحمد.

قال الفقيه يوسف: وقد أخبرني [من][1] أجازه له.

قلت: أجازه للفقيه أحمد بن محمد النجري، وقد مر ذكره ولعل هذا رجوع عن الرجوع، وذكر بعضهم أن للفقيه حسن تعليقين أحدهما المسمى بمنتهى (الغايات) وهو الكبير، وآخر ويسمى (الروضة) وله (تعليق الحفيظ)[2] وله كتاب (منتهى الآمال في مشكل الأقوال)[3] وله كرامات، وقال غيره كان فاضلاً ورعاً ثبتاً، له تصانيف أجلها كتاب (التذكرة) ألفها في بضع وسبعين وسبعمائة من كتب عديدة، كان عمدته كتاب(اللمع)، وقال غيره: كان صدراً، نبيلاً، وحبراً جليلاً، مغترفاً من يم الفقه ومعينه، والحاطم لنوادر مسائله بيمينه، وكان حاكماً بصنعاء اليمن، واستمر على القضاء حتى توفي سنة إحدى وتسعين بتقديم التا وسبعمائة بتقديم السين مهملة، وقبره ما بين باب اليمن والسعدي عليه حوطة قد خرب أكثرها، وعليه لوح رحمة الله عليه وسلامه.

١٩٤ـ الحسن النحوي[4] [... ـ ...]

الحسن بن محمد بن سابق الدين بن يعيش النحوي، جد المذكور آنفاً، العلامة، الصنعاني، المعروف بمجد الدين، فمن مشيخته[5] في العربية إمام اليمنيين.

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) موجود باسم (شرح الحفيظ) ليوسف بن محمد الأكوع: قال الحبشي: مخطوط بمكتبة الأمبروزيانا برقم (٧٣).

(٣) لم أجد له مخطوط بهذا الإسم وقد ذكره ابن أبي الرجال أيضاً بهذا الاسم ولعله التعليق الكبير على اللمع.

(٤) كنز الأخبار (خ)، مطلع البدور (خ)، لوامع الأنوار (٢/٢٣١)، إجازات الأئمة.

(٥) في (جـ): في مشيخته.

قال الأمير محمد بن الهادي في مشيخته في ذكر طريق تعليق القاضي زيد والفقيه مجد الدين يرويه بطريقين:

الأولى:إجازة من الأمير الحسين بن محمد، [قال][1] بطريق القراءة عن الحسن بن أبي البقاء، عن شيوخه، وقرأ (أمالي أحمد بن عيسى) المعروفة[2] بالعلوم على حـــي والده محمد بن يعيش، عن محيي الدين حميد بن أحمد، عن القاضي جعفر، وكذلك (مجموع زيد بن علي) ـ عليه السلام ـ وسمع على الحسن بن البقاء (ضياء الحلوم) في اللغة، والحسن بن البقاء سمعه على مؤلفه محمد بن نشوان الحميري.

وأخذ عنه: السيد جمال الدين علي بن أحمد بن طميس[3]، والعلامة عيسى بن علي.

قلت ذكره القاضي في موضعين فيمن اسمه الحسن وقال علامة خطير، وإمام في العلوم كبير، ذكره في (كنـــز الأخبار)، وقال فيمن اسمه الحسين ولعله الصـــواب، والله أعلم؛ فقال: العالم بن العالم ذكره صاحب الكنـــز وترجم له بعـــض أولاده، وقال: كان إماماً عالماً مرجوعاً، تخرج عليه الفضلاء، وارتفع شأنه، ولـــه تلامـــذة ومشيخة فمن[4] شيوخه: إمام اليمنين في العربية، ومن تلامذته الشيخ علـــي بـــن إبراهيم بن عطية، وولده محمد بن الحسين، وله شعر، انتهى.

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (ب) و(جـ): المعروف.

(٣) في(أ): ابن حابس.

(٤) في (جـ): ومن شيوخه.

١٩٥ ـ الحسن بن محمد الشظبي[1] [٧٨٩ ـ ٨٣٢ هـ]

الحسن بن محمد بن سعد الشظبي بمعجمتين ثم موحدة، العلامة النحوي.

قرأ على إمام العربية في اليمن علي بن محمد بن هطيل، وعلى السيد العلامة محمد بن إبراهيم، وقرأ (ألفية العراقي) في مصطلحات أهل الحديث على الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد بن علي العباسي جميعها، وشاركه عبد الله بن محمد، وصنوه المطهر بن محمد بن سليمان، وكان الحظ للشظبي، وقرأ عليه عبد الله بن الهادي بن إبراهيم شارح (التسهيل)، انتهى.

١٩٦ ـ الحسن بن محمد الرقي[2] [... ـ ...]

الحسن بن محمد بن سعيد الرقي.

قال: حدثنا برسالة زيد بن علي المشهورة[3] محمد (بن علي)[4] بن حفص العطار، حدثنا محمد بن مروان الغزال، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن السدي، عن زيد بن علي قال: هذا قول من خاف مقام ربه إلى آخرها.

وعنه: علي بن الحسن بن عبد الرحيم[5] العلوي والد أبي عبد الله العلوي مؤلف

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٣٤)، مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٧٤)، الضوء اللامع (٣/ ١٤٣)، نقلاً عن معجم ابن فهد، مصادر الفكر العربي والإسلامي (٢١، ٣٧٩)، لوامع الأنوار (٢/١٠٠)، الروض الأغن (١/١٥٥)، الجواهر المضيئة ترجمة رقم(٢٣٠).

(٢) معجم رجال أبي عبد الله العلوي -تحت الطبع- الجواهر المضيئة (٢٣١)عن الطبقات.

(٣) في (جـ): المشهور.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (جـ): بن عبد الرحمن.

(الجامع الكافي).

١٩٧ـ الحسن بن محمد الزريقي[1] [٨٩٦ ـ ٩٦٠هـ]

الحسن بن محمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن زريق الزريقي، العنسي[2]، الهيصمي، الجلجلي، الهمداني، الفقيه، العلامة.

سمع على الإمام شرف الدين مؤلفه (الأثمار) بصعدة سنة أربعين وتسعمائة، وسمع عليه طائفة من شرح (آيات الأحكام) والأسئلة الواردة المتعلقة بالطهور وبعض بالطاعون وجواباتها له ـ عليه السلام ـ و(مجموع الإمام زيد بن علي) ـ عليه السلام ـ و(شرح خطبة الأثمار) لولده جمال الدين و(أبيات السهيلي) بتخميسها، وطائفة من (جامع الأصول)، و(الكشاف) من أوله إلى أخر سورة الأنعام ومن سورة المجادلة إلى آخره، و(شرح المعيار) لجده الإمام المهدي، و(تفسير الأعقم) مع استحضار الكتب البسيطة وقصيدته المسماة بـ(القصص الحق) مع طائفة من أشعاره وخطبه المباركة ورسائله ثم له منه[3] ـ عليه السلام ـ إجازة عامة نعم ونقله من خطه ما لفظه: وأجاز لي إجازة عامة من تأليف ومسموع ومجاز الفقيه محمد بن يحيى بهران وكتبها بخطه [سنة ست وأربعين وتسعمائة.

---

(١) سيرة الإمام القاسم (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٣٣)، أعلام المؤلفين الزيدية (٣٤٠)، إجازات الأئمة لأحمد بن سعد المسوري (خ)، الجامع الوجيز(خ)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٣٧) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أئمة اليمن (٣٧٢/١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (٥٢، ٢١١، ٤٩٢)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة ـ تحت الطبع ـ، ملحق البدر الطالع (٧٨)، الروض الأغن (٥٥/١)، مؤلفات الزيدية (١٠٧/٢، ٤٥/١، ٤٦، ٣٩٣).

(٢) في (جـ): القيسي.

(٣) في (جـ): وله منه.

وأخذ عنه: عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران.

قلت: وكان مولد الزريقي] [1] سنة ست وتسعين وثمانمائة، وكان علامة حافظاً للشوارد معتنياً بآل محمد[صلى الله عليهم][2] وآثارهم الصالحة وبأشياعهم، وهو الذي جمع (سيرة الإمام شرف الدين)[3] ـعليه السلامـوجمعها في حياة الإمام، وكان الزريقي في مبادئ الأمر من جماعة الإمام مجد الدين حتى اجتمعت الزيدية على الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ فكان[4] صدراً من صدور تلك المحافل، وكان الإمام ـ عليه السلام ـ يعتمده في قضاء حاجات الفقراء، وله (حاشية على الأثمار تشبه الشرح)[5].

قلت: وقال الإمام شرف الدين في إجازته كان متألها[6]، ذكره الفقيه الأجل، الأعلم، الصدر، النبيه، الجامع لفنون العلم، شرف الدين الحسن بن محمد بن علي

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ب.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) سيرة الإمام شرف الدين خطية بقلم المؤلف منها نسخة مصورة في مكتبة الوالد حمود شرف الدين رحمه الله بكوكبان مصورة عن أصل بمكتبة الغالبي بصعدة، كان في خزانه سيف الإسلام شمس الدين بن الإمام شرف الدين (٣٤٦) صفحة، أخرى بمكتبة السيد المرتضى الوزير في هجرة السر ببيت السيد خط سنة ٩٤٠قال في (المستطاب): له مؤلف في سيرة آل المفضل شاركه فيه الفقيه حسن بن حسين العلفي.

(٤) في (جـ): وكان.

(٥) لم أجد له نسخة خطية وله من الكتب أيضاً: الإجازات في تصحيح أسانيد الروايات في (١١٨) ورقة برقم (٢٩٧) مكتبة الأوقاف ويسمى (ثبت الزريقي) جمع فيه أسانيد الإمام يحيى شرف الدين وإجازاته، ثم أضاف إليه الإمام القاسم بن محمد -عليه السلام- بعض مروياته وأسانيده، مخطوط بمكتبة طلعت بدار الكتب المصرية برقم (٥٨٤) مجاميع، أخرى خطت سنة ١٠٠٧هـ مكتبة السيد المرتضى الوزير بيت السيد هجرة السر.

(٦) في (ب) و(جـ): كان من كلما ذكره.

الزريقي بتأريخ شهر شوال سنة خمسين وتسعمائة، توفي بالظفير من أعمال حجة، قال بعضهم فيه شعراً:

رحـــم الله أعظمـــــــاً دفنوهـــــا   بربـــوع الظفـــير يـــوم الربــــــوع

ولعل موته في عشر الستين وتسعمائة والله أعلم.

١٩٨ـ الحسن بن محمد بن حبيب(١) [... ـ ق ٥ هـ]

الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم.

قال: حدثنا بصحيفة الإمام علي بن موسى الرضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعده(٢) سنة سبع وثلاثين [وثلاثمائة](٣)، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال حدثني أبي في سنة ثلاث وثمانين، قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ: قف هنا(يقول الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني فمن دخله كان آمناً من عذابي)(٤)، ثم ذكر بقية الأحاديث.

ورواها عنه إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الإسرائيلي الأنبوردي(٥)، وكان سماعه عليه في جمادى الآخرة سنة اثنتين

---

(١) في الجواهر المضيئة: بن حثيث. انظر الجواهر (٢٣٤) عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (أ): بن حيدة.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) صحيفة الإمام علي بن موسى الرضا المطبوعة مع متن الأزهار.

(٥) في (جـ): الأشرودي.

وعشرين وأربعمائة بمكة، وكان الحسن بن محمد بن حبيب إماماً أستاذً مفسراً.

١٩٩ـ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي[١] [... ـ بعد سنة ٥١١ هـ]

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، أبو علي السيد.

يروي صحيفة علي بن الحسين زين العابدين-عليه السلام- عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وسمعها عنه[بياض في (ب) و (جـ)]في شهر جماد الآخر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

هو الشيخ، الأجل، السيد، الإمام، السعيد أبو علي.

٢٠٠ـ الحسن بن محمد المغربي[٢] [١٠٤٩ ـ ١١٤٢هـ]

الحسن بن محمد بن سعيد بن عيسى اللاعي بلداً الصنعاني مسكناً، المعروف بالمغربي.

مولده[آخر][٣] سنة تسع وأربعين أو أول سنه خمسين وألف.

قرأ على صنوه الحسين بن محمد في النحو والمعاني والبيان والمنطق والأصول

---

(١) الجوهر المضيئة رقم (٢٣٥)، عن الطبقات.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٢٣٥)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٢)، عن الطبقات، طيب السمر (خ)، نفحات العنبر (خ) – تحت الطبع–، طبق الحلوى هامش (٣٠)، مؤلفات الزيدية (١/٤٥)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٣٥)، البدر الطالع (٢٣٠)، استطراداً في ترجمة أخيه، نشر العرف (١/٥٠٠ – ٥٠٢)، الروض الأغن (١/ ١٥٦).

(٣) سقط من (أ).

أيضاً وبعض الحديث، وسمع عليه في (الكشاف) وأجازه إجازة عامة فيما له فيه طريق من طرق علماء الزيدية وغيرهم من الفرق، وقرأ في النحو أيضاً على السيد النحوي أحمد بن محمد الحوثي، وكذا في المنطق، وقرأ أيضاً في النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ (شرح الغاية) للحسين بن القاسم على السيد عز الدين العبالي[1] بحق قراءته لها على المؤلف، وقرأ عليه بعض (شفاء الأوام)[2]، و(الكشاف)، وقرأ في الفقه على الفقيه علي بن جابر الشارح، والقاضي أبو بكر [بن][3] يوسف بن عقبة بن راوع تلميذ السيد المفتي، وعلى السيد صالح السراجي، وعلى السيد حسن الخباني[4]، قرأ في الفرائض على الفقيه علي بن جابر الشارح.

قلت: وأخذ عنه جماعة كالمولى زيد بن محمد بن الحسن[5]، والحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، والسيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد مهدي[بن يحيى][6] [بن الحسين][7]، والقاضي سعيد بن محمد السلامي[8]، ومحمد بن إسحاق بن المهدي، وولد أخيه إسماعيل بن الحسين، وأحمد بن هادي[9] الصرمي، والمؤلف لهذه الورقات وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته فأذن له بتبليغها وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف سنه جزاه الله أفضل الجزاء.

---

(١) في (ب): العياني.

(٢) في (أ): شفاء الأمير.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): حسين الحبابي.

(٥) في (ب)و(جـ): زيد بن محمد بن يحيى بن القاسم بن المؤيد.

(٦) سقط من(أ).

(٧) سقط من (جـ).

(٨) في (ب): السدمي.

(٩) في (ب) و(جـ): الهادي.

قال شيخنا: هو الإمام العلامة، ناموس أهل التحقيق، والمتفرد بالنظر الدقيق، نشأ على طريقة أخيه، فأدرك ما أدرك، وسلك في تحقيق الفنون كل مسلك[1]، وله نسك مرضي وخلق رضي[2]، ومشرب [مع][3] أهل الطريقة، وميل إلى سلك[4] أهل الحقيقة، وله سلامة صدر وتواضع مع الطلبة وغيرهم من سائر المسلمين عملاً بقوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (إنه أوحي[5] إلي أن أتواضع وما تواضع أحد إلا رفعه الله)[6].

قلت: وكان ملازماً للتدريس، لا أعلم أنه ترك التدريس في آخر مدته وكبر وشيخ، و لم يزل بصنعاء المحمية على ذلك حتى توفي في شهر شعبان الكريم سنة اثنين وأربعين ومائة وألف عن اثنين وتسعين سنة، رحمة الله عليه ورضوانه.

٢٠١ - الحسن بن مسلم التهامي[7] [... ـ ق ٦ هـ]

الحسن بن مسلم التهامي، العلامة.

---

(١) في (ب): ما سلك.

(٢) في (أ) و(جـ): وضي.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): مسلك.

(٥) في (ب) و(جـ): أن أوحى.

(٦) الحديث بلفظ: ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله أخرجه مسلم في البر والصلة ب (١٩) رقم (٦٩) والترمذي برقم (٢٠٢٩، ٢٣٦٩)، وأحمد بن حنبل (٢/ ٣٨٦)، والبيهقي (٤/ ١٨٧، ١٠/ ٢٣٥)، وابن خزيمة (٢٤٣٨)، والنووي (٥/ ٣٩٤) وهو في الترغيب والترهيب (٢/ ٥، ٣ / ٣٠٧، ٥٥٨) وإتحاف السادة المتقين (١/ ٢٩٥، ٦/ ٢٥٧، ٨/ ٣٥٠، ٣٥٣) وفتح الباري (١١/ ٣٤٧) وتفسير ابن كثير (٧/ ٣١٠)كما في موسوعة أطراف الحديث النبوي (٩/ ١٠٩).

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٤٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٧)(خ) عن الطبقات مؤلفات الزيدية (١/١٤٩).

قرأ على الحسن بن محمد الرصاص.

وأخذ عنه: أحمد بن الحسن بن محمد الرصاص، حققه ابن حنش وقال: هو أبو القاسم الثبت، وفي غيره أبو عبد الله.

قال القاضي: كان عالماً فاضلاً كبيراً، له مصنفات ومراجعات وإفادات، ومن مؤلفاته كتاب (الإكليل شرح معاني التحصيل)[1].

٢٠٢ـ الحسن بن مهدي البيهقي[2] [... ـ ...]

الحسن بن مهدي البيهقي الريوندي.

سمع أعلام الرواية على نهج البلاغة على مؤلفه ملك السادة والنقباء علي بن ناصر الحسيني السرخسي، وسمعه[3] عليه المرتضى بن شراهنك المرعشي.

قال القاضي: الشيخ المكين، مريد الدين[4]، ذكره المرتضى ابن شراهنك وأثنى عليه.

٢٠٣ـ الحسن بن نسر الأهنومي[5] [... ـ بعد سنة ٧٥٠هـ]

الحسن بن نسر الأهنومي، القاضي، العلامة.

---

(١) الإكليل شرح معاني التحصيل ذكره هنا، وفي البدور و لم أجدله نسخة خطية.

(٢) الجواهر المضيئة (٢٣٨)(خ) عن الطبقات، مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٣) في (ب) و(جـ): وسمع عليه.

(٤) في (ب): قال القاضي: المكني مريد الدين.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٤٧)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٣٩)، عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (١٨٧، ٣٧٤)، أئمة اليمن (١/ ٢٥٢)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٠٤، ٣/ ٥١)، مطلع البدور (خ)، الروض الأغن (١/ ١٥٨).

قرأ (سيرة ابن هشام)، و(سنن أبي داود) على العلامة المحدث علي بن إبراهيم بن عطية، بحق سماعه على الإمام يحيى بن حمزة وأجازه بعد السماع، وكانت الإجازة في صفر سنة سبع وأربعين وسبعمائة، وسمع (القسطاس) في أصول الفقه على مؤلفه الإمام يحيى بن حمزة ـ عليه السلام ـ فقال ما لفظه: ومن خط يده المباركة سلام الله عليه نقلت: كتب يحيى بن حمزة، قرأ علي وسمع مني جميع كتاب (القسطاس) في أصول الفقه في عدة مجالس القاضيان العالمان الفاضلان الموفقان الصدران شرف الدين حسن بن نسر، وجمال الدين أحمد بن محمد حاطهما الله تعالى وأفاض عليهما أنوار الهداية، وأذنت لهما أن يروياه عني على النحو الذي نقلته من كتب الأصولين مع ما سنح من تهذيب دلالة أو وتقرير خلاف، وكان آخر المجالس في قراءته يوم السبت السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وسمع الحسن بن نسر كتاب (التنبيه) في فقه الشافعي قراءة إلى باب الآنية ومناولة للكتاب جميعه على شيخه الفقيه إسماعيل بن أحمد الحرازي وسيأتي سنده إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وكذلك سمع على شيخه المذكور بعض (المهذب) وناوله الأجزاء الأربعة كما سمعه على مشائخه الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى وأجازه بعد ذلك وكانت الإجازة في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

قال القاضي: كان علامة كبيراً، فصيحاً، عبادة، من أعيان المائة الثامنة، وهو من بيت شهير بجبل الأهنوم[1] من الروس.

وقال غيره: كان القاضي أوحداً عالماً مدرةً مصقعاً، حليف السخاء، ورضيع الجود والندى، الراقي من العلياء إلى أعلى الذرى.

وقال غيره: كان صالحاً مرابطاً، له مصنف في النحو سماه (اللمع) ومصنف في

---

(١) في (جـ):هنوم الروس.

الفقه يسمى[1] (الملتمع في كشف غوامض اللمع)[2]، وكان وفاته بعد الخمسين والسبعمائة وقبره بحوث بجنب القاضي عبد الله النجري في مقبرة العشرة.

٢٠٤- الحسن بن يحيى سيلان[3] [... - ١١١٠هـ]

الحسن بن يحيى بن سيلان بفتح المهملة وسكون التحتية مثناة السفياني أصلاً، الصعدي بلداً ومنشأ، العلامة، شرف الدين.

قرأ في العربية نحواً وصرفاً، وفي (العضد) على العلامة صديق بن رسام الصعدي، وقرأ في الفقه كـ(شرح الأزهار)، و(البحر)، وغيره من كتب الفقه على القاضي العلامة عبد القادر بن سعيد الهبل، وصنوه يحيى بن سعيد الهبل، وسمع (الكشاف) على السيد إبراهيم بن محمد بن حورية.

وأخذ عنه جماعة كالقاضي عبد الهادي بن أحمد حابس، وصنوه يحيى بن عبد الهادي، وولده يحيى بن الحسن، وغيرهم.

كان القاضي عالماً محققاً، مصنفاً له تأليفات منها: (حاشية على شرح غاية

---

(١) في (جـ): سماه.

(٢) اللمع والملتمع لم أجد لهما نسخة خطية في المكتبات الخاصة والعامة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٥٠)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٤٠) البدر الطالع (٢١٣/١) نشر العرف (٥١٩/١) قال: والسفياني نسبة إلى سفيان بكسر السين وسكون الفاء وبعدها الياء مثناة التحتية مفتوحة ثم ألف ونون وهي بلاد مشهورة بينها وبين صنعاء مسافة أربعة أيام عن اثنين وثلاثين ساعة بالسير المتوسط شمالاً من صنعاء، ثم مصادر الفكر العربي والإسلامي (٢٩، ١٣٣، ٣٨٧)، معجم المؤلفين (٣٠٢/٣) مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٨٦-٢٨٧) مؤلفات الزيدية (٤٠٠/١، ٤٠٢، ٤٠٥،٢/٢٤٠) مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (٢٢٦/٢) الروض الأغن (١٥٨/١).

السؤل) سماها بـــ(مرام الوصول إلى غاية السؤل)[1].

قلت: واشتهرت[2] بحاشية سيلان، وله (تحشية على الخمس المائـــة الآيـــة)[3]، و(تعليقة على شرح القلائد)، و(تعليقه على حاشية الشلبي) سماها (توضيح الخفـــي لعبارة الفاضل الشلبي)[4]، ولم يزل حاكماً ومدرساً بصعدة ونواحيها حتى توفي في شهر القعدة الحرام سنة عشر ومائة وألف، وقبر في القرضين في الجانب الشامي.

٢٠٥ـ الحسن بن يحيى بن أحمد حابس[5] [... ـ ق ١١هـ]

الحسن بن يحيى بن أحمد بن حابس، القاضي العلامة.

قرأ [بياض في المخطوطات] وقرأ عليه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجـــال في العربية والسيد صالح السراجي.

٢٠٦ـ الحسن أبو طاهر[6] [... ـ بعد سنة ٥٣٦ هـ]

الحسن[بياض في المخطوطات]، أبو طاهر.

---

(١) ضياء من رام الوصول إلى توضيح خفيات هداية العقول خ خطة سنة ١١٣٩هـ برقـــم(١٤٤٩) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير بصنعاء، أخرى خطت سنة ١١١٧هـ مكتبة الاميروزيانا (B٥٣)، ثالثة بالمتحف البريطاني برقم(٤٠١٩)، رابعة بمكتبة آل الهاشمي رحبان صعـــدة خطـــت ســـنة ١١٣١هـ برقم (١٥١)، خامسة خطت سنة ١٢٠٣ ضمن مكتبة آل شرف الدين بكوكبان.

(٢) في (ب) و(جـــ): واشتهر.

(٣) حاشية سيلان شرح الخمسمائة آية للنجري يوجد مخطوط بقلم المؤلف ســـنة ١٠٧٦هـ بمكتبـــة السيد سراج الدين عدلان هجرة فـــلـــله صعدة.

(٤) توضيح الخفي لعبارة الفاضل الشلبي لم أجد له نسخة خطية وكذلك حاشية المؤلف على شـــرح القلائد.

(٥) الجواهر المضيئة (٢٤٣)، عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٧٨-٧٩).

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

يروي أمالي ظفر بن داعي عن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة في سنة ٥٣٦هـ، ست وثلاثين وخمسمائة ورواه عنه الكني، وكان شيخاً أديباً.

من اسمه الحسين

٢٠٧ـ الحسين بن أحمد زبارة[١] [١٠٦٨ ـ ١١٤١هـ]

الحسين بن أحمد بن صلاح بن الأمير أحمد بن الأمير الحسين المسوري، الهدوي، المعروف بزبارة. بمعجمتين بينهما موحدة وألف، السيد، العلامة، الآنسي، اليمني.

ولد ببلد مسور[٢] في دار الشريف[٣] في رمضان سنة ثمان وستين وألف، أدرك الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ونشأ في بيته وبين أهله وأولاده، وحفظ منه أشياء وناوله (الأزهار في فقه الأئمة الأطهار) من يده ودعا له بالبركة وأسمع في قراءة الإمام ـ عليه السلام ـ في (البحر الزخار)، وقال لولده يوسف بن الإمام: اقرأ على فلان في الفقه و[هو][٤] يقرأ عليك في النحو فقرأ عليه (الأزهار)، وهو قرأ عليه في (الكافية)، ثم قرأ على ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٥٨)، البدر الطالع (٢١٦/١)نشر العرف (٥٢١/١-٥٣٧)، تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان لقاطن (خ)، دمية القصر في محاسن بعض أهل العصر لقاطن (خ)، الثغر الباسم بتراجم أعيان من آل القاسم (خ)، ذوب الذهب في من شاهدت من عصري من أهل الأدب (خ)، نفحات الأسرار المكية (خ)، نفحات العنبر (خ)، النفحات المسكية والسيرة المتوكلية المحسنية (خ)، طيب السمر لأبي طالب (خ)، معجم المؤلفين (٣١١/٣)مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٦٠)، الروض الأغن (٦٠/١)، الجواهر المضيئة (٢٤٦) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (٣٩٩/١، ٤٥١/٢) الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٣٨٩).

(٢) حاشية في (أ): خولان.

(٣) دار الشريف: في مسور خولان، جنوب شرق صنعاء وقد سبق تعريفه.

(٤) زيادة في (أ).

مشاركاً لسيدي يوسف بن الإمام، وذلك في (المفصل)، في النحو إلى أسماء الأفعال، وكانت قراءة مفيدة مشتملة على كتب عديدة من شروح المفصل و(المنهل الصافي) و(نجم الدين) وغير ذلك من الفن، وشارك الإمام المؤيد في قراءة (شفاء الأوام) على القاضي يحيى بن أحمد الحاج، وبعض (تهذيب الحاكم) في التفسير، وسمع على الإمام أيضاً بعض مصنفه (لب الأساس) وفوائد عديدة في فنون كثيرة، وسمع على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال (الكافل) وشرحه لابن لقمان وبعض (المفصل) للزمخشري، وبعض الوصية لمحمد بن القاسم -عليه السلام- وقرأ على السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف بعض (شرح التلخيص) في المعاني والبيان وحفظ عنه فوائد، وقرأ على[القاضي محمد بن إبراهيم السحولي بعض شرح التلخيص أيضاً مع حاشية الشيخ لطف الله وبعض غاية السؤل وغير ذلك وقرأ على الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي بعض (شرح التلخيص) وبعض (المناهل) وقرأ على القاضي علي بن يحي البرطي بعض (شرح الكافل) لابن لقمان وبعض التلخيص وشرحه لسعد الدين وحفظ عنه فوائد، وقرأ على][1] يوسف بن الإمام (الحاجبية)، و(حاشية السيد)، و(الخبيصي)، وبعض (تيسير المطالب)، ولم يزل مصاحباً له[مقارباً له][2] منذ نيطت به العمائم، وأميطت عنه التمائم إلى الآن مقارنة مشتملة على طاعة الحي القيوم والمذاكرة في أنواع العلوم، حتى خلطه بنفسه وزوجه إحدى بناته، وقرأ على العلامة علي بن محمد الشظبي (شرح غاية السؤل)، و(شرح الرضي على الكافية) و(الجزرية) وشرحها، و(التهذيب) في المنطق وشرحه للشيرازي مع استحضار شروحه، وقرأ على السيد صلاح بن أحمد الرازحي (شرح الخمسمائة)

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من أ.وهو في ب.

(٢) زيادة في (جـ).

للنجري وبعض (التلخيص)، وقرأ على القاضي يحيى بن إسماعيل الحباري (هداية الأفكار في فقه الأئمة الأطهار) لابن الوزير وبعض (شرح الأزهار لابن مفتاح)، وبعض (البهجة) للعامري، وسمع على القاضي حسن المغربي بعض (المناهل الصافية)، وقرأ على العلامة صالح بن داود الآنسي (الأساس) وشرحه للسيد أحمد بن محمد الشرفي، و[كان يملي][1] كثيراً من (شرح العقيدة الصحيحة) للإمام المتوكل على الله، ومن (البدر الساري) للسيد المفتي، وقرأ على السيد ناصر بن صلاح المسوري (الأزهار) وشرحه [مراراً، والعلامة أحمد بن محمد الرعيني وقرأ عليه أيضاً في (الأزهار) وشرحه، و(الأساس) وشرحه][2]، وقرأ على العلامة أحمد بن محمد بن حسين الأكوع حاشية السيد وفي (الخبيصي)، و(قواعد الإعراب) وشرحها و(حاشية الزرقاني)، و(الشرح الصغير على التلخيص)، وبعض (المناهل)، وقرأ على العلامة صلاح بن محمد طشي في (الأزهار) وشرحه مع إملاء شرح (الفتح) و(الهداية) وحواشيها و(في الثلاثين المسألة) وشرحها، وقرأ على العلامة يحيى بن جار الله مشحم في (شرح الأزهار)، و(الكافية) لابن الحاجب، وسمع (نهج البلاغة) على القاضي محمد بن الحسن الأكوع، وقرأ في (الفرائض) على جماعة[3] منهم: إسماعيل بن علي المجاهد، ومحمد بن علي بن هداد، ومحمد بن علي بن حنش، وقرأ بعض أصول الأحكام على القاضي عبد الله بن أحمد اللاحجي، وقرأ في أوائل (البحر الزخار) على[4] القاضي أحمد بن عبد الله اللحجي، وبعض على القاضي عبد الله بن علي الصعيتري، وبعض (الأساس) على القاضي علي بن محمد الجملولي،

---

(١) سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٣) في (أ): على جملة.

(٤) في (أ): عن.

وقرأ على العلامة علي بن محمد الشاحذي القرآن بقراءة نافع من رواية قالون، وقرأ عليه بعض (تيسير التيسير) و(المنظومة الجزرية) وشرحها لابن المصنف، نعم، وقرأ على القاضي جعفر بن علي الظفيري كتاب (الفصول اللؤلؤية) مع إملاء أكثر شرحها للسيد صلاح بن أحمد واستحضار كثير من كتب الفن[1] كـ(شرح الغاية)، و(العضد)، و(حاشية الجلال)، و(الزبدة) لبعض الإمامية، قراءة بحث وتحقيق بقراءة مولانا يوسف بن الإمام، ثم أجازه إجازة عامة ولفظها: أجزت لكم رواية مسموعاتي ومستجازاتي وما حررت من تأليف كتاب أو مسألة في أي فن من الأصولين والفقه والنحو والمعاني والبيان والفرائض والمنطق، وأجزت لكم رواية ذلك غير مشترط عليكم ما شرطه مثلي على مثلكم في هذا الشأن.

وقرأ على السيد عامر بن عبد الله بن عامر كتاب (شفاء الأوام) قراءة بحث وتحقيق، وبعض مجموع الإمام زيد بن علي، وبعض (أصول الأحكام) وأجازه، ولفظ الإجازة: عوَّل عليَّ بأن أجيز له ما قرأته وسمعته وما هو لي إجازة من مشائخنا الأعلام سادات آل محمد ـ عليهم السلام ـ وشيعتهم من مصنفاتهم فأجبته امتثالاً لأمره ورغبت في ذلك لما كان محلاً لذلك؛ فأجزته أن يروي عني ذلك ولا أشترط على الولد أبقاه الله[2] إلا ما شرط على مثله من أهل العلم، ثم ذكر مسموعاته ومشائخه كما سيأتي بمشيئة الله تعالى في ترجمته.

وقرأ على القاضي علي بن أحمد السماوي[3] في رداع (الهداية)، و(القاري) غيره فطلب منه الإجازة فيها وفي (الثمرات) فأجازه فيهما وفي غيرهما، وقال ما لفظه:

---

(١) في (جـ): واستحضار كتب كثيرة من كتب الفن.

(٢) في (ب) و(جـ): أيده الله.

(٣) في ب: أحمد بن سعيد السماوي.

بعد تعداد مشائخه فقد أجزت للسيد المذكور أن يرويهما عني وجميع ما يجوز لي روايته من مسموع ومجاز بالشرط المعتبر عند أئمة الأثر، وقرأ على القاضي محمد بن صالح العلفي بعض (المناهل الصافية) وبعض (التلخيص)، وأجازه، وقال[1] ما لفظه: التمس مني ما جرت بمثله[2] عادة علماء السلف، واعتمده الجهابذة الأثبات من الخلف، فيما صح لي من العلم روايته أو فتح علي به قراءة، ولم أر بداً من إسعاده فيما استجاز، وإسعافه فيما رام وإن كان ما لديه حقيقة وما لدي مجاز، فإني وَقْت أن أخذ علي في شيء من علوم العربية أنست منه ما قرت به العين وانشرح له الصدر من فرط الألمعية فأقول: أجزت للمذكور أن يروي عني ما جاز لي[3] روايته عن مشائخي المجموعين بأسانيدهم الرفيعة، المتصلة بالحضرة المنيعة، وذلك من كتب أهل البيت ـعليهم السلامـ ومن كتب غيرهم الأمهات الست، وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من مسموع، ومقروء، ومجاز، ومناولة، وما صح أنه من مروياتي، من المجاميع والمصنفات والمسانيد[4] والأجزاء والأربعينيات وفي ساير العلوم من تفسير، وحديث، وفقه، وأصولين، وعربية، وسير وتواريخ، وغيرها إجازة تامة، مطلقة عامة بشرطها المضبوط وضابطها المشروط.

وله إجازة من القاضي عبد الواسع العلفي فقال ما لفظه: وبعد فإنه سألني من لا يسعني مخالفته ولا يجمل[5] مجانبته أن أجيز له رواية ما قرأته وتحملته عن مشائخي في الدين، رحمة الله عليهم أجمعين، من دراية ورواية بشروطهما وإن كان الباع

(١) في (جـ): فقال.

(٢) في (أ): عليه.

(٣) في (جـ): ما أجاز لي.

(٤) في (جـ): والأسانيد.

(٥) في (جـ): تسعني مخالفته ولا تحمل.

قصير والميدان خطير فأجزت له ذلك وأذنت له فيما هنالك، ثم ذكر مسموعاته كما سيجيء إن شاء الله تعالى في ترجمته، انتهى.

قلت: وهذا السيد بقية العلماء له إجازة من علماء الشافعية كعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، وأحمد بن عمر الحبيشي، سنذكرها إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني من الكتاب.

قلت: ولنكتفي بما ذكره مشائخه فهو كان سيداً جليلاً، عالماً أوحداً نبيلاً، فهامة جامع أشتات المحامد، عن يد فاضلاً،حُوَّلاً قلباً رفيع الشأنْ، والجد راقي سنام المجد، سلالة النبوة كريم الفتوة، سر بيت الكرم، والشامة في الآل والعلم، سالكاً في العلم والعمل على منهج الإستقامة، الخليق في مقدمة العلماء بالإمارة، شرف الدين المعروف الحسين بن أحمد المعروف بزبارة.

قلت: وكان عين الوجود، يقيم أياما بصنعاء وأياماً ببيته في[1] آنس المعروف بمذاب، لا يترك التدريس، وانتفع به علماء العصر أجلهم سيدي المحسن بن المؤيد بالله، والسيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي، ومؤلف الترجمة، وغيرهم ممن يذكر في بابه إن شاء الله؛ فإنه لا يترك التدريس مهما أقام بصنعاء، أجزل الله ثوابه ولم يزل متردداً[2] من آنس إلى صنعاء حتى توفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر سنة ١١٤١هـ، وقبر في خزيمة رحمة الله عليه، وأجزل الله ثوابه.

تفريع: قال السيد أطال الله بقاه: أما مذهب أهل البيت فقد ثبت لي فيه إسنادان جملي وتفصيلي:

---

(١) في (ب) و(جـ): في بلده.

(٢) في (جـ): يتردد.

أما الجملي فلهذه الكتب [المتدارسة][1] والمتداولة المشتملة على قواعد مذهبهم وأمهات المسائل المتصلة بزيد بن علي ـ عليه السلام ـ عن آبائه والحسن بن الحسن بن علي عن آبائه، فأروي ذلك عن عدة من الشيوخ[2] منهم: السيد عامر بن عبد الله، وهو يرويه جملة عن السيد ناصر بن محمد صَبَحْ، وهو يرويه جملة عن الإمام القاسم بن محمد بطرقه وهذه[3] أعلى الطرق.

(ح) وأرويه عن القاضي جعفر بن علي الظفيري، والقاضي علي بن أحمد السماوي وهما يرويانه عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وهو يرويه عن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين، وهو يرويه عن أخويه الإمام المؤيد بالله والحسين ابني القاسم بن محمد، عن والدهما المنصور بالله القاسم بن محمد، ثم ذكر ما ذكره الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم من السند الجملي والتفصيلي، وسيأتي إن شاء الله في ترجمته.

٢٠٨ ـ الحسين بن أحمد الحملاني[4] [... ـ ق ٨ هـ]

الحسين بن أحمد بن ساعد الحملاني، الفقيه العلامة.

قرأ في الأصولين على القاضي عبد الله بن الحسن الدواري سبع سنين متوالية، وقرأ عليه السيد محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم والد السيد صارم الدين في

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (جـ): عدة شيوخ.

(٣) في (جـ): وهو.

(٤) صلة الإخوان (سيرة الكينعي) تحت الطبع، مطلع البدور خ، الجواهر المضيئة (٢٤٧) عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

الأصولين أيضاً، وكان القراءة بمسجد التقوى بصنعاء.

قلت: وصار الآن من المهجورات.

قال القاضي الحافظ: فأجاز[1] لإدريس بن عبد الله بن أحمد.

قال القاضي: كان فقيهاً علامة، ذكره صاحب الصلة وأثنى عليه غير واحد وقالوا: كان محققاً سيما في الأصولين، رحمه الله عليه.

٢٠٩ـ الحسين بن زيد جحاف[2] [١٠٥٤ ـ ١١٢٧هـ]

الحسين بن زيد بن علي بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن حسين بن جحاف الجحافي، السيد، العلامة، الحسني، اليمني، شرف الدين.

قال ما لفظه: قرأت القرآن من فاتحته إلى خاتمته بقراءة الأئمة العشرة ورواتهم العشرين وطرقهم المعروفة في كتاب (النشر والطية) للشيخ أبي الخير محمد بن محمد الجزري، وذكر المشائخ بأسمائهم ورواتهم العشرين على حسب الترتيب، قراءة تحقيق وبيان، وضبط [وإتقان][3]، على شيخي المقرئ المحقق عفيف الدين عبد الله[بن علي][4] بن عبد الباقي المزجاجي الحنفي الزبيدي.

---

(١) في (جـ): وأجاز.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٦٧)، نشر العرف (٥٥٣/١)، طيب السمر خ، زهر الكمائم خ، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٩، ٤٨٧)، الجواهر المضيئة (٢٥٠) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (١١٥/١، ٤٥٠)، الروض الأغن (١٦٦/١).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) سقط من (أ).

قلت: وسيأتي ذكر مشائخه إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وقال في موضع: وكان أول قراءتي علي شيخي وأستاذي في بندر المخا[1]، في دخوله إليه في سنة ثمان وسبعين وألف، وكان[2] تمام القراءة في مدينة زبيد المحمية، وآخر مجلس جلسته بين يديه للتعلم في سابع عشر شهر ذي الحجة سنة ست وثمانين وألف.

قلت: ثم رحل إلى صنعاء في سنة أربع وتسعين وألف فقرأ[3] عليه القراء أجلهم: الفقيه علي بن محمد الشاحذي، ومحمد بن مجلي السوطي[4]، وغيرهم، ثم قال: ومولدي فيما وجدته بخط والدي سنة أربع وخمسين وألف، وكان سيداً عالماً حيراً، مدره صمصامة، محققاً [مقرياً][5]، وعيناً ناظرة في أبناء الآل الميامين، وكان مقرياً بمدينة زبيد[6]، ولم يزل بها حتى توفي سنة ست أو سبع وعشرين ومائة وألف وقبره[7] [بياض].

٢١٠ ـ الحسين بن صلاح الشرفي[8] [... ـ ق ١١هـ]

الحسين بن صلاح الشرفي، السيد العلامة، كان تلميذاً للسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي مما قرأ عليه (أصول الأحكام) وسمعه[9] عليه في عام سبع وعشرين

---

(١) المخاء: مدينة مشهورة على ساحل البحر الأحمر، بالغرب من تعز بمسافة (٩٤)كم كانت قديماً تسمى (موزا) لها تاريخ عريق فقد كانت ميناء على مر القرون. (معجم المقحفي٣٦٧).
(٢) في (أ): كان، وفي (جـ): ثم كان.
(٣) في (جـ): وقرأ.
(٤) في (جـ): السيوطي.
(٥) سقط من (جـ).
(٦) في (ب) و(جـ): ولم يزل مقرئاً بمدينة زبيد.
(٧) زيادة في (ب) و(جـ).
(٨) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥١)، عن الطبقات إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ).
(٩) في (أ): وسمع.

وألف.

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن سعد الدين، وقرأ أيضاً الشرفي[1] الأسانيد اليحيوية على القاضي محمد بن سليمان بن نسر وأجازه القاضي المذكور في الهجر في الجامع المعروف بجامع القُطيبْ، وكان السيد فاضلاً، رحمة الله عليه.

٢١١ ـ الحسين بن صلاح الهدوي[2] [... ـ ١٠٩٣هـ]

الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين [بن][3] محمد بن إبراهيم بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى الهدوي، العلوي، الحسني، السيد العلامة.

قرأ على إمام زمانه المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم في كتب الفقه كـ(شرح الأزهار)، و(البيان)، و(هداية الفقه) لابن الوزير، وغيرها، وقرأ في أحكام (البحر الزخار) على العلامة الحسن بن علي العبالي، وعلى العلامة يحيى بن محمد حنش في (الأزهار) وشرحه وغير ذلك.

وعنه أخذ: والدنا القاسم بن المؤيد بالله فإنه أجل تلامذته، والقاضي محمد بن علي العفاري، والسيد جمال الدين علي بن عبد الله بن أمير الدين، والسيد عامر بن عبد الله، وغيرهما.

قال السيد مطهر: كان فاضلاً، عالماً، عاملاً، مفيداً، مدرساً في جامع شهارة.

---

(١) في (أ) و(جـ): وقرأ أيضاً السيد (ط) في الأسانيد.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٢)، عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (٨٧)، سيرة المتوكل إسماعيل.

(٣) سقط من (أ).

قال غيره: كان سيداً علامة، ورعاً زاهداً، فهامة، حاكماً بشهارة، ومع ذلك فلا يترك التدريس، وكان ذا خُلق وضي وخلق رضي، متواضعاً حسن الهيئة، وكان وفاته بشهارة في رجب سنة ١٠٩٣هـ [وقبر][1] يماني قبة الإمام القاسم جنب الحسين بن يحيى حنش، رحمه الله.

٢١٢ ـ الحسين بن عبد الهادي ذعفان[2] [١٠٤٢ ـ ١١٢٠هـ]

الحسين بن عبد الهادي بن أحمد المعروف بذعفان بمعجمة ثم مهملة [ثم فاء][3] ، القاضي، العلامة، اليمني، الذماري.

قرأ في الفقه والفرائض على القاضي العلامة محمد بن صلاح الفلكي.

وعنه أخذ: كثير من علماء ذمار وغيرهم، كولده محمد بن الحسين، وعبد الكريم السلامي، والقاضي أحمد بن مهدي الشبيبي، وغيرهم.

كان القاضي فقيهاً، محققاً في الفروع، حاكماً بمدينة ذمار وما إليها.

كان وفاته سنة خمس أو أربع وعشرين ومائة وألف في ثالث شهر محرم[4] .

٢١٣ ـ الحسين بن عبد الله الغضائري[5] [... ـ ٤١١هـ]

الحسين بن عبد الله الغضائري.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٥٤)، مطلع الأقمار خ، نشر العرف (٥٦٩/١)، تاريخ ثلا (خ).

(٣) سقط من (جـ)، وفي (ب): ثم مهملة ثم قال القاضي.

(٤) في نشر العرف توفي سنة ١١٢٠هـ، وفي مطلع الأقمار توفي في ذي الحجة سنة ١١١٩هـ، ومولده في نشر العرف سنة ١٠٤٢هـ تقريباً.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٥)عن الطبقات، إجازة الأئمة.

يروي صحيفة زين العابدين، قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

ورواها عنه: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال الذهبي: هو شيخ الرافضة، صنف كتاب (يوم الغدير)، وكان يحفظ شيئاً كثيراً.

توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة وله رواية أيضاً على الجعابي.

٢١٤- الحسين بن علي جحاف[1] [... - ١٠٥٤هـ]

الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جحاف، الجحافي، السيد العلامة شرف الدين، شيخه في مصنفات الإمام المهدي أحمد بن يحيى كالبحر، وغيره السيد إبراهيم بن المهدي بن علي الجحافي، عن السيد أحمد بن عبد الله بن الوزير، عن الإمام شرف الدين عليه السلام.

قلت: وهو شيخه أيضاً في غير ذلك من كتب الأئمة وشيعتهم، وقرأ على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (مجموع الإمام زيد بن علي)، و(أمالي أبي طالب) [بحبور][2] في سنة أربع وثلاثين وألف.

وأخذ عنه: ولده علي بن الحسين، والسيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا، وعبد الله بن جابر التهامي، وغيرهم.

وكان من فضلاء العترة، وعلمائهم وحلمائهم، كاملاً لا يؤثر عنه إلا

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٧) عن الطبقات، هجر الأكوع (٤/ ١٩٣٧)، أسانيد المسوري (خ)، وهو نفسه إجازات الأئمة(خ).

(٢) سقط من (أ).

الصالحات، مرجوعاً إليه في علوم العربية والفقه والأصولين، مع كمال في ذلـــك، ولقي مشائخ، وترحل إلى مواضع العلم مع متاعب؛ لكنه حمد سعيه ذلك، وكـــان منشأه ببيت الإمام الناصر الحسن بن علي لمكان الصهارة[1]، وكان له بلاغـــة في القول وانسجام في الخطاب، وكان معتنياً بالكسب[2] من الحلال، ويعمل في المـــال بنفسه، ولما افتتح الإمام المؤيد بالله حجة قال لما طلب لهـــا أمـــير: إن شـــاء الله سأوليكم رجلاً مثلي أو قال: خيراً مني[3] فكان هو، واستمرت يده علـــى ولايـــة حجة وحمدت آثاره، وكان الإمام يستدعيه للآراء عند المهمات.

وقال الحافظ: كان السيد أوحد زمانه، وفريد أوانه، شرف الدين، وفاته في عام أربع وخمسين وألف[4]، ببلده حبور، وعليه مشهد مزور، رحمة الله عليه.

٢١٥ـ الحسين بن علي الأخفش[5] [... ـ ١٠٧٠هـ ت]

الحسين بن علي [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)] الأخفش الهـــدوي، الســـيد، العلامة، الحسني، العلوي، الصنعاني.

قرأ في الفقه على السيد العلامة أحمد بن علي الشامي، وهو من فصيلته الأدنين، وقرأ أيضاً في علوم العربية والأصول.

---

(١) في (ب): بمكان الطهارة.

(٢) في (جـ): في الكسب.

(٣) في (ب) و(جـ): رجلا مني.

(٤) في (ب) و(جـ): في عام ثمان أو تسع وخمسين وألف ببلدة حبور.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٥٨)عن الطبقات، نشر العرف (٥٤٦/١)،نفحات العنبر (خ)، طيـــب السمر (خ)، وفي نشر العرف الحسن بن علي الأخفش وليس الحسين.

وأخذ عنه علماء الزمان كالسيد صالح السراجي وغيره، وكان سماع السراجي عليه سنة تسع وستين وألف.

كان السيد عالماً، عابداً، سالكاً مسلك سلفه الأخيار، وله بالعلم ولوع، وكان مولوعاً بنقل الفوائد وجمع من ذلك كثيراً طيباً، وكان من الوقار بمحل عظيم، ترك الدنيا بعد أن كان من أهل الظهور والولاية بجهة لاعة[1]، ولم يزل راغباً في الخمول حتى آوى بصنعاء، وكان يدرس بمسجد جمال الدين، وله أشعار وفوائد، وتوفي في عشر السبعين والألف[2]، رحمة الله عليه.

٢١٦- الحسين بن علي العبالي[3] [... - ١٠٨٠هـ]

الحسين بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عيسى بن عبد الله بن عيسى المكنى عباس بن إسماعيل بن عبد الله الملقب المسجد بن الإمام محمد بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن

---

(١) لاعة: بلد معروف من أعمال حجة،وإليها تنسب عدن لاعة التي كانت مركز الدعوة القرمطية على يد حسن بن حوشب وهي الآن خرائب وأطلال، ولاعة هي من المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وأشجار البن الفاخر. (معجم المقحفي).

(٢) في (جـ): وألف.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة(٣٨١)، الجواهر المضيئة (٢٥٩) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة أبيه، الجامع الوجيز (خ)، بغية المريد (خ)، بهجة الزمن (خ)، سيرة الإمام القاسم (النبذة المشيرة) (خ)، الجواهر المنيرة سيرة الإمام المؤيد بالله (خ)، تحفة الأسماع والأبصار سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، ملحق البدر الطالع (٨٧)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (١٢٩/٢٧، ٢٢١، ٣٨٥)، مؤلفات الزيدية (٢٠٨/١، ١٣١/٢)، طبق الحلوى (٢٥٤)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٦٥)، الروض الأغن (١٧٢/١)، الأعلام (٢٤٧/٢).

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، المعروف بالعبالي، السيد، العلامة.

قال ما لفظه: أخذنا العلم من إمامنا المنصور بالله القاسم بن محمد، وله منه[1] إجازة عامة ومن والدي جمال الدين علي بن صلاح، ومن الوالد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، وأجازه إجازة عامة، ومن السيد العلامة محمد بن علي بن عبد الله الملقب العشيش الحسيني قراءة وإجازة، ومن السيد داود بن الهادي المؤيدي، ومن السيد محمد بن علي بن الهادي الحسيني، ومن السيد العلامة محمد بن الحسن بن شرف الدين، ومن السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن محمد الشرفي، ومن السيد أمير الدين شيخ الأئمة، ومن السيد محمد بن عز الدين المفتي، ومن السيد الحسن بن شرف الدين أيضاً، وأخذنا على جماعة من الشيعة منهم خالي الشيخ لطف الله بن محمد الغياث قراءة عليه في علوم العربية نحواً وتصريفاً، ومعانياً وبياناً، وفي (المنتهى) و(العضد) و(حاشية سعد الدين) وغيرها، وأخذنا على القاضيين (عامر)[2] بن محمد الذماري، وسعيد الهبل، والفقيه عبد الله العيزري[3]، والقاضي سعد الدين المسوري، والقاضي أحمد بن يحيى حابس، وإبراهيم بن يحيى السحولي، وإبراهيم حثيث، والقاضي صلاح الفلكي الذماري.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: الحسين بن المؤيد بالله وأجازه إجازة عامة، وأحمد بن المؤيد بالله، ويحيى بن الحسين، ووالدنا القاسم بن المؤيد، وغيرهم.

وكان السيد من وجوه أهل البيت، ويحفظ مذاهب العترة، ويقف عند

(١) في (جـ): ولنا منه.

(٢) في (ب): غانم.

(٣) في (ب) و(جـ): العزيري.

نصوصهم، وله (شرح على الحاجبية)[1] كمل به ما كان الشيخ لطف الله فعل، وله همة في فعل الخير، وله (شرح على الأزهار)[2].

قلت: وله كتاب الإيضاح (بالأدلة القاطعة الوافية في بيان الفرقة الناجية)[3]، وذكر طبقات الزيدية على سبعة وعشرين طبقة.

قلت: ولعلنا نذكر شيئاً في كتابنا من ذلك في بعض الإسنادات اعتماداً عليه والعهدة عليه في ذلك.

قال السيد مطهر: كان السيد حسين عالماً، فاضلاً، ورعاً، سكن الظفير أيضاً وشهارة، وقال ولده: نزل أبي اليمن[4] مع الحسن بن القاسم للجهاد، وكان وفاته في الظفير في شهر محرم الحرام عام ثمانين وألف، وقبره بالظفير.

٢١٧ ـ الحسين بن علي ذُرَة[5] [... ـ ق١١ هـ]

الحسين بن علي (بن الحسن)[6] المعروف بذرة بضم المعجمة وفتح المهملة، القاضي، العلامة.

يروي (البحر الزخار) وغيره على السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

---

(١) شرح الحاجبية/ لم أجد له نسخة خطية.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) لم أجد له نسخة خطية وذكر له أيضاً من المؤلفات (شرح الأساس) و(تفسير القرآن) و(حاشية على الهداية لابن الوزير) لم اظفر لأي منها بنسخة خطية.

(٤) في (ب) و(جـ): وقال والده نزل إلى اليمن.

(٥) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦١) عن الطبقات.

(٦) سقط من (ب)، وفي (جـ): الحسين بن الحسن بن علي.

وأخذ عنه: السيد عبد الله بن علي الوزير، والسيد أحمد بن محمد العبالي، وكان عالماً، محققاً، سيما في الفروع وأصول الدين، له بلاهة أهل الجنة، ونسك أهل الصلاح.

٢١٨- الحسين بن علي الشوكاني[1] [... - ق١٢ هـ]

الحسين بن علي الشوكاني، بمعجمة، الفقيه العلامة.

قرأ في الفقه على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وأحمد بن سعيد الهبل، وقرأ عليه أبناء الزمان كالشيخ هادي الشاطبي، ومحمد بن أحمد الهبل، كان فقيهاً، عالماً، إماماً في الفروع.

٢١٩- الحسين بن علي المجاهد[2] [... - ١١٢٦هـ]

الحسين بن علي المعروف بالمجاهد، الذماري، القاضي، العلامة.

نشأ بذمار، وقرأ [بها][3] في الفقه والفرائض على القاضي محمد بن صلاح الفلكي[4].

وأخذ عنه: كثير من علماء ذمار كالقاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله،

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (١٦٢) عن الطبقات، البدر الطالع (٤٨٢/١)، استطراداً في ترجمة محمد بن علي الشوكاني، هجر الأكوع (٢٢٥٠/٤).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٠) عن الطبقات، مطلع الأقمار (تحت الطبع)، ملحق البدر الطالع (٨٥)، نشر العرف (٥٧١/١)، هجر الأكوع (١١٦٩/٣).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (ب): على القاضي أحمد بن صلاح الفلكي.

والفقيه أحمد [بن محمد] [1] الخالدي، وحسين بن عبد الله الأكوع، والقاضي أحمد بن مهدي الشبيبي، وغيرهم[2].

كان القاضي عالماً، إماماً، في الفروع، إليه انتهت الفتيا والحكم بذمار وبلادها.

٢٢٠ـ الحسين القاسم[3] [٩٩٩ ـ ١٠٥٠هـ]

الحسين بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الحسني، اليمني، العلوي، الهادوي، السيد، العلامة.

ولد وقت الظهر يوم الأحد لأربع عشرة إن بقت من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وتسعمائة، تربى في حجر أبيه، وهاجر معه إلى برط[4]، وقرأ عليه مؤلفه في النحو ثم أجازه بعد ذلك فقال ـ عليه السلام ـ ما لفظه: التمس مني الولد المرجو

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) كانت وفاته في ١٤/شوال/١١٢٦هـ.

(٣) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهر المنيرة (سيرة الإمام المؤيد) (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ) بغية المريد(خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، أنباء الزمن(خ)، درر نحور الحور العين (خ)، البدر الطالع (١٢٢/١)،خلاصة الأثر (١٠٤/٢)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن (١٦٢)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٦٠)،مصادر التراث في المكتبات الخاصة -تحت الطبع-، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٣٨٦)، مؤلفات الزيدية (٢٥/١،٢٤٠، ٢٩٣/٢، ١٦٢/٣)، طبق الحلوى من ص(٧٨) إلى ص(٨١)، الموسوعة اليمنية (٣٩٢/١)، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة لمحمد أمين المحبي ط سنة (١٣٨٨)، دار إحياء الكتب العربية (٢٤٦/٣)، ومنه حديقة الأفراح ص(٨)، الروض الأغن (١٧٥/١).

(٤) برط: جبل مشهور في الشرق الشمالي من صنعاء بمسافة (٢٣٢)كم وهو من بلد همدان من بكيل، قال الحجري: وهو جبل واسع فيه قرى كثيرة ومزارع وأودية وساكنه قبائل ذو غيلان من قبائل دهمة بن شاكر بن بكيل (معجم المقحفي ص(٤٩).

للخير إن شاء الله إجازة في العلوم الدينية فقد استخرت الله سبحانه وأجزت له جميع ما لي فيه سماع وإجازة، من القراءات السبع، والأحاديث النبوية والجوامع الفقهية، والأصولية والكلامية، وكذلك علوم العربية، وما ألفته وجمعته من هذه العلوم، واشترط عليه ما اشترط على مثله[1]، ثم لما سكن [في الظفير][2] قرأ على شيخه وشيخ المشائخ لطف الله بن محمد الغياث؛ فإنه قرأ عليه كتباً نافعة كثيرة من جملتها (الكشاف) لجار الله الزمخشري، ثم التمس من السيد أحمد بن محمد الشرفي إجازة (شرح الأساس) فقال ما لفظه: قد أجزت لكم ولمن أحب ممن يعرف معنى اللفظ وضبط روايته عني شارطاً ما شرطه غيري من العلماء في الإجازة وكان ذلك في ربيع الآخر سنة خمسين وألف سنة.

ومن مشايخه في علم الحديث عبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي؛ فإنه أجاز له إجازة عامة كما سيأتي ذكرها إن شاء الله في الفصل الثاني، وكذلك أجاز له إجازة عامة العلامة محمد بن عبد العزيز المفتي، وكانت الإجازة في عام خمسين وألف أوان طلوعه من اليمن [وسمع سلسلة الأبريز بالسند العزيز على الفقيه محمد بن عبد الله المجتبى الهتار بسنده وقال: من[3] ألف سيرته ـ عليه السلام ـ ما لفظ][4] له طرف من سيرة الحسين بن القاسم، ولد سنة ألف ودعا والده وهو ابن ست سنين، ومولده في جهة الشرف، ثم أطلعه والده إلى شهارة فقرأ القرآن في سبعة أشهر، ثم هاجر مع والده ـ عليه السلام ـ إلى برط، ثم[5] ابتدأ قراءة العلوم هنالك

---

(١) في (ب) على مثلي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (جـ):وقال طرف من سيرة الحسين بن القاسم...الخ.

(٤) سقط من (أ) ولفظ (أ): أوان طلوعه من اليمن طرف من سيرة الحسين بن القاسم ...إلخ.

(٥) في (جـ): وابتدأ.

فقرأ على والده (الكافية) في النحو وحاشيتها لوالده -عليه السلام، وفي خلال ذلك سمع على والده أيضاً في يوم الخميس والاثنين (أصول الأحكام)، و لم يزل مع والده إلى سنة خمس عشرة [وألف][1]، ثم رجع مع والده إلى وادعة[2] وابتدأ قراءة (نجم الدين) في النحو على السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، ولما كانت سنة ست عشرة وألف واستقر الصلح بين والده وجعفر باشا استقر مع والده وأخوته في شهارة، فقرأ في كل فن فكانت قراءته في النحو والحديث و(أصول الأحكام)[3]، وأصول الفقه وأصول الدين على والده -عليه السلام- وقرأ على صنوه (المؤيد)[4] محمد بن القاسم كتب التصريف وبعض أصول الفقه وشيء من الحديث، وعلى السيد أمير الدين في النحو، وعلى السيد أحمد بن محمد الشرفي في أصول الدين، وعلى السيد محمد الأخفش في التصريف والمعاني والبيان، وعلى السيد حسين[5] بن علي جحاف في التصريف والمعاني والبيان وأصول الفقه، وعلى السيد علي بن صلاح العبالي في المعاني والبيان، وعلى السيد محمد بن إبراهيم الشرفي في الفرائض، وعلى القاضي عبد الله المهلا في الصرف، وعلى القاضيين عامر بن محمد الذماري وسعيد بن صلاح الهبل في الفروع الفقهية، وعلى القاضي حسين بن علي المسوري

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) وادعة: من قبائل حاشد الهمدانية، وهم يتوزعون في جهات مختلفة منها: وادي حاشد، وهي بلدة على مقربة من (حمر) ومن أشهرها أسرها العلمية آل الوادعي الذين كان منهم ناظرة الشام السيد محمد بن حسن الوادعي رحمه الله، وقد خلف مكتبة خطية كبيرة، وآل الوادعي هؤلاء هم أولاد أحمد بن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم بن محمد(المحقق وانظر معجم المقحفي ص ٤٥٧).

(٣) سقط من(جـ).

(٤) زيادة من (جـ).

(٥) في (جـ): الحسن.

في النحو والتصريف، وعلى القاضي حسن بن سعيد العيزري في النحو والتصريف والمعاني والبيان، [ولم يزل في التدريس][(١)] إلى سنة اثنتين وعشرين ودخل صعدة ثم رجع[(٢)]، وكانت وقعة غارب أثلة[(٣)] في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وألف وكان جملة من قتل بيده الكريمة نيفاً وثلاثين نفر، وبعد ذلك وجهه والده إلى ظفير[(٤)] حجة ووجد في الظفير شيخ العلوم لطف الله بن محمد الغياث بعد رجوعه من مكة فأخذ عليه والحرب قائمة في الأصول والمعاني والبيان والتفسير والمنطق وأصول الدين، وغيرها، حتى أحكمها وحققها غاية التحقيق، [واستمر على ذلك إلى سنة ست وعشرين، وابتدأ تأليفه (الغاية)[(٥)]][(٦)] سنة ثمان[(٧)] وعشرين وألف ورحل إلى شهارة وتعقب[ذلك][(٨)] في بقاه سنة تسع وعشرين موت والده[رضوان الله عليه][(٩)]، وقيام صنوه[(١٠)] المؤيد بالله، وكان[(١١)] أول من بايعه[(١٢)]، وأقام إلى سنة ثلاث وثلاثين وتوجه للحج[(١٣)] ومعه شيخه لطف الله بن الغياث، ثم عاد إلى

---

(١) سقط من (جـ).
(٢) في (جـ): ثم كانت وقعة غارب.
(٣) غارب أثلة: منطقة قريبة من قفلة عذر بسهل البطنة. (المحقق)
(٤) في (جـ): طريق حجة.
(٥) غاية السؤل في علم الأصول: من أشهر كتب الزيدية في أصول الفقه، نسخة الخطية كثيرة، انظر عنها كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن وقد طبع مع شرحه الأتي.
(٦) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).
(٧) في (جـ): ثم في سنة.
(٨) زيادة في (جـ).
(٩) زيادة في (جـ).
(١٠) وأقام بالأمر صنوه.
(١١) في (جـ): فكان.
(١٢) في (جـ): أول من بايع في سنة ثلاث وثلاثين...الخ.
(١٣) في (جـ): إلى الحج.

شهارة،وكان ابتداء تأليف (غاية السؤل) في الظفير في سنة ست وعشرين واكملها في شهارة، وفي سنة خمس وثلاثين أكمل تأليفه الغاية، وفي سنة ست وثلاثين توجه إلى حجور ثم إلى سناع[1] ثم إلى الأهجر وإلى صبيح وإلى مسيب[2]، ومنه كانت وقعة (أنود) المشهورة، ثم رجع إلى صبيح ثم إلى ثلاء، ثم توجه إلى حصار صنعاء فطاف إلى الروضة والجراف وقرية القابل[3] ودخل طيبة، ثم استقر في حدة[4].

[قلت: وفيها ألف (شرح الغاية)[5]، وكان مقبلاً على المطالعة مع شدة

---

(١) سناع: حصن منيع، يعد من عزلة الجدعان بالحيمة الداخلة فيه قرى وزروع منها قرية ينـاع، قال السياغي: هو حصن شاهق فيه آثار خرائب قديمة وفي عرضه الجروف الواسعة المنحوتة نحتاً (معجم المقحفي ٤٧٧).

(٢) مسيب: بفتح فسكون، من قرى بني مطر، عزلة بني الراعي، قال السياغي في معالم الآثار ص(٧٦): (وفي مسيب آثار سدود وفيه تخرج ثلاثة غيول تصب إلى الساقية العظيمة التي كانت تجتمع فيها مياه (غيل السر) (وغيل رصابة) وتمر من عدة محلات إلى (قصر حاز) من بلاد همدان، وفوق مسيب(حصن حيان) (وحصن صيحان) يشرفان على الحيمة (معجم المقحفي ٣٨٧).

(٣) قرية القابل: قرية بوادي ضهر في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة (١٥) كم وتعرف باسم (الروض).(معجم المقحفي ص ٣١٩).

(٤) حدة: قرية من حازة بني شهاب من ناحية بني مطر (بلاد البستان سابقاً) غرب صنعاء بمسافة (٥) كم، كثيرة الأشجار فيها غيل يسمى (حميس) وقد اتصلت اليوم بصنعاء وأصبحت جزءاً منها (معجم المقحفي ص ١١٢).

(٥) شرح الغاية / هو هداية العقول إلى غاية السؤل في علم الأصول، قال الشوكاني: لا يوجد في كتب الأصول من مؤلفات أهل اليمن مثله ومع هذا ألفه وهو يقود الجيوش ويحاصر الأتراك في كل موطن، وهو أعلى كتب المنهج في مداس الزيدية لا يكمله الطالب إلا عند بلوغه مرحلة الاجتهاد، وسميت الشعبة الأخيرة أو الفصل الدراسي الأخير في مدارس العلوم الشرعية باسم شعبة الغاية –طُبع مراراً– متعددة على طبعة مصر ونسخة الخطية في المكتبات العامة والخاصة كثيرة وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

الحصار][1]، ثم لما فتحت صنعاء سنة ثمان وثلاثين تقدم إلى الحجرة[2] وغابر ثم إلى بلاد السياغي[3]، ثم لما ارتحل حيدر باشا من صنعاء [في][4] سنة [فراغ في المخطوطات] دخل إلى صنعاء واستقر بالبستان خارج صنعاء، ثم تقدم إلى وصاب[5] سنة تسع وثلاثين لما بلغه خروج قانصوه، ثم ارتحل إلى تعز واتفق بأخيه الحسن، ثم سار إلى الزواقر وبقي فيه أيام، [ثم عاد إلى صنعاء بعد انقضاء الحرب[6] في شوال سنة تسع وثلاثين، ثم توجه إلى حضور وعاد [إلى][7] حدة، ثم طلبه صنوه الحسن إلى ضوران[8]، ثم توجها إلى شهارة سنة أربعين، ثم بقي فيها نحو شهرين[9]، ثم عاد وصحبته صنوه إسماعيل بن القاسم، ثم توجه إلى الدامغ، ثم رجع إلى صنعاء[أقام فيها أياماً][10]، ثم توجه إلى يفرس وأقام فيه ثلاثة أشهر، ثم توجه سنة أربع وأربعين إلى حيس[11]، ثم إلى الحما[12]؛ وفي أيام بقاه سمع (سلسلة الإبريز

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) الحجرة: قاع فسيح من أعمال الحيمة الخارجية به مجموعة من القرى، ويعرف بحجرة بن مهدي، وهو قاع خصيب. (معجم المقحفي ص ١٠٩).

(٣) في (جـ): ثم توجه في سنة ثمان وثلاثين تقدم إلى الحجرة.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) وصاب: جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة (١٨٢)كم، ويشتمل ناحيتين وصاب العالي، ووصاب السافل،كانت تعرف قديماً بـ(جبال العركبة) ومنهم من يقول لها (إصاب) وهو الإسم الأصلي، ثم أبدلت الهمزة واواً، وله تاريخ مستقل. (معجم المقحفي ٤٥٦).

(٦) في (جـ): ثم لما انقضى الحرب عاد إلى صنعاء.

(٧) زيادة في (جـ).

(٨) في (جـ): ثم توجه إلى ضوران بطلب من أخيه الحسن.

(٩) في (جـ): نحواً من شهرين.

(١٠) زيادة في (جـ).

(١١) حيس: مدينة بالجنوب من زبيد، بمسافة (٣٥) كم،نسبت إلى بانيها الحيس بن يريم الحميري، واشتهرت بالصناعات الفخارية، وإليها ينسب المؤرخ يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي (١٠٥٣إلى نحو ١١٠٥هـ) من كتبه (تتمة الإفادة في تاريخ الأئمة السادة). (معجم المقحفي ص ١٣٥).

(١٢) الحمى: اسم مشترك بين عدة مواضع باليمن (معجم المقحفي) ص (١٣١).

بالسند العزيز) على العلامة محمد بن عبد الله بن أحمد الهتار المحبشي من بلد التربية[1]، ثم رجع إلى الدامغ في جماد سنة ٤٥هـ وبقي إلى أن مات صنوه الحسن سنة ٤٨هـ[2]، فخلفه في البلاد، ثم طاف اليمن الأسفل وبقي في تعز مدة وفيها استجاز من محمد بن عبد العزيز المفتي إجازة عامة ومعه صنوه إسماعيل و[بقي في اليمن][3] ثم طلع إلى ذمار، وبها توفي سنة خمسين وألف، انتهى من سيرته ملخصاً.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد أحمد بن علي الشامي، وصنوه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد عز الدين بن علي العبالي، وولد أخيه محمد بن الحسن، وعبد الحفيظ المهلا، ومهدي بن محمد المهلا كاتبه، وكان يكتب ما يملى من (شرح غاية السؤل) [وغيرهم][4].

قال شيخه لطف الله: كان يشكل علي شيء (من)[5] المنطق ونحوه فلما قرأ عليه الحسين بن القاسم حل ذلك الإشكال بنظره الثاقب، ومع هذا والحرب قائمة.

قال القاضي: هو بهلان الحلوم وكبيرها، وخضم العلوم وغديرها، مفخر الزيدية، إمام المعقول والمنقول، وشيخ شيوخ اليمن الجهابذة الفحول، لقي الشيوخ وأخذ عنهم (فأقروا)[6] أنه آية من آيات الله (رب حامل فقه إلى من هو أفقه

---

(١) التربية: بلفظ التصغير، بلدة عامرة بالشرق من زبيد المسافة (١٠) كم، وهي من بلاد الأشاعب، نزل بها المكرم الصليحي (معجم المقحفي) ص (٦٩).

(٢) في (جـ): وبقي فيه إلى سنة ثمان وأربعين بعد موت أخيه الحسن.

(٣) زيادة في أ.

(٤) سقطت من (ب) و(جـ).

(٥) كذا في (أ): وفي (ب)و(جـ): في.

(٦) في (ب) و(جـ): وأقروا أنه آية من آيات الله، وفي (أ): فأقروا أنه من باب.

منه)[1] وانتفع بلقائهم، وأخذ زبد علومهم، واعترفوا بفضله فيأسرع وقت، لكنه مع ذلك الإدراك لم تقنع نفسه، بل واظب على العلوم وخاض غمارها حتى قال شيخه لطف الله بن محمد الغياث: ما أخاف على أهل اليمن وفيهم الحسين بن الإمام، وكان جبلاً من جبال العلم لا يطيش لحادث، ولا يظهر على وجهه عبوس، ولو انبعثت عليه الحوادث دفعة، وله خط كسلاسل الذهب[2]، كان الوجيه يثني عليه ويقول خط شيرازي، وكان يقرأ في (العضد)[3] ويختبيء فتأتي إليه عيون العسكر وأهل العناية بالحرب يذكرون قرب الزحف والمصافة وهو ينظر في تلك الدقائق، فإذا كثر تعويلهم نهض حتى يقال ما له معرفة غير الحروب، وكان شجاعاً في الغاية، وكان في علم المعقول في محل لا ينتهى إليه، وكذلك سائر العلوم، وأما المنطق وأصول الفقه فهو الغاية وشاهد ذلك كتابه الغاية وشرحها الهداية فقد جمعت غرائب الفن وعجائبه.

قلت: وصارت مدرس أهل اليمن، و[كان][4] له كرامات، وقال الحافظ: هو السيد، العلامة، مفجر ينابيع العلم النميرة، ومفتح أكمام الفوائد النضيرة، وشرف الإسلام والمسلمين، وقال شيخه عبد الواحد بن عبد المنعم النزيلي: طلب منا المولى الأكبر الجليل، ذو المجد العالي الأصيل، والباع الطويل، فرع شجرة النبوة

(١) حديث: رب حامل فقه إلى رب من هو أفقه منه: أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٢٢٥،٤/٨٠،٨٢)، والطبراني في الكبير (١٧/٤٩)، وهو في إتحاف السادة المتقين (٨/٣٦٣)، والسنة لابن أبي عاصم (١/٤٥)، ومسند الشهاب (١٤٢١)،والترغيب والترهيب (١/١٠٨،١٠٩)، وفي مصادر كثيرة أخرى وبألفاظ متقاربة. انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي (٥/١١٣).

(٢) في ب: كسنابل الذهب.

(٣) في (جـ): الحصر.

(٤) سقط من (ب).

الزكية، خلاصة العترة الطاهرة النبوية، ذو الفضل العد الذي لا يحصى، والمكـــارم الجمة التي لا تستقصى، مولانا شرف الدين، ذو الهمة السامية للنجـــوم، والجـــد المساعد لنيل ما يروم، هلال هالة الآل، المخصوص بجلائل النعم، ودقـــائق الكـــرم والنوال، إجازة فيما سمعته وقرأته أو أجيز لي فيه فأجبته إلى ذلك معاونة على الخير وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، ولا بدع[1] أن يغترف من النهر العباب فاعتبروا يا أولي الألباب، ورواية الأكابر عن الأصاغر باب معقود، وسبيل الرشـــاد[2] مـــن ذلـــك معهود، فأقول متلفظاً بالإجازة: أجزت مولانا عمدتنا، المـــولى الأعظـــم والعلـــم الأفخم، ذي التقى والسؤدد والعلى، والمجد والكرم السابق ذكره المقدم أن يـــروي عني جميع مسموعاتي وما يجوز لي روايته من الحديث والتفسير، وغيرهما مما للرواية فيه مدخل فليرو ذلك مسدداً مهدياً، انتهى المراد.

وله ـعليه السلام ـ أشعار جيدة إلا أن والده ـ عليه السلام ـ كره له الإيغال في ذلك فتركه، ولما تمت أعمال حرب الأروام طلع من اليمن، وسكن في آنس، ولمـــا توفي صنوه الحسن تولى أكثر الأعمال ونزل إلى (اليمن)[3]، ثم طلع وابتدأه المرض في الطريق فوصل [ذمار][4] ولم يقم[5] إلا يسيراً حتى توفي يوم الجمعة ثاني[6] شهر ربيع الآخر سنة خمسين وألف وصلى عليه ولد أخيه محمد بن الحسن، فمبلغ عمره إحدى وخمسون سنة إلا ست ليال، وقبر قريباً من الإمام المطهر بـــن محمـــد بـــن

---

(١) في (أ): فلا بدع، وفي (جـ): فلا بد.

(٢) كذا في (أ): وفي (ب): وسبيل الارتياب، وفي (جـ): الإرشاد.

(٣) في (ب) و(جـ): بياض.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في (ب) و(جـ): ولم يلبث إلى يسير ثم توفي.

(٦) في (جـ): ثامن.

سليمان، وعليه مشهد معروف مشهور مزور، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٢١ـ الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله[١] [١٠٨٠ـ ١١٣١هـ]

الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الهدوي، الحسني، العلوي، اليمني، الإمام المنصور بالله، السيد، العلامة.

مولده سنة ثمانين وألف، نشأ على ما نشأ عليه سلفه الكرام من الاشتغال بالعلم؛ فقرأ في النحو والصرف والمعاني والبيان على السيد العلامة محمد بن الحسن الشرفي، والعلامة الحسن بن صالح العفاري، وقرأ في النحو و[الصرف][٢] أيضاً على الشيخ الحسن بن أحمد المحبشي، والفقيه علي بن يحيى الثلائي، وقرأ فيه وفي العروض على الفقيه عبد الله بن علي الأكوع، وقرأ (الأساس) وشرحه [في أصول الدين][٣] للسيد أحمد بن محمد الشرفي [مرة أو مرتين][٤] قراءة محققة على القاضي يحيى بن علي المعمري المعمر، وهو قرأه على مؤلفه السيد أحمد بن محمد الشرفي، والسيد أحمد قرأ (الأساس) على مؤلفه الإمام القاسم بن محمد، وقرأ في أصول الفقه

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٤) عن الطبقات، نفحات العنبر (تحت الطبع)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز خ، ملحق البدر الطالع (٦٩)، الأعلام (٢/٢٥٢)، شرح الصدور وحدائق الزهور في سيرة الإمام المنصور خ، قال زبارة: جمعها بعض علماء عصره في مجلد لطيف، نشر العرف (خ)، نبلاء اليمن بعد الألف(١/٦٠١-٦١٧)، ومنه ذيل البسامة للسيد علي بن عبد الله الوزير، ومحمد بن إسماعيل الكبسي في ذيله على الذيول (خ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

على القاضي الحسن بن محمد المغربي مما سمع عليه (شرح الغاية) للحسين بن القاسم في رحلته الأولى إلى صنعاء سنة ١١١٦هـ، ثم قرأ مقدمات البحر [شرح القلائد][1] في رحلته الآخرة على السيد صلاح بن الحسين الأخفش [قال: أنتهينا فيها وبيض قال: وأما (منهاج القرشي) وعدة من مصنفات الآل فقد شملتها الإجازة المتصلة بمولانا ووالدنا الإمام القاسم بن محمد-عليه السلام-][2]، وقرأ في الفقه كشرح الأزهار والغيث المدرار، وغيره على شيخي[3] المشائخ الحسن بن صالح العفاري، ومحمد بن علي العفاري، وناوله والده القاسم بن محمد (الهداية) في الفقه وأجازه مسموعاته، وقرأ في الفرائض على الفقيه علي بن مسعود (الرهمان)[4]، وقرأ في التفسير كتاب (الكشاف) لجار الله مع حضور أكثر حواشيه قراءة تضرب إليها أكباد المطي، على شيخه الحسن بن صالح العفاري بلغ فيها إلى سورة الروم، وحال الحمام دون التمام، فاستجاز ذلك الباقي من والده ومن الفقيه العابد أحمد بن محمد الأكوع، وقرأ أمالي أبي طالب الأكثر على شيخه الحسن بن صالح، واستجاز باقيه من السيد العلامة القاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم إجازة له فيه خاصة، بحق سماعه على والده الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وقرأ (الشفاء) للأمير الحسين في الحديث على شيخه شرف الدين الحسن بن صالح الأكثر واستجاز باقيه من والده القاسم بن محمد ومن شيخه صفي الدين أحمد بن محمد الأكوع، وسمع القرآن بقراءة قالون لنافع على الفقيه أحمد بن جابر البصير، بحق السماع على شيخه محمد بن مجلي السوطي، ثم سمعه على محمد بن علي

---

(١) سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٣) في (جـ): شيخ المشائخ.

(٤) كذا في (أ)، وفي (ب) و(جـ): بياض.

البصير في سنة ١١٢١هـ، وعن شيخه علي بن محمد الشاحذي، عن الحسين بن زيد جحاف، وقرأ الجزرية وشرح (الشاطبية) لابن[١] شامة على الشيخ الفقيه علي بن محمد الشاحذي بصنعاء سنة أربع عشرة ومائة وألف سنة.

قلت: وأخبرني أن والده رحمه الله أجازه جميع مسموعاته، ثم اطلعت عليه بخط يده بعد أن طلب[٢] منه الإجازة في (الكشاف) بعد موت شيخه الحسن وأن يجيز له فيما عداه فقال ما لفظه: يذكر الولد شرف الإسلام[٣] حماه الله ونعش همته فيما قصده وأعانه، أن والده عفى الله عنه قد أجاز له فيما طلبه لذلك و لم يشترط عليه إلا ما يشترط مثله على مثله، انتهى بلفظه.

وقرأ أيضاً في (الخبيصي) والفرائض على السيد محمد بن صالح الغرباني، وقرأ (الخبيصي) على السيد إبراهيم بن محمد الشرفي، و على الفقيه عبد الله بن علي الأكوع وغيرهم.

قلت: وأخذ عنه أبناء الزمان كصنوه الحسن وأكثر مشائخه المذكورين، قرؤا عليه وقرأ عليه في (الأساس) وغيره مؤلف الترجمة وأجاز له في شرح الأساس الصغير وقال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني الشرح المذكور في النسخة المأمون عليها التصحيف غير مقلد فيما لا يجوز التقليد فيه من مسائل أصول الدين، وشرطت عليه ما شرطه العلماء في إجازاتهم فليروه عني فإني قد سمعت كما سلف، وأنا أبرأ إلى الله من نسبة ما لا يجوز على الله ومما[٤] فيه طعن على من علم

---

(١) في (جـ): لأبي شامة.
(٢) في (جـ): طلبت.
(٣) في (ب): شرف الدين.
(٤) في (أ): وفيما.

أيمانه من الصحابة، وكتب في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة وألف.

قلت: إنما ذكرت لما[1] فيه الفائدة، ثم عمم [لي] [2] الإجازة العامة وتلفظ لي بها في محروس شهارة آخر رحلة [رحلت][3] إليه في محرم سنة ثماني وعشرين ومائة وألف سنة، انتهى.

ومن تلامذته إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد بالله وغيرهم[4].

قلت: كان بقية العلماء الحفاظ المتقنين، المحقق[5] في الفروع والأصول، حاوي علوم المعقول والمنقول، عالي الهمة، أما ورعه فلا يخفى، وأما ديانته وظهورها كالشمس في الآفاق، حتى إنه حلف لي أنه ما يعلم أنه انتهك محرماً مذ[6] عرف نفسه، حج إلى بيت الله مراراً ثم كان آخر حجه في آخر سنة أربع وعشرين، ورجع في سنة خمس وعشرين، رمقته العيون، وكاتبه[7] العلماء وغيرهم من أهل اليمن الميمون، حتى كان خامس شهر الحجة ودعا إلى الله سبحانه وجرت بينه وبين الخليفة المهدي حروب أشهرها حرب (بيت ابن علا) وحرب (مدع) ثم حوزة المواهب[8] حتى تسلم[9] الخلافة الخليفة المهدي، ثم اتفقت على بيعته أهل

---

(١) في (ب) وفي (جـ): بما.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): وغيره.

(٥) في (جـ): المحققين.

(٦) في (جـ): منذ.

(٧) في (جـ): وكاتبه

(٨) المواهب: مدينة بالشرق من ذمار بمسافة (١٠) كم تتبع عزلة منقذة ترتبط بإسم الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الذي اتخذها عاصمة له ولقب بـ(صاحب المواهب) وفيها قبره. (معجم المقحفي ص ٤١٦).

(٩) في (ب) و(جـ): حتى سلم.

اليمن وخطب له ما بين مكة وعدن، وجرت بعد ذلك أمور لا يليق ذكرها بالمختصر، ثم لم يزل يتردد من حوث إلى شهارة إلى حبور إلى أن وصل إلى هجرة الخموس[1] في شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، وابتدأه المرض بها فحمل إلى شهارة و لم[2] يلبث إلا ثلاثاً[3] حتى توفي أذان العصر يوم الثلاثاء [لعله][4] سابع شهر شعبان الكريم سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف سنة، [وقبره جنب جده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في القبة بلا فصل، وجعل التابوت عليهما جميعاً][5] رحمة الله عليه وسلامه.

٢٢٢ـ الإمام الحسين بن بدر الدين[6] [٥٩٩ ـ٦٦٣ هـ]

الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير المعتضد بالله عبد الله بن الإمام المنتصر لدين الله محمد بن الإمام المختار لدين الله

---

(١) في النسخ الحوس، ولعل الصحيح ما أثبتناه.

(٢) في (جـ): ثم لم.

(٣) في (ب) و(جـ): إلا يسيراً.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٦) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٨٨)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٥) عن الطبقات، أئمة اليمن (١/١٨٣)، اللآلىء المضيئة (خ)، الترجمان (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، التحف شرح الزلف ص(٧٤)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٤٢،١٠٩، ١٧٩، ٤٧٨)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٩/٣، ٣٠٧)، ترجم علماء آل المؤيد (خ)، مشجر السيد صلاح الجلال خ، أنباء الزمن (خ)، الأنوار البالغة (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (٣٧٩، ٨٧٩، ١٠٠٠،١٣٩٧)، التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي (٤٣٦/٣)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

القاسم بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني، الهدوي، اليمني، الإمام الناطق بالحق الصغير، الأمير شرف الدين، العلامة.

مولده في عشر التسعين وخمسمائة تقريباً[1].

قال القاضي عبد الله الدواري: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت ـ عليهم السلام ـ المتصل بزيد بن علي ـ عليه السلام ـ المرفوع إلى النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وما يتصل بذلك من طرق السماع[2] التي هي الإجماع والقياس والاجتهاد وأفعال النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وتروكه وما يتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في الدنيا[3] في هذا الزمان، وهي: كتاب (التحرير)، وشرحه، و(تعليق) القاضي زيد، و(الإفادة)، و(الزيادات) وشروحهما وتعاليق (الإفادة) و(المجموع) و(تعليق ابن أبي الفوارس)، وغير هذه فيه مما مما فيها أو[4] شيء منه السماع لذلك في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً ومعنى؛ ولكنها وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين محمد بن سليمان، ويحيى بن الحسن[5] البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، وعماد الدين بسنده إلى الفقيه محمد بن سليمان، وإلى[6] الأمير المؤيد، والفقيه محمد بسنده إلى الأمير [المؤيد، والأمير المؤيد بسنده

---

(١) في (ب) و(جـ): مولده في عشر السبعين وخمسمائة تقريباً.
(٢) في (أ) و(ب): الشرع.
(٣) في (أ): بأيدينا.
(٤) في (جـ): أول شيء.
(٥) في (جـ): بن الحسين.
(٦) في (جـ):قال الأمير المؤيد.

إلى][1] الأمير الحسين بن محمد، والأمير الحسين بن محمد بسنده إلى الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع)، بسنده إلى الأميرين[2] بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد، وبسندهما إلى القاضي جعفر، بسند القاضي إلى الكني، وقد تقدم سند الكني.

وقال في الترجمان في ذكر سند (اللمع) إلى الأمير الحسين: بما يرويه عن شيخه القاضي محمد بن عبد الله بن معرف، بما يرويه عن شيخه علي بن الحسين، وكذلك الكتب القديمة (كشرح القاضي زيد، و(الكافي)، (والزيادات)، و(الإفادة) وشروحهما، وغير ذلك.

قلت: وعلى ذلك بنى القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في سند المذهب؛ فإنه قال في ذكر المؤيد بن أحمد:

قراءة على الأمير العالم	الفاضل[3] الحسين ذي المكارم
مؤلف (الشفاء) بحر العلم	سامي المقامات ذاكي[4] الفهم
قراءة منه على البر الصفي	الطيب الأعراق بن معرف
قرأه على الأمير الألمعي	علي المملي كتاب (اللمع)

وقال السيد محمد بن الهادي: وشرح القاضي زيد، وغيره من كتب الأئمة يرويها بطريق المناولة عن العلامة علي بن حميد، عن أبيه، عن القاضي جعفر بن أحمد عمن أثبته القاضي جعفر في طرق سماعاته، ويرويه أيضاً [عن][5] الأمير الحسين بطريق الإجازة عن والده بدر الدين محمد بن أحمد-عليه السلام- عن شيخه

---

(١) سقط من (جـ).
(٢) في (ب) و(جـ): إلى الأمير.
(٣) في (جـ): القاضي.
(٤) في (أ) و(جـ): ذكي.
(٥) زيادة في (ب).

القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، ويروي شرح القاضي زيد قراءة على الحسن بن أبي البقاء عن مشائخه.

قال: ويروي الأول والثاني (من ضياء الحلوم) عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه عن جده المؤلف نشوان.

قلت: ويروي كتاب (الفتاوى) للمنصور بالله بالمناولة من الفقيه عمران بن الحسن، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ويروي (زوائد الإبانة) إجازة ومناولة من حي الفقيه عبد الله بن زيد العنسي، وذكر في (الشفاء) أنه يروي (البخاري) و(موطأ مالك) و(الاستيعاب) لابن عبد البر و(الغريبين) لأبي عبيد و(نهج البلاغة).

قلت: عن مشائخه المار ذكرهم.

قلت: وأجل تلامذته الأمير المؤيد بن أحمد، والإمام المطهر بن يحيى، وولده جبريل بن الحسين، والأمير صلاح بن إبراهيم مؤلف (التتمة).

هو الأمير الكبير، أبو طالب، حامل لواء العلوم، فارس[1] مظنونها والمعلوم، من أعلام العترة الميامين، ومن علمائهم المبرزين، وعلمه أشهر من أن يوصف، ومعرفته أكثر من أن تعرف؛ فله من التصانيف ما يدل على علمه الغزير، حتى قيل أنه أبو طالب الصغير، صنف في الفقه كتاب (المدخل)[2]، و(الذريعة)[3] وكتاب (التقرير)[4] ستة أجزاء و(شفاء الأوام)[5] أربعة أجزاء شرع فيه بالجزئين الأخيرين

---

(١) في (حـ): فاز من مظمونها والمعلوم.

(٢) المدخل في الفقه لم أجد له نسخة مخطوطة.

(٣) الذريعة في الفقه لم أجد له نسخة مخطوطة.

(٤) التقرير في شرح التحرير فقه في أربعة مجلدات منه أربعة مجلدات من أجزائه المختلفة بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير، وأخرى خطت سنة ٦٣٦هـ في مكتبة خاصة بصنعاء حسب مصادر الحبشي، وثلاثة مجلدات مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان ،وأخرى من المجلد الثاني خطت سنة ٧٠٦ هـ، بمكتبة آل العجري مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شائم، أخرى هي الجزاء الرابع والخامس خطت سنة١٠٧٧، بمكتبة المولى مجد الدين المؤيدي.

(٥) شفاء الأوام في أحاديث الأحكام طبع مؤخرا على نفقة وزارة العدل ولكنها طبعة مشوهة بتخريج الشوكاني لأحاديثه وهذره ونسخة الخطية كثيرة منها (١٣)مجلد من أجزاء مختلفة في =

ثم الأول وشرع في الثاني بلغ فيه مفسدات النكاح، وحال الحمام دون التمام.

وقال غيره: ابتدأ بالجزء الأخير حتى أكمله ثم بقي مدة، وجرى بينه وبين أولاد الإمام المنصور بالله بعد قتل الإمام أحمد بن الحسين وحشة آلت إلى أنهم قبضوه واعتقلوه وحبسوه.

قال السيد صلاح: وقف هو والحسن بن شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى في الحبس سنة فيما روي لي أنهم مكنوهما من خزانة الإمام المنصور بالله، وكان سجنهما[1] في ظفار فشرع في تتميم هذا الكتاب من أوله وهو في الحبس، وكانت كتب الإمام المنصور بالله عنده فاستعان بها[2]، وبلغ في التأليف إلى بعض كتاب النكاح، ثم عاقه عن التمام عائق الحمام، فتممه ابن ابن أخيه الأمير صلاح الدين صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين بن أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى إلى آخر الجزء، إلا كتاب الرضاع فتممه السيد صلاح بن الجلال.

قال السيد محمد بن إبراهيم: ولا شك في كفايته-أي الشفاء- للمجتهد، وهو في كتب الزيدية مثل كتاب البيهقي في كتب الشافعية، وله في أصول الدين كتاب[3]، وأما الرسائل والأجوبة فكثيرة محتوية على علم غزير[4]، وله (ثمرة الأفكار في أحكام

مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير و(١٢) مجلداً بالمكتبة الغربية ونسخة في مكتبة السيد محمد عبد الملك المروني بصنعاء وبمكتبة السيد سراج الدين عدلان في هجرة فلله ومكتبة السيد عبد الرحمن شائم وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

(١) في (جـ): وكان شيخهما.

(٢) حاشية في (جـ): من الكتب التي استعان بها صاحب الشفاء عند تأليفه وذكر من تتمم الشفاء.

(٣) هو ينابيع النصيحة في أصول الدين كتاب شهير مطبوع ونسخة الخطية كثيرة انظر المصدر السابق. قال في حاشية النسخة (جـ): لعله ينابيع النصيحة التي أشار إليها الإمام القاسم في آخر متن الأساس وهو كتاب مشهور قد درس في المدرسة المتوكلية بصنعاء واشتهر.

(٤) انظر كتابنا (أعلام المؤلفين الزيدية).

حرب البغاة الكفار)[1]، وله كتاب يسمى (النظـــام)[2]، ولـــه كتـــاب يســـمى (الجونة)[3]، وكان حجة في أهل وقته، يتعاورون كلماته ويســـتظهرون بإشـــاراته، ووقف[4] بظفار مدة وفيه صنف (الشفاء) في أيام إقامته[بشـــهارة][5] والأمهـــات ليست أمهات درسه.

قلت: وكان يملي ما يكتبه على ولده جبريل بن الحسين[6]، ثم رحل إلى رغافة، وتمم الكتاب كما ذكرنا، وبها توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين وستمائة، وعمـــره اثنتان[7] وستون سنة، وقبره يلي قبر أخيه الحسن بـــن محمـــد، في مســـجد تـــاج الدين.[وكان وفاة الأمير بعد قيام أخيه الحسن بن محمد وعاصره وقام بدعوته وما قبل موت الإمام وله كرامات معروفة][8].

٢٢٣ـ الحسين بن محمد زعيب[9] [... ـ ١٠٣٧هـ]

الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان بن سليمان بن الحسن بن القاسم

---

(١) ثمرة الأفكار في أحكام الكفار قال بن أبي الرجال: رتبه على أربعة فصول قلت: و لم أجـــد لـــه نسخة خطية، وفي (ج): ثمرة الأفكار في حرب البغاة والكفار.

(٢) النظام في عقائد المطرفية قال صاحب مطلع البدور ذكره في أخر كتابه ثمرات الأفكـــار قلـــت: و لم أجد له نسخة خطية.

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) في (ب): وقف.

(٥) زيادة في (جــ).

(٦) في (جــ): الحسن.

(٧) في (جــ): إثنان.

(٨) سقط من (أ) وهو في (ب).و(جــ)، وأوله في (جــ): توفي الأمير بعد قيام أخيه..الخ.

(٩) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٦)عن الطبقات، مطلع البدور، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز –خ، ملحق البدر الطالع (٨٩)، نيل الحسينين (١٣٣).

بن أحمد بن الحسن الملقب زعيب بضم المعجمة وفتح المهملة ثم تحتية [مثناة][1] ثم موحدة، وهو الأصغر بن علي بن عبد الله الملقب زعيب الأكبر أحمد بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي، الحسني، الهدوي، العلوي، السيد، العلامة المعروف بزعيب، من تلامذة السيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وشيخاً للحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري.

كان سيداً، عالماً، فاضلاً، عارفاً، توفي بحدة بني شهاب من أعمال صنعاء أيام حصار صنعاء، في جماد الآخرة سنة سبع وثلاثين وألف، رحمة الله عليه.

٢٢٤ـ الحسين بن الإمام المؤيد[2] [... ـ ١٠٨٤هـ]

الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الرشيد الحسني، الهدوي، السيد العلامة.

ولد في حياة جده القاسم بن محمد، ونشأ على ما نشأ عليه سلفه من التعلق بالعلم الشريف؛ فسمع على والده المؤيد بالله (شفاء الأمير الحسين) في الحديث في سنة إثنين وخمسين وألف وأجازه في (بهجة المحافل)، وغيرها.

قال السيد مطهر: واختص[3] بملازمة أبيه وأخذ عنه علماً جماً في جميع العلوم

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) الجواهر المضيئة (٢٦٧)، ملحق البدر الطالع (٨٤)،سيرة الإمام القاسم النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد محمد بن القاسم (خ)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، بغية المريد (خ).

(٣) في (ب) و(جـ): اختص.

فهو ينفق منه للمتعلمين، وقرأ على السيد الحسين بن علي بن صلاح العبالي وأجازه إجازة عامة في جميع ما وصل إليه من الأئمة وغيرهم، وأجاز له السـيد عزالديـن دريب (الكافل) وشرحه لابن لقمان في سنة اثنتين وخمسين وألف أيضاً، وهو سمعه على المؤلف ابن لقمان، وسمع على عمه الإمام المتوكل على الله (الغيـث المـدرار شرح الأزهار) و(المسائل المرتضاة) (أمالي قاضي القضاة)، و(الأربعـين العلويـة) و(الأربعين التي استخرجها جده الإمام القاسم بن محمد)، وغير ذلك، وله مشـائخ غيرهم.

وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم: القاضي محمد بن علي العفاري، والقـاضي مهدي بن جابر العفاري، والحسين بن محمد الحوثي، والفقيه أحمـد بـن جـابر الكينعي، وأصناه أحمد بن المؤيد والقاسم بن المؤيد، وغيرهم.

قال السيد مطهر: السيد الرئيس، العلامة، الصمصامة، له في السخاء والنهضـة أخبار حسنة، قال فيه شيخه الحسين بن علي: كان عالماً، عاملاً، درةً تقصار الدهر رحلة، علامة شهير، عين أعيان العترة الطاهرة، ثم قال: التمس مني أن أجعل لـه إجازة الرواية فيما صح لي من كتب العلم وفنونه على أنواعها قراءة أو إجازة[1] أو أي طرق[2] الرواية، فأجبته إلى ذلك، وإن كان أخذا في ذلك بأقوى سبب فليعلم الواقف على هذا أنه قد[3] أجزت له في سائر مسموعاتي ومستجازاتي عن الشيوخ الثقات، المجتهدين العدول الأثبات، ثم قال: وفعلت هذه الإجازة لسيدي لما عرفت

---

(١) في (ب) و(جـ): وإجازة.
(٢) في (جـ): أو إلى أي طرق الرواية.
(٣) في (جـ): أني قد أجزت.

من صلاحيته وجده واجتهاده، ولما أعطاه الله من الفهم الذكي واللب الرضي، حرر ذلك في شهر شعبان سنة خمس وأربعين وألف سنة من الهجرة النبوية.

وقال غيره: كان حازماً، عازماً، عارفاً، عالماً، حتى قيل أنه كان مجتهداً يصلح للإمامة الكبرى، وكانت الأعين لاحظة إليه بعد موت والده، إلا أنه ذكر أن والده الإمام المؤيد بالله ذكر له أنه لا يحوم حول هذه المسألة، وكان وصي أبيه في خاصته، ولما توفي والده جعل له عمه الإمام المتوكل على الله ولاية عامة خاصة في الجهات القبلية وعامة في غيرها، وكان معروفاً بحسن السياسة التي تكاد تلحق بالأوائل، ومع ذلك فله همة في أخذ المال الطين في جميع الجهات وإحياء[1] الأرض المقفرة، ولما سئل عن ذلك أو عوتب قال يعلم الله ما[2] قصدي إلا تأمين السبل وإحياء الأرض المقفرة لذلك ولا يكون إلا بذلك، حتى أنه قرر لمن حل في الأماكن المقفرة الكيلات النافعة والدراهم الواسعة، وجعل سماسر وبرك في تلك المواضع وأكثرها معروف مشهور، وله وصية تلحق بوصايا الأوائل وتقرير درس [قرآن][3] كل يوم ختمتين منها في شهارة وصعدة لم ينقطع من يومه[4] إلى الآن، ولم يزل على الولاية ومع ذلك لا يترك التدريس إلى قبل موته بسنتين؛ فاعتورته الآلام وسكن في قعر بيته بشهارة حتى توفي في جماد سنة أربع وثمانين وألف سنة، وعليه قبة بين قبتي والده وجده ـ عليهما السلام ـ وتحته[5] إلى نحو الباب ولده يحيى، ثم

---

(١) في (جـ): وأخذ الأرض.

(٢) في (جـ): أنما قصدي.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (أ)، (ب): لم ينقطع من موته.

(٥) في (ب) و(جـ): وبجنبه إلى نحو الباب.

ولده إبراهيم، رحمة الله عليهم.

٢٢٥ـ الحسين بن محمد بن علي التهامي[1] [... ـ ١٠٧٢هـ]

الحسين بن محمد بن علي المفتي التهامي، السيد العلامة.

قرأ بصعدة في الفقه على القاضي أحمد بن يحيى حابس، ثم قرأ في صنعاء على العلامة السيد محمد بن عز الدين المفتي، وعلى الفاضل أبو القاسم بن الصديق البيشي، انتهى.

وأخذ عنه في الفقه أبناء الزمان كالسيد مهدي بن الحسين الكبسي، والعلامة علي بن أحمد السماوي، والسيد عثمان بن علي الوزير، وغيرهم، ومن ذكرنا أجل تلامذته، وكان السيد عالماً،ورعاً، محققاً، سيما في الفقه وقواعده، وله حواشي معروفة، يقال: تمت تهامي، وهو المراد، وأثنى عليه تلميذه مهدي بن الحسين ووصف من أحواله وتحقيقه شيئاً كثيراً، توفي...

٢٢٦ـ الحسين بن محمد بن سابق الدين [2] [... ـ ق٧ هـ]

الحسين بن محمد بن سابق الدين علي بن أحمد بن يعيش النحوي الصنعاني، المعروف بمجد الدين.

قرأ في فقه الأئمة وشيعتهم على أبيه محمد، وروى شرح القاضي زيد عن الأمير

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٣٩٢)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٦٨)، نشر العرف (٦٢٧/١).

(٢) سبقت مصادر ترجمته عند ذكره باسم الحسن.

الحسين، وسمع (ضياء الحلوم) في اللغة على الحسن بن أبي البقاء كما سمعه على محمد بن نشوان، كما سمعه على أبيه.

وأخذ عنه ولده محمد بن الحسين، وعلي بن عطية، وعلي بن أحمد طميس، وعيسى بن علي وغيرهم.

كان إماماً، عالماً، مرجوعاً إليه، تخرج عليه الفضلاء، وارتفع شأنه، له تلامذة ومشيخة، فمن مشيخته في العربية إمام اليمنيين، انتهى.

قلت: وقد مر[1] أنه الحسن وهذا أرجح.

٢٢٧ـ الحسين بن محمد بن صالح الجيلاني[2] [... ـ ...]

الحسين بن محمد بن صالح الجيلاني الناصري.

قرأ (الإبانة) وزوائدها على مذهب الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش ـعليه السلام ـ على أبيه محمد بن صالح الجيلاني، عن محمد بن باجويه، ومهدي بن أبي طالب، فمهدي سمعها على عمه شهردير، وهو سمع علىشهراشويه، عن أبيه[3] شهردبير، عن أبيه كوركير[4]، على يعقوب بن الشيخ أبي جعفر بن الهوسمي عن الشيخ أبي جعفر الهوسمي المؤلف، وسمع عليه أحمد بن منصور اللاهجي، وولده يحيى بن الحسين.

---

(١) في (جـ): قلت قد مر.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧١) عن الطبقات، لوامع الأنوار، إجازات الأئمة.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): كوركه.

قال السيد أحمد بن الأمير: كان الحسين بن[1] صالح فقيهاً، عالماً، راسخاً في علوم الدين.

قال القاضي الملا: حسين عالم، كبير، وهو أخو الحسن بن محمد صاحب حاشية الإبانة.

٢٢٨ ـ الحسين بن محمد الدهقان[2] [... ـ بعد سنة ٤٤٠هـ]

الحسين بن محمد بن سلمان الدهقان[3].

سمع (الجامع الكافي) الستة الأجزاء سماعاً متصلاً على مؤلفه أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي، وكان السماع سنة أربعين وأربعمائة، وكذلك سمع عليه مؤلفه فيمن روى عن زيد بن علي ـعليه السلامـ من العلماء، وسمع عليه ذلك محمد بن محمد بن غبرة الحارثي.

٢٢٩ ـ الحسين بن مردك[4] [... ـ بعد ٤٤٥هـ]

الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد[5] بن الحسين بن مردك.

---

(١) في (ب) الحسين بن محمد صالح.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة رقم (٢٧٢)، عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ).

(٣) في (جـ): الدهقاني.

(٤) الأمالي الصغرى بتحقيقنا رجال السند، لوامع الأنوار، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧٣).

(٥) في (ب): محمد.

قال: أخبرنا بأمالي المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني أبو داود[1]، وسليمان بن جاوك قال أخبرنا السيد المؤيد بالله.

ورواها عنه: ولده علي بن الحسين، وكان سماعه عليه في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

قال في طبقات الحنفية: هو الأستاذ أبو علي، له تأريخ، انتهى.

٢٣٠ ـ الحسين بن محمد المسوري[2] [... ـ ٩٨٣ هـ]

الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري.

كان مواظباً على مجالس الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ وله عنه رواية كما أشار إليه حفيده الحافظ، وقرأ عليه ولده سعد الدين، والعلامة أحمد بن صالح القضعة[3]، وعبد الله بن المهلا النيسائي.

هو القاضي العلامة من محيي عالم الشيعة، والمحيي بمعالم[4] الشريعة، كان صحيح الاعتقاد، منثلج الصدر بطريقة الحق، وكان من أهل الزهادة في الدنيا والبعد عن مطامعها، ومع هذا فعيشه عيش الملوك، وكان من أهل الاجتهاد في العلوم[5] ولا

---

(١) في (جـ): أبو داودسليمان بن جاوك.

(٢) بغية المريد (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٩٠)، تاريخ مدينة ثلا للحوثي (خ).

(٣) في (ب): أحمد بن صلاح القصعة.

(٤) في (ب) و(جـ): لمعالم.

(٥) في (ب): العلم.

سيما في الأدوات، وله أشعار في الوقعات الإمامية، ثم لازم [الإمام][1] المطهر بن الإمام شرف الدين وأقام[2] عنده إلى أن توفي، وله أشعار نبوية منها القصيدة المشهورة:

إليكم بكم في حبكم أتوسل   إذا عز عني ما به أتوصل

القصيدة إلى آخرها وهي لنا سماع على شيخنا أحمد بن محمد الأكوع، وكذلك قصيدة أخرى:

اشهد علي إذا أتيت المشعرا   ووردت بيت الله من[3] أم القرى

وغير ذلك، توفي بثلاء، ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، وقبره في جربة صلاح العركي[4] غربي المصلا.

٢٣١ـ الحسين بن محمد المغربي[5] [١٠٤٨ـ ١١١٩هـ]

الحسين بن محمد بن سعيد بن عيسى اللاعي بلداً، الصنعاني مسكناً ومنشأً،

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (جـ): قام.

(٣) في (جـ): في أم القرى.

(٤) في (ب): الفرجي، وفي (ب): العرجي.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩١) طيب السمر، نفحات العنبر (خ) تحت الطبع، البدر الطالع(١/٢٣٠)، نشر العرف(١/٦٢٠-٦٢٣)، هدية العارفين (١/١١٣،٣٢٤)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٧٧)، معجم المؤلفين (٤/٥١)، الروض الأغن (١/١٧٨)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٥٩،٤٨٠)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) وانظر أيضاً فهرس مكتبتي الجامع الأوقاف والغربية.

المعروف بالمغربي، القاضي العلامة.

مولده سنة ثمان وأربعين وألف.

أخذ في علم النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وعلى السيد أحمد بن محمد الحوثي، وعلى القاضي عبد الواسع العلفي، مما قرأ في النحو: (الرضي) لنجم الدين، وقرأ على السيد أحمد بن محمد [الحوثي][1] أيضاً في علم المعاني والبيان، وأخذ في الأصول على السيد عز الدين بن علي العبالي؛ فمما قرأ عليه (الغاية) للحسين بن القاسم وشرحها، وله منه إجازة عامة، وقرأ في علم الحديث على القاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، وله منه إجازة عامة، وقرأ أيضاً على القاضي عبد العزيز بن محمد المفتي التعزي، وله منه إجازة عامة، وله أيضاً إجازة من الصابوني يحيى بن أحمد، وسمع (تيسير الديبع) على الفقيه أحمد بن عبد الهادي المسوري، بحق سماعه على القاضي صالح المقبلي، بحق سماعه على السيد محمد بن إبراهيم بن مفضل بسنده الذي سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته، وقرأ في الفقه على [الفقيه][2] علي بن جابر الشارح، وعلى القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي علي بن محمد العنسي[3].

وأخذ عليه جماعة وأجل تلامذته صنوه الحسن، والسيد عبد الله بن علي الوزير، ومحمد بن الهادي الخالدي، والمحسن بن الإمام المؤيد بالله، والفقيه أحمد المسوري، وغيرهم.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) في (ـ): محمد بن علي العنسي.

كان القاضي بحراً [من البحور][1] علامة، متقن متفنن، وعاء من أوعية العلـــم، ودوحة عرفان يمر بها الفضل والحلم[2]، نشأ على طلب المعارف، وتفيأ في ظلال روضها الوارف، حتى اقتنص[3] شواردها، واقتاد أوابدها، ووقف على كنـــــزها المدفون واطلع على سرها المخزون، وله مشايخ أجلاء، ولي القضاء مـــن جهـــة [حي][4] الإمام المهدي أحمد بن الحسن، وكان حقيقاً[5] بذلك المنصب لما منحه الله من النظر السليم والطبع المستقيم، والرأي السديد، والورع الشديد، ولم يصده ذلك عن التدريس، وتأليف[6] الفوائد التي تقدم له فيها تأسيس، وكان بغية[7] الطـــالبين يأتون إليه من كل قطر سحيق، ويتطوفون به قاصدين من كل فج عميـــق، ومـــن مؤلفاته (البدر التمام شرح بلوغ المرام)[8].

وقال غيره: أدرك الإمام المتوكل على الله وله عليه سماع، ثم تولى القضاء بمدينة صنعاء عن أمر الإمام المهدي أحمد بن الحسن، ثم دولة الإمام المؤيد، ثم صدراً من

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): الفصل والحكم.

(٣) في (ب) و(جـ): واقتنص.

(٤) زيادة في ب.

(٥) في (ب وجـ): وكان هو حقيق.

(٦) في (ب و جـ): وتأكيد الفؤاد.

(٧) في (جـ): كعبة.

(٨) البدر التمام شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام لابن حجر، شرح حافل اختصره ابن الأمـــير في سبل السلام مخطوط سنة ١١٨١هـ الجزء الأول رقم (٢٦)(حديث) المكتبة الغربية، ونسختان من الجزء الثاني رقم (٣٧٩، ٣٨٠)، مكتبة الأوقاف أخرى ذكرها الحبشي في مكتبـــة الجمعيـــة الآسيوية، نسخة من الجزء الثاني بمكتبة السيد الشهيد يحيى محمد عباس (خ) سنة ١١٨١هـ.

خلافة المهدي محمد بن المهدي، ولم يزل حاكماً بها و[مفتياً][1] مدرساً حتى توفي، وكان [عالماً][2] فاضلاً، محققاً في الأصول والفروع والحديث حجة ثبتاً، ذو أنـاة، راجح العقل، واضح النقل، له تأليف (بدر التمام على بلوغ المرام) كتاب حـافل يدل على تمكن واطلاع ولم يزل مواظباً على التدريس (والفتيا)[3] حتى تـوفي في شهر رجب [الأصب][4] سنة ١١١٩هـ، وقبره [بالروضة بمقبرة حمـزة رحمـة الله عليه][5].

٢٣٢ـ الحسين بن محمد النعماني[6] [... ـ ١١٣٧هـ]

الحسين بن محمد المعروف بالنعماني؛ نسبة إلى موضع يسمى بني نُعمـان[7]ـ بضم النون وسكون المهملة ثم ميم وألف ونونـ من بـلاد الأهنـوم، الأهنومـي الشهاري، مسكناً ومنشأ، الفقيه العلامة، شرف الدين.

قرأ في الفقه قراءة محققة مع تقرير القواعد على الشيخين العالمين الحسن بن صالح العفاري[8]، ومحمد بن علي العفاري، وأخذ أيضاً فيه على الفقيه أحمد بـن جـابر الكينعي، والفقيه أحمد بن حسن الحمدي، وقرأ في (الأساس) وشرحه، و(شـرح السيد على الكافية) على السيد العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله.

---

(١) زيادة في (ب).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (ب و جـ): والقضاء.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (أ).

(٦) ملحق البدر الطالع (٩٠)، نشر العرف(٦٢٧/١)، هجر الأكوع (١٠٩٠/٢)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٧٥) عن الطبقات.

(٧) بنو نعمان قرية في وادي العق، قريب (صور) ناحية شهارة ما زالت عامرة إلى اليوم (المحقق).

(٨) في (جـ): الحسن بن صلاح العفاري.

قلت: وهو [الآن] (١) شيخ أبناء الزمان في وقت تأليف هذه الترجمة؛ فأجل من أخذ [عليه] (٢) السيد يحيى بن أحمد السراجي، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن المؤيد، وغيرهما، وهذا الفقيه محقق سيما في علم الفقه وتقرير قواعده، مع ديانة كلية، ومع ذلك فالرجل ممتحن كما هو دأب الدهر في كل فاضل ذا عائلة(٣)، وإليه سدانة قبتي الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وولده الحسين بن المؤيد، ولا يترك التدريس ودرس القرآن جزاه الله خيراً، ثم لم يزل مدرساً حتى توفي في سنة سبع وثلاثين ومائة [وألف] (٤)، وقبر في(٥) صرح الجامع الغربي بشهارة، رحمه الله.

٢٣٣ ـ الحسين بن مسلم التهامي(٦) [... ـ ق٦ هـ]

الحسين بن مسلم التهامي، الفقيه العلامة، تلميذ أبي القاسم بن شبيب، وذكر ابن حنش: أنه أخذ عن(٧) الشيخ الحسن الرصاص، وذكره في كتابه (الإكليل).

وأخذ عنه أحمد بن الحسن الرصاص.

هو العلامة، الكبير المحقق، أبو عبد الله إمام المعقول والمنقول، رأس العصابة، له كتاب (الكاشفة(٨) بالبيان الصريح والبرهان الصحيح في مسألة التحسين

---

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ب) و(جـ): عنه.
(٣) في (جـ): إذا عاينه.
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (جـ): وقبره.
(٦) مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ) بإسم الحسن، ثم الجواهر المضيئة(خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٤٤).
(٧) في (جـ): على.
(٨) في (جـ): الكاشف.

والتقبيح)[1]، وله كتاب (الإكليل في[2] شرح معاني التحصيل)[3] وقد تقدم ذكره في [ذكر][4] من اسمه الحسن وهذا عندي أثبت لذكره [في مواضع متعددة] [5] هكـــذا، والله أعلم[6].

٢٣٤ـ الحسين بن محمد التهامي [... ـ ...]

الحسين بن محمد التهامي، قرأ عليه السيد مهدي بن حسين الكبسي في الشرح والبيان.

٢٣٥ـ الحسين بن علي الحوثي[7] [... ـ ق١١هـ]

الحسين بن محمد بن علي [بياض في المخطوطة (أ) و (جـ)]الحســـيني المعـــروف بالحوثي، سكن في مبتدأ أمره في شهارة، وقرأ على الحسين بن المؤيد بـــالله قـــراءة محققة، وأخذ عنه والدنا القاسم بن المؤيد بالله، وصنوه أحمد بن المؤيد، والسيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، ثم انتقل إلى الظفير، فسكن فيه، وقرأ عليه جماعة منهم: القاضي جعفر بن علي الظفيري وغيره، وكان سيداً، عالماً.

قال السيد مطهر: [كان][8] له معرفة تامة في جميع الفنون ومعدود في العلمـــاء

---

(١) ذكرها أيضاً في مطلع البدور، و لم أجد لها نسخة خطية.

(٢) في (جـ): شرح معاني.

(٣) ذكره أيضاً في مطلع في مطلع البدور، و لم أجد لها نسخة خطية.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) سقط من (جـ).

(٦) هذه الترجمة في(ب) بعد التي تليها.

(٧) الجواهر المضيئة (خ) وتحت التحقيق ترجمة (٢٧٦)، عن الطبقات، و سيرة المؤيـــد للجرمـــوزي (خ).

(٨) زيادة في (جـ).

العيون.

٢٣٦ـ الحسين بن ناصر المهلا [1] [... ـ ١١١١هـ]

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله [بن][2] المهلا بن سعيد بن محمد بن [علي] [3] النيسائي، المقدمي، الشرفي، القاضي، العلامة.

سمع على جده الحافظ عبد الحفيظ في الفقه، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والأصولين، واللغة، والفرائض، والتفسير، والمنطق، وكتب الطريقة والمناسبات وغير ذلك، ثم قال مالفظه: ولما من الله على الولد الحفيد بسماع ما ذكرته من السماعات والمجازات علي في أحوال كثيرة تزيد على عشرين عاماً قراءة بحث وتدقيق ونظر إلى المباحث ورد الفرع إلى أصله في جميع العلوم الشرعية والعقلية مع حضور والده الناصر بن عبد الحفيظ في أكثر هذه السماعات وطلب مني الإجازة لما تضمنه هذا المصدور، أجزت لهما ولإخوته ما ذكرته من العلوم وما لم أذكره،

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩٤)، طيب السمر(خ)، خلاصة الأثر (٤/٢١٤)، البدر الطالع (١/٢٣١)، نشر العرف (١/١٢٨-١٣٣)، ومنه زهر الكمائم (خ)، نفحات العنبر (خ)، صفوة العاصر (خ)، الاعلام (٢/٢٧٦)، معجم المؤلفين(٤/٦٥)، مصادر أيمن السيد (٢٥٣-٢٥٤) مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٢٥- ٢٢٦، ٥٩، ١٣٣، ١٦٤، ٣٣٧، ٤٤٤، ٤٨٠) الجواهر المضيئة في ترجمة (٢٧٩) عن الطبقات، بغية المريد خ، نفحة الريحانة (٣/٣٧٦)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٨٨-٢٩٠) مطلع البدور (خ)، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق، الجامع الوجيز (خ) ١/ الروض الأغن (خ) مؤلفات الزيدية انظر الفهرس.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

إجازة صحيحة مؤذنة بمزيد الأهلية لهما، ثم ذكر مسنداته كما سنذكر ذلـــك في ترجمته إن شاء الله تعالى، وله إجازة في الأمهات الست وغيرها من الحسن بن علي العجمي كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى، وذكر طرقه في الفصل الثاني.

قلت: وأخذ عليه جماعة من العلماء ممن شَرَّق وغَرَّب وأتْهـــم وأنجَــدَ منهـــم: مصطفى حموي، ومنهم والدنا الإمام القاسم بن المؤيد بالله بالإجازة، ومنهم السيد عبد الله بن علي الوزير، ومنهم أخوه أحمد بن ناصر، وغيرهم ممن يذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى.

قال جده عبد الحفيظ: ولما من الله على الولد الحفيد، العلامة، المحقق، عين علماء عصره في المعقول والمنقول، ومرجع نحارير الزمن الذين لهـــم ملكـــة في الفـــروع والأصول.

وقال تلميذه عبد الله بن علي الوزير: هو القاضي الحافظ الذي تواثبت بساحته آساد الآثار[1] حتى قيدها بسلاسل الإسناد، وتطايرت شواهدها والمتابعات المحرومة في رتبة عالي التواتر بأول الآحاد، وطال ما قيل فيه ثقة ثقة، ذاك إمام المتـــأخرين، وأكمل المتبحرين، وحافظ سنة سيد المرسلين، والمدعو في مساخر[2] الحفاظ بأمـــير المؤمنين، بركة الأيام المكنى بشرف الإسلام.

قلت: وله التصانيف النافعة، والمسائل والرسائل الواسعة، التي طبقت الآفـــاق، وسار ذكرها مسير الشمس في الإشراق، فمنها: كتاب (المواهب القدسية شـــرح

---

(١) في (ب) و(جـ): ساحته إسناد الآثار.

(٢) في (ب): مساخر، وفي (جـ): متأخر، وفي (أ): متأخري.

المنظومة البوسية)[1]، ذكر لي بعض أخوته أنه نظم على وزنها أعني البوسية أربعين ألف بيت ثم اختصرها في عشرة آلاف بيت وشرحها بالشرح العجيب؛ فإنه يذكر أولا منظومة البوسي ثم يشرح الباب أو الفصل، ثم يقول: وبقي على الناظم أشياء ثم يذكر أبياته، وعلى هذا الأسلوب، وكان مسكنه بموضع يسمى الشجعة ـ بمعجمة ثم جيم ثم مهملة[2] بفتحات ـ من أعمال بلاد الشرف تصدر فيه للتأليف والتدريس وقصده العلماء من البلاد النائية، وكان بينه وبين والدنا القاسم بن محمد [بن] [3] المؤيد بالله كمال المودة والألفة، وكان يتألفه بكثير من الأموال فعوتب عليه، فقال: يخشى إذا نوقش أن يكون مثل ابن النساخ ونحو ذلك، انتهى بالمعنى.

ولم تزل تلك[4] حاله مدة خلافة الإمام المهدي أحمد بن الحسن، والإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، وإثني عشر سنة من خلافة الخليفة المهدي حتى نجم الناجم في الشرف في شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف وهو قيام السيد إبراهيم بن محمد المحطور ـ بالطاء المهملة[5] وفي لسان العامة بالدال مهملة ـ وكان أول حادث منه الأمر بقتل القاضي المذكور فقتل في الشهر المذكور ومضى حميداً،

---

(١) مخطوط في ستة مجلدات المجلد الأول والثاني رقم (٣١٤،٣١٥)فقه المكتبة المغربية، وهما أيضاً برقم (١١٤١،١١٤٧)مكتبة الأوقاف، وفي نفس المكتبة المجلد الثالث رقم (١١٤٣)والرابع رقم (١١٤٤)والخامس رقم (١١٤٥)والأول رقم (١١٤٦)ومجلد رقم (١١٤٢)ومن المجلد الأول نسخة في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٣)ومجلد آخر من باب الإجارة رقم (٣٧٩٤).
ونسخة من الجزء الأول ومن الجزء السابع مصورتان بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة، وعن غيرها من مؤلفاته انظر (أعلام المؤلفين الزيدية) والمنظومة لدينا منها نسخة خطية بقلم الأخ العلامة أحمد بن علي نورالدين الآنسي.

(٢) في (ب) و(جـ): فمهملة.

(٣) زيادة في (أ).

(٤) في (جـ): ولم يزل ذلك حاله.

(٥) في (ب) و(جـ): مهملة.

شهيداً، فقيداً، وكان تاريخ قيام المذكور (شر الشرف وقد كفى الله شره بسيوف آل القاسم بن محمد بن علي).

قلت: قتل المحطور حداً في صعدة بأمر علي بن أحمد بن الإمام القاسم في شوال سنة إحدى عشرة ومائة وألف سنه، وقبره أعني القاضي بالشجعة معروف مشهور.

تفريع:(١) قال القاضي حسين: ولنا طرق فيما سمعناه من العلوم الأصولية والفروعية وغيرها من ساير العلوم الإسلامية، فأنا أرويها عن أبي عن جدي عن أبيهما عبد الله بن المهلا، [عن أبيه](٢)، عن الإمام شرف الدين.

(ح) وعن: أبي وجدي، عن أبيهما، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، [عن الإمام شرف الدين](٣).

[(ح) وعن: جدي، عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن أبيه عن السيد أحمد بن عبد الله(٤)]، عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد أبي العطايا، عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد [بن المطهر](٥) عن أبيه، عن السيد المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بطرقه.

(ح) وأرويها عن أبي وجدي عن أبيهما، عن عبد العزيز بن محمد بهران، عن أبيه عن الإمام شرف الدين.

---

(١) في (جـ): توزيع.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

(ح) وأروي عن أبي وجدي عن الإمام القاسم بن محمد جميع طرقه، انتهى المراد.

٢٣٧ـ الحسين بن يحيى حنش[1] [... ـ ١٠٩٥هـ]

الحسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يحيى بن حسن بن صالح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد المعروف بحنش، الفقيه العلامة، شرف الدين.

قرأ في علم الآلة على السيد الحسن بن علي العبالي وفي النحو والصرف والمعاني والبيان، ومما سمع (شرح الرضي) في النحو على (الكافية)، وقرأ على القاضي صلاح الذنوبي في الأصول وفي (المطول)، وأسمع عليه (الرضي) أيضاً، وأخذ عليه في علم المنطق كـ(الرسالة الشمسية) وغيرها، وشيخه في الفقه [بياض في المخطوطات].

وله تلامذة أجلاء منهم: والدنا القاسم بن المؤيد، وابن أخيه العلامة يحيى بن الحسين بن المؤيد، والسيد أحمد بن عبد الله الشرفي، والسيد أحمد التهامي، والسيد صلاح الكحلاني، والقاضي أحمد الحجي[2]، والسيد أحمد بن الحسين الشرفي، والفقيه عبد الله بن علي الأكوع، والفقيه يوسف بن الحسن الأكوع، والفقيه[3] أحمد بن جابر الكينعي، والسيد علي بن صلاح الصوري، والسيد إبراهيم بن محمد الشرفي، وعدة من الدرسة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٣٩٦)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٨٠)، ملحق البدر الطالع (٩١)، الروض الأغن (١/١٨٠)، فهرسة المكتبة الغربية ص(٢٦٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، بهجة الزمن (خ)، طبق الحلوى (خ).

(٢) في (جـ): النحجي.

(٣) في (جـ): والقاضي.

كان ابن حنش علامة محققاً، له معرفة في الأصول والفروع والحديث والنحو والصرف، وكان لا يترك التدريس، وكان يرغب في القراءة طالباً وغير طالب، وكان مقيماً بشهارة على بيت مال المسلمين مدة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والمهدي أحمد بن الحسن، وأياماً من دولة المؤيد بالله، وألف (شرح على البحر الزخار)[1] يدل على تمكن واطلاع، وكان له هيبة وعزيمة صادقة، ولم يزل على تلك الأحوال حتى توفي في شهر رجب سنة خمس وتسعين وألف سنة، وقبره عدني قبة الإمام القاسم بن محمد، وغربي قبة الحسين بن المؤيد جنب السيد حسين بن صلاح رحمة الله عليهما.

(١) كذا في النسخ وهو: القمر النوار شرح البحر الزخار، منه نسخة من المجلد الثاني رقم (١٤٩) (فقه) خطت سنة ١٠٨٤ من صلاة الجماعة إلى آخر كتاب الصيام المكتبة الغربية جامع صنعاء، وله أيضاً مجموع فوائد ضمن مجموع مكتبة آل الوزير بالسر.

من اسمه حمزة

٢٣٨ـ حمزة بن أبي هاشم [١] [... ـ ٤٥٩هـ]

حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني، القاسمي، الملقب بالنفس الزكية، والسلالة المرضية، الإمام القائم بأمر الله، والمحتسب في سبيل الله، والمنابذ لأعداء الله.

أخذ علم العدل والتوحيد وما إليه عن أبيه عن جده، وأخذ عنه: ولده علي بن حمزة.

قال المنصور بالله: شهد بفضله المؤالف اختياراً، والمخالف اضطراراً، تشهد له بذلك تصانيفه ورده على الفرق، وكان في أيام الصليحي جرت[٢] بينهما مكاتبات ومراسلات ومحاربات، وعلومه مشهورة، وتصانيفه معلومة، وكان فقيه الآل في عصره، ولم يزل مجاهداً حتى مضى لسبيله وقتل في المعركة في المنوى في آخر سنة تسع وخمسين وأربع مائة في أيام علي بن محمد الصليحي وقبره (في بيت الجالد في

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٨٢) عن الطبقات: الشافي للإمام عبد الله بن حمزة ، مطلع البدور (خ) مآثر الأبرار (خ)، مجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع بتحقيقنا)، المجموع المنصوري وهو مجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة (٥٣كتاب ورسالة (تحت الطبع بتحقيقنا).

(٢) في (أ) و(ب): وجرت.

وسط أرحب)[1]، وهو معدود فيمن قام ودعا بعد موت أبيه.

٢٣٩- حمزة بن سليمان بن حمزة[2] [... - ق٦هـ]

حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم المتقدم آنفاً والد المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

أخذ علم الاعتقاد [مني][3] العدل والتوحيد وغيره عن أبيه عن جده، وأخذ عنه ولده عبد الله بن حمزة، وهو أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد.

[قال المنصور بالله: كان معروفاً بالفضل والعلم، مشهوراً بالنسك والورع، وله معرفة بأنواع العلوم، أقام عند القاضي جعفر بن أحمد][4]، وكان يروي عن القاضي جعفر أنه قال: حمزة يصلح للإمامة ولو دعا لأجبنا دعوته، وكان معروفاً بالسخاء والمروة، توفي بحجة[بياض في جـ]، وقبره خارج حصن [بلد مبين][5]

---

(١) موضع قبره [بياض]في النسخة (أ) و(جـ)، وهو في (ب) بيت الخالة في المرحب والصحيح بيت الجالد وأرحب ناحية مشهورة من نواحي صنعاء في الجهة الشمالية الشرقية، وقرية بيت الجالد من قرى أرحب اشتهرت بقبر المترجم، قال الحجري في مجموعه (٦٦/١): ومن قرى أرحب دار أعلى فيها قبر الإمام أحمد بن هاشم الويس المتوفي سنة ١٢٦٩هـ، وقرية بيت الجالد فيها قبر الأمير حمزة بن أبي هاشم المقتول بعد بني الصليحي في القرن الخامس.

(٢) مطلع البدور (خ)، ومنه سيرة الإمام عبد الله بن حمزة لعلي بن نشوان، والأنساب لابن عنبة، ثم المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٨٣) عن الطبقات، بمجموع مكاتبات الإمام عبد الله بن حمزة(تحت الطبع) بمجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع).

(٣) سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و(جـ).

(٥) في (ب): فراغ، ومبين بفتح الميم وسكون الباء مدينة شمال حجة بمسافة (٢٥)كم، هي مركز ناحية ومنطقة خصبة تشتهر بزراعة البن ومن أوديتها وادي المعصره، وادي جوعان، وادي الصافية، وادي الجهدي، وادي توران، وادي الملطة، وادي رطبان، وادي بجيلة (معجم المقحفي ٣٦).

مشهور معروف بمشهد الحمزي، عليه مشهد وحوله جماعة ـ رحمه الله ـ.

٢٤٠ـ حمزة بن علي بن حمزة[١] [... ـ ق٥ هـ]

حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم المتقدم ذكره.

أخذ علم الاعتقاد عن أبيه علي بن حمزة.

وعنه أخذ ولده سليمان بن حمزة.

قال المنصور بالله: لم تطل أيامه بل مات في حياة أبيه علي بن حمزة، انتهى ـ رحمة الله عليه ـ.

٢٤١ـ حمزة بن علي الفقيه[٢] [... ـ ق ٨ هـ]

حمزة بن علي الفقيه الصالح.

يروي (المهذب) للشافعية تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن [علي بن يوسف الفيروزبادي][٣] الشيرازي [بياض في المخطوطات]، وإجازة للإمام يحيى بن حمزة، ذكره ـ عليه السلام ـ في مشيخته.

٢٤٢ـ حمزة بن محمد الجعفري[٤] [... ـ ...]

حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفري، السيد أبو طالب.

---

(١) مصادر ترجمة حمزة بن علي: الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٨٤).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) ما بين المعقوفين من عندنا إستناداً إلى معجم المؤلفين لكحاله (٦٨/١) وهو في جميع النسخ بياض تركه المؤلف.

(٤) حمزة الجعفري: الجواهر المضيئة عن الطبقات.

يروي (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) عليه السلام عن مؤلفها عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، ورواها عنه أحمد بن [محمد][1] بن صاعد.

٢٤٣- حمزة بن محمد بن شهريار[2] [... - ...]

حمزة بن محمد بن شهريار، أبو طالب.

يروي كتاب (أخبار حي على خير العمل) عن أبيه [عن][3] محمد بن الحسن الأنماطي، عن مؤلفه الشريف أبو عبد الله العلوي محمد بن علي بن الحسن، ورواه عنه ولد أخيه محمد بن [محمد][4] بن شهريار.

٢٤٤- حمزة بن محمد الحسيني[5] [... - ٣٤٦هـ]

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن (محمد)[6] بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، أبو يعلى العلوي القزويني، قال أخبرنا بدعاء أم داود أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري وسمعه منه الحاكم أبو طاهر محمد بن أحمد

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) حمزة بن محمد شهريار: الجواهر المضيئة عن الطبقات، معجم رواة كتاب الآذان بحي على خير العمل (تحت الطبع)، ومنه طبقات أعلام الشيعة أعلام القرن السادس لآغا بزرك ص (٨٨).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (ب).

(٥) مصادر ترجمة حمزة بن محمد بن أحمد:- الجواهر المضيئة عن الطبقات، تاريخ قزوين كما في الترجمة و لم أجده.

(٦) سقط من (ب).

الحنيفي المعروف بالشاماني، وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال.

قال في تاريخ قزوين[1]: شريف، نبيل، فاضل، عارف بالحديث واللغة والشعر، سمع بقزوين الحسن الطوسي، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم من ولده، ونيسابور محمد بن يعقوب الأصم، وذكره الحاكم في تأريخ نيسابور وقال: هو الشريف حسباً ونسباً، والجليل همة وقولاً وفعلاً، ورد نيسابور سنة إثنين وثلاثمائة[2] فاجتمع الناس على أن يريدوه للبيعة فأبى عليهم وقبض عليه أمير الجيش إلى بخارى وفتح أمره عند السلطان وبقي بها مدة ثم رجع إلى نيسابور، سنة أربعين وحينئذ أدمن[3] الاختلاف إليه، توفي بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة وحمل تابوته على البغال إلى قزوين، وفي تاريخ الخليل الحافظ إنه مات سنة اثنتين وأربعين بنيسابور وحمل إلى قزوين، ودفن في المقابر العتيقة، وحدَّث عند الحاكم أبو عبدالله حديثاً مسنداً (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف[4]) انتهى.

---

(١) قزوين بالفتح، ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة، ونون مدينة مشهورة بإيران بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً قيل أول من استحدثها ذو الأكتاف ولها تاريخ عريق انظر معجم البلدان (٤/٣٤٣-٣٤٤).

(٢) كذا في (أ) و(جـ) وفي(ب): نيسابور ثلاثين وثلاثمائة.

(٣) في (جـ): وكنت أدمن.

(٤) حديث الأرواح جنود مجندة حديث شهير أخرجه البخاري (٤/١٦٢)ومسلم في البر والصلة (١٥٩، ١٦٠)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد بن حنبل (٢/٢٩٥/٥٢٧/٥٣٩) والطبراني (٦/٣٢٣، ١٠/٢٨٣) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/١٩٨، ٤/٦٧، ١١٠) وغيرهم انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي (٤/٢٠٦).

٢٤٥ـ حميدان بن يحيى[1] [... ـ ق ٧ هـ]

حميدان بن يحيى بن حميدان بن القاسم بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان في الأصح بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني القاسمي، أبو عبد الله، السيد العلامة.

قرأ كتب الأئمة أصولها والفروع على [بياض في المخطوطات].

وروى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن السبيل، قال سمعت هذه المجموعات للسيد حميدان التي جمعها بعد أن نسختها من الكراريس التي بخطه.

قلت: ومجموع السيد حميدان مشهور ينقل منه أئمتنا المتأخرون بعده في كتبهم ويعتمدوا[2] نقله.

قال القاضي: هو السيد، العلامة [الإمام][3]، الكبير، البليغ، المتكلم، الأصولي، لسان العترة، نور الدين أبو عبد الله، صاحب التصانيف في علم الكلام، والمترجم له عن أهل البيت المصرح بمذهبهم، وهو ممن عاصر الإمام المهدي أحمد بن الحسين

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، المستطاب (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، التحف شرح الزلف ط (١) ص (١١٢)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٠٦/٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٠٩)، مصادر التراث في المتحف البريطاني(١٧٢-١٧٥)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الروض الأغن (١٨٤/١).

(٢) كذا في النسخ، والصحيح: ويعتمدون.

(٣) زيادة في (ب).

ـعليه السلامـ، وكان علامة في الكلام، مطلعاً على أحوال[1] أهلـــه، ومتبحـــراً في ذلك، متقناً غاية الاتقان، وإليه لمح الواثق[2] بقوله:

أما حميدان من شاد الهـــدى فلقـد   أحيا بهمتـــه قـــولاً لهـــم ثـــاني

قال الشارح السيد محمد بن يحيى القاسمي[3]: يريد بذلك السيد الإمام زينة الأنام تاج آل طه ـعليهم السلامـ، مغنى الأسامي والحقائق، دامي مهمـــات الســـوابق واللواحق، مجود جودة[4] المعالي، مستخرج دقائق الجواهر واللآلئ المقتصد، والعالم المجتهد، محيي رسوم آل الرحمن[5]، أبو عبد الله حميدان، ثم قال: له من التصـــانيف الغريبة، والأنظار الصائبة العجيبة، ما شهدت بها[6]العقول الراجحة، والآي والآثار الواضحة، والعترة الهادية المهدية، وشيعتهم الطاهرة الزكية، ثم عرّف كتبه انتهى.

ثم ذكر ما ذكره الدواري وغيره انتهى. ومجموعات السيد حميدان يذكر فيهـــا مذاهب الأئمة.

قال السيد محمد بن إبراهيم عن الإمام أحمد بن الحسين، والإمام الحسن بن بدر الدين، والمطهر بن يحيى، وابنه محمد بن المطهر: إنهم كتبوا في مجموعه أنه معتقدهم إلا أن الإمام محمد بن المطهر استثنى الجوهر، قال: إن لي فيه نظر والإمام الحسن بن

---

(١) في (جـ): على أقوال.

(٢) الإمام الواثق المطهر بن الإمام محمد الإمام المطهر بن يحيى (٧٠٢-٨٠٢هـ) والبيت من قصيـــدة الأبيات الفخرية.

(٣) كتاب اللآلئ الدرية شرح الأبيات الفخرية (تحت الطبع) بتحقيق السيد العلامة عبـــدالله حمـــود درهم العزي.

(٤) في (ب): سجود حروف المعالي.

(٥) في (ب): آل الرسول.

(٦) في (ب) و(جـ): ما تشهد من ثمرة العقول الراجحة.

بدر الدين استثنى الإرادة؛ فإنه كان يتوقف في إرادتها[1]، وقال القاضي أحمد بن صالح الدواري[2]: هذا السيد حميدان مصنف هذه المجموعات[3]المذكورة، من أكابر علماء العترة النبوية وأفاضلهم، ومتمسكاً بحقائق عقائدهم ومذاهبهم، وكان معاصراً للإمام أحمد بن الحسين، وللإمام المطهر بن يحيى، وقال [ذكر][4] في بعض كتبه: إن الإمام المهدي أحمد بن الحسين وقف على بعضها فقال: مذهب العترة -عليهم السلام-، وقد جمع مثل مجموعاته العلامة عبد الله بن زيد العنسي، وحقق الإمام يحيى بن حمزة في كتابه (الشامل)، وغيره ما يؤيد ما ذكره السيد حميدان، وكذلك الشيخ صاعد بن أحمد في كتابه (الكامل)، وابن شبيب التهامي، وكذلك الفقيه محمد بن الحسن الديلمي فيما حكاه[5] في (قواعد عقائد آل محمد)[6] عن

---

(١) في (جـ): وفي آياتها.

(٢) في (ب) و(جـ): أحمد بن صلاح.

(٣) مجموع السيد حميدان مجموع شهير تضمن الكتب الآتية:

- بيان الإشكال في ما حكي عن المهدي حسين بن القاسم من الأقوال.
- التصريح بالمذهب الصحيح.
- تنبيه ذوي الألباب إلى تنـزيه ورثة الكتاب.
- تنبيه الغافلين على مغالط المتوهمين.
- جواب المسائل الشتوية والشبه الحشوية.
- حكاية الأقوال العاصمة من الإعتزال.
- الرسالة الناظمة لمعاني الأدلة العاصمة وتسمى المزلزلة لأعضاء المعتزلة.
- المسائل الباحثة عن معاني الأقوال الحادثة.
- المنتزع الأول من أقوال الأئمة -عليهم السلام-.
- المنتزع الثاني من أقوال الأئمة -عليهم السلام-.

انظر مخطوطات هذا المجموع في كتابينا أعلام المؤلفين الزيدية ومصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) في (جـ): وحكاه.

قدماء الأئمة، واختاره وقرره، وكذلك السيد محمد بن يحيى القاسمي في شرحه لقصيدة الإمام الواثق فلا يتوهم المغرب عن حقائق مذاهب قدماء الأئمة ـعليهم السلامـ والمهمل لمطالعة كتبهم الغزيرة المكنونة أنه مما تفرد به السيد حميدان حسبما قد ظهر من كثير من المغرّبين من الشيعة في هذا الزمان، فالله المستعان وعليه التكلان انتهى المراد.

قلت: وذكر بعض الثقات أن قبر السيد حميدان في سودة شظب، وقبره في جبل بني حجاجٍ غربي[1] القرية قرية الظهراوين أقرب إلى الشرق مشهور مزور.

---

(٦) في (ب): بياض.

(١) في (أ): عدني.

من اسمه حميد

٢٤٦ـ حميد بن أحمد القرشي[1] [... ـ ٦٢٣ هـ]

حميد بن أحمد[بن علي بن أحمد][2] بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن أحمد][3] بن محمد المسمى بالآنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن أبي عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، الشيخ، العلامة القرشي، العبشمي، وصنوه محمد بن أحمد يأتي ذكره إن شاء الله، وهو مبني على أنهما أخوان كما ذكره السيد صارم الدين في بعض مسنداته، وقال ابن المظفر وغيرهما، وقرر السيد الهادي بن إبراهيم وغيرهم.

قلت: كابن فند في مآثر الأبرار، وولده علي بن حميد وبعض شيوخنا المتأخرين أن حميداً ومحمداً علمان لرجل واحد.

قلت: وهو الأصح وجدته كذلك في مواضع عديدة.

هو أحد تلامذة القاضي جعفر سمع عليه كتب الأئمة كأمالي أبي طالب، وسلوة العارفين للإمام الموفق بالله الجرجاني، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وكتاب (الأنوار) للإمام المرشد بالله، و(الأربعين السيلقية)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي

(١) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام شرف الدين (خ)، لوامع الأنوار (٢٩٨/١، ٤٤/٢)، تأريخ اليمن الفكري (٢٨٤/٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٠٧)، الجامع الوجيز(خ)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٩١)، إجازات المسوري (خ) ثبت الزريقي(خ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

أحمد بن عيسى)، و(أمالي السيد ظفر بن داعي)، و(الأحكام)، و(المنتخب)، وغيرها من كتب قدماء الأئمة ـعليهم السلام ـ والمتأخرين، [وكتب شيعتهم] [1] كـ(أمالي السمان)، و(الأربعين الفقهية) لأبي الغنائم النرسي، وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور، و(نظام الفوائد) لقاضي القضاة، و(فوائد قاضي القضاة) عبد الملك البلخي، وكتاب (الرياض) لأبي سعد المظفر الحمدوني، و(مجالس السمان) غير ما تقدم ذكره، و(أحاديث مناقب أمير المؤمنين علي) ـ عليه السلام ـ للكلابي، وكتاب (المواقف الخمسين)، و(الأحاديث المنتقاة) لقاضي القضاة ابن صاعد، و(الأحاديث الزمخشرية)، و(أحاديث في فضل اليمن)، و(أحاديث الأشج)، و(خطبة الوداع)، و(شرح القاضي زيد)، و(مجموع علي خليل)، و(شرح أبي مضر)، وغير ذلك من كتب الشيعة ممن قبله، (وروى) [2] (أمالي المرشد بالله الخميسية) على بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة، بمدينة صعدة بالمشاهد المقدسة.

قال أخبرنا الحسن بن عبد الله بن [المهول] [3]، قال أخبرنا الكني، عن الأذوني، عن المؤلف المرشد بالله، قال: وثَمَّ زوائد لم تكن في نسخة القاضي جعفر فأروى هذه الزوائد بطريق المناولة والإجازة لجميع الكتاب من الأمير بدر الدين محمد بن أحمد في سنة سبع وتسعين وخمسمائة، قال وأنا أروي ذلك إجازة ومناولة من الشريف تاج العترة الحسن بن عبد الله، قال أخبرنا الكني في ذي القعدة سنة إثنين وخمسين وخمسمائة، قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني في

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (ب) و(جـ): وسمع.

(٣) في (ب): المتوكل، وهو خطأ.

رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة، قال أخبرنا والدي أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم، قال حدثنا الإمام المرشد بالله يحيى بن الإمام الموفق بالله في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ثم قال: إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً عن فـــرع فنحن نرويه عن القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزة، عن والـــده عـــن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله، عن القاضي الكني بطرقه.

وقال أروي كتاب (أصول الأحكام) [على] [1] مؤلفه الإمام أحمد بن ســليمان مناولة لجميعه من يده الشريفة إلى يدي، ثم قرأه إلى أول باب الوصايا، وهو يروي ذلك عن طرقه المذكورة في نسخة الأصل.

قلت: وأجازه أحمد بن أحمد الواصل إلى حوث سنة ست عشرة وســتمائة في كثير من كتب الأئمة كـ(الإفادة)، و(نهج البلاغة)، و(سفينة الحاكم)، وغير ذلك مما يذكر في بابه إن شاء الله، وهو الذي جمع (زوائد الإبانة)[2] (وكانت حواشي في الأصل) [3] وكانت كثيرة فنسخها جميعها متناً وزيادة، وجعل علامة الإبانة أصــل وعلامة الحواشي زيادة، وكان ذلك في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

قال السيد محمد بن الهادي في ذكر مشائخه: والشيخ محيي الدين يروي شـــرح القاضي زيد وغيره عن مشائخه وهم كثير منهم: الأميران الكبيران شمـــس الديـــن وبدره يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى، ومنهم القاضي شمس الدين جعفـــر بن أحمد، ومنهم الشيخ الحسن الرصاص، والفقيه تاج الدين البيهقي، ــرحمه اللهــ، وهم نيف وعشرون شيخاً من أهل المذهب ومن سواهم.

---

(١) في (ب): عن.

(٢) لم أجدها في مخطوطة.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): أصل وحواشي في الأصل.

قلت[1]: وأجل تلامذته ولده علي بن أحمد[2]، وأحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعلة، والإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وغيرهم.

قال القاضي: هو الشيخ الحافظ المحدث موئل العلماء، مثابة أهل الإسناد، كعبة أهل [الرشاد] [3] المسترشدة للنجاة، محيي الدين، كان من كبار العلماء، له مشائخ وتلامذة.

وقال المنصور بالله: محيي الدين، عمدة المتكلمين، وقال الإمام أحمد بن الحسين: الفقيه، الفاضل، الأجل، العالم، شرف المجالس، وقال في سيرة الإمام شرف الدين: حميد بن محمد تلميذ الإمام المتوكل على الله، وشيخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وهو جامع (زوائد الإبانة) وفتاوى المنصور بالله المسمى (بهداية المسترشدين)[4]، وهو جد بني القواس وبني الجدر، ومحيي الدين، أحد رجال الزيدية وفحولها علماً، وفضلاً، ونبلاً، ولحميد ولده علي مؤلف شمس الأخبار، توفي هو ووالده بحوث، وكلهم (معروفون)[5] بالمشائخ للعلم الشريف.

قال القاضي: قرأ عليه والده أمالي المرشد كرات، ختم الثالث من السماعات عام اثنين وثلاثين وستمائة.

قلت: هكذا وقع عند القاضي واستشكل ذلك والذي نقلناه من نسخة صحيحة أنه سنة اثنتين وستمائة، وسمع غيره أيضاً سنة ثمان وستمائة، ثم ذكر أنه توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة وهذا الصحيح، ذكر ذلك غير واحد فقال: توفي الشيخ

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (جـ): علي بن حميد.

(٣) سقط من (أ).

(٤) هداية المسترشدين من فتاوى أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة (خ) صورة منه بمكتبة الأخ عبد الله عبد الله الحوثي والأصل خطية بمكتبة آل تقي بشبام.

(٥) في (أ): يعرفون.

محيي الدين حميد بن أحمد عند العشاء الآخرة من أول ليلة الثلاثاء لثمانية أيام باقية من رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة، فقيل[1]: الصواب سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ورثاه الأمير الناصر بن المنصور بالله بقصيدة، وكان موت الناصر في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ثم كتب الأمير الناصر في آخر التعزية وقبل القصيدة: ولقد كرم الله تلك الروح الزكية، والنفس الشريفة (المرضية)[2] بما هي أهل من الاختيار، وشرفها بما يتنافس فيه الأخيار، بالوفاة ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر فهنيئاً له بما يقدم عليه من العمل الصالح، ويا أسفاه[3] عليه أسفاً تضيق له[4] الجوانح، ثم صرح بأن حميداً محمد، يحقق ذلك أن سماعات شعلة عليه كانت بعضها سنة أربع عشرة وستمائة، ولم يذكر أحد أنه قرأ عليه بعد الثلاث والعشرين والله أعلم، وقبره وقبر أولاده بحوث، رحمة الله عليهم.

٢٤٧ـ حميد بن أحمد المحلي المعروف بالشهيد[5] [٥٨٢ ـ ٦٥٢هـ]

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن إبراهيم (بن

---

(١) في (جـ): قيل.
(٢) في (ب وجـ): الرضية.
(٣) في (جـ): ويا أسفاً.
(٤) في (أ) و(ب): تضيق الجوانح.
(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٠٨)، ترجمته في نهاية كتابه الحدائق الوردية المطبوع مصوراً، اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار (خ)، الترجمان (خ)، قلادة النحر(خ)، الجواهر المضيئة (خ) ترجمة (٢٩٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، رجال الأزهار ص (١٣)، أئمة اليمن (١٦٦/١) مصادر التراث في المتحف البريطاني ص (٤٦)، ومنه طراز أعلام الزمن (خ)، ابن جغمان (خ)، العقود اللؤلؤية (١١٥/١)، قرة العين (٣١/٢)، معجم المؤلفين (٨٤،٨٣/٤) ثم مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) مصادر الحبشي (١٠٩)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٠٥/٣)، لوامع الأنوار (٤٦،٤٥/٢)، الموسوعة اليمنية (٤٢٢/١)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، الأعلام (٢٨٢/٢)الروض الأغن(١٨٤،١٨٣/١)، إجازات المسوري (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ).

أبي القاسم)[١] بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن يزيد بن يعيش المُحلي بضم الميم كذا ذكره بعض أولاده، ووجد أيضاً بخط حميد، وقرره المفتي والمحفوظ والمسموع من ألسن العلماء بفتحها، وهو المحلي، الوادعي، الصنعاني الهمداني، الفقيه، الشهيد، العلامة.

أخذ عن أئمة كبار، ومشائخ بحار، أحدهم المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وناهيك به، وشيخه محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، والشيخ أحمد بن الحسن الرصاص، والفقيه علي بن أحمد الأكوع، والشيخ الحافظ عمران بن الحسن، والفقيه عمرو[٢] بن جميل النهدي، والشيخ تاج الدين زيد بن أحمد أو أحمد بن أحمد البيهقي القادم إلى اليمن عام عشر وستمائة، والفقيه إسماعيل الحضرمي الشافعي.

قلت: وكان سماعه من أحمد لكتاب (أعلام الرواية على نهج البلاغة) في كحلان تاج الدين[٣] في شهر القعدة الحرام عام ثمان عشرة وستمائة، وأخذ أيضاً (نهج البلاغة) عن المرتضى[٤] بن شراهنك الحسني المرعشي.

وأخذ عنه أئمة كبار كولده أحمد بن حميد، والسيد يحيى بن القاسم الحمزي، ويحيى بن عطية، وعبد الله بن زيد العنسي.

قال الحافظ: هو الفقيه العلامة، بحر العلوم الزاخر، وبدر الفضائل السافر، كان وحيداً في عصره، فريداً في دهره، شحَّاكاً للملحدين، وغيضاً للجاحدين، وسيفاً صارماً لا ينبو عن الذب عن الدين، أنفق عمره في العلم والعمل، والرد على

---

(١) في (جـ): بن إسحاق.

(٢) في (جـ): عمر.

(٣) هو كحلان حجة سبق تعريفه.

(٤) في (ب) و(جـ): من المرتضى...الخ.

المخالفين لأهل بيت الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ والنشر لفضائلهم، وله المصنفات الرائقة والتعليقات الفائقة، والرسائل التي هي بالحق ناطقة، كان من أعيان شيعة المنصور بالله عبد الله بن حمزة على صغر سنه، ثم جد في نصرة الإمام أحمد بن الحسين الشهيد، حتى استشهد بين يديه في سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وأمره عند أهل البيت وشيعتهم أصرح[1] أن يحتاج إلى ذكر[2]، ومن أجل مصنفاته: (الحدائق الوردية)[3] في ذكر أئمة الزيدية، وكتاب (العمدة)[4] في أصول الدين، و(محاسن الأزهار في فضائل إمام الأبرار)[5]، وغير ذلك مما لا ينحصر[6]، وذكره ابن أبي مخرمة، وكان مصرعه في قرية[7] الهجر أعلى وادي عفار[8]، قتله مملوك

---

(١) في (أ) و(ب): أحوج.

(٢) في (جـ): إلى ذلك.

(٣) الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية. يحتوي على سير أئمة الزيدية إلى عصر الإمام عبد الله بن حمزة. طبع مصوراً على نسخة خطية، وهو تحت التحقيق في مركز بدر، ونسخه الخطية كثيرة في كل من مكتبتي الجامع الغربية والأوقاف، والمتحف البريطاني، ومكتبة السيد يحيى بن محمد عباس رئيس الإستئناف السابق، ومكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وغيرها، انظر كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٤) عمدة المسترشدين في أصول الدين. شرح أربعة أجزاء (مخطوطة) الجزء الأول والثاني في مجلد رقم (٥٦٨ د)خط في القرن السادس والجزء الثاني والثالث في مجلد خط سنة ٦٣٩هـ. رقم (٥٧٠) مكتبة الأوقاف، بالجامع الكبير، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، أخرى في مجلدين مكتبة جامع الإمام الهادي (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ العلامة عبد الله بن حمود درهم العزي.

(٥) محاسن الأزهار في فضل إمام الأبرار، منه ثلاث نسخ في مكتبة الأوقاف برقم (٦٨٤،٦٨٥،٢٠٢٥) ونسختان في الغربية رقم (١٧٣،١٧٤) تاريخ، وأخرى في المتحف البريطاني رقم (٣٨٢٠)، ونسخة بمكتبة السيد أحمد الشامي، وأخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، وأخرى ضمن مكتبة السيد عبد الرحمن شايم.

(٦) انظر بقية مؤلفاته وأماكن وجودها في كتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٧) في (جـ): من قرية.

(٨) عفار: جبل من بلاد كحلان شمال شرق حجة مسافة (٢٧) كم وهو عامر بالقرى وبه آثار وسد عظيم وهو الذي كان يسميه الهمداني موتك (معجم المقحفي ٢٩٠).

رومي أو تركي للأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن رسول والوقعة غربي قرية الحصيات، وكان عمره نحواً من سبعين سنة.

٢٤٨ـ حميد بن أحمد (حفيد الأول)[1] [... ـ ...]

حميد بن أحمد بن حميد بن أحمد، حفيد الأول، المحلي، ويسمى[2] حميد الصغير.

يروي عن أبيه عن جده، وأخذ عنه ولده أحمد، والقاضي حسن بن محمد النحوي، ذكره في (شرح الحفيظ).

قال القاضي: هو العلامة الكبير، كان مبرزاً محققاً.

٢٤٩ـ حنظلة بن الحسن بن شعبان[3] [... ـ بعد سنة ٦٠١هـ]

حنظلة[4] بن الحسن بن شعبان، قيد بمعجمة ثم موحدة الغساني، الصنعاني، الفقيه العالم، أحد تلامذة القاضي جعفر، فمما سمع عليه (المجموع)، و(النكت) و(أمالي أحمد بن عيسى)، وكان سماعه على القاضي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وأجل تلامذته المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والفقيه عمران بن الحسن الشتوي، وكان سماعه عليه سنة إحدى وستمائة.

قال القاضي: الفقيه العلامة الحافظ المسند، شيخ الشيوخ، عفيف الدين، لقي

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٢٩٣).
(٢) في (ب) و(جـ): وسُمِّي.
(٣) مطلع البدور خ، مآثر الأبرار (خ)، الجواهر المضيئة (خ) وبرقم (٢٩٤).
(٤) في (أ) حميد وهو خطأ، وفي (جـ): بياض.

الكملاء، وأخذ عنه الفضلاء، وذكر ابن فند: أن جميع طرق القاضي جعفر اتصلت به وأخذها عنه المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

٢٥٠ـ حيدر بن الحسن بن علي[١] [... - ...]

حيدر بن الحسن بن علي، الشيخ الصابر[٢].

يروي دعاء أم داود عن: ظهير الدين الوشكي[٣].

وعنه: زيد بن الحسن البيهقي الكبير، سيأتي ذكره[٤].

---

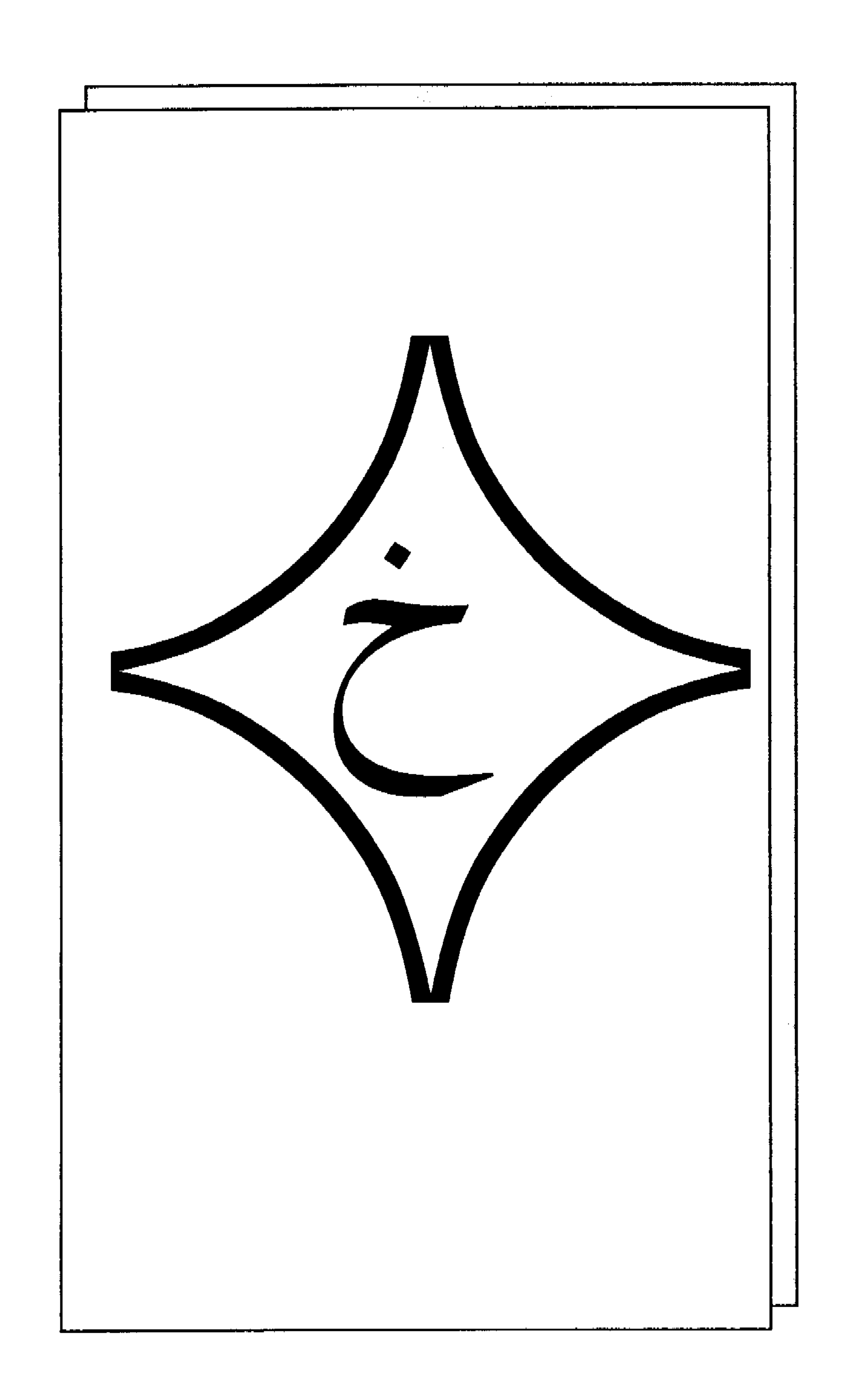
(١) الجواهر المضيئة (٢٩٥) عن الطبقات وفي نسخة من الطبقات باسم حيدرة، وفي النسخة (جـ): حيدره.

(٢) في (جـ): الصارم.

(٣) في (ب): الوشلي.

(٤) في (ب): كما تقدم ذكره بل سيأتي قريباً، وفي (جـ): كما تقدم ذكره.




خ

حرف الخاء المعجمة

٢٥١ـ الخضر بن سليمان الهرش[1] [... ـ ق ٨ هـ]

الخضر بن سليمان الهرش، قيد بكسر الهاء وسكون المهملة وآخـــره معجمـــة، الفقيه العالم.

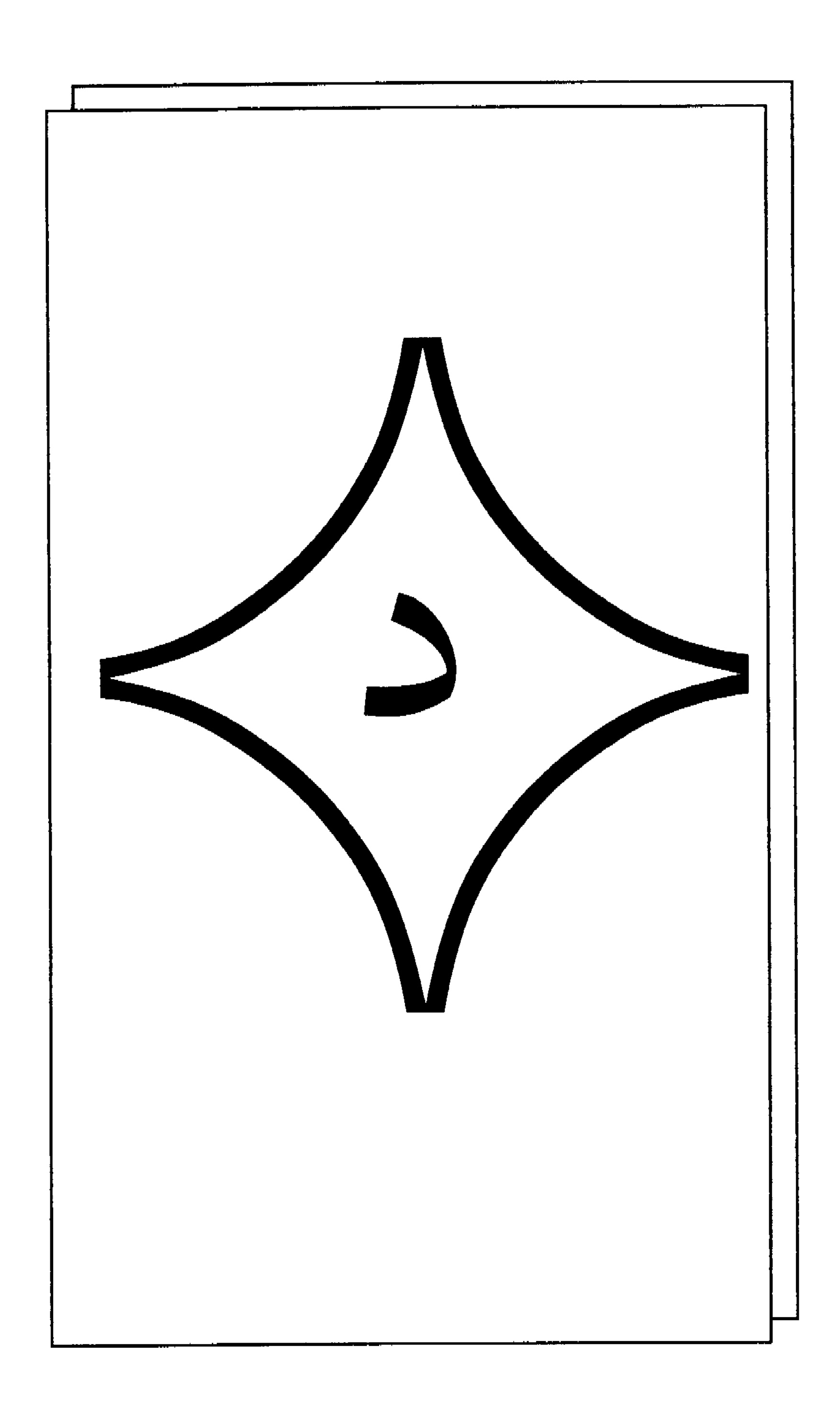
قرأ على العلامة إبراهيم [بن أحمد][2] الكينعي في فقـــه آل محمـــد، وقـــرأ في الفرائض على [بياض في المخطوطات][3]، وقرأ عليه في الفرائض شيخه إبراهيم بـــن أحمد أيضاً.

قال القاضي: ترجم له صاحب (الصلة) وأثنى عليه وذكر عبادته وعمارته لبيت الله أعواماً بالحج والعمرة، وكان فريداً في الفرائض، وهو قرين القاضي إبراهيم بن أحمد الكينعي في أسفار طاعته، وتوفي آيباً من الحج، وقبر بسيف البحر، ولـــه في الفضل مقام عظيم.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات رقم (٢٩٦)، صلة الإخوان (خ)، (تحت التحقيق)، مطلع البدور خ.
(٢) سقط من (ب) و(جـ).
(٣) في صلة الإخوان، قال عن إبراهيم الكينعي: وقرأ في الفرائض على الشيخ الأجـــل الخضـــر بـــن سليمان الهرش حتى برز فيها على مشائخه و لم يذكر مشائخ لهرش.




د



حرف الدال المهملة

٢٥٢ـ داود بن أحمد بن الهادي[1] [٩٨٠ ـ ...]

داود بن أحمد بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن الإمام عز الدين بن الحسن الهدوي، الحسني، اليمني، الصعدي، السيد العلامة.

مولده عام ثمانين وتسعمائة.

أجل مشائخه القاضي عبد العزيز بن محمد [بن يحيى][2] بهران، وكان من أجل[3] تلامذته، قرأ عليه في صعدة في مسجد الذويد [بياض في المخطوطة أ]، وأجل تلامذته القاضي أحمد بن سعد الدين [المسوري][4] وله منه إجازة عامة، والقاضي أحمد بن علي بن أبي الرجال، وأحمد بن يحيى حابس، ومحمد بن يحيى الكليبي[5]،

(١) أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٤١٧) إجازات الأئمة (خ)، النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد خ، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، بغية المريد (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) ت (٢٩٧)، ذورة المجد الأثيل (٨٠-٨٢) (خ)، بغية الأماني والأمل (خ)، الأغصان في مشجرات أنساب ولد عدنان وقحطان ص (٥٤) البدر الطالع (٢٤٧/١)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن (٨٥،١٢٥، ٤٣٥)، مؤلفات الزيديه (٥٠٠/١،٥٠١، ١٣٤/٢،٣٩٧).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) في (جـ): وكان أجل تلامذته.

(٤) سقط من (ب) و (جـ).

(٥) في (ب): الكلبي.

وخلائق غيرهم.

قال القاضي: هو السيد العلامة، شيخ الشيوخ، كان من فضلاء أهـــل البيـــت وعلمائهم ومشيختهم وذوي الأقدار فيهم، لا يتصدر أحد في مجلس هو فيه لكمال علمه وفضله، وكان حليفاً للقرآن، وكان إمامـــاً في العربيـــة وغيرهـــا، وكـــان كالأصل[١] للعلماء في وقته؛ فإني أدركت المشائخ (وقفوا)[٢] بين يديه وله (شـــرح على الأساس)[٣].

قلت: و(شرح على الكافل)[٤]، وقد ينسب إليه الشرح الموجود للمستدرك على النخبة للسيد محمد بن إبراهيم الوزير[٥].

وقال الحافظ: هو المسند[٦] العلامة، روضة الفوائد، وبهجـــة الأدب العـــذب الموارد، وفاته رضوان الله عليه ضحوة يوم الأربعاء لست بقين من شهر ربيع الأول من عام خمس وثلاثين وألف، في درب الأمير الأعلى من وادي أقر[٧]، وصلى عليه

---

(١) في (جـ): وكان الأصل.

(٢)في (ب): تقرأ.

(٣) الكوكب المضيئ في الاغـــلاس المجلي لغوامض الأساس، قال الأستاذ عبد الله الحبشي: مخطـــوط وذكر أن بحوزته نسخة منه.

(٤) هو مرقاة الوصول شرح معيار العقول في علم الأصول خ، ضمن مجموع بمكتبة السيد يحيى بـــن محمد بن عباس، وأخرى مصورة عن نسخة خطّت سنة ١٠٣٣ بمكتبة السيد محمد بـــن عبـــد العظيم الهادي، أخرى خُطَّت سنة ١٠٣١ عليه قراءة لولد المؤلف علي بن داود مكتبة العلامـــة عبد الرحمن شايم هجرة فلله، أخرى بنفس المكتبة في أولها ترجمة موسعة للمؤلف.

(٥)لم أجده في مؤلفاته وله ذيل على بسامة السيد صارم الدين في التأريخ وصل فيه إلى حوادث ســـنة ١٠٢٤.

(٦) في (ب وجـ): هو السيد.

(٧) المعروف اليوم بالقابعي سبق تعريفه وقبة الأمير داود ما زالت معمورة إلى اليوم (المحقق).

أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن القاسم، وبنى عليه قبة مشهورة مزورة.

٢٥٣ـ داود بن الحسن [1] [... ـ ق١١هـ]

داود بن الحسن [بياض في المخطوطات]، الفقيه.

سمع (البحر الزخار في مذاهب علماء الأمصار) على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، و(سمعه) [2] عليه السيد محمد بن الحسن الكبسي، وكان فقيهاً، محققاً، فروعياً.

٢٥٤ـ داود بن محمد الجيلاني [3] [... ـ بعد ٧٣٦ هـ]

داود بن محمد الجيلاني، القاضي الأفضل، العالم الأكمل، الواصل من جيلان لزيارة إبراهيم الكينعي، وكان داود إمام أهل الطريقة، وقدوة أهل الحقيقة، له تنويرات ومكاشفات، وله كرامات وتصانيف في علم المعاملة [4] مع خوف ملازم، وقرب دائم، وكان شيخ أهل صعدة في العبادة وشيخهم في الزهادة، ذكره في كتاب (الصلة).

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) ت (٢٩٨) عن الطبقات.

(٢) في (ب): وسمع.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤١٦)، مطلع البدور خ، مؤلفات الزيدية (٤٤/٣) رقم (٢٩٦٦) صلة الأخوان (خ) (تحت الطبع)، الجواهر المضيئة ترجمة (٢٩٩) المستطاب (خ).

(٤) له المقاصد الأخروية المنتزع من كتاب الأنوار المضيئة (حديث) انتزعه في جماد الآخرة سنة ٧٣٦هـ في حصن المحطور من الشرف الجزء الثاني منه بمكتبة الجامع الكبير رقم (٨٤) (خ) سنة ١٠٨٢هـ وبآخره قراءه بتاريخ سنة ١١٣٢هـ.

٢٥٥ـ داود بن أبي منصور[١] [... ـ ...]

داود بن أبي منصور بن علي بن أصفهان الناصري الجيلي.

ذكره الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال في مشيخته فقال: أنه يروي مذهب المؤيد بالله ويحيى بن الحسين وجده القاسم بن إبراهيم.

قلت: ومذهب الناصر عن أبيه أبو منصور بن علي بن أصفهان، عن أبيه علي بن أصفهان حافظ النصوص، عن أبي علي بن آموج، عن القاضي زيد عن، القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن السيد المؤيد بالله، عن خاله السيد أبو العباس الحسني، عن يحيى بن محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عن أبيه الحسين، عن أبيه القاسم، عن آبائه.

قلت: ويروي مذهب الناصر بالسند عن المؤيد عن خاله أبي[٢] العباس، عن عبد الله بن الحسن الايوازي، عن الناصر للحق الحسن بن علي ـ عليه السلام.

وأخذ عنه ذلك باجويه الكوكولي كما تقدم ذكره.

٢٥٦ـ داود بن يحيى[٣] [٧٢٠ ـ ٧٩٦هـ]

داود بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى الهدوي،

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٠٠) عن الطبقات، إجازات المسوري (خ).

(٢) في النسخ أبو العباس، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤١٨)، معجم المؤلفين (١٤٢/٤)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات رقم (٣٠١) مطلع البدور (خ)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، مشجر السيد صلاح الجلال (خ).

الحسني، السيد، العلامة[1].

ولد عام عشرين وسبعمائة، الظاهر أنه قرأ على أبيه وغيره، وسمع عليه السيد الهادي بن إبراهيم الكبير (نهج البلاغة)، ثم قال بعد السماع ما لفظه: ما كان في نهج البلاغة فهو صحيح.

قال السيد داود بن يحيى: إنعقد إجماع العترة على أن (نهج البلاغة) كلام علي ـ عليه السلام ـ قال لي ذلك وقد سمعت عليه (نهج البلاغة).

قال القاضي: هو السيد العلامة، الصدر، العالم الكبير، والفاضل الشهير، كان كثير البركة.

قال السيد صلاح: هو من العلماء وأهل الفضل.

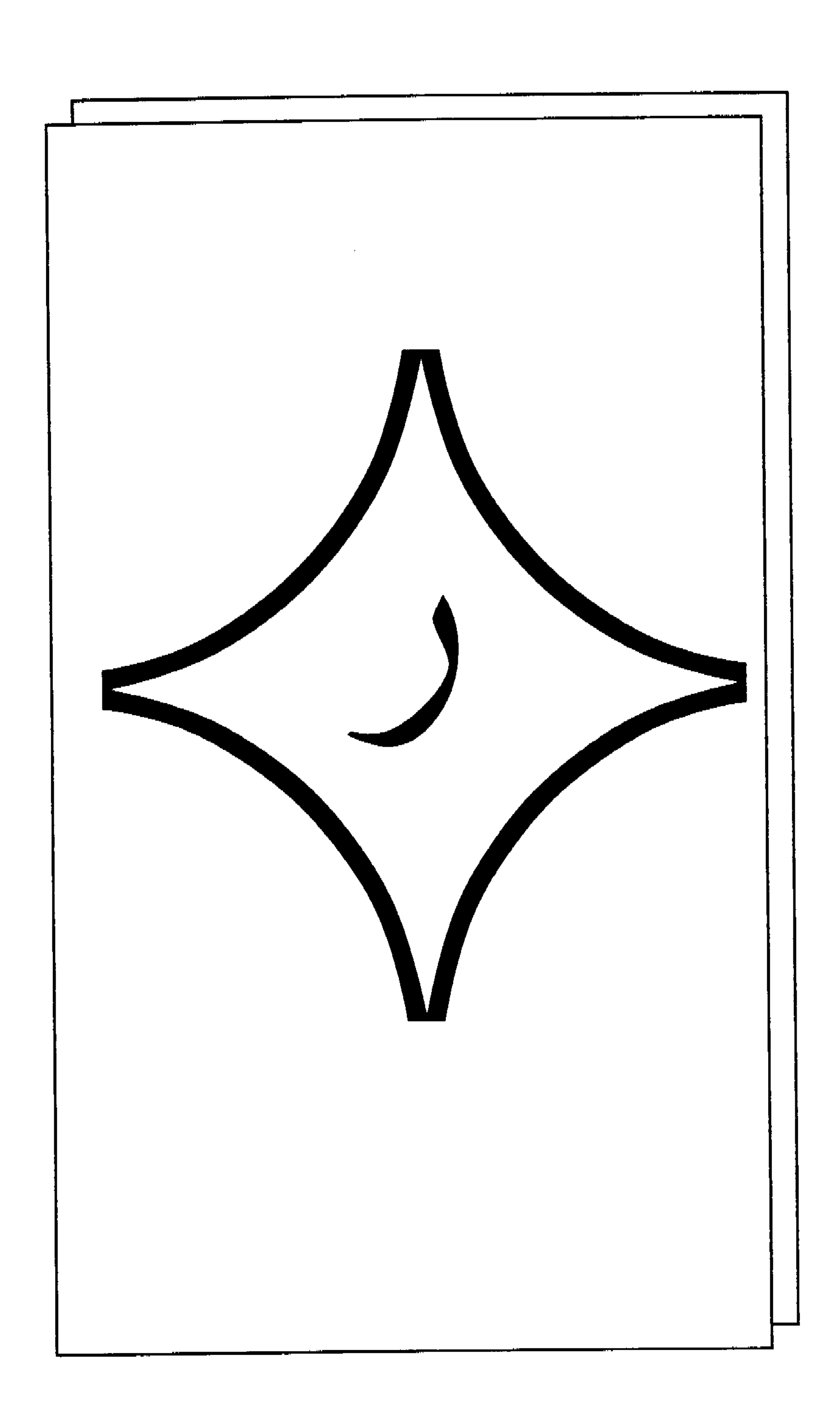
قلت: وهو ممن وصل [إلى][2] صنعاء مع القاضي عبد الله بن الحسن الدواري، في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثم رجع إلى صعدة وبها توفي في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة، ودفن مع أخيه الهادي بن يحيى بمشهد الهادي للحق عليه السلام.

---

(١) في (جـ): العالم.

(٢) سقط من (جـ).




ر



حرف الراء

٢٥٧ـ الرضي بن الحسين بن المرتضى[١] [... ـ ق٥ هـ]

الرضي بن الحسين بن المرتضى محمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني[٢].

[روى كتاب (الأحكام) عن أبيه عن جده الهادي ـعليه السلام ـ قال أبو الغنائم الزيدي لقيت الرضي بالري سنة سبع عشر وأربعمائة، وعرضت عليه نسبه فأقر به ورأيت عليه آثار[٣] الخير وأجاز لي كتاب (الأحكام) لجده الهادي ـعليه السلامـ][٤].

٢٥٨ـ الرضي بن مهدي الناصري[٥] [... ـ ق ٦ هـ]

[الرضي بن مهدي بن محمد بن خليفة بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم بن

---

(١) الجواهر المضيئة رقم (٣٠٣) عن الطبقات.

(٢) في (جـ): الحسيني.

(٣) في (ب) آيات الخير.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٥) الجواهر المضيئة رقم (٣٠٤) عن الطبقات.

الناصر الكبير الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني] [1]، الناصري، الملقب بالناصر للحق.

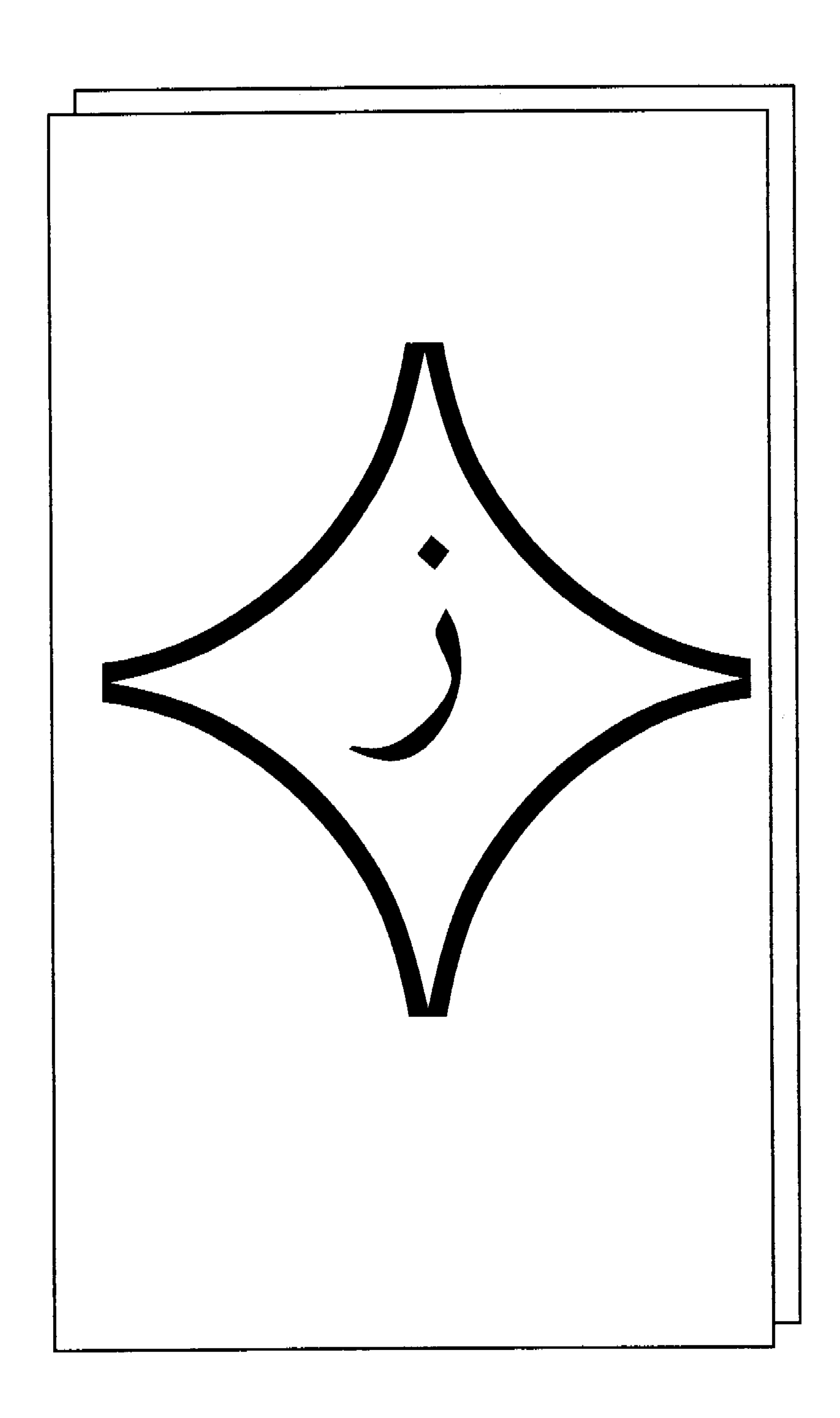
قال ابن حاجي: ومن أخباره أنه بعدما صار عالماً بأصول الناصر للحق وفروعه، وبلغ فيه مبلغ العلماء ارتحل إلى عنية الشيخ أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي رحمه الله، وكان تلميذاً له، وتتلمذ للرضي أبا منصور بن علي بن أصفهان.

قال في حقه الغزالي: هو ممن يدلي بمجيد كريم، ومجد صميم، ودين قويم، وسَمْتٍ في التقى مستقيم، قد جمع إلى التقوى والأصل الطاهر، من العلم الغزير والفضل الباهر ما امتدت بسببه إليه النواظر، وعقدت عليه الخناصر، حتى حاز قصب السبق في ميدان النظر عن كل مناظر، وشهد له به الغائب الغريب، كما يشاهده الحاضر القريب، ثم ارتحل الناصر الرضي إلى برهجان من أراضي جيلان[2] فاقتصد، واشتغل بالتدريس في فقه آل محمد، وكان مجتهداً في جميع أصناف العلوم واختار على نفسه للإمامة أبا طالب الهاروني الأخير، وكان زاهداً، حسناً، طاهر الذيل من صغره إلى كبره، وقبض في برهجان ومضجعه هناك، مزور معروف.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٢) جيلان بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وهي قرى في مروج بين جبال ينسب إليها جيلاني وجيلي والعجم يقولون: كيلان (معجم البلدان (٢/٢٠١).


ز

حرف الزاي

٢٥٩ـ زيد بن أحمد البيهقي[1] [... ـ ق ٧ هـ]

زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي، وقد مر أن اسمه أحمد بن أحمد البيهقي الصغير البروقاني ، القادم إلى حوث سنة عشر وستمائة، في أيام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وأجاز للعلامة ابن الوليد، وللعلامة حميد بن أحمد، وأجاز لشعلة.

قلت: وللإمام المنصور بالله كما ذكره في الشافي في غير موضع، وأثنى عليه العلماء، وقال شعلة: كان حافظاً.

٢٦٠ـ زيد بن إسماعيل الحسني[2] [... ـ ق ٤ هـ]

زيد بن إسماعيل الحسني، أبو الحسين الشريف.

سمع كتاب (الأحكام) للهادي ـ عليه السلام ـ على السيد أبي العباس الحسني، ورواه عنه محمد بن علي الجيلاني.

---

(١) زيد بن أحمد سبقت مصادر ترجمته تحت اسم أحمد بن أحمد وهو في (الجواهر المضيئة) رقم (٣٠٦) وقد ترجم له المؤلف في أحمد بن أحمد، وأحمد بن زيد، وزيد بن أحمد ثلاث مرات، وكذلك في (مطلع البدور).

(٢) الجواهر المضيئة (٣٠٧) عن الطبقات وهو في مطلع البدور (خ).

قال القاضي: السيد، الأستاذ، الفاضل، تلميذ السيد أبي العباس، وهو إمام جليل تتلمذ له الفضلاء، ونقل عنه النبلاء، ومن تلامذته الشيخ أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الملقب بالمستعين بالله، والشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن شاه سريجان صاحب (المحيط بالإمامة).

٢٦١ـ زيد بن الحسن بن علي البيهقي[١] [... ـ ٥٥١ هـ]

زيد بن الحسن بن علي البيهقي أبو الحسين البروقني ـــبفتح الراء مهملة وسكون الواو ثم قاف ثم نون ـ نسبة إلى بروقن وهي قرية من قرى خراسان، الشيخ الإمام فخر الدين.

سمع (مجموع الإمام زيد بن علي) على الحاكم أبو الفضل وهب الله بن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، وسمع (أمالي أبي طالب) عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الأصم[٢] رجب سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وسمع دعاء أم داود المعروف بدعاء الاستفتاح على حيدرة بن الحسن، وقرأ كتاب (المحيط بالإمامة) على مؤلفه علي بن محمد بن الحسن بن سريجان قراءة فهم وضبط من أوله إلى آخره، وهو راوي صلاة التسبيح

---

(١) مصادر ترجمته: الجواهر المضيئة (٣٠٩) عن الطبقات، مطلع البدور خ، نزهة الأنظار (خ)، إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين (خ)، اللالئ المضيئة (خ)، المستطاب (خ)، الحدائق الوردية (خ)، الحكمة الدرية (خ)، رجال الأزهار (خ)، الفلك الدوار ترجمة (٥٣) ص (١١٣)ط (١)، ثم الروض النضير (٥٣/١) وانظر أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٤٢٤)، والثقات العيون في سادس القرون لآغا بزرك الطهراني ص(١١٢)، وهجر الأكوع (١٩٦/٤).

(٢) في (جـ): الأصب.

رواها عن [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني لما قدم الــري في ســنة أربعــين وخمسمائة وفيها قدم إلى اليمن، وقال السيد أحمد بن محمد، ويحيى حميد: قدم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وكان قدومه إلى هجرة محنكة[1] من بلاد خولان بــلاد الشام إلى عند الإمام أحمد بن سليمان ـعليه السلامـ فسمع عليه في الأصولين وغير ذلك، والقاضي جعفر بن أحمد واستجازوا منه، ومن تلامذته سليمان بن شــاور، وعبد الله بن أبي النجم.

قال السيد صارم الدين: زيد بن الحسن البيهقي، الزيدي، شرف الأمة، حــافظ الآثار، ناقل علوم الأئمة الأطهار، وهو الذي يذكر في إسناد (مجموع الإمام زيد بن علي)ـ عليه السلامـ وصل من بلده لزيارة قبر الهادي ـ عليه السلام ـ، وعقد مجلساً لإملاء فضائل العترة بالمشهد المقدس بصعدة، وكان يملي في كل خميس وجمعة مدة سنتين ونصف، فما أعاد حديثاً، وهو الذي يذكر في التعــاليق في صفــة صــلاة التسبيح، وليس بالبيهقي الشافعي كما توهمه بعض الناس، انتهى[2].

وقال الحافظ أحمد بن سعد الدين: هو زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الخراساني البيهقي، المتمسك [بمذهب الهادي للحق ـ عليه السلام ــ][3] ثم ذكر نحواً مما ذكره السيد صارم الدين، ثم قال: وهو الذي رد علــى الفرقــة

---

(١) محنكة: قرية عامرة في أسفل وادي حيدان من مخلاف خولان بن عمرو وأعمال صعدة على مسافة خمسة كيلومترات جنوباً من حيدان تقريباً، كانت هجرة مقصودة لطلب العلم (هجر الأكــوع (١٩٦١/٤).

(٢) الفلك الدوار تقدم.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

الغوية[1] المطرفية بدعتهم، وعرف الناس بكفرهم وشركهم وإصرهم، واجتمعوا إليه من (سناع) و(وقش) وغيرهما، وحضر كلامه ألوف من الناس ما بين علوي، وحسيني، و[سنحاني] [2]، وشهابي، وصنعاني، وهمداني، وبوني، وحارثي، وخولاني، واتضح للحاضرين أن الحق معه فتابوا[3] على يديه ورجعوا، ثم استقامت[4] طائفة وطائفة أخرى ارتدوا، وكان قبل ذلك قد رجع على يديه القاضي عبد الله بن حمزة بن أبي النجم بصعدة، والفقيه حسين بن حسن[5] بن شبيب بتهامة، ورجع من أتباع الفقيه مقدار خمسمائة وصاروا زيدية بعدما كانوا مطرفية، وتوفي زيد بن الحسن رحمه الله بتهامة راجعاً من اليمن في موضع يقال له السيحار من مخلاف الشرفاء آل سليمان، وكان خلاءً فعاد مأهولاً، وقبره به مشهور مزور.

قال: وأما الشيخ تاج الدين زيد، ويسمى أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني أيضاً الصغير فإنه متأخر، ورد هجرة حوث سنة عشر وستمائة.

قلت: كما قدمنا ذكره.

وقال القاضي أحمد بن صالح: هو العلامة شيخ الحفاظ، إمام المعقول والمنقول زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الزيدي، واشتهر بالنسبة إلى جده الحسن، فالموجود في الكتب زيد بن الحسن البروقني، ويقال: البروقاني، هو

---

(١) في (ب) و(جـ): الفرقة الملعونة.

(٢) سقطت من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): وتابوا.

(٤) في (ب) و(جـ): ثم استقاموا.

(٥) في (جـ): حسن بن حسن.

إمام في العلوم، كثير العبادة، واسع الهمة، تخرج عليه علماء العراق واليمن، وهـــو كثير الالتباس بتاج الدين زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي؛ ولذلك تعرض[١] للفرق بينهما المشائخ رضي الله عنهم، ثم قال: وقال صاحب (النـــزهة): هو من مشائخ الإمام أحمد بن سليمان؛ فإنه أخذ (عليه)[٢] وهو أحد طرقه، وكان شيخ زيد هذا الفضل بن الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، وكـــان شيخ الفضل أباه المذكور.

قلت: وفيه نظر فإن صاحب (النـــزهة) توهم أنه المحسن بن كرامة وليس هـــو كذلك وإنما (هو)[٣] الفضل وهب الله بن الحاكم أبي[٤] القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، وسمع الفضل من أبيه الحاكم أبي[٥] القاسم.

وقال السيد أحمد بن محمد الشرفي: زيد بن الحسن، قدم اليمن من خراسان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، أظنه بجمادى الأولى منها، وكان الشريف علـــي بـــن عيسى السليماني قد قدم كتاباً إلى الإمام أحمد بن سليمان يخبره بقـــدوم الشـــيخ وبالثناء عليه، وأن مقدمه من خراسان فوصل إلى هجرة (محنكة) ومعه كتب غريبة، وعلوم عجيبة، فسر به الإمام، وتلقاه بالبشرى والإتحاف، وخلى لـــه موضعـــاً في منـــزله فأقام به مدة، وكان شديد الورع والعبادة وحسن الطهارة، وكـــان ربمـــا يتوضأ لصلاة الظهر فيصلي به الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم يصلي به آخـــر ليلته إلى أن يطلع الفجر فيصلي به الفجر، وكان يؤيد الإمام ويحض النـــاس علـــى

---

(١) في (أ): تعرضت.

(٢) في (ب) و(جـ): عنه.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (جـ): بن القاسم.

(٥) في (جـ): بن القاسم.

طاعته، ويقال: أن الشريف على السليماني الذي استدعاه من العراق لما ظهر مذهب التطريف باليمن، فخرج أنفةً للشرع وحميةً عليه وغضباً لله جل وعلا فلقي شدائداً، ونهب أكثر كتبه ما بين مكة والمدينة، وهو ممن قرأ على الحاكم أبي سعيد بن كرامة هذا كلام السيد أنه قرأ على الحاكم نفسه، وقد تقدم كلام النزهة أنه قرأ على ولده الفضل[1].

قلت: وهو الصواب وتقدم التنظير عليه.

وقال الحافظ في موضوع آخر: مات بموضع يقال له اليحار وقد يقال له السنحار، ثم قال: يقول الفقير إلى الله أحمد بن سعد الدين موضع قبره في جهة الشقيق في المرحلة الثالثة[2] من مدينة صبيا لحاج بيت الله الحرام، وهو مشهور الآن عندهم ويعرف بقبر البيهقي، واسم ذلك الموضع في هذا الزمان الثرا بثاء، مثلثة وراء مشددة مهملة مع مد، وكان طريق الحاج فيما سبق والطريق مترفعة من جهة الشرق[3]، وقد يسمى موضع قبره أيضاً (القياس) بحثت عنه في حجتي الثانية عام ثلاث وخمسين وألف سنة.

قلت: لعل موت زيد بن الحسن كان في إحدى وخمسين وخمسمائة، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٦٢- زيد بن علي الهوسمي[4] [... - ق٥ هـ]

زيد بن علي بن أبي القاسم الهوسمي الزيدي، أبو الحسين العالم.

---

(١) في (جـ): المفضل.

(٢) في (ب): الثانية.

(٣) في (جـ): المشرق.

(٤) مصادر الترجمة: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ت (٣١١) عن الطبقات.

قال ما لفظه: قرأ ت (شرح التجريد) على القاضي أبي يوسف القزويني وروايته عنه رواية له عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني، وقرأت كتاب (الأحكام) وسمعته من القاضي السعيد أبي جعفر محمد بن علي الجيلاني رضي الله عنه، بقراءة الفقيه العالم سليمان بن عيسى بهوسم في شهر صفر سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وكان القاضي رحمه الله رواه لنا عن الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون، وعن السيد أبي الحسين علي بن محمد بن سليمان بن القاسم بن إبراهيم الرسي بقراءته عليهما، قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه الناصر أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي للحق يحيى بن الحسين، وكان أيضاً يرويه عن الشريف أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسني بقراءته عليه الكتاب كله عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن يحيى بن المرتضى، عن عمه، عن أبيه الهادي للحق، ثم قال زيد بن علي وكان سماعنا هذا الكتاب على القاضي -رحمه الله- بقراءتي على الفقيه الأجل سليمان عليه من الأصل الصحيح، وكان عليه سماع[1] السادة إليه كلهم المؤيد بالله وأخوه أبو طالب، والسيد أبو الحسين علي بن محمد الرسي، وأبو عبد الله بن عبد الله بن سلام، وأبو الحسن علي بن بلال، وأبو علي البصري، وأبو جعفر السالوسي، عن السيد الهادي يحيى بن المرتضى، عن عمه أحمد، عن أبيه الهادي، كان وذلك كان في مدينة (تعز) في شهر شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان ذلك الأصل قد كتب في أيام الهادي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، ثم قال القاضي محمد بن علي الجيلي: قد أجزت لزيد بن علي أن يروي

---

(١) في (ج): وكان سماعنا عليه سماع السادة إليه.

عني هذا الكتاب كتاب (الأحكام) بعد أن يتجنب التصحيف والتحريف وكل من سمعه منه على هذا الشرط، ويرووه على هذا الأصل الذي عليه سماع السادة الذين ذكرناهم، أو عن أصل قوبل وعورض بهذا الأصل، ثم قال زيد بن علي: وقد أجاز لي القاضي السعيد محمد بن علي الجيلي أن أروي عنه جميع مسموعاته من الكتب والأصول والمسانيد والأخبار عن شيوخه وبذل بذلك لنا خطه وخط الإجازة عند القاضي محمد بن يوسف بن الحسن الخطيب الكلاري ـرحمه الله، ثم قال: وروايتي (لشرح التحرير) عن القاضي المذكور عن السيد أبي طالب المؤلف، وأروي كتاب (المواعظ والزواجر) عن الشيخ العالم أبي نصر يوسف بن علي القاداري، عن القاضي أبي القاسم البصري، عن مصنف الكتاب أبي أحمد العسكري، وروايتي (لأمالي قاضي القضاة) عبد الجبار بن أحمد عن الشيخ أبي طالب محمد بن زيد الفارسي ـرحمه الله.

قال: [وقد] [١] قرأت (مجموع الفقه) للإمام زيد بن علي رواية أبي خالد الواسطي، وقد قرأته على القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلي، وأجاز زيد بن علي جميع ذلك لعبد الله بن علي العنسي [القحطاني ، كما سيجيء إن شاء الله في ترجمته.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة الورع، زيد بن علي الهوسمي، ذكره العلامة عبد الله بن علي العنسي] [٢] في رحلته إلى العراق، وحكى عنه ما يدل على ورعه، انتهى.

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و (جـ).

٢٦٣ـ زيد بن محمد الكلاري[١] [... ـ ق٥ هـ]

زيد بن محمد بن الحسن الكلاري[٢] بمهملة نسبة إلى كلار من بلاد الجيل، القاضي، العالم، الزيدي، صاحب الشرح المعروف.

يروي[٣] (المنتخب) مع (الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، وغير ما في هذه الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره، عن الشيخ علي بن محمد الخليل، عن القاضي يوسف خطيب المؤيد بالله، عن السادة أئمة الهدى أبي العباس الحسني، وأبي الحسين أحمد بن الحسين الهاروني، وأخيه الناطق بالحق يحيى بن الحسين، [والرسي، بديلمان][٤].

قال الإمام القاسم بن محمد: هذا الإسناد عندنا ثابت غير أن فيه فائدة أخرى وهو اتصال السند بالسادة الهارونيين جميعاً، وإسناد المنتخب مع الأحكام، انتهى بلفظه.

قال في (كشف الغلطات) للكني: أخذت منصوصات الزيدية في الفقه عن

---

(١) مصادر الترجمة: الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) (٣١٢)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٤٣٨)، الفلك الدوار (١٠٤)، لوامع الأنوار (١/٢٩٥،٢٩٦،٣٥٩)، رجال الأزهار (خ)، فهرس الغربية (٢٤٩،٢٥٠)وفهرس مكتبة الأوقاف (١٠١،١٠٨)، المستطاب (خ)، التحف شرح الزلف (١٠٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، كشف الغلطات (خ)، ثبت الزريقي (خ) إجازات الأئمة (خ).

(٢) كلار: بالفتح والتخفيف وآخره راء مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل ثلاث مراحل وبينها وبين الري مرحلتان (معجم البلدان (٥/٤٧٤)).

(٣) في (جـ):روى.

(٤) زيادة في (أ).

شيخي أبي الفوارس، وهو أخذها عن علي بن آموج، وهو قرأ على القاضي زيد، وهو قرأ على القاضي يوسف الخطيب.

وقال الفقيه محمد بن سليمان في سند مذهب المؤيد بالله، والهادي للحق يحيى بن الحسين، والقاسم بن إبراهيم، بالسند إلى [أبي][1] علي بن آموج، وهو أخذه عن القاضي زيد بن محمد بلنجا، وهو على القاضي المؤيد، وهو عن القاضي يوسف، وهو عن الشيخ أبي القاسم بن تال عن المؤيد بالله عليه السلام.

وقال الإمام شرف الدين: ونحن نروي كتاب (الأحكام) وسائر فروع الفقه، وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، عن شيخنا علي بن أحمد الشظبي بالسند إلى الكني بسنده إلى القاضي الأجل مصنف الشرح المرجوع إليه في الفقه زيد بن محمد الجيلي، عن الشيخ الأجل علي بن محمد الخليل، عن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: وفي بعض مسندات الأئمة إن القاضي زيد [بن محمد][2] يروي عن القاضي يوسف الخطيب، وهو سهو وسقط فإن القاضي يروي عن الشيخ علي خليل، عن القاضي يوسف فاعرف ذلك فإنه من المهمات، وهو ثابت في كثير من الطرق انتهى.

وأخذ عنه علي بن آموج الجيلي، وعلي بن العباس الهوسمي في[3] رواية الغزال.

---

(١) في (ب) إلى القاضي علي بن آموج، وفي (جـ): إلى علي بن آموج.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (جـ): وفي رواية الغزال.

قال القاضي: هو القاضي، الإمام، حجة المذهب، شيخ الشيوخ، وحيد أهل الرسوخ، زيد بن محمد حافظ المذهب، وعالمه الذي لا يبارى ولا يمارى ولا يجارى، حقّق الفوائد[1]، وقيّد الأوابد، وصحّح الأدلة والشواهد، حتى استغنى بتحصيله المحصلون، وانتفع بتفصيله المفصلون، وليس لشرحه بعد ذهاب الشرحين (شرح[2] التحرير والتجريد) للأخوين نظير، أقر له المخالف والمؤالف، وجميع مشائخ الزيدية يغترفون من رحيقة، ويعترفون بتحقيقه، وذكره الملا يوسف الجيلاني في جماعة المؤيد بالله، وذكره القاضي حسن النحوي والمؤيد والد شريح القاضي، يروي عن القاضي زيد لأن الزمان طال به.

قلت: وللقاضي رواية عنه، كما مر في مسند محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ويسمى (شرح القاضي زيد)[3] (تعليق) وتحقيق ذلك أن الكتاب إذا شرحه شارح ثم جاء غيره فانتزع منه منتزعاً إنه يسمى ذلك المنتزع تعليقاً، أي تعليق الشرح المنتزع منه، انتهى. وقيل: غير ذلك.

---

(١) في (جـ): حقق القواعد.

(٢) في (جـ): شرحي.

(٣) شرح القاضي زيد يسمى الجامع في الشرح. هو شرح التحرير للإمام أبي طالب الناطق بالحق يحيى بن الحسين، وشرح القاضي زيد في مجلدات عديدة من أجزاءه المختلفة (٢٦) مجلداً في كل من مكتبتي الجامع الكبير بصنعاء الأوقاف والغربية، ونسخة كاملة مصورة في ستة مجلدات مكتبة الأخ محمد بن يحيى سالم عزان، ونسخ من بعض أجزاءه بمكتبة السيد يحيى بن علي الذارحي ومكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، ومكتبة آل الهاشمي، ومكتبة السيد عبد الرحمن شايم، ومكتبة آل الغالبي، وغيرهم، انظر تفاصيلها في كتابينا (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرسة مؤلفاتهم) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

٢٦٤- زيد بن محمد[1] [١٠٧٥-١١٢٣هـ]

زيد بن محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الهدوي، الحسني، اليمني، الصنعاني، السيد، العلامة، أبو محمد.

ولد سنة خمس وسبعين وألف في إحدى الربيعين، ثم نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأخيار من التعلق بالعلم الشريف؛ فقرأ في النحو على القاضي محمد بن صالح العلفي، وفي المعاني والبيان أيضاً عليه، وعلى القاضي صالح بن حسين العنسي، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي، وعلى القاضي علي بن يحيى البرطي، أخذ عنه في المعاني والبيان والنحو و[أصول الفقه وأصول الدين] [2] وغير ذلك، وقرأ أيضاً في أصول الفقه على القاضي علي البرطي، وفي أصول الدين على القاضي صالح بن حسين العنسي، وأخذ في الفقه كشرح الأزهار، وأكثر (البحر الزخار) على القاضي حسن بن محمد المغربي، وكذا قرأ عليه في التفسير، وسمع في الحديث (تيسير الديبع) على القاضي محمد بن صالح العلفي، وله قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وله منه إجازة عامة، ومن مشائخه القاضي محمد بن

---

(١) نشر العرف (خ)، نبلاء اليمن بعد الألف (١/٦٨٩-٦٩٨)، نسمة السحر خ، طيب السمر (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر(خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ت (٣١٣)، الأعلام (٣/٦١)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة (٣٦٧)، مصادر التراث الإسلامي في اليمن (١٣٤،٢٩٤،٣٨٨)، ومنه المورد مجلد (٣) عدد (١)ص (٢٤٢)، هدية العارفين (١/٣٧٧)، إيضاح المكنون (١/٢٩٢،٢/٢٢٦،٤٢٨)، البدر الطالع (١/٢٥٤)، نفحات الأسرار المكية (خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) تاريخ اليمن لأبي طالب (٣٣،٣٤١)، مقامات من الأدب اليمني (١٦٧)، فهرست المخطوطات اليمنية في حضرموت، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

إبراهيم السحولي، والقاضي علي بن الحسن الطبري[1] وغير هؤلاء من العلماء الوافدين إلى صنعاء، وأجل تلامذته السيد هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد الشامي، وولده السيد بدر الدين محمد بن زيد بن محمد، والسيد محمد بن إسماعيل الأمير، وغير هؤلاء.

كان مولانا زيد شامة في بني المنصور [أقبل على العلوم][2] وانقطع إلى جناب[3] الحي القيوم، وله بلاغة فائقة، وشمائل رائقة، تؤهل لمنصب الإمامة، والتصدر لأمر الخاصة والعامة، مع متانة في دينه، وخلوص في يقينه، وكان علماً في أبناء السادة ومركزاً للإفادة والاستفادة، قد غمس يده في كل فن، واستخرج بذهنه[4] الشريف من ضمائرها كلما استكن، وله أنظار محققة، واستدراكات مرسومة في هوامش كتب قراءته المباركة في جميع الفنون، له مؤلف عديم النظير على (الإيجاز) للشيخ لطف الله سماه (المجاز إلى حقيقة الإيجاز)[5]، هذا مع ما له من اليد الطولى في سائر العلوم وشرع في جواب على تصنيف الشيخ إبراهيم الكردي الموسوم بالنبراس[6]،

---

(١) في (أ): علي بن الوحش الطبري.

(٢) سقط من (أ) وهو في(ب).

(٣) في (جـ): جانب.

(٤) في (جـ): مذهبه.

(٥) المجاز إلى حقيقة الإيجاز شرح كتاب الإيجاز للشيخ لطف الله الغياث في المعاني والبيان، كتاب جليل، أطنبوا في وصف تحقيق المؤلف وتدقيقه فيه، منه أربع نسخ خطية في جامع صنعاء المكتبة الغربية بأرقام (٣٠، ٣١، ٣٢) بلاغة وبرقم (٩٥) مجاميع، ومنه نسخة خامسة بمكتبة جامعة صنعاء المركزية مصورة بمكتبة الأخ أحمد بن محمد بن عباس إسحاق.

(٦) لم أجد له نسخة خطية وله أيضاً رسالة تسمى (تشييد أركان القبتين) نصر فيها شخصاً يُعرف بالقبتين كان يجمع ناساً يرفعون أصواتهم بالذكر في الجامع الكبير(خ)، منها نسختان في مجموع (٨٣، ١٨٧) المكتبة الغربية، وثالثه بمكتبة الحبشي وقد انتهى المؤلف منها في (١٤) شعبان سنة ١١٢٢ وتسمى برسالة الجهر بالذكر بعد الفراغ من الصلاة وله أيضاً أجوبة مسائل بعض علماء صعدة حول التقليد(خ)، مكتبة الأوقاف الجامع رقم (١٤٨٠).

وكان له همة عالية على التوفر للطاعة وإقبال على العلم الذي في الدار الأخرى، أنفق بضاعة، مع فطنة قوية وغائلة سليمة، مفزع عند نوب النوائب، كثير الحنو على الأباعد والأقارب، بركته شاملة لآل الحسن، بركة كاملة على قطر اليمن، وله من الأشعار العجيبة كل غريبة[1].

وقال غيره: شيخ المعقول والمنقول، وبقية في علماء [آل][2] الرسول، أخذ من[3] كل فن بنصيب والرامي فيه بسهم مصيب، خصوصاً علمي المعاني والبيان؛ فهو فارس ذلك الميدان، يشهد له بذلك تأليفه (المجاز شرح الإيجاز)، وكانت صنعاء تزهو به وتفتخر على جميع البلدان، وكان ملحوظاً إليه ينتظر أن يكون إمام الزمان مع أخلاق نبوية، وشمائل علوية، ومجالس بهية محفوفة بعلماء الزمن، مع مذاكرة ومراجعة في كل فن، وله الشعر الرائق الحسن، وشرع في آخر مدته في مؤلف في الرد على صاحب النبراس فحال الحمام دون التمام، وكان أكثر أوقاته لا تخلو من قراءة أو درس أو تأليف حتى توفاه الله في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين ومائة[وألف][4]، وقبر في صرح المدرسة المعروفة بمدرسة الإمام شرف الدين، وعليه قبة على يمنة الداخل من باب الصرح الخارجي مشهورة، معروفة، رحمة الله عليه وسلامه.

٢٦٥- زيد بن يحيى النماري[5] [... - ق ٩ هـ]

زيد بن يحيى الذماري، الفقيه العلامة، أحد تلامذة الإمام أحمد بن يحيى

---

(١) في (جـ): الأشعار الغريبة كل عجيبة.

(٢) سقط من (أ).

(٣)في (ب): في.

(٤) سقط من (أ) و(ب).

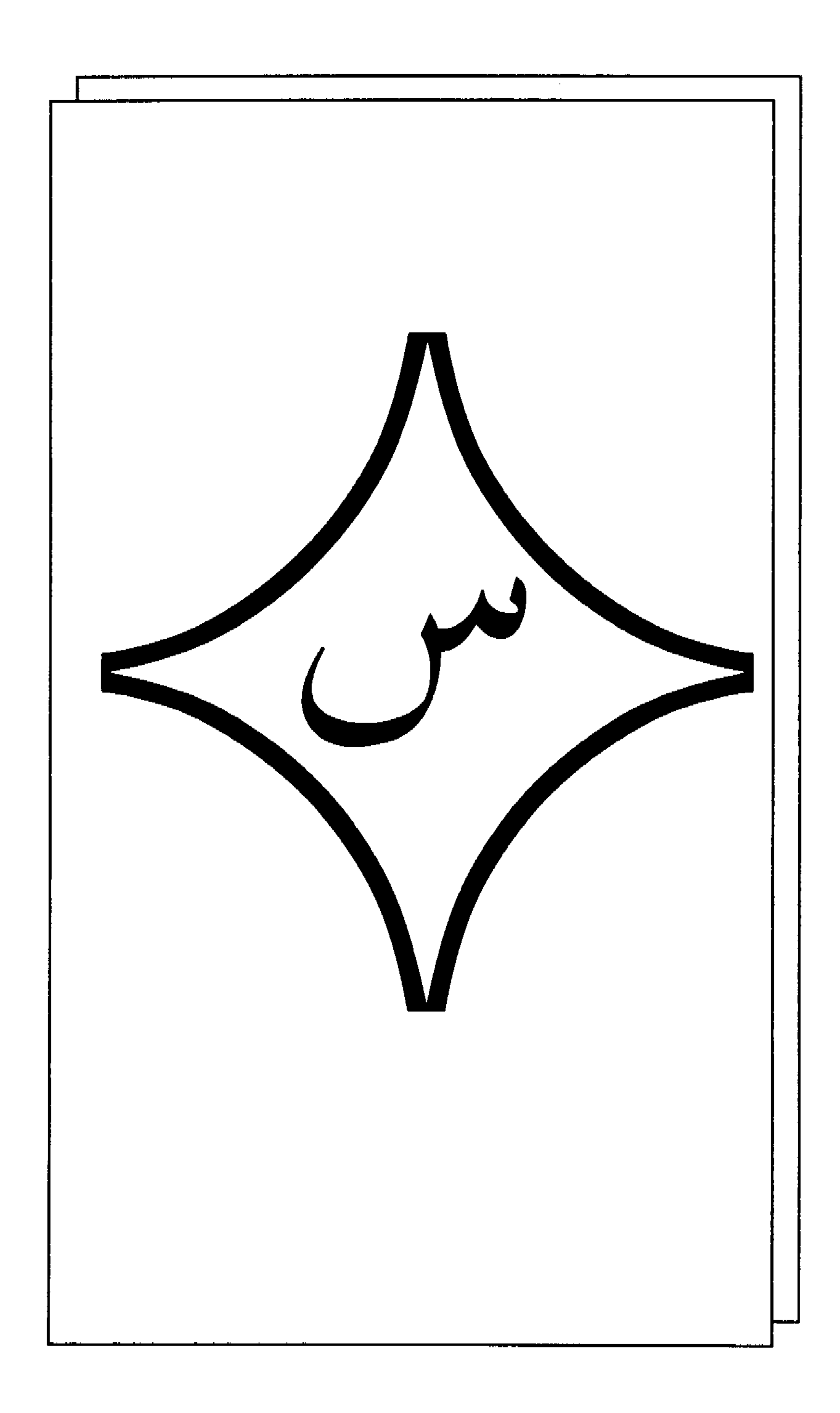
(٥) مصادر ترجمته: الجواهر المضيئة (خ) ت (٣١٤) عن هذا الكتاب الطبقات.

المرتضى، سمع عليه (الغيث المدرار شرح الأزهار) وغير ذلك، وسمعه عليه الفقيه عبد الله بن مفتاح صاحب (التعليق) المعروف بشرح [الأزهار][1] ابن مفتاح، وهو الواسطة بين الإمام والفقيه المذكور.

---

(١) زيادة في (أ).




س



حرف السين المهملة

٢٦٦ـ ساعد بن مسعود البراري[1] [... ـ ق٨ هـ]

ساعد بن مسعود أو ابن سالم البراري.

سمع (الكشاف) على محمد بن محمد الكاشغري، عن ابن عساكر عن الشعرية عن المؤلف، وسمعه عليه الإمام محمد بن المطهر، قال: قرأ ه إلى سورة مريم وأجازه لباقيه سنة ثمان وتسعين وستمائة.

وقال الإمام محمد بن المطهر في رسالته (فلق الإصباح في جواز الإصلاح) قال: هو الفقيه، العلامة[2]، الطاهر، شرف الدين، وذلك في سنة أربع وسبعمائة.

٢٦٧ـ سراج العطار[3] [... ـ ق١٠ هـ]

سراج بن أحمد العطار، الفقيه الأصولي، قرأ فيه على [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه أحمد بن يحيى الصناني الأهنومي.

كان فقيهاً فاضلاً، عالماً عاملاً، أصولياً، معدود فيمن بـايع الإمام شرف

---

(١) الجواهر المضيئة (٣١٥)، فلق الإصباح في جواز الإصلاح مخطوط مفقود.

(٢) في (ب) و(جـ): العالم.

(٣) الجواهر المضيئة ترجمة (٣١٦) عن هذا الكتاب.

الدين[يحيى بن شمس الدين][1] ـعليه السلامـ ومن العلماء الأعلام.

٢٦٨ـ سعد الدين المسوري[2] [... ـ ١٠٣١هـ]

سعد الدين بن الحسين المسوري، أبو الحافظ أحمد بن سعد الدين، القاضي العلامة، له مشايخ أجلاء منهم: السيد شرف الدين الحمزي، والمهلا بن **سعيد** النيسائي؛ قرأ عليه في العربية وغيرها[3]، وله تلامذة أيضاً أجلاء منهم: ولده أحمد، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة بديع الزمان، لسان المتكلمين، نصيح العترة المكرمين، العلامة، ابن العلامة، أبو العلامة، كان من أفراد وقته في الفضائل، مشار إليه في جميع الخلال الحميدة، وله في العلوم حظ واسع، وله مشائخ أجلاء، رحل إلى صنعاء للقراءة، وسكن ثلاء من بلاد خولان، وله أشعار دارت بينه وبين السادة اليحيويين مفاكهات، وله إجادة في الشعر، وكان له مكارم أخلاق، ومن المؤثرين على أنفسهم في الشدة، وكان من عيون الحضرة المنصورية، تولى بها الكتابة (والمكاتبة)[4]، وكان وجيهاً حسن الأخلاق، واسع الصدر، لا يغضب لأمر يخصه، شديد الصولة في ذات الله تعالى يضرب بغضبه المثل، وكان حافظاً يملي الغرائب والنوادر العلميات والأدبيات، وأخباره كثيرة، توفي بهجر بن المكردم من أعمال

---

(١) سقط من (أ).

(٢) مطلع البدور (خ)، بغية المريد (خ)، النبذة المشيرة سيرة القاسم (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد (خ)، ملحق البدر الطالع (٩٥)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

(٣) في (جـ): وغيرهما.

(٤) سقط من (أ).

هِنْوَم في ذي القعدة عام إحدى وثلاثين وألف سنة وقبره في الحبور بجامع المنصور بحوالي القاضي محمد بن سليمان الروسي، ويسمى ذلك المحل سوق العرقة[1] أعاد الله من بركاته.

٢٦٩ـ سعيد بن أحمد الفتوحي[2] [... ـ ق٩ هـ]

سعيد بن أحمد الفتوحي، المعروف بسعيد الدار، وهو من دار عمرو من بلاد سنحان، الفقيه العالم النحوي.

كان أحد تلامذة[3] أبي الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم وزميلاً لولده صلاح بن علي.

وأخذ عنه السيد محمد بن المرتضى بن المطهر، والسيد محمد بن عبد الله الوزيري، وكان يقرأ في مسجد شنقر بالجبانة من مدينة صنعاء.

قال القاضي: هو الفقيه، العالم، الكبير، ذكره ابن حميد وأثنى عليه في التحقيق والعلم، وهو من آل أبي الفتوح بيت شهير.

وقال السيد الهادي بن إبراهيم: هو من آل أبي الفتوح وسكن[4] بدار عمرو[5] وإليها ينسب، وكان عارفاً، أديباً، لبيباً، ولما بلغ القراءة عليه السيد محمد بن المطهر

---

(١) ستأتي ترجمة محمد بن سليمان الروسي أنه دفن في (سوق العرقة) وقد جاء في النسخ شرق العرقة.

(٢) الجواهر المضيئة (٣١٨) عن الطبقات، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، الفضائل أو تاريخ بني الوزير، هجر الأكوع (٦١٣) مطلع البدور (خ).

(٣) في (جـ): تلامذته.

(٤) في (ب) و(جـ): وكان يسكن.

(٥) دار عمرو من قرى سنحان جنوب مدينة صنعاء.

بن علي بن المرتضى إلى البدل قال له الفقيه سعيد:

يا ابن[الهداة][1] السادة الأبدال   احفظ هديت مسائل الإبدال

٢٧٠ـ سعيد بن صلاح الهبل[2] [... ـ ١٠٣٧هـ]

سعيد بن صلاح الهبل، القاضي العلامة.

قرأ على الفاضل[3] أحمد بن معوضة الحربي، وأوصى الحربي بنيه بالقراءة على القاضي سعيد المذكور، ومن شيوخه العلامة علي بن قاسم السنحاني، والسيد عبد الله بن أحمد المؤيدي، وعبد القادر النعمي[4]، وله تلامذة أجلاء منهم: إمام الوقت المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وأولاده الأجلاء أحمد، وعلي، وعبد القادر، ومحمد، ومهدي، ويحيى، وعبد الله، والسيد عز الدين دريب وسلطان اليمن محمد بن الحسن، والسيد إبراهيم بن يحيى [بن][5] الهدا، وغير هؤلاء.

قال القاضي: هو العلامة[6]، الفاضل، المذاكر، شيخ المتأخرين، كان من الفقهاء المحققين، والعلماء المبرزين، وكان شبيه السجايا بعامر الشعبي، وكان تلميذه الإمام

---

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) مطلع البدور (خ) النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة الإمام المؤيد (خ)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل) (خ) : بغية المريد خ، بهجة الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٣٣) طبق الحلوى انظر الفهرس الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب) و(جـ): على القاضي.

(٤) في (ب) و(جـ): عبد القادر البيهقي.

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

(٦) في (ب) و(جـ): العالم.

المتوكل على الله يروي من معين علومه الكثير الطيب، ولا يزال يعطـــــر المجـــالس بذكره.

فإن القاضي كانت سجاياه نبوية، وأخلاقه علوية، كان لأصحابـــه كـــأحدهم يمازحهم ولا يقول إلا حقاً.

وقال السيد مطهر: كان للقاضي كثرة أتباع في بلاد صعدة وتهامـــــة، وكـــان محققاً، علامة، يملي غيباً ولا يحتاج إلى كتاب، ولقد أخبر رجل من مشائخ المشرق وصل إلى عند الإمام القاسم إلى شهارة فدخل على الإمام في بعض الأوقات فقال: يا شيخ من أين أقبلت؟ وأين كنت؟ قال: كنت في الجامع انظر فقيه شيبة يرصف[(١)] ملان الجامع علماء وكلهم كتابه بين يديه، وهذا الشيبة كتابه في بطنه، ويرد عليهم من بطنه، فضحك الإمام ـ عليه السلام ـ ثم قال: هو والله [كذلك][(٢)] كمـــا قـــال الشيخ مملوء علماً، أو كما قال، وكان هذه صفته يجعل أهل النسخ حلقة واسعة ثم يقعد في وسطهم ويملي عليهم كأنما يغرف من بحر ولا يفتح كتاباً، وكان فيه زهد خفي، وورع شحيح.

قال القاضي: وكان وفادته إلى الإمام إلى بلاد الأهنوم[(٣)] فأجله الإمام وتنقَّل في البلاد للعلم والجهاد، ثم سكن صعدة بأولاده، ثم عاد شهارة وفيها[(٤)] كانت وفاته آخر شهر شوال سنة ١٠٣٧هـ وقبر بالسرار[(٥)] من شهارة، وقبره بها مشهور مزور،

---

(١) في ب: يرصُ.

(٢) سقط من ب.

(٣) في (جـ): هنَوم.

(٤) في (جـ): وبها.

(٥) السرار: مقبرة واسعة تتوسط مدينة شهارة، بها قبور عدد كبير من العلماء،قيل إن بها أكثر مـــن أربعمائة عالم مجتهد، وقد أهملت وخربت أسوارها، وتكسرت شواهد قبورها للأسف (المحقق).

ـرحمة الله عليهـ.

٢٧١ـ سعيد بن عطاف القداري[١] [... ـ ١٠٢٣هـ]

سعيد بن عطاف بن قحليل بالقاف بعدها حاء مهملة القداري ـبقاف أيضاً مكسورة بعدها دال ثم راء مهملتين بينهما ألف أولاهما مفتوحة ثم يـاء النسبةـ نسب إليهم للمصاهرة، وهو من بلد في بني الدولابي تسمى هجرة المِيو[٢] ـبكسر الميم بعدها تحتية مثناة مفتوحة [مخففة][٣] ثم واوـ، فمن شيوخه السيد قاسم بن محمد العلوي، سمع عليه (الأزهار)، وشرحه، وبعض (التذكرة)، وهو يروي ذلك عن محمد بن عبد الله بن رافع[٤]، وعن الفقيه عيسى ذعفان بسندهما، كما يأتي إن شاء الله.

قال: ومما صح لي سماعه من كتب أصول الدين (شرح النجري على مقدمة البحر)، و(الغياصة)، و(شرح الأصول الخمسة)، و(منهاج القرشي) على حي الفقيه عبد الله بن أحمد الوردسار الغالبي، وهو له سماع عن[٥] شيخه أحمد بن يحيى الصنباني، وهو يروي عن مشائخه.

---

(١) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم (خ)، إجازات الأئمة (خ)، هجر الأكوع (٢١٦٠).

(٢) الميو: قرية من بلد بني الدولابي من جهة طويلة ابن تاج الدين من جبل تيس(بني حبش) (هجر الأكوع (٤/٢١٦)).

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

(٤) في (جـ): زاوع.

(٥) في (ب) و(جـ): على شيخه.

قلت: وقد قدمنا ذكرهم، ومما (صح له سماعاً)[1] (معيار أغوار الأفهام) للنجري على السيد العلامة المطهر بن محمد بن تاج الدين ووضع له إجازة، وقرأ على يحيى بن محمد حميد.

وقال ابن حميد ما لفظه: وبعد فإنه لما قرأ علي الفقيه الولد الفاضل شجاع الدين سعيد بن عطاف القداري جميع كتاب (الأحكام) من (البحر الزخار في فقه الأئمة الأطهار)، وما يتعلق بذلك من الأدلة القرآنية، والأحاديث النبوية، والإجماعات اللفظية والمعنوية، والقياسات الحكمية القطعية والظنية، طلب مني الإجازة حسب ما جرت به على ذلك العادات، استخرت الله سبحانه وأجزت له ذلك على المنوال المعتبر، وكذلك أجزت له كتب الفقه من (التذكرة) وشروحها[2]، و(البيان)، و(الأزهار) وشروحه، و(الأثمار) وشرحي عليه (الوابل المغزار)، وكذلك أجزت له كتب الفرائض من جملتها مؤلفي (مصباح الرائض) في علم الفرائض وشرحه (النور الفائض)، نعم أجزت له جميع ذلك على المنوال الذي سمعته، وأجازه غير ذلك ومن جملة ما أجازه (شرح الفتح)، ثم قال: ومما صح لي سماعاً أيضاً في[3] كتب الفرائض (المفتاح) وشرحه، و(ضرب الهندي) على السيد العلامة الفرضي عبد الله بن محمد بن المنتصر[4]، وهو يسند ذلك إلى مشائخه[5] وسمع (صحيح البخاري) على العلامة عبد الرحمن بن حسين النزيلي.

---

(١) في (ب): ومما صح لي سماعه، وفي (جـ): صح لي سماعه.
(٢) في (وجـ): وشرحها.
(٣) في (أ): من.
(٤) في (جـ): عبد الرحمن بن محمد بن المنتصر.
(٥) في (ب): إلى شيخه.

وقال ما لفظه: وسألني الفقيه جمال الدين الإجازة بعد أن سمع مني جميع الكتاب فأجبته إلى ذلك وأجزته (الجامع الصحيح) المذكور شارطاً على فضائله التحري الكامل، والإصابة في الألفاظ والمعاني، في حق نفسه وفي حق من يسمع منه هذا الكتاب الجليل، وكذلك أجزت له رواية كتب الفقه والفرائض بالشرط المتقدم، وكانت هذه الإجازة في رجب الفرد سنة خمس وستين وتسعمائة، وقال شيخه المطهر بن محمد بن تاج الدين: وبعد فطلب مني من يتوجه علي إجابته[1] ويثبت صلاحه ونجابته، لما سمع علي كتاب (المعيار) أن أجيز له روايته، فأجزت له ذلك لعلمي[2] بأهليته واستحقاقه بذلك وصلاحه، وهو الفقيه الفاضل، والبدر الكامل، جمال الدين سعيد بن عطاف مشروطاً عليه ما شرط في ذلك، انتهى.

قلت: وأجاز جميع ذلك للإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وقال ما لفظه: قد أجزت رواية ذلك لمولانا إمام الزمن، وعلامة اليمن، وهو أجل من أن يشرط عليه ما شرط في ذلك، وكذلك أجزت رواية ذلك لأولاده العلماء الأطهار، ومن لديه من السادة الأخيار العلماء الأبرار، وسائر العلماء الأخيار، وإن كان الحال قاصر، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وكما أشار إليه مولانا الإمام القاسم ـ عليه السلام ـ أن المقصد الأسنى حفظ مسند[3] الأمة المحمدية، وكان و(الله)[4] في القلب حسرة لعدم من ينقل ذلك[5] عني لعنايتي في جميع ذلك حتى تنبه مولانا ـ عليه السلام ـ لذلك ووقع في أهله ومحله، انتهى.

---

(١) في (ب): وطلب مني يتوجه علي إجابته.

(٢) في (جـ): بعلمي.

(٣) في (جـ): سند الأمة.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب) و(جـ): يتصل ذلك.

قال القاضي: هو الفقيه، الفاضل، الكامل، أجاز لإمام زمانه، وكان من أهـــل الزهد والورع، توفي في شهر محرم الحرام سنة ثلاث وعشرين وألف، وقبر ببيـــت القداري(١)، رحمة الله عليه.

٢٧٢- سعيد بن علي ابن السمانة(٢) [... - ...]

سعيد بن علي بن صالح المعروف بابن السمانة، أبو علي الكوفي، ولي آل محمد الزيدي، الشيخ العالم.

يروي كتاب (مناقب زيد بن علي عليه السلام)، وكتاب (تسمية من روى عن زيد بن علي)، وكتاب (الجامع الكافي) الأجزاء الستة كل ذلك عن الشـــيخ أبـــو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن الطيب القرشي المعروف بأبي الفتـــح بطرقـــه الآتية إن شاء الله، ويروي (أمالي أحمد بن عيسى) عن السيد أبي منصور يحيى بـــن أبي عبد الله العراقي، و(رسالة زيد بن علي في الإمامة) عن الشيخ الصالح أبو عبـــد الله محمد بن عبد الله الزيدي، وكتاب (حي على خير العمل) عن الشـــيخ محمـــد بن[علي](٣) عبد الله، وعن أحمد بن محمد بن شهريار، عن عمه عن والــــده عـــن المؤلف، ويروي (مجموع الإمام زيد بن علي) وهو كتاب الفقـــه المرتـــب علـــى الأبواب[بياض في (أ) و(جـ)]، وأجاز [جميع](٤) ذلك لبهاء الدين علي بن أحمـــد الأكوع وأجازه أيضاً جميع مسموعاته ومستجازاته ومناولاته وكتب الإجازة بخطه

(١) يوجد في جبل ذري بالأهنوم (بيت قداري) و لم أتحقق هل هم أسرة أم قرية (المحقق).

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٢٣)عن الطبقات، معجم رجال أبي عبد الله العلوي (تحت الطبـــع)، تسمية من روى عن الإمام زيد بن علي (تحت الطبع).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) سقط من (جـ).

المذكور، قيل: أرسل بها إليه من الكوفة، وكان السمانه شيخاً جليـــلاً، صالحـــاً، فاضلاً، عالماً، كان إذا وصل مكة أقام بمقام الزيدية.

من اسمه سليمان

٢٧٣ـ سليمان بن إبراهيم النحوي[١] [... ـ ق ٨ هـ]

سليمان بن إبراهيم النحوي الأصولي، قرأ فيه على [بياض في المخطوطات]، وسمع عليه أحمد بن علي بن المرتضى، وعلي بن المرتضى، وهو أيضاً شيخ القرشي صاحب (المنهاج) و(العقد)، وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، إماماً في علمي الأصول، وهو ممن أسر مع الإمام [المهدي][٢] أحمد بن يحيى المرتضى في معبر[٣] سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

قال القاضي: وإليه لمح السيد أحمد بن علي بقوله:

وكان لي شيخي الفقيه يروي ... [ابن][٤] سليمان الهمام النحوي

وإليه لمح السيد جمال الدين في (رياض الأبصار)[٥] [بقوله][٦]:

وبالعلم النحوي إصلاحي البقاء ... سليمان من صار الجدال المجدلا

---

(١) سليمان بن إبراهيم النحوي: مطلع البدور (خ)، رياض الأبصار (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٢٤).

(٢) سقط من (أ).

(٣) معبر: مدينة جنوب صنعاء بمسافة (٦٨) ك.م.تقع وسط قاع جهران على طريق صنعاء-تعز، وقيل: إنها سميت كذلك لأن الطريق كان يفترق عندها إلى صنعاء شمالاً وإلى عدن جنوباً (معجم المقحفي ٣٩٥).

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في (أ): رياض الأنظار.

(٦) زيادة في(جـ).

٢٧٤ـ سليمان بن أحمد بن أبي الرجال[1] [... ـ ق٧ هـ]

سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بـــابن أبي الرجال، [الفقيه، الفاضل، العالم.

قلت: وذكره بعض بني أبي الرجال][2]، وقال: هو[3] أخو محمد بـــن أحمـــد المذكور في إسناد مجموع الإمام زيد بن علي، قال: وسليمان أســـتجاز في بعـــض مسموعاته من شيخ ابن خليفة، وأحسب أن المجيز محمد بن إدريس كما ذكـــر في حواشي الفصول: إن شيخ ابن خليفة محمد بن إدريس فلعله المجيز لهما، قال: وبخطه إجازة للإمام المطهر بن يحيى ولولده أحمد بن سليمان.

قال القاضي: كان عالماً، كاملاً، من شيوخ العدل والتوحيد، ذكره السيد يحيى بن القاسم الحمزي.

٢٧٥ـ سليمان بن جاوك[4] [... ـ ق ٥ هـ]

سليمان بن جَاوُك، ضبط بفتح الجيم وضم الواو ثم كاف، البكاء أبـــو داود، روى أمالي المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني عن مؤلفها المذكور، وسمعها عليه الحسين بن [محمد][5] بن مردك.

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٢٥)عن الطبقات.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٣) في (جـ): قال: وهو.

(٤) الأمالي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

(٥) سقط من (ب).

وذكره القاضي بالهمزة[1] وقال: العلامة، المحدث، الكبير، البكـــاء أبـــو داود، علامة كبير حافظ، قرأ على المؤيد بالله وسمع منه، انتهى.

٢٧٦ـ سسليمان بن أحمد بن أبي الرجال[2] [... ـ ق ٨ هـ]

سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بـــن الحســـن المعروف بابن أبي الرجال، حفيد الأول.

قرأ على عمه موسى بن سليمان بن أحمد؛ قرأ عليه في الحجاز (موطأ مالك بن أنس) وتم لهما في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمائة، وشاركه أيضـــاً في سماعه (الموطأ) على الشيخ علي بن داعس البخاري، واجتمعا أيضاً في سماع أمالي أبي طالب على علي ابن داعس المذكور وأجاز لهما إرشاد العنسي، قيل: وأصول الأحكام.

[قلت] [3] وأخذ عنه: [بياض في المخطوطات][4].

٢٧٧ـ سليمان بن حمزة الحسني[5] [... ـ ق٦ هـ]

سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكية الحســـــن بـــن عبد الرحمن، جـــد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني، القاسمي، الهاشمي الأمير.

---

(١) في (أ): وذكره القاضي في الهمزة.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٢٦) عن الطبقات.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب) بعد هذه الترجمة سليمان بن أحمد الألهاني وهو الصحيح حسب الترتيب الأبجدي.

(٥) مطلع البـــدور (خ)، مجموع رسالات الإمام عبد الله بن حمزة (تحت الطبع)، الجواهر المضيئـــة (خ) عن الطبقات.

يروي علم العدل والتوحيد عن أبيه عن جده، وأخذه عنه ولده حمزة بن سليمان بن حمزة.

كان سليمان، سيداً، إماماً، أميراً، مشهور الفضل والكمال، وكان يرجـــى في كشف[1] الغمة وهداية الأمة، وكان ورعـــاً، وحيـــداً في عصـــره، حتـــى كـــان أهلاً للإمامة.

قال القاضي: كان من فضلاً آل محمد ـعليهم السلام ـ ولما توفي قـــال الأمـــيران يعقوب وإسحاق أبناء محمد بن جعفر: الآن آيسنا من القائم من أهل بيت رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ في عصرهما[2] فقيل: هل كان يصلح لهـــذا الأمـــر؟ قالا: نعم.

٢٧٨ـ سليمان بن أحمد الألهاني[3] [... ـ ق ٧ هـ]

سليمان بن أحمد الألهاني.

سمع (سنن أبي داود) على الشيخ أحمد بن أبي الخير الشماحي، و(ســـيرة ابـــن هشام) على الإمام يحيى بن محمد السراجي، و(أمالي السيد أبي طالب) على السيد العالم[4] عامر بن زيد العباسي العلوي، وسمع [عليه][5] (نهج البلاغة) عن [بياض في

(١) في (ب) و (جـ): لكشف.

(٢) في (جـ): وعصرهما.

(٣) سليمان الألهاني: الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٤) في (جـ): العلامة.

(٥) سقط من (جـ).

الأم المخطوطة]، وسمع عليه جميع ذلك الإمام يحيى بن حمزة.

قال: سمعت ذلك بقراءة شيخي القاضي عفيف الدين سليمان بن أحمد الألهاني.

٢٧٩ـ سليمان بن محمد الشاوري[1] [... ـ ٦٩٠هـ]

سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الشاوري، ثم الحبيشي، الفقيه المحدث، كان شافعياً فمال إلى مذهب الزيدية، ومال معه جماعة من أصحابه.

قال ابن أبي مخرمة: تفقه بعلي بن مسعود بن عبد الله بن المحرم، وأخذ عنه القرآن والفقه واللغة، فمما سمع عليه: (السيرة لابن هشام)، و(مقامات الحريري)، وسائر مصنفاته، و(الوسيط) في التفسير للواحدي، وكتاب (التنبيه) في فقه الشافعي للشيرازي، وسمع (هداية الهداية)[2] للغزالي على أبي الخير بن منصور الشماحي، و(الوجيز) أيضاً للغزالي رواه عن محمد بن إسماعيل الحضرمي[3]، وأخذ في الأدب خاصة على إبراهيم بن عجيل مما سمع [منه][4]: (شرح الجمل) لابن بابشاذ النحوي، وغلب عليه اللغة.

وأخذ عنه جماعة منهم: علي بن عطية الشغدري[5].

---

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة حسن بن محمد العليف (خ)، قلادة النحر (خ)، الجواهر المضيئة (٣٢٩)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٦٦)، هجر الأكوع (١٩٧)، وفيه علق على ابن أبي الرجال والمؤلف حين قالا: إنه كان شافعي المذهب ثم تمذهب بالمذهب الزيدي، قال الأكوع: والله أعلم فالذي يحدث هو العكس من ذلك كما هو المعروف!! (أترك التعليق للقارئ اللبيب) ومن هجر الأكوع السلوك (٢/٣٢١)، العطايا السنية (٥٧)، طراز أعلام الزمن (١٢٦)، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة تلميذه عيسى بن مطير، تحفة الزمن.

(٢) في (جـ): بداية الهداية.

(٣) في (ب): الشهرمي.

(٤) في (ب) و(جـ): عليه.

(٥) في ب: السعدي، وهو خطأ.

قلت: وقاسم بن أحمد الشاكري وله منه إجازة عامة.

قال ابن أبي مخرمة: كان فقيهاً عالماً، عارفاً محققاً، كبير القدر، شهير الذكر، إليه انتهت رياسة التدريس في بلده، قيل: أنه عاش مائة سنة وخمس سنين.

قال القاضي: وصل إلى الإمام أحمد بن سليمان وبايع وشايع.

وقال ابن أبي مخرمة: توفي لنيف وتسعين وستمائة تقريباً.

٢٨٠ـ سليمان بن شاور[1] [... ـ بعد ٥٥٢هـ ت]

سليمان بن محمد بن شاور المسوري، الفقيه العلامة، تلميذ زيد بن الحسن البيهقي، مما سمع عليه أمالي أبي طالب بصعدة سنة إثنين وخمسين وخمسمائة، وقيل أنه أجاز لقاسم بن أحمد الشاكري فيحقق إن شاء الله أيهما هو الأول أو[2] هذا أعني المجيز لقاسم بن أحمد.

٢٨١ـ سليمان السحامي[3] [...ـ بعد ٦٠٠هـ]

سليمان بن ناصر الدين بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن كثير

(١) مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٤٦٣) الجواهر المضيئة.

(٢) في (جـ): وهذا.

(٣) مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٢١٣)، فهرس الغربية (٣٤٤)، المستطاب (خ)، رجال الأزهار (١٧)، الجواهر المضيئة (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/ ٥٣٩)، لوامع الأنوار (٢/ ٤٨ - ٤٩)، السيرة المنصورية (١/ ٤٢١)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، تاريخ بني الوزير(خ).

السحامي بمهملتين أولاهما مضمومة، الشيخ العالم، أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام.

قال في تعداد ما نقل في (شمس الشريعة): ومنها (شرح أبي مضر) و(مجموع علي خليل)، وغالب ظني أنها لي مناولة من القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد وهو أيضاً أحد تلامذة الإمام أحمد بن سليمان مما سمع عليه (شرح التحرير)، وأجازه كتابه[1] (أصول الأحكام)، ومما روي عن القاضي شمس الدين (غريب الحديث) وهو صاحب (شمس الشريعة)[2] جمع فيها مسائل (التحرير) وكثيراً من مسائل (الزيادات) و(الإفادة) وفيه فوائد من (المهذب)، ثم قال ما لفظه: وقد أجزت للإخوان رواية ذلك يعني شمس الشريعة على الوجه الذي سمعته، وممن روى عنه: الفقيه جمال الدين علي بن أحمد الأكوع.

قال القاضي: هو شيخ العصابة، وإمام أهل الإصابة، مطلع (شمس الشريعة)، ومظهر عجائب الإسلام البديعة، وأحد الفضلاء وأحد أساطين الفقه، حفظ القواعد وقيد الشوارد، وهيمن على كتب العراقين واليمن، واستخلص من ذلك (شمس الشريعة) الفائق في أسلوبه، الغريب في جمعه وجودة تركيبه، وفيه يقول

(١) في(حـ): واجازه كتاب.

(٢) شمس شريعة الإسلام في فقه أهل البيت عليهم السلام قال الحبشي: اختصره من جامع آل محمد (خ) سنة ٧٦٢هـ في ثلاثة مجلدات جامع (١٧٥) (مصادر ١٤٧) قلت: وأخرى ج١ خطت سنة ٦٨٢هـ في (٤٣٨) صفحة بمكتبة السيد محمد بن حسن الحوثي، وأخرى من الجزء الأول مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي قال في أوله: هو في مسائل التحرير واكثر مسائل الزيادات والإفادة وأدلتها يشتمل هذا الجزء على كتاب في أصول الدين وكتاب في أصول الفقه وكتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الجنائز، آخر مشابه مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن شايم ومكتبة الأخ عبد الله عبد الله الحوثي.

المنصور بالله عبد الله بن حمزة:

أهلاً بصـــدر شـــريعة الإســـلام وبـــأوحد في ديننـــا عـــلام

أعني سلالة ناصر علـــم الهـــدى حلف التقى ومبـــين الأحكـــام

نجل بن نـــاصر علـــم آل محمـــد فـــأتى[1] يـــاقوت ودر نظـــام

فجزاك ربك عن ســـلالة أحمـــد خير الجـــزاء وحبـــاك بالإنعـــام

وهو من بيت علم، وفضل، ومحل منيف[2]، يسكنون صُرحه[3] بضـــم الصـــاد بعدها راء مهملتين آخرهما مفتوحة ثم حاء مهملة، من جهة بني مسلم، وقيل: أن مسكنه هجرة شوحط[4] قريب قرن[5]، وكان للقاضي عناية تامة، في اســـتصلاح العامة والدعاء للحق، فصلح بحميد سعيه في ذلك الإقليم خلائق، وكان يحمـــل إلى المنصور بالله الأموال العظيمة، وكان أحد المجاهدين المناصرين.

قال السيد أحمد بن عبد الله: وكان هو وولد أخيه مؤلف (البيان)[6] المعـــروف

---

(١) في (جـ): وأتى.

(٢) في (أ) و(ب): منتصف.

(٣) صُرحه: قال الأكوع: قرية عامرة من قرى عزلة بني مسلم من مخلاف يحصب من أعمال يريـــم وتقع في الركن الشمالي الغربي من قاع الحقل (حقل قتاب) على بعد نحو (١٥)كيلو مترا تقريباً من مدينة يريم وقد ضبط ابن أبي الرجال الاسم بضم الصاد وفتح الراء والشائع على السنة الناس اليوم كسر الصاد وسكون الراء وفتح الحاء بعدها تاء. انظر هجر الأكوع.

(٤) شوحط قال الأكوع: بلدة خربة في قاع بكيل من إلهان من آنس وكان يقال لها العشة، هجـــر الأكوع ص (١١٤٢) وذكر أيضاً هجرة باسم: شواحط وقال حصن مشهور فوق وادي الجنات من حقل السحول ويبعد عن مدينة إب شمالاً بشرق بنحو عشرة كيلو متر تقريباً.

(٥) قرن: ذكرت في معجم بلدان اليمن وقبائلها قال عن مخلاف جهران بقرب صنعـــاء: ويعـــد في همدان وفيه قرى منها ضاف، وتفاضل،وقرن عسم، وقرن تراحب، وقرن قباتل، انظر معجـــم بلدان اليمن (٢٨/١).

(٦) البيان في الفقه عرف ببيان السحامي فرغ منه سنة ٦٧٩هـ، وهو منســـوب لعلـــي بـــن نـــاصر =

ببيان السحامي مطرفيين فرجعا إلى الحق.

وقال حميد المحلي: كان غزير العلم بالغاً درجة الاجتهاد، وولاه الإمام بلاد مذحج، وتوفي بعد الستمائة تقريباً، وقُبر[1] بقرية حسين، رحمة الله عليه.

٢٨٢ ـ سليمان بن يحيى المعروف بشعلل[2] [... ـ ق ٧ هـ]

سليمان بن يحيى بن يوسف، القاضي، العلامة، أبو مطهر، المعروف بصاحب شعلل بمعجمة ثم مهملة ثم لامين.

روى تفسير الحاكم (المهذب) عن الإمام إبراهيم بن تاج الدين، وروى عن أبيه (روضة الأخيار)، وكتاب (الفائق) عن ابن شايع عن أبيه بالسند المذكور في أول الكتاب.

وأخذ عنه الإمام محمد بن المطهر، والسيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين.

قال الإمام محمد بن المطهر: هو القاضي، العالم، الصدر، أبو مطهر، وقال السيد محمد بن الهادي: هو الفقيه، ركن الدين، كعبة الشرعيين، سليمان بن يحيى صاحب شعلل، وذكره السيد صارم الدين في حاشية الهداية: إنه يروي عن زيد بن علي ــ عليه السلام ــ جواز الجمع بين الصلاتين، انتهى.

السحامي، قال بعضهم: هو أخو سليمان بن ناصر صاحب هذه الترجمة، وقال بعضهم: هو ابن أخيه، والبيان منه نسخة خطية سنة ٨٦٠، الربع الثاني منه في (٢٠٤)ورقات برقم (٩٢١)، والنصف الثاني(خ) القرن الثامن في (٢٥٤) ورقة برقم (٩٣٠)، وأخرى النصف الثاني(خ) سنة ٨٠٤ في (٢١٠) ورقات برقم (١٦٥)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وهو مصور في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي منسوب إلى سليمان بن ناصر السحامي المترجم.

(١) في (جـ): ودفن.

(٢) سليمان بن شعلل: الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

٢٨٣ـ سليمان بن يحيى الصعيتري[1] [... ـ ٨١٥ هـ]

سليمان بن يحيى الصعيتري، بن بنت العلامة الحسن بن محمد النحوي، أخذ العلم على القاضي حسن بن محمد النحوي.

وأخذ عنه [بياض في المخطوطات]، وهو مؤلف(البراهين)[2] وناهيك بذلك دليلاً على علمه وتحقيقه وتسمى(الصعيترية الكبرى)، وله شرح آخر على تذكرة جده[3]، وهو (الفقيه)[4] العلامة المحقق، وجيه الإسلام، وحيد المفرعين ولسان المحصلين، توفي في جمادي الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة، ودفن بجربة الروض في حوطة جده القاضي حسن بن محمد النحوي، رحمه الله.

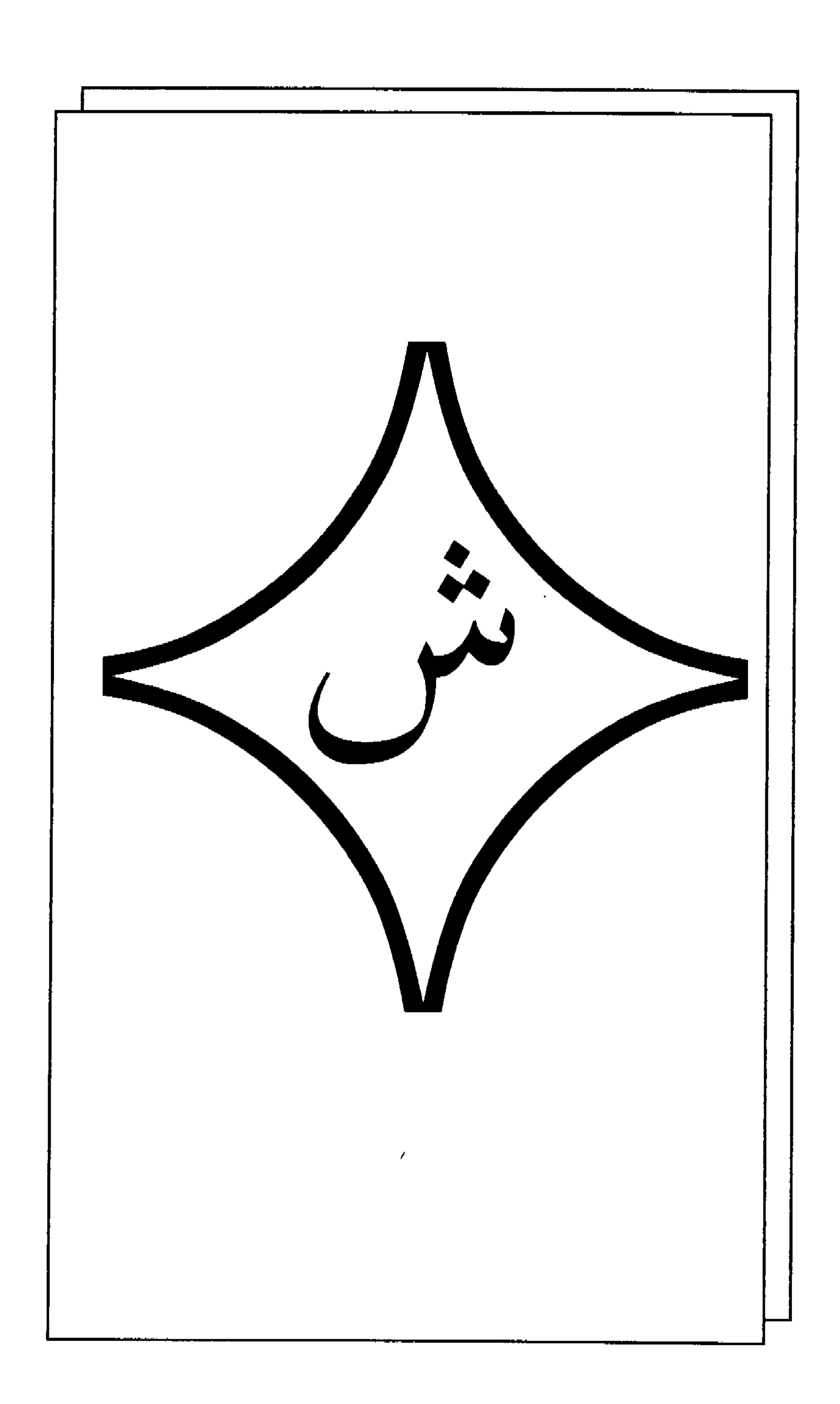
---

(١) مطلع البدور خ، ملحق البدر الطالع (٩٨)، أئمة اليمن (٢٩٧)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٦٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٠)، مصادر التراث العربي والإسلامي في اليمن ص (١٩٤)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٨٩)، المستطاب (خ)، هجر الأكوع (١٤٤).

(٢) البراهين الزاهرة في شرح التذكرة الفاخرة (فقه) في أربعة مجلدات منها الجزء الثاني والثالث خ سنة ١١٠٣هـ رقم (٣٦) فقه المكتبة الغربية، أخرى المتحف البريطاني رقم (٣٩٩٤) وفي برلين نسختان من أجزاء الكتاب والجزء الثاني خط سنة ١٠٧٧هـ في (٤٧٥)صفحة مصور بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي والسيد عبد الرحمن شايم من كتاب البيع إلى آخره.

(٣) لعله الكواكب النيرة على التذكرة (خ) ج١، ج٢، بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٤) زيادة في ب.


ش

حرف الشين المعجمة

٢٨٤ـ شريح بن المؤيد[١] [... ـ ق ٥ هـ]

شريح بن المؤيد، القاضي أبو مضر.

قال الجيلاني: [هو][٢] من ناقلة جعفر الصادق.

قال الشقيف: يروي عن أبيه فقه الأئمة عن القاضي زيد بن محمد.

وقال القاضي الحافظ: ويروي أيضاً عن: الحقيني الكبير أوالصغير [٣].

قلت: وهو يروي عن أبيه المؤلف قاضي المؤيد بالله، وأخذ عنه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام؛ لكن ينظر هل بواسطة أم بغيرها إن شاء الله.

قال القاضي: هو أبو مضر مفخر الزيدية، وحافظ مذهبهم، ومقرر قواعدهم، العالم الذي لا يبارى ولا يشك في بلوغه الذروة ولا يمارى، عمدة المذهب في العراق واليمن، وكل الأصحاب من بعده عالة عليه، ومقتبسون من فوائده، وهو

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٧٤)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، المستطاب (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ١١٨)، فهرس مكتبة الأوقاف ص (٩٠٠).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في النسخ عن الحقيني الكبير ثم كتب فوق الكبير الصغير وقال: ط .

معدود من أصحاب المؤيد بالله، وله (شرح الزيادات)[1]، ولما ورد إلى اليمن اختصره الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد العبشمي، في كتاب سماه (الجواهر والدرر المستخرجة من شرح أبي مضر)، وكان قد تعقبه الكني بكتاب سماه (كشف الغلطات) وتعقبهما الفقيه يحيى بن أحمد بن حنش بكتاب سماه (أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر).

قال الحافظ: وقد يتوهم بعض الناس أن أبا مضر شيخ الزمخشري الذي رثاه بقوله:

وقائلة ما هذه الدرر التي ... تساقط من عينيك سمطين سمطين

فقلت(هو الدر الذي)[2] كان قدحشى ... أبو مضر أذني تساقط من عيني

لأن زمان الرجلين واحد وهو غيره، والله أعلم، انتهى.

٢٨٥ ـ شعيب بن دَاسِيُون[3] [... ـ ق ٦ هـ]

شعيب بن داسيون ضبط بمهملتين بينهما ألف ثم تحتية ثم واو ونون الجيلي.

يروي (الإفادة تاريخ الأئمة السادة) بسند إلى مؤلفه السيد أبي طالب، ورواه

---

(١) أسرار الزيادات وكتاب المقالات لقمع الجهالات (شرح الزيادات) منه نسختان من المجلد الأول أحدهما خطت سنة ٧٢١هـ في (١٩١) ورقة برقم (١١٣٧) والثانية خطت في القرن السادس وعليها تمليك مؤرخ سنة ٥٧٣ هـ في (٣٣٦) ورقة برقم (١١٣٩) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير وما بعدها من كتب ستأتي في تراجم أصحابها.

(٢) في (ب): فقلت هي الدر التي حشا بها.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

أحمد بن الحسن البيهقي أو زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي، وقال: عن عالم الزيدية وزاهدهم في وقته.

وقال القاضي: عالم الفرقة الناجية، شيخ الشيوخ، أحد علماء الإسناد وشيخ مشايخ العراق واليمن.

٢٨٦ـ شمس الدين المهدي[١] [... ـ ٩٠١هـ]

شمس الدين بن أمير المؤمنين، المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، أبو الإمام شرف الدين يحيى.

تربى في حجر والده ـ عليه السلام ـ عشر سنين ومات والده وقد ختم القرآن ونقل (مفتاح الفرائض) غيباً، وشرع في غيره، ثم بعد موت والده نقل (الأزهار) و(التاج) من مصنفات والده و(تخليص المفتاح) للسكاكي، و(الكافية) و(التصريفية) و(الرسالة الشمسية) و(مقدمة البحر)، وكانت هذه الكتب في حفظه حتى مات، وكان شيخه في علم العربية الإمام المطهر بن محمد الحمزي ـ عليه السلام ـ وكان حسن العبادة[٢] أخذ ذلك عن والده المهدي ووالده عن شيخه السيد محمد بن سليمان الحمزي، والسيد (عن)[٣] الإمام الواثق المطهر بن محمد بن يحيى.

وأخذ عنه ولده الإمام شرف الدين، وكان شمس الدين فاضلاً، عالماً، من عباد

---

(١) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٣٧)عن الطبقات، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (٩٩)، المستطاب (خ)، المواهب السنية (خ)، السلوك الذهبية (خ).

(٢) في (أ) و(جـ): العبارة ولعلها الأصح وفي ب: العبادة.

(٣) في (ب): على.

الله الصالحين الأخيار المنتجبين[1]، وله أولاد فضلاء سكنوا حجة توفي سنة إحدى وتسعمائة، وقبره بقبة والده بظفير حجة، رحمة الله عليهم.الترقيم هنا

٢٨٧ـ شمس الدين الهادوي [... ـ ق ٩ هـ]

شمس الدين بن محمد بن صلاح بن الحسن الهادوي.

قرأ (البيان المنتزع من البرهان) ليحيى بن مظفر، و(البستان الناطق بحجج البيان)، و(التبيان في تهذيب معاني التذكرة والبيان) كل ذلك على الفقيه [محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر مؤلف(البستان).

قال محمد بن أحمد المذكور: لما قرأ علي وسمع الشريف العالم][2] الورع، العامل الكامل، الأزهد الأعدل[3]، شمس الدين كتاب (البيان) لحي والدي عماد الدين يحيى بن أحمد وتكرر لي فيه السماع وصحت لي فيه الإجازة من لديه، وكتاب (البستان)، و(البيان)[4] قراءة من اطلع على معانيها وحقق حقائقها واستفاد وأحاط بما[5] عند شيخه وزاد، استخرت الله وأجزت له رواية هذه الكتب المباركة بعد أن صحت كتبه بطريق المقابلة على الأمهات، فليثق الناقل عنه وعنها، والآخذ منه ومنها، وفقنا الله [وإياه] [6] لما يحب ويرضا، وهو مسئول الدعاء في الحياة وبعد

---

(١) في (ب): المفلحين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): الأعبد.

(٤) في (ب) وجـ): والتبيان.

(٥) في (ب): وأجادها بما عند شيخه.

(٦) زيادة في (جـ).

الحيـاة وذلـك متوجـه[1] عليـه قـال تعـالى﴿هَـلْ جَـزَاءُ الإِحْسَـانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾[الرحمن:٦٠]، وكان ذلك في أوقات متقررة ومجالس متعددة آخرها اليوم السابع من شهر رمضان سنة ست وتسعين وثمانمائة[2]، وكتب العبد الفقير إلى الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر عفى الله عنه آمين، انتهى بلفظه.

٢٨٨- شهراشويه[3] [... - ...]

شهراشويه، ضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الراء بعدها ألف وضم الشين معجمة وسكون الواو وفتح الياء تحتية مثناة، ثم هاء بن شهردبير بن علـي، ذكره السيد أحمد بن الأمير فقال: الفقيه، الفاضل، الأكمل.

وقال القاضي: هو العلامة الكامل، البحر الذي ليس [له] [4] ساحل، والنجـم الذي ليس له حائل[5]، علامة شهير، وإمام خطير، له مسائل في الخلاف مشـهورة ومقالات في كتب المذهب مذكورة مسطورة، وهو من ناقله الشيخ أبي ثابت، له (حاشية على الإبانة) [6] وتوفي بمالقجان، ودفن بها، ـرحمه اللهـ.

٢٨٩- شهر دبير[7] [... - ...]

شهر دبير ضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الراء مهملـة وسـكون

---

(١) في (ب) و(جـ): يتوجه عليه.
(٢) في (ب): بالرقم (سنة ٨٩٣)، وفي جـ: سنة (٨٩٢).
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٣٨)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٧٨)، مطلع البـدور (خ)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٩٢).
(٤) في (ب): فيه.
(٥) في (ب) و(جـ): والجم الذي ليس له محافل.
(٦) حاشية الإبانة لم أجد لها نسخة خطية.
(٧) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (٣٣٩)، أعلام المؤلفين الزيدية (٤٨٠).

الدال أيضاً مهملة وكسر الموحدة وسكون التحتية مثناه ثم مهملة وقالوا و معنى (شهرد) اسم المدينة ومعنى بير بالفارسية شيخ، أي شيخ المدينة[1].

سمع (الإبانة وزوائدها) على[2] أبيه أبي ثابت كوربكير الديلمي، ورواها عنه ولده شهراشويه، وكان فقيهاً فاضلاً.

قال القاضي: هو شيخ شهراشويه، وتمليذ صاحب (التعليق) يعقوب بن الشيخ أبي جعفر.

قلت: بل تلميذ والده، ووالده تلميذ صاحب التعليق كما حققه السيد أحمد بن الأمير في سند (الإبانة)، له (مختصر في الفقه)، وقبره في الموضع المسمى (سير الجبيب).

٢٩٠- شهردبير[3] [... - ...]

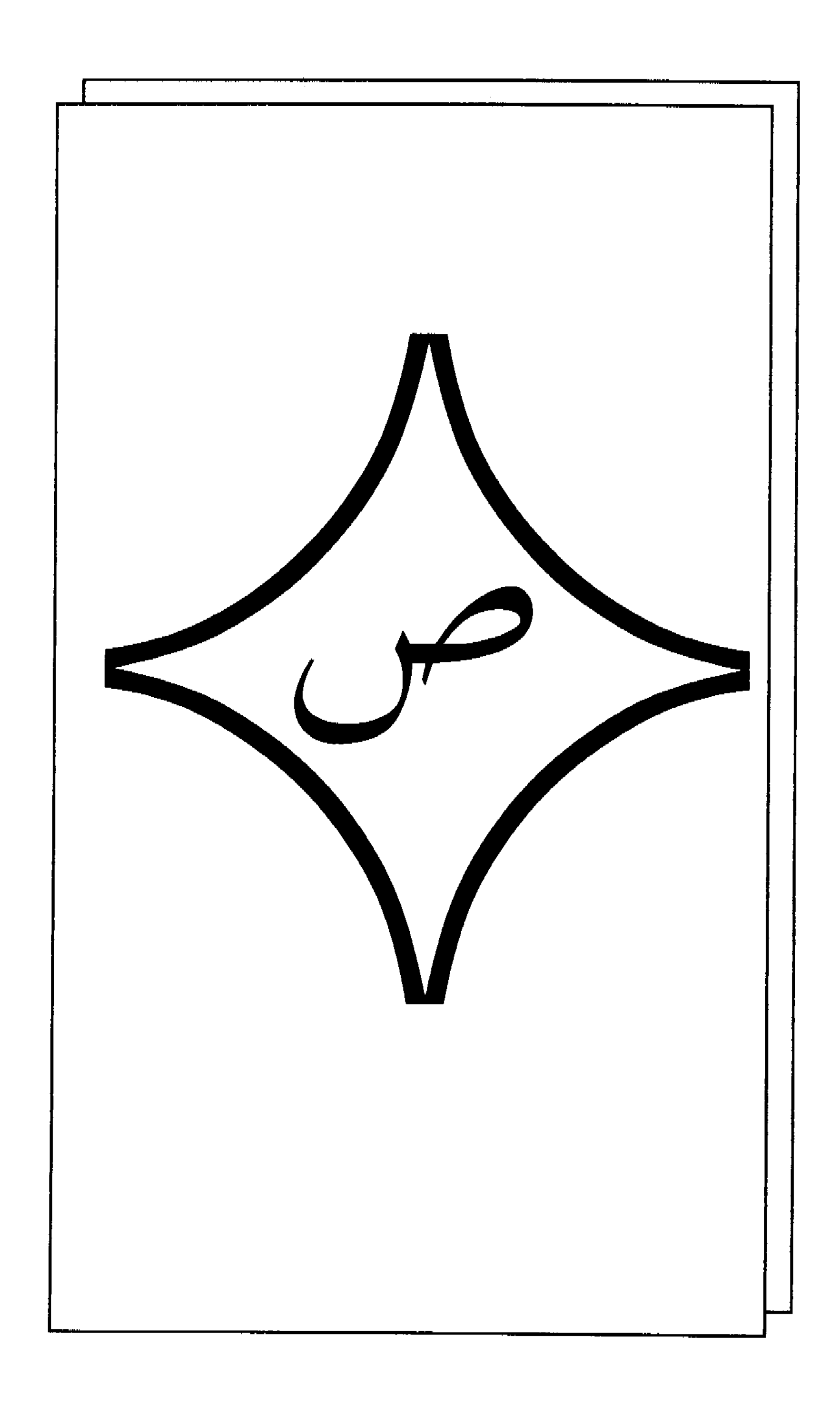
شهردبير، ضبطه كالأول بن علي.

سمع (الإبانة وزوائدها) على أبي الفضل شهراشويه، ورواها عنه عمه الفقيه مهدي بن أبي طالب، ذكره السيد أحمد بن الأمير، وقال: كان فقيهاً، عالماً.

قال القاضي: محققاً، وذكر نحواً مما ذكرنا إلا أنه قال شهردبير بن علي بن شهردبير بن أبي ثابت كور بكير الديلمي ونسبه إلى السيد أحمد، ولم يذكره في مسند الإبانة، والله أعلم.

---

(١) في (أ): قالوا ومعنى شهرد شيخ المدينة واسم المدينة أي ومعنى بير بالفارسية شيخ.
(٢) في (ب و جـ): عن.
(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (٣٤٠) عن الطبقات.


ص

حرف الصاد مهملة

٢٩١ـ صالح بن أحمد السراجي[1] [... ـ ١٠٨٤هـ]

صالح بن أحمد بن يحيى بن داود بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن الإمام الناصر يحيى بن محمد السراجي، السيد، العلامة، الحسني، الهاشمي، اليمني الصنعاني.

نقلت من خطه ما لفظه: قرأت القرآن على حسن بن يحيى زنبور، وعلى الفقيه علي الملصي، وعلى شيخ القراء علي بن سعيد السريحي، وقرأت (الأزهار) على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، و(شرح الأزهار) مراراً على القاضي أحمد بن سعيد الهبل، و(البحر) إلى الإقرار، و(البيان) إلى الكفالة على القاضي إبراهيم السحولي أيضاً، وقرأت (البحر)، و(البيان)، و(التذكرة) على القاضي أحمد بن سعيد الهبل، وفي (شرح الأزهار) إلى الشفعة على سيدنا علي بن جابر الشارح، و(شرح الفتح) على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وكان تمام السماع في صفر سنة اثنتين وستين وألف، و(التذكرة) من الرهن إلى آخرها على الإمام المؤيد بالله، وشرعت في القراءة في (شرح ابن بهران) على السيد أحمد بن علي الشامي، وختم الكتاب في شهر الحجة سنة ثلاث وستين وألف، وكذلك سماع (هداية) السيد

---

(١) مصادر ترجمة السراجي: الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤١)، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٤٦هـ، طبق الحلوى في أخبار السنة نفسها، هجر الأكوع ص (١١٨٥).

صارم الدين إبراهيم بن محمد على المذكور، وكان الختم في جماد الأول سنة أربع وخمسين وألف، وكذلك قرأت عليه (البحر الزخار)، و(الوابل) وكان الختم للوابل في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وألف سنة، وقرأت في الفرائض وشروحها (الأعرج) و(الناظري) و(النجيم) و(الخالدي) علي سيدنا علي بن جابر الشارح، وقرأت (الثمرات) للفقيه يوسف و(شرح الخمس المائة) للنجري على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وكذلك (أصول الأحكام)، وقرأت (مجموع الإمام زيد بن علي) على الإمام المؤيد بالله، وكتاب (تحفة الأخيار) للرقيمي على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقرأت عليه (الشفاء) للأمير الحسين إلى كتاب الطهارة وأجاز لي فيه، وختمت سماع (العلوم) للسيد صارم الدين إلى آخر مؤلفه وهو في باب الوضوء على العلامة علي بن يحيى الخيواني، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة إثنين وستين وألف، وكذلك سمعت على مهدي بن محمد[1] [المهلا][2] في هذه السنة (مجموع الإمام زيد بن علي) و(الأسانيد اليحيوية) أيضاً، و(أمالي المؤيد بالله)[3]، وقرأت (الأمالي الطالبية) على الفقيه مهدي بن محمد المهلا، وهو يرويه عن الإمام القاسم بن محمد عليه السلام، وكذلك قرأت عليه الجزء الأول من (الشفاء) للأمير الحسين في صفر سنة خمس وستين وألف، وقرأت (المعيار) للنجري على القاضي إبراهيم السحولي و(الأساس) وشرحه الصغير على سيدنا أحمد بن سعيد الهبل، و(شرح خطبة الأثمار) للإمام شرف الدين على سيدنا علي بن يحيى الخيواني، و(الثلاثين المسألة) على سيدنا عبد الله بن أحمد الحربي، وتعليقه عليها على سيدنا علي بن جابر سماعاً، وشرح (النجري على مقدمة البحر) على سيدنا أحمد بن صالح

---

(١) في (جـ): على محمد بن مهدي.
(٢) سقط من (أ) و(جـ).
(٣) في (أ): أمالي المؤيد بالله، وفي (ب) و(جـ): أمالي المرشد بالله.

العبالي، و(شرح مقدمة الأثمار) لعبد الله بن الإمام شرف الدين على الفقيه علي بن يحيى الخيواني، وكذلك (التلخيص شرح مقدمة الأزهار) ليحيى حميد، وقـــرأت (شرح المرقاة) لمحمد بن الحسن سلطان اليمن على مهدي بن محمد المهلا، وشرعت في قراءة (المنهاج على المعيار) على الفقيه علي بن يحيى الخيواني، وسمعــت (غايــة السؤل) على القاضي مهدي بن محمد المهلا، وكان الختم في جماد الآخر سنة أربع وثلاثين وألف، و(إرشاد الإمام القاسم) على الفقيه علي بن يحيى، وقرأت كتـــاب (قواعد عقائد آل محمد) على مهدي بن محمد المهلا في صفر سنة خمـــس وســتين وألف، وقرأت (شرح المنية والأمل) على الملل والنحل على السيد أحمد الشامي في سنة سبع وستين وألف، وشرعنا في (مقدمة البحر)، في تلك السنة عليه، وسمعت[1] كتاب (نهاية التنويه في إزهاق التمويه) على الفقيه علي بن يحيى الخيواني في ســنة سبع وستين وألف، وسمعته أيضاً على القاضي حسن بن يحيى حـــابس، وقــرأت (شرح المنهاج) على السيد حسين بن علي الأخفش وكان تمام السماع في رمضان سنة تسع وستين وألف سنة، وقرأت (الكافية) لابن الحاجب على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وقرأتُها مرة على ولده محمد بن إبراهيم، وسماع (الخبيصي) على الفقيه حسين بن جار الله الجوفي، وفي التصريف على القاضي محمد بـــن إبراهيــم السحولي، وقرأت في (التلخيص) على السيد محرم بن محمد سنة أربع وستين بعـــد الألف، وقرأت (إيساغوجي) في المنطق على مهدي بن محمد المهلا، وكذلك (نزهة القلوب) فكانت مدة القراءة نحواً من عشرين سنة، ثم كان نزولنا إلى رداع مـــن جملة المجاهدين مع سيدي محمد بن الحسن في آخر شهر محرم سنة سبعين وألـــف فقرأت على مولانا محمد بن الحسن (سبيل الرشاد) و(تسهيل المراد) و(جواب رسالة

---

(١) في (جـ): وسمعنا.

بن مطير) و(شرح العقيدة الصحيحة) للإمام المتوكل على الله و(تنوير البصيرة) للقاضي أحمد بن سعد الدين، انتهى ما ذكره.

[وقرأ الكشاف على القاضي محمد بن عبد الله السلامي] [1].

قلت: وتلامذته جم غفير منهم: سيدنا الحسن بن محمد المغربي، والقاضي عبد الله بن محمد السلامي، وكان السيد صالح[سيداً] [2] عالماً، محققاً، وأستاذاً للعلماء مدققاً، وكان حليفاً للدفاتر، زاهداً،صواماً، [قواماً] [3] في الهواجر، عالماً عاملاً، سكن بمدينة صنعاء حتى توفي في شوال سنة أربع وثمانين وألف سنة، وقبره غربي الماجل المعروف في أطراف جربة الروض، ـرحمة الله عليهـ.

٢٩٢ـ صالح بن حسين العنسي العياني [4] [... ـ ١١٢٠هـ]

صالح بن حسين بن قاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن مسعود بن عمرو بن علي المعروف بالعنسي، العياني، القاضي العلامة، الأصولي.

قرأ في الأصولين على القاضي أحمد بن صالح العنسي، والقاضي مهدي بن عبد الهادي الحسوسة، وكان سماعه لمعظم ذلك في صنعاء، وقرأ فيهما وفي غيرهما على السيد محرم بن محمد، والقاضي حسين بن يحيى السحولي.

وله تلامذة أجلاء منهم: عبد الكريم السلامي [5]، وولده حسين بن صالح،

---

(١) سقط من (ب)، وفي (جـ): وقرأ الكشاف على القاضي عبدالله بن محمد السلامي.
(٢) زيادة في (جـ).
(٣) سقط من (أ).
(٤) الجواهر المضيئة (٣٤٢) عن الطبقات، هجر الأكوع (١٥٢٢)، نشر العرف (١/ ٧٦٨- ٧٦٩).
(٥) في (ب): عبد الكريم السدمي.

وغيرهما.

وكان القاضي عالماً، أصولياً، كبيراً، ومحققاً شهيراً، وكان من أحسن الناس خلقاً وخلقاً، وجلالة وقدراً، تولى القضاء وكان لا يزال يتنقل من صنعاء إلى صعدة وإلى غيرهما، ثم ولاه الخليفة المهدي محمد بن أحمد القضاء في حبيش[1]، فلم يزل بهـــا حاكماً حتى توفي في جماد الأولى سنة عشرين ومائة وألــــف، ـــرحمة الله عليهـ، وقبره[بياض].

٢٩٣ـ صالح الآنسي الحدقي[2] [... ـ ١٠٦٢هـ]

صالح بن داود الآنسي الحدقي، القاضي العلامة.

قرأ على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي في الفقه وغيره، وعلى السيد أحمـــد بن علي الشامي فمما قرأ عليه (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) عن[3] شيخه الحسين بن القاسم، والظاهر أنه قرأ على الإمام المتوكل على الله إسماعيل [بن القاســـم][4]، وقرأ عليه جماعة كالسيد حسين بن أحمد زبارة، والقاضي علي بن أحمد السماوي والقاضي أحمد العودي، وناصر بن صلاح المسوري، وغيرهم.

---

(١) حبيش: ناحيـــة من أعمال إب في الشمال الغربي منها، بها آثار حميرية وإليهـــا ينســـب بنـــوا الحبيشي (معجم المقحفي ١٠٧).

(٢) الجواهر المضيئة (٣٤٣) عن الطبقات، والجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحـــق البـــدر الطالع (١٠٣)، تاج العروس في مادة حدق : وذكر أنه توفي سنة ١١٠٠هـ، أعـــلام المؤلفـــين الزيدية ترجمة (٤٨٦)، معجم المؤلفين (٥/ ٦)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر للحبشـــي (٢٧، ٥٦، ١٢٧، ١٦٣،٢١٩)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس).

(٣) في (ب): على.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

كان القاضي عالماً، محققاً، مذاكراً، مبرزاً، وكان يملي الأزهار على جهة الغيب، وله مؤلفات منها: (شرح العقيدة الصحيحة)[1] للإمام المتوكل على الله ـعليه السلام)ـ و(مختصر شرح العلفي للجامع الصغير)[2]، وكان سكونه آخر مدته في بلدة حدقة[3] من بلد[4] آنس، ولم يزل بها حتى توفي في سنة اثنتين وستين وألف وقبره بها، وله أيضاً (شرح على المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة)[5] بلغ فيه الغاية في التحقيق.

٢٩٤- صالح بن عبد الله العياني[6] [٩٦٠ - ١٠٤٨هـ]

صالح بن عبد الله بن علي بن داود بن القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن الأمير محمد ذي الشرفين بن جعفر بن القاسم بن علي العياني المعروف بابن مُغَل بضم الميم وفتح المعجمة، ثم لام، القاسمي، اليمني، الشهاري، الغرباني.

---

(١) شرح العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة للإمام المتوكل على الله إسماعيل . قال الأستاذ عبد الله الحبشي: خطي بقلم المؤلف بمكتبة السيد أحمد بن عبيد بدمشق، انظر مصادر الحبشي(١٢٧).

(٢) في (جـ): مختصر شرح العلقمي للجامع الصغير. لم أجد له مخطوطة.

(٣)

(٤) في (ب) و(جـ): من بلاد.

(٥) تفتيح أبصار القضاة إلى أزهار المسائل المرتضاة للمتوكل إسماعيل اشتمل على (٦٦٦) حديثاً عن النبي مع كثير من الأخبار والآثار. قال الحبشي: خطية جامع (١٦٦)(فقه). قلت: هو في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم (٩٤)كلام ، أخرى ضمن مجموع بمكتبة السيد يحيى بن محمد بن على المتوكل بصنعاء.

(٦) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤٥) عن الطبقات، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة محمد بن القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ)، البدر الطالع(١/ ٢٨٥)، الجامع الوجيز (خ)، بغية المريد (خ)، إجازات الأئمة (خ).

مولده في رجب سنة ستين وتسعمائة في الحصيب من [قرية] [1] حبور وظليمة يعرف[2] ببيت الحداد.

قرأ على جماعة منهم الإمام القاسم بن محمد في (شفاء الأمير الحسين)، وقرأ على [بياض في المخطوطات].

وأجل تلامذته: الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والقاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين.

قال القاضي: هو السيد العلامة، بطين[3] الأئمة ظهيرها، وصدر مجالسهم وكبيرها، العابد المتأله، المجاهد، إماماً، محققاً، له عناية بالخير على أنواعه.

وقال تلميذه الحافظ: هو السيد العلامة [قمر مجالس العلم والإمامة][4]، و[قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وكان ممن بايع[5] الإمام العلامة صالح بن عبد الله][6]، ووفاته أعاد الله من بركاته يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب الأصب من عام ثماني وأربعين وألف عن ثماني وثمانين سنة بمحروس شهارة، وقبر عند جده الأمير ذي الشرفين ـعليه السلامـ وأوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان:

لما علمت وسيلة ألقى بها ... ربي تقي نفسي أليم عقابها
صيرت رحمته إليه وسيلة ... وكفى بها وكفى بها وكفى بها

---

(١) سقط من (أ).
(٢) في (ب): معروف.
(٣) في (ب): نظير.
(٤) سقط من (أ).
(٥) في (أ): شايع.
(٦) في ب: تأخرت هذه العبارة إلى بعد قوله من عام ثمان وأربعين وألف.

قال القاضي: وله شعر عظيم المقدار، ثم ذكر منه[بياض].

٢٩٥ـ صالح بن عبد الله الأسدي[1] [... ـ ...]

صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي، الشيخ العالم.

يروي كتاب (المفصل) للزمخشري عن والده قراءة إلى آخر بـــاب المنصوبـــات وإجازة لباقية[2]، ويروي كتاب (الكافية) في النحو لابن الحاجب [إجازة] [3] عـــن القاضي عبد الله بن محمد بن أبي داود، عن مصنفه، ويروي (الأربعين السيلقية) عن الشيخ علي بن أبي منصور بن أحمد الهمداني، وكذلك يروي كتاب (الشهاب) في الحديث للقضاعي عن القاضي عبد الله بن محمد بن مردود بســـنده إلى المؤلـــف، وكذلك (مقصورة ابن دريد) يرويها عن والده عبد الله بن جعفر.

واخذ عنه ذلك: تلميذه[4] محمد بن عبد الله بن عمر الغزال، ذكر ذلك الســـيد محمد بن إدريس في مشيخته.

٢٩٦ـ صالح بن علي اليماني[5] [... ـ ...]

صالح بن علي اليماني، البصير الصنعاني، أبو محسن.

قرأ القراءات العشرأ وأكثرها على شيخ القراءة[6] علي بن محمـــد الشـــاحذي

---

(١) الجواهر المضيئة (٣٤٦)، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (جـ): لنا فيه.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): وأخذ عنه ذلك محمد، وفي (جـ): وأخذ عنه تلميذه.

(٥) مطلع البدور (٣٤٧)، هجر الأكوع (١٥٢٦)، دمية القصر (خ)، نشر العرف (١/ ٧٦٩).

(٦) في (ب) و(جـ): القراء.

وأجازه بعد السماع، وأخذ عليه أيضاً كثيراً من كتب القراءات (كشرح أبي شامة) و(الجزرية) وغير ذلك، وهو الآن شيخ القراء وأكثر أهل صنعاء وغيرهم أخذ عنه.

وهو شيخ، محقق، حافظ للقواعد القرآنية، وله فطنة، وذكاء وقاد، وألمعية[1] قعد مقعد شيخه للإقراء في جامع صنعاء المقدس، وكان شيخه يثني عليه كثيراً، وأخبرني ـرحمه اللهـ أنه لم يعرف القواعد ممن أخذ عليه مثله وهو الآن في الوجود.

٢٩٧ـ صالح بن منصور الكوفي[2] [... ـ بعد سنة ٧٠٩هـ]

صالح بن منصور بن أبي الطاهر، الكوفي، الخطيب بالكوفة، المكنى محيي الدين.

يروي (الجامع الكافي) عن الشيخ جمال الدين أحمد بن أبي الفضل السقطي، ورواه عنه الشيخ يحيى بن محمد الأسدي المعروف بالخزار.

كان فقيهاً، عالماً، صدراً، خيِّراً[3]، له تأليف ونظم النكت[4] سماه (درر القلائد ونكت الفرائد)[5]. قال انتهى نظمه سنة تسع وسبعمائة في شهر شعبان ثامن يوم فيه يوم الأحد.

---

(١) في (ب) و(جـ): وذكاوة وألمعية فقعد.

(٢) الجواهر المضيئة ترجمة (٣٤٨)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩١)، المستطاب (خ).

(٣) في (جـ): حبراً.

(٤) في (ب): ونظم الكتب.

(٥) قيل: هي التي شرحتها الشريفة دهماء بنت يحيى المرتضى وهي مبوبة على أبواب الفقه تسمى (درر القلائد ونكت الفرائد والفرائض) وتسمى أيضا (درر الفوائد) إنتهى من نظمه سنة ٧٠٩هـ، وهو موجود مصور عن أصل مخطوط سنة ١٠٦٨هـ مع شرح لعطية النجراني بإسم تنبيه المتدرسين في فقه الأئمة الراشدين بحوزة الأخ شرف النعمي وتحت تحقيقه.

٢٩٨ـ صالح بن أحمد بن مهدي المقبلي[1] [١٠٤٧ ـ١١٠٨ هـ]

صالح بن أحمد بن مهدي المقبلي، الصنعاني، المكي، تلميذ السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل مما سمع عليه (تيسير الديبع) وغيره، وهو أجل تلامذته، [ثم][2] رحل إلى مكة فقرأ على [بياض في المخطوطات] وقرأ عليه الفقيه أحمد بن عبد الهادي المسوري، وكان سماعه عليه سنة سبع وسبعين وألف، ولم يزل بمكة حتى توفي بها، وكان شيخاً محققاً، له (حاشية على البحر)[3] تدل على اطلاع ومعرفة وله (العلم الشامخ)[4] كتاب نفيس سار إلى حرم الله معتزلاً للأوطان والأوطار ورغب في جوار الله ولا بدع لجار الله إذا اعتزل وسار [بياض في المخطوطات].

[مولده سنة ١٠٤٧، ووفاته سنة ١١٠٨هـ، ومن مشائخه العلامة مهدي بن عبدالهادي الحسوسة].

---

(١) مصادر ترجمة صالح المقبلي: الجواهر المضيئة (٣٤٩) عن الطبقات، الجامع الوجيز (خ)، طيب السمر (خ)، نفحات العنبر (خ)، معجم المؤلفين (٥/ ١٤)، هدية العارفين (١/ ٤٢٤)، مصادر التراث للحبشي (٢٨، ٥٨، ١٣٢، ١٦٤)، مصادر التراث في المتحف البريطاني (٢٨٣، ٢٨٥)، البدر الطالع (١/ ٨٨)، نشرف العرف (١/ ٧٨١)، مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، خلاصة الأثر (٢ / ١٦)، ترجمة لمصطفى الحموي بآخر العلم الشامخ وذيله، الموسوعة اليمنية (١/ ٥٥٩)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٣٥٢)، الدر الفريد (٣٧) والصحيح في إسمه أنه صالح بن مهدي المقبلي، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٢).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) حاشية البحر اسمها المنار في المختار من جواهر البحر الزخار طبعت مستقلة عن البحر في مجلدين ونسخها الخطية كثيرة.

(٤) العلم الشامخ. طبع في مصر سنة ١٣٢٨هـ ثم طبع ثانية سنة ١٩٨٥م ونسخة الخطية كثيرة.

٢٩٩ـ صديق بن رسام السوادي[١] [... ـ ١٠٧٩ هـ]

صديق بكسر أوله وتشديد الدال بن رسام بن ناصر السوادي، أصله مولى من بلاد الجوف الصعدي، العلامة.

كان أكبر مشائخه شيخ الشيوخ لطف الله الغياث؛ [فإنه رحل إليه إلى الظفير وعكف على بابه، ووقف بأعتابه، حتى مضى سماعه على كتب العربية بأنواعها مع ضبط وتصحيح، ثم رحل بعد ذلك إلى شيوخ فلم ير بعد الشيخ لطف الله أستاذاً][٢]، ثم [أقبل][٣] على الفقه حتى حقق وبرع وصار أحد أعلامه، وكان مشائخه فيه[بياض في المخطوطتين (أ) و (ب)]، قرأ على حي السيد العلامة داود بن الهادي (المؤيدي)[٤]، وغيره، وظهر علمه، ثم أخذ عنه جماعة أجلهم: سلطان اليمن محمد بن الحسن، والقاضي حسن بن يحيى سيلان، وغيرهم من علماء صعدة، وسيدنا أحمد بن محمد الأكوع.

قال القاضي: وكان من الصلحاء، متوسط الحال في كل شيء وولاه الإمام المتوكل على الله قضاء جهة خولان بمغارب صعدة و لم يزل على طريقة السداد يحاسب نفسه في أكثر الوقت حتى لقي الله.

٣٠٠ـ صغير بن عامر بن تميم[٥] [... ـ ...]

صغير بن عامر بن تميم العذري.

---

(١) الجواهر المضيئة (٣٥٠) عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٤)، معجم المؤلفين (٥/ ١٩)، البدر الطالع (١/ ٢٩٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (أ).

(٥) الجواهر المضيئة ت (٣٥١) عن الطبقات.

يروي أصول الدين عن أبيه، وعنه ولده عامر بن صغير.

٣٠١ـ صلاح بن إبراهيم تاج الدين[1] [... ـ ٧١٠ هـ ت]

صلاح بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير، العلامة أبو علي صلاح الدين.

قال السيد محمد بن الهادي: والسيد صلاح الدين، يروي علوم آل محمد ومجموع الإمام زيد بن علي عن المتوكل على الله المطهر بن يحيى، ويروي كتاب (الفائق) عن القاضي سليمان بن يحيى صاحب شعلل، عن ابن شايع عن أبيه بالسند في أول الكتاب، وذكر في (تتمته الشفاء) أنه يروي عن الأمير الهادي بن تاج الدين، عن الأمير الحسين بن محمد قال فيه: و(التقرير) مسموع لي بالسند الصحيح إلى الأمير الحسين، ومن مشائخه السيد جمال الدين علي بن المرتضى بن المفضل، والسيد يحي بن منصور بن المفضل أخذ عنه في علم الكلام.

قال ابن حميد: والسيد صلاح الدين يروي (شرح الإبانة) عن الإمام المطهر بن يحيى، ووجدت في بعض الكتب أن من مشائخه محمد بن سليمان بن أبي الرجال؛ فإنه قال ما لفظه: سمعت شيخي محمد بن سليمان بن أبي الرجال يقول لمن سأله عن الشيخ أبي جعفر والقاضي زيد فقال: الشيخ مجتهد، والقاضي مهذب والأمير صلاح أيضاً يروي (سلوة العارفين) للجرجاني عن الإمام المطهر بن يحيى، وكذلك (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار، ويروي كتاب (أنوار اليقين) عن مؤلفه

---

(١) الجواهر المضيئة (٣٥٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مآثر الأبرار (خ)، نزهة الأنظار (خ)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٨٢)، التحف شرح الزلف (١١٧) طبعة أولى، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن (٤٣، ١١٢)، ملحق البدر الطالع (١٠٣).

الإمام الحسن بن بدر الدين، وكذلك يروي (الشافي) للمنصور بالله عن الإمام الحسن عن مؤلفه المنصور بالله، وروى (مجموع زيد بن علي) -عليه السلام- عن الأمير الحسين، عن أبيه، عن القاضي جعفر.

قلت: وأخذ عنه السيد أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين، وكان سماعه عليه في ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة، والإمام محمد بن المطهر، والسيد محمد بن الهادي، وسالم القشيري مؤلف كتاب (الأزهار)، وغيرهم.

قلت: وهو متمم (كتاب الشفاء)، فإن مؤلفه الأمير الحسين بن محمد ابتدأ في تصنيفه بالجزء الثاني من أول كتاب البيع إلى آخر السير، ثم بالجزء الأول إلى باب ما يصح من النكاح وما يفسد، واختار الله له جواره، فتممه ابن ابن أخيه السيد صلاح الدين، السيد الإمام العلامة، قال في خطبة تتمته: فاستخرت الله ذا العزة والطول في تمامه، وتوخيت مشاكلة[1] طريقه -عليه السلام- في ترتيبه ونظامه، ولم أورد فيه من الأخبار، إلا ما رويته بطريق القراءة على العلماء الأخيار، من أهل البيت المكرمين، و[أشياعهم][2] من علماء الدين، إلا حديثاً واحداً رويته بالإجازة إن شاء الله تعالى [وأنا أذكره بنفسه في موضعه، وأبين أن طريقه الإجازة إن شاء الله تعالى][3]، وتركت الإسناد جرياً على طريقته -عليه السلام- وإلا فذلك ممكن لو أردته[4] بعون ذي الجلال والإكرام، وأوردت من المسائل الفقهية ما لا غنية عنه، من كتاب (التقرير) له قدس الله روحه، وهو مسموع لي بالسند الصحيح إليه سلام

(١) في (جـ): شاكلة.

(٢) في (ب): وشيعتهم.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): لواردلته.

الله عليه.

قال مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم: وقد صح لنا سماع هذه التتمة.

قلت: والظاهر أنها الطريق الموصلة إلى الإمام محمد بن المطهر-عليه السلام- عن السيد المذكور عمن سمعه عن مؤلفه، انتهى.

وأخذ السيد صلاح علم الكلام كما قدمنا عن (السيد يحيى بن منصور بن المفضل)[1]، وله إليه مكاتبات ومراسلات، وكان على رأيه ورأي أئمة أهل البيت، وله كلام عجيب في هذا المعنى.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، ونحريراً خطيراً[2]، له رسائل ومسائل[3]، وكان حجة ومحجة، وكان من وجوه أهل البيت وعلمائهم، وكان في زمن الإمام المهدي أحمد بن الحسين، وكان كثير المحبة للأمير يحيى بن المنصور ومعظماً له، ومثنياً عليه، وسكن الشرف الأعلى، وكان بينه وبين الأمير مفضل بن منصور وأخيه مكاتبات ومراسلات، انتهى.

قال في الزحيف: وأمره [الإمام] [4] المطهر بن يحيى أن يجيب عن (الرسالة

---

(١) في ب: عن السيد محمد بن منصور بن المفضل وهو الأصح.

(٢) كذا في (جـ)، وفي النسخ كان عالم كبير ونحرير خطير.

(٣) له (تتمة شفاء الأوام) للأمير الحسين طبعت مع الشفاء، و(الكواكب الدرية في النصوص على إمامة خير البرية)، خطت سنة ٧٢٢هـ، في مجموع برقم (٨٠) مكتبة الأوقاف الجامع، ونسخ أخرى في كل من: مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بضحيان، والسيد محمد بن محمد الكبسي بصنعاء، والسيد مجد الدين المؤيدي هجرة سودان صعدة، وله (جواب على الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين) المعترض على الإمام المطهر مخطوط ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي وله (رد الرسالة القادحة على الباطنية) لم أجد له نسخة خطية.

(٤) سقط من (ب).

القادحة من الباطنية) وكذلك أجاب الاعتراض الذي اعترضه الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين على سيرة الإمام المطهر -عليه السلام-.

وقال السيد الجلال: كان عالماً، مبرزاً، وله رسائل وأجوبة منطوية [1] على علم غزير وأمه الشريفة آمنة بنت الإمام الحسن بن محمد بن أحمد.

قال الإمام محمد بن المطهر: هو السيد الإمام صلاح الدنيا والدين، طراز سلالة الحسنين [2]، صلاح بن أمير المؤمنين، أحيا الله بعمره شرائع آبائه الأطهار، وجدد به معالم الدين [على] [3] مرور الأعصار، وجعل الإسلام بأيامه محروس الجوانب، والكفر ببقائه مقصور العواقب [4]، وكان ذكره له وثناءه عليه في رسالة له في سنة اثنتين وسبعمائة، وتوفي بالوعلية وقبره بالبرار بموحدة ومهملتين بينهما ألف يماني هجرة الوعلية، لعل وفاته في عشر وسبعمائة تقريباً [5].

٣٠٢- صلاح المرتضى [6] [... - ٨١٠ هـ]

صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى صنو السيد الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري، السيد العالم [7].

---

(١) في (أ): منظومة.

(٢) في (جـ): طراز سلالة الحسن بن صلاح، وهو خطأ.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (أ): مقهور القوانب.

(٥) في (ب): لعل وفاته بعد السبع مائة تقريباً، وفي (جـ): لعل وفاته في عشر بعد السبعمائة تقريباً.

(٦) الجواهر المضيئة (٣٥٣)، تاريخ بني الوزير (الفضائل) (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص (١٨٠).

(٧) في (ب): العلامة.

قرأ بصعدة على القاضي عبد الله الدواري في الأصولين، وكان يستجيده ويعظم أنظاره، وقرأ في علوم[1] الأدب على أخيه الهادي وعلى غيره، وكذا[2] في سائر الفنون والبلاغة، وقرأ (تذكرة النحوي) إلى الشفعة على [بياض في المخطوطات]، وكان له في الفقه يد قوية، وقرأ على الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير في الأصولين، وقرأ عليه [بياض في المخطوطات].

قال القاضي: السيد الهمام، العالم الكبير، والحافظ علوم آبائه، محيي مآثر الكرم، العابد الزاهد، كان تلو أخيه الهادي في السن، ومهر في الفنون والبلاغة والأدب واللغة والعربية، وكان له الشعر الجيد، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى مودة عظيمة، وخرج معه إلى بيت بوس ثم انقطع إلى العبادة والذكر، وحج حجتين إلى بيت الله ماشيا، ولزم مسجد الهجرة بشظب يقوم فيه بعض الليل وأكثر النهار ولا يكلم أحداً[حتى ورده] [3]، وحكي أنه أذن خمسين سنة في ذلك الموضع للفروض الخمسة، وكان رأيه تربيع الأذان في أوله، وكان كثير الصمت حسن المراجعة خطيباً أديباً، توفي في العشر بعد الثمانمائة تقريباً.

٣٠٣- صلاح الهادي[4] [٩٤٥ - ١٠٢٤هـ]

صلاح بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل الوزيري، السيد العلامة.

---

(١) في (ب): علم.

(٢) في (ب) و(جـ): وكذلك.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) الجواهر المضيئة (٣٥٤)، بغية المريد (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد) (خ)، طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب) (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٠٤).

كان مولده في شهر شعبان سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

قال ما لفظه: سمعت على والدي (عدة الحصن الحصين) في سنة خمس وستين وتسعمائة و(مجموع الإمام زيد بن علي) ـعليه السلامـ في رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وسمعت كتاب (شفاء الأوام) للأمير الحسين بن محمد على الفقيه الفاضل محمد بن أحمد بن حنش، وأجاز لي ولحي صنوي عبد الإله بن أحمد إجازة واحدة لاتحاد السماع وجعلها ـرحمه اللهـ نظماً ونثراً، وقرأت عليه أيضاً بعض (شرح الخبيصي على الحاجبية الكافية) وأجازه لي وغيره من مسموعاته ومجازاته، وكتاب (مشكاة المصابيح) للشيخ ولي الدين سمعته على السيد العلامة علي بن الإمام شرف الدين من أوله إلى آخره، وسمعت عليه أيضاً صدراً من (البخاري)، وجملة من (كتاب مسلم بن الحجاج)، وكتاب (المشكاة) أجازة لي من والدي[1] وهو بسنده إلى المؤلف.

قلت: يأتي إن شاء الله في الفصل الثاني، وسمعت في علم الحديث على والدي (النخبة) لابن حجر العسقلاني، وبسطها[2] وتنقيحها للسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، وسمعت على والدي أيضاً كتاب السيد عز الدين المعتمد المشهور المسمى (تنقيح الأنظار في علوم الآثار)، وسمعت عليه أيضاً الجزء الأول من كتاب (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) من تجزية أربعة أجزاء ضخمة، وسمعت على والدي كتاب السيد إبراهيم مصنف (الهداية)، الذي أودعه أول الكتاب الذي كان شرع فيه السيد محمد بن إبراهيم في الفروع، ولم

(١) في (جـ): أجازه لي والدي.

(٢) في (جـ): تبسيطها.

يبلغ فيه إلا إلى باب الوضوء، وأراد السيد إبراهيم بن محمد أن يتممه ويصله بزوائد مفيدة، منها: علم قواعد الرواية وفوائدها، ومنها: تراجم كثير من رواة الحديث من الشيعة، جمع منهم جماً غفيراً، ذكر فيه أسانيد أهل البيت ـعليهم السلام ـ واتصالها بهم[1] وأما أصول الفقه فسمعت فيه على والدي كتاب (الفصول اللؤلؤية) وحواشيه المجموعة من مسوداته، وسمعت أيضاً (المعيار) للإمام المهدي، والشطر الأول من (شرح العضد)، ومن (مختصر المنتهى)، وبعض على سيدي جمال الدين علي بن الإمام شرف الدين، وبعض على السيد العلامة الهادي بن محمد الوشلي النعمي الشرفي، وسمعت بعض (منهاج البيضاوي) على السيد المطهر بن تاج الدين وأجاز لي أيضاً رواية (الكشاف) للزمخشري كما أجازه لوالدي ـرحمة الله عليهماـ، وسمعت على سيدي جمال الدين علي بن الإمام (جمع الجوامع) للسبكي الذي قال: أنه صنفه من مائة كتاب وأما علم النحو فسمعت الكتب المتداولة على والدي (كالطاهرية وشرحها لابن هطيل)، وكذلك (الحاجبية وشرحها لابن الحاجب)، و(مفصل[2] جار الله الزمخشري)، وسمعت على سيدي وشيخي عبد الله بن القاسم العلوي بعض (الحاجبية) في سنة ستين وتسعمائة، وكتاب (نجم الدين) بكماله في سنة خمس وستين وتسعمائة.

وأما علم المعاني والبيان فسمعت على والدي (تلخيص القزويني)، والشطر الآخر من شرح (المطول) للسعد، وأما أوله فسمعته على سيدي علي بن الإمام، وسمعت على والدي (تخليص التلخيص) للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد، وكذلك (الشرح الصغير) لسعد الدين، وسمعت على السيد فخر الدين بن عبد الله

(١) هو الفلك الدوار (علوم الحديث) طبع بتحقيق الأخ محمد بن يحيى سالم.

(٢) في (جـ): والمفصل لجار الله.

بن أمير المؤمنين القسم الثالث من (مفتاح السكاكي) إلى طريقة إنما في أداة[1] الحصر، وأجاز باقيه، وهو يرويه عن عبد الله بن مسعود الحوالي، عن السيد الهادي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن محمد، وهو سمعه على القاضي علي بن موسى الدواري.

قلت: بسنده الآتي إن شاء الله، وكذلك أروي عن سيدي عبد الله المذكور أرجوزته المسماة (بالدراري المنسوقات في بواهر المخلوقات)، سمعتها من لفظه وأجازني روايتها.

وأما علم الأصول فأكثر سماعي لمصنفات أهلنا على والدي رضوان الله عليه، وسمعت عليه أيضاً (عقائد النسفي وشرحها) لسعد الدين، وهو سمعه على سيدي عبد الله بن الإمام، وسمعت على الفقيه الفاضل عبد الرحمن بن محمد الحيمي بعض (خلاصة الرصاص) ومن مصنفات الأهل رسائل ومختصرات، مثل كتاب (جمل الإسلام) للسيد يحيى بن منصور، و(درة الغواص نظم خلاصة الرصاص) للسيد الهادي بن إبراهيم، وغير ذلك.

وأما علم الفروع فصدّت عنه الحوادث فما حظيت منها[2] بغير ما تدعو الضرورة، من ذلك صدراً من (هداية السيد صارم الدين) قرأته على والدي وغيرها من المختصرات، ثم قال ما لفظه: وهذه صورة إجازة والدي [لي][3] رحمه الله. قال منها بعد البسملة والحمدلة ما لفظه: ولما[4] منّ الله علينا وكان من أجل قسمه لدينا

---

(١) في (جـ): في باب الحصر.

(٢) في (ب) و (جـ): فأحصيت منها.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (ب وجـ): ومما.

ما شيأه وهيأه، ووهبه وأعطاه، من أن الولد صلاح بن أحمد، السيد، المطهر، التقي الصدر، رضيع أحلاف[1] العلم، المخصوص من الله بثاقب الفهم، قرأ علي في فنون العربية كُتبها الجليلة، المتداولة بين ذوي المعارف الخطيرة الأمينة[2]، وسمع عني في غير العربية من الفنون ما تضمنه[3] بيانه تنزيل بخط يده المباركة من ذلك: بعض كتب الحديث النبوي من كتب أئمتنا -عليهم السلام- وخصه الله سبحانه وفتح عليه في الفنون بمشرب هني وورد[4] روي، فحاز من أهلية درس العلوم وتدريسها خصلها[5]، ووهب الله له سبحانه بفضله شرف هذه المرتبة وفضلها، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[النساء:٥٨]، وسألني الإجازة لما سمع عني، ولما ثبت لي فيه سماع أو إجازة في جميع الفنون من مشائخي الأئمة الهادين الجلة من علماء المسلمين، وأسانيد ذلك والإجازات فيه عنده ولديه، معروفة بسهل تحريرها وتقريرها عليه، وتلفظت بالإجازة العامة المطلقة، التي هي بمحاسن قوانين أخيار علماء الأمة مطوقة، وسألت الله أن يمده بمواد التوفيق والهداية، ويمد عليه رواق الوقاية والحماية، قال ذلك وكتبه والده الفقير إلى الله أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم في العشر الوسطى من شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته الإمام القاسم بن محمد فإنه أجازه إجازة عامة وولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والسيد محمد بن عز الدين المفتي وغيرهم ممن يطول

---

(١) في (ب) و(جـ): أخلاف.

(٢) في (أ): الخطيرة الأصلية.

(٣) في ب: ما تضمن.

(٤) في (ب) و (جـ): ومورد.

(٥) في (ب) و(جـ): حصتها.

تعداده.

قال القاضي: هو السيد العلامة خاتمة[1] النُجباء، وكعبة العلماء والأدباء، ذو الخلائق السنية، والطرائق النبوية، أوحد العلماء، كان أفضل أهل زمانه وأورعهم، وأفصحهم في صيغات[2] الكلام جميعاً وأبرعهم، وهو من بيت سَمَتْ شَرفاتُ شَرَفِه، وأنافت[3] على الشموس[4] أعالي غرفه، وكان هذا السيد بقيتهم[5] والمحيي لمآثرهم الصالحة رضي الله عنهم، وكان محققاً في جميع العلوم سيما القرآن صادعاً بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان سكون السيد صلاح بكوكبان، وكانت أمه وأم أخيه عبد الإله بنت الإمام شرف الدين، ثم رحل إلى صنعاء ونشر العلم، وأحيا مآثر السلف، وعرض عليه الباشا جعفر الشعر الدائر بين الناس في التوجيه بأهل المذاهب الذي أوله:

خَلُّك[6]) ذا الأشعري حنفي وذاك من أحمد[7] المذاهب لي

حسنك ما زال شافعي أبدا يا مالكي كيف صرت معتزلي

ثم قال الباشا مداعباً أين ذكر الزيدية فأنشد[8] السيد ارتجالاً:

زاد غرامي به فزيدني بعداً عن المكثرين في عذلي

---

(١) في (جـ): خاتم.

(٢) في (جـ): صياغات.

(٣) في (جـ): وأفاقت.

(٤) في (ب): على الشمس.

(٥) في (ب): مفتيهم.

(٦) في (جـ): حبك.

(٧) في (جـ): أحسن.

(٨) في (جـ): فأنشاء.

فتعجب الباشا من سرعة السيد وجودة قريحته وذكر له أشعاراً كثيرة في كل فن.

قلت: ولم يزل مقيماً بصنعاء بأمر الإمام القاسم بن محمد حتى توفي في شهر [بياض] سنة أربع وعشرين وألف سنة، وقبره بجربة الروض شرقي مسجد السعدي، وبناء قبره مرتفع وعليه لوح معروف مشهور، رحمه الله، انتهى.

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم وغيرها عن أبيه عن الإمام شرف الدين -عليه السلام- وطرقه معروفة.

(ح) ويروي ذلك أيضاً عن أبيه عن جده عبد الله بن أحمد، عن أبيه عن جده إبراهيم بن محمد وطرقه معروفة.

(ح) ويروي عن محمد بن أحمد حنش عن علي بن عبد الله بن راوع، عن محمد بن أحمد مرغم، عن عمه يحيى بن أحمد مرغم، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى وطرقه معروفة.

(ح) وعن: محمد بن أحمد عن ابن راوع، عن الإمام شرف الدين -عليه السلام-.

(ح) وعن: السيد المطهر بن تاج الدين عن المرتضى بن قاسم عن شيخه عبد الله النجري بطرقه.

(ح) وعن: علي بن الإمام عن أبيه الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) وعن: عبد الله بن الإمام، عن الحوالي عن السيد الهادي بن إبراهيم، عن أبيه عن علي بن موسى الدواري، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن

إبراهيم عطية، عن ابن تريك عن الغزال، عن الجاربردي عن المعري[1] عن السكاكي مؤلف (المفتاح).

(ح) وعن: علي بن الإمام، عن أبيه، عن المقري، عن أبيه، عن الشرعبي، عن بن حجر، عن ابن كثير عن السبكي المؤلف.

٣٠٤ـ صلاح بن أحمد المؤيدي[2] [١٠١٠ ـ ١٠٤٤هـ]

صلاح بن أحمد بن المهدي بن محمد بن علي بن الحسن بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي الحسني، السيد العلامة.

مولده سنة عشر أو إحدى عشرة وألف.

قال في العقيق [اليماني][3]: طلب على القاضي أحمد بن حابس، وعلى السيد داود بن الهادي، وأخذ عني[4] السيد محمد بن عز الدين بمدينة صنعاء.

قال القاضي: قرأ عليه (المطول)، و(جامع الأصول)، و(الدامغ)، و(الغايات)، وشرح بهران على الأثمار.

قال في العقيق اليماني: واستجاز في سائر الفنون من مشائخ مكة المشرفة.

---

(١) في (ب) و(جـ): العري.

(٢) مطلع البدور (خ)،ذروة المجد الأثيل (خ)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ت(٣٥٥)، البدر الطالع وفيه وفاته سنة ١٠٤٨هـ ج(١/٢٩٣)، المستطاب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٤٩٨)، معجم المؤلفين (٥ / ٢١)، الأعلام (٣/ ٢٩٨)، التحف (١٤٠)، لوامع الأنوار (٢/ ٣٨١)، مصادر الحبشي (١٦١، ٣٣٣، ٣٨٤)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) العقيق اليماني (خ).

(٣) سقط من ب.

(٤) في (ب) و(جـ): وأخذ على يدي.

قلت: [كان][1] كابن علان محمد بن علي [العلامة][2] كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قال في العقيق: كان علامة مجتهداً، حجة الله على أهل دهره، وكان إماماً في كل فن، فارساً، شجاعاً، كريماً، كاتباً، فصيحاً، شاعراً، ذا خط عظيم بالقلم العربي والعلق، وله في كل فن اليد الطولى، وولاه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ولاية عامة فعُظِّم صيته وحاصر مدينة صنعاء أربع سنين.

وله غزوات مشهورة، وترجم له القاضي وطول فقال: البحر الحبر مقنب المقانب، رئيس الرؤساء، ومفخر الكبراء، كان من محاسن الزمان، ومفاخر الأوان، منقطع القرين، أناف على الشيوخ طفلاً، فكيف يزاحمه أحد في الفضائل كهلاً[3]، وعمره ـعليه السلامـ تسعة وعشرين سنة، وهذا العمر القصير اشتمل على قراءة وإقراء، وجهاد وغزو، وتصنيف وتأليف، فمن جملة مصنفاته (شرح شواهد النحو)[4] واختصار (شرح العيني لشواهد التلخيص)[5]، و(شرح الفصول)[6] شرحاً

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (جـ): فكيف ولم يزاحمه أحد في الفضل كهلاً.

(٤) شرح شواهد النحو- ذكره أيضا في مطلع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) اختصار شرح العيني (شواهد التلخيص ذكره أيضا في مطلع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

(٦) شرح الفصول هو: الدراري المضيئة الموصلة إلى شرح الفصول اللؤلؤية (أصول فقه)(خ) سنة ١٠٦٧هـ في (٣٨٠) ورقة برقم (١٢٤) (فقه) المكتبة الغربية -ثالثة (خ) سنة ١٠٢٤هـ في (٣٩٠) ورقة أمبروزيانا (١٥)، أخرى مصورة ضمن مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي عن نسخة (خ) سنة ١٠٤٠هـ بعناية المؤلف، أخرى (خ) سنة ١٠٤٧هـ بعناية المؤلف وقرئت عليه وهي في (٧٤٩)صفحة بمكتبة السيد محمد حسن العجري مصورة بمكتبة شايم، أخرى بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي خطت سنة ١٠٣٥هـ.

وافياً، وجمع (القنطرة)[1] في أصول الفقه و(شرح الهداية)[2] بشرح كبير وله (ديوان شعر)[3] يزاحم به الصفي وأقرانه وعارض القصائد للأوائل[4] النبويات والأخوانيات والغزليات، ومع هذا فهو الثابت لحصار صنعاء مع الحسنين بجده وهو بالجراف، يشن الغارات، وافتتح مدينة أبي عريش وغزا غزوات عدة، وكان منصوراً، وكان تحف به السادات والعلماء.

فمن تلامذته السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين، وصلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، والسيد الهادي بن عبد النبي حطبة، وكان يسميه السيد المفتي بالبحر، ثم عاد إلى صعدة[5] وكان يقول: كنت أظن مذهبنا الشريف لم يعتنِ أهله بحراسة الأسانيد الأحاديثية فتحققت وفتشت الكتب، فوجدت الأمر بخلاف ذلك ولقد كنت استضعفت حديثاً من أحاديث أهل المذهب، ثم بحثت فوجدته من خمس عشر طريقاً كلها صالحة ثابتة على شروط أهل الحديث، وعمل قصيدة فائية أو رائية تجرم فيها عن مثل الذين

---

(١) القنطرة:- قنطرة الوصول إلى علم الأصول الوارد على قواعد أئمة آل الرسول الحافل بأقوال هذا الفن على الشمول . قال الحبشي: خُطَ سنة ١٠٧٩هـ -جامع - (٩٧)مصور بدار الكتب المصرية برقم (٢٤٧).

(٢) شرح الهداية هو: لطف الغفار الموصل إلى هداية الأفكار، قال ابن أبي الرجال: ستين كراسة منها شرح الخطبة في مجلد قلت: مخطوطة بمكتبة آل الهاشمي (خ) سنة ١٢٣٥هـ، الجزء الأول إلى الجنائز مصورة بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري، أخرى الجزء الأول في (٩٤٦)صفحة إلى أول كتاب الزكاة خطت سنة ١٠٤٠هـ أخرى مصورة بمكتبة السيد سراج الدين عدلان هجرة فللة.

(٣) مخطوط بإسم ديوان المؤيد مكتبة السيد العلامة عبد الرحمن شايم هجرة فللة.

(٤) في (جـ): الأوائل.

(٥) في (أ)و(جـ): ثم عاد إلى صعدة، وفي ب: ثم عاد إلى صنعاء.

يعدلون عن علوم آل محمد[1]، وهي من غرر القصائد بل قال السيد المفتي: هي[من][2] أفضل ما قال، ومن جملة من كان في محضره.

وأخذ عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين.

قال القاضي: وكانت وفاته سنة ثماني وأربعين وألف. وقال السيد مطهر والقاضي [الحافظ] [3] وصاحب العقيق [اليماني] [4]: [بنحو خمسة أيام][5] كان وفاته ووالده في ذي الحجة عام أربع وأربعين [وألف سنة][6]، تأخرت وفاة السيد صلاح عن وفاة والده بنحو خمسة أيام، وقبره بقلعة عمار بضم العين وآخره مهملة من جبل رازح[7]، وقُبِرَ بالقبة التي فيها السيد أحمد بن محمد لقمان ووالده أحمد بن المهدي ورثاه جماعة، رحمة الله عليه.

٣٠٥- صلاح بن أحمد بن علي المؤيدي[8] [... - ق١١ هـ]

صلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، السيد العلامة.

---

(١) في (ب) و(جـ): تجرم فيها عن ميل الناس عن علوم آل محمد.

(٢) زياد في (جـ).

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ب).

(٥) زيادة في (جـ).

(٦) سقط من (جـ).

(٧) رازح: أحد أقضية لواء صعدة المشهورة سميت بإسم رازح بن خولان بن عمرو بن لحاف بن قضاعة وقبائلها:حلفي، وجهوزي،وغمرى، ومن الحلف قبائل نظيري وأزدي، وشارقي، ومن الجهوز: منبهي، وبركاني، ومعيني، ومن قرى رازح وبلدانها: قلعة رازح، وقلل المهدي، والمصنعة، والغمرة والحجلة وآلت علي وشعبان، وبنو ربيعة والمرواح وغمر (معجم المقحفي ١٧١).

(٨) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات ترجمة (٣٥٦).

قرأ على السيد صلاح بن أحمد المقدم ذكره في المطول، وغيره.

وأخذ عنه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وغيره.

قال القاضي في ترجمة: السيد صلاح بن أحمد (بن)[1] المهدي، وكان السيد الرئيس صدر العترة، صلاح بن أحمد بن علي، رجل نبيه فاضل، جليل القدر، (شرح الكافل بشرح عظيم)[2]، وكان تعلقه بأصول الفقه أكثر من تعلقه بغيره، وكان رئيساً، كاملاً، وكان بينه وبين السيد [صالح][3] الصلاحي مفاكهات وأدبيات.

٣٠٦ـ صلاح بن أحمد الرازحي[... ـ بعد سنة١١١٥هـ]

صلاح بن أحمد [بياض في المخطوطة أ] المعروف بالرازحي، السيد، العالم.

قرأ في (النحو)[4] والصرف والمعاني والبيان على الفقيه صديق بن رسام، وقرأ في (الشفاء) على القاضي يحيى بن أحمد [بن][5] الحاج مشاركاً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، وقرأ عليه جماعة كالسيد حسين بن أحمد زبارة، وزيد بن محمد بن الحسن، وغيرهم من أبناء الزمان [بياض في المخطوطة (أ) و (جـ)].

---

(١) سقط من (ب).
(٢) لم أجد له نسخة خطية.
(٣) زيادة في (أ).
(٤) سقط من (أ).
(٥) زيادة في (أ).

كان عالماً، محققاً، أديباً، ظريفاً، سريع الجواب، حسن المجون، وكان من محاسن السادة وممن بذل[1] نفسه، سكن صنعاء ولم يزل مقيماً على التدريس والإفادة، واستفاد على يده خلق كثير في عامة الفنون، مع قصد صالح ونظر قادح، وله مع جلال قدره تواضع مع الطلبة، فكثيراً ما يسأل من هو دونه على طريق المفاكهة ومحبة الخوض في العمليات، وقد يظن ذو البله أن سؤاله لقصوره في المسألة، وما هي إلا خلة شريفة ومنقبة منيفة، ورزقه الله الكفاف فلا يرى في أحواله إلا في أحسنها وأجملها والقناعة، وكان بركة الطالبين ورحلة المسترشدين، وفاته بعد خمس عشر ومائة وألف سنة.

٣٠٧- صلاح بن الحسين الأخفش[2] [... - ١١٤٢هـ]

صلاح بن الحسين بن يحيى بن [علي][3] المعروف بالأخفش، السيد العلامة.

قرأ في النحو على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وفي الصرف والمعاني والبيان وغير ذلك على القاضي علي بن يحيى البرطي، وقرأ عليه أيضاً في أصول الفقه، وقرأ في الحديث كمجموع الإمام زيد بن علي وغيره على السيد صلاح بن محمد العبالي [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

---

(١) في (جـ): يبذل.

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر (خ)، البدر الطالع ، نشر العرف (١/ ٧٨٩ - ٧٩٦)، مصادر الفكر العربي الإسلامي (١٣٤، ١٦٥، ١٢٧، ٣٨٨)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (١٩٣)، الأعلام (٣/ ٢٩٨)، معجم المؤلفين (٥/ ٢١)، هدية العارفين (١/ ٤٢٧)، إيضاح المكنون (٢/ ٤٧٦)، مؤلفات الزيدية، انظر الفهرس، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٠٠).

(٣) سقط من (أ).

وأخذ عنه جماعة أجلهم: الحسين بن القاسم بن المؤيد، وولد أخيه إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن المؤيد، والسيد محمد بن إسماعيل الأمير، والقاضي علي بن محمد العنسي [بياض في المخطوطات].

هو السيد العلامة المحقق، بقية العلماء النبلاء، وإمام الفضلاء لا تأخذه في الله لومة لائم، وله أنظار صحيحة، وقريحة مليحة، وله (قصائد ورسائل)[1] وغير ذلك، وهو الآن عين الوجود[2]، سكن صنعاء و لم يزل مدرساً بها حتى توفي في شعبان سنة إثنين وأربعين ومائة وألف سنة.

٣٠٨ـ صلاح بن عبد الخالق الجحافي[3] [... ـ١٠٥٣هـ]

صلاح بن عبد الخالق بن يحيى بن الهادي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة.

سمع (مجموع الإمام زيد بن علي) و(أمالي أبي طالب) على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وسمع (البحر الزخار) على [بياض في المخطوطات]، وقرأ عليه القاضي أحمد بن سعد الدين في عام أربع وثلاثين وألف وسمع عليه مؤلفه (شرح

---

(١) من أشهر رسائله (نزهة الطرف في أحكام الجار والمجرور والظرف) و(رسالة في مسالة تنزيه الصحابة) رد عليها علي بن عبد الله الوزير في كتابه (إرسال الذؤابة) وله (عجالة الجواب في الرد على شيعة معاوية الكلاب) و(السيوف المضيئة في الرد على المسائل المرضية) وغيرها، وانظرها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

(٢) في (أ) و(جـ): وهو الآن في الوجود.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٠٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/ ١٨١)، خلاصة الأثر (٢/ ٢٤٩)، ملحق البدر الطالع (١٠٧)، مصادر الحبشي (١٢٧، ٢٨٩، ٣٣٤)، ذيل كشف الظنون (٢/ ٢٢٤)، مؤلفات الزيدية (٣/ ١٣٢)، رقم (١،٣٢٤٠/ ٤٨٤)، رقم (١٤٣٢) معجم المؤلفين (٥/ ٢٣)، هدية العارفين (١/ ٤٢٨)، إيضاح المكنون (١/ ٢٢٤، ٥١٤)، الجواهر المضيئة (٥٠)، تاريخ اليمن لمحسن أبي طالب ص(٢٧٥)، بغية المريد (خ) طبق الحلوى، الجامع الوجيز، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله) (خ) بهجة الزمن.

التكملة)[1] شيخ الشيوخ أمير الدين بن عبد الله، وقال ما لفظه: سمعت هذا الكتاب المبارك من مصنفه السيد الجليل صلاح الدين وهو كتاب جليل مفيد، جزاه الله خيراً.

قال السيد صلاح: وكان ذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وألف، وسمعه عليه أيضاً السيد هاشم بن حازم، والقاضي صالح بن أحمد بن إبراهيم من المحابشة، وسمعه عليه أيضاً إلا كراستين[2] في آخره القاضي سعيد بن صلاح الهبل، ثم أرسل به إلى حجة إلى عند السيد حسين بن علي بن إبراهيم جحاف، وغالب ظني أنه أجازه له، وأما الإذن فلا شك فيه.

قال تلميذه الحافظ: هو السيد، العلامة، إمام الأدب البارع، وعلم البيان النافع.

وقال القاضي: حسنة الأيام وزينة الدنيا، الحاوي لكل غريب، والآتي بكل عجيب، وكان نادرة الوقت في جميع أنواع الخصال، وكان وحيداً في العلوم والآداب وأيام الناس، وكان فقيهاً في الفروع مرحولاً إليه، ومعولاً عليه [سيما][3] في (البحر الزخار) فهو أستاذه، وكان كثير الولوع به، وكان في علم الطريقة إماماً، كاملاً، وشرح التكملة بشرح[4] عظيم مفيد، وكان سيدنا أحمد بن سعد الدين يروي عنه عجائب ونوادر وعلميات، وأدبيات وهزليات وجديات، وكان متواضعاً، كان [آخر][5] إقامته بحبور وبه توفي في شهر جماد الأولى عام ثلاث وخمسين وألف ببلده حبور، وقبره بها مزور، رحمه الله عليه.

---

(١) نهاية الأفهام لمعاني تكملة الأحكام، شرح فيه كتاب تكملة الأحكام والتصفية من بواطن الآثام للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، قال الحبشي: جامع (٢٠٦)، تصوف،(مصادر ٢٥٩).

(٢) في (جـ): كراسين.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): شرح.

(٥) سقط من (ب).

٣٠٩- صلاح الشويطر [1] [... - ١٠٤٦هـ]

صلاح بن علي المداني الحارثي[2] الملقب الشويطر، الذماري مسكناً الفقيه، المقرئ، قرأ على شيخه عبد الوهاب المسلمي، وأخذ عنه في القرآن[3] جم غفير، منهم: القاضي عبد السلام السلامي وأكثر الفضلاء[4] وكان فقيهاً ورعاً، زاهداً، عابداً، لازم الأداب[5] بمدرسة الإمام شرف الدين ثلاثاً وأربعين سنة كما أخبرني بذلك تلميذه الفقيه الفاضل سعيد اليوناني وقال: توفي سنة ١٠٦٤هـ.

٣١٠- صلاح بن جلال الدين المعروف بابن الجلال[6] [٧٤٤-٨٠٥ هـ]

صلاح بن جلال الدين [بن] [7] محمد بن الحسن بن المهدي بن الأمير علي بن الحسين[8] بن يحيى بن يحيى، السيد، العلامة، المعروف بابن الجلال.

مولده سنة أربع أو ست وأربعين وسبعمائة بقرية رغافة بمهملة ثم معجمة.

---

(١) هذه الترجمة سقطت من (أ) وهي في (ب) و(جـ) وقال في (جـ): المداني الخارفي.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) في (جـ): في القراءات.

(٤) في (جـ): وأكثر فضلاء ذمار، قال: كان فقيهاً...الخ.

(٥) في (جـ): لازم الأذان.

(٦) مطلع البدور(خ)، الجامع الوجيز(خ) وفيه وفاته سنة ٨١٠هـ، المستطاب(خ)، البدر الطالع (١/ ٢٩٨ - ٢٩٩)، أئمة اليمن (١/ ٢٩٥)، التحف شرح الزلف ص (١١٧) ط(١)، لوامع الأنوار (٢/ ٨٩)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، اللآلئ المضيئة(خ)، مصادر الحبشي (٤٦، ١٩٣، ٤١٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٤٩٩).

(٧) سقط من (جـ).

(٨) في (جـ): الحسن.

قرأ في (شفاء الأمير الحسين بن محمد)، وغيره من كتب أئمتنا[1] وشيعتهم على السيد الهادي بن يحيى بن الحسين وكان أجل تلامذته.

ومن مشائخه في ذلك و[في][2] غيره العلامة القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، ومن مشائخه: الحسن[3] بن أحمد بن أبي الرجال، وعيسى بن علي الزيدي، ويحيى بن الحسن الأعرج.

وأجل تلامذته: السيد عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزيري[4]، والسيد المذكور هو الذي تمم (كتاب الرضاع من كتاب الشفاء)[5].

وقال ما لفظه: وقام بتمامه السيد صلاح الدين يعني صلاح بن إبراهيم إلى كتاب النفقات وبقي كتاب الرضاع عرياً عن هذا الكتاب، فدخل في نفسي إيداعه[6] في سلكه ليكمل الكتاب، وما وضعت فيه شيئاً من الأخبار، إلا ما صح لي سماعه عن العلماء الأخيار، من أهل البيت الأطهار، وشيعتهم الأبرار، وأوردت فيه من المسائل الفقهية ما لا غنية عنه من كتب أئمتنا، وهي أيضاً مسموعات.

قلت: وذكر فيه حديثاً من (سنن أبي داود) وقال: هو لنا سماع.

قال القاضي: هو السيد الكبير، الأمير العظيم الشهير، النسابة صاحب الشيوخ والإجازات، حافظ علوم آل محمد.

---

(١) في (أ): الأئمة.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(جـ): الحسين بن أحمد بن أبي الرجال.

(٤) في (ب) و(جـ): الوزير.

(٥) طبع مع كتاب الشفاء للأمير الحسين مؤخرا.

(٦) في (ب): إيقاعه.

وقال غيره: كان من النبلاء بلغ في العلم النهاية، وله تعليقة على (اللمع) سماها (اللمعة المضيئة الكاشفة لمعاني اللمع المرضية)[1]، وفضله وعلمه أشهر من الشمس السائر والفلك الدائر، وهو الذي (جمع المشجر)[2]، صاحب التتمة للشفاء لما قرأ عليه السيد عبد الله بن الهادي [كتاب الشفاء][3] شحذ همته واستحثه فتمم كتاب الرضاع وقرأه عليه والأمير صلاح له (اللمعة في الفقه)، وكان ممن حضر دعوة الإمام علي بن صلاح، وصل مع القاضي عبد الله الدواري وغيره في سنة ثلاث وسبعين[4] وسبعمائة، وتوفي بصعدة في سنة خمس وثمانمائة عن إحدى وستين سنة وقبره بمشهد الهادي ـعليه السلامـ.

تفريع: قال القاضي الحافظ في ذكر سند مذهب أهل البيت بسنده عن الإمام المؤيد بالله، عن الإمام القاسم، عن السيد صلاح بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الله، عن أبيه عن جده محمد، عن أبيه عبد الله، عن السيد صلاح بن الجلال، عن الهادي بن يحيى، عن الإمام علي بن محمد وللإمام طريقين:

أحدهما عن: أحمد بن علي مرغم، عن جار الله الينبعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين.

---

(١) اللمعة المضيئة الكاشف لمعاني اللمع المرضية. لم أجد له مخطوطة.

(٢) مشجر في أنساب العترة الطاهرة باليمن (خ) إمبروزيانا (g٦٨) منه نسخة مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى مخطوطة بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري، أخرى بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي بإسم روضة الألباب وتحفة الأحباب بقلم المؤلف بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (جـ): سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

(ح) **والثانية عن**: أحمد بن حميد الحارثي عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيـــه، عن الأمير الحسين، ثم قال الحافظ: ولهذه الجملة تفاصيل عديدة وفي ضمنها علـــوم لا تزال مطارفها منشورة إن شاء الله جديدة يعرفها ذو[1] الأبصار وهـــي أجـــل وأوضح من ضوء النهار، انتهى.

(ح) ويروي السيد صلاح الدين عن قاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه عن جده، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن مشائخه.

(ح) وعن يحيى بن حسن الأعرج، عن محمد بن أحمد البخاري[2]، عن محمد بن أسعد بن عبد المنعم، عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر .

(ح) ويروي (نهج البلاغة) عن السيد الهادي، عن الإمام علي بن محمد، عـــن أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه، عن أبي الرجال، عن الشهيد، عن شعلة، عن المرتضى بن شراهنك بطرقه إلى المؤلف.

٣١١- صلاح بن محمد العبالي[3] [... - ق١٢ هـ]

صلاح بن محمد [بياض في المخطوطة أ]، المعروف بالعبالي، أحد تلامذة العلامـــة يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله مما سمع عليه بمجموعي الإمام زيد بن علي وغيرهما، وله منه إجازة عامة.

وأخذ عنه: السيد صلاح بن حسين الأخفش، وغيرهما.

---

(١) في (ب): ذوي الإنصاف، وفي (جـ): ذوو الإنصاف.

(٢) كذا (أ) و(جـ)، وفي (ب): عن محمد بن أحمد القاري.

(٣) نشر العرف (١/ ٨٠٣)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) وكلهم عن كتاب الطبقـــات هذا.

كان السيد عالماً، فاضلاً [بياض في المخطوطة (أ) و (جـ)].

٣١٢ـ صلاح بن محمد الفلكي(١) [... ـ ١٠٤٠هـ]

صلاح بن محمد بن ناصر الدين الفلكي؛ نسبة إلى قرية تسمى فلكة من قرى ذمار، الفرائضي، نسبة إلى علم الفرائض لتبحر جده فيه.

أخذ في الفقه والفرائض على والده، وأخذ عنه القاضي يحيى السحولي وولده محمد بن صلاح، وذكره القاضي صارم الدين إبراهيم بن يحيى في (الطراز المذهب) في ذكر والده فقال بعد ذكره:

وقد تلاه ابنه النجيب … العلم(٢) العلامة اللبيب

أعني صلاح الدين سهل الخلق … أكرم به من حافظ محقق

قفا أباه الحبر في فنونه … يخرج ذا(٣) العلم من مكنونه

وقال القاضي: هو العلامة المحقق، مفخر الزيدية، وكان منقطع القرين ممن لا يزاحم في الفضائل، يذكر بالأوائل، وكان فهامة إلى الغاية(٤) وله شعر فائق، كان من علماء ذمار.

وقال السيد مطهر: كان من أهل الصبر على الدرس والتدريس والإحتياط، توفي بذمار سنة أربعين وألف، وقبره بها.

---

(١) المستطاب (خ)، الجوهرة المنيرة سيرة المؤيد بالله (خ)، مطلع البدور (خ)، طبق الحلوى (انظر الفهرس)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع ص(١٠٨).

(٢) في (جـ): العالم.

(٣) في (ب): ذي العلم، وهو خطأ وفي (جـ): در العلم.

(٤) في (جـ): إلى غاية.

٣١٣ـ صلاح بن محمد بن المحسن[1] [٧١٠ ـ ٧٨٤هـ]

صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي بن علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى، السيد العلامة.

قرأ على [بياض في المخطوطات].

قال القاضي: وهو شيخ السيد عبد الله بن الهادي الوزيري، والسيد عبد الله شيخ ولده محمد، وشيخ ولده صارم الدين مؤلف الفصول، وكان السيد صلاح الدين عالماً، فاضلاً، ولد في جمادى بواقي[2] تسعة أيام سنة عشر وسبعمائة، وتوفي [نصف الليل][3] ليلة الأربعاء سابع عشر شهر شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وكان عمره أربع وسبعين وقبره [في مسجده المعروف][4] برغافة، وهو من العلماء الفضلاء، وشيخ بني الزهراء، من عيون آل محمد، ومن أنصار الإمام المهدي، وهو معروف بالسخاء والكرم، ذكره السيد صلاح.

٣١٤ـ صلاح بن ناصر الكحلاني[5] [... ـ ١١٢٩هـ]

صلاح بن ناصر بن محمد بن صلاح [بياض في المخطوطة (أ) و (جـ)]، المعروف بالكحلاني، السيد المعمر.

---

(١) مطلع البدور(خ)، ملحق البدر الطالع (١٠٨).

(٢) في (ب): توافي.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(جـ).

(٥) ملحق البدر الطالع (١٠٩)، نشر العرف /(٨٠٣)، الجواهر المضيئة (خ).

قرأ في شهارة على الحسين بن المؤيد بالله، ثم على صنوه القاسم بن المؤيد بالله، وغيرهما من العلماء، ثم قرأ عليه في شهارة جماعة، وكان الخطيب فيها مدة إلى خلافة المهدي محمد بن أحمد، ثم رحل إلى كحلان، واستمر فيه على التدريس فممن[1] أخذ عنه السيد علي بن يحيى لقمان.والسيد صلاح بن يحيى بن شرف الدين، وأحمد بن محمد بن يوسف وغيرهم من الطلبة: وكان السيد عالماً، فاضلاً، محققاً، سيما في الفروع، ولم يزل مستمراً على التدريس إلى آخر مدته، ثم رحل إلى بيت قدم من مخاليف كحلان وبه توفي ثاني[2] شهر رمضان يوم الاثنين سنة تسع وعشرين ومائة[3]، وكان وفاته في بيت قدم بفتح القاف في محل يقال له الحوا عند المسجد الأعلى الذي كان يتعبد فيه[4] الإمام القاسم بن محمد عليه السلام.

٣١٥ـ صلاح بن نهشل الذنوبي[5] [... ـ ق ١٢هـ]

صلاح بن نهشل الذنوبي، القاضي العلامة.

قرأ في علم الكلام على شيخه عبد الهادي الحسوسة، وقرأ في العربية على [بياض في المخطوطات]، وفي الفقه على [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: الفقيه حسين بن يحيى حنش في النحو، وأخذ عنه القاضي جعفر الظفيري، والقاضي عبد الواسع العلفي، وغيرهم.

---

(١) في (ب) و(جـ): وممن.

(٢) في (ب) و(جـ): وبه توفي في شهر رمضان.

(٣) في (ب) و(جـ): سنة سبع وعشرين ومائة.

(٤) في (ب): به.

(٥) مصادر ترجمة صلاح بن نهشل الذنوبي: مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

قال القاضي: كان علامةً، نحوياً، عارفاً، متفنناً[1]، عالماً بالعربية، مطلعاً على (نجم الدين)، وكان يقال: أنه كان في أول أيامه يحفظه غيباً، وكان محققاً في العربية، وحقق في الفقه، وكان يناظر به القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وكان حليفاً للصلاة والذكر والتلاوة، توفي بجهة الأهنوم[بياض] أيام [الإمام] [2] المتوكل على الله.

٣١٦- صلاح بن يحيى الشظبي[3] [... - ق١٠هـ]

صلاح بن يحيى بن محمد بن داود بن يوسف بن قيس الشظبي، الفقيه العالم.

سمع (البحر الزخار) على الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، و(الأثمار)، و(أصول الأحكام)، ثم قال الإمام ما لفظه: أجزنا الفقيه، العلامة النبيه الذي استفاد كل العلوم، ثم أفاد وجاد[4] وشفا الآحاد بأكثر مما استفاد[5]، كل مسموعاتنا وموضوعاتنا، وسائر علوم الديانة وموضوعات [سائر العلماء، وكتب البراعة والبلاغة منظومها ومنثورها وكلما يحتوي عليه منطوقها ومفهومها، لما علمنا يقيناً] [6] أهليته لذلك، وحفظه وإتقانه، ولزيادة تبحره في كل ذلك من اختراعه وابتداعه في ذلك، فليرو عنا موفقاً مهدياً، وكان ذلك في رجب سنة تسع وخمسين وتسعمائة، وقرأ في الفرائض على يحيى حميد وأجازه بعد السماع ومما أجازه مؤلفه

---

(١) في (جـ): متفنناً.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ)، ثبت الزريقي(خ)، إجازات الأئمة(خ)، سيرة الإمام الحسن بن داود (خ).

(٤) في (جـ): ثم أفاد وأجاد.

(٥) في (ب): وشفى الآحاد بالخير مما استفاد.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(شرح النور الفائض)، وقرأ في (البحر) أيضاً على السيد عبد الله بن القاسم العلوي.

قلت: وأجل تلامذته الإمام الحسن بن علي بن داود، والسيد محمد المفتي، والقاضي محمد بن سعيد العيزري، وولده محمد بن صلاح، وكان الشظبي عالماً، محققاً، وقد اكتفينا بما ذكره الإمام ـعليه السلامـ في صفته[1]، كانت وفاته [بياض في المخطوطات]، قيل: وهو ممن أسر مع الإمام المؤيد إلى كوكبان.

٣١٧ـ صلاح بن يوسف بن المرتضى[2] [... ـ ٩٠١هـ]

صلاح بن يوسف بن صلاح بن المرتضى، الحسني، الهدوي، السيد، العلامة، ناصر الدين.

سمع كتب الأصولين [عن][3] الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

وأخذ عنه: العلامة أحمد بن يحيى الصناني.

قال القاضي: كان السيد علامة، بحراً كاملاً، سيما[4] في علم الكلام، وكان تلو أخيه محمد، ويلحق به في سائر العلوم.

قال شيخنا والسيد محمد بن [الولي]: وقرابته الذين مسكنهم في الطائف من

---

(١) في (ب) و(جـ): بما ذكره الإمام في حقه.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

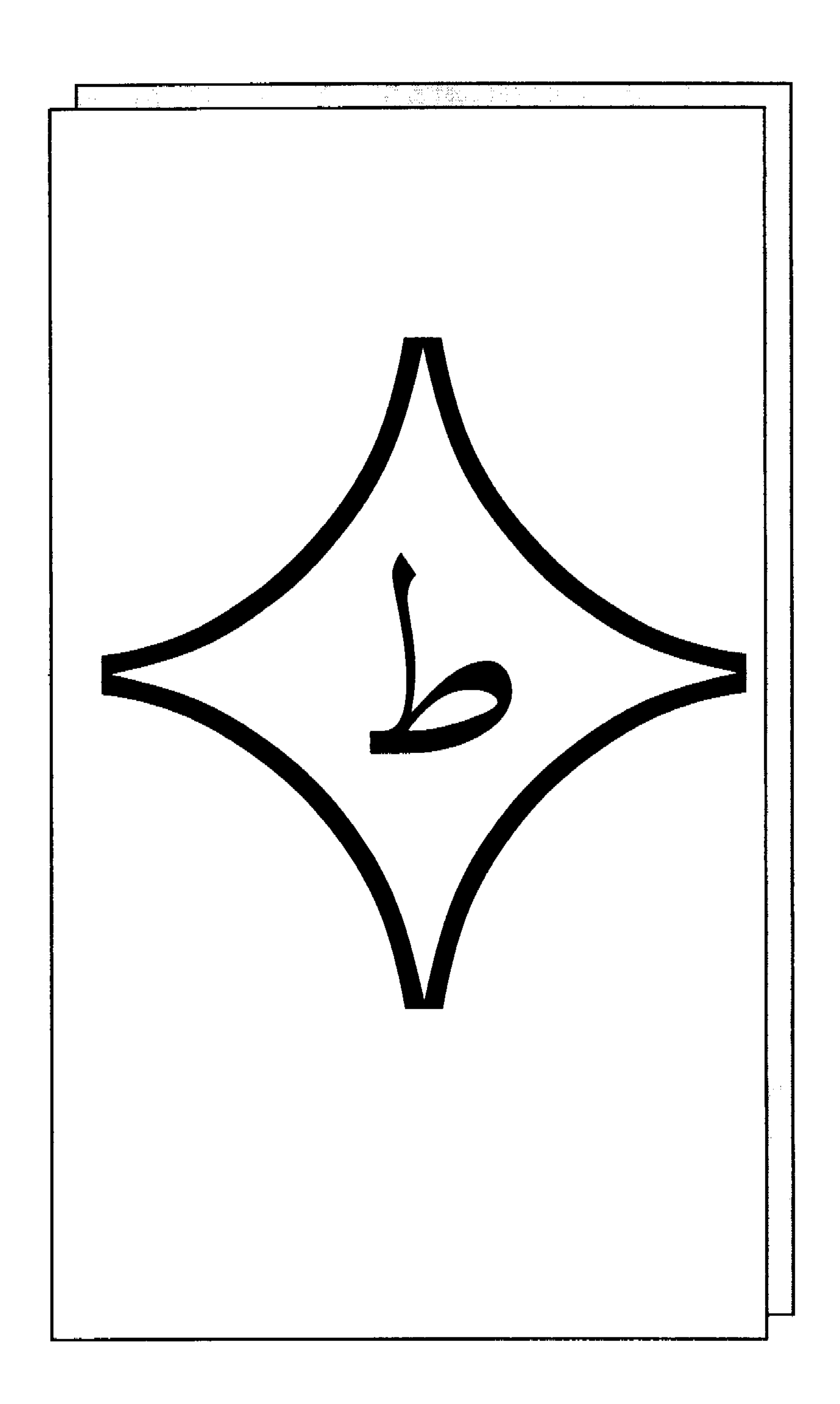
(٣) في (ب) و (جـ): على.

(٤) في (أ): لا سيما.

ذريته وأما أخوه[1] محمد بن يوسف فلم يعلم له الآن بذرية، انتهى.

وكان موت السيد صلاح في شوال سنة إحدى وتسعمائة، ودفن بالقرب مـــن أخيه محمد.

(١) في (جـــ): أخيه، وهوخطأ.


ط



حرف الطاء المهملة[1]

٣١٨ـ طاهر السمان[2] [... ـ ق ٥ هـ]

[طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن، زنجويه السمان، الرازي، الشيخ، العالم.

سمع على عمه أماليه المعروفة (بأمالي السمان)، وهو إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، وكذلك سمع مجالس لم تكن في الكتاب، وكان سماعه عليه في رمضان وشوال والقعدة والحجة من سنة أربعين وأربعمائة، وسمع عليه الشيخ الإمام الحسن بن علي الفرزاذي، وكان سماعه [عليه][3] على الشيخ طاهر في جماد[4] الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال المنصور بالله [عبد الله بن حمزة][5]: وللشيخ طاهر مؤلف يسمى كتاب (المنتخب)[6] انتخبه من كتاب الإرشاد، رواه عنه الشيخ أبو القاسم بن ناجية و محمد بن عبد الجبار التيمي، وكان الشيخ طاهر إماماً زاهداً.

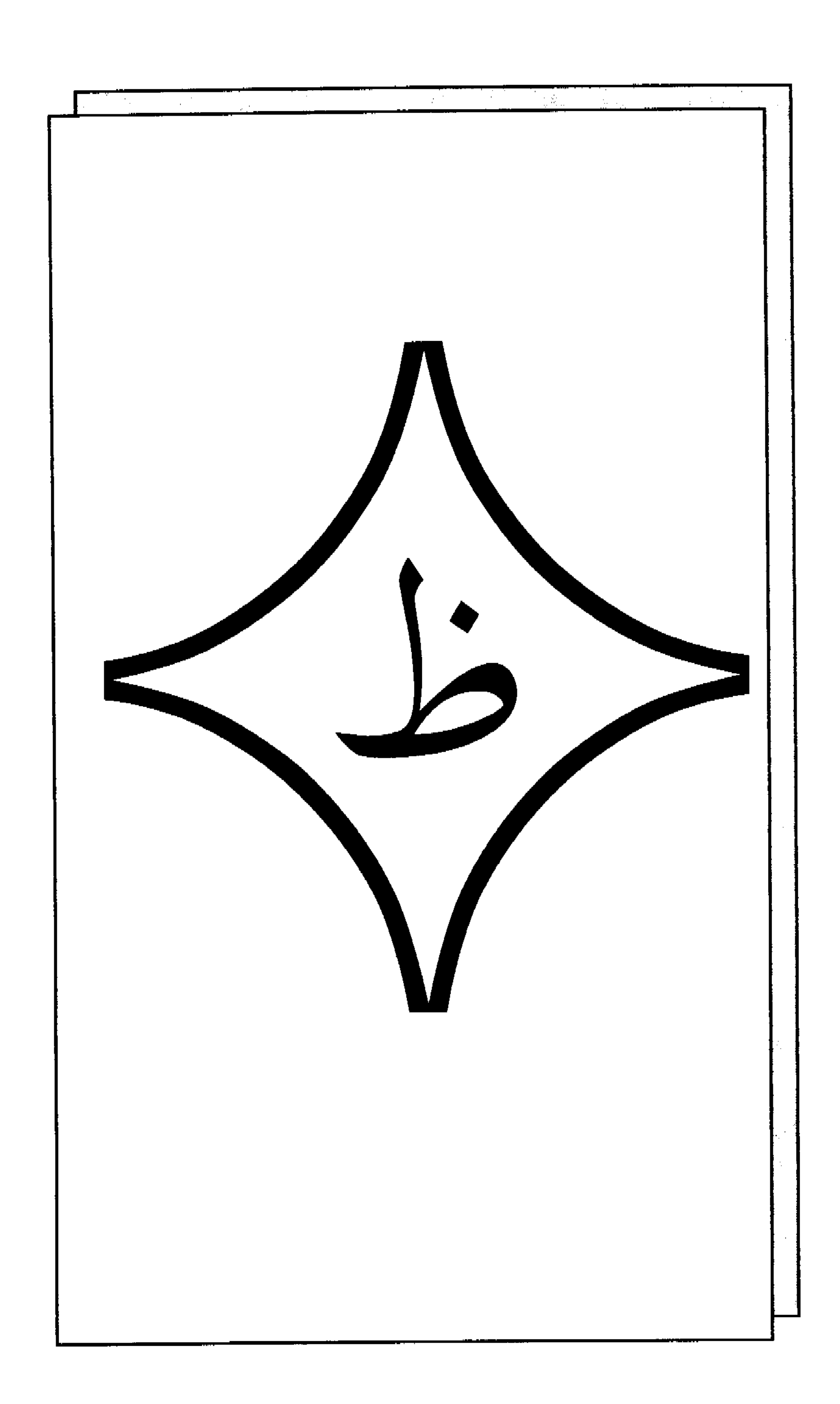
---

(١) حرف الطاء سقط من (جـ) كاملاً.
(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١١)، الجواهر المضيئة (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٥).
(٣) زيادة في (أ).
(٤) في (جـ): جمادي.
(٥) سقط من (ب).
(٦) لم أجد له نسخة خطية.

٣١٩ـ طاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني[... – ...]

طاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني، أبو القاسم.

يروي عن جماعة من الطالبية منهم: محمد بن القاسم بن إبراهيم ـعليه السلامـ، وروى عنه علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم].


ظ



حرف الظاء المعجمة

٣٢٠- ظفر بن داعي[١] [... - ق ٥ هـ]

ظفر بن داعي بن مهدي، السيد العلوي الإسترابادي.

له أمالي ذكره[٢] أئمتنا في مسنداتهم و لم أقف عليها، ورواها عنه المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني[٣].

قالوا: وكان سيداً عالماً.

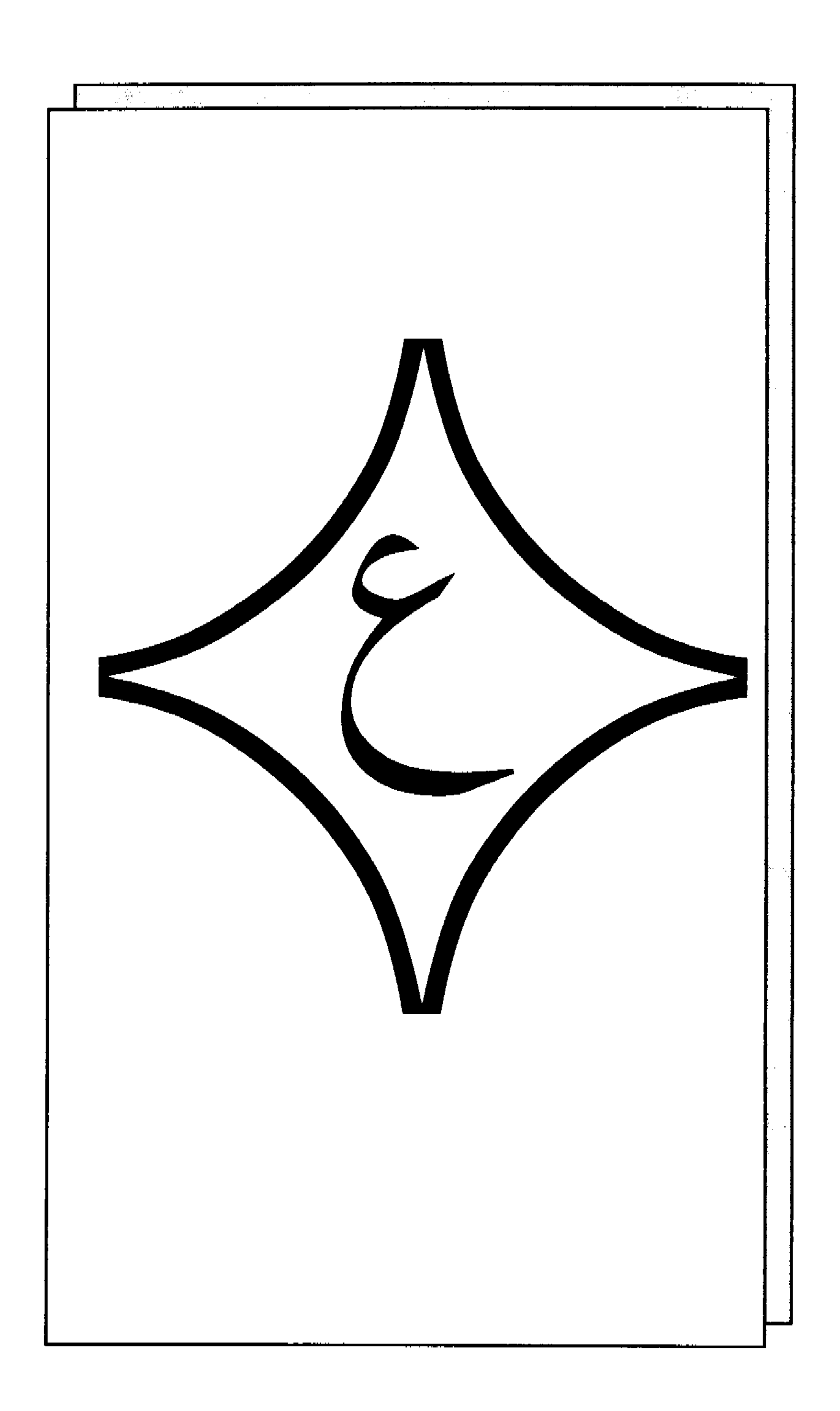
---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١٢)، المستطاب (خ)، أعيان الشيعة (النابس في أعلام القرن الخامس) ص (٩٩)، أمل الآمل (٢/ ٢٤).

(٢) في (جـ): ذكرها.

(٣) أمالي السيد ظفر بن داعي موجوده والحمد لله وهي مصورة لدينا عن مخطوط من أوقاف الإمام القاسم بن محمد-عليه السلام- لأولاده موجود بحوزة الأخ العلامة رضوان وجيه عبد الله الوجيه المتوكل بصنعاء وهو مجموع يحتوي على أمالي الصفار وغيرها.




ع

باب العين المهملة

٣٢١ـ عامر بن تميم العذري[1] [... – ...]

عامر بن تميم العذري، من عذر المشرق من أهل النوا الفاضل في دينه وحسبه، وأحد علماء الزيدية، وورثة الهادي للحق -عليه السلام- للحقائق الدينية، وهو أحد من سمع أصول الدين تلقيناً سماعاً، وروى ذلك عنه ولده صغير، وكان عامر علامة من العلماء، ذكره مسلم اللحجي عن شيخه إبراهيم بن علي.

٣٢٢ـ عامر العلوي العباسي[2] [... – ...]

عامر بن زيد بن السماح العلوي العباسي، السيد العلامة، أحد تلامذة شعلة، مما روى عنه (تيسير المطالب)، ومجموع الإمام زيد بن علي، وغير ذلك.

وأخذ عنه: محمد بن الحسن الأصفهاني، وكان سيداً فاضلاً.

٣٢٣ـ عامر بن صغير العذري[3] [... – ...]

عامر بن صغير بن عامر بن تميم العذري المتقدم ذكره آنفاً.

---

(١) طبقات مسلم اللحجي(خ)، ثم الجواهر عن الطبقات، تاريخ بني الوزير(خ).

(٢) الجواهر المضيئة.

(٣) طبقات مسلم اللحجي (خ)، تاريخ بني الوزير(خ).

سمع أصول الدين تلقيناً سماعاً، عن أبيه عن جده، ورواه عنه إبراهيم بن علي.

ذكره مسلم اللحجي، وكان إبراهيم يعظم عامراً و يصفه بالتبحر في أصول الدين.

٣٢٤- عامر بن عبد الله بن عامر[1] [... - ١١١١هـ]

عامر بن عبد الله بن عامر بن علي بن أحمد بن محمد بن الرشيد الحسني الهدوي، السيد العلامة.

قال ما لفظه: سمعت (الكشاف) لجار الله على شيخنا القاضي أحمد بن سعد الدين من أوله إلى آخره وإجازة منه أيضاً، وكذلك (الثمرات) للفقيه يوسف، ومن مسموعاتي (المصابيح) للسيد عبد الله بن أحمد الشرفي فإني أرويه عنه قراءة من أوله إلى آخره[2]، وكتاب (الشفاء)[3] للأمير الحسين أرويه قراءة على شيخنا السيد الناصر بن محمد الغرباني، وكذلك (شرح النكت)، و(أصول الأحكام)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي السيد أبو طالب)[4]، وأما (أمالي أبي طالب) فأرويه قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وأرويه أيضاً عن القاضي أحمد بن سعد الدين، وكذلك (أمالي المؤيد) أرويها قراءة على القاضي أحمد بن سعد الدين

---

(١) بغية المريد – نشر العرف (٢/ ١٧- ١٨)، الجواهر المضيئة (خ)، ملحق البدر الطالع، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥١٤).

(٢) يوجد الجزء الثالث من المصابيح مخطوط بقلم المترجم بمكتبة الأخ شرف النعمي وفيه ذكر قراءته على المؤلف وشطب بعض الفقرات بأمر المؤلف.

(٣) في (ب) و(جـ): وكتاب شفاء الأمير الحسين.

(٤) في (ج): وأمالي أبي طالب.

وإجازة، وكتاب (العلوم) لأحمد بن عيسى أرويه قراءة عمن ذكر، و(مجموع الإمام زيد بن علي) ـعليه السلامـ أرويه قراءة على السيد صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن عامر، وكتاب (الأحكام) أرويه قراءة على والدي عبد الله بن عامر وأرويه أيضاً على شيخنا السيد أحمد بن عبد الله [بن محمد](١) الشرفي(٢)، وكتاب (البحر الزخار) أرويه قراءة من أوله إلى آخره على الفقيه العلامة محمد بن ناصر دغيش العبشمي، و[كتاب](شرح القاضي زيد)(٣) إلى كتاب الإقرار أرويه قراءة على مولانا الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وكذلك (الهداية) للسيد صارم الدين في الفقه وقرأتها مرةً أخرى على السيد الحسين بن صلاح، وكتاب (الفصول اللؤلؤية) في أصول الفقه أرويه قراءة على مولانا المتوكل على الله، وكتاب (الكافل في أصول الفقه) أرويه قراءة على السيد حسن(٤) بن محمد الحوثي، وكتاب (الغيث المدرار) أرويه قراءة من أوله إلى آخره على الإمام المتوكل على الله، وكذلك (مختصر شرح الأزهار)، و(شرح الخمسمائة للنجري) أرويه قراءة على السيد حسين(٥) بن علي العبالي، وكتاب (حديقة الحكمة) أرويه قراءة على السيد عبد الله بن أحمد الشرفي، و(شرح ابن بهران على الأثمار) أرويه قراءة على الإمام المتوكل على الله، و(الأسانيد اليحيوية) لابن أبي النجم أرويها قراءة على والدي عبد الله بن عامر، وكتاب (التذكرة)، و(البيان) لابن مظفر أرويهما قراءة على الإمام المتوكل

---

(١) سقط من (ب)، وفي (جـ): ابن أحمد.

(٢) حاشية في (ب): قال: كذا في الأم ولعله عبد الله بن أحمد صاحب المصابيح كما تقدم قريباً ولعل ما في الأصل سقط.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): حسين.

(٥) في (أ): الحسين.

على الله، وأروي (البيان) أيضاً على[1] السيد الحسين بن صلاح، وكتاب (نهج البلاغة) أرويه قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وكذلك (الأساس) للإمام القاسم ـعليه السلامـ وشرحه أرويه عن السيد عبد الله بن أحمد الشرفي، و(مسائل عبد الجبار) وكتاب (الإرشاد) كلاهما للإمام القاسم أرويهما عن الإمام المؤيد بالله، وكتاب (تيسير الديبع) أرويه قراءة على مولانا الإمام المتوكل على الله، وكتاب (صحيح البخاري) لي فيه إجازة من الفاضل عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبيشي، وكذلك (صحيح مسلم) و(سنن أبي داود) و(السيرة النبوية) لابن هشام أرويها[2] قراءة على الإمام المتوكل على الله، وكتاب (بهجة المحافل) للعامري أرويها على الوالد الحسين بن المؤيد بالله، وكذلك (المصابيح) لأبي العباس، و(الإفادة تاريخ الأئمة السادة) قراءة وإجازة متكررة، ومن كتب النحو (شرح ابن الحاجب على الكافية) و(شرح الرصاص) و(الموشح الخبيصي)، و(شرح الخالدي) و(شرح الملحة للحريري)، و(شرحها لبحرق) [3] أروي جميع ذلك [قراءة] [4] على الفقيه حسين بن يحيى بن حنش، وكتاب (المحرر المختصر من المقرر) إجازة وقراءة على السيد عبدالله بن أحمد الشرفي[5]، وهو يرويه عن مؤلفه الفقيه [قاضي القضاة][6] ناصر المهلا وهو لي إجازة من مؤلفه، ثم قال: ولي بحمد الله سند مسلسل في الفقه عن آبائنا أروي[7] ذلك عن السيد الناصر بن محمد القاسمي، وهو

---

(١) في (أ): عن.
(٢) في (ب) و(جـ): أرويه.
(٣) في (ب) و(جـ): وشرحها البحرق.
(٤) سقط من (ب) و (جـ).
(٥) في (أ) أحمد بن عبد الله الشرفي.
(٦) زيادة في (أ).
(٧) في (ب) و(جـ): فأروي.

يرويه عن الإمام القاسم بن محمد بطرقه المعروفة، وأرويه عن والدي عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم عن أبيه الإمام القاسم بن محمد بطرقه المسلسلة المعروفة.

ثم قال تلميذه السيد الحسين بن أحمد زبارة: وللسيد عامر طريق في (شرح الهداية) للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد المؤيدي؛ وذلك أنه يرويها بطريق الإجازة من ولده السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد عن أبيه المؤلف، وكذلك جميع مسموعات السيد أحمدومستجازاته، وهو يروي عن أبيه جميع مروياته ومؤلفاته، انتهى.

وكانت الإجازة عام مائة وألف سنة.

قلت: وأجاز[جميع] [1] ذلك كما مر ذكره للسيد العلامة الحسين بن أحمد زبارة.

نعم، وكان السيد عامر سيداً جليلاً، علامة ثبتاً نبيلاً، كانت قراءته أولاً في شهارة، ثم رحل إلى ضوران وأقام به للتدريس، حتى توفي في شهر ... عام إحدى عشر ومائة وألف، وقبره [بياض].

٣٢٥ـ عامر بن محمد الصباحي[2] [... ـ ١٠٤٧هـ]

عامر بن محمد الصباحي؛ نسبة إلى بيضاء صباح[3] قرية من مشارق اليمن،

---

(١) سقط من (ب).

(٢) الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد) (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز (خ)، خلاصة الأثر (٢/ ٢٦٤)، ملحق البدر الطالع ص (١١٠)، سيرة الإمام الحسن بن داود(خ)، الطراز المذهب(خ).

(٣) في (ب): إلى بيضة صباح، مطلع الأقمار(خ).

القاضي، العلامة.

قرأ في مبادئ أمره في ذمار، ولقي الشيوخ منهم المحقق الأصرعي[1]، ثم قرأ على شيخه القاضي عبد القادر بن حمزة البيهقي التهامي، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ فيها على [بياض في المخطوطات]، ورحل إلى شيخ الزيدية في الفروع إبراهيم بن محمد بن مسعود الحميري إلى الظهرين، وطلبه القاضي عامر أن يقريه في التذكرة فأجابه فلم يستعد لتدريسه لظنه أنه من عامة الطلبة فلما اجتمعا رأى في القاضي عامر معرفة كاملة، فقال: يا ولدي لست بصاحبك اليوم ثم استعد لها فاستخرج بحثه من جواهر علم القاضي نفائس وذخائر وقصده مرة أخرى لمسألة أشكلت[2] عليه، ورحل إلى صعدة فقرأ في الحديث وغيره على شيخه الوجيه عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، ولقي الإمام الحسن بن علي بن داود وسمع عليه الجزء الأول من أحكام البحر الزخار، وكان قد سمع الجزء الثاني على شيخه عبد العزيز، ولما دعا الإمام القاسم بن محمد وهو يومئذ بصنعاء فخرج إليه وصحبه، وقرأ عليه [الإمام][3] (شفاء الأوام) وتتلمذ له جماعة: كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ومحمد بن ناصر دغيش، ومحمد بن صلاح السلامي، وأحمد بن يحيى الآنسي، وسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد القادر بن سعيد الهبل، والقاضي يحيى بن محمد السحولي، وغيرهم.

قال القاضي: هو العلامة المذاكر، شيخ الأئمة، لسان الفقه وإنسان عينه، كان وحيد وقته، وفريد عصره، إليه النهاية في تحقيق الفروع ينقل عنه الناس ويقررون

---

(١) في (جـ): الأميري.

(٢) في (ب): اشتكلت.

(٣) سقط من (ب).

عنه قواعد المذهب، قرأ في ذمار وحصل على قشف في العيش وشدة في الأمر، يروى أنه لا يملك غير [جلد][1] فرو من جلد الضأن، وكان مواظباً على العلم أشد المواظبة وما زال خلفاً للصالحات مواظباً على الخير[2].

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وممن قال بإمامته والتزم أحكامها الفقيه جمال الدين العلامة عامر بن محمد فإنه تولى شيئاً من أموره وما برح مجاهداً مصابراً، ملازماً له حتى حيل بينهما، ثم ولي القضاء ولاية يعز نظيرها، ولا تقدر العبارة تفي بوصفها، فإنه كان من الحلم والأناة بمحل[لا يلحق، وكان وحيداً في العلم][3]، وصادقاً في كل عزيمة، وكان لا يحتاج إلى أعوان[4] بل يلتفت إلى أقرب الناس إليه كائناً من كان فيأمره بما يريد من مسير بخصم إلى الحبس ونحوه، وهو الذي قوّى أعضاد[5] الدولة المؤيدية، إستقر بحضرة الإمام مدة، ثم نهض إلى جهات خولان العالية، فاستوطن وادي عاشر[6] وبنى بها داراً، ثم رحل إليه العامة والخاصة للقراءة كالقاضي محمد بن ناصر دغيش[العبشمي-رحمه الله-][7]، وكان أحد رواة أخباره، ومن رواة أخباره أيضاً تلميذه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وكان لا يترك الإشراف على التذكرة في الفقه كل يوم يطالع فيها، انتهى.

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) في (جـ): على الخيرات.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب).

(٤) في (أ): الأعوان.

(٥) في (ب): أعضا.

(٦) وادي عاشر من بني سحام من خولان العالية (معجم المقحفي ٢٧٣).

(٧) زيادة في (جـ).

قال السيد مطهر: قال القاضي عبد القادر المحيرسي: إن القاضي عامر بعث إليه وإلى أمثاله من العلماء في وقته إلى شهارة، فوصلوا إليه أظن في سنة ثلاث وثلاثين وألف فقال: بعثت إليكم إلى الجهات المتفرقة لأعطيكم أمانة عندي للمسلمين، فقد بلغت ما ترون وأخاف أن تذهب وهي كتاب (التذكرة) في الفقه فلا[1] [أعلم][2] أحد يعرفها معرفتي فإني قرأت فيها وأقرأت أربعين عاماً من غير ما تلقيته من الشيوخ، انتهى.

وكان وفاته بوادي عاشر في شهر رمضان عام سبع وأربعين وألف، وقبر في القبة التي قبر فيها شيخه عبد القادر البيهقي وأحمد بن عامر [من][3] ولد القاضي، انتهى.

قلت: وفي (الطراز المذهب) ما يبين أن القاضي عامر قرأ على ابني راوع والظاهر أن بينهما واسطة قال:

ومنهم خاتمة النظار ... ابن حثيث وعامر الذماري
أكرم بإبراهيم من مفيد ... وعامر من عالم مجيد
شيخا هدى قد درسا مدارسا ... يزين ما يملو به المجالس
ومنحا بما أفادا دررا ... أحرزها من الرواة من درا
وكم مفيد عنهما قد نقلا ... وحافظ للفقه[4] عنهم جملا
قراءة منهم على ابني راوع ... الخيرة الأئمة المصاقع

---

(١) في (جـ): فلم أحد.
(٢) سقط من (ب) و(جـ).
(٣) سقط من (ب).
(٤) في (ب) و(جـ): للعلم.

عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن بن علي بن معية الحسني العلوي، الشريف أبو الحسن الكوفي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على المؤلف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، وروى عنه أيضاً مؤلفه كتاب (حي على خير العمل)، وقطعة في[1] فضائل زيد بن علي -عليه السلام- وسمع عليه علي بن حنش الدهان، ومحمد بن أحمد بن بحشل العطار، ومحمد بن محمد بن غبرة الحارثي، وعمر بن إبراهيم العلوي.

قال ابن عنبة: وأما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة منهم: السيد، العالم،[2] النسابة، عبد الجبار بن الحسن المذكور، وإليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة، انتهى[3].

٣٢٦- العباس بن محمد[4] [... - ...]

العباس بن محمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن، صنو أحمد.

يروي مسألة العدل و(الأحكام) وغيره عن أبيه عن جده علي عن أبيه عن جده عن المرتضى محمد بن الهادي -عليه السلام- وروى[5] عنه ذلك الحسين بن عبد الله البحيري، ومسلم بن محمد اللحجي.

كان العباس من وجوه الأشراف وعلمائهم، انتهى.

---

(١) في (جـ): من.

(٢) في (ب): العلامة.

(٣) هذه الترجمة تأخرت في(ب) بعد ترجمة العباس الخيواني وهو الصحيح حسب الترتيب الأبجدي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، طبقات مسلم اللحجي.

(٥) في (جـ): ويروي.

٣٢٧- العباس الخيواني[1] [... - ...]

العباس الخيواني، صحب مطرف بن شهاب، وأخذ عنه إبراهيم بن علي.

قال مسلم اللحجي: العباس من شيوخ الزيدية، وذوي الفضل منهم وقد أدرك الصدر الأول من المشائخ الصالحين نحو علي بن محفوظ شيخ الزيدية في عصره بالبون.

٣٢٨- عبد الحفيظ بن المهلا النيسائي[2] [... - ١٠٧٧هـ]

عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي النيسائي، ثم الشرفي، الشيخ، المعمر، العالم.

قلت: قال ما لفظه: سمعت على والدي الرحلة عبد الله بن المهلا من كتب الفروع (الأزهار وشرحه لابن مفتاح)، و(التذكرة)، و(الكواكب)، و(الأحكام) للهادي، و(شرح القاضي زيد) إلا الربع الأخير، و(البيان) لابن مظفر، و(البستان)، و(البحر الزخار) وشروحه[3] للإمام عز الدين بن الحسن وشرحه[4] لابن مرغم،

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، طبقات مسلم اللحجي.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٢٩)، مصادر الحبشي (٢١٦، ٤٢٨)، مطلع البدور (خ)، نشر العرف (١/ ٦٣٢)، ملحق البدر الطالع (١١٢)، طبقات الزيدية (خ)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٤٤) رقم (٦٦٨، ٢/ ٣٢٦)، رقم (٢٤١٩)، نفحات العنبر استطراداً في ترجمة حفيده الحسين بن ناصر، الجامع الوجيز (خ)، معجم المؤلفين (٥/٨٩)، ومنه فهرس الفهارس (٢/ ١٢٥)، فهرس التيمورية (٢/ ٧٠، ٣/ ٢٩٥)، الجواهر المضيئة (خ) (٥١)وفيه وفاته سنة ١٠٦٠هـ بغية المريد (خ) مطمح الآمال (خ)، نفحة الريحانة (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١)، ومنه خلاصة الأثر (٢/ ٣٠٦- ٣١٠).

(٣) في (ب) و(جـ): وشرحه.

(٤) في (ب) و(جـ): بن الحسن وابن مرغم.

و(الأثمار) للإمام شرف الدين و(شرحه لابن بهران) و(تخريج أحاديث البحر) لـــه، وغير ذلك من كتب الفن، وسمعت عليه من كتب الأصول (المعيار) وشرحه للإمام المهدي، و(الفصول) وحواشيه، و(مختصر المنتهـــى) لابـــن الحـــاجب، و(شـــرحه العضد)[1]، و(حاشية السعد) عليها و(الرفق)[2] للنيســـابوري، و(الكـــافل) لابـــن بهران، وحواشيه وغير ذلك، وسمعت عليه من كتب النحو (الكافية) لابن الحاجب وشرحها له أيضاً، و(شرح الرضي)، و(شرح ابن مفتـــاح) عليهـــا والرصـــاص، و(حاشية السيد المفتي)[3]، و(حاشية الهندي) كلها على الكافيـــة، و(الظاهريـــة) وشروحها، و(الخبيصي)، و(المفصل) وشروحه، وسمعت عليه من الصرف (الشافية) وشرح الرضي عليها، و(شرح ركن الدين) عليها، وسمعت عليه من كتب المعـــاني والبيان (التلخيص) للقزويني و(شرحيه الصغير والكبير) لمفتاح السكاكي، وشـــرحه للسيد شريف، وسمعت عليه من كتب اللغة (كفاية المتحفظ)، و(ضياء الحلوم) لمحمد بن نشوان، و(مقامات الحريري) و(القاموس)، و(ديوان الأدب)، و(نظام الغريب)، وغيرها، وسمعت من كتب الفرائض (المفتاح) للعصيفري، و(شرح الناظري) عليه، و(شرح الخالدي) إلا الضرب آخره، و(الوسيط) لابن نسر و(شرح الأعرج علـــى المفتاح)، وسمعت عليه من كتب التفســـير (الكشـــاف) لجـــار الله الزمخشـــري، و(الثمرات)، و(تجريد الكشاف)، و(الإتقان)، و(شرح الخمسمائة) الآية للنجـــري و(تهذيب الحاكم) وغيرها، وسمعت عليه من المنطـــق (إيســـاغوجي) و(شـــرحه للكاتي)، و(الرسالة الشمسية) و(شرحها لقطب الدين الرازي).

---

(١) في (ب): وشرح العضد.

(٢) في (أ) و(جـ): الرفو.

(٣) في (ب) و(جـ): في حاشية السيد للمفتي.

وسمعت عليه من كتب العروض عدة (كالمختصر الشافي) لابن بهران وغيرهـــا، وسمعت عليه من كتب الطريقة (تصفية الإمام يحيـــى بـــن حمـــزة)، و(الإرشـــاد) للعنسي،و(كنـــز الرشاد) للإمام عز الدين بن الحسن، وكتاب (البركة) للحبيشي.

وسمعت عليه من المناسبات (معيار النجري). وسمعت عليه من أصـــول الديـــن (الثلاثين المسألة) للرصاص، و(الخلاصة)، و(الغياصة)، و(مقدمات البحر) و(شرحها للنجري) و(المنهاج) للقرشي، و(شرحه) للإمام عز الدين بن الحســـــن، و(شـــرح الأصول) للسيد مانكديم.

وسمعت عليه في علوم الحديث (أصول الأحكام) لأحمد بن سليمان، و(الشفاء) للأمير الحسين وتتمته للسيد صلاح بن إبراهيم والسيد صلاح الجلال، و(صحيـــح البخاري) و(مسلم)، و(تجريد الأصول) لهبة الله البارزي وغير ذلك مـــن الكتـــب العلمية وأجاز لي مسموعاته على كثرتها.

وأما ما سمعت على غيره، فسمعت (الأساس) في أصول الدين على مؤلفه الإمام القاسم بن محمد بشهارة، وأجاز لي جميع مسموعاته.

وسمعت على السيد أحمد بن محمد الشرفي (شرحه الصغير على الأساس)، وعلى القاضي حسن بن سعيد العيزري، وسمعت (الثمرات) على مولانا أمير المؤمنين المؤيد بالله، وسمعت عليه غيرها من الكتب العلمية بحضور جماعة من العلماء.

وسمعت (إيساغوجي وشرحه) على السيد الناصر بن محمد [المعروف بابن بنت الناصر بصنعاء، وسمعت علم العروض على الأديب محمـــد بـــن عبـــد الوهـــاب العروضي، وسمعت (غاية السؤل) في علم الأصول على مؤلفها السيد الإمام الحسين

بن القاسم بن محمد][1] و[كان][2] يملي علينا ما كان تيسر له جمعه تلك المدة، من شرحه (هداية العقول) عليها أيام محاصرة صنعاء بحدة المحروسة في عدة من العلماء.

وسمعت القرآن العظيم لنافع رواية على الفقيه المقري المهدي البصير بصنعاء[3]، وعلى الفقيه صلاح الواسعي كذلك في مسجد داود بصنعاء، وعلى الفقيه محمد بن صالح الأصابي المكي.

وسمعت (صحيحي البخاري ومسلم) و(الجامع الصغير)[وذيله][4] للأسيوطي[5] و(تمييز الطيب من الخبيث في علم الحديث) للديبع، و(التيسير[6] الجامع للأمهات الست) على شيخنا محمد بن صديق الخاص[7] السراج بمعمور زبيد بعض في سنة تسع وأربعين وبعض في سنة خمسين، أيام إقامتنا فيها للقضاء العام والتدريس والخطابة عن أمر الإمام المؤيد بالله أيام السيد هاشم بن حازم، وسمعت على الفقيه أحمد بن عبد الرحمن مطير (جمع الجوامع) للسبكي، و(صحيح البخاري)، و(تفسير البغوي) في بيت الفقيه الزيدية وفي مدينة زبيد، وسمعت (الجامع الصغير) و(صحيح مسلم) على الفقيه محمد بن عمرو الحشيبري في بيت الفقيه الزيدية و[كان][8] يحضر في قراءة هذه الكتب ما يتعلق بها من المصنفات في علم الحديث ورواته[9]، وأجاز

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): في صنعاء.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) في ب: للسيوطي.

(٦) في (جـ): والتفسير.

(٧) في (ب): الحاجي.

(٨) زيادة في (جـ).

(٩) في (ب) و(جـ): ورجاله.

لي مشائخي المذكورون هؤلاء سائر مسموعاتهم ومجازاتهم منها: إجـــازة مولانـــا الحسين بن القاسم، وصنوه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وغيرهما من نحارير العلماء.

قلت: وأخذ عنه ولده ناصر بن عبد الحفيظ، وحفيده الحســـين بـــن نـــاصر وأجازهما، وأجاز جميع أولاد ولده ناصر الخمسة منهم: شيخنا شهاب الدين أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ وصنوه محمد [بياض في المخطوطات]، والسيد عز الديـــن دريب، وغيرهم من العلماء.

قال القاضي: هو العلامة البليغ، المحقق، الشيخ، المعمر، الصالح، المتواضع، كان نسيج وحده[1] ، في دماثة الخلق، وملاطفة الصديق، وصلة الرحم، وتعمر كثـــيراً، وكان يقصد الرحم للزيارة بعد الشيخوخه ويصلهم بممكنه، وتولى الخطابة بزبيـــد وغيرها أيام السيد هاشم بن حازم، وكان ينشئ الخطب من نفسه فيجيدها، ولــــه (كتاب في الفقه)[2] إبتدأ بذكر اللباس[3] لأنه أول ما يباشر المكلف وأحسن في ذلك الإعتبار، وكمل كتاب (الأوائل)[4] للعسكري، وله شـــعر جيـــد، تـــوفي بجهـــة الشرف[بياض في جـــ][5] .

---

(١) في (جـــ): كان نسيج في جده.

(٢) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (جـــ): بذلك اللباس.

(٤) لم أجد له نسخة خطية، وله أيضاً علم الإفادة في تاريخ الأئمة السادة (تاريخ مختصر في تراجـــم أئمة اليمن صدره بتراجم الأنبياء وبعض الصحابة) قال الأستاذ عبـــد الله الحبشـــي: (خ) ســـنة ١٣٣١هـ جامع (١١٦)تاريخ، أخرى بمكتبة ساري.

(٥) قلت: توفي بهجرة الشجعة في سلخ ربيع الأول سنة ١٠٧٧هـ.

٣٢٩ـ عبد الحميد بن الخلطي[١] [... ـ ...]

عبد الحميد بن الحسين بن عبد الحميد الخلطي، شيخ الزيدية بوقش.

يروي عن محمد بن إبراهيم بن زياد[٢]، وعنه مسلم بن محمد اللحجي.

٣٣٠ـ عبد الرحمن بن إبراهيم العامري [... ـ ...]

عبد الرحمن بن إبراهيم العامري.

يروي عن: القاسم بن إبراهيم ـعليه السلامـ.

وعنه: ابن بويه.

٣٣١ـ عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي[٣] [... ـ ١٠٠٣هـ]

عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دغيش بن غيثان بن محمد الشعبي، الخولاني، ثم الحرازي، المعروف بالحيمي، القاضي، العلامة، الأصولي.

قرأ في الأصولين على شيخه الفقيه أحمد بن يحيى الصناني الأهنومي فإنه قرأ عليه

---

(١) طبقات مسلم اللحجي(خ).

(٢) في (ب): محمد بن إبراهيم بن داود،وفي (جـ): ابن داود.

(٣) مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام القاسم (خ)، مصادر الفكر للحبشي (٢٥، ٢٦)، خلاصة الأثر (٣/ ٣١٠)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٠٩، ٣/ ١٠٩)، معجم المؤلفين (٥/ ١٤٩)، هدية العارفين (١/ ٥٤٧)، إيضاح المكنون (١/ ٣٠٤)، معجم المفسرين (١/ ٢٦٧)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٨٣)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٥٣٨).

الكتب المعروفة كشرح (المنية والأمل) و(الدرر)، و(الفوائد) و(شـــرح القلائـــد) و(دامغ الأوهام في لطيف الكلام)، و(آيات الانتقاد في أحكام العبـــاد)، وشـــرح (يواقيت السير) وغير ذلك، وسمع في الحديث على السيد أحمد بن عبـــد الله بـــن الوزير، وسمع على [علي][1] بن الإمام (شفاء الأوام) للأمير الحسين.

قلت: وأجل تلامذته عبد الهادي الحسوسة، والإمام القاسم [بـــن محمـــد][2]، والسيد صلاح بن أحمد الوزيري.

قال القاضي: هو العلامة المحدّث، العابد السائح، المتأله، شيخ الشـــيوخ وإمـــام [أهل][3] الرسوخ، كان لا يلحق في علم الكلام، إماماً في العربية، مفسراً للقرآن، صنف تفسيراً وكتبه في مصحف جمع فيه صناعات المصاحف[4] وصيره إماماً يقتدى به، وصار هذا المصحف بيد مولانا أحمد بن القاسم بعد أن أمر الإمام المؤيد بـــالله بكتابة مصحف يجميع ما فيه، وكان يسيح في البلاد ويمضي في مواقـــف العلمـــاء والهجر، ويصحح النسخ ويحشي عليها، وكان يلبس الخشن، وكـــان في الحديـــث إماماً جليلاً.

كان عبد الرحمن بن محمد يثني عليه، وله كتب نافعة منها: (رســـالة في نظـــر الأجنبية)[5] وتضعيف الرواية عن الحنفية والشافعية بجواز ذلك.

قلت: وذكر السيد مطهر أن الإمام القاسم بن محمد وصل إليه قبل الدعـــوة إلى

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) لم أجد له نسخة خطية.

(٥) خطية ضمن مجموعة (٦٤) المكتبة الغربية جامع صنعاء.

هجرة الحدب، و لم يعرفه الطلبة، وأقام أياماً لا يعرفون اسمه، وكان القاضي يكره بقاء الإمام عنده، واعتذاره من القراءة و لم يقبل[1] دعاء الإمام، ثم تودعه من العر، وكان الطلبة قد شغفوا به فأرادوا مفارقة سيدنا واتهموا فيه من كراهة أهل البيت -عليهم السلام- فلما عرف ذلك قال: يا فقهاء هذا إمام الأمة وكذا وكذا وبلادكم قد غلب[2] عليها الترك فلا نأمن أن يرغب في البقاء فيظهر اسمه فيقبضوه من عندنا، قال الطلبة: فاستغفرنا الله وعدنا، ذكره في السيرة من رواية القاضي علي بن سعيد الظفاري.

قلت: ولا يخلو من فائدة، وكان وفاة عبد الرحمن في شوال سنة ثلاث وألف، وقبره بجربة الروض، وقد يلتبس بأحد اثنين الأول عبد الرحمن بن محمد الآتي، وعبد الرحمن بن عبد الله الذي تولى القضاء بالحيمة، انتهى[3].

---

(١) في (جـ): فلم يقبل الإمام.

(٢) في (ب): قد علت.

(٣) حاشية في (أ): قال يحيى بن الحسين بن القاسم في الطبقات في ترجمة القاضي عبد الرحمن الحيمي المذكور: ورأيت بخطه في (الأنوار شرح الأربعين السيلقية) ما لفظه: هذه تسمى السيلقية نسبة إلى أحد رواتها وهو أبو طالب الحسن بن محمد بن مهدي الحسيني، العلوي، السيلقي، عن السيد أبي طالب علي بن الحسين، عن المصنف السيد الشريف أبي القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي رضي الله عنه: زعم الذهبي أن زيداً هذا أتهم بوضع أربعين في الأخبار، قاله البناني، قال شيخنا في الدين علي بن الإمام أمير المؤمنين: لكن يكفينا عن هذا إجماع أصحابنا على قبولها وقراءتها والجهر بها وشرحها قلت: والإدعاء أن فيها إدراج من قول الصحابة والتابعين لا من قول سيد المرسلين فإنه خلطها بذلك كما رأيته في خطبتها لمصنفها بنسخة صحيحة قديمة ذكر هذا فيها وإنما صار يحذف الخطبة المتأخرون فليس كل أحاديثها مرفوعة إلى النبي (ص) أصلاً بإعتراف مصنفها قال: وقد أجازنيها شيخي إجازة تتصل بالمصنف وأنا الفقير إلى الله عبد الرحمن بن عبد الله ختم الله لي ولأخواني برضوانه ... آمين. وكتب في شهر جماد سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة. والله أعلم المحتاج نقله بلفظه.

٣٣٢ـ عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي[1] [... ـ ١٠٦٨هـ]

عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي، المعروف بالوجيه، العلامة.

سمع على مشائخ منهم: السيد الحسن بن شمس الدين، وسمع في كتب الحديث على العلامة الصابي[2] بن يحيى بن أحمد مما سمع عليه (تيسير الديبع)، وله سماع وإجازة عامة في كتب الحديث من ابن علان المكي.

قلت: [وأجل تلامذته القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والقاضي حسين بن محمد المغربي، والسيد أحمد بن الحسن بن حميد الدين][3]، وأجل تلامذته السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل، ورثاه بقصيدة بديعة أولها:

أحسن الله يا آزال عزاكِ ... مات عبد الرحمن بدر سماك

وترجم له بعضهم، فقال: الإمام العلامة حبر الأمة، شيخ الإسلام المقري المحدِّث، الرحلة المفسر، الفقيه الأصولي، البليغ الأديب، المنطقي النظار، جامع الفنون، علامة الزمن [وفخر الدين][4]، وجيه الإسلام والمسلمين.

قال القاضي في ذكر عبد الرحمن بن عبد الله: والعلامة الكبير عبد الرحمن بن محمد شيخ المعقول والمنقول، كان حافظاً وإن لم يكن له قوة إدراك في النقد والاستنباط، وتعلق بكتب الأشاعرة وحفظ منها[5]، قرأنا عليه فهو أحد شيوخنا في

---

(١) البدر الطالع (١ / ٣٤٠)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، طيب السمر (خ)، مصادر الحبشي (٥٦)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٩٧، ١١٤٥)، معجم المؤلفين (٥/ ١٧٤)، أنه شافعي نقلا عن هدية العارفين (١/ ٥٤٨)، الجواهر المضيئة (خ)، ترويح المشوق في تلويح القلوب (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٤٤).

(٢) في (جـ): الصابون.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (جـ): وحفظها.

(المنتهى) و(العضد) و(نجم الدين)، وله مؤلفات منها: حاشية جليلة على بلوغ المرام لابن حجر في الحديث[1]، وكان حسن الخط، وله اليد الطولى في النظم والنثر، توفي في سابع وعشرين من [شهر][2] ربيع الأول عام[3] ثمان وستين وألف، ودفن بجربة[4] الروض، انتهى.

٣٣٣- عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري[5] [... - ٤٣١ هـ]

عبد الرحمن بن الحسن بن علي، أبو سعد بسكون المهملة النيسابوري، سمع مجموع الإمام زيد بن علي الحديثي على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ورواه عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني.

قال: أخبرني بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع أن أبا الفضل محمد بن عبد الله أخبرهم بالكوفة.

قلت: وثّقه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة.

٣٣٤- عبد الرحمن بن أبي حرمي[6] [٥٤٠ - ٦٤٥هـ]

عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين بموحدة ثم نون ثم مثناة تحتية ثم نون

---

(١) لم أجد له نسخة خطية وذكره أيضا صاحب هدية العارفين (١/٥٤٨).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (جـ): سنة.

(٤) في (جـ): في جربة.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧ / ٥٠٩)، الجواهر المضيئة ترجمة (٣٨٦)، إجازات الأئمة(خ).

(٦) سيرة أعلام النبلاء (٢٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠)، ومنه صلة التكملة للحسيني (خ)، تاريخ الإسلام للذهبي (خ)، إجازات الأئمة(خ).

العطار، أبو القاسم المكي.

قال: حدثنا (بسلسلة الإبريز بالسند العزيز) الشريف بقية السادة بحلب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني رضي الله عنه.

ورواها[1] عنه: عمران بن الحسن الشتوي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفاضل قرأه عليه يوم السبت بواقي أربعة أيام في شهر القعدة سنة تسع وستمائة، ورواها عنه [أيضاً][2] المحدث الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري [قال حدثنا الشيخ][3] الثقة الصدوق أبو القاسم، انتهى.

٣٣٥- عبد الرحمن بن يحيى الحسني[4] [... - ...]

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشريف الحسني القاسمي.

يروي علم العدل والتوحيد عن أبيه عن جده.

وعنه: ولده أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن، هو الشريف الفاضل.

قال المنصور بالله: كان نسيج وحده شرفاً ومجداً، انتهى.

٣٣٦- عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني[5] [... - بعد سنة ٥٥٣ هـ]

عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، القاضي، الشيخ أبو

(١) في (ب) و(جـ): ورواه.
(٢) سقط من (ب).
(٣) سقط من (أ).
(٤) مجموع كتب ورسائل الإمام عبد الله بن حمزة(تحت الطبع).
(٥) مقدمة الأمالي الخميسية، الطبعة الأولى، لوامع الأنوار، إجازات الأئمة.

منصور الزيدي.

سمع على أبيه (أمالي المرشد بالله الخميسية) [التي أملاها يوم الخميس][1]، وسمعه عليه[2] القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني.

قال ما لفظه: أخبرنا القاضي الإمام الشيخ أبو منصور الحمدوني ـرحمه اللهـ في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٣٣٧ـ عبد الرزاق بن أحمد[3] [... ـ ...]

عبد الرزاق بن أحمد.

روى (الأحكام) للهادي ـعليه السلامـ عن الشريف علي بن الحارث، وعن أبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة وروى عنه إسحاق [بن أحمد][4] بن عبد الباعث.

قال الفقيه حسن الزريقي: كان من فضلاء أشياع العترة وكبراء علمائهم وعظماء أتباعهم، انتهى.

٣٣٨ـ عبد السلام السلامي الآنسي[5] [... ـ ١١١١هـ]

عبد السلام بن محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي، الآنسي، القاضي،

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (جـ): وسمع.

(٣) ثبت الزريقي، إجازات الإمام القاسم-عليه السلام-، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري. كلها خطية.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢٠).

العالم[1].

أخذ في الفقه كـ(شرح الأزهار)، وغيره، والفرائض كـ(شرح الناظري)، و(الخالدي) وغيرهما، قراءة على أبيه محمد، وعلى القاضي محمد بن صلاح الفلكي، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، كل ذلك في الفقه، وسمع القرآن الكريم لنافع برواية قالون وورش على الفقيه المقرئ صلاح بن علي الحارثي المقرائي، عرف بالشويطر في مدرسة ذمار، وقرأ أيضاً في الأصولين.

وأخذ عنه: ولد أخيه عبد الكريم بن عبد الله بن محمد، والفقيه سعيد السلامي، والفقيه معوضة بن أحمد الرعيني.

كان محققاً، عالماً، سيما في علم الفقه والفرائض، ولم يزل ببلده بني سلامة من مخاليف آنس، مدرساً بها حتى توفي إحدى عشرة سنة ومائة وألف، وقبره في مشهد جده.

٣٣٩ـ عبد السلام بن محمد القزويني[2] [٣٩١ ـ ٤٨٨هـ]

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار، القاضي أبو يوسف القزويني.

ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

---

(١) في (جـ): العلامة.

(٢) معجم رجال الإعتبار (للمحقق تحت الطبع)، معجم المؤلفين (٥/ ٢٤٣)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩)، فهرست الطوسي (١١٩)، لسان الميزان (٤/ ٢٥)، نوابغ الرواة (١٤٩)، معجم رواة رسائل الإمام زيد (٨٠)، مطلع البدور (خ) (٢/ ٢٢٠)، طبقات الزيدية (خ) (٣٥)، الروض النظير (١/ ٦١)، الميزان (٢/ ٦١٣)، تنقيح المقال (٢/ ١٥٤)، لوامع الأنوار (١/ ٣٢٢).

سمع على القاضي عبد الجبار بن أحمد قاضي القضاة أماليه المعروفة.

قال في تاريخ قزوين: وروى عن ابن مهدي تاريخ المحاملي[1] في سنة ٣٩٧هـ، وروى عن أبيه أحاديث وسنن الشافعي، رواها عن أبيه، عن ابن المظفر، عن الطحاوي، عن المزني، عن الشافعي.

وأخذ عنه: أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأجاز له ولأولاده[2] أن يروي عنه [مسموعاته] [3] في سنة ٤٧٨هـ[4]، وله شعر وقال صنف كتاباً في التفسير كبيراً.

قال أبو سعد السمعاني: لم أرى في التفاسير كتاباً أكبر منه، ولا أجمع للفوائد إلا أنه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقده، وكان يجاهر بمقالات المعتزلة، وقد روى عنه الحديث محمد بن الفضل الفراوي.

وقال القاضي: قال الذهبي في النبلاء، سمع أبا عمرو ابن مهدي، وسمع بهمذان، من أبي طاهر، وبأصبهان من أبي نعيم، وبحران من أبي القاسم الزيدي وطائفة.

قال السمعاني: كان [أحد الفضلاء المتقدمين. وقال محمد بن عبد الملك: كان فصيحاً حلو الإشارة يحفظ غرائب الحكايات والأخبار][5] زيدي المذهب،

(١) في (ب) و(جـ): أخبار المحاطي.

(٢) في (جـ): ولأولاد أولاده.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (أ) حاشية قال: سنة (٤٣٨)مظنن في الأم بخط المصنف.

(٥) مابين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

فسر[القراءات][1] في سبعمائة مجلد كبار وسمع عليه أمالي عبد الجبار عمر بن إبراهيم العلوي، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقال السمعاني: سنة أربع وخمسمائة. قال في تاريخ قزوين: وبين القولين تفاوت كبير والأقرب الأول.

٣٤٠ـ عبد العزيز الربعي[2] [... ـ بعد سنة ٦١٣هـ]

عبد العزيز بن الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الربعي الخطيب بالكوفة، شهاب الدين.

يروي (سفينة الحاكم الجشمي)، و(المهذب في التفسير) له جميعه قراءة على علي بن زيد البروقني، على[3] المؤلف المحسن بن كرامة، وروى عن شيخه وغيره غير ذلك من كتب العراقين من كتب الزيدية، وروى عنه ذلك الفقيه بهاء الدين علي بن أحمد الأكوع.

قال ما لفظه: أجاز لنا ذلك على يد الفقيه الأجل عمران[4] بن الحسن أيده الله بمكة، ووصل بذلك خط هذا المجيز، وكانت الإجازة سنة ثلاث عشرة وستمائة، انتهى.

---

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) إجازات الأئمة(خ).

(٣) في (جـ): عن المؤلف.

(٤) في (ب) و(جـ): عمر بن الحسن.

٣٤١ـ عبد العزيز بن محمد بهران[1] [٩٤٨ ـ ١٠١٠هـ]

عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن محمد بن بهران التميمي البصري، ثم الصعدي اليمني، القاضي، العلامة.

مولده سنة ثمان وأربعين وتسعمائة.

سمع على والده في جميع الفنون، وقال والده ما لفظه: قد أجزت للولد الفاضل العالم، العامل وجيه الدين عبد العزيز أدام الله توفيقه أن يروي عني جميع ما سمعه علي من الكتب المذكورة، وكذلك سائر تأليفاتي[2] ومسموعاتي ومجازاتي لمعرفتي بكماله وصلاحيته لذلك وإتقانه، وسمع كثيراً من الفنون على القاضي محمد [بن علي][3] الضمدي، وقال مالفظه: وبعد فكان من نعم الله علي وإحسانه المسوق إلي، أن قيض لي بالاجتماع بالولد الفاضل الكامل، العلامة العامل، ربيب حجر الفضائل، الآخذ في كل فن من العلم الشريف بحظ طائل، وجيه الدين عبد العزيز، وقد وقعت بيننا مذاكرات في كتب من العلوم العقلية والنقلية فمن ذلك (جامع الأصول) في أحاديث الرسول، والأكثر من كتاب (التذكرة)، و(شرح الخالدي) على مختصر (المفتاح)[4]، وقرأ في (الكشاف) إلى (سورة)[5] مريم وقرأ كتاب

---

(١) مطلع البدور (خ) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٣)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٤٩)رقم (٣٣٩٧) فهرس مكتبة الأوقاف (١٩١٤)، فهرس المكتبة الغربية ص(٤٦٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٥٢)، إجازات الإمام القاسم بن محمد(خ)، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري الذي نسير إليه باسم إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (ب): تأليفي.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): على مختصر الفرائض.

(٥) سقط من (أ) و(جـ).

(القلائد في تصحيح العقائد)، وكتاب (تسهيل الفوائد في تكميل المقاصد)، و(المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي)، والمختصر المعروف (بإيساغوجي) في علم المنطق، قرأ أيده الله جميع ذلك قراءة فحص وتحقيق، وأحاط بكل ما اشتملت[عليه] [1] من كل معنى دقيق، وأبدع في ذلك وأجاد، وبلغ غاية السؤل والمراد، وقد سألني الإذن في رواية ما سمعه مني، وحفظه عني، وأن أجيز له ما سوى ذلك من مسموعاتي ومستجازاتي، وقد أثرت إسعاده، وأجابته[2] إلى ما أراده، لما هو عليه من العلم والورع والإتقان، وإن لم أكن ممن يصلح لهذا الشأن، فأجزت له أن يروي عني جميع ما ذكر وغير ذلك مما ثبت لي فيه طريق الرواية، غير مشترط عليه إلا ما هو معروف عند أهل النقل، وإن كان يجلّ عن الاشتراط لما خصه الله به من العلم والفضل، انتهى.

وله إجازة من يحيى حميد مؤلف (شرح الفتح)، فقال ما لفظه: وبعد فإنه لما سألني الولد الفقيه الأفضل، العلم الأنبل، نور الدين وبقية المباركين المنتخبين، عبد العزيز بن سيدنا وشيخنا محمد بن يحيى بهران، أن أجيز له مؤلفاتي ومسموعاتي، وما لي فيه سماع وما يصح فيه مني ذلك، وعرفت كونه أهلاً لذلك، وجديراً بما هنالك، استخرت الله سبحانه وأجزت له مؤلفاتي من (التوضيح) و(التنقيح)، و(الوابل) و(فتح الغفار)، و(مفتاح الرائض) وشرحه[3] (النور الفائض)، و(شرح مقدمة الأزهار) وغير ذلك، مما قد عرفه عني وتناوله، فإن بعض هذه النسخ قد صارت عندي مناولة وبعضها قراءة، وكثير من مسائلها وقواعدها كذلك، لاسيما

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (جـ): وأجبته.

(٣) في (جـ): وشرح.

وقد ذكر الإمام المهدي في (المنهاج) وشرحه (المعيار) [1] ما ذكره: إنه يجوز للآخذ الأخذ به حسبما قد نقلته له في مواضع، غير هذا، وحسبما ذكر الإمام المهدي في بعض نسخ الأزهار إنه قد أجازه [2] وأجاز شرحه لمن هو على تلك الصفة، وكذلك أجزت له ما لي فيه سماع أو إجازة من [العلوم] [3] العقلية والنقلية، والفروع الفقهية والفرضية، مما سمعته على مشائخي المعتبرين والأئمة الهادين، وهو أجل من أن يعرف ما يشرط [4] عليه في ذلك، وكان ذلك في شوال سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

قال مولانا الإمام القاسم بن محمد: وله إجازة من الفقيه حسن بن علي الزريقي أيضاً.

قلت: وله تلامذة [5] أجلاء منهم: القاضي عامر بن محمد، وأحمد بن يحيى الذويد الصعدي، والسيد داود بن أحمد بن الهادي، وخاتمتهم الإمام القاسم بن محمد فإنه أجازه إجازة عامة، وأحمد بن صلاح الدواري.

قال القاضي: وهو العلامة صدر الحكام، كان عالماً كبيراً، متضلعاً من كل العلوم.

قال شيخنا أحمد بن يحيى حابس: إنه كان يعرف جميع علوم الاجتهاد، علم إتقان لكنه لا يستنبط الأحكام، وهو شيخ الشيوخ في الحديث والتفسير، وكان في

---

(١) في (ب) و(جـ): في المعيار وشرحه المنهاج.

(٢) في (ب): من أنه قد أجازه، وفي (جـ): نسخ الأزهار قد أجازه.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (جـ): ما شرط.

(٥) في (جـ): تلاميذ.

آخر عمره لا يستضيء، [إلا العلم] [1] حكى ذلك تلميذه السيد داود بن أحمد بن الهادي، أنه كان يقرأ عليه في الذويد بصعدة فكان[2] يومئـــذ ينظـــر في حواشـــي الكتاب لا يميزها إلا حاد البصر ثم خرج فأصاب جملاً يحمل حطباً، فقال لـــــه في ذلك، فقال مقسماً ما ميزته، وله في الفقه قدم راسخة، وهو الذي أجرى القوانين [المعروفة][3] في آبار صعدة [في المساني][4] وقدر الاحيان المغروفة من الماء، تـــوفي يوم الأربعاء ثامن[5] شهر رجب سنة عشر وألف[6] بمدينة صعدة، وعمر ثمان وسبعين سنة[7] رحمة الله عليه.

٣٤٢ـ عبد العظيم بن مهدي[8] [... ـ ق٦ هـ]

عبد العظيم بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن موسى بن أحمد بن الأمير عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبـــي طالب الحسيني الولكي السيد أبو طالب.

قال: حدثنا بـــ(أمالي المرشد الاثنينية)ـيعني التي أملاها يوم الاثنينـ.

قال المنصور بالله: لأن له ـعليه السلامـ إملائين، أحدهما الذي أمـــلاه يـــوم

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (بـــ): وكان.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) سقط من (ب)، والمساني: الدلاء من البئر.

(٥) في (ب): الأربعاء من شهر رجب.

(٦) في (جـــ): عام ست عشر وألف، وهو خطأ.

(٧) في (ب): وعمر ثمانون سنة.

(٨) الأمالي الإثنينية، رجال السند(خ)، لوامع الأنوار، الشافي، إجازات الأئمة(خ).

الخميس، والثاني (كتاب الأنوار) أملاه ـعليه السلامـ يوم الاثنين.

قال عبد العظيم: حدثنا به إسماعيل بن علي بن إسماعيل الفرزاذي بقراءته علينا، قال حدثنا السيد الإمام أبو الحسين[1] يحيى بن الموفق بالله الحسني [الحسين][2] وهو المؤلف الإمام المرشد بالله عليه السلام، وسمعه عليه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال حدثنا السيد العالم أبو طالب قراءة عليه.

٣٤٣ـ عبد القادر بن حمزة التهامي[3] [... ـ ١٠١٣هـ]

عبد القادر بن حمزة التهامي اليبهي بتحتية مثناة ثم موحدة بعدها هاء؛ نسبة إلى يبه قرية من قرى حلي بن يعقوب، انقطع إلى اليمن وأقام بعاشر من مخلاف[4] خولان العالية، ومن شيوخه: ابن راوع.

قال السيد مطهر: هو علي بن راوع.

قال القاضي: وقرأ عليه الناس، وله تلامذة أجلاء من جملتهم فيما أحسبه: القاضي عامر ولا أثبت ذلك يقيناً.

قلت: بل حقق ذلك[5] السيد مطهر الجرموزي وغيره كما ذكرناه في ترجمة

---

(١) في (أ): أبو الحسن.
(٢) زيادة في (أ).
(٣) مصادر الحبشي (٢١٥)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع(١٢٥)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٩٥برقم)(١١٤٤)، (٢ / ٢٠٣)برقم (٢٣٤٤)،معجم المؤلفين (٥/٢٨٧)، المستطاب (خ) (٢/ ١٣٩)، النبذة المشيرة (خ) الجامع الوجيز (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٥٥)، سيرة الإمام الحسن بن داود(خ).
(٤) في (جـ): من بلاد.
(٥) في (جـ): بل ضَعَّفَ ذلك.

القاضي عامر.

قال القاضي: ومن تلامذته يقيناً القاضي على بن أحمد بن أبي الرجال.

قلت: والقاضي سعيد بن صلاح السدمي[1]، وخلق كثير.

قال القاضي: كان عالماً، زاهداً، محققاً في الفروع، وصاحب عدة من الكتب وله حاشية على الأزهار[2] مفيدة، وفتاوى مبوبة على أبواب الفقه[3]، وكان من عباد الله الصالحين، أصابه طرش في آخر أيامه[4]، وعمر حتى أدرك الإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ.

وقال السيد مطهر: كان حافظاً، عالماً، مشهوراً، هاجر لطلب العلم في أيام الإمام شرف الدين، ونبل في وقته، وعمر، وقام مع الإمام الحسن بن علي.

قال في سيرة الإمام الحسن بن علي: وممن قال بإمامته الفقيه الفاضل العلامة عبد القادر بن حمزة، وكان في بلاد خولان من بلاد صنعاء ممتثلاً لأمر الإمام مقيماً للجمعة والجماعة، داعياً[للخلق] إلى طاعة[5] الإمام ـعليه السلامـ ما استطاع، و لم يزل على ذلك مع قربه من مدينة صنعاء وكونها في أيدي العدو، ولما أراد بعضهم أن يسومه تركه إقامة الجمعة حذراً من القوم الظالمين، أراد الإنتقال من بينهم والهجرة إلى (حلي) من فعلهم فلم يسمح به الأكثر، وتركوه وشأنه، ثم مع الإمام القاسم بن محمد، وكان فقيهاً عارفاً، من شيوخه علي بن راوع.

---

(١) في (أ): السلامي.

(٢) حاشية على الأزهار تعرف بحاشية التهامي(خ) الإمبروزيانا برقم (١٤٣).

(٣) الفتاوى لم أجد لها نسخة.

(٤) في (جـ): آخر زمانه.

(٥) في (ب):داعياً للخلق إلى طاعة الإمام، وفي (جـ):داعياً للحق.

وأخذ عنه: عدة من العيون، منهم القاضي عامر بن محمد، والقاضي سعيد بن صلاح الهبل، وكان القاضي عبد القادر مهيباً، محبباً إلى[1] الناس، لا يكاد يخالفه أحد من مشائخ خولان، توفي ببلد عاشر من جماد الآخر عام ثلاث عشرة وألف، ودفن جنب[2] شيخه علي بن راوع، ثم دفن[3] جنبهم تلميذه القاضي عامر، انتهى.

٣٤٤ـ عبد القادر الهبل[4] [... ـ ق١١ هـ]

عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل ، القاضي العلامة.

قرأ في الفروع على أبيه، وسمع عليه أيضاً (الشفاء) للأمير الحسين، وقرأ على القاضي عامر أيضاً في (الشفاء)، وأجاز له كتاب (الأحكام من البحر الزخار) للإمام المهدي، وله قراءة على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: سلطان اليمن محمد بن الحسن، والقاضي أحمد بن صالح، ويحيى بن عبد القادر[5] حابس، ويحيى بن جار الله مشحم، وغيرهم من أبناء الزمان.

قال السيد مطهر: هو المحقق، العلامة، الفهامة، مفتي صعدة.

---

(١) في(جـ): محيباً إلى.

(٢) في (ب): إلى جنب، وفي (جـ): في جنب.

(٣) في (جـ): دفنه جنب تلميذه.

(٤) ملحق البدر الطالع (١٢٣)،(النبذة المشيرة خ) (سيرة المؤيد بالله(خ)، مطلع البدور (خ)، الدرة المضية.

(٥) في (ب) و(جـ): بن عبد العلي.

وقال القاضي في ذكر والده سعيد بن صلاح: ومن تلامذته أولاده العلماء الكبار منهم: القاضي وجيه الدين عبد القادر فإنه كما قال إمامنا المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم: حافظ المذهب، وهو من أهل الورع وطيب الطوية بحيث يقل نظيره، انتهى.

٣٤٥ـ عبد الكريم السلامي الآنسي[١] [... ـ ١١٣٩هـ]

عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي الآنسي، القاضي العالم.

قرأ على عمه عبد السلام بن محمد في الفقه كـ(شرح الأزهار)، وغيره، والفرائض وأصول الدين، وقرأ في الفقه أيضاً على السيد العلامة مهدي بن الحسين الكبسي بصنعاء، وعلى القاضي محمد بن علي قيس، وعلى القاضي يحيى بن الحسين السحولي كل ذلك في الفقه، وقرأ في الفرائض على القاضي علي بن يحيى البرطي، وقرأ في المعاني والبيان على القاضي حسين بن محمد المغربي، وسمع عليه أيضاً في الفقه (البيان) لابن مظفر، وكان السماع[عليه][٢] في نسخة المؤلف، وقرأه أيضاً على القاضي حسين بن عبد الهادي ذعفان، وقرأ على القاضي[٣] حسين بن علي المجاهد في (شرح الكافل) هكذا أخبرني حرسه الله تعالى من لفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان، وأجاز للمؤلف جميع ماله فيه سماع أو إجازة وكتب ذلك بخطه أحسن الله جزاه.

(١) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٢٤).
(٢) زيادة في (جـ).
(٣) في (جـ): وعلى القاضي.

قلت: وهو فقيه فاضل، محقق سيما في الفروع، وصل إلى صنعاء في سنة ثلاثين ومائة وألف سنة، ثم رجع إلى بلده بني سلامة، وظني أنه من أبناء الستين أو نحـــو ذلك، وبلغني أنه توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف يوم ثاني وعشرين في شـــهر رمضان، وهو من أبناء الثمانين، رحمه الله، وقبره في خزيمه أخبرني ولـــده سـيدنا علي.

٣٤٦ـ عبد المجيد بن عبد الغفار الاستراباذي[1] [... - بعد سنة ٥١٨ هـ]

عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعد الإستراباذي، بكسر الهمـــزة وســكون المهملة وكسر المثناة فوق، ثم راء مهملة مفتوحة بعدها ألف، ثم موحدة بعدهـــا ألف ثم ذال[2] معجمة ثم يا النسب؛ نسبة إلى الإستراباذ بلدة من أعمال مـــارندل بين مارية وجرجان، (ذكره ابن خلكان)، الزيدي، مجد الدين.

يروي (أمالي السيد أبو طالب) يحيى بن الحسين الحسني، عن السيد أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الأصم رجب ســـنة ثماني عشرة وخمسمائة، وسمع أمالي قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد على الشـــيخ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف ببارستان الإستراباذي.

وأخذ عنه ذلك القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، وقالـأعني الكنيـ، أخبرنـــا الشيخ الإمام الأفضل [مجد الدين][3] .

(١) أمالي أبي طالب (تيسير المطالب)،أجازات الأئمة(خ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (أ).

٣٤٧ـ عبد الهادي الحسوسة[1] [... ـ ١٠٤٨هـ]

عبد الهادي بن أحمد بن صلاح بن محمد بن الحسن الثلائي، المعروف بالحسوسة بمهملات أولاهما[2] مكسورة، القاضي العلامة، الأصولي.

فمن شيوخه: عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي الحرازي، أخذ عنه جميع كتب الأصولين[3] المعروفة، وعلي بن الحاج من أهل الطويلة، وعيسى ذعفان فيما أظن.

قال السيد المطهر: وسأله بعضهم فقال: كم سماعك في علم الكلام؟ فقال: مائة مجلد.

وله تلامذة أجلاء منهم: الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي أحمد بن صالح العنسي وأولاده المهدي وعلي.

قال القاضي: هو العلامة، شحاك الملحدين، وقرة عيون الموحدين، شيخ العلماء وقدوة الراسخين، كان منقطع القرين في علومه الثلاثة ولواحقها، يملي من صدره ما لا تسعه الأوراق، وكان يحفظ أحوال الناس، ولقي العلماء الفضلاء وقرأ عليهم، وتحمل[4] في دقيق الكلام وجليله[5] ما لا يشبهه فيه أحد، حتى أن الإمام القاسم بن

---

(١) بغية المريد(خ)، خلاصة الأثر (٣/ ٩٣)، الدرة المضيئة، بهجة الزمن(خ)، طبق الحلوى(انظر الفهرس)، إجازات الأئمة(خ)، البدر الطالع (١/ ٤٠٥)، الجامع الوجيز(خ)، سيرة المؤيد بالله (خ).

(٢) في (جـ): أولهما.

(٣) في (جـ): الكتب الأصولية.

(٤) في (جـ): وتحمل.

(٥) في (ب) و(جـ): في جليل الكلام ودقيقه.

محمد لما اجتمع به في ذيبين قال: ظني أن عبد الهادي أوسع علماً من أبي الهذيل [بل] لأنه اطلع على ما حصله أبو الهذيل وغيره، وكان مطلعاً على قواعد البهشمية لا يند عنه منها شيء، ولا يخفى عليه شيء من أحوال هذا العلم الكلامي، يحفظ قواعد أهله وأخبارهم، إذا أملى في ذلك أنعم الإسماع ومع ذلك فهو في علم آل محمد الخريت الماهر عن سماعٍ ورواية.

روى شيخنا أحمد بن سعيد بن صلاح الهبل لما بلغه أن عبد الهادي درس في مجموع القاسم الرسي، فقال: ليس هو من كتب المعتزلة كالمعرض بعبد الهادي أنه لا يعرف علم الآل، فبلغ ذلك القاضي عبد الهادي فضجر[1] وقال: والله إني لأعرف علم آل محمد، وأبوه القاضي سعيد في (بدبدة) غير متعلق بالعلم أو كما قال، وكذا روي أنه ذكر بعض تلامذته شيئاً من أحواله فنسب [إليه][2] الميل عن أمير المؤمنين علي -عليه السلام- فاتفق أن القاضي أملى في فضائل أمير المؤمنين مما لا يعرفه إلا هو وأجاد وأتى بكل [شيء][3] عجيب وغريب، وكان في التلامذه الفقيه علي بن يحيى الشارح، وكان شيعياً، فقام وحجل على رجله، فسأله القاضي عن سبب ذلك فأخبره[4] بما قيل فبكى وتحرم من ذلك القائل رحمة الله عليه، وكان القاضي أحمد بن سعد الدين يعطر بذكره المجالس، وولي القضاء بصنعاء المحمية فتم بسعيه أمور عظيمة للإسلام بحذاقة ومهارة وصناعة خارقة، وبلغ في السياسة[5] ما لم يبلغه أحد، وانتقل من صنعاء إلى ثلاء في أوائل مرضه، انتهى.

وقال القاضي الحافظ: هو القاضي، العلامة، أوحد دهره[6] وفريد عصره، وجيه

---

(١) في (جـ): وضجر.
(٢) سقط من (ب).
(٣) زيادة في (جـ).
(٤) في (جـ): فأخبروه.
(٥) في (ب) و(جـ): وله في السياسة.
(٦) في ب: واحد دهره.

الدين، إمام علم الكلام، وحافظ علوم أئمة الهدى عليهم الصلاة والسلام، في كل فن من الفنون، وسلك من مسالك العلم ما تقر به العيون، ثم ذكر من قرأ عليه كما ذكرناه في ترجمته ـرحمه الله ـ، ثم قال: فقد كان هذا القاضي يحفظ مجموعات القاسم والهادي وغيرهما من الأئمة ـعليهم السلام ـ ويمليها على ظهر قلبه غيباً بما يبهر[1] العقول مع سائر علوم الكلام، فهو أحق بمن يمثل له فيما[2] قيل في أبي الهذيل:

أظل أبو الهذيل على الكلام ... كأضلال الغمام على الأنام

وقال السيد المطهر: كان بهشمياً في كثير من المسائل، شيعياً في غيرها، وكان زاهداً ورعاً، يفترش إهاب شاة ويدفأ بمثله، ولقد أراد علي بن المؤيد بالله تلميذه وملازمه أن يجعل له شيئاً مما يليق به فامتنع من ذلك[3]، وكان إقامته بصنعاء من أيام فتحها ودخول علي بن الإمام، ثم انتقل إلى ثلاء في أوائل مرضه ولم يلبث إلا يسيراً، حتى توفي في ذي القعدة ليلة الجمعة الثاني عشر منها عام ثماني وأربعين وألف بمنزله بمدينة ثلاء، وقبر بها أعاد الله من بركاته.

٣٤٨ـ عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي[4] [١٠٢٦ ـ ١١٠٨هـ]

عبد الواسع بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، الأموي، العلفي، ينتهي نسبه إلى

---

(١) في (ب) و(جـ): مما يبهر.

(٢) في (ب) و(جـ): أحق مما مثل له بما قيل، وفي (جـ): أحق من يتمثل له بما.

(٣) في (جـ): عن ذلك.

(٤) نشر العرف (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١)، البدر الطالع (١/ ٤٠٩)، مصادر الحبشي (٢٨، ٢٩٢)، معجم المؤلفين (٦/ ٢١٥)، إيضاح المكنون (٢/ ٧١٣)، معجم المفسرين (١/ ٣٣٦)، هدية العارفين (١/ ٦٣٨)، الجواهر المضيئة (خ)، تأريخ اليمن لأبي طالب (١٥٢)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٦٣، ٤٤١، ٣/ ١٥٤)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٥٦).

عبد الملك بن مروان، القاضي العلامة، وجيه الدين.

ولد سنة ست وعشرين أو سبع وألف في بلاد[1] حيدان بسبب أخواله بني مدحش فخذ في حيدان، ثم انتقل هو ووالدته إلى هجرتهم بني علفة في بلاد الكليبي[2] فبقي فيها مدة ثم ارتحل إلى صنعاء، وأقام بها وهو في سن الطلب فأخذ أولاً على الفقيه الفاضل محمد بن أحمد الحربي في النحو، ثم على التهامي في الصرف.

ومن مشائخه في علم المعقول حي القاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والسيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وقال في موضع:ومسموعاتي المباركة هي (الكشاف)، و(شرح الآيات)، و(الثمرات)، و(البحر الزخار)، و(الشرح)، و(البيان)، و(الفصول)، و(العضد)، و(هداية العقول)، و(شرح الفصول) للجلال، و(شرح الكافل)، وبعض (شرح التجريد)، و(مقدمة البحر)، و(شرح النجري) عليها، و(الثلاثون المسألة)، و(شرح الرضي)، و(المنهل الصافي على الوافي)، و(الخبيصي)، و(شرح التلخيص) المطول والمختصر منه، ومشائخي السيد محمد بن عز الدين المفتي، والسيد الحسن بن شمس الدين الجحافي، والسيد الحسن الجلال، والقاضي عبد الرحمن بن محمد الحيمي، والقاضي صلاح الثلائي[3]، والقاضي أحمد بن سعيد الهبل، والقاضي محمد بن أحمد

---

(١) في (جـ): ببلاد.

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) الكلبين، قال المقحفي: والكلبيون من قبائل حاشد، ثم من خارف لهم بقية في جبل الكلبيين من ناحية ريدة وهو جبل منيع، قال السياغي: فيه حصون عجيبة وهو هجرة لقضاء بني العلفي (معجم المقحفي ٣٤٩).

(٣) كذا في (أ) وفي (ب) و(جـ) الذنوبي.

الحربي[1] ـرحمهم اللهـ.

وقال في موضع: مسموعاتي في علم القرآن والحديث والأصولين والتفسير والفقه، والفرائض، أرويها عن مشائخي دراية ورواية، ومشائخي كثيرون، ثم ذكر من ذكرناه أولاً.

وقال: منهم الإمام الأعظم المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين، والسيد عز الدين العبالي، والقاضي الحسين بن علي الشوكاني، والقاضي الشيعي أحمد بن سعد الدين، رحمة الله عليهم أجمعين.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: السيد محمد بن الحسن الكبسي، وولده أحمد، والسيد الحسين بن أحمد زبارة، ووضع له إجازة كتبها بخطه[ومن تلامذته السيد العلامة الفاضل علي بن محمد الشظبي سمع عليه (الكشاف) هو وولده أحمد من أول الكشاف إلى أخره ووضع له إجازة بخطه][2]، وقال: هو القاضي، العلامة، المدرة، الفهامة، علامة الإسلام وبركة الخاص والعام.

قال ولده أحمد: وله من الأنظار الثاقبة الفائقة لا سيما[3] في علم المعقول والمنقول، والنحو والصرف، فإنه في هذين الفنين الرحلة كما قال الإمام المتوكل على الله: من أراد النحو فليقرأ على القاضي عبد الواسع، وله (تفسير لطيف على سورة الإخلاص)[4]، وله (مجموع في خطب السنة)[5]، ومختصر (شمائل الأولياء)[6]

---

(١) في (جـ): الجوبي.

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٣) في(أ): ولا سيما.

(٤) مخطوط ضمن مجموع بمكتبة آل الهاشمي، ونسخة ثانية ضمن مجموع بنفس المكتبة باسم تحفة الخواص في تفسير سورة الإخلاص.

(٥) لم أجد له نسخة خطية.

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

لأبي الفرج وسماه (الوعظ النافع فيما أنشأه القاضي عبد الواسع)، ولم يزل مقيماً على التدريس في[فراغ في المخطوطة (ب) و (جـ)]، حتى توفي في ثاني عشر شهر جماد الآخر[1] سنة ثمان ومائة وألف، وقبره في الغراس[2] مشهور بجوار الإمام المهدي أحمد، -رحمة الله عليه-.

٣٤٩- عبد الوهاب السمان[3] [... - بعد سنة ٤٩٦هـ]

عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه ضبط بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المهملة الثانية وسكون الواو وفتح التحتية مثناه ثم هاء، السمان.

قال: أخبرنا بأمالي السيد المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني الأستاذ الرئيس علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن مردك في الجامع العتيق بالري في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بقراءته علينا.

قال: أخبرنا والدي، قال أخبرنا سليمان بن جاوك، قال أخبرنا المؤيد بالله -عليه السلام- ورواه عنه[4] القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال أخبرنا الشيخ عبد الوهاب، قراءة عليه في مدرسة شجاع الدين في شهر شوال في سنة أربعين وخمسمائة[5].

---

(١) في (جـ): في ثامن عشر جمادى الأُخرى.

(٢) الغراس: بكسر العين مدينة أثرية في بني الحارث على سفح جبل (ذمرمر) الحصن التأريخي الشهير كانت قديماً من مساكن الحميريين، وبها مناجم القص (معجم المقحفي ٥٠٣).

(٣) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، الأمالي الصغرى للمؤيد بالله (بتحقيقنا)، رجال السند ص (٣)، ومنه لوامع الأنوار.

(٤) في (جـ): ورواه القاضي.

(٥) في (جـ): في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

من اسمه عبد الله

٣٥٠ـ عبد الله بن إبراهيم النجراني[... ـ ...]

عبد الله بن إبراهيم بن عطية بن محمد بن أحمد[١] النجراني المداني الحارثي.

ينظر هل له رواية عن أبيه وعنه ولده إبراهيم.

٣٥١ـ عبد الله بن أحمد الوزيري[٢] [٨٩٦ـ ٩٣٣هـ]

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم المفضلي[٣] الوزيري، أبو أحمد، السيد العلامة فخر الدين.

مولده سنة ست وتسعين وثمانمائة.

سمع في العربية على السيد محمد بن المرتضى وغيره، قال القاضي الحافظ: ويروي (الشفاء) للأمير الحسين مع غيره من كتب الأئمة والشيعة على ولده[٤] أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده السيد صارم الدين كمما حققناه في غير موضع.

وأخذ عنه: ولده أحمد بن عبد الله.

قال في تاريخ السادة: كان سيداً كبير القدر، نابه الذكر، حميد الطريقة،

---

(١) في(ب): بن عطية بن محمد النجراني.

(٢) تاريخ بني الوزير(خ)،الجواهر المضيئة(خ).

(٣) في (ب): المفضل.

(٤) في (جـ): عن والده.

واتصل بالإمام شرف الدين ـعليه السلامـ ولازمه، وكان عنده وافر الجلالة، ولم يزل على ذلك حتى توفي في شوال سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة بالطاعون الأعظم، وقبره [بياض في الأصل].

٣٥٢ـ عبد الله بن أحمد المؤيدي[1] [... ـ ق١١هـ]

عبد الله بن أحمد بن الحسين [بياض في الأصل]، المؤيدي، السيد العلامة فخر الدين، أحد تلامذة الفقيه أحمد بن معوضة الحربي، أخذ عنه في الفقه.

قال القاضي: وأنبل تلامذته السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

قلت: والقاضي سعيد بن صلاح الهبل.

قال القاضي: هو السيد العلامة المتواضع، الدمث الأخلاق، كان عالم وقته وسيد عصره، وكان ممن يسر له العلم وسخر له، وكان يأتي في الإملاء بالعجائب والغرائب، مع أنه لا يشتغل بالدرس في الليل ولا يفتح الكتاب إلا عند الدرس، وعلق عنه الفضلاء، وصححوا قواعد وقيدوا شوارد، وكان محيطاً بعلوم الاجتهاد إلا واحداً منها، قال: خفت أن يجب علي فرض الإمامة، وكان عفيفاً زاهداً، وكان شيخه أحمد بن معوضة لما عمي لا يمر الطريق إلى مصلاه في مسجد داود إلا من وراء السيد عبد الله تعظيماً له وإجلالاً، توفي بصنعاء[2] وقبره بجربة الروض رحمة الله عليه.

---

(١) مطلع البدور(خ).

(٢) في (جـ): توفي في صنعاء.

٣٥٣ـ عبد الله بن أحمد الشرفي(١) [... ـ ١٠٦٢هـ]

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، والقاسمي، المعروف بالشرفي.

قرأ على الإمام القاسم بن محمد مؤلفه (الأساس) في الأصول وغيره وأجازه جميع مروياته ومؤلفاته ومستجازاته، وقرأ (شرح الأساس) على مؤلفه السيد أحمد بن محمد الشرفي، وسمع عليه (الأحكام) للهادي ـعليه السلامـ وروى عنه العلامة عبد الحفيظ بن المهلا مؤلفه (المحرر المختصر من المقرر)إجازة [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: السيد عامر بن عبد الله مما سمع عليه مؤلفهفي التفسير، والسيد علي بن عبد الله بن أمير الدين وغيرهما.

قال تلميذه عامر بن عبد الله: ومن مسموعاتي (المصابيح في التفسير) للسيد العالم الحافظ الجليل عبد الله بن أحمد، فإني أرويه عنه قراءة من أوله إلى آخره وهو

(١) ملحق البدر الطالع (١٢٦)، فهرس المكتبة الغربية (٢٣)، فهرس مكتبة الأوقاف، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٤٩)، برقم (١٠٦٢، ٣/ ١٣) برقم (٢٩٠٠)، معجم المؤلفين (٦/ ٢٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٥)، معجم المفسرين، (المستدرك) (٢ / ٨٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (للمؤلف تحت الطبع) ، سيرة الإمام القاسم (النبذة المشيرة) (خ)، ص (٥٥)، تحفة الأسماع والأبصار (سيرة المتوكل إسماعيل) (خ)، التحف شرح الزلف ط(٢) ص (٢٣١)، مقدمة المصابيح الساطعة الأنوار (بتحقيقنا)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٦٩).

ستة أجزاء جمع فيه تفسير أئمة آل[1] محمد ـعليهم السلامـ.

قال في السيرة: وهذا التفسير المسمى بـ(المصابيح الساطعة الأنوار المجموعة من تفسير الأئمة الأطهار)[2] ابتدأ فيه بآخر القرآن عكس المؤلفين.

قلت: بل تبع لما فعله الحسين بن القاسم العياني فإن له تفسير هكذا، ثم قال: وهذا التفسير قليل الوجود لمثله إنما هو نصوص الأئمة وتفسيرهم وكتابه يدل على تمكن في العلوم واطلاع على أقوال الأئمة ـعليهم السلامـ[3].

٣٥٤ـ عبد الله بن أحمد الناصح[4] [... ـ بعد ٩٨٠هـ]

عبد الله بن أحمد الناصح أخو إبراهيم بن أحمد الراغب سماهما بهذين الاسمين الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ هو من تلامذة عبد الله بن القاسم العلوي، ومن مشيخة[5] عبد الله بن مسعود الحوالي.

قال القاضي: كان عالماً، فقيهاً، تقياً صالحاً، من العلماء الكبار، وفاتة بالطاعون بعد ثمانين وتسعمائة سنة من الهجرة.

---

(١) في (جـ): أئمة الآل آل محمد.

(٢) تحت التحقيق المشترك من قبل العلامة / محمد قاسم الهاشمي وكاتب هذه السطور/ عبد السلام الوجيه. وقد طبع منه مجلدان الأول من سورة الفاتحة إلى سورة المنافقين والثاني من تفسير سورة الجمعة إلى سورة الأحقاف. وصدرا عن مكتبة دار التراث الإسلامي والمجلد الثالث إلى سورة الأحزاب تحت الطبع والباقي تحت التحقيق.

(٣) ووفاته في شهارة في الثاني عشر من شهر صفر سنة ١٠٦٢هـن وقبره في مقبرة الأمير ذي الشرفين قريباً من باب المسجد الخرب الغربي.

(٤) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

(٥) في (ب): ومن مشائخه.

٣٥٥ـ عبد الله الوردسار الغالبي[١] [... ـ ٩٧٥هـ]

عبد الله بن أحمد الوردسار الغالبي، أحد تلامذة يحيى بن حميد المقرائي.

ومن تلامذته: سعيد بن عطاف القداري.

وقال غيره: قرأ في شرح النجري ومقدمة البحر، وكتب الأصولين على[٢] شيخه أحمد بن يحيى الصناني.

قال القاضي: كان فقيهاً، عالماً، فاضلاً، ذكره في (التوضيح)، وهو الذي توجه إليه السؤال في معنى النسبة إلى زيد بن علي ــ عليهما السلام ــ في[٣] قولهم زيدية، وتولى الجواب شيخه المقرائي، انتهى.

٣٥٦ـ عبد الله بن معوضة الحربي[٤] [... ـ ق١١هـ]

عبد الله بن أحمد بن معوضة الحربي.

أخذ عن السيد الحسن بن شمس الدين، وقرأ عليه السيد صالح بن أحمد السراجي[٥] في علم الكلام.

قال القاضي: في ذكر والده أحمد بن معوضة ثم ولده العلامة عبد الله بن أحمد،

(١) معجم المؤلفين (٦/ ٣٣)، إيضاح المكنون (١/ ٤٤٣)، هدية العارفين (١/ ٤٧٢)، مطلع البدور (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٧٩)، الجواهر المضيئة (خ).

(٢) في (جـ): وكتب الأصول.

(٣) في ب: عن.

(٤) مطلع البدور (خ) استطراداً في ترجمة والده، الجواهر المضيئة (خ).

(٥) في (ب) و(جـ): صلاح بن أحمد السراجي.

كان عالماً يتوقد ذكاء، وله في علم الكلام جليله ودقيقه اليد الطولى [وله في الفقه أيضاً اليد الطولى][1]، وانتقل إلى جوار الله بالروضة من أعمال صنعاء، انتهى.

٣٥٧ـ عبد الله بن إسماعيل الجحافي[2] [... ـ ١١٠٤هـ]

عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي، وبقية نسبه تقدم في ذكر والده، السيد العالم.

قرأ في الفقه على أبيه وأظن والفرائض، وقرأ عليه القاضي علي بن عبد الله التهامي، قال: وكان سيداً[عالماً][3] فاضلاً، عارفاً، ابتلي بألم عقيب مرض؛ حتى شق عليه المشي وكثرة[4] الحركة، فكان يقرئ في بيته في بلده حبور، حتى توفي سنة أربع ومائة وألف، وقبره بحبور.

٣٥٨ـ عبد الله بن أسعد الحكمي[5] [... ـ بعد سنة ٦٣٠هـ]

عبد الله بن أسعد بن عبد الله الحكمي الحجي.

سمع (ضياء الحلوم) في اللغة على مؤلفه محمد بن نشوان الحميري وأجازه للحسن بن البقاء في رمضان سنة ثلاثين وستمائة بقرية مسلت.

---

(١) سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٢) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (خ)، نشرف العرف (٢/ ٨٦)، الجواهر المضيئة (خ).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (جـ): وكثر.

(٥) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

٣٥٩ـ عبد الله بن جابر التهامي[1] [... ـ ١٠٨٧هـ]

عبد الله بن جابر التهامي أبو علي القاضي العلامة.

قرأ في الأصولين على المهدي بن عبد الهادي الحسوسة الثلائي، وقرأ في الفقه على السيد الحسين بن علي جحاف (كالبحر) و(شرح بهران) وحصّلها، وقرأ على عدة مشائخ في كل فن.

وأخذ عنه جماعة كالسيد العلامة يحيى بن إبراهيم جحاف، وربما سمع عليه ولده[بياض] حسن، وكان عالماً محققاً في كل فن، وتولى الوقف والقضاء ببلده حبور عن أمر الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ولم يزل حاكماً بها حتى توفي في شهر صفر سنة سبع وثمانين وألف سنة.

٣٦٠ـ عبد الله بن الحسن قاضي دمشق[2] [... ـ ق ٥ هـ]

عبد الله بن الحسن قاضي دمشق بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف النسابة، أبو الغنائم.

قرأ على الشريف الرضي بن الحسين بن المرتضى محمد بن الهادي للحق كتاب (الأحكام) لجده الهادي.

---

(١) الجامع الوجيز (خ) ملحق البدر الطالع (١٢٨).

(٢) مطلع البدور (خ) مؤلفات الزيدية (٢/ ١٠٠)رقم (٣١٤٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٥)، لوامع الأنوار (١/ ٤٨٣)، المستطاب (خ)، طبقات الزيدية (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٥٨٢).

قال غيره: قال أبو الغنائم: أخبرني بالري سنة سبع عشرة وأربعمائة وعرضت عليه نسبه فأقر به ورأيت [عليه][1] آثار الخير، وهو سمع (الأحكام) عن أبيه عن جده، وسمع أبو الغنائم (حديث ذكر الأسباط) و(أنساب الطالبية الغانمية).

قال: حدثني أبو القاسم محمد بن القاسم الحسني [بآمل][2] طبرستان سنة ثماني عشرة وأربعمائة. وقال أبو الغنائم أخبرني بكتاب (الأحكام) للهادي -عليه السلام- جماعة من ولده يعني الهادي منهم: أبو طالب الهاروني الحسني، قال: أخبرني به يحيى بن محمد المرتضى، [قال][3]: عن عمه الناصر عن الهادي.

قال القاضي: هو السيد العالم الفاضل، النسابة، له كتاب مبسوط في النسب الشريف عشرة[4] مجلدات (سماه)[5] نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السادة الغر الميامين)[6].

قال بعضهم: لقي[7] جماعة من النسابين أخذ عنهم علم النسب، وسافر البلاد ولقي الأشراف العلويين[8] واستقصى أنسابهم.

قلت: وأخذ عنه علي بن الحسين معلم الطرفين.

---

(١) زيادة في (أ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ):يزيد على عشرة مجلدات.

(٥) في (ب): سماها.

(٦) نزهة عيون المشتاقين قالوا: أنه يزيد على عشرة مجلدات قال السيد: علي عبد الكريم الفضيل أنه في ستة أجزاء إعتمد عليه أبو علامة في مشجره.

(٧) في (جـ): ولقي.

(٨) في (جـ): لقي الأشراف والعلويين.

قال ابن عنبة في ذكر الحسين الأحول: ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق، وله أعقاب منهم: السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي، النسابة، وهو عبد الله بن الحسن، قاضي دمشق، له مبسوط في النسب، انتهى.

٣٦١ـ عبد الله بن الحسن الدواري[1] [٧١٥ـ٨٠٠ هـ]

عبد الله بن الحسن بن عطية بن المؤيد الدواري، أبو محمد، القاضي العالم.

مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة.

أخذ في علم الكلام على القاسم بن أحمد بن حميد المحلي، وقال ابن حنش: أخذ في العلم على محمد بن القاسم بن أحمد بن حميد، وهو يروي عن أبيه القاسم بن أحمد، وقرأ على الإمام علي بن محمد (شرح القاضي زيد) المعروف بالتعليق.

وقال في أوائل (الديباج النظير) ما لفظه: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت المتصل بزيد بن علي المرفوع إلى النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ وما يتصل بذلك من طرق الشرع التي هي الاجماع والقياس والاجتهاد، وأفعال النبي ـصلى

(١) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، اللآلئ المضيئة(خ)،مآثر الأبرار(خ)، (٢/ ٨٠٦)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)ص (٥٥)، البدر الطالع (١/ ٢٨١)، أئمة اليمن (١/ ٢٨٨ – ٢٨٩)، مصادر الحبشي (١١٧، ١٥٨، ١٩٢)، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٨ (٢٤٣)، ٤٨٩ (١٤٢٠)، ٢/ ٥٩ (١٦٦١)، ١٤٩ (١٩١١)، ١٥٥ (١٩٢٣)، ٢٠٥ (٢٠٤٨)، فهرس مكتبة الأوقاف ١٠٤١ – ١٠٤٥ – ٨٢٠ – ١٣٢٧، معجم المؤلفين ٦ / ٤٤، صلة الإخوان (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع)، فهرس المكتبة الغربية ١٣٥، ٢٥٦، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٨٥).

الله عليه وآله وسلم ـ وتروكه وما يتشعب من ذلك قراءة الكتب المتداولة في أيدينا[1] هذا الزمان وهي كتاب (التحرير) وشرحه و(تعليق القاضي زيد) و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(تعليق الإفادة) و(المجموع) و(تعليق ابن أبي الفوارس) وغير هذه مما فيه ما فيها أو شيء منه السماع في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى، وغيرهما مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين العلامتين بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين، والفقيه عماد الدين يسنده[2] إلى محمد بن سليمان أيضاً وإلى الأمير المؤيد بن أحمد، والفقيه محمد بن سليمان يسنده إلى الأمير المؤيد المذكور وسند الأمير المؤيد بن أحمد إلى الأمير الحسين، وهو يسنده إلى الأمير علي بن الحسين صاحب الكتاب يعني (اللمع)، والأمير علي بن الحسين يسنده إلى الأميرين بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى وسندهما[3] إلى القاضي جعفر، وسند القاضي جعفر إلى الكني، والكني يسنده إلى أبي الفوارس، وأبي الفوارس يسنده إلى علي بن آموج الجيلي، وعلي بن آموج يسنده إلى القاضي زيد، والقاضي يسنده إلى القاضي يوسف، والقاضي يوسف يسنده إلى الشيخ الأستاذ أبي القاسم جامع الزيادات والإفادة، والأستاذ يسنده إلى المؤيد بالله، والمؤيد بالله يسنده إلى السيد أبي العباس، وأبي العباس يسنده إلى الهادي يحيى بن محمد بن الهادي، ويحيى بن محمد يسنده إلى عمه أحمد بن الهادي، وعمه يسنده إلى أبيه الهادي للحق يحيى بن الحسين، والهادي يسنده إلى أبيه الحسين، والحسين يسنده إلى أبيه القاسم، والقاسم يسنده إلى أبيه إبراهيم، وإبراهيم يسنده إلى أبيه إسماعيل،

---

(١) في (جـ): في الدنيا.

(٢) في (ب) و(جـ): بسنده.

(٣) في (جـ): وبسندهما.

وإسماعيل يسنده إلى أبيه إبراهيم، وإبراهيم يسنده إلى أبيه الحسن، والحسن يسنده إلى أبيه الحسن، والحسن يسنده إلى أبيه علي بن أبي طالب، وعلي بن أبي طالب يسنده[1] إلى النبي ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ هذا سند فقه الزيدية من أهل البيت على الجملة وأصول الشريعة وقواعد كتبها وأبوابها.

وأما تعيين المسائل وتفصيلها فإلى كل واحد منهم ما يسند إليه وإن كانوا في الحكم كالمتفقين في الأغلب وهذا السند سماع في بعض ذلك وفي بعضها مستفيض كذلك وبعضه منقول من كتب موضوع[2] فيها ذلك يغلب الظن إلى صحتها والرواية لذلك حسب الظن والعمل بحسبه قال به كثير من الأصوليين واحتجوا على ذلك بعمل الصحابة وروايتهم بحسب ما يوجد في كتب النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلمـ نحو كتاب عمرو بن حزم واختار[له][3] ذلك الإمامان المتوكل والمنصور بالله، ورواه المنصور بالله عن الشيخ الحسن بعد أن راجعه في المسألة ثم قرر ذلك، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته السيد الهادي بن إبراهيم الوزيري[4]، وكان سماعه عليه سنة ثمانين وسبعمائة، وصنوه العالم[5] محمد بن إبراهيم، وصنوهما صلاح بن إبراهيم، وعبد الله النجري، وأحمد بن ساعد[6]، وولده أحمد بن عبد الله، وغيرهم ممن يذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

---

(١) في (ب) و(جـ): بسنده.
(٢) في (ب): موضوعه.
(٣) زيادة في (جـ).
(٤) في (ب) و(جـ): الوزير.
(٥) في (جـ): صنو.
(٦) في (ب) والحسين بن ساعد.

قال القاضي: هو الإمام العلامة المعروف بسلطان العلمـــاء، وإمـــام الأصـــول والفروع، وترجمان المعقول والمسموع، لا أجد عبارة تفي بحقه وما أحقـــه بقـــول تلميذه السيد الهادي بن إبراهيم:

وهذه خلاصات المسائل لم يكـــن[1] علي عزيز نظمها لـــك في شـــعري
هرقت لها كأس الكـــــرى بقـــراءة وبحث وتحقيق على العـــالم الصـــدر
هو القـــدوة العلامـــة الحـــبر إنـــه ليبهر فضلاً كـــل علامـــة حـــبر
وقاضي قضاة المسلمين وسيد الـــــ أكابر والشمس المضيئـــة في العصـــر
مؤيـــــدة أقوالـــــه بأدلـــــــة تقوم مقام النصـــر للعســـكر المجـــر
هدانا إلى ســـبل الرشـــاد ولم يـــزل يبيح[2] لا وفرا يزيـــد علـــى الوفـــر
جزاه إله العرش عن فيـــض علمـــه وتعليمه المشكور من أفضل الأجـــر

قال السيد الهادي: وكنا بين يديه جماعة من طلبة العلم يملي علينا من بحر علمه الفرائد المنتقاة، ويمطر علينا من شآبيب فهمه المنتقاة[3]، وكـــان العلـــم في زمنـــه كالحديقة المزهرة ووجوه العلوم الدينية[4] بنور وجهه ضاحكة مستبشرة، وكـــانت ركائب الطلبة تحدى إلى[5] سوحه من أداني الأرض وأقاصيها، وبلـــــغ في العلـــم والتعليم وحياطة الدين ما لم يبلغه أحد، جمع بين محاسن العلم والعمل.

قال القاضي: وكان مرجعاً للعلماء ومنابه لهم عند المهمات، وحسبك برجـــل

---

(١) في (ب): وهذا خلاصة المسائل لم يكن.

(٢) في (أ) و(جـ): يتيح لنا.

(٣) في (ب): من المشتهاه، وفي (جـ):فهمه المستقاة.

(٤) في (ب): ووجوهه الدينية.

(٥) في (ب): تجد إلى سوحه.

يرسل إليه علامة اليمن الحسن بن محمد النحوي يسأله[1] عن إجازة الإجازة فوقف في الطريق ووضع دقنه على عصاه يتوكأ عليها، وسكت ساعة فلما وصل الرسول إلى الفقيه حسن ووصف له سكتته وتأمله فأقسم الفقيه حسن أنه في تلك الحال كالناظر في بحر من علم[2]، ولما دنت وفاته ذكر له بعض أولاده قصة الإمام المهدي أحمد بن يحيى [ليذكره][3] لعله يستغفر فحلف القاضي أنها أرجا شيء أرجوه عند الله لأني ما أردت إلا حفظ الإسلام وما أقدمت بغير بصيرة، وله مصنفات منها (شرح على الجوهرة)[4]، وما تعلق الناس بعده بغيره ولشيخه قاسم المحلي على الجوهرة أيضاً تعليق و(شرح الأصول الخمسة)[5]، و(شريدة القناص)[6]، وفي الفروع (الديباج النظير)[7] ولعمري أنه مفقود النظير، وله (مسائل ورسائل)[8]

---

(١) في (جـ): من يسأله.

(٢) في (جـ): من يسأله.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) شرح جوهرة الأصول (أصول فقه) (خ) ١٠٨١هـ في (٢٧٨) ورقة برقم (١٤٥١) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، قال بن أبي الرجال: غطى على شروح الجوهرة وتعلق به الناس.

(٥) يوجد نقول من كتاب اسمه: (حديقة رياض العقول في تعليقة القاضي الدواري على شرح الأصول) (خ) ضمن مجموع بمكتبة الأخ / يحيى عباس عامر.

(٦) هناك كتاب للمؤلف باسم (جوهرة الغواص) وشريدة القناص في شرح خلاصة الرصاص (خ) برقم (٤١) علم الكلام. المكتبة الغربية جامع صنعاء، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء.

(٧) الديباج النظير شرح لمع الأمير ثلاثة مجلدات منه عشر نسخ من أجزاءه المختلفة من رقم (٨٨٩-٨٩٧) وبرقم (١٠٢٤) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء ونسخة من المجلد الأول برقم (١٢٥) (فقه)، المكتبة الغربية، وأربع نسخ مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، وأخرى مصورة من الجزء الأول والثاني عن اصل خط سنة ١٠٨٢هـ بمكتبة الجامع في مكتبة السيد عبد الرحمن شايم.

(٨) منها التعليق على المصباح(خ) في القرن التاسع في (٢٤٠) ورقة برقم (١٣٢٧) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء، ومنها تعليق على الإفادة ذكره الحبشي في مصادره ص (١٩٢)، ومنها

وخرج إلى صنعاء للمشاورة في بيعة علي بن صلاح في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثم عاد إلى صعدة وأقام بها حتى توفي في صفر سنة ثمانمائة، عن خمس وثمانين سنة قال[1]:

إلا أن فخر الدين حاكم صعدة ... تقضت لياليه عقيب المحرم

لسبع مئين قد تقضت عديدها ... إلى مائة وفىً[2] بها العمر فاعلم

وعاش من الدنيا ثمانين حجة ... وخمساً وفَتْ والمرء غير مسلم

٣٦٢- عبد الله بن الحسين الجحافي[3] [١٠٤٠- ١١١٢هـ]

عبد الله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة، فخر الدين.

مولده سنة أربعين وألف.

قرأ على أخيه السيد علي بن الحسين في جميع الفنون، وعلى القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

وأخذ عنه ولده علي بن عبد الله، والقاضي جعفر بن علي الظفيري، ولطف الله بن مهدي بن لطف الله الغياث، وغيره[4].

الإرادات على الزيادات هكذا سماه السيد يحيى بن الحسين في المستطاب(خ) وسماه الشوكاني كشف المراد على الزيادات كما في إتحاف الأكابر ص (٢٨٥).

(١) في (جـ): خمس وثمانين سنة ورأيت في تاريخ وفاته أبياتاً وهي:

(٢) في (ب) و(جـ): وافى.

(٣) طيب السمر (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) في (جـ): وغيرهم.

كان سيداً، عالماً، محققاً سيما في الأصول، وكان يتأول كلام المعتزلة في الصفات، ويقول أنها[1] ضاقت عليهم العبارات لضيق المقام، في تحقيق صفات العليم العلام، وكان عليه الفتوى في جهات حجة وتولاها مدة، فكانت[2] أحواله على السداد والصلاح على طرائق[3] آبائه الأعلام، ولم يزل يفتي وينفع المسلمين بما عنده حتى في ذلك اليوم آخر يوم من حياته وقد ثقلت لسانه، وتوفي بعد ذلك بساعة أو ساعتين وذلك عشية الأحد لصباح الاثنين من شهر شعبان الكريم عام اثني عشر ومائة وألف سنة، ودفن في القبة في جبل عمر متصلاً بتابوت العبد الصالح الذي يروى أنه ولد الحمزة بن سليمان، وعمره إذ ذاك ثلاث وسبعين سنة، انتهى.

٣٦٣ـ عبد الله بن الحسين بن منخل[4] [... ـ ١١١٧هـ]

عبد الله بن الحسين بن منخل، القاضي.

قرأ في الفقه كـ(شرح الأزهار)، و(البيان)، والفرائض على القاضي محمد بن صلاح الفلكي وغيره.

وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي [أحمد][5] بن مهدي الشبيبي، وغيره.

كان القاضي عالماً، حاكماً بتعز، ولم يزل به حتى توفي في شهر[بياض] سنة سبع عشرة ومائة وألف وقبره[6] [بياض].

---

(١) في (جـ): وبأنها.
(٢) في (جـ): وكانت.
(٣) في (ب): على طريق، وفي (جـ): على طريقة.
(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خطية).
(٥) سقط من (جـ).
(٦) حاشية في (جـ):حوطه الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

٣٦٤ـ عبد الله بن الحسين بن القاسم[1] [... ـ ق٣ هـ]

عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن[2] الحسن بن علي بن أبي طالب. الإمام العالم يروي عن آبائه[بياض] وعنه أولاده يحيى بن عبد الله [فراغ].

٣٦٥ـ عبد الله بن حمزة بن سليمان[3] [٥٦١ـ ٦١٤هـ]

عبد الله بن حمزة [بن سليمان بن حمزة] [4] بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني القاسمي الهاشمي، أبو محمد، الإمام المنصور بالله.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (جـ): بن إبراهيم بن الحسن بن علي.

(٣) السيرة المنصورية (سيرة الإمام عبد الله بن حمزة) لأبي فراس فاضل بن دعثم، طبع منها مجلدان، ومجلدان مفقودان، وللإمام سيرة ألفها علي بن نشوان الحميري مفقودة، وأخرى ألفها محمد بن أحمد بن الوليد(خ) مع كتاب الشافي في مكتبة الجامع الكبير، الحدائق الوردية(خ)، الجامع الوجيز(خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار(خ)، التحف شرح الزلف(١٠٣-١٠٧)، مطمح الآمال (خ)، دائرة المعارف الإسلامية (مادة المنصور)، الأعلام (٢١٣/٤)، مصادر الحبشي (٥٣٨-٥٤٦)، التحفة العنبرية (خ)، لوامع الأنوار (انظر الفهرس)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي(انظر الفهرس)، وقد تحامل فيه على الإمام بسبب موقفه من المطرفية، مؤلفات الزيدية(انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة (خ)، الموسوعة اليمنية (٦١٨/١)، مصادر العمري (١٥١-١٥٩)، معجم المؤلفين (٥٠/٦)، غاية الأماني (٣٢٩-٤٠٦)، بلوغ المرام (٢٣٤)، فرجة الهموم والحزن (١٨١)، أئمة اليمن (١٠٨/١-١٤٣)، إتحاف المهتدين (٥٧)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٥٩٢). وانظر فيه بقية المصادر.

(٤) سقط من (جـ).

مولده في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة بقرية عيشان من ظاهر بلاد همدان، تربى في حجور الطاهرات، ونشأ مقتدياً بالأباء[1] والأمهات فسلك منهاج آباءه، ونشأ على العفة والطهارة من إبتداءه إلى إنتهاءه، ما عرف في حال صغـــره اشتغالاً بشيء من اللعب كعادة الصبيان، وكان والده قد ربى أولاده على الطهارة والعفة[2] والمرابطة على التعليم والدراسة، فكان له ـعليه السلامـ التبريز عليهم، ولما ختم القرآن قرأ في اللغه والنحو وبلغ فيهما مبلغاً عظيماً، ثـــم تقـــدم إلى ســـناع للدراسة على شيخه حسام الدين الحسن بن محمد الرصاص فقرأ عليه علم الكلام، وأصول الفقه وفروعه والأخبار المأثورة عن النبي ـصلى الله عليه وآلـــه وســـلم ـــ فأدرك ما لم يدركه غيره في هذه الفنون وبلغ مبلغاً قصر عنه المجتهدون، انتهى مـــا ذكره الشيخ محيي الدين حميد بن أحمد.

وقال ـعليه السلامـ في (الشافي) بعد كلام طويل: وإذا قررنا هـــذه القـــاعدة فلنذكر أسانيد ما نروي طرقه ولنبدأ من ذلك بما رويناه مما روته فقهاء العامة جملة واحدة ولنرجع إلى تلك الجملة بما رويناه، ونلحق منها كل فرع بأصله، وما رويناه عن آباءنا ـعليهم السلامـ وعن علماء شيعتنا عيناه بسنده، ليقـــع التميـــيز بـــين الروايتين وتلزم الحجة باجتماع الثقلين، فالحق لا يعدو عند أهل الإسلام على سبيل الجملة إحدى هاتين الطائفتين وكل يدعي ذلك لنفسه فإذا اتفقوا على أمر واختلفوا في آخر، كان ما اتفقوا عليه أولى بالإتباع مما اختلفوا فيه فليس برد الحق ينتصـــر الناصر، ولا بدفع الأدلة ينتفع المكابر، فأقول وبالله التوفيق ومنه نســـتمد المعونـــة والتسديد: أخبرنا الفقيه الفاضل بهاء الدين علي بن أحمد بن الحســـين المعـــروف

---

(١) في (جـــ):بالأخيار من الآباء والأمهات، وفي (أ): مقتدياً بالأخيار من الأمهات.

(٢) في(ب): العبادة.

بالأكوع قراءة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني مناولة في سابع عشر من ذي الحجة سنة ثماني وسبعين وخمسمائة[1]، قال: أخبرنا يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدي الحلي بمحروسة حلب[2] في غرة جماد الأولى سنة ست وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني، حدثنا الشيخ المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، عن العلاف عن القطيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن والده أحمد بن حنبل، وكذلك (صحيح البخاري) بالإسناد إلى الحلي و(صحيح مسلم) بالإسناد إليه، و(تفسير الثعلبي) ورواية (الجمع بين الصحيحين للحميدي)، و(مناقب أمير المؤمنين للمغازلي)، وكذلك [طريق][3] رواية (الجمع بين الصحاح الستة) لرزين العبدري.

قال ـعليه السلامـ: فكل ذلك رويناه عن الفقيه بهاء الدين المقدم ذكره عن شيخه علي بن محمد بن حامد، عن يحيى بن الحسن الأسدي الحلي، وهذا الشيخ يحيى بن الحسن يروي ذلك عن جميع هؤلاء الشيوخ المذكورين في أول كل تصنيف من هذه التصانيف.

قلت: وستأتي الطرق إن شاء الله مستوفاة في الفصل الثاني فيمن أخذ عنه أئمة أهل البيت أو شيعتهم من رجال السنة أو رجال الفقهاء الأربعة، ثم قال: ونحن نروي أيضاً (البخاري) بطريق متصل[4] بخمس طرق:

---

(١) في (ب): سنة ثماني وتسعين وخمسمائة.

(٢) في (ب): في علم الكلام.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (أ): بطريق تفصل.

فنقول: أخبرنا الفقيه العالم سديد الدين عمرو بن جميل النهدي، أخبرنا السيد الإمام يحيى بن إسماعيل الحسيني قال: أخبرنا عمي الحسن بن علي[1] العلوي، قال: أخبرنا السيد الإمام [علي] بن[2] جمك رفعه إلى نهايته، وكذلك (مجموعات الحميدي)، ونحن نروي الصحاح من طريق الفقيه العالم تاج الدين الذي يسمى زيد وأحمد بالاسمين معاً بن الحسن البروقاني بأسانيده إلى نهايتها.

قلت: وذكر في موضع آخر أنه يروي عنه (تاريخ بن جرير الطبري) المشهور، ثم قال: وليس لأحد فيه طريق غيرنا، ثم قال ـعليه السلامـ: ونروي أكثر علوم الفقهاء الأربعة عن ثقات مرضيين، ثم قال: ثم تميزنا بعلوم آباءنا ـعليهم السلامـ وهي البحار الزاخرة، والشيعة والمعتزلة وهم أهل التفتيش والحك والتفتيش، ولم يبق عالم ممن ظهر لنا علمه حتى مددنا إلى روايته بسبب، وضربنا في علمه بنصيب، فسمعنا مصنفات أبي حامد الغزالي عن الشيوخ إليه، وعنه عن مشائخه، وروينا مصنفات ابن سلفة حافظ الإسكندرية إليه، وعنه عن شيوخه وشرح جملها يطول فضلاً عن تفاصيلها، ونروي عن أبي العلاء الحافظ العطار مسند الآفاق مقدم العراق جميع مروياته ومؤلفاته، ولم يجمع أحد فيما سمعنا قبله مثل جمعه، وكذلك مصنفات الإمام أبي سعد السمعاني، ونروي[3] مسموعات أبي بكر الفرعاني ومستجازاته ومناولاته فهؤلاء كلهم من فقهاء العامة الراجعين على اختلافهم إلى الفقهاء الأربعة.

ثم قال ـعليه السلامـ: وهذا حين نذكر أسانيد روايتنا لكتب آباءنا سلام الله

---

(١) في (أ): علوي.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (جـ):ويروي.

عليهم إسناد (أمالي أبي طالب) يحيى بن الحسين الهاروني، أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص، والشيخ الأجل محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ الأجل حنظلة بن الحسن، والفقيه الأجل الزاهد أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوع قراءة عليه وهو ينظر في كتابه.

قالوا: أخبرنا الفاضل[١] الأجل شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام ـ رضي الله عنه ـ قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله.

قلت: وتقدم ذكر طريقه [في ترجمته][٢].

إسناد مجموع الفقه لزيد بن علي عليه السلام: أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص قراءة عليه، والشيخ الأجل محمد بن أحمد بن الوليد، قال أخبرنا القاضي الأجل شمس الدين جعفر بن أحمد [بن عبد السلام]، قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني.

[قلت: وقد تقدم طريقة إسناد أمالي المؤيد بالله، أخبرنا الشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص والشيخ الأجل محيي الدين محمد بن أحمد القرشي، قال أخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، قال أخبرنا أحمد بن أبي الحسن الكني][٣].

وتقدم ذكر طريقه.

إسناد أمالي المرشد التي أملاها يوم الخميس لأن له ـ عليه السلام ـ إملائين أحدهما[٤] هذا الكتاب، والثاني (الأنوار) أملاه ـ عليه السلام ـ يوم الاثنين ونحن

---

(١) في (ب) و(جـ) القاضي.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب)، وهو في (جـ).

(٤) في (جـ): إحداهما.

نذكر سنده بعد هذا، ونحن نروي هذا الكتاب بطريقين:

أحدهما: من الأمير الأجل محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى.

والثانية: من جهة القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد.

فنقول: أخبرنا السيد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى [بن يحيى][1] مناولة في شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة صعدة المحروسة بالمشاهد المقدسة، قال: وأنا أرويه مناولة وإجازة من السيد الشريف عماد الدين الحسن بن عبد الله، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني بقراءته علينا في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرنا الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر، قال: أخبرنا والدي أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم، قال حدثنا المرشد بالله فهذه الطريق الأولى.

وأما الطريق التي من جهة القاضي جعفر: فأخبرنا الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد، قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أحمد بن أبي الحسن بابا الأذوني قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة، قال: حدثنا المرشد بالله.

وأما إسناد أماليه التي أملاها يوم الاثنين فنقول: أخبرنا الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا القاضي الأجل جعفر بن أحمد بن عبد السلام، قال: أخبرنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني قراءة عليه وهو ينظر في نسخة الأصل، قال: حدثنا عبد العظيم بن مهدي الحسيني أبو بكر[2]، قال: حدثنا الشيخ

(١) زيادة في (ب).

(٢) في (أ) و(ب): الويكي.

إسماعيل بن علي الفرزاذي، قال: حدثنا الإمام المرشد بالله وهو المصنف؛ فهذا هـــو الذي يحتاج إلى ذكره في هذا الموضع من الكتب التي لا بد لنا من الاستدلال ببعض ما ذكر فيها مما يدل على ما نحن بصدده وإن كانت كتبهم سلام الله عليهم كثيرة، وعلومهم في كل الفنون غزيرة، لكن القليل من ذلك يدل على الكثير وضوء البارق يشير بالنو المطير.

قلت: وإلى هذه الإشارة أشار في (مآثر الأبرار) لمحمد بن علي بن فند المعــروف بالزحيف أنه قال: أجاز[1] له المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سلميان في كتاب (الشافي)، وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم، وهو يروي ذلك عن الإمــام المهـــدي أحمد بن يحيى بسنده المتقدم إلى المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

قال: والإمام المنصور بالله: يروي ذلك وما حواه من العلوم معقولها ومنقولها إلى مشائخه الذين هم علي بن أحمد الأكوع، والحسن بن محمد الرصاص، ومحيي الدين حميد، ومحمد الذي له اسمان ابن أحمد بن الوليد، والشيخ حنظلة بن الحسن، والفقيه الزاهد أحمد بن الحسين الأكوع، كل هؤلاء قالوا: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمـــد بن عبد السلام، قال: أخبرنا أحمد بن أبي الحسن الكني، والكني هذا ذكـــر جميـــع مشائخه وسردهم وعددهم إلى أن أوصل سند كل كتاب إلى مصنفه ثم المصنفون ذكروا أهل[2] طرقهم وعددوهم إلى أن أوصلوهم الصحابة، وكل من الصحابة رفع حديثه إلى نبي الرحمة وسراج الظلمة، انتهى.

[ثم قال ـ عليه السلام ـ][3] وأما كتب أتباعنا فلنذكر ما تدعوا الحاجة إليه فأول

(١) في (ب) و(جـ): أجازه.
(٢) في (جـ): أصل.
(٣) زيادة في (جـ).

ما نذكره إسناد (تفسير الحاكم): أخبرنا الشيخ الأجل الحسن بن محمد الرصاص إجازة،والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد قراءة، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، وهو يروي عن أبي جعفر الديلمي بقراءته عليه لبعض المجلد الأول من التفسير وهو أربع عشر كتاباً مجلدة قد تضمنت جميع أنواع التفسير، وهو يروي جميع ذلك عن ولد الحاكم [المصنف][1] مناولة للجزء الثاني وإجازةُ لسائر الأجزاء، وهو محمد بن الحاكم أبي سعد المحسن بن كرامة الجشمي، وهو يرويه عن والده قراءة في شهر الله الأصم [رجب][2] سنة إثنين وخمسين وخمسمائة يرفع ذلك إلى من أوصله إليه، ومن ذلك إسناد (المناقب لابن المغازلي) أخبرنا الفقيه علي بن أحمد الأكوع مناولة في شهر جماد[3] الأولى سنة ٥٩٩هـ، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد بمكة أخبرنا يحيى بن الحسن الحلي[ونعمة الله بن العطار][4]، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفوارس بن الشرقية[5]، قال: أخبرنا الشيخ المعمر أبو بكر بن الباقلاني، ونعمة الله بن العطار[6]، وهبة الكريم بن الحسن بن الفرج، قالوا[7]: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي [بن محمد][8] بن الطيب الجيلاني، قال: أخبرني أبو العدل أبو الحسن علي بن محمد الحملاني الخطيب المصنف.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (جـ): جمادي الأولى.

(٤) زيادة في (ب).

(٥) كذا في (ب)، وفي (أ): ابن الرقية، وفي (جـ): الشرقية.

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (جـ): قال.

(٨) سقط من (ب) و(جـ).

ومن ذلك إسناد (أمالي السمان): أخبرنا الشيخ الحسن بن محمد الرصاص، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، والشيخ حنظلة بن الحسن، قالوا: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال: أخبرنا طاهر بن الحسين قال: حدثني عمي أبو سعد إسماعيل بن علي السمان إملاءً من لفظه وهو المصنف، ثم ذكر ـ عليه السلام ـ في الجزء الثاني في ذكر إمامه علي بن موسى الرضا، ونحن نروي للفقيه ما أخبرنا الفقيه الموفق المكين معين الدين عبد الله بن عيسى الخزاعي الثلاث المجلدات في (أنساب الطالبيين الغانمية)، قال: أخبرني شيخي النقيب الشريف محمد بن علي بن دحيا، عن الشريف علي بن الحسين الجوهري، عن الشريف علي بن الحسين المعروف بمعلم الطرفين، قال: أخبرنا أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الزيدي، النسابة الخ بسنده، ثم ذكر في فضل البنفسج[1] الحديث الذي من صحيفة علي بن موسى الرضا؛ فقال: أخبرنا به القاضي محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم قراءة عليه بصعدة، قال: أخبرنا والدي أبو محمد سعبد الله بن حمزة بن أبي النجم بإسناده عن بعض شيوخه إلى الشيخ أبي عبد الله الحسين بن الحسن الجرجاني، وقد مر ذكر سنده[2]، ثم قال: وأما الاعتقاد في الأصول فرأي أهل البيت ـ عليهم السلام ـ واحد لا يختلفون في شيء من أصولهم فإسناد مذهبنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا بد لنا من ذكره؛ فأقول: أخبرني أبي تلقيناً وحكاية بجمل العدل

---

(١) في (ب): فضل التنقيح.

(٢) في (جـ): وقد مر ذكره بسنده.

والتوحيد، وصدق الوعد والوعيد، والنبوة، والإمامة لعلي[بن أبي طالب][1] ــعليه السلام ـ بعد رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ بلا فصل ولولديــه الحســن والحسين ـ عليهما السلام ـ بالنص، وأن الإمامة فيمن قام ودعا من أولادهما وسار بسيرتهما واحتذى بحذوهما كزيد بن علي ـعليه السلامـ ومن حذا حــذوه مــن العترة الطاهرة ـ عليهم السلام ـــ واختصت هذه الفرقة من العترة وشيعتهم بالزيدية وإلا فالأصل علي ـعليه السلام ـ والتشيع له لخروج زيد بن علي ـــ عليه السلام ـــ على أئمة الظلمة وقتالهم في الدين، فمن صوبه من الشيعة ومن حذا حــذوه مــن العترة فهو زيدي بلا خلاف بين أهل الإسلام، ونحن نسند المذهب إلى أبينا رحمــه الله أخذناه تلقيناً وعلمناه يقيناً، وهو حمزة بن سليمان، وأخذ ما علمناه وربانا عليه من الدين قولاً وعملاً واعتقاداً عن[2] أبيه سليمان، وهو أخذه عن أبيه حتى انتهى به إلى النبي ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ كما ذكرناه في ترجمة كل واحد كما مــر ويأتي بمشيئة[3] الله تعالى.

قلت: ومن مشائخه: عمران بن الحسن يؤكد ذلك ما رواه القاضي، قال: ممــا يحكى أن الإمام ـعليه السلامـ تكلم بكلام وأوصى[4] بحكم فاستنكره عمران، فقال الإمام ـعليه السلام ـ: أنت رويت لي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـــ كذا أو كذا وساق الحديث فاعتذر عمران، وقال «رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»[5]، ثم قال في موضع: ونحن نروي كتاب (المحيط بالإمامة) عن مشائخنا عــن

(١) زيادة في (جـــ).
(٢) في (جـــ): على.
(٣) في (جـــ): إن شاء الله تعالى.
(٤) في (أ): وأقضى.
(٥) سبق تخريجه.

القاضي جعفر بن أحمد عن زيد بن الحسن البيهقي، عن المؤلف علي بن الحسن بن سريجان، انتهى.

قال الشيخ محيي الدين: وأما علمه ـ عليه السلام ـ فإنه لما بلغ الرتبة العالية كاتبه العلماء والفقهاء وشاعره الفصحاء والعلماء، فأجاب كل سائل، وصنف التصانيف في علم الكلام وأصول الفقه وفروعه، منها ما صنفه أيام درسه قبل بلوغ عشرين سنة من مولده، ومنها ما صنفه بعد ذلك فمن ذلك: (الجوهرة الشفافة)[1]، و(الرسالة الناصحة وشرحها)[2]، وكتاب (صفوة الاختيار)[3]، وكتاب (تحفة الاخوان)[4]، وكتاب (حديقة الحكمة النبوية)[5]، و(مصباح المشكاة)[6]، و(الأجوبة

---

(١) الجوهرة الشفافة الرادعة للرسالة الطوافة في أصول الدين، منه نسخة ضمن مجموعة برقم (١٩٧٦) مكتبة المتحف البريطاني، أخرى ضمن مجموع باسم العقد الثمين(خ)، مكتبة السيد المرتضى بن عبد الله الوزير وهو تحت الطبع من (بتحقيقنا) ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام.

(٢) الرسالة الناصحة بالدلائل الواضحة في معرفة رب العالمين مع شرحها (خ) ضمن مكتبة السيد يحيى راوية بصعدة ومنها نسختان في المكتبة الغربية الجامع الكبير برقم (٩٠) تاريخ، (١١٨)علم الكلام،أخرى في المتحف البريطاني برقم (٣٨٢٨)، أخرى بمكتبة زيد بن علي الديلمي في ذمار ومن شروحها عدة نسخ في المكتبة الغربية بالجامع الكبير، أخرى خطت سنة ١٠١٨هـ مصورة بمكتبة عبد الرحمن شايم، أخرى بمكتبة آل الهاشمي ضمن مجموع خطت سنة ١٠٧٨ وهي تحت التحقيق بنظر أولاد السيد مجد الدين المؤيدي في صعدة.

(٣) صفوة الاختيار في أصول الفقه منه نسخة خطية سنة ١٠٣٤هـ في (١٤٦)صفحة بمكتبة أحمد بن إسماعيل الدولة مصورة بمركز بدر، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي[تحت الطبع بتحقيقنا].

(٤) تحفة الإخوان (خ) منها نسختان ضمن مجموعي (٣٩،٤٥) بالمكتبة الغربية.

(٥) حديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين السيلقية، منه خمس نسخ (خ) بأرقام (٦٤ إلى ٦٧) حديث، وبرقم: (٢١٠) مجاميع، المكتبات الغربية، سادسة بمكتبة الأمبروزيانا برقم (٧٤)، انظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة وقد طبع مصوراً على مخطوطة عن طريق مكتبة اليمن الكبرى ثم طبع ثانية سنة ١٤١٢هـ عن دار الحكمة اليمانية طبعة غير محققة في أوراق ضعيفة.

(٦) مصباح المشكاة (خ) ضمن مجموعي (٥٤،٩٧) جامع حسب مصادر الحبشي وثالثة ضمن مجموع بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم كان بمكتبة الإمام عز الدين بن الحسن.

الكافية والرافعة للإشكال)[1] و(الناصحة المشيرة)[2]، و(الرسالة الكافية)[3] و(جواب مسائل من مكة وحجة)، وعن (المطاعن الرافض)[4] والدعوة العامة[5] ودعوة السلطان إسماعيل بن سيف الإسلام، و(دعوة سيف الدين بن محمد الكردي)، ورسائل كثيرة، وكتب إلى البلدان وأشعار وغير ذلك، وكل ذلك يشهد[6] بغزارة علمه وسعة فهمة في كل فن، ومن ذلك ما وقع الامتحان له[7] من جماعة من العلماء قبل الدعوة اختص بالسؤال الشيخ محمد بن أحمد النجراني وذلك خمسة آلاف مسألة في كل فن فأجابه الإمام عن جميع ذلك وأحصى أنه يحفظ من الأحاديث المسندة إلى النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ سبعة آلاف حديث وحسبوا بجموع[8] مسموعاته في وقت قيامه فأحصوا منها أحد عشر ألف خبر، وأما إلى وقت وفاته فلعلها تبلغ خمسين ألف، وأما ما يرويه بالإجازة فلعلها تبلغ خمسين ألف آخر، وله مع ذلك حفظ القصص المتقدمة والسير ومغازي النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وحروبه وفتوحه وسيرته ومعرفة أصحابه وأنسابهم وقصصهم وأخبارهم، وسيرة الخلفاء بعدهم وأخبارهم والتابعين ورواتهم عن النبي

---

(١) الأجوبة الكافية والرافعة للإشكال (خ) ضمن مجموعي (٣٥،٤٥) المكتبة الغربية وهي تحت الطبع بتحقيقنا.

(٢) الناصحة المشيرة لعلها الرسالة المشيرة في ترك الإعتراض على السيرة ذكرها الحبشي ضمن مجموع (٥٤) كتب مصادرة الجامع.

(٣) الرسالة الكافية مخطوطة ضمن مجموع (١٤٥) جامع وهي تحت التحقيق.

(٤) جواب عن مسائل كثيرة وهي تحت التحقيق والطبع، وفي النسخة (جـ) الطاغي الرافض.

(٥) (٣،٥،٦،٧) جميعها تحت الطبع ضمن مجموع مكاتبات ومراسلات الإمام عبد الله بن حمزة.

(٦) في (جـ): تشهد.

(٧) في (ب): ما وقع له الإمتحان.

(٨) في (جـ): جميع.

ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ما يجل ويعظم، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته الشيخ أحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعلة، والشيخ الفقيه حميد بن أحمد المحلي، وابن يعيش الصنعاني، وغيرهم من العلماء وأولاده وغيرهم.

قلت: ثم ذكر محيي الدين ورعه وسماحته وبركته وشجاعته مما يحتمل مجلدات وأقرب ترجمة ترجم له ابن أبي مخرمة، فقال: الإمام المنصور بالله إلى آخر النسب نسب فخيم، وشرف جسيم، إمام من أئمة الإسلام، وقطب من أقطاب السادة الكرام، تفنن[1] في عدة من العلوم، وكان مختصاً بعلم الأدب، كثير الإحتجاج على غريبي الكتاب والسنة، عالماً بأشعار العرب، حتى قيل: إن محفوظه يزيد على مائة ألف بيت من أشعار العرب، وصنف التصانيف العجيبة، و(شرع في تفسير كتاب الله عز وجل فلم يفرغ من سورة البقرة إلا في مجلد ضخم)[2]، واخترم دون إتمامه وله رسائل في الرد على المخالفين، وله ألفاظ حكمية وكلمات أدبية تجري مجرى الأمثال السائرة، وكان شاعراً فصيحاً، ومن شعره قوله:

كم بين قولي عن أبي عن جده ... وأبو أبي فهو النبي الهادي

وفتى يقول روى لنا أشياخنا ... ما ذلك الإسناد من إسنادي

وكانت دعوته في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وبايعه[3] السيدان الأميران شيخا آل الرسول بدر الدين وشمسه يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن

---

(١) في (جـ): يفتي.

(٢) يوجد منه نسخة خطية في مكتبة خاصة لبعض آل العمراني بجانب مستشفى الكويت بصنعاء لم يسمحوا بتصويرها لأحد ويعرضون بيعها بمبالغ كبيرة.

(٣) في (ب): وتابعه.

يحيى وكافة علماء الزيدية[1]، واتصلت دعوته بالحجاز فقام بها الشريف قتادة بن إدريس أتم قيام[2]، وأنفذ دعوته إلى الجيل والديلم والري فبايعته الزيدية وارتفع صيته، وخافه العباسيون ببغداد، وكتب دعوته إلى خوارزم شاة صاحب خراسان فتلقاها[3] بأحسن التلقي، وأعطى الشريف القادم بها مالاً جزيلاً، وهو الذي عمر حصن ظفار وشيده، وعمر مدارس العلم، وجمع في خزائنه[4] من الكتب ما ليس يلقى في سائر الخزائن، وأوقع بالمطرفية فجرد فيهم السيف حتى كاد يأتي على آخرهم، وسبى ذراريهم وخرب ديارهم ومحا آثارهم فأنشأ رجل منهم يقال له: ابن النساخ رسالة إلى الخليفة العباسي، فيقال: إن بسببها كان دخول المسعود بن الكامل[5] اليمن سنة إثني عشرة وستمائة وأمره بحرب الإمام المنصور بالله، انتهى.

قال في الزحيف: قال عمران بن الحسن: بعض من له حظ وافر في الأشعار للقدماء والمحدثين أنا أحفظ قدر مائة ألف بيت، وفلان يحفظ مثلها ونحن لا نعد حفظنا إلى جنب حفظ الإمام ـ عليه السلام ـ شيئاً، وكان عارفاً بأيامالعرب على ضرب من التفصيل، وأما شجاعته فلو لم يكن له إلا يوم صنعاء ويوم ذمار لكفاه.

قال ـ عليه السلام ـ: وفي ذمار تركت الجيش عن كمل خلفي وكافحتها عن دين معتقدي[6] وأيامه مشهورة ابتدأ به المرض في البون، ثم طلع كوكبان فتوفي به يوم الخميس لاثنتي[7] عشر يوماً من المحرم سنة أربع عشرة وستمائة، ثم نقل إلى

(١) في (ب) و(جـ): وكانا عالما الزيدية.
(٢) في (جـ): أتم القيام.
(٣) في (جـ): فتلقاه.
(٤) في (جـ): في خزائنه.
(٥) في (ب) و(جـ): السعود بن الكامل.
(٦) في (ب) و(جـ): معبودي.
(٧) في (جـ): لاثني عشر.

بكر فأقام فيه مدة، ثم نقل إلى ظفار لسبع خلون من شهر جماد الآخر[1] سنة سبع عشرة وستمائة، فمشهده هناك مشهور مزور، ومدة عمره اثنتان وخمسون سنة وثمانية أشهر واثنتان وعشرون ليلة، انتهى.

٣٦٦ـ عبد الله بن حمزة بن أبي النجم[2] [... ـ ق٦هـ]

عبد الله بن حمزة [بن إبراهيم بن حمزة][3] بن أبي النجم الصعدي، القاضي أبو محمد.

يروي مجموع الإمام زيد بن علي عن القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، ويروي (أمالي المرشد بالله) أيضاً عنه، وهو من تلامذة القاضي في غير ذلك، وروى قطعة من أمالي المرشد لم تكن في سماع القاضي عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله عن الكني، وروى صحيفة علي بن موسى الرضا عن بعض شيوخه عن الحسن بن الحسين الجرجاني كما قدمنا ذكره، ومن مشائخه زيد بن الحسن البيهقي.

وأخذ عنه: ولده محمد، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة رئيس صعدة في وقته، عين علماء الزيدية، كان عالماً، فاضلاً، مرجوعاً، وكان قد غرق في بحار التطريف ثم استنقذه شيخه الشيخ زيد بن الحسن البيهقي فرجع إلى مذهب العترة الطاهرة كما رجع غيره، انتهى.

---

(١) جمادي الأخرة.

(٢) مطلع البدور (خ) السيرة المنصورية (سيرة الإمام عبد الله بن حمزة)، (انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) سقط من (جـ).